

سِيَرُ الْإِسْلَامِ

وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

هُجْرَاتُ شَرْقٍ وَغَرْبٍ

٥٢١ - ٥٣٠ هـ

٥٣١ - ٥٤٠ هـ

تَحْقِيقُ

الدُّكْتُورُ عُمَرُ عَبْدِ السَّلَامِ تَدْمُرِي

أَسَازُ النَّاحِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي الْبَلَدِ الْبَنِيَّةِ

عُضُوٌّ الْهَيْئَةِ الْأَعْلَى لِلْمَنْشُورَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ
فِي الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

النَّاشِرُ

دارُ النَّابِطِ الْعَرَبِيِّ

إن دار الكتاب العربي لتفخر بإصدار هذه الأجزاء تبعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت إشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتظهير عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والخراج.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنشوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبه إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م

دار الكتاب العربي

الطابق الثامن - بناية بنك بيلوس - فردان - تلفون: ٨٢٦١٧٨ / ٨٠٠٨١١ / ٨٢٢٩٠٥
تلفاكس: ٢٧٨١٤٣١ (١٢١٢) فاكس: ٤٠١٣٩٠ LE كتاب برقياً: الكتاب، ص.ب: ٥٢٦٩ - بيروت، لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[حوادث]

سنة إحدى وعشرين وخمسمائة

[حرب الخليفة والسلطان في بغداد]

قد ذكرنا أنّ أهل بغداد كانوا بالجانب الغربيّ، وعسكر محمود في الجانب الشرقيّ، وتراموا بالنشاب. ثمّ إنّ جماعة من عسكر محمود حاولوا الدّخول إلى دار الخلافة من باب النّوبي، فمنعتهم الخاتون، فجاءوا إلى باب الغربية في رابع المحرم، ومعهم جمع من السّاسة والرّعا، فأخذوا مطارق الحدّادين، وكسروا باب الغربية، ودخلوا إلى التّاج^(١) فنهبوا دار الخلافة من ناحية الشّطّ، فخرج الجوّاري حاسرات تلطمّن، ودخلن دار خاتون؛ وضجّ الخلّق، فبلغ الخليفة، فخرج من السّرداق، وابن صدّقة بين يديه، وقدموا السّفن دفعةً واحدة^(٢)، ودخل عسكر الخليفة، وألبسوا الملاحين السّلاح، وكشفوا عنهم...^(٣). ورمى العيّارون أنفسهم في الماء وعبروا. وصاح المسترشد بالله بنفسه، يآل بني هاشم. فضدّق النّاس معه القتال، وعسكر السّلطان مشغولون بالنّهب، فلمّا رأوا عسكر الخليفة ذلّوا وولّوا الأدبار، ووقع فيهم السّيف، واختفوا في السّرايب، فدخل وراءهم البغداديّون، وأسروا جماعة، وقتلوا جماعة من الإماء^(٤). ونهب العامّة دُور أصحاب السّلطان، ودار وزيره، ودار العزيز^(٥) أبي نصر المستوفي، وأبي البركات الطّبيب وأخذ من داره ودائع وغيرها بما قيمته ثلاثمائة ألف. وقُتل من أصحاب السّلطان عدّة وافرة في الدّروب والمضائق.

(١) في الأصل: «الباج»، والمثبت عن المنتظم.

(٢) دول الإسلام ٤٥/٢، البداية والنهاية ١٩٧/١٢.

(٣) في الأصل بياض. وفي المنتظم: «وألبسوا الملاحين السلاح»، ورواية النشاب من ورائهم،

ورمى...».

(٤) العبر ٤٨/٤، ٤٩.

(٥) في الأصل: «العزيز».

ثم عبر الخليفة إلى داره في سابع المحرم بالجيش، وهم ثلاثين ألف مقاتل بالعوام وأهل البر، وحفروا بالليل خنادق عند أبواب الدروب، ورب على أبواب المَحَال من يحفظها. وبقي القتال أياماً إلى يوم عاشوراء، انقطع القتال، وتردّدت الرُّسل، ومال الخليفة إلى الصُّلح والتحالف، فأدعن السلطان وأحب ذلك، وراجع الطاعة، وأطمأن الناس، وطُمت الخنادق. ودخل أصحاب السلطان يقولون: لنا ثلاثة أيام ما أكلنا خبزاً، ولولا الصُّلح لمِتْنَا جوعاً. فكانوا يسلقون القمح ويأكلونه. فما رُوي^(١) سلطان حاصر فكان هو المحاصر، إلا هذا. وظهر منه حُلم وافر عن العوام^(٢).

[إرسال الخلع إلى ابن طراد]

وبعث الخليفة مع علي بن طراد إلى سنجر خلعاً وسيفين، وطوقاً، ولواءين، وأمره بإبعاد دُبّيس من حضرته^(٣).

[مقتل وزير سنجر]

وجاء الخبر بأن سنجر قتل من الباطنية إثني عشر ألفاً^(٤)، فقتلوا وزيره المعين^(٥)، لأنه كان يحرض عليهم وعلى استئصالهم. فتجمّل رجل منهم، وخدم سائساً لبغال المعين، فلمّا وجد الفرصة وثب عليه وهو مطمئن فقتله، وقُتل بعده، وكان هذا الوزير ذا دين ومروءة، وحُسن سيرة^(٦).

(١) في الأصل: «رأى»، والتصحيح من المنتظم.

(٢) المنتظم ٢/١٠ - ٤ (١٧/٢٤١، ٢٤٢)، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧٦ (وتحقيق سويم) ٤٢، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٦، كتاب الروضتين ٧٤/١، العبر ٤٩/٤، مرآة الجنان ٣/٢٢٧، البداية والنهاية ١٢/١٩٧، عيون التواريخ ١٢/١٨٨، الكواكب الدرية ٩٣.

(٣) المنتظم ٥/١٠ (١٧/٢٤٤).

(٤) المنتظم ٥/١٠ (١٧/٢٤٤)، دول الإسلام ٤٥/٢ وفيه: «نحو عشرة آلاف»، العبر ٤٩/٤، مرآة الجنان ٣/٢٢٧، الكواكب الدرية ٩٢.

(٥) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧٧ (وتحقيق سويم) ٤٢، الكواكب الدرية ٩٢.

(٦) مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٢٥، النجوم الزاهرة ٥/٢٣٢.

[مرض السلطان محمود]

ومرض السلطان محمود في الميدان، وغشي عليه، ووقع من فرسه، واشتد مرضه. ثم تماثل فركب، ثم انعكس، وأرجف بموته ثم خلع عليه وهو مريض، وأشار عليه الطبيب بالرواح من بغداد، فرحل يطلب همدان، وفوض شحنة بغداد إلى عماد الدين زنكي^(١).

[القبض على المستوفي والوزير]

وبعد أيام جاء الخبر من همدان بأن السلطان قبض على العزيز المستوفي وصادره وحبسه، وعلى الوزير فصادره فحبسه وكان السبب أن الوزير تكلم على العزيز، وأن يرتقش^(٢) الزكوي تكلم على الوزير.

[وزارة أنوشروان]

ثم بعث السلطان إلى أنوشروان بن خالسد الملقب بشرف الدين، فاستوزره، فلم يكن له ما يتجهز به حتى بعث له الوزير جلال الدين من عند الخليفة الخيم والخيل، فرحل إلى إصبهان في أول رمضان في السنة. أقام في الوزارة عشرة أشهر، واستعفى وعاد إلى بغداد^(٣).

[تفويض بهروز ببغداد والحلة]

وفي رمضان وصل مجاهد الدين بهروز إلى بغداد، وقد فوض إليه السلطان بغداد والحلة^(٤).

(١) المنتظم ٤/١٠، ٥ (٢٤٣/١٧)، ٢٤٤، ذيل تاريخ دمشق ٢١٨، العبر ٤/٤٩، مرة الجنان ٢٢٧/٣.

(٢) في المنتظم: «يرتقش».

(٣) المنتظم ٥/١٠ (٢٤٤/١٧)، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٧٧ (وتحقيق سويم) ٤٢، الكامل في التاريخ ٦٤٢/١٠، تاريخ دولة آل سلجوق ١٤٠، الفخري ٣٠٦، ٣٠٧.

(٤) المنتظم ٥/١٠ (٢٤٤/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٤٧/١٠، المختصر في أخبار البشر ٢٣٩/٢.

[تفويض زنكي الموصل]

وفوض إلى زنكي الموصل، فصار إليها^(١).

[وفاة مسعود بن آقسنقر]

ومات عز الدين مسعود بن آقسنقر البرسقي في هذه السنة. وكان قد وصل إلى الموصل بعد قتل والده، واتفق موته بالرحبة^(٢)، فإنه سار إليها. وكان بطلاً شجاعاً، عالي الهمة. رد إليه السلطان جميع إقطاع والده، وطمع في التغلب على الشام، فصار بعساكره، فبدأ بالرحبة، فحاصرها، ومرض مرضاً حاداً، فتسلم القلعة، ومات بعد ساعة، وبقي مطروحاً على بساط، وتفرق جيشه، ونهب بعضهم بعضاً، فأراد غلمانه أن يقيموا ولده، فأشار الوزير أنوشروان بالأتابك زنكي لحاجة الناس إلى من يقوم بإزاء الفرنج^(٣)، لعنهم الله.

[سؤال الإسفرائيني عن حديث]

وفيها سئل أبو الفتوح الإسفرائيني في مجلسه ببغداد عن الحديث: «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات». فقال: لم يصح^(٤).

[خبر الإسفرائيني]

أبو الفتوح الإسفرائيني، رضوان الله عليه من كبار أهل السنة ومن ذوي الكرامات الظاهرة. وما نُسب إليه من الاستخفاف بالقرآن كذب وزور هو وغيره

(١) المنتظم ٥/١٠ (٢٤٤/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٤٧/١٠، تاريخ مختصر الدول ٢٠٣، كتاب الروضتين ٧٥/١، الأعلام الخطيرة ج ٣ ق ١٦٧/١، بغية الطلب (قسم السلاجقة) ٢٥١، مرآة الجنان ٣/٢٧٧، الكواكب الدرية ٩٢.

(٢) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٧٧ (وتحقيق سويم) ٤٢، ٤٣، الأعلام الخطيرة ج ٣ ق ١٦٥/١، ١٦٦، تاريخ ابن السودي ٣٣/٢، الدرّة المضيئة ٥٠٠، عيون التواريخ ١٨٩/١٢، الكواكب الدرية ٩٢، النجوم الزاهرة ٢٣٢/٥.

(٣) الكامل في التاريخ ٦٤٣/١٠، ٦٤٤، تاريخ مختصر الدول ٢٠٣، نهاية الأرب ٧٧/٢٧.

(٤) المنتظم ٦/١٠ (٢٤٥/١٧).

من الأشاعرة يصرّحون بتكفير من استخفّ بالمصاحف وشيخنا الذهبي غير عادته بهم، وأذن برأيهم، والحديث في الصحيح.

وقال يوماً على المنبر: قيل لرسول الله ﷺ كيف أصبحت؟ فقال: أعمى بين العميان، ضالاً بين الضالين. فاستحضره الوزير، فأقرّ، وأخذ يتأوّل تأويلات فاسدة، فقال الوزير للفقهاء: ما تقولون؟ فقال ابن سلمان مدرّس النظامية: لو قال هذا الشافعي ما قبلنا منه، ويجب على هذا أن يجدّد إيمانه وتوبته. فمُنِعَ من الجلوس بعد أن استقرّ أنّه يجلس، ويشدّ الزنار، ثمّ يقطع ويتوب، ثمّ يرحل. فنصره قوم من الأكابر يميلون إلى اعتقاده، وكان أشعرياً. فأعادوه إلى الجلوس، وكان يتكلم بما يُسقط حرمة المُصَحِّف من قلوب العوامّ، فأفتتن به خلق، وزادت الفتن ببغداد. وتعرّض أصحابه بمسجد ابن جرّة^(١) فرجموه، ورُجم معهم أبو الفتوح. وكان إذا ركب يلبس الحديد ومعه السيوف مُسلّلة، ثمّ اجتاز بسوق الثلاثاء، فرُجم ورُميت عليه الميتات، ومع هذا يقول: ليس هذا الذي نلوه كلام الله، إنّما هو عبارة ومجاز.

ولمّا مات ابن الفاعوس انقلبت بغداد، وغلّقت الأسواق^(٢)، وكان عوامّ الحنابلة يصيحون على عاداتهم: هذا يوم سُنيّ حنبليّ لا أشعريّ ولا قشيريّ ويصرخون بأبي الفتوح هذا. فمنعه المسترشد بالله من الجلوس، وأمره أن يخرج من بغداد.

وكان ابن صدّقة يميل إلى السُّنة، فنصرهم.

ثمّ ظهر عند إنسان كرّاس قد اشتراها، فيها مكتوب القرآن، وقد كُتِبَ بين الأسطر بالأحمر أشعار على وزن أواخر الآيات. ففتش على كتابها، فإذا هو مؤدّب، فكُتِبَ بيته، فإذا فيه كراريس كذلك، فحُمِلَ إلى الديوان، وسُئِلَ عن ذلك، فأقرّ، وكان من أصحاب أبي الفتوح، فنودي عليه على حمار، وشهر، وهُمّت العامة بإحراقه. ثمّ أذن لأبي الفتوح، فجلس^(٣).

(١) في الأصل: «ابن جرّة». والمثبت عن المنتظم.

(٢) في الأصل: «الأصوات».

(٣) المنتظم ٦/١٠، ٧ (١٧/٢٤٥، ٢٤٦).

[ظهور الشيخ عبد القادر الحنبلي]

وظهر في هذه الأيام الشيخ عبد القادر الحنبلي، فجلس في الحَلْبة، فتشَبَّه به أهل السُّنة، وانتصروا بحسن اعتقاد النَّاس فيه^(١).

[وقعة مرج الصُّفر]

قال ابن الأثير^(٢): كانت وقعة مرج الصُّفر بين المسلمين، أنهم التقوا في أواخر ذي الحِجَّة، واشتدَّ القتال، فسقط طُغَيْكِين، فظنَّ الجُنْد أَنَّهُ قُتِلَ فَأَنْهَزُوا إِلَى دِمَشْق، وركب فرَسَه ولجَّحَهُم، فسأقت الفرنج وراءهم، وبقيت رَجَالَة التُّرْكُمَان قد عجزوا عن الهزيمة، فحملوا على رَجَالَة الفرنج، فقتلوا عَامَتَهُم، ونهبوا عسكر الفرنج وخيامهم، ثمَّ عادوا سالمين غانمين إلى دِمَشْق.

ولَمَّا رَدَّت خيالة الفرنج من وراء طُغَيْكِين، رأوا رَجَالَتَهُم صَرَعَى، وأموالهم قد راحت، فتمَّوا منهزمين.

قال: وهذا من الغريب أنَّ طائفتين تنهزما^(٣).

(١) المنتظم ٧/١٠ (٢٤٦/١٧).

(٢) في الكامل ٦٣٩/١٠.

(٣) وزاد في الكامل: «كل واحدة منهما من صاحبتها». والخبر باختصار في: المختصر في أخبار البشر ٢/٢٣٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٣.

سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

[وفاة ابن صدقة]

فيها تُوفِّي ابن صدقة الوزير، وناب في الوزارة علي بن طراد^(١).

[مصالحة السلطان محمود وسنجر]

وفيها ذهب السلطان محمود إلى السلطان سنجر، فأصطلحا بعد خشونة، ثم سلّم سنجر إليه دُبَيْساً وقال: تعزل زنكيّ ابن أفسُفَر عن الموصل والشّام. وتسلم البلاد إلى دُبَيْس، وتسأل الخليفة أن يرضى عنه. فأخذه ورحل^(٢).
وقال أبو الحسن الرّاعونيّ: تقدّم إلى نقيب النُقباء ليخرج إلى سنجر، فرفع إلى الخزانة ثلاثين ألف دينار، وتقدّم إلى شيخ الشيوخ ليخرج، فرفع إلى الخزانة خمس عشر ألف دينار ليُعْفَى^(٣).

[الطموح للوزارة]

وتطاول للوزارة عزّ الدولة بن المطّلب، وابن الأنباريّ، وناصح الدولة ابن المسلمة، وأحمد بن نظام المُلْك، فمُنِعُوا من الكلام في ذلك^(٤).

(١) المتنظم ٨/١٠ (٢٤٩/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٥٢/١٠، ٦٥٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٢٧/١، النجوم الزاهرة ٢٣٣/٥.

(٢) في الأصل: «ودخل»، والمثبت عن المتنظم ٩/١٠ (٢٤٩/١٧)، العبر ٥٠/٤، تاريخ ابن الوردي ٣٤/٢، عيون التواريخ ١٩٧/١٢.

(٣) المتنظم: ٩/١٠ (٢٤٩/١٧).

(٤) المتنظم ٩/١٠ (٩/١٧).

[مَلِك زَنْكِي حَلَب]

وفي أوّل السّنة سار عماد الدّين زَنْكِي فملك حلب، وعظّم شأنه،
وأتّسعت دولته^(١).

(١) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨١ (وتحقيق سويم) ٤٣، الكامل في التّاريخ ٦٤٩/١٠، التّاريخ الباهر ٣٧، ٣٨، تاريخ مختصر الدول ٢٠٣، كتاب الروضتين ٧/١ و ٧٨، زبدة الحلب ٢٤١/٢، ٢٤٢، بغية الطّلب (قسم السّلاجقة) ٢٥٢، دول الإسلام ٤٥/٢، العبر ٥٠/٤، الدّرة المضيئة ٥٠٢، عيون التّواريخ ١٩٧/١٢، الكواكب الدّرية ٣ (الحوادث ٥٢١ هـ..).

سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

[الختم على وقف مدرسة أبي حنيفة]

في المحرم دخل السلطان محمود بغداد، وأقام دُبَيْس في بعض الطريق، وأجتهده في أن يُمكن دُبَيْس فامتنع. وأمر السلطان بالختم على أموال وقف مدرسة أبي حنيفة ومطالبة العمال بال حساب، ووكل بقاضي القضاة الزُّنْبِيّ كذلك. وكان قد قيل للسلطان إنَّ دَخَلَ المكان ثمانين ألفاً، ما يُنفق عليه عُشره^(١).

[وزارة عليّ بن طراد]

وفي ربيع الآخر خلع المسترشد على أبي القاسم عليّ بن طراد واستوزره^(٢).

[إقرار زنكيّ في مكانه]

وضمن زنكيّ أن ينفذ للسلطان مائة ألف دينار، وخيلاً، وثياباً، على أن يقرّ في مكانه. واستقرّ الخليفة على مثل ذلك، على أن لا يوليّ دُبَيْس شيئاً^(٣).

(١) المنتظم ١١/١٠ (٢٥٢/١٧)، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٣٠ وفيه: «وما ينفق عليها ألف».

(٢) المنتظم ١١/١٠ (٢٥٢/١٧)، العبر ٥٢/٤.

(٣) المنتظم ١١/١٠ (٢٥٢/١٧)، زبدة الجلب ٢/٢٤٣، ٢٤٤، العبر ٥٢/٤، مرآة الجنان

٢٢٩/٣، البداية والنهاية ١٢/١٩٩، عيون التواريخ ١٢/٢٠٢، النجوم الزاهرة ٥/٢٣٤.

[بيع عقار للخليفة]

وباع الخليفة عقاراً بالحرم، وقُرِيء لذلك، وما زال يصحّح^(١).

[دخول دُبَيْس بغداد]

ثُمَّ إِنَّ دُبَيْساً دخل إلى بغداد بعد جلوس الوزير ابن طراد، ودخل دار السلطان، وركب في الميدان ورآه الناس.

[تسليم الحلة بهروز]

وجاء زنكي فخدم^(٢).
وسلّمت الحلة والشُحْنَكِيَّة إلى بهروز^(٣).

[خطف دُبَيْس ولداً للسلطان]

وكانت بنت سُنْجَر التي عند ابن عمّها السلطان محمود قد تسلّمت دُبَيْساً من أبيها، فكانت تشدّ منه وتمانع عنه، فماتت، ومرض السلطان محمود، فأخذ دُبَيْس ولداً صغيراً لمحمود، فلم يعلم به حتّى قُرْب من بغداد، فهرب بهروز من الحلة، فقصدها دُبَيْس ودخلها في رمضان وبعث بهروز عرّف السلطان، فطلب قزل والأجهيلي^(٤) وقال: أنتما ضمتما دُبَيْساً، فلا أعرفه إلّا منكما^(٥).

[أخذ دُبَيْس الأموال من القرى]

وساق الأجهيلي يطلب العراق، فبعث دُبَيْس إلى المسترشد: إن رُضِيت عني ردّدتُ أضعاف ما نفذ من الأموال. فقال الناس: هذا لا يؤمن. وباتوا تحت السّلاح طول رمضان، ودُبَيْس يجمع الأموال، ويأخذ من القرى، حتّى قيل إنّه

(١) المنتظم ١١/١٠ (٢٥٢/١٧).

(٢) المنتظم ١١/١٠ (٢٥٢/١٧)، ٢٥٣.

(٣) المنتظم ١٢/١٠ (٢٥٣/١٧).

(٤) هكذا في الأصل. وفي المنتظم: «الأحمد بيكي» و«الأحمديكي».

(٥) الكامل في التاريخ ٦٥٥/١٠، تاريخ الزمان ١٤٢، عيون التواريخ ٢٠٢/١٢.

حصل خمسمائة ألف دينار^(١)، وإنه قد دُون عشرة آلاف، بعد أن كان قد وصل في ثلاثمائة فارس.

[مساومة دُبَيْس للسلطان]

ثم قَدِم الأجهليّ بغداد، وقَبِل يد الخليفة، وقصد الحِلّة. وجاء السلطان إلى حُلوان، فبعث دُبَيْس إلى السلطان رسالة [وخمسة و] خمسين مَهراً عربيّة، وثلاثة أحمال صناديق ذَهَب، وذكر أنّه قد أعدَّ إنَّ رضي عنه الخليفة ثلاثمائة حصان، ومائتين ألف دينار، وإنَّ لم يرض عنه دخل البريّة. فبلغه أنّ السلطان حنق عليه، فأخذ الصبيّ وخرج من الحِلّة، وسار إلى البصرة، وأخذ منها أموالاً كثيرة. وقَدِم السلطان بغداد، فبعث لحربه قزَل في عشرة آلاف فارس، فسار دُبَيْس ودخل البريّة^(٢).

[غدرُ زَنْكَيّ بسونج بن بُوري]

وفي سنة ثلاث أظهر عماد الدّين زَنْكَيّ بن أَقْسُنُق أنّه يريد جهاد الفرنج، وأرسل إلى تاج الملوك بُوريّ يستنجد، فبعث له عسكرياً بعد أن أخذ عليه العهد والميثاق، وأمر ولده سونج أن يسير إليه من حماة. ففعل فأكرمهم زَنْكَيّ، وطمّنهم أياماً، وغدر بهم، وقبض على سونج، وعلى أمراء أبيه، ونهب خيامهم، وحبسهم بحلب، وهرب جُنْدُهم.

ثم سار ليومه إلى حماة، فاستولى عليها، ونازل حمص ومعه صاحبها خرخان فأمسكه، فحاصرها مدّة، ولم يقدر عليها ورجع إلى الموصل. ولم يُطلق سونج ومن معه حتّى اشتراهم تاج الملوك بُوري منه بخمسين ألف دينار. ثم لم يتمّ ذلك. ومقت النَّاس زَنْكَيّ على قببح فعله.

-
- (١) دول الإسلام ٤٦/٢، العبر ٥٢/٤، مرآة الجنان ٢٢٩/٣، عيون التواريخ ٢٠٢/١٢.
(٢) في الأصل: «وسأله خمسين»، والتصحيح والإضافة من المتنظم ١٢/١٠ (٢٥٤/١٧).
(٣) المتنظم ١٢/١٠، ١٣ (٢٥٣/١٧، ٢٥٤)، تاريخ الزمان ١٤٢، دول الإسلام ٤٦/٢، تاريخ ابن الوردي ٣٤/٢، البداية والنهاية ٢٠٠/١٢، عيون التواريخ ٢٠٢/١٢.

[مقتل ابن الخُجَنْدي]

وفيهما وثبت الباطنية على عبد اللطيف بن الخُجَنْدي رئيس الشافعية بإصبهان، ففتكوا به^(١).

[الفتنة في وادي التيم]

وأما بهرام، فإنه عتى وتمرد على الله، وحدثه نفسه بقتل برق بن جندل من مقدمي وادي التيم لا لسبب، فخدعه إلى أن وقع في يده فذبحه. وتآلم الناس لذلك لشهامته وحسنه وحدثه بينه، ولعنوا من قتله علانية، فحملت الحمية أخاه الضحّاك^(٢) وقومه على الأخذ بشأره، فتجمعوا وتحالفوا على بذل المهج في طلب الثأر. فعرف بهرام الحال، فقصده بجموعه وادي التيم، وقد استعدوا لحربه، فنهضوا بأجمعهم نهضة الأسود، ويئتوه وبذلوا السيوف في البهرامية، وبهرام في مخيمه، فثار هو وأعوانه إلى السلاح، فازهقتهم سيوف القوم وخناجرهم وسهامهم، وقطع رأس بهرام لعنه الله^(٣).

[الانتقام من الباطنية في وادي التيم]

ثم قام بعده صاحبه إسماعيل العجمي، فجدوا في الإضلال والإستغواء، وعامله الوزير المزدقاني بما كان يعامل به بهراماً، فلم يُمهله الله، وأمر الملك بوري بضرب عنقه في سابع عشر رمضان، وأحرق بدنه، وعلق رأسه، وانقلب البلد بالسروور وحيد الله وثارَت الأحداث والشُّطَار في الحال بالسيوف والخناجر يقتلون من رأوا من الباطنية وأعوانهم، ومن يُتهم بمذهبهم^(٤)، وتتبعوهم حتى

(١) الكامل في التاريخ ٦٥٩/١٠، ٦٦٠، عيون التواريخ ٢٠٤/١٢ وفيه: «صدر الدين ملك العلماء مسعود الخجندي».

(٢) في المقفى الكبير ٥١٨/٢: «صخر»، والمثبت يتفق مع ذيل تاريخ دمشق.

(٣) أنظر عن الفتنة في وادي التيم في:

تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨١ (وتحقيق سويم) ٤٤، وذيل تاريخ دمشق ٢٢١، ٢٢٢، والكامل في التاريخ ٦٥٦/١٠، ونهاية الأرب ٧٩/٢٧، والكواكب الدرية ٩٤، ٩٥، والمقفى الكبير ٥١٨/٢.

(٤) في الكواكب الدرية ٩٥: «ومن يُتهم بمدحهم».

أَفَنُوهُمْ، وامتَلأتِ الطُّرُق والأسواق بِجَنَفِهِمْ. وكان يوماً مشهوداً أعزَّ الله فيه الإسلام وأهله. وأُخذ جماعةٌ أعيانٌ منهم شاذي الخادم تربية أبي طاهر الصَّائغ الباطني الحلي، وكان هذا الخادم رأس البلاء، فعوقب عقوبة شَفَّت القلوب، ثمَّ صُلِب هو وجماعة على السُّور^(١).

[الحذر من الباطنية]

وبقي صاحب دمشق يوسف فيروز، ورئيس دمشق أبو الذَّواد مفرَّج بن الحسن بن الصَّوفي يلبسان الدَّروع، ويركبان وحولهما العبيد بالسَّيوف، لأنَّهما بالغا في استئصال شأفة الباطنية^(٢).

[تسليم بانياس للفرنج]

ولَمَّا سمع إسماعيل الدَّاعي وأعوانه بانياس ما جرى انخذلوا ودُّلُوا، وسلَّم إسماعيل بانياس إلى الفرنج، وتسَلَّل هو وطائفة إلى البلاد الإفرنجية في السَّذَّة والقلَّة^(٣).

[هلاك داعية الباطنية]

ثمَّ مرض إسماعيل بالإسهال، وهلك وفي أوائل سنة أربعٍ وعشرين^(٤).

[موقعة جسر الخشب]

فلَمَّا عرف الفرنج بواقعة الباطنية، وانتقلت إليهم بانياس، قويت نفوسهم،

(١) أنظر: المنتظم ١٣/١٠ (٢٥٤/١٧)، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٢ (وتحقيق سويم) ٤٤، وذيل تاريخ دمشق ٢٢٢ - ٢٢٤، والكمال في التاريخ ٦٥٦/١٠، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٣٠، الكواكب الدرية ٩٥، وعيون التواريخ ٢٠٣/١٢.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٢٢٤.

(٣) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨١ (وتحقيق سويم) ٤٤، ذيل تاريخ دمشق ٢٢٤، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٣٠، الكواكب الدرية ٩٥.

(٤) ذيل تاريخ دمشق ٢٢٤، الكامل في التاريخ ٦٥٧/١٠، الكواكب الدرية ٩٥.

وطمعوا في دمشق، وحشدوا وتآلبوا، وتجمّعوا من الرُّها، وأنطاكيّة، وطرابلس، والسّواحل، والقدس، ومن البحر، وعليهم كُنْدَهْر الَّذِي تَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ بَغْدَوِيْنَ، فَكَانُوا نَحْواً مِنْ سِتِّينَ أَلْفاً، مَا بَيْنَ فَارَسٍ وَرَاجِلٍ، فَتَأَهَّبَ تَاجُ الْمُلُوكِ بُورِي، وَطَلَبَ التُّرْكُمَانُ وَالْعَرَبُ، وَأَنْفَقَ الْخَزَائِنُ. وَأَقْبَلَ الْمَلَاعِيْنَ قَاصِدِيْنَ دِمَشْقَ، فَنَزَلُوا عَلَى جِسْرِ الْخَشْبِ وَالْمِيدَانِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ، وَبَرَزَ عَسْكَرُ دِمَشْقَ، وَجَاءَتِ التُّرْكُمَانُ وَالْعَرَبُ، وَعَلَيْهِمُ الْأَمِيرُ مُرَّةٌ^(١) بَنَ رَبِيعَةَ، وَتَعَبُوا^(٢) كِرَادِيْسَ فِي عَدَّةِ جِهَاتٍ، فَلَمْ يَبْرَزْ أَحَدٌ مِنَ الْفَرَنْجِ، بَلْ لَزِمُوا خِيَامَهُمْ، فَأَقَامَ النَّاسُ أَيَّاماً هَكَذَا، ثُمَّ وَقَعَ الْمَصَافَ، فَحَمَلَ الْمُسْلِمُونَ، وَثَبَتَ الْفَرَنْجُ، فَلَمْ يَزَلْ عَسْكَرُ الْإِسْلَامِ يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ وَيَفْتِكُ بِهِمْ إِلَى أَنْ فَشَلُوا وَخِذَلُوا. ثُمَّ وَلَّى كَلِيَامٌ مَقْدُمٌ شَجْعَانَهُمْ فِي فَرِيقٍ مِنَ الْخِيَالَةِ، وَوَضَعَ الْمُسْلِمُونَ فِيهِمُ السَّيْفَ، وَغَوْدَرُوا صَرَغِي، وَغَنِمَ الْمُسْلِمُونَ غَنِيْمَةً لَا تُحَدَّدُ وَلَا تُوصَفُ، وَهَرَبَ جَيْشُ الْفَرَنْجِ فِي اللَّيْلِ، وَابْتَهَجَ الْخَلْقُ بِهَذَا الْفَتْحِ الْمُبِينِ^(٣).

ومِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَ هَذِهِ الْمَلْحَمَةَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ كَمَا يَأْتِي، وَانْفَرَجَتِ الْكُرْبَةُ مِنْ نَصْرِ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَخْطُرْ بِأَلٍ. وَأَمِنَ النَّاسُ، وَخَرَجُوا إِلَى ضِيَاعِهِمْ، وَتَبَدَّلُوا بِالْأَمْنِ بَعْدَ الْخَوْفِ.

[قَتْلُ الْبَاطِنِيَّةِ بِدِمَشْقَ]

وَفِيهَا قُتِلَ مَنْ كَانَ يُرْمَى بِمَذْهَبِ الْبَاطِنِيَّةِ بِدِمَشْقَ، وَكَانَ عَدْدُهُمْ سِتَّةَ

آلَافٍ^(٤)

(١) فِي الْأَصْلِ: «سَرِي»، وَالْمَثْبُتُ عَنْ: ذَيْلِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٢٥، وَالْكَوَاكِبُ الدَّرِّيَّةُ ٩٦.

(٢) فِي الْكَوَاكِبِ: «وَتَفَرَّقُوا».

(٣) أَنْظَرُ عَنْ مَوْقِعَةِ جِسْرِ الْخَشْبِ فِي: تَارِيخِ حَلَبَ لِلْعَظِيمِي (بِتَحْقِيقِ زَعَرُورِ) ٣٨٢ (وَتَحْقِيقِ سُوَيْمِ) ٤٤ وَفِيهِ إِنْ الْأَمِيرِ سَيْفُ الدِّينِ سَوَارِ كَانَ مِمَّنْ أَوْقَعَ بِالْفَرَنْجِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَمْدَحَهُ بِالْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلَاهَا:

نَازَتْ مِنْ سُلَيْمَى بَعْدَ قُرْبِ دِيَارِهَا وَأَقْسَوْتُ مِغَانِيَهَا وَشَطَّ مَسَارُهَا

وَانْظُرْ: ذَيْلِ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٢٥، ٢٢٦، وَالْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ١٠/٦٥٧، ٦٥٨، وَمِرْآةُ الزَّمَانِ ج ٨ ق ١/١٣٠، ١٣١، وَدَوْلُ الْإِسْلَامِ ٢/٤٦، الدَّرَةُ الْمَضِيَّةُ ٥٠٣، وَالْإِعْلَامُ وَالتَّبَيُّنُ ٢٥، وَالْكَوَاكِبُ الدَّرِّيَّةُ ٩٦، تَارِيخُ طَرَابُلُسَ ١/٤٩٣ - ٤٩٥.

(٤) الْمُتَقَضَّمُ ١٣/١٠ (٢٥٤/١٧)، الْمُخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٣/٣، الْعَبْرُ ٤/٥٢، مِرْآةُ الْجَنَانِ =

[قتل الأسداباذي ببغداد]

وكان قد قُتل ببغداد من مُدَيَّدة إبراهيم الأسداباذي، وهرب ابن أخيه بهرام إلى الشَّام وأَصَلَ خلفاءه^(١) واستَغَوَّاهم، ثُمَّ إِنَّ طُعَتَكِينَ ولَّاهُ بانياس، فكانت هذه من سَيِّئات طُعَتَكِينَ، عفا الله عنه^(٢).

[قتال الباطنية في وادي التَّيم]

وأقام بهرام له بدمشق خليفة يدعو^(٣) إلى مذهبه، فكثُر بدمشق أتباعه. وملك بهرام عدَّة حصون من الجبال منها القَدْمُوس. وكان بوادي التَّيم طوائف من الدُّرُزِيَّة والنُّصَيْرِيَّة والمجوس، واسم كبيرهم الضَّحَّاك، فسار إليهم بهرام وحاربهم، فكبَس الضَّحَّاك عسكر بهرام، وقتل طائفة منهم، ورجعوا إلى بانياس بأسوأ حال^(٤).

[خيانة المزدقاني وقته]

وكان المَزْدَقَانِي^(٥) وزير دمشق يُعينهم ويُقوِّيهم. وأقام بدمشق أبا الوفاء، فكثُر أتباعه وقويت شوكته، وصار حكمه في دمشق مثل حكم طُعَتَكِينَ. ثُمَّ إِنَّ المَزْدَقَانِيَّ راسَلَ الفرنج، لعنهم الله، لِيُسَلِّمَ إليهم دمشق، وَيُسَلِّمُوا إليه صور. وتواعدوا إلى يوم جمعة، وقرَّر المَزْدَقَانِيَّ مع الباطنية أن يحتاطوا ذلك اليوم بأبواب الجامع، لا يَمَكُون أحداً من الخروج، ليجيء الفرنج ويملك دمشق. فبلغ ذلك تاج المُلوك بوري، فطلب المَزْدَقَانِيَّ وطَمَنه، وقتله وعلَّق رأسه على باب القلعة، وبذل السَّيف في الباطنية، فقتل منهم سِتَّة آلاف. وكان ذلك فتحاً عظيماً في الإسلام في يوم الجمعة نصف رمضان. فخاف الَّذِينَ ببانياس وذُلُّوا،

= ٢٢٩/٣، شذرات الذهب ٦٦/٤.

(١) في الأصل: «خلفائها».

(٢) العبر ٥٢/٤، ٥٣، شذرات الذهب ٦٦/٤.

(٣) في الأصل: «تدعو».

(٤) الكامل في التاريخ ٦٥٦/١٠، نهاية الأرب ٧٩/٢٧ وقد تقدَّم هذا الخبر.

(٥) في نهاية الأرب: «المزدغاني»، ومثله في: العبر ٥٤/٤.

وسلموا بانياس إلى الفرنج، وصاروا معهم، وقاسوا ذلاً وهواناً^(١).

[إنكسار الفرنج]

وجاءت الفرنج ونازلت دمشق، فجاء إلى بغداد في النّفير عبد الوهّاب الواعظ الحنبليّ، ومعه جماعة من التّجّار، وهُمّوا بكسر المنبر، فوَعِدُوا بأن ينفذ إلى السُّلطان في ذلك. وتناخى عسكر دمشق والعرب والتركمان، فكبسوا الفرنج، وثبت الفريقان، ونصر الله دينه فقتل من الفرنج خلق، وأسير منهم ثلاثمائة^(٢)، وراحوا بشرّ خبيّة، ولله الحمد.

٤

-
- (١) ذيل تاريخ دمشق ٢٢٤، الكامل في التاريخ ٦٥٧/١٠، نهاية الأرب ٨٠/٢٧، دول الإسلام ٤٦/٢، العبر ٥٣/٤، تاريخ ابن الوردي ٣٤/٢، ٣٥، الدرة المضيّة ٥٠٣، مرآة الجنان ٢٢٩/٣، عيون التواريخ ٢٠٣/١٢، شذرات الذهب ٦٧/٤.
- (٢) ذيل تاريخ دمشق ٢٢٥ - ٢٢٧، الكامل في التاريخ ٦٥٨/١٠، نهاية الأرب ٨٠/٢٧، ٨١، دول الإسلام ٤٦/٢، العبر ٥٣، مرآة الجنان ٢٢٩/٣.

سنة أربع وعشرين وخمسمائة

[المطر والحريق بالموصل]

وردت أخبار بأن في جُمادى الأولى ارتفع سحاب أمطر بلد الموصل مطراً عظيماً، وأمطر عليهم ناراً أحرقت من البلد مواضع ودوراً كثيرة، وهرب الناس^(١).

[كسرة الإفرنج عند دمشق]

وفيها كُسِرَت الإفرنج على دمشق، وقُتِل منهم نحو عشرة آلاف، ولم يفلت منهم سوى أربعين. وَصَلَ الخبر إلى بغداد بذلك، وكانت ملحمة عظيمة^(٢).

[الملحمة بين ابن تاشفين وابن تومرت]

وفيها كانت ملحمة كبرى بين ابن تاشفين، وبين جيش ابن تومرت، فَقُتِل من الموحّدين ثلاثة عشر ألفاً، وقُتِل قائدهم عبد الله الوُنْشُرَيْسِي، ثم تحيَّز عبد المؤمن بباقي الموحّدين. وجاء خبر الهزيمة إلى ابن تومرت وهو مريض، ثم مات في آخر السنة^(٣).

(١) المتنظم ١٤/١٠ (٢٥٦/١٧)، البداية والنهاية ٢٠٠/١٢، تاريخ الخلفاء ٤٣٥، أخبار الدول ١٧٢/٢.

(٢) المتنظم ١٥/١٠ (٢٥٧/١٧)، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٢ (وتحقيق سويم) ٤٤.

(٣) دول الإسلام ٤٦/٢.

[غدر زنكي بسونج مرة أخرى]

وفيهما راسل زنكي بن أفسنقر صاحب حلب تاج الملوك بوري يلتبس منه إنفاذ عسكره ليحارب الفرنج، فتوثق منه بآيماين وعهود، ونفذ إلى زنكي خمسمائة فارس، وأرسل إلى ولده سونج وهو على حماة أن يسير إلى زنكي، فأحسن ملتقاهم وأكرمهم، ثم عمل عليهم، وغدر بهم، وقبض على سونج وجماعة أمراء، ونهب خيامهم، وهرب الباقيون^(١).

[تملك زنكي حماة]

ثم زحف إلى حماة فتملكها^(٢)، ثم ساق إلى حمص، وغدر بصاحبها خرخان^(٣) بن قراجا واعتقله، ونهب أمواله، وتحلف منه أن يسلم حمص، ففعل، فأبى عليه بوابه بها، فحاصرها زنكي مدة، ورجع إلى الموصل^(٤) ومعه سونج، ثم أطلقه بمال كثير^(٥).

[مقتل الخليفة الأمر]

وفيهما قتل صاحب مصر الخليفة الأمر بأحكام الله^(٦).

-
- (١) ذيل تاريخ دمشق ٢٢٧، ٢٢٨.
 - (٢) التاريخ الباهر ٣٨، زبدة الحلب ٢/٢٤٦، الدرّة المضيّة ٥٠٧.
 - (٣) في تاريخ حلب (بتحقيق زعرور) ٣٨٣، و(تحقيق سويم) ٤٥: «خيرخان»، وكذا في ذيل تاريخ دمشق، وزبدة الحلب ٢/٢٤٦.
 - (٤) في تاريخ حلب: فعاد إلى حمص. والمثبت يتفق مع ذيل تاريخ دمشق، وزبدة الحلب ٢/٢٤٧.
 - (٥) ذيل تاريخ دمشق ٢٢٨، زبدة الحلب ٢/٢٤٧.
 - (٦) أنظر عن مقتل الخليفة الأمر في: المنتظم ١٥/١٠ (٢٥٧/١٧) و ١٦/١٠ رقم ١٧ (٢٥٨/١٧) رقم ٣٩٥٩، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٣ (وتحقيق سويم) ٤٥، وذيل تاريخ دمشق ٢٢٨، والكمال في التاريخ ١٠/٦٦٤، ٦٦٥، تاريخ مختصر الدول ٢٠٣، والمغرب في حلى المغرب ٨٤، ٨٥، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤٦٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٥، والمواعظ والاعتبار ٢/٢٩١، وأخبار الدول المنقطعة ٩١، ونهاية الأرب ٢٨/٢٩٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/٤٦٢، ودول الإسلام ٢/٤٦٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٥، ٨٨ والدرّة المضيّة ٥٠٤، ٥٠٥، =

[إستيلاء سنجر على سمرقند]

وفي سنة أربع قُتِلَ أمير سمرقند، فسار السلطان سنجر فاستولى عليها، ونزل محمد خان من قلعتها بالأمان، وهو زوج بنت سنجر، وأقام سنجر بسمرقند مدة^(١).

[إنكسار الإفرنج أمام زنكي عند الأثارب]

وأما أهل حلب فكانوا مع الفرنج الذين استولوا على حصن الأثارب في ضُرٍّ شديد لقرية منهم. والأثارب على ثلاثة فراسخ من غربي حلب، فجاء عماد الدين زنكي في هذا العام وحاصره، فسارت ملوك الفرنج لنجدته وللكشف عنه، فالتقاهم زنكي، واشتدَّ الحرب، وثبت الفريقان ثباتاً كلياً ثم وقعت الكسرة على الملاحين، ووضع السيف فيهم، وأسر فيهم خلق. وكان يوماً عظيماً. وافتتح زنكي الحصن عتوةً، وجعله دكاً^(٢).

[محاصرة زنكي حارم]

ثم نزل على حارم، وهي بالقرب من أنطاكية، فحاصرها، وصالحهم على نصف دخلها. ومنها ذلت الفرنج، وعلموا عجزهم عن زنكي، واشتدَّ أزر المسلمين^(٣).

= البداية والنهاية ١٢/٢٠٠، ٢٠١، ومآثر الإنافة ٢/٢٧، وصبح الأعشى ٣/٤٣١، وعيون التواريخ ١٢/٢٠٧، والكواكب الدرية ٩٧، وانعاظ الحفا ٣/١٢٩، والنجوم الزاهرة ٥/١٧٥ و ٢٣٥، وتاريخ الخلفاء ٤٣٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٢٣، ٢٢٤.

(١) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٢ (وتحقيق سويم) ٤٥، الكامل في التاريخ ١٠/٦٦١، ٦٦٢، نهاية الأرب ٢٦/٣٨٢، البداية والنهاية ١٢/٢٠٠، عيون التواريخ ١٢/٢٠٧.

(٢) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٣ (وتحقيق سويم) ٤٥، الكامل في التاريخ ١٠/٦٦٢، ٦٦٣، التاريخ الباهر ٣٩ - ٤٢، المختصر في أخبار البشر ٢/٣، ٤، العبر ٤/٥٥، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٥، مرآة الجنان ٣/٢٣٠، الكواكب الدرية ٩٧.

(٣) الكامل في التاريخ ١٠/٦٦٣، التاريخ الباهر ٤٢، العبر ٤/٥٥، الكوكب الدرية ٩٧.

[إنهزام صاحب ماردين أمام زنكي]

وعَدَى زنكيّ الفُرات^(١)، فنازل بعض ديار بكر، فحشد صاحب ماردين لقتاله، ونَجَّده ابن عمّه داود بن سُقّمان من حصن كَيْفَا^(٢)، وصاحب آمِد، حتّى صاروا في عشرين ألفاً، فهزّمهم زنكيّ، وأخذ بعض بلادهم^(٣).

[خلافة الحافظ بمصر]

وفيها مات الأمر بأحكام الله صاحب مصر، وولي بعده الحافظ^(٤).

[وفاة زوجة السلطان]

وفيها ماتت زوجة السلطان محمود خاتون بنت السلطان سنجر^(٥).

[مقتل صاحب أنطاكية]

وفيها قُتِلَ بيمُنْد صاحب أنطاكية^(٦).

[وزارة ابن الصوفي بدمشق]

وفيها وَزَرَ بدمشق الرّئيس مفرّج ابن الصّوفيّ^(٧).

(١) في الأصل: «الفراة».

(٢) الأعلام الخطيرة ج ٣ ق ٥٣٣/٢.

(٣) الكامل في التاريخ ٦٦٤/١٠.

(٤) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٣ (وتحقيق سويم) ٤٥، ذيل تاريخ دمشق ٢٢٩، الكامل في التاريخ ٦٦٥/١٠، أخبار مصر لابن ميسّر ٧٤/٢، نهاية الأرب ٢٨/٢٩٦، الدرّة المضيّة ٥٠٦.

(٥) الكامل في التاريخ ٦٦٥/١٠، البداية والنهاية ١٢/٢٠٠.

(٦) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٢ (وتحقيق سويم) ٤٥، الكامل في التاريخ ٦٦٦/١٠.

(٧) تاريخ حلب للعظيمي ٣٨٢ (٤٥)، الكامل في التاريخ ٦٦٦/١٠، العبر ٥٥/٤.

[ظهور عقارب طيارة]

وفيها ظهر عقارب طيارة، لها شوكتان، وخاف الناس منها وقد قتلت جماعة أطفال^(١).

[مَلِك السلطان قلعة ألموت]

وفيها ملك السلطان محمود قلعة ألموت^(٢).

-
- (١) الكامل في التاريخ ٦٦٦/١٠، تاريخ مختصر الدول ٢٠٣، امرأة الزمان ج ٨ ق ١/١٣٣، العبر ٥٥/٤، مرآة الجنان ٢٣٠/٣، النجوم الزاهرة ٢٣٦/٥، البداية والنهاية ٢٠٠/١٢، تاريخ الخميس ٤٠٤/٢، عيون التواريخ ٢٠٧/١٢، الكواكب الدرية ٩٧، شذرات الذهب ٦٧/٤، تاريخ الخلفاء ٤٣٥ أخبار الدول ١٧٢/٢.
- (٢) الكامل في التاريخ ٦٦٦/١٠، المختصر في أخبار البشر ٤/٣، العبر ٥٥/٤، تاريخ ابن الوردي ٣٦/٢.

ومن سنة خمس وعشرين وخمسمائة

[رواية ابن الأثير عن دُبَيْس]

وقد ساق «ابن الأثير»^(١) قصة دُبَيْس فقال: لَمَّا فارق البصرة قصد الشَّام، لأنَّه جاءه مَنْ طلبه إلى صَرْخَد، وقد كان مات صاحبها، وغلبت سريته على القلعة، وحذَّثوها بما جرى على دُبَيْس، فطلبته لتتزوَّج به، وتُسَلِّمَ إليه صَرْخَد بما فيها^(٢). فجاء إلى الشَّام في البرِّيَّة، فضلَّ ونزل بأَناس من كُلب بالمرج، فحملوه إلى تاج الملوك، فحبسه، وعرف زنكيَّ صاحب الموصل، فبعث يطلبه من تاج الملوك، على أن يُطلق ولده سونج ومَنْ معه من الأمراء، وإن لم يفعل جاء وحاصره بدمشق، وفعل وفعل؛ فأجاب تاج الملوك، وسلَّم إليه دُبَيْساً، وجاءه ولده والأمراء. وأيقن دُبَيْس بالهلاك للعداوة البليغة التي بينه وبين زنكيَّ، ففعل معه خلاف ما ظنَّ، وبالع في إكرامه، وغرم عليه أموالاً كثيرة، وفعل معه ما يفعل مع أكابر الملوك^(٣).

ولَمَّا جرى على الباطنية ما ذكرناه عام ثلاثة وعشرين تحرَّقوا على تاج الملوك، وندبوا لقتله رجلين، فتوصَّلا حتَّى خدما في ركابه، ثمَّ وثبا عليه في جُمادى الآخرة سنة خمس، فجرَّحاه، فلم يصنعا شيئاً، وهبروهما بالسيوف، وخطَّ جرح بعنقه فبرأ، والآخر بخاصرته، فتنسَّر، وكان سبباً لهلاكه^(٤).

(١) في الكامل في التاريخ ١٠/٦٦٨.

(٢) بغية الطلب (قسم السلاجقة) ٢٣٠، ٢٣١.

(٣) المنتظم ١٠/٢٠ (١٧/٢٦٣)، بغية الطلب (قسم السلاجقة) ٢٣١، المختصر في أخبار البشر ٥/٢، دول الإسلام ٢/٤٧، البداية والنهاية ١٢/٢٠٢، عيون التواريخ ١٢/٢٢٢.

(٤) سيأتي الخبر في موضعه، وهو في: المختصر في أخبار البشر ٥/٢، وتاريخ ابن الوردي ٣٧/٢، والكواكب الدرية ٩٧، ٩٨.

[وفاة الدَّبَّاس]

وفيها تُوفِّي الشَّيخ حَمَادُ الدَّبَّاس الزَّاهِد ببغداد^(١).

[عودة زنكي إلى الموصل]

قال ابن واصل^(٢): وفي المحرَّم سنة خمسٍ وعشرين توجَّه زنكي راجعاً من الشَّام إلى الموصل^(٣).

[ردَّ العراق إلى زنكي]

وفي ربيع الآخر من السَّنة ردَّ السُّلطان محمود أمر العراق إلى زنكي، مُضافاً إلى ما بيده من الشَّام والجزيرتين^(٤).

(١) أنظر عن (الدَّبَّاس) في: المنتظم ٢٢/١٠، ٢٣ رقم ٢٥ (٢٦٦/١٧) رقم ٣٩٦٨)، والكامل في التاريخ ٦٧١/١٠، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١٣٨/١، ودول الإسلام ٤٧/٢، والعبر ٦٤/٤، وتاريخ ابن الوردي ٣٧/٢، ومروءة الجنان ٢٤٢/٣، والنجوم الزاهرة ٢٤٦/٥، وشذرات الذهب ٧٤، ٧٣/٤.

(٢) في مفرِّج الكرب.

(٣) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٣ (وتحقيق سويم) ٤٦، زبدة الحلب ٢/٢٤٧.

(٤) تاريخ حلب ٣٨٣ (٤٦)، الكامل في التاريخ ٦٦٩/١٠، زبدة الحلب ٢/٢٤٤.

سنة خمس وعشرين وخمسمائة

[القبض على دُبيس وبيعه]

فمن الحوادث أَنَّ دُبيساً ضلَّ في البرِّيَّة، فقبض عليه مَخْلَدُ بن حَسَّان بن مكتوم الكلبيّ بأعمال دمشق، وتمزَّق أصحابه وتقطَّعوا، فلم يكن له منجى^(١) من العرب، فحُمِلَ إلى دمشق، فباعه أميرها ابن طُغتكين مِن زَنكِيَّ بن أَقْسُنُقَر صاحب الموصل بخمسين ألف دينار. وكان زَنكِيَّ عدوّه، لكنّه أكرمه وخوّله المال والسَّلاح، وقَدَّمه على نفسه^(٢).

[وفاة المسترشد]

وتُوُفِّيَ للمسترشد ابنُ الجُدَريّ، وعُمره إحدى وعشرين^(٣).

[الحرب بين السلطان داود وعمّه مسعود]

وتُوُفِّيَ السُّلْطَانُ محمود، فأقاموا ابنه داود مكانه، وأقيمت له الخطبة ببِلاد

(١) في الأصل: «منجاء»، وكذا في المتنظم ٢٠/١٠، وقد صُحِّحت كما أثبتناه في الطبعة الجديدة (٢٦٣/١٧).

(٢) المتنظم ٢٠/١٠ (٢٦٣/١٧) وقد تقدّم قبل قليل، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٤ (وتحقيق سويم) ٤٦، الكامل في التاريخ ١٠/٦٦٨، ٦٦٩، زبدة الحلب ٢٠/٢٤٩ وفيه: «وكان يظنّ دبّيس أن أتاك زَنكِيَّ يهلكه، فلما وصل إلى حلب أطلقه وأكرمه، وأنزله بحلب في دار لاجين، وأعطاه مائة ألف دينار، وخلع عليه نجلاً فاخرة، بغية الطلب (قسم السلاجقة) ٢٤٤، ٢٤٥.

(٣) المتنظم ٢٠/١٠ (٢٦٤/١٧).

الجبَلِ وَأَذْرَبِيْجَانَ^(١)، وَكَثُرَتِ الْأَرَاكِيفُ. وَأَرَادَ دَاوُدُ قِتَالَ عَمِّهِ مَسْعُودَ بَقِيَامِ عَمِّهِ سَنْجَرَ.

وَكَانَ طُغْرُلُ يَوْمِ الْمَصَافَةِ عَلَى مِيْمَنَةِ عَمِّهِ، وَكَانَ عَلَى الْمَيْسِرَةِ خُوَارَزْمُ بْنُ أَتْسِزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَبَدَأَهُمْ قُرَاجَا بِالْحَمَلَةِ، فَحَمَلَ عَلَى الْقَلْبِ بَعْشَرَةَ آلَافٍ، فَعَطَفَ عَلَى حَنِيَّتِي الْعَشْرَةِ آلَافٍ مِيْمَنَةَ سَنْجَرَ وَمَيْسِرَتِهِ، فَصَارَ فِي الْوَسْطِ، وَقَاتَلُوا قِتَالَ الْمَوْتِ وَأُتِخِنَ قُرَاجَا بِالْجِرَاحَاتِ، ثُمَّ أَسْرَوْهُ، فَانْهَزَمَ الْمَلِكُ مَسْعُودُ، وَذَلِكَ فِي ثَامِنِ رَجَبٍ.

وَقِيلَ: وَجَاءَ مَسْعُودُ مُسْتَأْنَسًا إِلَى السَّلْطَانِ سَنْجَرَ، فَأَكْرَمَهُ وَأَعَادَهُ إِلَى كَنْجَةِ وَصَفَحَ عَنْهُ^(٢).

(١) المتنظم ٢٠/١٠، ٢١ (٢٦٤/١٧)، التاريخ الباهر ٤٣.

(٢) الكامل في التاريخ ١٠/٦٦٩، ٦٧٠، التاريخ الباهر ٤٣، دول الإسلام ٤٧/٢، ٤٨.

سنة ست وعشرين وخمسمائة

[الحرب على السلطنة في بغداد]

فيها سار الملك مسعود بن محمد إلى بغداد في عشرة آلاف فارس، وورد قُراجا^(١) السّاقِي معه سلْجُوق شاه بن محمد أخو مسعود، وكلاهما يطلب السلطنة. وأنحدر زنكي من الموصل لينضمّ إلى مسعود أو سلْجُوق، فأرجف الناس بمجيءِ عَمَهما سَنَجَر، فعملت^(٢) السُّتُور^(٣) وجنى^(٤) العقار، وخرجوا جريدة بأجمعهم مُتَوَجِّهين لحرب سَنَجَر، وألزم المسترشد قُراجا بالمسير، فكرهه ولم يجد بُدّاً من ذلك، وبعث سَنَجَر يقول: أنا العبد، ومهما أريدَ مِنِّي فعلت. فلم يقبل منه.

ثمّ خرج المسترشد بعد الجماعة، وقُطعت خطبة سَنَجَر، فقلد سَنَجَر هَمْدَان، فكانت الوقعة قريباً من الدَّيْنُور^(٥).

[رواية ابن الجوزي]

قال ابن الجَوْزِيّ^(٦): وكان مع سَنَجَر مائة ألف وستون ألفاً. وكان مع قُراجا

(١) في الكامل في التاريخ ٦٧٦/١٠: «قراجة».

(٢) تَكَرَّرَتْ في الأصل.

(٣) في المتنظم: «فعمل السور».

(٤) في المتنظم: «وجنى».

(٥) المتنظم ٢٥/١٠، ٢٦ (٢٧٠/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٧٦/١٠ - ٦٧٨، التاريخ الباهر

٤٤، ٤٥، زبدة التواريخ ١٩٧، ١٩٨، دول الإسلام ٤٧/٢، العبر ٦٧/٤، مرآة الجنان

٢٥٠/٣، البداية والنهاية ٢٠٣/١٢، عيون التواريخ ٢٥٠/١٢.

(٦) في المتنظم ٢٥/١٠، ٢٦ (٢٧٠/١٧)، (٢٧١).

ومسعود ثلاثون ألفاً. وكانت ملحمة كبيرة، أُخْصِي القتلى فكانوا أربعين ألفاً، وقُتِل تُرَاجَا، وأُجْلِس طُغْرُل على سرير المُلْك، وعاد سنجر إلى بلاده^(١).

[هزيمة زنكي ودُبَيْس]

وجاء زنكي ودُبَيْس في سبعة آلاف^(٢) ليأخذ بغداد، فبلغ المسترشد اختلاط بغداد، وكسرة عسكره، فخرج من السرداق بيده السيف مجذوب، وسكن الأمر. وخاف هو، وعاد من خانقين، وإذا بزنكي ودُبَيْس قد قاربا بغداد من غربها، فعبّر الخليفة إليهم في ألقين، وطلب المهادنة، فأشْتَطَّ عليه، فحاربهما بنفسه وعسكره، فانكسرت ميسرته، فكشف الطرحة وليس البردة، وجذب السيف، وحمل، فحمل العسكر، فانهزم زنكي ودُبَيْس، وقُتِل من جيشهما مقتلة عظيمة، وطلب زنكي تكريت، ودُبَيْس الفرات^(٣) منهزمين^(٤).

[هلاك بغدوين]

وفيهما هلك بغدوين الرويس^(٥) ملك الفرنج بعكا، وكان شيخاً مُسِنَّاً، داهية، ووقع في أسر المسلمين غير مرة في الحروب ويتخلص بمكره وجيله، وتملك بعده القومص كُنداندور، فلم يكن له رأس، فاضطربوا واختلفوا ولله الحمد^(٦).

(١) خبر الملحمة في: التاريخ الباهر ٤٤، ٤٥، والكمال في التاريخ ١٠/٦٧٦-٦٧٨، والمتنظم ١٠/٢٥، ٢٦ (٢٧٠/١٧)، وزبدة النصرة للبُنْداري ١٥٨، ١٥٩، وراحة الصدور للراوندي ٢٠١، وزبدة التواريخ للحسيني ١٩٩، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا - طبعة جروس برس - طرابلس ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م.) ج ١/٥١، ودول الإسلام ٢/٤٧، ٤٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٧، ٣٨، وعيون التواريخ ١٢/٢٥٠، وشذرات الذهب ٤/٧٧.

(٢) في الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٧: «في إثني عشر ألف فارس».

(٣) في الأصل: «الفرات».

(٤) الكامل في التاريخ ١٠/٦٧٨، تاريخ ابن سباط ١/٥٢، تاريخ حلب للعظيمي ٣٨٤ (٤٧)، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٧، التاريخ الباهر ٤٥، ٤٦، زبدة التواريخ ١٩٨، ١٩٩، تاريخ مختصر الدول ٢٠٣، العبر ٤/٦٧، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٨، الدرّة المضية ١٠/٥١٠، مرآة الجنان ٣/٢٥٠، البداية والنهاية ١٢/٢٠٣، عيون التواريخ ١٢/٢٥٠.

(٥) في الأصل: «الروس». وهو الملك «بلدوين الثاني».

(٦) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٤ (وتحقيق سويم) ٤٦ (حوادث ٥٢٥ هـ)، ذيل = .

[تملك شمس الملوك دمشق]

وتملك دمشق شمس الملوك بعد أبيه تاج الملوك بوري بن طغتكين، فقام بالأمر، وخافته الفرنج، ومهد الأمور، وأبطل بعض المظالم، وفرح الناس بشهامته وفرط شجاعته، واحتملوا ظلمه^(١).

[وقعة همذان]

وفيها كانت وقعة بهمذان بين طغرل بن محمد وبين داود بن محمود بن محمد، فانتصر طغرل^(٢).

[وزارة أنوشروان]

وفيها وزر أنوشروان بن خالد للمسترشد بعد تمنع، واستعفى^(٣).

[هزيمة دُبَيْس]

وعاد دُبَيْس بعد الهزيمة يلوذ ببلاده، فجمع وحشد. وكانت الحلة وأعمالها في يد إقبال المسترشدِي، وأمد بعسكر من بغداد، فهزم دُبَيْس، وحصل دُبَيْس في أجمة فيها ماء وقصب ثلاثة أيام، لا يأكل شيئاً، حتى أخرجه جماس^(٤) على ظهره وخلّصه^(٥).

= تاريخ دمشق ٢٣٣.

(١) تاريخ حلب للمعظمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٤ (وتحقيق سويم) ٤٧، ذيل تاريخ دمشق ٢٣٤،

الكامل في التاريخ ٦٨٠/١٠، نهاية الأرب ٨٢/٢٧، الكواكب الدرية ٩٨.

(٢) المنتظم ٢٦/١٠ (٢٧١/١٧)، تاريخ دولة آل سلجوق ١٤٥، ٦٧/٤ وفيه: «طغرل»، عيون التواريخ ٢٥٠/١٢، البداية والنهاية ٢٠٢/١٢.

(٣) في الأصل: «استغفاء».

والحبر في: المنتظم ٢٦/١٠ (٢٧١/١٧)، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٧، والبداية والنهاية ٢٠٤/١٢.

(٤) في الأصل: «جماس» بالحاء المهملة.

(٥) المنتظم ٢٧/١٠ (٢٧١/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٧٩/١٠.

[قدوم الملك داود بغداد]

وقدّم الملك داود بن محمد إلى بغداد^(١).

[القبض على الوزير شرف الدين]

وفيها قبض الخليفة على الوزير شرف الدين، وأخذ سائر ما في دياره^(٢).

(١) المتنظم ٢٧/١٠ (٢٧١/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٨٢/١٠.

(٢) المتنظم ٢٧/١٠ (٢٧١/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٨٢/١٠.

سنة سبع وعشرين وخمسمائة

[الخطبة بالسلطنة لمسعود]

خُطِبَ لمسعود بن محمد بالسلطنة ببغداد في صَفَر، ومن بعده لداود،
وخلُيع عليهما وعلى الأمير آفْسُنْقُرُ الأحمدي^(١) مقدّم جيوش السلطان محمود،
وهو المقيم داود بعده في الملك^(٢).
واستقرّ مسعود بهمدان^(٣).

[إنهزام طُغُرل]

وكانت وقعة انهزم فيها طُغُرل^(٤).

[مقتل آفْسُنْقُر]

ثم قُتِلَ آفْسُنْقُرُ، قتله الباطنية^(٥).

(١) في المنتظم ٢٩/١٠ «الأحمديكي»، وفي (٢٧٥/١٧): «الأحمديكي»، والمثبت يتفق مع: تاريخ دولة آل سلجوق.

(٢) المنتظم ٢٩/١٠، (٢٧٥/١٧)، الكامل في التاريخ ٧٦٨٦/١٠ زبدة التواريخ ٢٠٠، ٢٠١، تاريخ دولة آل سلجوق ١٥٢، ١٥٣، تاريخ الزمان ١٤٥، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٤٥، دول الإسلام ٤٨/٢، الدرة المضية ٥١٠، البداية والنهاية ٢٠٤/١٢ النجوم الزاهرة ٢٥٠/٥.

(٣) المنتظم ٢٩/١٠ (٢٧٥/١٧)، ذيل تاريخ دمشق ٢٣٨، الكامل في التاريخ ٦٨٦/٣، زبدة التواريخ ٢٠١، ٢٠٢.

(٤) الكامل في التاريخ ٦٨٦/١٠، ذيل تاريخ دمشق ٢٣٨، زبدة التواريخ ٢٠٢، ٢٠٣، المنتظم ٢٩/١٠ (٢٧٦/١٧)، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٤٥، تاريخ ابن سباط ٥٣/١، تاريخ دولة آل سلجوق ١٥٨.

(٥) المنتظم ٢٩/١٠، (٢٧٥/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٨٦/١٠، تاريخ دولة آل سلجوق =

[غارة التركمان على بلاد طرابلس]

وفيها قصد أمير التركمان الجزريين^(١) بلاد الشام، فأغاروا على بلاد طرابلس، وصموا وسبوا، فخرج ملك طرابلس بالفرنج، فقهقر التركمان، ثم كروا عليه فهزموه، وقتلوا في الفرنج فأكثرُوا وأطنبوا، فالتجأ إلى حصن بعرين، فحاصرته التركمان أياماً. وخرج في الليل هارباً، فجمعت الفرنج لنجدته ملوكهم، وردّ فواقع التركمان ونال منهم^(٢).

[الخلاف بين الفرنج]

وفيها وقع الخلاف بين الفرنج بالشام، وتحاربوا وقتل منهم، ولم يجر لهم بذلك سابقة^(٣).

[وقعة الأمير سوار بالفرنج]

وفيها واقع الأمير سوار نائب زنكي على حلب الفرنج، فقتل من الفرنج نحو الألف، والله الحمد^(٤).

= ١٥٧، ١٥٨.

- (١) في الأصل: «الجزريون».
- (٢) الخبر في: ذيل تاريخ دمشق ٢٤٠، والكامل في التاريخ ٧/١١، ٨، والمختصر في أخبار البشر ٨/٣، ومسالك الأبحار في ممالك الأمصار (مخطوط) ج ١٦ ق ٢/٢٨٣، وعيون التواريخ ٢٥٣/١٢، ودول الإسلام ٤٨/٢، والعبر ٧٠/٤، وتاريخ ابن الوردي ٣٨/٢، والبداية والنهاية ٢٠٤/١٢، وتاريخ ابن سباط ٥٤/١، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٤٩٦، ٤٩٥/١ (طبعة ثانية).
- (٣) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٥ (وتحقيق سويم) ٤٧، والكامل في التاريخ ٨/١١.
- (٤) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٥ (وتحقيق سويم) ٤٨، وفيه قال العظيمي: ومدحته بقصيدة أولها:

تَقْلِيدُ النَّصْرِ وَاشْدُّ خَلْفُكَ الْعَذْبَا لَا يَرْجِعُ اللَّهْ فِي شَيْءٍ إِذَا وَقَبَا
والخبر في: العبر/٧٠، وعيون التواريخ ٢٥٣/١٢.

[محاولة اغتيال شمس الملوك]

وفيها وثب على شمس الملوك صاحب دمشق مملوك نجدة، فضربه بسيف فلم يُغن^(١) شيئاً، وقتلوه بعد أن أقرّ على جماعة وأدعى أنه إنما فعل ذلك ليربح المسلمين من ظلمه وعسفه، فقُتِل معه جماعة^(٢).

[مقتل سونج]

وقتل شمس الملوك أخاه سونج الذي أسره زنكي، فحزن الناس عليه^(٣).

[إنهزام دُبَيْس بواسط]

وفيها جمع دُبَيْس جمعاً بواسط، وانضمّ إليه جماعة من واسط، فنقذ الخليفة لحربه البازدار وإقبال الخادم، فهزموه وأسروا بختيار^(٤).

[حصار المسترشد الموصل]

وعزم المسترشد على المسير إلى الموصل، فعبرت الكوسات والأعلام إلى الجانب الغربي في شعبان، ونودي ببغداد: مَنْ تَخَلَّفَ مِنَ الْجُنْدِ حُلْ دُمُهُ. ثم سار أمير المؤمنين في اثني عشر ألف فارس، ونقذ إلى بهروز يقول له: تنزل عن القلعة، وتسلم الأموال، وتدخل تحت الطاعة. فقال: أنا رجل كبير عاجز، ولكن أنفذ الإقامات وتقدمة. ففعل وعفى عنه.

ووصل الخليفة الموصل في العشرين من رمضان، فحاصرها ثمانين يوماً^(٥)، وكان القتال كل يوم. ووصل إليه أبو الهيج الكردي من الجبل في عساكر كثيرة.

(١) في الأصل: وفلم يغني.

(٢) الكامل في التاريخ ٨/١١، ٩، وسيعاد هذا الخبر في السنة التالية. وانظر: المختصر في أخبار البشر ٨/٣، وتاريخ ابن الوردي ٣٨/٢، ٣٩.

(٣) الكامل في التاريخ ٩/١١، الكواكب الدرية ٩٨، تاريخ ابن سباط ٥٤/١، البداية والنهاية ٢٠٤/١٢.

(٤) المنتظم ٢٩/١٠ (٢٧٦/١٧).

(٥) في المختصر في أخبار البشر ٧/٣ حاصرها ثلاثة أشهر، والمثبت يتفق مع العبر ٧٠/٤، ومراة =

ثُمَّ إِنَّ زَنْكِيَّ بَعَثَ إِلَى الْخَلِيفَةِ: إِنِّي أَعْطَيْكَ الْأَمْوَالَ، فَتَرَحَّلْ عَنَّا. فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ رَحَلَ، فَقِيلَ كَانَ سَبَبَ رَحِيلِهِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ السَّلْطَانَ مَسْعُوداً قَدْ غَارَ وَقَتْلَ الْأَحْمَدِيلِيِّ، وَخَلَعَ عَلَى دُبَيْسٍ^(١).

[وعظ ابن الجوزي بجامع المنصور]

وقال «ابن الجوزي»^(٢): وَتُوَفِّي شَيْخَنَا ابْنَ الزَّاعُونِيِّ، فَأَخَذَ بِحَلَقَتِهِ بِجَامِعِ الْقَصْرِ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الرَّاذَانِيِّ، وَلَمْ أُعْطَهَا لِصِغَرِي، فَحَضَرْتُ عِنْدَ الْوَزِيرِ أَنْوَشِرَوَانَ، وَأَوْرَدَتْ فَضْلاً فِي الْوَعْظِ، فَأَذِنَ لِي فِي الْجُلُوسِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ، فَحَضَرَ مَجْلِسِي أَوَّلَ يَوْمٍ الْكِبَارِ مِنْ أَصْحَابِنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ شَيْفٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْقَاضِي، وَابْنُ قَسَامِيٍّ^(٣)، وَقَوِيَ إِشْتَغَالِي بِفَنُونِ الْعِلْمِ. وَأَخَذْتُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الدِّينَوَرِيِّ الْفَقْهَ، وَعَنْ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ اللَّغَةَ، وَتَتَبَعْتُ مَشَائِخَ الْحَدِيثِ.

[أخذ بانياس من الفرنج]

وفيهما أخذ شمس الملوك بانياس من الفرنج بالسيف، وقلعتها بالأمان، فلمّا نزلوا أسروهم. وقديم شمس الملوك دمشق مؤيداً منصوراً، والأسرى بين يديه ورؤوس القتلى. ورأى^(٤) النَّاسَ مَا أَقْرَأَ عَيْنَهُمْ^(٥)، فَلَلَّهُ الْحَمْدَ. وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا^(٦).

= الجنان ٢٥٢/٣.

(١) الكامل في التاريخ ٥/١١، ٦، التاريخ الباهر ٤٧، ٤٨، المنتظم ٣٠/١٠ (٢٧٦/١٧)، تاريخ ابن سباط ٥٣/١، تاريخ مختصر الدول ٢٠٣، ٢٠٤، تاريخ ابن الوردي ٣٨/٢، الدرّة المضيئة ٥١٠.

(٢) في المنتظم ٣٠/١٠ (٢٧٦/١٧، ٢٧٧) بتصرف.

(٣) في الأصل: «تسامي».

(٤) في الأصل: «ورأوا».

(٥) خبر بانياس في: الكامل في التاريخ ٦٨٤/١٠، ٦٨٥، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/١٤٥، والأعلاق الخطيرة ق ١٤١/٢، والكواكب الدرية ٩٩، وتاريخ ابن سباط ٥٣/١.

(٦) ذيل تاريخ دمشق ٢٣٦، ٢٣٧، مرة الزمان ج ٨ ق ١/١٤٥، نهاية الأرب ٨٣/٢٧، المختصر في أخبار البشر ٧/٣، دول الإسلام ٤٨/٢، العبر ٧٠/٤، تاريخ ابن الوردي ٣٨/٢، الدرّة المضيئة ٥١٠، عيون التواريخ ٢٥٣/١٢، الكواكب الدرية ٩٩، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٠.

[وفاة صاحب مكة]

وفيها مات صاحب مكة أبو فُلَيْتَةَ، وولي بعده أبو القاسم^(١).

[حصار مدينة أفرغه بالأندلس]

وفيها نازل ابن رُذَيمِر^(٢) مدينة أفرغه، فحاصرها وبها ابن مردنش^(٣).

(١) الكامل في التاريخ ٩/١١، تاريخ ابن الوردي ٣٩/٢.

(٢) في الأصل: «رذمير».

(٣) سيعاد الخبر في حوادث السنة التالية.

سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

[الخِلعة لإقبال الخادم]

فيها خُلِعَ على إقبال الخادم خِلعة المُلك، ولُقِّبَ بسيف الدَّولة ملك العرب^(١).

[مصالحة زنكي]

ووقع الصُّلح مع زنكيّ بن آقْسُنُقُر، وجاء منه الحمل^(٢).

[وزارة ابن طراد]

وصُرف عن الوزارة أنوشروان، وأعيد أبو القاسم بن طراد. وقُبِضَ على بطر الخادم وسُجِنَ وأخذت أمواله. وخُلِعَ على ابن طراد خِلعة الوزارة، وأعطِيَ فَرَساً بَرْقِيَّةً^(٣)، وثلاثة عشر حِمْلَ كوسات، وأعلاماً^(٤) ومَهْدأً^(٥).

(١) المنتظم ٣٤/١٠ (٢٨٢/١٧)، في الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٧ (حوادث سنة ٥٢٥ هـ) إقبال المعروف بجمال الدولة، ولقبه حسام الدين، سلطان الأمراء، ملك العرب، البداية والنهاية ٢٠٦/١٢.

(٢) المنتظم ٣٤/١٠ (٢٨٢/١٧)، العبر ٧٣/٤، تاريخ ابن الوردي ٣٩/٢، عيون التواريخ ٢٧٦/١٢.

(٣) في المنتظم: «طوق».

(٤) في المنتظم: «وأعطى ثلاثة عشر عملاً كوسات وأعلاماً».

(٥) المنتظم ٣٤/١٠ (٢٨٢/١٧).

[الخِلعةُ لابن الأنباري]

وقدِم رسول السِّلطان سَنَجَر، فخلع عليه، وأرسل إلى سَنَجَر مع رسوله ومع ابن الأنباري خلعاً عظيماً الخطر بمائة وعشرين ألف دينار^(١).

[محاصرة بهروز]

وبعث الخليفة إلى بهروز الخادم، وهو بالقلعة، يطلب منه حملاً فأبى، فبعث جيشاً لقتاله، فحاصروه^(٢).

[خدمة السِّلحدار]

وقدِم ألبقش^(٣) السِّلحدار التُّركي طلباً للخدمة مع الخليفة^(٤).

[إستعراض الخليفة الجيش]

ثمَّ إنَّ الخليفة خلع على الأمراء، وعرض الجيش يوم العيد، ونادى: لا يختلط بالجيش أحد. ومن ركب بغلاً أو حماراً أبيع دمه.

وخرج الوزير وصاحب المخزن والقاضي ونقيب النقباء وأركان الدَّولة في زِيٍّ لم يُر مثله من الخيل والزَّينة والعسكر والملبس، فكان الجيش خمسة عشر ألف فارس^(٥).

[توطدُ المُلْك لطغرل]

وعاد طُغرل إلى هَمَذان وأنضمت إليه عساكر كثيرة، وتوطد له المُلْك، وانحلَّ أمر أخيه مسعود. وسببه أنَّ الخليفة بعث بخلع إلى خُوَارزم شاه، فأشار دُبَّيس على طُغرل بأخذها، وإظهار أنَّ الخليفة بعثها له. ففعل^(٦).

(١) المنتظم ٣٥/١٠ (٢٨٣/١٧)، العبر ٧٢/٤، مرآة الجنان ٣/٢٥٣.

(٢) المنتظم ٣٥/١٠ (٢٨٣/١٧).

(٣) في الأصل: «التقش»، والتصحيح من المنتظم.

(٤) المنتظم ٣٥/١٠ (٢٨٣/١٧).

(٥) المنتظم ٣٥/١٠ (٢٨٣/١٧).

(٦) المنتظم ٣٥/١٠ (٢٨٤/١٧)، الكامل في التاريخ ١٢/١١، ١٣.

[الخلاف بين الخليفة ومسعود]

وبعث الخليفة يَحْتَّ مسعوداً على المجيء ليرفع منه، فدخل إصبهان في زِيَّ التُّرْكَمان، وخاطر إلى أن وصل بغداد في ثلاثين فارساً، فبعث إليه الخليفة تُحَفّاً كثيرة.

وعثر على بعض الأمراء أَنَّهُ يَكاتب طُغْرُل، فقبض عليه الخليفة، فهرب بَقِيَّةُ الأمراء إلى مسعود، وقالوا: نحن عبيدك، فإذا خَذَلْتَنَا قَتَلْنَا الخليفة. فطلبهم الخليفة، فقال مسعود: قد التجأوا إليّ. فقال الخليفة: إِنَّمَا أَفْعَلُ هذا لأَجْلِكَ، أو يصيبك^(١) نوبة بعد نوبة.

ووقع الاختلاف بينهما، وشاش العسكر، ومدّوا أيديهم إلى أذى المسلمين، وتعدّر المشي بين المَحَالِّ، فبعث إليه الخليفة يقول له: تنصرف إلى بعض الجهات، وتأخذ العسكر الَّذِينَ صاروا إليك. فرحل في آخر السَّنة والخواطر متوحّشة. فأقام بدار الغربة. وجاءت الأخبار بتوجّه طُغْرُل إلى بغداد. فلَمَّا كان يوم سَلَخِ السَّنة نفَذَ إلى مسعود الخُلع والتَّاج، وأشياء بنحو ثلاثين ألف دينار نَعَم^(٢).

[هزيمة ابن رُدمير وموته]

وفيها حاصر ملك الفرنج ابن رُدمير^(٣) مدينة أفرَاغِه من شرق الأندلس، وكان إِذْ ذاك على قُرْطُبَة تاشفين ابن السَّلطان، فجَهَّز الزَّبير اللَّمْتُونِي بِالْفِي فارس، وتجهَّز أمير مُرْسِيَّة وبلَنْسِيَّة - يحيى بن غانية - في خمسمائة وتجهَّز عبد الله بن عياض صاحب لَارْدَة في مائتين، فاجتمعوا وحملوا الميرة إلى أفرَاغِه. وكان ابن عياض فارس زمانه، وكان ابن رُدمير^(٣) في اثني عشر ألف فارس. فأدركه العُجْب، وقال لأصحابه: اخرجوا خُذُوا هذه الميرة. ونفَذَ قطعة من جيشه، فهزمهم ابن عياض، فساق ابن رُدمير بنفسه، وألتحم الحرب،

(١) في المتنظم: «وأنصبك».

(٢) المتنظم ٣٦، ٣٥/١٠ (٢٨٤/١٧).

(٣) في الأصل: «رُدمير».

واستَحَرَّ القَتْلَ في الفرنج، وخرج أهل أفرَاغِه الرِّجَال والنِّسَاء، فنهَبُوا جِيَمَ الروم. فَأَنهَزَمَ الطَّاغِيَّة، ولم يفلت من جيشه إِلَّا القليل، ولحق بِسَرَقُسطَة، فبقي يسأل عن كبار أصحابه، فيقال له: قُتِلَ فُلَان، قُتِلَ فُلَان، فمات غَمًّا بعد عشرين يوماً. وكان بليَّة على المسلمين، فأهلكه الله^(١).

[فتح الموحدين لتادلة]

وفيهما خرج عبد المؤمن في الموحدين من...^(٢) فافتتح تادلة ونواحيها، وسار في تلك الجبال يفتتح معمره.

[حرب تاشفين للموحدين]

وأقبل تاشفين من الأندلس باستدعاء ابنه، فانتدب لحرب الموحدين.

[مسير الفرنج إلى حلب]

وفيهما سار صاحب القدس بالفرنج؛ فقصده حلب، فخرج إليه عسكرها، فالتقوا، فَأَنهَزَمَ المسلمون، وقُتِلَ منهم مائة فارس، ثُمَّ التَّقَوَا ونَصَرَ الله^(٣).

[محاولة اغتيال شمس الملوك]

وفيهما وثب إيليا الطغتكيني في الصَّيد على شمس الملوك بأرض صيدنايا بالسَّيْف، فغطس عنها، ورمى بنفسه إلى الأرض، وضربه ثانية، فوقعت في رَقَبَة

(١) الكامل في التاريخ ٣٣/١١، ٣٤ (حوادث ٤٢٩ هـ).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) روى العظمي هذا الخبر على هذا النحو:

«وصل الملك فُلُك بن كند صاحب القدس إلى أنطاكية وجمع وظهر إلى نواز ثم قسرين، وكسروا أوائل عسكر حلب، وقتلوا أبا القاسم التركماني وأبا العلاء بن الخشاب، والأمير خليفة، وشاهنشاه بن بلك. وتحول الفرنج إلى النقرة، فصاحبهم سيف الدين سوار والعسكر، فأوقعوا بسرية منهم فقتلوه، وعادوا برؤوس وقلائع، فسّر الناس من يومهم عوض ما ساءهم من أسهم». (تاريخ حلب للعظمي - بتحقيق زعرور ٣٨٥، ٣٨٦، وتحقيق سويم ٤٨) وانظر: زبدة الحلب ٢/٢٥٢، وذيل تاريخ دمشق ٢٤٠.

الْفَرَسَ أَتْلَفْتَهُ. وتلاحقت الأجناد، فهرب إيليا، ثم ظفروا به، فقتله صبراً، وقتل جماعة بمجرد قول إيليا فيهم، وبنى على أخيه حائطاً، فمات جوعاً. وبالغ في الظُّلم والعسف، وبنى دار المَسْرَةِ بالقلعة، فجاءت بديعة الحُسْن^(١).

[خلاف الإسماعيلية والسُّنة بمصر]

وفيهما جاءت الأخبار من مصر بخُلف ولديّ الحافظ لدين الله عبد المجيد وهما: حيدرة^(٢)، والحسن. وافترق الجُند فِرْقَتَيْن، إحداهما مائلة إلى الإسماعيلية، والأخرى إلى مذهب السُّنة. فاستظهرت السُّنة، وقتلوا خلفاً من أولئك، واستحرّ القتل بالسُّودان، وأستقام أمر وليّ العهد حسن، وتتبع من كان ينصر الإسماعيلية من المقدّمين والدُّعاة، فأبادهم قتلاً وتشريداً.

قال أبو يعلَى حمزة^(٣): فورد كتاب الحافظ لدين الله على شمس الملوك بهذا^(٤) الخلاف^(٥).

[نقض الفرنج الهدنة]

وفيهما فسخت الفرنج الهدنة وأقبلت بخيلائها، فجمع شمس الملوك جيشه، واستدعى تُرْكُمَان النّواحي، وبرز في عساكره نحو حَوْران، فالتقوا. وكانت الفرنج في جمعٍ كثيف، فأقامت المناوشة بين الفريقين أياماً، ثم غافلهم شمس الملوك، ونهض ببعض الجيش، وقصد عكاً والنّاصرة، فأغار وغنم، فانزعجت الفرنج، وردّوا ذليلين، وطلبوا تجديد الهدنة^(٦).

(١) ذيل تاريخ دمشق ٢٤١، ٢٤٢، الكامل في التاريخ ٨/١١، ٩ (حوادث ٥٢٧ هـ). وقد تقدّم هناك باختصار، وانظر: مرآة الزمان ج ٨ ق ١٤٧/١، ١٤٨، ونهاية الأرب ٨٤/٢٧، النجوم الزاهرة ٢٥٢/٥.

(٢) وكتبته: أبو تراب. (أخبار الدول المنقطعة ٩٨).

(٣) في ذيل تاريخ دمشق ٢٤٢.

(٤) في الأصل: «بهذه».

(٥) أنظر تفاصيل الخبر في: أخبار الدول المنقطعة ٩٦، وأخبار مصر لابن ميسر ٨٦/٢، ونهاية الأرب ٢٨/٢٩٩، ٣٠٠، والدرّة المضيّة ٥١٤، ٥١٥، والمقفى الكبير ٤١٦/٣ - ٤١٩، واتعاظ الحنفا ١٤٩/٣ - ١٥٥.

(٦) ذيل تاريخ دمشق ٢٤٢، ٢٤٣، الكامل في التاريخ ١١/١١، ١٢، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٤٨، المختصر في أخبار البشر ٨/٣.

سنة تسع وعشرين وخمسمائة

[إخراج مسعود من بغداد]

قد ذكرنا أن الخليفة قال لمسعود: ارحل عنا. وأنه بعث إليه بالخلع والتاج، ثم نفذ إليه الجاولي شحنة بغداد، مصانعا له على الخروج، وأمره إن هودافع أن يرمي خيمته^(١). ثم أحس منه أنه قد باطن الأتراك، وأطلع منه على سوء نية، فأخرج أمير المؤمنين سرادقه، وخرج أرباب الدولة، فجاء الخبر بموت طغرل^(٢)، فرحل مسعود جريداً، وتلاحقت العساكر، فوصل همذان، واختلف عليه الجيش، وانفرد عنه قزل، وسنقر، وجماعة، فجهاز لحربهم، وفرق شملهم، فجاء منهم إلى بغداد جماعة، وأخبروا سوء نيته، منهم البازدار، وقزل، وسنقر^(٣).

[القبض على أنوشروان]

وسار أنوشروان بأهله إلى خراسان لوزارة السلطان مسعود، فأخذ في الطريق^(٤).

[استرجاع زنكي المعرة]

وفيها افتتح الأتابك زنكي بن أفسنقر المعرة، فأخذها من الفرنج. وكان لها

(١) في المنتظم: «أن يحط خيمه».

(٢) كتاب الروضتين ٧٩/١، العبر ٧٥/٤ وفيه «طغرل»، تاريخ ابن الوردي ٣٩/٢.

(٣) المنتظم ٤١/١٠ (٢٩١/١٧)، وانظر: الكامل في التاريخ ١٩/١١ و ٢٤، ٢٥، والتاريخ الباهر ٤٩، كتاب الروضتين ٧٩/١، العبر ٧٥/٤.

(٤) المنتظم ٤١/١٠ (٢٩١/١٧).

في أيديهم سبيّ، وثلاثون سنة، وردّ أملاكهم، وكثُر الدّعاء له^(١).

[طاعة ابن زنكي للخليفة]

وفيها قدّم الموصل ابن زنكيّ من عند والده بمفاتيح الموصل مُذْعِناً بالطّاعة والعُبوديّة للخليفة، فخرج الموكب لتلقّيه، وأكرم مورده. ونزل وقبّل العتّة^(٢).

[موت رسول دُبَيْس]

وجاء رسول دُبَيْس يقول: أنا الخاطيء المُقرّ بذنبه. فمات رسوله، فذهب هو إلى مسعود^(٣).

[كتاب ابن الأنباري]

وجاء السّديد بن الأنباريّ من عند السّلطان سنجر، ومعه كتابه يقول فيه: أنا العبد المملوك.

ثمّ تواترت الأخبار بعزم مسعود على بغداد، وجمع وحشد، فبعث الخليفة إلى بكبة نائب البصرة، فوعّد بالمجيء.

ووصل إلى حُلوان دُبَيْس وهو سائس عسكر مسعود، فجَهّز الخليفة ألفي فارس تقدّمه، وبعث إلى أتابك زنكيّ، وكان مُنازلاً دمشق^(٤).

[انفصال الأمراء عن جيش مسعود]

وبعث سنجر إلى مسعود أنّ هؤلاء الأمراء، وهم البازدار وابن برسُق، وقُرْل، وبرتقش^(٥)، ما يتركونك تالاً غَرَضاً لأنّهم عليك، وهم الذين أفسدوا أمر

(١) زبدة الحلب ٢/٢٥٩، العبر ٤/٧٥.

(٢) المنتظم ٤٢/١٠ (٢٩٢/١٧).

(٣) المنتظم ٤٢/١٠ (٢٩٢/١٧).

(٤) المنتظم ٤٢/١٠ (٢٩٣/١٧).

(٥) في المنتظم: «برتقش»، ومثله في: الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢١ وفيه «برتقش الفخري».

أخيك طُعْرُل، فأبعث إليَّ برؤوسهم. فأطْلَعهم على الكتاب، فقبَلوا الأرض وقالوا: الآن علمنا أنك صافٍ لنا، فأبعث دُبَيْساً في المقدَّمة.

ثمَّ اجتمعوا وقالوا: ما وراء هذا خير، والرأي أن نمضي إلى أمير المؤمنين، فإنَّ له [في]^(١) رقابنا عهداً. وكتبوا إليه: إنَّا قد انفصلنا عن مسعود، ونحن في بلاد بَرُسُق، ونحن معك، وإلا فأخطب لبعض أولاد السَّلاطين، ونفذه نكون في خدمته. فأجابهم: كونوا على ما أنتم عليه، فإنِّي سائر إليكم. وتهيأ للخروج، فلما سمع مسعود ساق لكُبَيْسهم، فأنهزموا نحو العراق، فنهب أموالهم.

وجاءت الأخبار، فهيَّا لهم الخليفة الإقامات والأموال^(٢).

[مهاجمة مقدَّمة جيش الخليفة]

وخرج عسكر بغداد والخليفة، وانزعج البلد. وبعث مسعود خمسة آلاف ليكبسوا مقدَّمة الخليفة، فبيَّتوهم وأخذوا خيلهم وأموالهم، فأقبلوا عُراة، ودخلوا بغداد في حالٍ رديئة. فأطلق لهم ما أصلح أمرهم^(٣).

وجاء الأمراء الكبار الأربعة في دجلة فأكرموا وخُلع عليهم، وأطلق لهم ثمانون ألف دينار، ووعدوا بإعادة ما مضى لهم^(٤).

[قطع الخطبة لمسعود]

وقُطعت خطبة مسعود وخُطِب لسَنْجَر، وداود^(٥).

= وزبدة النصرة ١٧٧ وفيه «يرتقش قران خوان»؛ وكذا في: الكامل ٢٤/١١ «يرتقش».

(١) إضافة من المنتظم.

(٢) المنتظم ٤٣/١٠ (٢٩٣/١٧)، الكامل في التاريخ ٢٤/١١، ٢٥.

(٣) مرآة الجنان ٢٥٤/٣، ٢٥٥.

(٤) المنتظم ٤٤/١٠ (٢٩٤/١٧)، الكامل في التاريخ ٢٥/١١.

(٥) المنتظم ٤٤/١٠ (٢٩٤/١٧)، الكامل في التاريخ ٢٥/١١، التاريخ الباهر ٤٩.

[استمالة مسعود الأطراف إليه]

ثم برز الخليفة، وسار في سبعة آلاف فارس، وكان مسعود بهمدان في ألف وخمسمائة فارس؛ ثم أفسد نيات الأطراف بالمكاتبة، واستمالهم حتى صار في نحو خمسة عشر ألف فارس، وتسلل إليه ألفا فارس من عسكر المسترشد. ونفذ زنكي إلى الخليفة نجدة، فلم يلحق^(١).

[أسر المسترشد]

وقع المصاف في عاشر رمضان، فلما التقى الجثمان هرب جميع العسكر الذين كانوا مع المسترشد، وكان على ميمنته قزل، والبازدار، ونور الدولة الشحنة، فحملوا على عسكر مسعود، فهزموهم ثلاثة فراسخ ثم عادوا فرأوا الميسرة قد غدرت، فأخذ كل واحد منهم طريقاً، وأسر المسترشد وحاشيته، وأخذ ما معه، وكان معه خزائن عظيمة، فكانت صناديق الذهب على سبعين بغلاً^(٢) أربعة آلاف ألف دينار، وكان الثقل على خمسة آلاف^(٣) جمل، وخزانة السبق أربعمائة بغل.

ونادى مسعود: المال لكم، والدم لي، فمن قُتل أقدته. ولم يُقتل بين الصفيين سوى خمسة أنفس غلظاً.

ونادى: من أقام من أصحاب الخليفة قُتل. فهرب الناس، وأخذتهم التركمان، ووصلوا بغداد وقد تشققت أرجلهم، وبقي الخليفة في الأسر^(٤).

(١) المنتظم ٤٤/١٠، ٤٥ (١٧/٢٩٤، ٢٩٥)، الكامل في التاريخ ٢٥/١١، مرآة الجنان ٢٥٥/٣.

(٢) في الفخري ٣٠٢: «على مائة وسبعين بغلاً».

(٣) في الفخري: «خمسمائة جيل».

(٤) أنظر خبر أسر الخليفة المسترشد بالله في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٧، (وتحقيق سويم) ٤٩، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٩، ٢٢٠، والتاريخ الباهر ٤٩، ٥٠، والكامل في التاريخ ١١/٢٤ - ٢٦، والمنتظم ١٠/٤٣ - ٤٨ (١٧/٢٩٥)، وذيل تاريخ دمشق ٢٤٨، ٢٤٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ١٤٧، ١٤٨، وتاريخ مختصر الدول، له ٢٠٤، وزبدة الحلب ٢/٢٥٣، والتاريخ الباهر ٤٩، ٥٠، وكتاب الروضتين ٧٩، والفخري ٣٠٢، ٣٠٣، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٢١، ٢٢٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٨ =

[كتاب الخليفة إلى أستاذ الدار]

وبعث بالوزير ابن طراد وقاضي القضاة الزينبي، وجماعة إلى قلعة،
وبعث شحنة بغداد ومعه كتاب من الخليفة إلى أستاذ الدار، أمره مسعود بكتابته،
فيه: «ليعتمد الحسين^(١) بن جَهِير مُراعاة الرِّعْيَةِ^(٢) وحمايتهم^(٣)»، فقد ظهر من الولد
غياث الدنيا والدين، أمتع^(٤) الله به في الخدمة ما صدقت به الطُّنون^(٥). فليجتمع
وكاتب الزَّمام وكاتب المخزن إلى إخراج العمال إلى النواحي^(٦)، فقد ندب من
الجانب الغياثي هذا الشُّحنة^(٧) لذلك، وليهتَم بِكِسْوَةِ الكعبة، فنحن في إثر هذا
المكتوب^(٨).

[ثورة أهل بغداد]

وحضر عيد الفِطْرِ، فنفر أهل بغداد ووُثبوا، ووُثبوا^(٩) على الخطيب،
وكسروا المنبر والشَّباك، ومنعوه من الخطبة، وَحَثُوا في الأسواق على رؤسهم
التُّراب ليكون يَضْجُونَ، وخرج النساء حاسراتٍ يندُبْنَ الخليفة في الطُّرُق

= ٢٢١، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٧٣، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٦٤، ١٦٥، وبغية الطلب
(قسم السلاجقة) ٢٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٩/٣، ومفَرِّج الكرب ٥٨/١، والعبر
٧٦، ٧٥/٤، وسير أعلام النبلاء ٥٦٥/١٩، ٥٦٨، ودول الإسلام ٤٩/٢، ٥٠، وتاريخ ابن
الوردى ٣٩/٢، وعيون التواريخ ٢٩٢/١٢، ٢٩٣، وفوات الوفيات ٢٤٨١٢ - ٢٥٠، ومروءة
الجنان ٣/٢٥٤، ٢٥٥، والذِّرة المضيئة ٥١٥، ٥١٦، والبداية والنهاية ٢٠٧/١٢، ٢٠٨،
ومروءة الزمان ج ٨ ق ٩٥/١، ٩٦، ومآثر الإنافة ٢٦/٢، والكواكب الذرية ٩٩، ١٠٠، وتاريخ
ابن خلدون ٦٠/٥، ٦١، وتاريخ الخميس ٤٠٤/٢، والنجوم الزاهرة ٢٥٦/٥، وتاريخ
الخلفاء ٤٣١ - ٤٣٥، وشذرات الذهب ٨٦/٤ - ٨٨، وتاريخ ابن سباط ٥٨/١.

(١) هكذا في الأصل، وأصل المتنظم المخطوط، وفي المطبوع: «الحسن».

(٢) زاد في المتنظم: «والاشتغال عليهم».

(٣) زاد في المتنظم: «وكف الأذى عنهم».

(٤) في المتنظم: «تبع».

(٥) في المتنظم: «ما صدق به الخدمة».

(٦) في المتنظم: «إلى نواحي الخاص لحراستها».

(٧) في المتنظم: «شحنة».

(٨) في المتنظم ٤٥/١٠، ٤٦ (٢٩٥/١٧): «إن شاء الله».

(٩) تمكذا تكررت في الأصل.

وتحت النَّاج، وهمَّوا برجم الشَّحْنة، وهاشوا عليهم، فأقتل أجناده والعوام، فقتل من العوام مائة وثلاثة وخمسون نفساً، وهرب أبو الكرم الوالي، وحاجب الباب إلى دار خاتون، ورمى أعوان الشَّحْنة الأبواب الحديد التي على السَّور، ونقبوا فيه فُتحات، وأشرفت بغداد على النَّهَب، فنَادَى الشَّحْنة: لا ينزل أحد في دار أحد، ولا يؤخذ لأحد شيء، والسُّلطان جاي^(١) بين يدي الخليفة، وعلى كتفه الغاشية^(٢). فسكن النَّاس. وطلب السُّلطان من الخليفة «نظر الخادم» فنَفَّذ أطلقه، وسار بالخليفة إلى داود، إلى مَرَاغة^(٣).

[زلزلة بغداد]

وقال ابن الجوزي^(٤): وزلزلت بغداد مراراً كثيرة، ودامت كلَّ يوم خمس أو ستَّ مرَّات إلى ليلة الثلاثاء، فلم تنزل الأرض تَمِيد من نصف الليل إلى الفجر، والنَّاس يستغيثون^(٥).

[تفاقم الأمر ببغداد]

وتصرَّف عمَّال السُّلطان في بغداد، وعوَّقوا قرى وليَّ العهد، وختموا على غلاتها، فأفتك ذلك منهم بستَمائة دينار، فأطلقوها. وتفاقم الأمر، وأنقطع خبر العسكر، واستسلم النَّاس^(٦).

-
- (١) هكذا في الأصل.
 - (٢) الغاشية: هي غاية سرج من أديم مخروز بالذهب يظنها الناظر كلها ذهباً يلقيها (الملك) على يديه يميناً وشمالاً. (صبح الأعشى ١٢٧/٢) وقال القلقشندي أيضاً: تُحمل بين يديه عند الركوب في المواكب الحفلة كالمباين والأعياد ونحوها، ويحملها الركابدار رافعاً لها على يديه يلفتها يميناً وشمالاً. (صبح الأعشى ٦/٤).
 - (٣) المنتظم ٤٣/١٠ - ٤٦ (٢٩٦/١٧)، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢٠، الكامل في التاريخ ٢٦/١١، الفخري ٣٠٣، العبر ٧٧/٤.
 - (٤) في المنتظم ٤٦/١٠ (٢٩٦/١٧)، وانظر: الكامل في التاريخ ٣٤/١١.
 - (٥) والخبر باختصار في: عيون التواريخ ٢٩٦/١٢، وهو في الكواكب الدرية ١٠٠، ومرة الزمان ج ٨ ق ١٠٢، ١٥٧، وكشف الصلصلة ١٨٣، والبداية والنهاية ٢٠٨/١٢.
 - (٦) المنتظم ٤٦/١٠ (٢٩٦/١٧)، التاريخ الباهر ٥٢.

[رسالة سنجر إلى مسعود بطاعة الخليفة]

ثم أرسل سَنَجَر إلى ابن أخيه مسعود يقول: ساعة وقوف الولد غياث الدّنيا والدّين على هذا المكتوب يدخل على أمير المؤمنين ويُقَبَّل^(١) [الأرض] بين يديه، وتَسْأَلُهُ العَفْوُ والصُّفْحُ، وتَتَصَلَّ غَايَةَ التَّنَصُّلِ، فقد ظهرت عندنا من الآيات السَّمَاوِيَّة والأَرْضِيَّة ما لا طاقة لنا بسماع مثلها، فضلاً عن المشاهدة من العواصف والبُرُوق والزَّلَازِل، ودوام ذلك عشرين يوماً، وتشويش العساكر وانقلاب^(٢) البلدان، ولقد خِفْتُ على نفسي من جانب الله وظهور آياته، وأمتناع النَّاس من الصَّلوات في الجوامع، ومنَعَ الخُطباء ما لا طاقة لي بحمله، فالله الله بتلافِي أمرِك، وتعيد أمير المؤمنين إلى مقرِّ عِزِّهِ، وتسلَّم إليه دُبَيْساً ليحكم فيه، وتحمل الغاشية بين يديه أنت وجميع الأمراء، كما جرت عادتنا وعادة آبائنا^(٣).

فنفَّذ مسعود بهذه المكاتبة مع الوزير، ونظر، فدخل على الخليفة، وأستاذنا لمسعود، فدخل وقبَّل الأرض، ووقف يسأل العفو، فقال: قد عُفِيَ عن ذَنْبِك، فأسْكُن^(٤) وطِبْ نفساً.

[شفاعة مسعود بدُبَيْس]

ثم عامله مسعود بما أمره به عمّه، وسأل من الخليفة أن يُشَفِّعَهُ في دُبَيْس، فأجابهُ، فأحضروه مكتوفاً بين أربعة أمراء، ومع واحد سيف مجذوب، وكَفَن منشور، وألقي بين يدي السَّرِير، وقال مسعود: يا أمير المؤمنين هذا السَّبب الموجب لِمَا تَمَّ، فإذا زال السَّبب زال الخلاف، ومهما تأمر نفعل به. وهو يبكي ويتضرَّع ويقول: العفو عند المقدرة، وأنا أَقَلُّ وأذَلُّ. فعفَى عنه وقال: ﴿لَا تُثْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ..﴾^(٥)؛ فخلّوه، وقبَّل يد أمير المؤمنين وأمرها على

(١) في الأصل: «يقتل».

(٢) في الكواكب الدرية ١٠١: «وانقلات».

(٣) أنظر النص في: المنتظم ٤٧/١٠ (٢٩٧/١٧)، والكواكب الدرية ١٠٠، وأخبار الدول ١٦٩/٢، ١٧٠.

(٤) في الكواكب ١٠١: «فاشكر».

(٥) سورة يوسف، الآية ٩٢.

وجهه، وقال: بقرابتك من رسول الله ﷺ إلّا ما عفوت عني، وتركتني أعيش في الدنيا، فإنّ الخوف منك قد برّح بي^(١).

[نقضُ سور بغداد]

وأما بكبة سُحْنَة بغداد، فإنّه أمر بنقض السور ببغداد، فنقض مواضع كثيرة. وقال: عمّرموه بفرح، فأنقضوه لذلك.

وضربت لهم الدّباب^(٢)، وردّوا الباب الحديد الذي أُخذ من جامع المنصور إلى مكانه^(٣).

[قتل الباطنية الخليفة المسترشد]

وقدّم رسولّ ومعه عسكر يستحثّ مسعوداً أمر جهة عمّه على إعادة الخليفة إلى بغداد، فجاء في العسكر سبعة عشر^(٤) من الباطنية، فذكر أنّ مسعوداً ما علم بهم، فالله أعلم، فركب السلطان والعساكر لتلقّي الرسول، فهجمت الباطنية على الخليفة، ففتكوا به رحمه الله، وقتلوا معه جماعة من أصحابه، فعلم العسكر، فأحاطوا بالسّرادق فخرج الباطنية وقد فرغوا من شغلهم، فقتلوا. وجلس السلطان للعزاء، ووقع النّحيب والبكاء؛ وذلك على باب مرّاعة، وبها دُفن^(٥).

(١) المتنظم ٤٨/١٠ (١٧/٢٩٨)، الكواكب الدرية ١٠١.

(٢) الدباب: الطبول.

(٣) المتنظم ٤٨/١٠، ٤٩ (١٧/٢٩٨).

(٤) جاء في التاريخ الباهر ٥٠: «فهجم على الخليفة أربعة عشر نفرًا من الباطنية، وبقي خارج الخيمة عشرة رجال».

(٥) أنظر عن مقتل المسترشد في: الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢١، والكامل في التاريخ ٢٧/١١، والتاريخ الباهر ٥٠، وزبدة التواريخ ٢٠٨، ووفيات الأعيان ٢٠١/٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٦٦، وتاريخ الزمان ١٤٨، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٤، والفخري ٣٠٣، وبغية الطلب (قسم السلافة) ٢٤٨، والمختصر في أخبار البشر ٩/٣، والعبر ٧٦/٤، ٧٧، والدرّة المضيئة ٥١٧، وتاريخ الخميس ٤٠٤/٢، وتاريخ ابن خلدون ٥١٠/٣، والكواكب الدرية ١٧، ١٠٢، والبداية والنهاية ٢٠٨/١٢، وأخبار الدول ١٧٠/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ٥٦١/١٩.

وجاء الخير، فطلب الراشد النَّاسَ طول اللَّيْلِ فباعوه ببغداد، فلمَّا أصبح شاع قتله، فأغلق البلد، ووقع البكاء والنَّحيب، وخرج النَّاسُ حُفَاةً مُخَرَّقي الثِّيَابِ، والنِّسَاءُ مَشْرَاتِ الشُّعُورِ يَلْطُمْنَ، وَيَقْلُنَ فِيهِ المَرَاتِي عَلَى عَادَتِهِنَّ، لِأَنَّ المَسْتَرشد كَانَ مُحِبًّا فِيهِمْ بِمَرَّةٍ، لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ وَالْعَدْلِ وَالرَّفْقِ بِهِمْ^(١).

فمن مراثي النساء فيه :

يا صاحب القضيبي ونور الخاتم	صار الحرير بعد قتلك رائم ^(٢)
اهتزت الدنيا ومن عليها	بعد النبي ومن ولي عليها
قد صاحت البومة على السُّرَادِقِ	يا سيدي ذا كان في السَّوَابِقِ
تُرى تراك العين في حريمك	والطُّرحة السَّوَادِ عَلَى كَرِيمِك ^(٣)

وعُيِّلَ العزاء في الدِّيوان ثلاثة أَيَّامٍ، تولى ذلك ناصح الدَّولة ابن جَهِير، وأبو الرِّضا صاحب الدِّيوان.

[بيعة الراشد بالخلافة]

ثمَّ شرعوا في الهناء، وكتب السُّلطان إلى الشَّحنة بكبة أن يبايع^(٤) للرَّاشد.

(١) أنظر عن مقتل الخليفة المسترشد بالله في: تاريخ حلب للعظيمي ٣٨٧، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢١، والمتنظم ٤٩/١٠ (٢٩٨/١٧)، وذييل تاريخ دمشق ٢٤٩، ٢٥٠، والكمال في التاريخ ٢٧/١١، ٢٨، والتاريخ الباهر ٥٠، وكتاب الروضتين ٧٩، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٦٥، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٤، وتاريخ الزمان ١٤٩، وخريدة القصر (قسم العراق) ج ١ / ٢٩، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٢٢، والفخري ٣٠٣، ومفرج الكروب ٦٠/١، والنبراس ١٤٥، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٥٦/١، وزبدة التواريخ ٢٠٨، وراحة الصدور ١٧٩، ومخلاصة الذهب المسبوك ٢٧٣، والمختصر في أخبار البشر ٩/١٠، وسير أعلام النبلاء ٥٦١/١٩ - ٥٧٣ رقم ٣٢٥، والعبر ٧٦/٤، ودول الإسلام ٥٠/٢، وتاريخ ابن الوردي ٣٩/٢، والدرة المضية ٥١٦، ٥١٧، وعيون التواريخ ٢٩٣/١٢، ٢٩٤، وفوات الوفيات ٢٤٨/٢ - ٢٥٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٧/٧، والكواكب الدرية ١٠١، ١٠٢، ومآثر الإنافة ٢٥/٢، والبداية والنهاية ٢٠٨/١٢، وتاريخ ابن خلدون ٦١/٥، وتاريخ الخميس ٤٠٤/٢، والنجوم الزاهرة ٢٥٦/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٣٥، وشذرات الذهب ٨٨/٤، وأخبار الدول ١٧٠/٢، وتاريخ ابن سباط ٥٩/١، ٦٠.

(٢) في المتنظم: «مأتم».

(٣) الأبيات في: المتنظم ٤٩/١٠، ٥٠ (٢٩٩/١٧).

(٤) في الأصل: «يتابع».

وجلس الرَّاشِد في الشَّبَّاك في الدَّار المَثْمُنَة المَقْتَدِرَة، وبايعه الشَّحْنَة من خَارِج الشَّبَّاك، وذلك في السَّابِع والعشرين من ذي القعدة. وظهر للنَّاس؛ وكان أبيض جَسِيماً بِحُمْرَة مَسْتَحْسَنَة. وكان يَوْمِئِذٍ بين يديه أولاده وإخوته، ونادى بِإِقَامَة العدل وَرَدَّ بعض المَظَالِم^(١).

[ظهور التَّشْيَع أيام الغدير]

وفي أَيَّام الغدير ظهر التَّشْيَع، ومضى خَلَقٌ إلى زيارة مشهد عليّ ومشهد الحسين^(٢).

[منازلة زنكي دمشق]

وفيهما نازل زنكي دمشق، وحاصرها أَشَدَّ حصاراً، فقام بأمر البلدان أتمَّ قِيَاماً، وأحبَّه النَّاسُ، فجاء زنكي رسول المسترشد بالله يأمره بالرحيل^(٣).

[مسير سَنَجَر إلى غزنة وهرب ملكها]

وفي ذي القعدة سار السُّلْطَان سَنَجَر بالجِيوش إلى غَزَنَة فأشرف عليها، وهرب منه ملكها، فأمنه ونهاه عن ظُلْم الرِّعْيَة، وأعادته إلى مملكته، وهو بهرام شاه. ورجع السُّلْطَان فوصل بلخ في شَوَّال من سنة ثلاثين^(٤).

(١) المنتظم ٥٠/١٠ (٣٠٠/١٧)، التاريخ الباهر ٥٠، الكامل في التاريخ ٢٨/١١، مآثر الإنافة ٣٢/٢، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٧ (وتحقيق سويم) ٥٠، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢٢، زبدة التواريخ ٢٠٩، تاريخ الزمان ١٤٩، تاريخ مختصر الدول ٢٠، الفخري ٣٠٨، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٥٨/١، المختصر في أخبار البشر ١٠/٣، الكواكب الدرية ١٠٢.

(٢) المنتظم ٥٢/١٠ (٣٠٢/١٧).

(٣) الإعتبار لابن منقذ ٩٩، ذيل تاريخ دمشق ٢٤٧، ٢٤٨، الكامل في التاريخ ٢١/١١، ٢٢، زبدة الحلب ٢/٢٥٧، نهاية الأرب ٢٧/١٣٠، المختصر في أخبار البشر ٩/٣، عيون التواريخ ١٢/٢٩٥، ٢٩٦، الدرة المضية ١٩٥، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٩، الكواكب الدرية ١٠٣، تاريخ ابن سباط ١/٥٧، ١.

(٤) الكامل في التاريخ ٢٨/١١ - ٣٠.

سنة ثلاثين وخمسمائة

[رفض الراشد بالله مضمون كتاب المسترشد]

جاء برتقش بأمورٍ صعبة، فقالوا للراشد بالله: جاء مطالباً بخطِّ كتبه المسترشد بالله لتخليص من أسره بمبلغ، وهو سبعمائة ألف دينار^(١)، ويطالب لأولاد صاحب المخزن بثلاثمائة ألف، ويقسط على أهل بغداد خمسمائة ألف دينار. فاستشار الراشد الكبار، فأشاروا عليه بالتجنيد، وأرسل الخليفة إلى برتقش^(٢): «أما الأموال المضمونة فإنما تُكْتَب لإعادة الخليفة إلى داره، وذلك لم يكن، وأنا مطالب بالثأر، وأما مال البيعة، فلعمري، لكن ينبغي أن تُعاد إلى أملاكنا وإقطاعنا، حتى يتصور ذلك. وأما الرعية فلا سبيل لكم عليهم، وما عندي إلا السيف.

ثم أحضر بكبة وخلع عليه، وأعطاه ثلاثة آلاف دينار، وقال له: دُونَ بهذه العسكر كلّه. وجمع العساكر، وبعث إلى برتقش يقول: قد تركنا البلد مع الشُّحنة والعميد، فلما جئت بهذه الأشياء فعلنا هذا.

[إنزعاج أهل بغداد]

وانزعج أهل بغداد، وباتوا تحت السلاح، ونقل الناس إلى دار الخلافة ودار خاتون متاعهم، وقيل للخليفة إنهم قد عزموا على كبس بغداد وقت الصلاة، فركب العسكر، وحفظ الناس البلد، وقطع الجسر، وجري في أطراف البلد قتال قوي^(٣).

(١) في البداية والنهاية ٢١٠/١٢: «أربعمائة ألف دينار»، ومثله في الكواكب الدرية ١٠٣.

(٢) في المنتظم ٥٥/١٠، والكامل في التاريخ ٣٦/١١، والتاريخ الباهر ٥١، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٠: «برتقش»، وفي تاريخ ابن سباط ٦٣/١: «رتقش».

(٣) المنتظم ٥٤/١٠، ٥٥ (٣٠٦، ٣٠٥/١٧)، وانظر: الكامل في التاريخ ٣٥/١١، العبر =

وفي صَفَرٍ قَدِيمٍ زَنَكِي، والبازدار، وإقبال، عليهم ثياب العزاء، وحَسَنُوا للراشد الخروج فأجابهم، واستوزر أبا الرضا بن صَدَقَة، وأتَّفَقُوا على حرب مسعود^(١).

[دخول السلطان دار المملكة]

وجاء السلطان داود بن محمود فنزل بالمزرفة، ثم دخل دار المملكة، وأظهر العدل، وجاء إليه أرباب الدولة ومعهم مقدمة من الراشد، فقام ثلاث مرَّات، فقبِلَ الأرض^(٢).

[تقديم صدقة بن دُبَيْس الطاعة]

وجاء صَدَقَة بن دُبَيْس ابن خمس عشرة سنة وقبِلَ الأرض بإزاء التَّاج وقال: أنا العبد ابن العبد جئت طائعاً^(٣).

[قطع الخطبة لمسعود]

وَقُطِعَت خطبة مسعود، وَخُطِبَ لداود^(٤).

[القبض على إقبال الخادم]

وقبض على إقبال الخادم ونُهَبَ ماله، فتألَّم العسكر من الخليفة لذلك. ونَفَذَ زَنَكِي يقول: هذا جاء معي. ويعتب ويقول: لا بدَّ من الإفراج عنه. ووافقه على ذلك البازدار. وغضب كجبة ومضى إلى زَنَكِي، فرَتَّب مكانه غيره.

واستشعر العسكر كلَّهم وخافوا، وجاء أصحاب البازدار وزَنَكِي فخرَّبوا

= ٧٩/٤، ٨٠، مرآة الجنان ٢٥٧/٣، عيون التواريخ ٣٠٦/١٢، الكواكب الدرية ١٠٤.

(١) المنتظم ٥٥/١٠ (٣٠٦/١٧).

(٢) المنتظم ٥٥/١٠ (٣٠٦/١٧)، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٧، ٣٨٨ (وتحقيق

سويم) ٥٠.

(٣) المنتظم ٥٥/١٠ (٣٠٦/١٧).

(٤) الكامل في التاريخ ٣٧/١١، تاريخ مختصر الدول ٢٠٥.

عَقْد السُّور، فشاش البلد، وأشرف على النَّهْب. وجاء زنكي فضرب بإزاء التَّاج، وسأل في إقبال سؤالاً تحته إلزام، فاطلق له^(١).

[الإفراج عن ابن طراد]

وَأَمَّا السَّلْطَان مسعود فإِنَّهُ أَفْرَجَ عَنِ الْوَزِيرِ ابْنِ طِرَاد، وَقَاضِيَ الْقَضَاةَ وَالنَّقِيبَ وَسَدِيدَ الدَّوْلَةِ ابْنَ الْأَنْبَارِيِّ. فَأَمَّا نَقِيبُ الطَّلَبِيِّينَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُعَمَّرِ فَتُوفِيَ حِينَ أُخْرِجَ. وَأَمَّا الْقَاضِي الزُّبَيْبِيُّ فَدَخَلَ بَغْدَادَ سِرّاً، وَأَقَامَ الْبَاقُونَ مَعَ مَسْعُودٍ^(٢).

[القبض على ابن جَهِير]

وَقَبِضَ الرَّاشِدُ عَلَى أَسْتَاذِ دَارِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهِيرٍ، فَخَافَ النَّاسُ مِنَ الرَّاشِدِ وَهَابُوهُ^(٣).

[تَأخَّرَ ابْنُ صَدَقَةِ عَنِ الْخَلِيفَةِ]

ثُمَّ نَفَذَ زَنْكِي إِلَى الرَّاشِدِ يَقُولُ: أُرِيدُ الْمَالَ الَّذِي أَخَذَ مِنْ إِقْبَالٍ، وَهُوَ دَخَلَ الْحَلَّةَ، وَذَلِكَ مَالُ السَّلْطَانِ. وَتَرَدَّدَ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ نَفَذَ الرَّاشِدُ إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ صَدَقَةِ وَصَاحِبِ الدِّيَّانِ يَقُولُ: مَا الَّذِي أَفْعَدُكُمْ؟ وَكَانَ قَدْ تَأَخَّرَ أَيَّاماً عَنِ الْخِدْمَةِ خَوْفاً مِنَ الرَّاشِدِ، فَقَالَ ابْنُ صَدَقَةِ: كُلَّمَا أُشِيرَ بِهِ يَفْعَلُ ضِدَّهُ، وَقَدْ كَانَ هَذَا الْخَادِمُ إِقْبَالَ بِلَازَاءِ جَمِيعِ الْعَسْكَرِ، وَأَشْرَتْ بِأَنْ لَا يُمَسَّكَ، فَمَا سَمِعَ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَوْثِرُ أَنْ تَتَغَيَّرَ الدَّوْلَةُ وَيُنْسَبَ إِلَيَّ. فَإِنَّ هَذَا ابْنَ الْهَارُونِيِّ الْمَلْعُونِ قَصَدَهُ إِسَاءَةَ السُّمْعَةِ وَإِهْلَاكَ الْمُسْلِمِينَ^(٤).

(١) المنتظم ٥٥/١٠ (٣٠٦/١٧).

(٢) المنتظم ٥٥/١٠ (٣٠٧/١٧).

(٣) المنتظم ٥٦/١٠ (٣٠٧/١٧).

(٤) المنتظم ٥٦، ٥٥/١٠ (٣٠٧/١٧).

[قتل ابن الهاروني]

فقبض الخليفة على ابن الهاروني في ربيع الأول. فجاءت رسالة زنكي يشكو ما لقي من ابن الهاروني وتأثيراته في المُكُوس والحواضر، ويسأل تسليمه إلى المملوك ليقتله، فقال: ندبر ذلك. ثم أمر الوالي بقتله فقتله، وصُلب ومثل به العوام، فسرقه أهله بالليل، وعفوا أثره. وظهر له أموال، ووصل إلى الخليفة من ماله مائتا ألف^(١).

[إقطاع أملاك الوكلاء]

وأقِطعت أملاك الوكلاء. وسببه أن زنكي طلب من الخليفة مالاً يجهز به العسكر لينحدروا إلى واسط، فقال: الأموال معكم، وليس معي شيء، فاقطعوا البلاد^(٢).

[مصانعة زنكي]

ثم استقر أن يُدفع إلى زنكي ثلاثون ألفاً مصانعةً عن الأملاك؛ ثم بات الحرس تحت التاج خوفاً من زنكي^(٣).

[وزارة ابن صدقة]

ثم أشار زنكي على ابن صدقة أن يكون وزيراً لداود، فخلع عليه لذلك. ثم استوثق زنكي من اليمين من الخليفة وعاهده، وقبل يده^(٤). وطلب الخليفة أبا الرضا بن صدقة فجاء، فقوض إليه الأمور كلها^(٥).

(١) المتنظم ٥٦/١٠ (٣٠٧/١٧).

(٢) المتنظم ٥٦/١٠ (٣٠٨/١٧).

(٣) المتنظم ٥٦/١٠، ٥٧ (٣٠٨/١٧).

(٤) الكامل في التاريخ ٣٧/١١.

(٥) المتنظم ٥٧/١٠ (٣٠٨/١٧).

[مسير الخليفة لحرب مسعود]

وأمر السلطان داود والأمراء بالمشير لحرب مسعود، فساروا، فبلغهم أنه رحل يطلب العراق، فردّهم الراشد وحلفهم وقال: أريد أن أخرج معكم.

فلما انسلخ شعبان خرج الخليفة ورحلوا، وخاض العامة، وشرعوا في إصلاح السور، ولبسوا السلاح، فكان الأمراء ينقلون اللّين على الخيل، وهم نقضوه. وجاءت كُتُبٌ، إلى سائر الأمراء من مسعود، فأحضروها جميعها إلى الخليفة، وأنكر شيخنة بغداد المكاتبه وأخفاها، ثم كتب جوابها إلى مسعود، فأخذ زكي فغرّقه^(١).

[منازلة عسكر مسعود بغداد]

وفي وسط رمضان جاء عسكر مسعود فنازلوا بغداد، ووقع القتال، وخامر جماعة أمراء إلى الخليفة، فخلع عليهم وقبلهم، ثم بعد أيام كان وصول رسول مسعود يطلب الصلح، فقُرئت الرسالة على الأمراء، فأبوا إلا القتال^(٢).

وصلى الناس العيد داخل السور، فوصل يومئذ أصحاب مسعود فدخلوا الرصافة، وكسروا أبواب الجامع ونهبوا، وقلّعوا شبابيك التُّرب وعاثوا.

وجاء مسعود في رابع شوال في خمسة آلاف راكب على غفلة، وخرج الناس للقتال، ودام الحصار أياماً.

وجاء ركايب لزنكي، فقتله العيارون فقال زكي: أريد أن أكبس الشارع والحريم، وأخذ ما قيمته خمسمائة ألف دينار من الحرير والقماش والدُّهب والفضة^(٣).

[نهب مسعود النعمانية]

ونفذ مسعود عسكراً إلى واسط فأخذها، والنعمانية فنهبها، فتبعهم عسكر

(١) المتظم ٥٧/١٠ (٣٠٨/١٧).

(٢) الكامل في التاريخ ٣٧/١١.

(٣) المتظم ٥٨، ٥٧/١٠ (٣٠٩/١٧)، (٣١٠).

الخليفة ونودي: لا يبقى ببغداد أحد من العسكر^(١).

[دخول الراشد ببغداد]

وخرج الراشد فنزل على صرصر، واستشعر بعض العسكر من بعض، فخشي زنكي من البازدار والبقش، فعاد إلى ورائه، فرجع أكثر العسكر منهزمين، ودخل الراشد ببغداد.

وقيل إنَّ مسعوداً كاتبَ زنكي سرّاً، وحلف له أنه يُقرّه على الموصل والشّام، وكاتب الأمراء أيضاً فقال: مَنْ قبض منكم على زنكي أو قتله أعطيته بلاده. فعرف زنكي بذلك، فأشار على الراشد أن يرحل صُحبته^(٢).

وفي رابع عشر ذي القعدة ركب الخليفة ليلاً وسار، وزنكي قائم ينتظره، فدخل دار برتقش. ولم ينم النَّاس، وأصبحوا على خوفٍ شديد. وخرج أبو الكرم الوالي يطلب الخليفة فأسر وحُمِل إلى مسعود، فأطلقه وأكرمه، وسلّم إليه ببغداد. ورحل الراشد يومئذٍ ولم يَصْحبه شيء من آلة السّفَر، لأنّه لمّا بات في دار برتقش أصبحوا، ودخل خواصّه يُصلحون له آلة السّفَر، فرحل على غفلة^(٣).

[دخول مسعود ببغداد]

ودخل مسعود ببغداد، ونهب دوابَّ الجُنْد، وجاء صافي الخادم فقال: لم يفعل الخليفة صواباً بذهابه، والسّلطان له على نيّة صالحة. وسكن النَّاس. وأظهروا العدل، واجتمع القُضاة والكبار عند السّلطان مسعود، وقَدَحوا في الراشد، وبالح في ذلك الوزير عليّ بن طراد^(٤).

وقيل: بل أخرج السّلطان خطّ الراشد: «إني متى جئْتُ أو خرجت انعزلت». فشهد المُدول أنّ هذا خطّ الخليفة. والقول الأوّل أظهر^(٥).

(١) المنتظم ٥٨/١٠ (٣١٠/١٧)، ٣١١.

(٢) زبدة التواريخ ٢١٠.

(٣) المنتظم ٥٩/١٠ (٣١١/١٧).

(٤) الكامل في التاريخ ٤٢/١١، تاريخ مختصر الدول ٢٠٥.

(٥) المنتظم ٥٩/١٠ (٣١١/١٧)، ٣١٢، تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٨ (وتحقيق =

[كتابة محضر بحق الراشد]

ثم أحكم ابن طراد النوبة، واجتمع بكل من القضاة والفُقهَاء، وخوفهم وهددَهم إن لم يخلعوه. وكتب محضراً فيه: إن أبا جعفر بن المسترشد بدا منه سوء أفعال وسفك دماء، وفعل ما لا يجوز أن يكون معه إماماً. وشهد بذلك الهَيْتِيُّ، وابن البيضاوي، ونقيب الطالبيين، وابن الرزاز، وابن شافع، وروح بن الحُدَيْثِي، وآخر.

وقالوا إن ابن البيضاوي شهد مُكرهاً.

وحكم ابن الكرخي قاضي البلد. بخلعه في سادس عشر ذي القعدة، وأحضروا أبا عبد الله محمد بن المستظهر بالله، وهو عمّ المخلوع^(١).

[البيعة للمقتفي بالله]

قال سديد الدولة ابن الأنباري: أرسل السلطان إلى عمه السلطان سنجر: من نُؤلي؟ فكتب إليه: لا تؤلي إلا من يضمه الوزير، وصاحب المخزن^(٢)، وابن الأنباري؛ فأجتمع مسعود بنا، فقال الوزير: نُؤلي الزاهد الدين محمد بن المستظهر. فقال: وتضمه؟ قال: نعم. وكان، صهرًا للوزير على بنته، فإنها دخلت يوماً في خلافة المستظهر، فطلب محمد بن المستظهر هذا من أبيه تزويجها، فزوجه بها، وبقيت عنده، ثم تُوفيت.

قلت: فبايعوه، ولقب المقتفي لأمر الله. ولقب بذلك بسبب. قال ابن الجوزي^(٣): قرأت بخط أبي الفرج بن الحسين الحداد قال: حدثني من أثنى به أن المقتفي رأى في منامه قبل أن يُستخلف بستة أيام رسول الله ﷺ وهو يقول

= (سويم) ٥٠، تاريخ الزمان ١٥١، تاريخ مختصر الدول ٢٠٥، العبر ٨٠/٤، النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥.

(١) المنتظم ٥٩/١٠ (٣١٢/١٧)، الكامل في التاريخ ٤٠/١٠ - ٤٤، التاريخ الباهر ٥١ - ٥٣، زبدة التواريخ ١١، كتاب الروضتين ٨٠/١، العبر ٨٠/٤، ٨١، تاريخ ابن الوردي ٤٠/٢، عيون التواريخ ٣٠٦/١٢، تاريخ الخلفاء ٤٣٦.

(٢) هو: ابن البشلامي، كما في الكامل ٤٣/١١.

(٣) في المنتظم ٦٠/١٠ (٣١٣/١٧).

له: سيصل هذا الأمر إليك، فأقتني بي. فُلِّقَ المقتني لأمر الله^(١).

ثم بويع اليوم الثاني البيعة العامة في محلّ عظيم.

وبعث مسعود بعد أن أظهر العدل، ومهد بغداد، فأخذ جميع ما في دار الخلافة من دوابّ، وأثاث، وذهب، وسُتُور، وسُرَادق، ومساند، فلم يترك في إصطبل الخلافة سوى أربعة أفراس، وثمانية أبغال برسم الماء. فيُقال: بأنهم بايعوا المقتني على أن لا يكون عنده خيل ولا آلة سَفَر، وأخذوا من الدّار جواري وغلّماناً، ومضت خاتون تستعطف السّلطان، فاجتازت بالسُّوق وبين يديها القرّاء والأثراك. وكان عندها حظايا الراشد وأولاده، فأطلق لهم القرى والعقار.

ثم إنَّ السّلطان ركب سفينة، ودخل إلى المقتني، فبايعه يوم عَرَفَة. وفي ثاني الأضحى وصلت الأخبار بأنَّ الراشد دخل الموصل، وبلغه أنّه خُلع من الخلافة^(٢).

[أتابكية دمشق]

وفي جُمادى الأولى ولي أتابكية جيش دمشق الأمير أمين الدولة كُمُشْتِكِين الأتابكيّ الطُّغْتِكِينِيّ، واقف الأمنيّة، متولّي بُصْرَى وصَرْخُند، وأنزل في دار الأتابك بدمشق، وخلع عليه^(٣).

[قتل الأمير يوسف بن فيروز]

ثمَّ بعد يومين قُتل الأمير يوسف بن فيروز الحاجب في الميدان، وكان من

(١) البداية والنهاية ١٢/٢١٠، عيون التواريخ ١٢/٣٠٧، شذرات الذهب ٤/٩٤، تاريخ الخلفاء ٤٣٧، أخبار الدول ٢/١٧٣.

(٢) المنتظم ١٠/٦٠ - ١٢/٣١٤، الكامل في التاريخ ١١/٤٢، ٤٣، التاريخ الباهر ٥٣، ٥٤، زبدة التواريخ ٢١١، تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٠، تاريخ الزمان ١٥٢، تاريخ مختصر الدول ٢٠٥، ٢٠٦، الفخري ٣٠٩، ٣١٠، العبر ٤/٨١، مفرج الكروب ١/٦٦ - ٧٠، الدرّة المضىة ٥٢٢، الكواكب الدرّية ١٠٥.

(٣) قبيل تاريخ دمشق ٢٥٣، دول الإسلام ٢/٥٢٢.

أكبر الأمراء، تملك مدينة تدمر مدّة، وكان فيه ظُلم وشرّ. شدّ عليه الأمير بُزْواش فقتله، ثمّ حُمِلَ إلى المسجد الَّذي بناه فيروز بالعقبة، فدفن في تربته^(١).

[أتابكية بُزْواش]

وَجَرَتْ أمور؛ ثمّ صُرف أمين الدّولة. وولي الأتابكيّة الأمير بُزْواش المذكور، ولُقّب بجمال الدّين. وتوجّه أمين الدّولة مُغاضباً إلى ناحية صَرْخُد^(٢).

[السيل العظيم بدمشق]

وفيها، في أيّار، جاء بدمشق سَيْلٌ عظيم لم يُسمع بمثله، وطلعت على البلد سحابة سوداء، بحيث صار الجوّ كالليل، ثمّ طلع بعدها سحابة حمراء، صار الناظر يظنّها كالنّار الموقّدة^(٣).

[كبّس نائب حلب اللاذقية]

وفي شَعْبَانها، اجتمعت عساكر حلب مع الأمير سوار نائب حلب، وكبسوا اللاذقيّة بغتة، فقتلوا وأسروا وغنموا^(٤).

قال ابن الأثير^(٥): كانت الأسرى سبعة آلاف نفس بالصغار والكبار، ومائة ألف رأس من الدّوابّ والمواشي، وخربوا اللاذقيّة، وخرجوا إلى شَيْزَر سالمين. وفرح المسلمون بذلك فرحاً عظيماً. ولم يقدر الفرنج، لعنهم الله، على أخذ الثّار عجزاً وَهناً.

(١) ذيل تاريخ دمشق ٢٥٣.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٢٥٥.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٢٥٦، الكواكب الدرّية ١٠٥، ١٠٦.

(٤) زبدة الحلب ٢/٢٦٠، المختصر في أخبار البشر ١١/٣ وفيه: «أسوار»، دول الإسلام ٥٢/٢،

العبر ٨١/٤، تاريخ ابن الوردي ٤٠/٢، عيون التواريخ ٣٠٧/١٢، الكواكب الدرّية ١٠٦،

شذرات الذهب ٩٤/٤.

(٥) في الكامل ٤٠/١١.

ستة إحدى وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف -

- ١ - أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن الشمس
عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن أَبِي عيسى بن المتوَكِّل^(١).
أبو السَّعَادَاتِ المتوَكِّلِيّ الهاشميُّ البغداديّ.
شريف صالح، حافظ لكتاب الله.
سمع الكثير، وحَدَّث عن: أَبِي بكر الخطيب، وابن المسلمة.
روى عنه: أَبُو القاسم بن عساكر، وأبو الفَرَج بن الجوزي^(٢)،
وعبد الرحمن بن جامع بن غُنيمة.
قال أبو بكر المفيد: ختم أبو السَّعَادَاتِ القرآن في التَّوَارِيخ ليلة سَبْعٍ
وعشرين من رمضان، ورجع إلى بيته، فوقع من السَّطْح في محلَّة التَّوْثَةِ^(٣) فمات
لساعته، وعاش ثمانين سنة.
٢ - أحمد بن ثابت بن محمد^(٤)

-
- (١) أنظر عن (أحمد بن أحمد) في: المتظلم ٧/١٠ رقم ١ (٢٤٦/١٧) رقم ٣٩٤٢، ومشيخة ابن
الجوزي ٦٦، ٦٧، والعبر ٤/٤٩، وسير أعلام النبلاء ١٩/٤٩٨، ٤٩٩ رقم ٢٨٧، ومراة
الجنان ٣/٢٢٧، والوافي بالوفيات ٦/٢٢٧، وعيون التواريخ ١٢/١٩٥، ومراة الزمان
ج ١٥٨/١٢٦، والنجوم الزاهرة ٥/٢٣٢، وشذرات الذهب ٤/٦٤.
(٢) وهو قال: سمعت منه الحديث، وكتب لي إجازة بخطه فذكر فيها نسبه الذي ذكرته. وكان
سماعه صحيحاً.
(٢) التَّوْثَةُ: بلفظ واحد التُّوث. محلَّة في غربيّ بغداد متَّصلة بالشونيزية مقابلة لقنطرة الشوك
(معجم البلدان ٢/٥٦).
(٤) أنظر عن (أحمد بن ثابت) في: الأنساب ٨/٢٣٥، ٢٣٦، واللباب ٢/٢٨٠، وميزان الاعتدال =

أبو العباس الطَّرْقِيّ الحافظ، نزيل يَزْد^(١). وطرق من قُرَى إصبهان^(٢)، ويَزْد بين إصبهان وكُرْمَان من نواحي إِصْطَخَر.

كان حافظاً عارفاً بالفقه والأصول والأدب، حَسَنَ التَّصْنِيف.

رحل وسمع: أباه، وأبا عَمْرُو بن مُنَدَّة، والمُطَهَّر بن عبد الواحد البَزَّانِي^(٣).

ورحل إلى نَيْسَابُور، وإلى الأهواز، وهَرَاة.

قال ابن السَّمعاني: سمعت جماعة من الشيوخ يقولون إنَّه كان يقول: إنَّ الرُّوح قديمة^(٤).

تُوفِّي بعد العشرين وخمسمائة بِيَزْد.

قال عبد الخالق بن أحمد بن يوسف: تُوفِّي في شَوَّال سنة إحدى وعشرين.

وقد سمع ببغداد من: أبي القاسم علي بن البُسَري^(٥)، وأبي نصر الزَّيْنِي. وبَهْرَة: شيخ الإسلام.

= ٨٦/١، ٨٧، وسير أعلام النبلاء ٥٢٨/١٩، ٥٢٩ رقم ٣٠٩، والوافي بالوفيات ٢٨٢/٦، ولسان الميزان ١٤٣/١، وذيل تاريخ الأدب العربي ٦٢٣/١.

(١) يَزْد: بفتح أوله، وسكون ثانيه، ودال مهملة. مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وإصبهان معدودة في أعمال فارس ثم من كورة إصطخر، وهو اسم للناحية، وقصبتها يقال لها كشة، بينها وبين شيراز سبعون فرسخاً. (معجم البلدان ٤٣٥/٥) وقد تحرّفت في (سير أعلام النبلاء ٥٢٨/١٩) إلى: «برده»، ولم ينتبه محققه إلى ذلك.

(٢) وقال ابن السمعاني: وهي قرية كبيرة مثل البلدة من إصبهان على عشرين فرسخاً منها.

(٣) البزّان: بضم الباء المنقوطة وبوحدة ففتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بَزَّان وهي قرية من إصبهان. (الأنساب ١٨٦/٢، ١٨٧).

(٤) قال المؤلف الذهبي - رحمه الله -: وشبهته قوله تعالى: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ قالوا: وأمره قديم، وهو شيء غير خلقه، وتلوا ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ «وكذلك أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا» وهذه من أردأ البدع وأضلّها، فقد علم الناس أن الحيوانات كلّها مخلوقة أجسادها وأرواحها. (ميزان الاعتدال ٨٦/١، ٨٧).

(٥) في الأصل: «النسوي»، والتصحيح من (الأنساب ٢١١/٢).

٣ - أحمد بن عبد السلام بن محمد المديني.

أبو عبدالله الصوفي ابن الصوفي، شيخ الصوفية بنيسابور بدويرة السلمي.

سمع من: أبي سعد الحبيبي، وأبي القاسم القشيري.

وله نفس وقبول عند الصدور، وإنفاق على الصوفية ومعرفة برسومهم.

٤ - أحمد بن محمد بن عبد الوهاب.

أبو البركات الدباس، أخو الشيخ أبي عبد الله البار.

سمع: أبا يعلى بن الفراء، والحسن بن غالب المقرئ.

روى عنه: المبارك بن أحمد الأنصاري، وذاكر بن كامل، وابن يونس.

مات في سابع شوال.

٥ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين^(١).

أبو القاسم الثعلبي الأندلسي، قاضي الجماعة بقرطبة.

تفقه على أبيه، وسمع من: محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني،

وجماعة.

وتقلد القضاء مرتين. وكان نافذاً في أحكامه، جزلاً في أفعاله، من بيت

علم وجلالة.

وتوفي على القضاء في ربيع الآخر، وصلى عليه ابنه أبو عبد الله، وعاش

خمسين سنة.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد الثعلبي) في: الصلة لابن بشكوال ٧٨/١، ٧٩ رقم ١٧٢، والذرة المضية ٤٩٨ وفيه قال ابن أبيك: «فيها توفي القاضي الأندلسي»! ولم يذكر اسمه. وعلّق محقق الكتاب الدكتور صلاح الدين المنجد في الحاشية رقم (٣) على ذلك فقال: «لم أجد في المصادر من هو هذا القاضي»!

- حرف العين -

٦ - عبد الرحمن بن عبدالله بن يوسف^(١).

أبو الحسن بن عفيف، وعفيف جدّه لأُمّه، الأُمويّ الطُّلَيْطَلِيّ، نزيل قُرْطَبَة.

سمع: قاسم بن محمد بن هلال، وجُمَاهِر بن عبد الرحمن.
وأجاز له محمد بن عَتَّاب مَرْوِيَّاته.

وكان فاضلاً عفيفاً يعظ النَّاس، ويُصَلِّي بجامع قُرْطَبَة. وكانت العامّة تعظّمه لصلاحه، ولم يكن بالضّابط. كان كثير الوهم في الأسانيد. قاله ابن بَشْكُوَال وقال: رويناه عنه. وتُوفِّي في جُمَادَى الآخِرَة. ووُلِد سنة بضع وثلاثين وأربعمائة.

٧ - عبد الوهّاب بن عبد الله بن عبد العزيز^(٢).

أبو محمد الصّدْفِيّ القُرْطُبِيّ.

أخذ عن: أبي بكر المُرَادِيّ.

وتفقه على: أبي الوليد هشام بن أحمد.

وكان ملازماً لمجلس أبي الوليد بن رشد.

وكان حافظاً للفقّه، ذاكرًا للمسائل والفرائض والأصول.

تُوفِّي في ذي الحِجَّة.

٨ - عليّ بن عبد الله بن محبوب^(٣).

الطُّرَابُلُسِيّ المغربيّ.

قال السِّلَفِيّ: قَدِم الإسكندريّة متفقهاً، وكان له إهتمام بالتّواريخ. صنّف تَوَِيرِيخاً لَطَرَابُلُس حَدَّثَنِي به. وكتب عنه. وكان فاضلاً في فنون.
تُوفِّي بمكّة.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله) في: الصلة لابن بشكوال ٣٥٠/٢ رقم ٨٥٠.

(٢) أنظر عن (عبد الوهّاب بن عبد الله) في: الصلة لابن بشكوال ٣٨٢/٢ رقم ٨١٨.

(٣) أنظر عن (علي بن عبد الله) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية)

ق ٢٩٩/٢، ومعجم البلدان ٥٢٣/٣، وعلم التّاريخ عند المسلمين ٦٣٥.

٩ - علي بن عبد الواحد بن أحمد^(١).

أبو الحسن الدَّيْنَوْرِي، ثمَّ البغدادي.

سمع: أبا الحسن القَزْوِينِي، وأبا محمد الخَلَّال، وأبا محمد الجوهرِي، وغيرهم.

روى عنه: أبو المُعَمَّر الأنصاري، والحافظ ابن عساكر، وأخوه الصَّائِن، وابن الجوزي^(٢).

قال ابن السَّمعاني: كان صاحب الخبر. تُوفِّي في جُمَادَى الأولى^(٣).

١٠ - علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس^(٤).

أبو الحسن البغدادي، الإسكافي، الزَّاهد^(٥).

كان شيخاً صالحاً، خيراً، عابداً، متقشفاً، من أصحاب الشَّريف أبي جعفر بن أبي موسى.

كان يقرأ للنَّاس يوم الجمعة الحديث بلا سَدِّ، وكان صاحب إخلاص، وله قَبُول تامٌّ عند العامة^(٦).

(١) أنظر عن (علي بن عبد الواحد) في: المنتظم ٧/١٠ رقم ٢ (٢٤٦/١٧) رقم ٣٩٤٤، ومشيخة ابن الجوزي ٦٣، ومشيخة ابن عساكر ٢٩٢، والعبر ٥٠/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٢ رقم ١٦٥٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٣٠٦، وعيون التواريخ ١٢/١٩٦، ومرة الجنان ٣/٢٢٨، وشذرات الذهب ٤/٦٤. وهو قال: سمعت عليه الحديث.

(٢) وزاد ابن السمعاني: وكان يقول: قد مرَّ بي أبي من الدينور وأنا صبي، واحتقرت كتب أبي زمن المستظهر، وقد سمع أبو الحسن القزويني من جدِّي أحمد. (سير أعلام النبلاء ١٩/٥٢٦).

(٣) أنظر عن (علي بن المبارك) في: المنتظم ٧/١٠ (٢٤٧/١٧) رقم ٣٩٤٥، ومشيخة ابن عساكر ٣٥٤، والكامل في التاريخ ١٠/٦٤٨، والعبر ٥٠/٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٢١ - ٥٢٣ رقم ٣٠٣، وعيون التواريخ ١٢/١٩٦، وذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٣ - ١٧٦ رقم ٧٤، والنجوم الزاهرة ٥/٢٣٣، وشذرات الذهب ٤/٢٤.

(٤) زاد ابن الأثير: «حنبلي». (الكامل).

(٦) وقال ابن الجوزي: حدَّثني أبو الحكم الفقيه قال: كان يجيء ساقى الماء إلى حلقته، فيأخذ منه الكوز ويشرب لثلاً يظنُّ أنه صائم. (المنتظم).

سمع : أبا يَعْلَى بن الفَرَاء ، وأبا منصور العَطَّار .

روى عنه : أبو المعمر الأنصاريّ ، وأبو القاسم بن عساكر .

قال أبو سعد السَّمْعَانِيّ : سمعت أبا القاسم بدمشق يقول : ابن الفاعوس كان يتعسّر في الرواية ، وأهل بغداد يعتقدون فيه .

وأبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ كان يقول إن أبا بكر ابن الخاضبة يقول لابن الفاعوس الحَجَرِيّ لأنّه كان يقول : الحجر الأسود يمينُ الله حقيقةً .

قلت : هذا تشغيب وأذية لرجل صالح ، وإلّا فهذا نزاع مُحض في عبارة ، وعرفنا مُرادَه بقوله : يمينُ الله حقيقةً ، كما تقول : بيثُ الله حقيقةً ، وناقهُ الله حقيقةً ، إنّ ذلك إضافة ملَك وتشريف ، فهي إضافة حقيقة ، وإن شئت قلت : يمينُ الله مَجَازاً ، وهو أفصح وأظهر ، لأن في سياق الحديث ما يوضّح ذلك . وهو قوله : «فمن صافَحَه فكأنما صافح الله» ، يعني هو بمنزلة يمين الله في الأرض .

قال غير واحد : نبا يحيى بن سُليّم^(١) ، عن ابن جُرَيْج ، سمعت محمد بن عباد بن جعفر المخزوميّ يقول : سمعت ابن عباس يقول : إنّ هذا الركن الأسود يمين الله في الأرض ، يضاف به عباده مصافحة الرجل أخاه^(٢) .

(١) يحيى بن سُليّم هو أبو محمد القرشي الطائفي ، ويقال : أبو زكريا المكي الحذاء الخِرَاز . مات سنة ١٩٥ هـ .

سنمعه منه أحمد بن حنبل حديثاً واحداً ، وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : يحيى بن سليم كذا وكذا والله إن حديثه يعني فيه شيء ، وكأنه لم يحمده . وقال في موضع آخر : كان قد اتقن حديث ابن خثيم . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ صالح محلّه الصدق ولم يكن بالحافظ ، يكتب حديثه ولا يُحتج به . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس ، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر . وقال الدلاوي : ليس بالقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الشافعي : فاضل كُنّا نعدّه من الأبدال . وقال العجلي : ثقة . وقال يعقوب بن سفيان : سنيّ رجل صالح وكتابه لا بأس به ، وإذا حدّث من كتابه فحديثه حسن ، وإذا حدّث حفظاً فيعرف وينكر . وقال النسائي في «الكنى» : ليس بالقوي . وقال العجلي : قال أحمد بن حنبل : أتيت فكتبت عنه شيئاً فرأيتَه يخلط في الأحاديث فتركته وفيه شيء . قال أبو جعفر وليّن أمره . وقال الساجي : صدوق يهَمُّ في الحديث وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . وقال الدارقطني : سيء الحفظ . (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٦ ، ٢٢٧) .

(٢) أخرجه ابن قتيبة في (غريب الحديث ٢/ ٣٣٧) وفي سننه : إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو متروك .

ورواه عيسى بن يونس، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن محمد بن عبّاد بن جعفر، عن ابن عباس.

وروي بإسناد آخر، عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي حسين، عن ابن عباس.

ورواه عبد الرزاق، عن أبيه، عن وهب بن منبه.

قوله: فإما أن يكون أراد به يمين الله، استغفر الله، حقيقة باعتبار صفة الذات، فهذا لا يعتقده بشرٌ، فضلاً عن أن يعتقده مسلم، بل ولا يدور في ذهن عاقل.

وأما قوله: كان يتعسر في الرواية، فكان يفعل ذلك إزاء على نفسه، وتفويتاً لحظّه. وقد رأينا غير واحدٍ من الصالحين يمتنع من الرواية، لكن من فعل ذلك ثقالةً ونكادةً كابن يوسف الإربلي وغيره من شيوخنا، فهو مذموم.

وقال أبو الفرج بن الجوزي^(١): تُوِّفِي في تاسع عشر شوال، وانقلبت بغداد بموته، وغُلِّقَت الأسواق، وضجَّ العوامُّ بِذِكْرِ السَّنة، ولعن أهل البدع. ودُفِنَ بمقبرة الإمام أحمد.

- حرف الفاء -

١١ - فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلوّه الرازي^(٢).

العالمة المعروفة ببنت حمزة.

واعظة مشهورة ببغداد، متعبدة، لها رباط تأوي إليه النساء.

رَوَتْ عن: ابن المسلمة، وأبي بكر الخطيب.

روى عنها: أبو القاسم بن عساكر، وقال: تُوِّفِيَتْ في ربيع الأوّل.

روى عنها: ابن ناصر، وأبو الفرج بن الجوزي^(٣).

(١) في المنتظم ٧/١٠ (٢٤٧/١٧).

(٢) أنظر عن (فاطمة بنت الحسين) في: المنتظم ٧/١٠، ٨ رقم ٤ (٢٤٧/١٧) رقم ٣٩٤٦،

ومرأة الزمان ج ٨ ق ١/١٢٦.

(٣) وهو قال: سمعت منها بقراءة شيخنا أبي الفضل بن ناصر كتاب «ذم الغيبة» لإبراهيم الحربي، ومن مجالس ابن سمعون، روايتها عن ابن النّور، عنه، و«مسند الشافعي»، وغير ذلك. =

- حرف الهاء -

- ١٢ - هبة الله بن عبد الله بن الحسن ابن البَصِيدَائِي^(١).
وَبَصِيدَاء^(٢): من قرى بغداد.
أبو البقاء؛ أحد الرؤساء والأكابر.
سمع: أبا محمد الجوهري، وغيره.
روى عنه: أبو المعمر الأنصاري، وأبو القاسم الحافظ.
تُوفِّي في صَفَر.

- حرف الياء -

- ١٣ - يحيى بن عُيَيْد بن سعادة^(٣).
الزاهد الخير. من أهل الإسكندرية.
قال السُّلَفِي: أنبا عن: أبي العباس أحمد بن إبراهيم الرّازي.
١٤ - يحيى بن عمرو بن بقاء^(٤).
أبو بكر الحزامي المرحوني.
نزل قُرْطُبَة، وأخذ بها عن: محمد بن فَرَج الفقيه، وأبي علي الغساني.
وتفقه عند أبي الحسن بن حمدين.
وكان حافظاً للفقه، بارعاً في الشُّروط، حصل منها دنيا.
تُوفِّي في جُمَادَى الأولى، وله بضْعُ وستون سنة.

= (المنتظم).

- (١) أنظر عن (هبة الله بن عبد الله) في: الأنساب ٢/٢٣٧.
(٢) بَصِيدَاء: بفتح الياء المنقوطة بواحدة وكسر الصاد المهملة بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الدال المهملة.
(٣) أنظر عن (يحيى بن عبيد) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢.
(٤) أنظر عن (يحيى بن عمرو) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٦٧٢، رقم ١٤٨٤.

سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة

- حرف الحاء -

١٥ - الحسين^(١) بن عليّ بن صدّقة^(٢).

أبو عليّ الوزير جلال الدّين، وزير المسترشد بالله.

كان من رجال الدّهر رأياً وحزماً؛ وله في مخدومه المسترشد بالله:

وَجَدْتُ الْوَرَى كَالْمَاءِ طَعْمًا وَرِقَّةً وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زُلَّالُهُ
وَصُوِّرْتُ مَعْنَى الْعَقْلِ شَخْصًا مَصُورًا وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِثَالُهُ
وَلَوْلَا مَكَانُ^(٣) الدّين والشّرْع والتّقَى لَقُلْتُ مِنَ الْإِعْظَامِ: جَلَّ جَلَالُهُ^(٤)

تُوفِّيَ فِي رَجَب. قاله ابن الجوزي^(٥).

وقد تكرر ذكره في الحوادث.

وذكره ابن النّجار فقال: وُلِدَ بِنَصِيبَيْنِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَخَدِمَ

إِبْرَاهِيمَ بْنَ قُرَاشٍ صَاحِبَ الْمَوْصِلِ، فَلَمَّا أُمْسِكَ هَرَبَ جَلَالُ الدّين إِلَى بَغْدَادَ،

(١) في الأصل: «الحسين».

(٢) أنظر عن (الحسن بن علي بن صدقة) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨١ (وتحقيق سويّم) ٤٣، والكامل في التاريخ ٦٥٢/١٠، ٦٥٣، وذيل تاريخ دمشق ٢٢٤، والمنتظم ٨/١٠، ٩ (٢٤٩/١٧)، والفخري ٣٠٤، ومراة الزّمان ج ٨ ق ١٢٧/١، وخريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء العراق) ٩٤/١ - ٩٦ وفيه: «الحسن بن صدقة»، والمنتظم ٩/١٠، ١٠ رقم ٧ (٢٥٠/١٧) رقم ٣٩٤٩، والعبر ٥١/٤، وعيون السّواريخ ١٢/٢٠٠، ٢٠١، والبداية والنهاية ١٢/١٩٩، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥، وشذرات الذهب ٦٦/٤.

(٣) في الكامل: «طريق» ومثله في المنتظم.

(٤) في المنتظم البيتان: الأول والآخر.

(٥) في المنتظم.

ثمّ خدم بها، ولم يزل في ارتقاء إلى أن تزوّج بإبنة الوزير ابن المطّلب. ثمّ ولي وزارة في سنة ثلاث عشرة. ثمّ قبض عليه بعد ثلاث سنين، ونُهبت داره؛ ورضوا عنه ثمّ أعيد إلى الوزارة سنة سبع عشرة، فكان يوماً مشهوداً. وكان منسباً بليغاً أدبياً^(١).

١٦ - الحسين بن عليّ بن أبي القاسم^(٢).
الشيخ أبو عليّ اللّامشي^(٣) السمرقنديّ الحنفيّ.

قال السّمعانيّ: إمام فاضل متدين يُضرب به المثل في النّظر وعلم الخلاف. وكان على طريقة السّلف من طرّح التّكلف والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر.

روى شيخه دينار لنا عن القاضي محمد بن الحسن بن منصور النّسفيّ. وسمع أيضاً من: الحافظ عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصّار، وأبي عليّ الحسين بن عبد الملك النّسفيّ. وتوفيّ في رمضان.

قال ابن الجوزي^(٤): قدّم رسولاً من خاقان ملك سمرقند.
قال السّمعانيّ: مرّ بمرو رسولاً من ملك سمرقند محمد بن سليمان. ولا مش من قرى فرغانة. سمعتُ منه بقراءة عمّي أبي القاسم.
وُلِدَ سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وكان قولاً بالحقّ^(٥).

-
- (١) وقال ابن القلانسي: «وكان حسن السيرة، محمود الطريقة، كاتباً فاضلاً بليغاً، محبوباً من الخاصة والعامة، شديد الرأي، حميد التدبير، صادق العزم، صافي الحسن، كريم النفس».
 - (٢) أنظر عن (الحسين بن علي) في: المنتظم ١٠/١٠ رقم ٢٥١/١٧/٨ رقم ٣٩٥٠، ومعجم البلدان ٨/٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٢٧/١.
 - (٣) في الأصل: «اللامس» (بالسين المهملة) والتصحيح من: معجم البلدان وفيه: لايش: بكسر الميم، والشين معجمة، من قرى فرغانة.
 - (٤) في المنتظم: بُعث رسولاً من خاقان ملك ما وراء النهر إلى دار الخلافة، ف قيل له: لو حججت فقد وصلت بغداد. فقال: لا أجعل الحجم تبعاً لرسالتهم. فرجع إلى سمرقند، وتوفي في رمضان هذه السنة وهو ابن إحدى وثمانين سنة.
 - (٥) وقال ياقوت: سكن سمرقند وكان إماماً فاضلاً فقيهاً بصيراً بعلم الخلاف. (معجم البلدان).

- حرف السين -

١٧ - سهل بن إبراهيم^(١) المسجدي^(٢) السُّبُعِي^(٣).
أبو القاسم النِّسابوري.

يروي عن: أبي حفص بن مسرور، وعبد الغافر الفارسي، وأبي محمد الجُويني.

سمع منه حضوراً أبو سعد السَّمْعاني.

وكان والده يقرأ كلَّ يوم سُبْعين، وابنه أحمد بن سهل يروي عن يعقوب بن أحمد الصِّيرفي.

تُوفِّي سهل سنة ثَيْفٍ وعشرين.

قال السَّمْعاني^(٤): كان صالحاً حَسَنَ السَّيَرَةِ، كثير العبادة، سمع الكثير، وعَمَّر الطَّوِيلَ، وتفرَّد عن جماعته^(٥).

قلت: روى عن: أبي عثمان الصَّابوني، وإدحية بن أبي الطَّيِّب الحلاب، والكَنْجَرُودي.

روى عنه: حفيده محمد بن أحمد، وأبو المعالي بن الفَرَاوي، وعبد

(١) أنظر عن (سهل بن إبراهيم) في: المنتخب من السياق ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٧٨٥، والمختصر

الأول للسياق، ورقة ٢٨ ب، والأنساب ٣٢٧/٧، والتحجير ٣١٤/١ - ٣١٧ رقم ٢٥٤، ومعجم

شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١١٦ ب، واللباب ١٠٠/٢، ١٠١، وتذكرة الحفاظ ١٢٧٢/٤، وسير أعلام النبلاء ٥٢٣/١٩، ٥٢٤ رقم ٣٠٤.

وسيعاد في وفات السنة التالية برقم (٤٨).

(٢) قيل له المسجدي: نسبة إلى المسجد الكبير بنيسابور المعروف بالمطرز. (التحجير).

(٣) السُّبُعِي: بضم السين المهملة وسكون الباء الموحدة، والعين المهملة. قيل له ذلك لأن والده

كان يقرأ كل يوم سُبْعاً من القرآن في مسجد المطرز، ولمن يقرأ في هذا المسجد وقف يستحقه. (الأنساب).

(٤) في التحجير ٣١٤/١، ٣١٥.

(٥) زاد في التحجير: لم يبق من كان يروي عنهم في عصره، مثل أبي سعيد الفضيل بن أبي الخير

الميهني، وأبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني، وأبي عبد الرحمن محمد بن أحمد بن

محمد بن جعفر الشاذياخي، وغيرهم.

الرحيم بن عبد الرحمن الشعري، وأبو سعد الصّفار، وابن ياسر الجبّاني، وآخرون.

وكان خادماً مسجداً المطرّز؛ دّين صالح^(١).

- حرف الطاء -

١٨ - طُغْتِكِين^(٢).

الأمير أبو منصور، المعروف بأتابك.

من أمراء تاج الدولة. زوّجه بأمّ ولده دُقاق. وكان مع تاج الدولة لما سار إلى الرّيّ لقتال ابن أخيه. فلما قُتل تاج الدولة رجع إلى دمشق، وصار أتابك دُقاق.

فلما مات دُقاق تملّك بدمشق. وكان شهماً، مهيباً، شديداً على الفرنج والمفسدين، ولقبه ظهير الدّين.

وهو والد تاج الملوك بوري بن طُغْتِكِين.

-
- (١) وقال عبد الغافر: صالح قديم، خدم الكبار والأئمة. لقي أبا محمد الجويني وسمع من أماليه.
- (٢) أنظر عن (طغتكين) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨١ (وتحقيق سويم) ٤٣، والكامل في التاريخ ٦٥٢/١٠، وذيل تاريخ دمشق ٢١٨ - ٢٢٠. ومفرّج الكرب ١٠٥/٢، ومرة الزمان ج ٨ ق ١٢٧/١، ١٢٨، والعقود اللؤلؤية ٢٩/١، والمختصر في أخبار البشر ٢٤٠/٢، ووفيات الأعيان ٤٢٣/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٤، وسير أعلام النبلاء ٥١٩/١٩ - ٥٢١ رقم ٣٠٢، ودول الإسلام ٤٥/٢، والعبر ٥١/٤، وتاريخ ابن السوردي ٣٤/٢، وعيون التواريخ ١٩٨/١٢، ١٩٩، والذرة المضية ٥٠٢، والبداية والنهاية ١٢/١٩٩، وأمراء دمشق في الإسلام ٤٥ رقم ١٤٧، والوافي بالوفيات ٤٥١/١٦، ٤٥٢ رقم ٤٨٥، والأعلاق الخطيرة ٢/ أنظر فهرس الأعلام ٣٢٢، ٤٠٣/٣ - ٤٢٤، وبغية الطلب (قسم التراجم الخاصة بالسلاجقة) ٢٧، ٤٤، ١٣٩، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٩، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٤، ٣٦٥، وزبدة الحلب ٢/ أنظر فهرس الأعلام ٣٥٨، ومآثر الإنافة ١٩/٢، ٢٠، ٢٧، وإعطاء الحنفا ٣/٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٩، ٥١ - ٥٤، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٧، ١١٧، ١٢١، ١٤٦، ١٨٢، ونهاية الأرب ٢٨/٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١ - ٢٧٣ وفيه «ظفر تكين»، والنجوم الزاهرة ٥/٢٣٤، وشذرات الذهب ٤/٦٥، ٦٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥٨/٧، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤٠، وولاة دمشق في العهد السلجوقي ٢١.

قال ابن الأثير^(١): تُوفِّي أتابك طُغْتِكِين، كذا سَمَاه ابن الأثير في ثامن صَفَر، وهو من مماليك الملك تُتَش بن ألب أرسلان. وكان عاقلاً خبيراً، كثير الغزوات والجهاد للفرنج، حَسَن السَّيْرة في رعيته، مُؤَثِّراً للعدل. وملك بعده ابنه بوري أكبر أولاده بوصية منه، فأقر وزير أبيه أبا علي طاهر بن سعد المزدغاني على وزارته.

وقال سبط الجوزي^(٢): كان طُغْتِكِين شجاعاً، شهماً، عادلاً، حزن عليه أهل دمشق، ولم يبق فيها محلّة ولا سوق إلّا والمأتم قائم عليه فيه، لأنّه كان حَسَن السَّيْرة، ظاهر العدل، مدبراً للممالك. أقام حاكماً على الشّام خمسة وثلاثين سنة. وسار ابنه سيرته ثمّ تغيّرت نيّته، وأضمر السُّوء لأصحاب أبيه، والظُّلم للرعيّة، وتمكّن وزيره المزدغاني من أهل دمشق، وصادق الباطنيّة، واستعان بهم. وقبض بوري على خواصّ أبيه، فأسترابوا به، ونفّرت القلوب منه.

وقال أبو يعلى بن القلانسي^(٣): مرض أتابك طُغْتِكِين مرضاً أنهك قوّته، وأنحلّ جسمه.

وتُوفِّي في ثامن صَفَر، فأبكى العيون، وأنكأ القلوب، وفّت في الأعضاء، وفّت الأكباد، وأزداد الأسف، فرحمه الله وبرّد مضجعه. وماتت زوجته الخاتون شرف النّساء، أم بوري، بعده بثلاثة أشهر، ودُفنت بتربتها التي خارج باب الفرديس.

قلت: ومات في هذه السّنة ودُفن بتربته، قبليّ المصلّي ثامن صَفَر.

(١) في الكامل ٦٥٢/١٠.

(٢) في مرآة الزمان ج ٨ ق ١٢٧/١.

(٣) في ذيل تاريخ دمشق ٣٤٧، ٣٤٨.

- حرف العين -

١٩ - عبد الله بن أحمد بن سعيد بن سليمان بن يربوع^(١).
الاستاذ الحافظ أبو محمد الأندلسي الشَّتْرِينِي^(٢) ثمَّ الإشبيلي.
نزِيل قُرْطُبَة.

سمع «صحيح البخاري» من محمد بن أحمد بن منظور، عن أبي ذر
الهِرَوِيِّ.

وسمع من: أبي محمد بن خَزْرَج، وحاتم بن محمد، وأبي مروان بن
سراج، وأبي علي الغساني.
وأجاز له أبو العباس العُدْرِي.

قال ابن بَشْكُوَال^(٣): وكان حافظاً للحديث وعِلَّله، عارفاً برجاله وبالجرح
والتعديل، ضابطاً، ثقة. كتب الكثير، وصحب أبا علي الغساني وأختصَّ به.
وكان أبو علي يفضِّله، ويصفُّه بالمعرفة والذكاء.

صنَّف كتاب «الإقليد في بيان الأسانيد»، وكتاب «تاج الجلية وسراج
البغية في معرفة أسانيد الموطأ»^(٤)، وكتاب المنهاج في رجال مسلم وسمعتُ منه
مجالس.

(١) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٢٨٢١، ٢٨٣، رقم ٦٤٤، ومعجم
ابن الأبار ٢١٥، ٢١٦، والعبر ٥١/٤، وسير أعلام النبلاء ٥٧٨/١٩، ٥٧٩ رقم ٣٣١،
وتذكرة الحفاظ ١٢٧١/٤، ١٢٧٢، ومرآة الجنان ٢٢٨/٣، ٢٢٩، والوافي بالوفيات
٤٨/١٧، ٤٩ رقم ٤٢، وطبقات الحفاظ ٤٦١، وشذرات الذهب ٦٦/٤، وإيضاح المكنون
١١٣/١، ٢١٠، ٤٠٢/٢، ٥٨٨، وهدية العارفين ٤٥٤/١، ومعجم المؤلفين ٢٤/٦، ٢٥
وفيه أضاف مؤلفه إلى مصادر الترجمة كتاب:

«الكواكب السائرة للغزي، وهو يترجم لوفيات المائة العاشرة، والمذكور فيه لا علاقة له
بصاحب الترجمة مطلقاً، وهو «عبد الله بن أحمد الشنشوري»! (الكواكب ٢١٧/١).

(٢) الشَّتْرِينِي: كلمتان مركبة من شنت كلمة، ورين كلمة. ورين بكسر الراء، وباء مثناة من تحت
ونون. مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجة في غربي الأندلس ثم غربي قرطبة وعلى نهر تاجه
قريب من انصبايه في البحر المحيط. وهي حصينة، بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوماً.
(معجم البلدان ٣/٣٦٧).

(٣) في الصلة ٢٨٢/١.

(٤) زاد في الصلة: وكتاب «البيان عمّا في كتاب أبي نصر الكلاباذي من النقصان».

وتُوفِّي في صَفَر، ومولده في سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة.

٢٠ - عبد الرحمن بن سعيد بن هارون^(١).

أبو المطرَف الفَهْمِي السَّرْقُسْطِي المقرئ ابن الوراق.

روى عن: أبي عبد الله المَعَامِي، والحسن بن مبشَّر، وأبي داود، وغيرهم من القراء.

وجود القراءات.

وسمع من: أبي الوليد الباجي.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر.

وأقرأ الجناس بجامع قُرْطُبة، وأمَّ بالناس فيه.

أخذ الناس عنه، وكان ثقة.

تُوفِّي في صَفَر، وله ثمانون سنة.

أجاز لابن بَشْكُوَال.

٢١ - علي بن أُسْتِكَيْن^(٢).

الأمير أبو الحسن العميدي، الحاجي، النيسابوري.

كان خفيف الروح، صالحاً عابداً. ترك الخدمة ولبس لباس الصالحين،

وقنع بما له من ميراث.

وحدَّث عن: أبي الحسن محمد بن محمد الحسيني العلوي، والحسن بن

محمد الصفار، وأبي نصر عبد الرحمن التاجر، وغيرهم.

تُوفِّي بنيسابور^(٣).

٢٢ - علي بن الحسن بن علي بن سعيد بن محمد^(٤).

أبو الحسن الدمشقي العطار.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن سعيد) في: الصلة لابن بشكوال ٣٥١/٢ رقم ٧٥٢.

(٢) أنظر عن (علي بن أستيكن) في: المنتخب من السياق ٣٩٨ رقم ١٣٥٥ وفيه: «علي بن

أستيكن بن عبد الله الحميدي».

(٣) وقال عبد الغافر: «سمع معنا مسند الشافعي، عن الحيري، عن الأصم، عن الربيع».

(٤) أنظر عن (علي بن الحسن) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١٩/١٧ رقم ١١٤.

كان أبوه مقدّم الشُّهود ورئيسهم بدمشق، وكان مُثْرِيًّا فأشترى لابنه جارية مغنّية، فتعلّم منها الغناء؛ ثم افتقر وتعثّر، فكان يغني في مجالس الخمر، ويغني ويشرب، ثم كبر وضعف.

قال ابن عساكر: سمع الكثير من أبي القاسم السُمَيْسَاطِيّ، وأبي القاسم الجَنَائِيّ، وأبي بكر الخطيب، فأتيناه فرغبناه في التوبة، فتاب وترك الغناء، وسمعنا منه كُتُبًا.

تُوُفِّيَ فِي صَفَر. وكان مولده في سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة.

٢٣ - عليّ بن الحسن بن محمد بن محمد^(١).

الإمام أبو القاسم ابن الإمام أبي عليّ النّيسابوريّ الصّفّار. فاضل، علامة، متفنّن.

روى عن: أبي عثمان البَجِيرِيّ، وأبي سعد الكَنْجَرُوذِيّ، وأحمد بن منصور المغربيّ، وأصحاب الخفاف.

ثمّ عن: أصحاب الحاكم، وابن يوسف.

ثمّ عن: أصحاب الجيريّ.

وله النسخ والأجزاء.

وكان بإسْقَرَاين وبها مات في رمضان^(٢).

- حرف الميم -

٢٤ - محمد بن أبي شجاع العبّيديّ^(٣).

الأمير ابن الأمير، المأمون بن نور الدّولة.

كان المأمون وزير الأمر بأحكام الله العبّيديّ المصريّ ومدبّر دولته، بقي على ذلك أربع سنين. ثمّ قبض الأمر عليه في سنة تسع عشرة وخمسمائة، ثمّ

(١) أنظر عن (علي بن الحسن) في: المنتخب من السياق ٣٩٧ رقم ١٣٤٩.

(٢) وقال عبد الغافر: ومن جملة ما سمعته: صحيح البخاري، عن الحفصي معناه، ومُسند الشافعي عن والده.

(٣) أنظر عن (محمد بن أبي شجاع) في: الوافي بالوفيات ٣١٣/٤، ٤ الأرقم ١٨٥٧.

قُتِلَ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَصُلِبَ بِظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ.

٢٥ - موسى بن أحمد بن محمد^(١).

أبو القاسم النشاذري^(٢)، الفقيه الحنبلي.

سمع الكثير، وقرأ بالروايات.

وتفقه على أبي الحسن بن الزاغوني؛ وناظر.

وتوفي في رجب شاباً.

- حرف الهاء -

٢٦ - هبة الله بن علي بن محمد^(٣).

أبو القاسم المروزي، ويعرف بقاضي مرعرن^(٤)، وهي قرية من قرى مرو.

محدث كثير المحفوظ، حريص على عقد المجالس. له قبول عند

العامة، إلا أنه غير ثقة. كان لا يبالي ما يقول بحسب الوقت.

سمع: أبا إسماعيل الأنصاري بهراة.

وعاش ثيفاً وستين سنة.

(١) أنظر عن (موسى بن أحمد) في: المنتظم ١٠/١٠ رقم ١٠ (١٧/٢٥١ رقم ٣٩٥٢).

(٢) في المنتظم: «السامري»، وفي نسخة خطية منه «البشوري».

(٣) أنظر عن (هبة الله بن علي) في: لسان الميزان ١٨٨/٦ رقم ٦٧٢.

(٤) لم يذكرها ياقوت في معجمه.

سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

- حرف الجيم -

٢٧ - جعفر بن عبد الواحد بن محمد بن محمود بن أحمد^(١).

أبو الفضل الثَّقَفِي الإصبهاني، الرئيس، النبيل.

سمع: ابن ريدة الثاني، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي عليّ المعدّل، وعبد الرزّاق بن أحمد الخطيب، وأبا طاهر بن عبد الرحيم، وأحمد بن الفضل الباطرّقانيّ، وسعيد بن أبي سعيد العيّار، ومحمد بن عبد الرحمن بن زياد الأُرْزَنَانِيّ^(٢).

روى عنه: أحمد بن أبي منصور بن الزُّبَرْقَان، والحافظ أبو موسى، وأسعد بن أبي طاهر الثَّقَفِيّ، وعبد الواحد بن أبي المطهر الصّيدلانيّ، وعبد الجليل بن أبي نصر بن رجاء، ومحمد بن أحمد المهاد، وناصر بن محمد [الوِزْج]^(٣) الإصبهانيّون.

وقد ذكره السّمْعَانِيّ في «التَّحْبِير»^(٤).

(١) أنظر عن (جعفر بن عبد الواحد) في: التحبير ١٥٩/١ - ١٦٦ رقم ٨٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، الورقة ٦٥ أ، والعبر ٥٤/٤، والمعين في طبقات المحدّثين ١٥٣ رقم ١٦٥٩، وسير أعلام النبلاء ٥٢٧/١٩، ٥٢٨ رقم ٣٠٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٤، وعيون التواريخ ٢٠٦/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٣٥/٥، وشذرات الذهب ٦٦/٤.

(٢) الأُرْزَنَانِيّ: يفتح الألف وسكون الراء وضم الزاي والألف بين النونين وهذه النسبة إلى أرزنان وهي من قرى إصبهان. (الأنساب ١/١٨١).

(٣) في الأصل بياض، والمستدرّك من (سير أعلام النبلاء).

(٤) ج ١ / ٦٥٩ - ١٦٦.

يقال: كان صالحاً، سديداً^(١)، وكان خير من روى عن الرجال، عن ابن ريذة.

ومن مَروياته: شروط الذمة لأبي الشيخ، والسنة له، والعق^(٢) له، والضحايا والعقبة له، والنوادر^(٣) له، وفوائد العراقيين له، وأحاديث طلحة بن مصرف له، وكتاب السبق والرأي له، وكتاب القطع والسرقة له، وغير ذلك. روى الجميع عن [ابن] عبد الرحيم، عنه.

وكتاب «الأدب» لابن أبي عاصم، وكتاب «معجم ابن المقري» و«فوائده» التي في خمسة عشر جزءاً، وكتاب «حرملة»^(٤)، وكتاب «الأسماء»^(٥) والكنى لأبي عروبة، وكتاب «الجامع» لأحمد بن الفرات، و«سنن الشافعي»، رواية ابن عبد الحكم، وكتاب «الأحاد والمثاني» لابن أبي عاصم، وكتاب «طبقات إصبهان» لأبي الشيخ، وكتاب «الصلاة» لأبي نعيم الفضل بن دكين، وكتاب «البكاء» للفريابي، وكتاب «شواهد الشعر» لأبي عروبة.

وسمع «صحيح البخاري» من سعيد العيار. وكان مولده في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وتوفي في تاسع جمادى الأولى، وله ثمانون سنة.

- حرف الحاء -

٢٨ - الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن يزيد^(٦).

أبو علي بن أبي سعد السبط.

كان أبوه سبط أبي بكر بن لال الهمداني.

(١) زاد في التحجير: «معروفاً»، من بيت الحديث وأهله، عُمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، وسمع منه.

(٢) في التحجير ١٦١/١ «العق والمدير».

(٣) في التحجير: «النوادر والتنف».

(٤) في التحجير: «أحاديث حرملة بن يحيى».

(٥) في التحجير: «الأسامي».

(٦) أنظر عن (الحسن بن المظفر) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧٣/٧ رقم ٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٥٤.

سمع : أباه، وأبا محمد الجوهري، وأبا الحسين بن المهدي بالله .
روى عنه : ابنه هبة الله ، ويحيى بن يوسف، وأبو القاسم بن عساكر،
وآخرون .
تُوفِّي في ربيع الأول^(١) .
وثقه ابن عساكر .

٢٩ - حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن داود^(٢) .
أبو الغنائم بن أبي البركات العلوي الحسني النيسابوري .
كان جدّه محدّث نيسابور . وكان هو حسن السيرة محدّث بالكثير، وتفرّد
في وقته^(٣) .

وسمع : أباه، وأبا نصر محمد بن الفضل النسوي، وأبا الحسين عبد الغافر
الفارسي، وأبا حفص بن مسرور، وعبد الرحمن بن محمد الأنماطي صاحب أبي
بكر الإسماعيلي، وعمرو بن أبي عمرو البحيري .

وحجّ فسمع ببغداد من : القاضي أبي عبد الله الدامغاني، وأبي يوسف
عبد السلام القزويني .

وقال ابن السمعاني : أجاز لي، وحديثي عنه جماعة . وكان زيدي
المذهب^(٤) .

(١) وُلِدَ سنة ٤٤٧ هـ .

(٢) أنظر عن (حمزة بن هبة الله) في : السياق، ورقة ١٣ ب، ١٤، والتحجير ٢٥٥/١، ٢٥٦ رقم ١٧٠، والمتبج من السياق ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٦٣١، والكامل في التاريخ ٦٦٠/١٠ وفيه : « . محمد بن الحسن »، والمتنظم ١٣/١٠، ١٤ رقم ١٢ (٢٥٥/١٧) رقم ٣٩٥٤، وسير أعلام النبلاء ٥٧٣/١٩ رقم ٣٢٧ .

(٣) زاد في التحجير : « جميل الأمر، رضي الأخلاق، جامعاً بين شرف النسب والتفوق، كان يمتنع من الحديث أولاً إلى أن قعد للحديث، وحديث بالكثير، وحمل عنه، ورحلوا إليه، وتفرّد في وقته بالرواية عن جماعة » .

(٤) وقال عبد الغافر : « بقية السادة والأشراف بنيسابور، وكان ركناً في طلب الحديث وسماعه عن مشايخ وقته ما أمكنه أن يسمع، وطاف به على المشايخ والصدور، وأحضر داره بعضهم . حصلت له فوائد ومسموعات جمّة . . . » .

تُوْفِّي في سادس المحرَّم، وله ستُّ وتسعون سنة^(١).

- حرف الطاء -

٣٠ - طاهر بن سَعَد^(٢).

الوزير كمال الدِّين أبو عَلِي المَزْدَعَانِي، وزير صاحب دمشق تاج الملوك بُوري بن طُغْتِكِين.

أَتَهُم بمذهب الباطنيَّة، فُقُتِل في رمضان، ونُصِب رأسه على باب القلعة، ووضع الجُنْد السَّيْف في الباطنيَّة بدمشق، فقتلوا منهم سِتَّة آلاف نفس، كما مرَّ في الحوادث.

- حرف العين -

٣١ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن شاذان^(٣).

أبو الفتح بن عَلَوِيَّة السَّعِيدِي السَّرَخْسِي، الفقيه.

سمع: اللَّيْث بن الحَسَن اللَّيْثِي، وزهير بن الحَسَن، والحافظ محمد بن محمد بن زيد العَلَوِي.

وُلِد سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

أجاز لابن السَّمْعَانِي، وقال: مات يوم التَّروِيَّة بِسَرَخَس^(٤).

٣٢ - عبد الله بن أبي المعمر شيبان بن عبد الله بن أحمد بن محمد^(٥).

(١) وكان مولده في سنة ٤٢٩ هـ.

(٢) أنظر عن (طاهر بن سعد) في: ذيل تاريخ دمشق ٢١٥، ٢٢٠ - ٢٢٢، والكامل في التاريخ ١٠/٦٥٢، ٦٥٦، ٦٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٢٠ (في ترجمة طغتكين)، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٣١.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن أحمد) في: التجميع ١/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ٣٠٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٢٨ -.

(٤) وقال: كان إماماً فاضلاً، فقيهاً، أدبياً، ليلاً. سمع منه الإمام والدي، رحمه الله، وأدركته بسرخس، ولم يتفق أن والدي أحضرني عنده، وسمع أخي أبو المظفر عنه شيئاً.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن شيبان) في: التجميع ١/٣٦٩ رقم ٣١٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٣٠ أ.

- الحافظ أبو محمد البرُجِّي، الإصبهاني، المحتسب.
وُلِدَ سنة سَنَعٍ وأربعين، وسمع: سَبْطَ حرويه، وجماعة.
وكان عارفاً برجال الصَّحِيحَيْن. وكان صحافاً^(١).
روى عنه: أبو موسى المَدِينِي.
- ٣٣ - عُيِّدَ الله بن محمد ابن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي^(٢).
أبو الحسن البَيْهَقِي الخُسْرُو جَرْدِي^(٣):
لم يكن يعرف شيئاً من العلم، بل سمع الكتب من جدّه.
وسمع من: أبي يَغْلَى إسحاق بن عبد الرحمن الصَّابُونِي، وأبي سعد
أحمد بن إبراهيم المقرئ.
وقدِمَ الحجّ بعد العشرين، فحدّث ببغداد.
روى عنه: ابن ناصر، وأبو المُعَمَّر الأنصاري، وأبو القاسم بن عساكر،
وأبو الفتح المُنْدَائِي، وآخرون.
- قال ابن السَّمْعَانِي: كره السَّماع منه جماعةً لِقَلَّةِ معرفته بالحديث، وسألت
عنه أبا القاسم الدَّمَشْقِي فقال: ما كان يعرف شيئاً. وكان يتغالي بِكُتُبِ الإجازة
ويقول: ما أجيز إلّا بِطُسُوج^(٤).
- قال: وسمِعَ لنفسه في جزءٍ^(٥)، عن جدّه تسميعاً طَرِياً. وكان سماعه فيما
عده صحيحاً.
-
- (١) وفي التعبير: «كان شيئاً صالحاً، عارفاً بالحديث، فهماً، من أهل الخير والقرآن».
- (٢) أنظر عن (عبد الله بن محمد) في: مشيخة ابن عساكر، ورقة ١٩٣، والعبر ٥٤/٤، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢١٤. والمعين في طبقات المحدثين ١٥٣ رقم ١٦٦٢، وسير أعلام النبلاء
٥٠٣/١٩، ٥٠٤ رقم ٢٩١، وميزان الاعتدال ١٥/٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد
للدمايطي ١٧٧، وعيون التواريخ ٢٠٦/١٢، ومراة الجنان ٢٣٠/٣، ولسان الميزان ١١٦/٤،
وشذرات الذهب ٦٧/٤.
- (٣) الخُسْرُو جَرْدِي: بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر
الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى خسروجرّد، وهي قرية من
ناحية بيهق وكانت قصبتها قم صارت القصبة سيزواز. (الأنساب ١١٦/٥).
- (٤) الطُّسُوج: مقدار من الوزن، هوربع دنانق، ووزنه حبتان من حَبِّ الحنطة. وهي كلمة فارسيّة
معربة.
- (٥) في ميزان الاعتدال: «في أجزاء».

وقال أبو محمد بن الخشاب: سأله عن مولده فقال: سنة تسع وأربعين.
وقال ابن ناصر: مات في ثالث جُمَادَى الأولى ببغداد. مرض ثلاثة عشر يوماً.

٣٤ - علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب^(١).
أبو الحسن السُّلَمي السَّمَرَقَنْدِي.
أحد الأئمة.

تُوفِّي في شَوَّال وله اثنتان وثمانون سنة.
روى عن: أبي حمية محمد بن أحمد الحنْظَلِي.
وعنه: عمر النَّسْفِي.

٣٥ - علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش^(٢).
أبو الحسن الدَّمَشْقِي المَعْدَل.

سمع: أبا الحسن بن قبيس، وأبا القاسم بن أبي العلاء.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: كان أميناً على الموارث، ووقف
الأشراف. وكان ثقة^(٣).

٣٦ - عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن أبي عيسى^(٤).
الإمام أبو بكر المَدِينِي الإصْبَهَانِي المَقْرِي.
وُلِدَ سنة أربعٍ أو خمسٍ وستين وأربعمائة بمدينة جِي. ثم انتقل به أبوه
إلى إصْبَهان وهو يرُضَع.
روى عن: أبي عَمْرٍو بن مندة، وغيره.

روى عنه: ابنه الحافظ أبو موسى، وقال: كانت له يدٌ قويّة في معرفة
القرآن والقراءات وعِلْم الفرائض.
وتُوفِّي خامس رجب.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) أنظر عن (علي بن عبد الواحد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣١/١٨ رقم ٣٤.

(٣) زاد ابن عساكر: «ولم يكن الحديث من صناعته».

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

٣٧ - عيسى بن موسى بن سعيد .
 أبو الأصبغ الأنصاري البَنْسِيّ ، ويُعرف بالْمُتَوَلَّى .
 روى عن : أبيه ، وأبي داود المقرئ .
 وأجاز له أبو الوليد الباجي . وقُدِّم للشُّوزَى . وصَدَّق في علم الرأي ،
 واشتغل وأفتى ببلنسية .
 روى عنه : محمد بن سليمان القَلْعِيّ .
 وتُوفِّي في ربيع الأوّل .

- حرف الميم -

٣٨ - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل^(١) .
 أبو عامر الطَّلِيْطِيّ ، نزيل قُرْطُبَة .
 روى عن : أبي المطرّف عبد الرحمن بن محمد ، وأبي المطرّف عبد
 الرحمن بن أسد ، وأبي أحمد جعفر بن عبد الله ، ومحمد بن خَلْف السَّقَاط ،
 ومحمد بن محمد بن جُمَاهِر ، وجماعة .
 وأجاز له أبو الوليد الباجي^(٢) ، وأبو العباس العُدْرِيّ ، وغيرهم .
 قال ابن بَشْكُوَال : كان مُعْتَنِيّاً بِلِقَاء الشُّيُوخ ، جامعاً لِلكُتُب والأُصُول .
 كانت عنده جُمْلَة كبيرة من أصول علماء بلده وفوائدهم ، وكان ذاكراً لأخبارهم
 وأزمانهم . وقد سمع منه أصحابنا . وترك بعضهم التَّحْدِيث عنه لأشياء اضطرب
 فيها شاهدها منه مع غيري ، وتوقّفنا في الرِّوَاية عنه . وقد كنت أخذت عنه كثيراً
 ثمَّ زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك .
 تُوفِّي في ربيع الأوّل . وكان مولده سنة ٤٥٣ .

٣٩ - محمد بن سعد بن الفَرَج بن مهمت .
 أبو نصر السَّيْبَانِيّ الحَلْوَانِيّ المؤدَّب .

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد) في : الصلة لابن بشكوال ٥٧٨/٢ ، ٥٧٩ رقم ١٢٧٣ ، ولسان
 الميزان ٥٩/٥ رقم ١٩٧ .

(٢) تحرّف في (لسان الميزان) إلى : «الناجي» .

شيخ بغداديّ، فاضل، ثقة.
 روى عن: أبي الغنائم بن المأمون، وأبي الحسين بن المهدي بالله، وابن
 النقور.

وخرّج له عبد الوهاب الأنماطي فوائد في جزء.
 وروى عنه: ابن ناصر، وأبو محمد بن سوفتين، وذاكر بن كامل.

٤٠ - المقرّب بن الحسين بن الحسن^(١).
 أبو منصور العُقَيْليّ العيسويّ النَّسَّاج، والد أحمد الكرّخيّ.
 شيخ صالح، خير.

سمع: أبا يَعْلَى بن الفراء، وأبا جعفر ابن المسلمة، وغيرهما.
 روى عنه: السِّلْفِيّ، وابن بوش.
 وتُوفِّي رحمه الله في ربيع الأوّل.

٤١ - منصور بن هبة الله بن محمد المَوْصِلِيّ.
 أبو الفوارس الحنفيّ، من كبار أئمة المذهب.
 ولي القضاء بأماكن من السّواد.

- حرف الباء -

٤٢ - يحيى بن محمد بن موسى بن عابد.
 أبو محمد الرِّياحيّ^(٢) الأندلسي.

قال ابن السّمعانيّ: شيخ صالح، عفيف، سمع الكثير ونسخ، وبألف في
 الطَّلَب؛ وكان ثقة صدوقاً. جاور مدّة، وقدم بغداد، ومضى إلى ما وراء النهر.
 وكان موته ببخارى.

سمع: أبا مكتوم عيسى بن أبي ذرّ، وعليّ بن المفرج الصَّقَلِيّ، وأبا
 إسماعيل الأنصاريّ، وأبا عبد الله العميريّ، وأبا بكر بن خَلَف الشَّيرازيّ.

(١) أنظر عن (المقرّب بن الحسين) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢.
 (٢) الرياحي: بكر الرء ويفتح الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الحاء المهملة. هذه
 النسبة إلى أشياء منها إلى القبيلة وهي رياح بطن من تميم بن مَر. (الأنساب ٦/١٩٩).

وسمع أيضاً بِسَمَرْقَنْدَ، وَنَسَفَ. وَأَكْثَرَ التَّرْحَالِ.
وَرَوَى لِي عَنْهُ: الْأَمِيرُ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِيلَ الطَّرَازِيِّ،
وَجَمَاعَةٌ سَمِعُوا مِنْهُ.

سنة أربع وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف -

٤٣ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن رضوان^(١).

أبو نصر البغدادي المراتبي.

شيخ صالح من باب المراتب.

سمع: أبا محمد الجوهري؛ وسماعه صحيح.

روى عنه: محمد بن طاهر المقدسي مع تقدّمه، وأبو القاسم بن عساكر.

ومات في جُمَادَى الآخِرَةِ وله إحدى وثمانون سنة.

وقد أجاز له عبد العزيز الأرجي الحافظ.

قال ابن النّجّار: روى لنا عنه أبو القاسم ابن السّبط. وكان شيخاً صالحاً

أميناً، كثير الصّلاة والصّدقة.

سمع أيضاً أبا يَعْلَى بن الفراء.

٤٤ - أحمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زُرَيْق.

الشّيبانيّ البغداديّ القَرَاز، عمّ أبي منصور عبد الرحمن بن محمد.

شيخ صالح.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الحسين بن النّقّور.

تُوفِّي في شعبان.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو المُعَمَّر الأنصاريّ.

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله) في: مشيخة ابن عساكر ٢/٧، وسير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٩ رقم

٤٥ - إبراهيم بن عثمان بن محمد^(١).

أبو إسحاق، وقيل أبو مَدين^(٢) الكلبي الغزي، الشاعر المشهور. أحد فضلاء الدهر، ومن يضرب به المثل في صناعة الشعر. ذو الخاطر الوقاد، والقريحة الجيدة.

تنقل في البلدان، ومدح الأعيان، وهجا جماعة. ودور في الجبال، وخراسان. وسار شعره.

وقد سمع بدمشق من الفقيه نصر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

قال ابن النجار: هو إبراهيم بن عثمان بن عيَّاش بن محمد بن عمر بن عبد الله الأشهبي الكلبي.

ثم قال: هكذا رأيت نسبه بخط محمد بن طرخان التركي.
روى ببغداد كثيراً من شعره.

وعنه من أهلها: محمد بن جعفر بن عقيل البصري، ومحمد بن علي بن المِعْجَج، وعبد الرحيم بن أحمد ابن الأخوة.
وروى السلفي عنه. وروى أيضاً عن يوسف بن عبد العزيز الميوسي، عنه.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: المنتظم ١٥/١٠، ١٦ رقم ١٦ (٢٥٧/١٧)، ٢٥٨ رقم ٣٩٥٨، نزعة الألباء ٢٨٥ - ٢٨٧ وفيه: «إبراهيم بن محمد بن عثمان بن عباس بن محمد»، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٤/١ - ٧٥، والكامل في التاريخ ١٠/٦٦٦، ٦٦٧، ووفيات الأعيان ١/٥٧ - ٦٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/٨٢، ٨٣ رقم ١٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٤، والعبير ٤/٥٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٥٤، ٥٥٥ رقم ٣٢١، وفيه: «إبراهيم بن يحيى بن عثمان»، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٦، وعيون التواريخ ١٢/٢٠٨ - ٢١١، والبداية والنهاية ١٢/٢٠١، والوافي بالوفيات ٦/٥١ - ٥٤، ومروءة الجنان ٣/٢٣٠ - ٢٣٢، وفيه: «إبراهيم بن يحيى»، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١/١٣٣، ١٣٤، والنجوم الزاهرة ٥/٢٣٦، وكشف الظنون ٧٦٣، ٨٠٤، وشذرات الذهب ٤/٦٧، ٦٨، وإيضاح المكنون ١/٥٢٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣٢ - ٢٣٤، وديوان الإسلام ٣/٣٨٨ رقم ١٥٦٩، وهدية العارفين ١/٩، والأعلام ١/٥٠، ومعجم المؤلفين ١/٥٩، ١٢٦.

(٢) وقيل: أبو القاسم.

ومن شعره :

أَغْيَدُ لِلْعَيْنِ حِينَ تَرْمُقُهُ سلامةً في خلالها عَطَبُ
واخضرُ في وَجَّتَيْهِ الماء يَنْبُتُ العُشْبُ
يدير فينا بخذه قَدَحاً يجتمع الماء فيه واللَّهَبُ

قلت: وقيل: هو إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد. أقام بالنظامية ببغداد سنين كثيرة. وله ديوان شعر مختار نحو ألفي بيت.

وقال العماد في «الخريدة»^(١): مدح ناصر الدين مُكْرَم بن العلاء وزير كُرمَان بالقصيدة التي يقول فيها:

حملنا من الأيام ما لا نُطِيقُهُ كما حمل العظمُ الكبيرُ العصائبُ
وليسَ رَجَوْنَا أن يَدْبَ عِذَارُهُ فما اختطَّ حتَّى صار بالصُّبْحِ^(٢) سائِباً^(٣)

قال ابن السَّمعاني: ما اتَّفَقَ أَنِّي سمعت منه شيئاً، وكان ضئيلاً بشعره، إلَّا أَنَّهُ اتَّفَقَ لَهُ الخروج من مَرَوْ إلى بَلْخ، فباع قريباً من عشرة أَرْطال من مُسَوِّدات شِعْرِهِ من بعض القِلَاسِيِّين، ليفسدها في القِلَاسِ، فاشتراها منه بعض أَصْدِقَائِي، وحملها إِلَيَّ، فرأيت شِعْراً أَدهِشْتُ من حُسْنِهِ وَجُودَةِ صِنْعَتِهِ. فبيَّضْتُ منه أَكْثَرَ من خمسة آلاف بيت.

وُلِدَ رحمه الله سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

وقال ابن نُقْطَةَ في «استدراكه» على الأمير: نبا أبو المعالي محمد بن أبي الفَرَج البغدادي: حدَّثني سعد بن الحسن التُّوراني الخُرَاساني الشَّاعِرُ قال: كُنَّا نسمع على إبراهيم الغَزَّيَّ ديوانه، فأختلف رجلان في إعراب بيت، فقال: قوموا، فوالله لا أَسْمَعُ بَقِيَّتَهُ، ولَأَبِيعَنَّ وَرَقَهُ لِلْعَطَّارِينَ يَصْرُونَ فيه الحوائج.

(١) بياض في الأصل.

(٢) ج ٧/١.

(٣) في خريدة القصر، ووفيات الأعيان: «بالفجر».

(٤) البيتان في: خريدة القصر ١١/١، ووفيات الأعيان ٥٨/١، ومراة الجنان ٣/٢٣١.

ومن شعره:

قالوا: تركت الشعر^(١) قلت: ضرورة
خلت الديار^(٢) فلا كريم يرتجى^(٣) منه
ومن العجائب^(٤) أنه لا يشتري،
وله:

إحتمال خذ يوم وجرة، أم جيد
سفرن فقال الصبح: لست بسفير
وخوطية المهترز أمكن وصلها
لك النوم تحت السجف والطيب والحلى،
فقلت: أمط عنك القريض وذكره،
وله:

طول حياة ما لها طائل
أصحت مثل الطفل في ضعفه
فلا تلم سمعي وإن خانني،
نقص عندي كلما يشتهي
تشابه المبتدأ والمُنْتَهَى
إن الثمانين وبُلغْتُها
وله:

بجمع جفنيك^(٥) بين البُراء والسقم لا تسفكي من دموعي بالفراق دمي

(١) في وفيات الأعيان، والمختصر في أخبار البشر، ومرآة الجنان، وتاريخ ابن الوردي: «قالوا: هجرت السفر».

(٢) في المختصر، وتاريخ ابن الوردي: «باب البواعث والدواعي».

(٣) في المختصر، وتاريخ ابن الوردي: «خلت البلاد».

(٤) وفي نزهة الألباء: «لم يبق في الدنيا كريم يرتجى».

(٥) في المختصر، وتاريخ ابن الوردي، وعيون التواريخ: «نوال».

(٦) في عيون التواريخ: «ومن الرزية».

(٧) في نزهة الألباء، ووفيات الأعيان، والمختصر، وتاريخ ابن الوردي، وعيون التواريخ: «ويخان فيه مع الكساد». وفي مختصر تاريخ دمشق «منه».

(٨) الأبيات في: نزهة الألباء ٢٨٦، ووفيات الأعيان ٥٨/١، ومختصر تاريخ دمشق ٨٢/٤، والمختصر في أخبار البشر ٤/٣، وتاريخ ابن الوردي ٣٦/٢، وعيون التواريخ ٢٠٩/١٢.

ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٣٤/١.

(٩) في عيون التواريخ: «جفنيك».

إشارة منك تكفيني^(١)، وأحسن ما^(٢)
تعلق قلبي بذات القُرْطُ يؤلمه^(٣)
وما نسيت، ولا أنسى تجشّمها^(٤)
حتى إذا طاح^(٥) منها^(٦) المِرْطُ من دَهَشٍ
تبسّمت فأضاء الجو^(٧)، فالتقطت
وله:

إذا ما قلّ عقل المرء قلت همومه
وقد تصقل الضبات وهي كليلة
ومن لم يكن ذا مُقْلَةٍ كيف يَرْمَدُ؟
وتصيد أحد السيف وهو مُهَنَّد

وله:
إنّي لأشكو خُطوباً لا أعينها
كالشّمع يبكي ولا يُدرى، أعبرته
ليهب النّاس من لؤمي ومن عدلي
من حُرقة النّار، أو من فرقة العسل
وله القصيدة السّائرة:

أحط عن^(٨) الدّرر الزّهريّ الیّوایّتا
وأجعل لحجّ تلاقینا مواقیتا

- (١) في سير أعلام النبلاء، ومراة الجنان: «تكفيني»، وفي وفيات الأعيان: «تغنيني».
- (٢) في عيون التواريخ: «وأفصح».
- (٣) العنم (بالعين المهملة): ضرب من الشجر له نور أحمر تشبه به الأصابع المخضوبة.
- (٤) في الأصل: «يوليه»، والمثبت عن السير وعيون التواريخ.
- (٥) في عيون التواريخ: «فليشر».
- (٦) في الوافي بالوفيات: «تبسمها».
- (٧) في الوافي: «ملبس».
- (٨) في مراة الجنان: «طرح».
- (٩) في عيون التواريخ: «أطاح عنها»، وفي الوافي: «طاح عنها».
- (١٠) في العيون: «العقد في النظم»، وفي الوافي: «عقد السلك»، وفي وفيات الأعيان: «سلك العقد».
- (١١) في العيون: «فأضاء الليل».
- (١٢) في وفيات الأعيان، العيون: «منتشر»، ويقال: «حجاب منتشر».
- (١٣) الأبيات في: وفيات الأعيان ٥٩/١، وسير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٩، وعيون التواريخ ٢٠٨/١٢، ومراة الجنان ٢٣٠/٣، والوافي بالوفيات ٥٤/٦.
- (١٤) في المختصر، وتاريخ ابن الوردي، وعيون التواريخ: «أبط على».

فَنُفِرْكَ اللَّؤْلُؤَ الْمِيْضَ لَا الْحَجَرَ الـ
لَنَا بِذِكْرِكَ^(١) أَذْكَى الطَّيْبِ رَائِحَةً
وَفَتِيَّةً مِنْ كُفَاةِ التُّرْكِ^(٢) مَا تَرَكْتَ
قَوْمٌ إِذَا قُوْلُوا كَانُوا مَلَائِكَةً
مُدَّتْ إِلَى النَّهْبِ أَيْدِيهِمْ وَأَعْيُنُهُمْ،

وله :

طَفَقْتَ تَقُولُ أَسِيرَةَ الْكَلَلِ
وَأَرَاكَ رَائِدَ مَهْمَةٍ قَذْفٍ
مِنْ ضَنْهَا بِالطَّيْفِ تَوَعَدْنَا
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْمَرْكَبَ فِي أَسْلِ
فَاسَنَنْ عَلَيْكَ دَلَاصَ تَسْلِيَةٍ
بِكَ مِنْ جَوَارِي السَّرْبِ نَازِلَةً
بِدَوِيَّةِ الْجَلَلِ أَفْتَتَنْتُ بِهَا
يَا دُؤْمِيَّةً سَفَكْتَ دَمِي عَشَاراً
مَا ضَقْتُ يَوْماً بِتَحِيَّتِي لَهُمْ
وَمِنْ السَّفَاهَةِ مَقْتُ ذِي مَعَةٍ

وله :

وَرَبَّ خَطِيْبٍ حَلَلْتُ عُقْدَتَهُ
وَمَالِكَ جِئْتُ نَحْوَهُ ظِلْماً

مَسْوَدَ طَالِبِهِ يَطْوِي السَّارِيَةَ^(٣)
وَنُورَ وَجْهِكَ رَدَّ الْبَدْرِ مَبْهُوتَا
لِلرَّغْدِ كَنَانِهِمْ^(٤) صَوْتاً وَلَا صَيْتَا
حُسْنًا، وَإِنْ قُوْلُوا كَانُوا عَفَارِيَةً^(٥)
وَزَادَهُمْ قَلْقُ الْأَخْلَاقِ تَشْبِيَتَا^(٦)

لَكَ نَاضِرٌ أَهْدَى فَوَادِكَ لِي
مَا عَاقَهَا الْقَمَرَانُ عَنْ رُحْلِ
جُودِ النَّبَأِ يَعِدُ فِي الْبَخْلِ
الْقُدُودِ لَهَا ذِمَّ الْمُقَلِّ
فَاللَّحْظُ يُبْطِلُ حُجَّةَ الْبِطْلِ
بِالْحُسْنِ بَيْنَ مَرَكَزِ الْأَسْلِ
لَمَّا بَدَتْ خَصْرِيَّةُ الْحُلْلِ
أَنَا ابْنُ بَجْدَةٍ حَوْمَةِ الْوَهْلِ
إِلَّا وَكَانَ نَزَالُهُمْ نَزْلِي
وَمِنْ الْعَنَاءِ عَتَابُ ذِي مَلَلٍ

بِمَنْزِلٍ لَا تُحْلَلُ فِيهِ حَبَا
فَزَرْتَهُ مَشْرِقَ الْمُنَى شَحْبَا

(١) في عيون التواريخ : «المسود لائمة يطوى السنا زينا».

(٢) في العيون : «ونشر ذكراك».

(٣) في المنتظم، والمختصر في أخبار البشر، وتاريخ ابن الوردى : «في فتية من جيوش الترك».

(٤) في المنتظم، والكامل : «كرانهم»، ومثله في : المختصر في أخبار البشر ٤/٣، وتاريخ ابن الوردى ٣٦/٢.

(٥) هذا البيت والذي قبله فقط في الكامل ١٠/٦٦٧، والمنتظم ١٠/١٥، ١٦ (١٧/٢٥٧).

(٦) أنظر الأبيات أو بعضها في : المنتظم ١٠/١٥، ١٦ (١٧/٢٥٧)، والكامل في التواريخ ١٠/٦٦٧، والمختصر في أخبار البشر ٤/٣، وتاريخ ابن الوردى ٣٦/٢، وعيون التواريخ ٢٠٩/٢٢٠.

وحدّث بالمدح يملأ الحُقبَا
شرب ظبا لحاطمين ظبا
نوادرها حول بدره شُهْبَا
فيكتسي من نصالها حَسْبَا
مَرَّ شمال وصبا
هر عليهنَّ بُرده طَرَبَا
الدَّوْلَةُ الأحرف التي كتبها^(١)

جاء بما يملأ الحقائق لي
وكم تصيّدته والصّبي شرّكي
علي عذير بروده نَطَمَت
يدقّ فيه الغمام أسهُمَهُ
ويعجم الطلّ ما يحطّ على صفحته
ضروب نقشٍ كأنما خلع الرّ
لوكنّ يتّقين ظنّهن صفّي

قال ابن السّمعاني: خرج الغزّي متوجّهاً من مَرَوْ إلى بلخ في سنة أربع وعشرين، فأدركته المنيّة في الطريق، فحُمِلَ إلى بلخ ودُفِن بها، وله ثلاث وثمانون سنة^(٢).

٤٦ - إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد بن عليّ بن الإخشيد^(٣).

(١) ومن شعره:

والسفيه الغويّ من يصطفّيها
ولك الساعة التي أتت فيها

إنما هذه الحياة متاع
ما مضى فات والمؤمل غيب
وله من قصيدة:

يا ظالمي قسم المحبّة بيننا
ويروعني نظر الغزال إذا رنا

ليت الذي بالعشق دونك خصني
ألقي الهزير فلا أخاف وُثْوبه
وله:

لعلك تشتري قلباً جديداً
وخان فكيف آتمن الجديداً؟

وقالوا بع فؤادك حين تهوى
إذا كان القديم هو المصافي
وترك قول الشعر وغسل كثيراً منه، وقال:
قالوا: هجرت الشعر. قلت: ضرورة
خلت البلاد فلا كريم يُرتجى
ومن العجائب إنه لا يُشترى
(المنتظم).

باب البواعث والدواعي مغلق
منه النوال ولا مباح يعشّق
ويُخان فيه مع الكساد ويسرق

(٢) وقال ابن الجوزي: وكان يقول: إني لأرجو أن يعفو الله عني ويرحمني لأنني شيخ مسنّ قد جاوزت السبعين، ولأنني من بلد الإمام الشافعي. وكان موته في هذه السنة حقق الله رجاءه (المنتظم).

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن الفضل) في: التحبير ١/١٠١ - ١٠٤ رقم ٢٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٣ رقم ١٦٦١، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٥٥، ٥٥٦ رقم ٣٢٢، والعبّر ٤/٥٥، وعيون التواريخ ١٢/٢٢٠، ومراة الجنان =

التاجر الإصبهاني المعروف بالسراج.

سمع: أبا القاسم بن أبي بكر الذُّكواني، وأبا طاهر بن عبد الرحيم، وعلي بن القاسم المقرئ، وأبا العباس بن النُّعْمان الصَّانغ، وأحمد بن الفضل الباطرْقاني، وأبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازي، وجماعة.

روى عنه: أبو طاهر السُّلَفي، وكناه أبا سعيد ووثقه، وأبو موسى المديني، ويحيى الثَّقفي، وناصر الويرج، وخلف بن أحمد الفراء، وأسعد بن أحمد الثَّقفي، وأبو جعفر الصَّيدلاني، وآخرون.

سمعه أبو موسى يقول: وُلدت ليلة نصف شعبان سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

قال: وكان أبي اسمه محمد، وكنيته أبو الفضل، فغلب عليه الفضل.

قلت: وكان من المكثرين في السَّماع والرَّواية، وقرأ القرآن على المشايخ. وكان تاجراً أميناً.

كناه أبو سعد السَّمعاني أبو الفتح وقال: كان شديد السَّيرة. قرأ بروايات، ونسخ أجزاء كثيرة، وكان واسع الرواية، موثقاً به. كتب لي الإجازة.

فمن مسموعاته: «طبقات الصَّحابة» لأبي عَرُوبة، في أربعة وعشرين جزءاً، بروايته عن أبي طاهر بن عبد الرحيم، عن ابن المقرئ، عنه؛ وكتاب «الإشراف في اختلاف العلماء» لابن المنذر، بروايته عن ابن عبد الرحيم، عن ابن المقرئ، عنه؛ وكتاب «السُّنن» للحلواني، رواية الفضل الجُندي، عنه.

قلت: تُوفي رحمه الله في رمضان، وقيل في شعبان. وله فوائد مَرْوِيَّة.

- حرف الخاء -

٢٧ - خَلَفَ بن عمر بن عيسى^(١).

أبو القاسم الحضرمي القُرْطُبي.

= ٢٣٢/٣، وغاية النهاية ١٦٧/١ رقم ٧٧٦، وشذرات الذهب ٤/٦٨، ٦٩.

(١) أنظر عن (خلف بن عمر) في: الصلة لابن بشكوال ١٧٧/١ رقم ٤٠٢.

روى عن: سراج بن عبد الملك.
وتفقّه عند: هشام بن أحمد الفقيه.
قال ابن بشكّوال: عن جماعة معنا.
وكان رحمه الله من العلماء المتفنّين.
تُوفي في رجب.

- حرف السين -

٤٨ - سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم^(١).
أبو القاسم النّسابوريّ المسجديّ النّسفيّ، خادم مسجد المطوّز.
قال السّمعانيّ، وقد أجاز له: كان شيخاً صالحاً، كثير العبادة، معمّراً،
متفرّداً بالرواية عن مثل أبي سعيد بن أبي الخير الميّهنيّ، وأبي محمد الجوينيّ،
وأبي عبد الرحمن محمد بن أحمد بن محمد الشاذياخيّ.
وسمع من: عبد الغافر الفارسيّ، وابن مسرور.
سمّعني والذي منه أجزاء.
وُلِدَ في حدود سنة ثلاثين، وحُدِّثَ في آخر سنة ثلاث، ووفاته بعد ذلك.
٤٩ - سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل^(٢).
أبو المعالي البخاريّ البرّانيّ^(٣). وبرّانية من قرى بُخارىّ.
كان إماماً، ذكياً، واعظاً، صالحاً، عابداً، حجّ على التّجريد^(٤)، وبقي مع
وفاقه حافياً عُريّاناً، حتّى توصّلوا إلى مكّة بعد الرّفقة. وجاورَ بمكّة حتّى حجّ.
ودخل اليمن، وركب البحر إلى كرمان^(٥).
سمع: أباه، والمظفرّ بن إسماعيل الجرجانيّ.
روى عنه: ابنه حمزة.
وتُوفي ببخارىّ.

-
- (١) تقدّم (سهل بن إبراهيم) في السنة الماضية برقم (١٧).
(٢) أنظر عن (سهل بن محمود) في: المنتظم ١٩/١٠ رقم ١٩ (١٧/٢٦١ رقم ٣٩٦١)،
والأنساب ١٢٢/٢.
(٣) البرّانيّ: بفتح الباء المعجمة بنقطة وبتشديد الراء المهملة منسوب إلى قرية براني ببخارى على
خمسّة فراسخ منها.
(٤) فأغارت العرب على الحاج.
(٥) ثم إلى خراسان.

- حرف الطاء -

٥٠ - طراد بن علي بن عبد العزيز^(١).

أبو فراس السُلَميّ الدَّمشقيّ الكاتب المعروف بالبديع .
مات متولياً بمصر . وكان مولده بدمشق في سنة أربع وخمسين .
قال السَّلَفِيّ : علّقت عنه شِعْراً . وكان آيةً في النّظم والنّثر . له مقامات
ورسائل .

قلت : ومن شِعْره في تاج الدّولة تُش بن ألب رسلان :

غزالُ غزا قلبي بعين مريضة لها ضعف أجفانٍ تهدّ قوى صبري^(٢)
له لينُ أعطافٍ أرق من الهوى وقلبٌ على العُشاق أقسى^(٣) من الصّخر^(٤)
وهي طويلة .

ومن شِعْره أيضاً قوله :

قيل لي : لمّ جلست في طَرْف^(٥) القو م وأنتَ البديعُ ربُّ القوافي ؟
قلت : أثرته^(٦) لأن المنادي لم يُرى طَرْزُها على الأطراف^(٧)
وكفاني من الفخارِ بأنّي نازلُ في منازلِ الأشرافِ

(١) أنظر عن (طراد بن علي) في : معجم الأدباء ٢٢٩/١٢ ، ومعجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ١ ، وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) ١٠٥/٢ وفيه اسمه : «البديع بن علي» ، وله ذكر في (قسم شعراء الشام) ج ٢٧١/١ ، وفوات الوفيات ١٣١/٢ - ١٣٣ ، وعيون السواروخ ٢١٧/١٢ - ٢١٩ ، والوافي بالوفيات ٤٢٠/١٦ - ٤٢٢ رقم ٤٥٧ ، وعقود الجمان للزركشي ١/ ورقة ٣٩/ب ، وبغية الوعاة ٢٧٣ ، وشذرات الذهب ٩٠/٤ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٧ .

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق : «قوى الصبر» .

(٣) في التهذيب : «أقوى» .

(٤) البيتان في تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٧ وقبلهما بيت :

ولله ظبّي لا يزال معذبّي بأعذب ريق راق من شنب الثغر

(٥) في معجم الأدباء ، وعيون التواريخ ، والوافي بالوفيات : «وفي آخر» .

(٦) في المصادر المذكورة : «اخرته» .

(٧) البيتان في : «معجم الأدباء ٢٠/١٢ ، وعيون التواريخ ٢١٨/١٢ ، والوافي بالوفيات ٤٢١/١٦ ، وفوات الوفيات ١٣٢/٢» .

- حرف العين -

- ٥١ - عبد الله بن علي بن عبد الملك^(١).
أبو محمد الهلاليّ الغرناطيّ، يعرف بابن سمّجون^(٢).
أحد جِلّة العلّماء والفُقهاء. ولي قضاء غرناطة.
وأخذ عنه: أبو جعفر بن البادش، وعبد الحقّ بن بونة.
وعاش بضعا وسبعين سنة.
يروي عن: أبي عليّ الغسانيّ، وطبقته.
- ٥٢ - عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة^(٣).
أبو محمد المصريّ، المجاور بمكة. ويُعرف بابن الغزال.
شيخ كبير صالح.
سمع: أبا عبد الله القضاعيّ بمصر، وأبا القاسم الجنائّي، والكتانيّ
بدمشق؛ وكريمة المروزيّة.
وطال عمره وكفّ بصره.
- قال ابن عساكر: سمعت من لفظه حديثاً واحداً لصممٍ شديد كان به.
أقنّاه الحديث. وذكر لي أنّ جدّه لُقّب بالغزال لسرعة عدّوه.
تُوفّي أبو محمد في صَفَر.
- وقال السلفيّ: أجاز لي، وقد أخبرني عنه بإصبهان إسماعيل بن محمد
الحافظ سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة. وحجبت سنة تسعٍ وتسعين، ولم أعلم
به.
- سمع: عبد العزيز بن الضّرّاب، وأبا محمد المَحامليّ، والمقريء أبا
الحسين الشيرازيّ. وكان مقرئاً صالحاً. وسمعت من أخيه إبراهيم بمصر.

(١) أنظر عن (عبد الله بن علي) في: بغية الملتبس للضبي ٣٣٦ رقم ٩٤١، وتكملة الصلة لابن الأثير ٨١٩/٢ رقم ٢٠٠٠، والوافي بالوفيات ٣٢٦/١٧ رقم ٢٧٩.

(٢) في الأصل: «سمجون» بالحاء المهملة.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن محمد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣ / رقم ٨٠، ومراة الجنان ٢٣٢/٣.

٥٣ - عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق^(١).
أبو محمد الخَزَرَجِيُّ القُرْطُبِيُّ .

روى عن: الفقيه محمد بن فَرَجٍ وأختَصَّ به؛ وناظَرَ عند: أبي جعفر بن رزق، وأبي الحسن بن حمدٍين .

وأجاز له أبو العباس بن العُدْرِيّ .

وكان فقيهاً إماماً شُرُوطِيّاً مدرّساً .

تُوفِيَ في صَفَرٍ، وله اثنان وسبعون عاماً .

٥٤ - عبد العزيز بن محمد بن معاوية^(٢) .

أبو محمد الأنصاريّ الدُّورَقِيُّ الأَطْرُوش .

سكن قُرْطُبَةَ .

وحدَّث عن: أبي بكر محمد بن مَفْوُزٍ، وأبي عليّ الصَّدْفِيّ، وأبي عُبَيْدِالله الخَوْلَانِيّ .

وكان حافظاً، عارفاً بالعلل والصّحيح والسّقيم والرجال، مقدّماً في جميع

ذلك على أهل وقته، قاله ابن بَشْكُوَالٍ؛ وجمع كُتُباً مفيدة . سمعنا منه، وكان حرجاً نكد الخلق .

تُوفِيَ في ربيع الآخر .

٥٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن فَيْرَةَ بن وهب^(٣) .

أبو مروان المُرْسِيّ .

سمع من: أبي عليّ الغَسَّانِيّ، وغيره .

وحجّ، ودخل بغداد، ودمشق وروى هناك . ولم يذكره ابن عساكر .

وكان حافظاً للرأي، ذاكراً للمسائل، صالحاً خيراً .

وعاش إحدى وسبعين سنة .

(١) أنظر عن (عبد الحق بن أحمد) في : الصلة لابن بشكوال ٣٨٦/٢ رقم ٨٢٩ .

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن محمد) في : الصلة لابن بشكوال ٣٧٣/٢ رقم ٧٩٩ .

(٣) أنظر عن (عبد الملك بن عبد العزيز) في : الصلة لابن بشكوال ٣٦٥/٢ رقم ٧٧٧ .

- ٥٦ - عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك بن سَمَجُون^(١).
أبو محمد اللواتي الطنجي .
نشأ بَغْرَنَاطَة وتفقّه بها على : أبي محمد عبد الواحد بن عيسى .
وسمع من : أبي عليّ الغساني .
وكان فقيهاً، جَزْلاً، مَهيباً . ولي قضاء إشبيلية بعد عزل أبي مروان
الباجي . ثم نُقِلَ إلى قضاء غَرْنَاطَة .
وتُوفِّي في شعبان^(٢) .
- ٥٧ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن سيدة .
أبو المظفر الإصبهاني المقرئ .
تُوفِّي في رمضان .
- ٥٨ - عثمان بن منصور بن عبد الكريم .
أبو عمرو الطرازي النظامي .
سكن بلخ، وحَدَّثَ عن : أبي الحسن محمد بن محمد الحسيني .
روى عنه : عبد الله بن عمر الفقيه ببلخ، ومحمد بن الفضل المارشي
بطوس . وكان رجلاً جليل القدر، واعظاً، محتشماً .

- حرف الفاء -

٥٩ - فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عَقِيل^(٣) .

- (١) أنظر عن (عبد المنعم بن مروان) في : الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ،
السفر الخامس، القسم الأول ٥٥ رقم ١٢٥ وفيه : «عبد المنعم بن سمجون» .
- (٢) وقال المراكشي : ووقع في فوائد أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الدياجي ابن
أبي الياس، أنشدني أبو العباس قال : أنشدني القاضي أبو محمد عبد المنعم بن سمجون
بغرناطة لنفسه :
- لست وجهياً لدى إلهي هذا مدى عيشي اعتقادي
لو كنت وجهاً لما يراني في عالم الكون والفساد
- (٣) أنظر عن (فاطمة بنت عبد الله) في : التجميع ٤٢٨/٢ ، ٤٢٩ رقم ١١٨٥ ، واللباب ٢٥١/١ ،
والتفصيل لابن نقطة ٤٩٧ ، ٤٩٨ رقم ٦٧٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٤ ، والمعين في
طبقات المحدثين ١٥٣ رقم ١٦٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ٥٠٤/١٩ ، ٥٠٥ رقم ٢٩٢ ، ودول =

أُم إبراهيم، وأُم الغيث، وأُم الخير الجُوزدانية^(١).

قال أبو موسى المديني: قَدِمَتْ عَلَيْنَا مِنْ جُوزْدَانَ، وَكَانَ مَوْلَدُهَا نَحْوَ الْخَمْسِ وَالْعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وسمعت من: أبي بكر بن رِيْذَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ. وَهِيَ آخِرُ أَصْحَابِهِ.

قلت: هِيَ أَسْنَدُ أَهْلِ الْعَصْرِ مُطْلَقاً، وَهِيَ لِلْإِصْبَهَانِيِّينَ كَابَنِ الْخُصَيْنِ لِلْبَغْدَادِيِّينَ. سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ رِيْذَةِ «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» وَ«الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ» لِلطَّبْرَانِيِّ، وَكِتَابُ «الْفِتَنِ» لُتَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ.

روى عنها: أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، وَمَعْمَرُ بْنُ الْفَاخِرِ، وَأَبُو جَعْفَرِ الصَّيْدَلَانِيُّ، وَأَبُو الْفَخْرِ أَسْعَدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ مَعْمَرٍ، وَعُغَيْفَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ، وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ الْأَرْجَانِيُّ الْحَلَلِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الْأُخْوَةِ، وَدَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ نِظَامِ الْمُلْكِ، وَشُعَيْبُ بْنُ الْحَسَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ، لَهَا عَنْهَا حُضُورٌ، وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ.

أَبَا أَبُو عَلِيٍّ الْقَلَانِسِيُّ: أَنْبَأَنَا كَرِيمَةً، عَنْ أَبِي مَسْعُودِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَاجِّيِّ أَنَّهَا تُوَفِّيتُ فِي غُرَّةِ شَعْبَانَ.

وقال ابن نُقْطَةَ^(٢): فِي رَابِعِ عَشْرِ رَجَبٍ.

٦٠ - فَضَّلَ اللَّهُ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ وَهَّبٍ اللَّهُ بَنَ مُحَمَّدٍ^(٣).

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَقْرِيُّ.

أَقْرَأُ بِجَامِعِ قُرْطُبَةِ مَدَّةٍ، وَأَخَذَ الْقِرَاءَاتَ عَنْ: أَبِي مُحَمَّدٍ بَنِ شُعَيْبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَنِ شُرَيْحٍ.

= الإسلام ٤٦/٢، والعبر ٥٦/٤، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٤٠٦/١٥، وعيون التواريخ ٢٢٠/١٢، ومراة الجنان ٢٣٢/٣ و ٢٤٢، وشذرات الذهب ٦٩/٤، ٧٠.

(١) الجوزدانية: الجوزداني: بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون، هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها كوزدان، وهي قرية على باب إصبهان كبيرة. (الأنساب ٣/٣٦٢، ٣٦٣).

(٢) في التقييد ٤٩٨.

(٣) أنظر عن (فضل الله بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٤٦٥/٢ رقم ٩٩٩.

وسمع من: محمد بن فَرَج الطَّلَاعِيّ، وأبي محمد بن خزرج.
روى عنه: ابن بَشْكُوَال، وقال: تُوُفِّي في رمضان، وله سبعون سنة.
وقرأ عليه بالروايات: عليّ بن محمد بن خَلَف، شَاب قُرْطُبِيّ.

- حرف الميم -

٦١ - محمد بن سعدون بن مُرْجِيّ بن سعدون^(١).

الإمام أبو عامر القُرَشِيّ العبْدَرِيّ المَيُورُقِيّ المغربيّ، نزيل بغداد. أحد
الحُفَظ والعُلَمَاء المبرزين، ومن كبار الفُقهَاء الظَّاهِرِيَّة. رحل إلى بغداد.
وسمع: أبا عبدالله البانِيَّاسِيّ، وأبا الفضل بن خَيْرُون، وطِرَاد بن محمد،
ويحيى السَّبْتِيّ، والحُمَيْدِيّ، وابن البَطْر، وخلَقًا سواهم.

قال القاضي أبو بكر محمد بن المغربيّ في «مُعْجَمه»: أبو عامر العبْدَرِيّ
هو أنبل من لقيته.

وقال ابن ناصر: كان فُهْمًا، عالِمًا، متعَفِّفًا، مع فقره، وكان يذهب إلى أن
المنافاة كالسَّماع.

وذكره السُّلَفِيّ في «مُعْجَمه» فقال: كان من أعيان علماء الإسلام بمدينة
السَّلام، متصرفٌ في فنون من العلوم أدبًا ونحوًا، ومعرفةً بالأنساب. وكان
داووديّ المذهب، قُرَشِيّ النُّسَب. كتب عني وكتبت عنه. ومولده بقرطبة من
مدن الأندلس.

قال ابن نُقْطَة: نبا أحمد بن أبي بكر البندنجيّ أنّ الحافظ ابن ناصر قال

(١) أنظر عن (محمد بن سعدون) في: الصلاة لابن بشكوال ٥٣٤/٢، والمنظوم ١٩/١٠ رقم ٢٠
(١٧/٢٦١، ٢٦٢ رقم ٣٩٦٣)، وشيخة ابن عساكر ١٨٨/١، ومعجم البلدان ٥/٢٤٦،
ومعجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور
٢٢/١٧٢، ١٧٣ رقم ٢٢٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٤، ٢١٥، والمعين في طبقات
المحدثين ١٥٣ رقم ١٦٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٧٩ - ٥٨٣ رقم ٣٣٢، والعبر ٤/٥٧،
وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٢ - ١٢٧٥، وعيون التواريخ ١٢/٢١٦، ٢١٧، والبداية والنهاية
١٢/٢٠١، والوافي بالوفيات ٣/٩٣، ٩٤، وطبقات الحفاظ ٤٦١، ونفع الطيب ٢/١٣٨،
١٣٩، وشذرات الذهب ٤/٧٠، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٥٦ رقم ١٠٣٧.

لَمَّا دَفَنُوا أَبَا^(١) عَامَرَ الْعَبْدَرِيِّ :

خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَأَصْفِرِي^(٢)

مات أبو عامر حافظ أحاديث رسول الله ﷺ، فمن شاء فليقل ما شاء.

وقال ابن عساكر: كان فقيهاً على مذهب داود، وكان أحفظ شيخٍ لقيته^(٣) ذكر أنه دخل الشام في حياة أبي القاسم بن أبي العلاء، وسمعتُ أبا عامر وقد جرى ذِكْرُ مالك، فقال: جِلْفُ جاف^(٤)، ضرب هشام بن عمار بالذرة.

وقرأتُ عليه «الأموال» لأبي عبيد، فقال، وقد مرّ قول لأبي عبيد: ما كان إلا حماراً مغفلاً^(٥) لا يعرف الفقه.

وقيل لي عنه إنه قال في إبراهيم النخعي: أعورُ سوء. فاجتمعنا يوماً عند ابن السمرقندي في قراءة «الكامل»^(٦)، فنقل فيه قولاً عن السعدي، فقال: يكذب ابن عدي، إنما هو قول إبراهيم الجوزجاني. فقلت له: فهو السعدي؛ فإلى كم نحتمل منك سوء الأدب. تقول في إبراهيم النخعي كذا، وتقول في مالك كذا، وفي أبي عبيد كذا؟! فغضب وأخذته الرعدة وقال: كان ابن الخاضبة والبرداني وغيرهما يخافوني، فآل الأمر إلى أن تقول في هذا. قال له ابن السمرقندي: هذا بذاك.

فقلت: إنما نحترمك ما أحترمت الأئمة.

فقال: واللّه قد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممّن تقدّم،

(١) في الأصل: «أبي».

(٢) الرجز في (فصل المقال شرح الأمثال ٣٦٤) لكليب بن ربيعة، كان له جَمَى لا يُقَرَّب، فباضت فيه قُبْرَةً فأجارها، وقال يخاطبها:

يَا لَيْكِ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ
خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَأَصْفِرِي
ونقري ما شئت أن تنقري

وانظر: مجمع الأمثال للميداني ص ٢٣٩، ولسان العرب ١/٤١٧.

(٣) مختصر تاريخ دمشق ١٧٢/٢٢.

(٤) في الأصل: «حلف خلف».

(٥) في الأصل: «حمار مغفل».

(٦) أي: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

وَأَنِّي لِأَعْلَمَ مِنْ «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ» وَ«مُسْلِمٍ» مَا لَمْ يَعْلَمَاهُ.

فَقُلْتُ مُسْتَهْزِئًا: فَعِلْمُكَ إِذَا إِلَهَامٌ. وَهَجَرْتُهُ.

قَالَ: وَكَانَ سَيِّءَ الْإِعْتِقَادِ، وَيَعْتَقِدُ مِنْ أَحَادِيثِ الصِّفَاتِ ظَاهِرَهَا. بَلَّغَنِي أَنَّهُ قَالَ فِي سَوِّقِ بَابِ الْأَرْجِ «يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ»^(١) فَضْرَبَ عَلَى سَاقِهِ وَقَالَ: سَاقُ كَسَاقِي هَذِهِ^(٢).

وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ قَالَ: أَهْلُ الْبِدْعِ يَحْتَجُّونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»^(٣) أَيُّ فِي الْإِلَهِيَّةِ، فَأَمَّا فِي الصُّورَةِ فَهُوَ مِثْلِي وَمِثْلُكَ^(٤). قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ»^(٥) أَيُّ فِي الْحُرْمَةِ^(٦).

وَسَأَلْتُهُ يَوْمًا عَنْ أَحَادِيثِ الصِّفَاتِ، فَقَالَ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ تَأَوَّلَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ، وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَقَدَ ظَاهِرَهَا. وَمَذْهَبِي آخِرُ^(٧) هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مَذَاهِبٍ.

وَكَانَ يُفْتِي عَلَى مَذْهَبِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، فَبَلَّغَنِي أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ وَجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى مَنْ جَامَعَ وَلَمْ يُنْزَلْ، قَالَ: لَا غُسْلَ عَلَيْهِ، الْآنَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِأَمِّ أَبِي بَكْرٍ، يَعْنِي وَلَدَهُ، وَكَانَ بَشَعَ الصُّورَةَ، زَرِيَّ اللَّبَاسِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: حَافِظُ مِرْزَا فِي صَنْعَةِ الْحَدِيثِ، دَاوُدِيُّ الْمَذْهَبِ، سَمِعَ الْكَثِيرَ، وَنَسَخَ بِخَطِّهِ إِلَى آخِرِ عُمُرِهِ. وَكَانَ يَسْمَعُ وَيَنْسَخُ.

وَقَالَ ابْنُ نَاصِرٍ: فِيهِ تَسَاهُلٌ فِي السَّمَاعِ، يَتَحَدَّثُ وَلَا يُضْغِي وَيَقُولُ:

(١) سورة القلم، الآية ٤٢.

(٢) قَالَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي (تَذَكُّرَةِ الْحِفَافِ): هَذِهِ حِكَايَةٌ مُنْقَطِعَةٌ، وَهَذَا قَوْلُ الضَّالِّ الْمَجْسُومَةِ، وَمَا أَعْتَقَدُ أَنْ يَبْلُغَ الْعَبْدِيُّ هَذَا.

(٣) سورة الشورى، الآية ١١.

(٤) قَالَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي (تَذَكُّرَةِ الْحِفَافِ): تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَتَقَدَّسَ، وَهَذَا لَا يَتَفَوَّهُ بِهِ مُؤْمِنٌ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا مِثْلَ لَهُ أَبَدًا.

(٥) سورة الأحزاب، الآية ٣٢.

(٦) مختصر تاريخ دمشق ١٧٣/٢٢.

(٧) فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٨٢/١٩: «أَحَدُهُ»، وَمِثْلُهُ فِي: مختصر تاريخ دمشق ١٨٣/٢٢.

يكفيني حضور المجلس. ومذهبه في القراءات مذهب سوء. مات في ربيع الآخر.

قلت: روى عنه أبو القاسم بن عساكر، ويحيى بن بوش، وأبو الفتح المندائي، وجماعة. وخمل ذكره لبدعته^(١).

٦٢ - محمد بن عبد الله بن تومرت^(٢).

أبو عبد الله الملقب نفسه بالمهدي المصمودي^(٣)، الهَرغِي^(٤)، المغربي، صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ملك المغرب.

كان يدعي أنه حَسَنِي عَلَوِيّ، وهو من جبل السُّوس في أقصى المغرب.

نشأ هناك، ثم رحل إلى المشرق لطلب العلم، ولقي أبا حامد الغزالي، وإلكيا أبا الحسن الهَراسي، وأبا بكر الطُّرُوشِيّ.

(١) وقال ابن الجوزي: أصله من برقة من بلد المغرب، ودخل إلى بغداد في سنة أربع وثمانين وأربعمائة. وقال أيضاً: وكانت له معرفة بالحديث حسنة، وفهم جيد، وكان متعقفاً في فقره، ومرض يومية وتوفي في ربيع الآخر (المنتظم).

(٢) أنظر عن (ابن تومرت) في: أخبار المهدي بن تومرت، للبيذق (توفي ٥٥٥ هـ)، والكامل في التاريخ ٥٦٩/١٠ - ٥٨٢، والمعجب ٢٤٥ - ٢٦٤، وخريدة القصر (قسم شعراء الأندلس) ١٦٧/١، وجذوة الاقتباس (٢٨) ووفيات الأعيان ٤٥/٥ - ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ٥٣٩/١٩ - ٥٥٢ رقم ٣١٨، والعبر ٥٧/٤ - ٦٢، وتذكرة الحفاظ ١٢٧٤/٤، ودول الإسلام ٤٦/٢، وتاريخ ابن الوردي ٧٦/٢، ٢٧، والدرّة المضيئة ٥١٣، ومرآة الجنان ٤٣٢/٣ - ٢٤٨، وعيون التواريخ ١٠٧/١٢ - ١١٥، (في وفيات ٥١٤ هـ)، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٥١/١ (في وفيات ٥٢٨ هـ)، والوافي بالوفيات ٣٢٢٣/٣ - ٣٢٢٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠٩/٦ - ١١٧، والبداية والنهاية ١٨٦/١٢، ١٨٧، والحلل الموشية ٧٨، ٨٨، ورقم الحل لابن الخطيب ٥٦ - ٥٨، وشرح رقم الحل ١٨٢، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٥، ٢١٧، وتاريخ ابن خلدون ٤٦٤/٦ - ٤٧٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٣، والنجوم الزاهرة ٢٥٤/٥، وتاريخ الدولتين للزركشي ١ - ٥، وكشف الظنون ١٥١٨، وشذرات الذهب ٧٠/٤ - ٧٢، والاستقصا ٧٨/٢ - ٩٨، وهدية العارفين ٩٠/٢، والأعلام ١٠٤/٧، ١٠٥، ومعجم المؤلفين ٢٠٦/١٠، ودائرة المعارف الإسلامية ١٠٦/١ - ١٠٩.

(٣) المصمودي: بفتح الميم، وسكون الصاد، وضم الميم الثانية، نسبة إلى مصموده قبيلة من البربر.

(٤) الهَرغِي: بفتح الهاء وسكون الراء، نسبة إلى هَرغَة، وهي قبيلة كبيرة من المصامدة في جبل السوس في أقصى المغرب. (وفيات الأعيان ٥٥/٥).

وجاؤز بمكة، وحصل طَرفاً جيداً من العلم. وكان متورعاً. متنسكاً، مهيباً، متقشفاً، مخشوشناً، أثاراً بالمعروف، كثير الإطراق، متعبداً، يتسم إلى من لقيه، ولا يصحبه من الدنيا إلا عصاة وركوة.

وكان شجاعاً، جريئاً، عاقلاً، بعيد الغور، فصيحاً في العربي، قد طبع على النهي عن المنكر، متلذذاً به، متحملاً المشقة والأذى فيه. أودى بمكة لذلك، فخرج إلى مصر، وبالع في الإنكار، فزادوا في أذاه وطُرد.

وكان إذا خاف من البطش وإيقاع^(١) الفعل به خلط في كلامه ليظنوه مجنوناً، فخرج إلى الإسكندرية، فأقام بها مدة. ثم ركب البحر إلى بلاده.

وكان قد رأى في منامه وهو بالشرق كأنه قد شرب ماء البحر جميعه كرتين، فلما ركب السفينة شرع ينكر، وألزمهم بالصلاة والتلاوة، فلما انتهى إلى المهديّة، وصاحبها يومئذ يحيى بن تميم الصنهاجيّ، وذلك في سنة خمس وخمسمائة، نزل بها في مسجد مغلّق على الطريق. وكان يجلس في طاقته، فلا يرى منكراً من آله الملاهي أو أواني الخُمور إلا نزل وكسرها. فتسامع به الناس، وجاءوا إليه، وقرأوا عليه كتباً في أصول الديانة، وبلغ خبره الأمير يحيى، فأستدعاه مع جماعة من الفقهاء، فلما رأى سمته وسمع كلامه أكرمه، وسأله الدّعاء، فقال له: أَصْلَحَكَ اللَّهُ لِرِعْيَتِكَ.

ثمّ نزع عن البلد إلى بجاية، فأقام بها يُنكر كدأه، فأخرج منها إلى قرية ملالة، فوجد بها عبد المؤمن بن عليّ القيسيّ، فيقال: إنّ ابن تومرت كان قد وقع بكتاب فيه صفة عبد المؤمن، وصفة رجل يظهر بالمغرب الأقصى من ذرية النبي ﷺ، يدعو إلى الله يكون مقامه ومدفنه بموضع من المغرب، يُسمّى ت ي ن م ل^(٢)، ويجاوز وقته المائة الخامسة. فوقع في ذهنه أنّه هو. وأخذ يتطلّب صفة عبد المؤمن، فبلغ إلى أن رأى في الطريق شاباً قد بلغ أشده على الصّفة التي معه، فقال: يا شاب ما أسمك؟ قال: عبد المؤمن.

فقال: الله أكبر، أنت بُغيّتي، فأين مقصدك؟

(١) في الأصل: «والإيقاع».

(٢) كذا بالأصل. وفي عيون التواريخ ١٠٨/١٢ «ت ي ن م لام». وسيأتي اسم البلد: تين مل.

قال: المشرق لطلب العلم.

قال: قد وجدتُ علماً وشرفاً وصحبي شلة. ثمَّ نظر في جليته فوافقتُ، وقال: ممَّن أنت؟ قال: من كُومية^(١). فربط الشاب، وألقى إليه سره.

وكان ابن تومرت قد صحبه عبدُ الله الوُشْرَيْسي^(٢) ممَّن تهذَّب وتفقه، وكان جميلاً، فصيحاً في العربيَّة، فتحدَّثا يوماً في كَيْفِيَّة الوصول^(٣) إلى الأمر المطلوب، فقال لعبد الله: أرى أن تستر ما أنت عليه من العلم والفصاحة عن الناس، فُتْظَهر من العيِّ واللُّكْن والجهل ما تشتهر به، لتجد الخروج عن ذلك، وإظهار العلم دفعةً واحدة، فيكون ذلك معجزة. ففعل ذلك^(٤). ثمَّ استدنى محمد أشخاصاً أجلاًداً في القوى الجسمانيَّة، أغماراً، فأجتمع له سِتَّة، فتوجَّهوا إلى مَرَّاكش، ومَلِكُها عليّ بن يوسف بن تاشفين، وكان ملكاً حليماً، عادلاً، متواضعاً، وكان بحضرته مالك بن وهيب الأندلسيَّ الفقيه، فأخذ ابن تومرت في الإنكار، حتَّى أنكر على ابنة الملك، وذلك في قصَّة طويلة، فبلغ خبره الملك، وأنَّه يحدث في تغيير الدَّولة، فكلم مالك بن وهيب في أمره، وقال: نخاف من فتح بابٍ يَعْسرُ علينا سُدُّه.

وكان محمد وأصحابه مقيمين في مسجدٍ خراب بظاهر البلد، فأحضرهم في محفلٍ من العلماء، فقال الملك: سلُّوا هذا ما ينبغي. فكلموه، وقال: ما الَّذي يُذكر عنك من القول في حقِّ الملك العادل الحليم المُنفاد إلى الحقِّ؟

فقال: أما ما نُقل عني، فقد قلَّته، ولي من ورائه أقوال، وأما قولك إنَّه يُؤثِّر طاعةَ الله على هواه، وينقاد إلى الحقِّ، فقد حضر اعتباراً هذا القول عليه، ليعلم بتعريه عن هذه الصِّفة. إنَّه مغرورٌ بما تقولون له وتُطرونه به، مع علمكم أنَّ الحُجَّةَ عليه متوجَّهة. فهل بلغك يا قاضي أنَّ الخمر تُباع جَهَّاراً، وتمشي

(١) كومية: بضم الكاف وسكون الواو، قبيلة صغيرة كانت تنزل بساحل البحر من أعمال تلمسان.

(٢) الوشريس: بفتح الواو وسكون النون وفتح الشين المعجمة وكسر الراء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها سين مهملة. هذه النسبة إلى ونشريس، وهي بُلَيْدة بإفريقية من أعمال بجاية بعين باجة وقُسطنطينة المغرب (وفيات الأعيان ٥٥/٥).

(٣) في الأصل: «الأصول».

(٤) وفيات الأعيان ٤٨/٥.

الخنازير بين المسلمين، وتؤخذ أموال اليتامى؟ وعدد من ذلك أشياء، حتى دُرِّقَتْ عينا الملك، وأطرق حياء، ففهم الذُّهَاء من كلامه طَمَعَه في المُلْك. ولَمَّا رَأَوْا سكوت الملك وأنخداعه له لم يتكلموا، فقال مالك بن وَهَّيب: إِنَّ عِنْدِي نصيحة، إِنَّ قِبَلَهَا المُلْكُ حَمْدٌ عَاقِبَتَهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا لَمْ أَمَنْ عَلَيْهِ.

قال: وما هي؟

قال: إِنِّي خائف عليك من هذا الرجل، وأرى أن تسجنه وأصحابه، وتنفق عليهم كلَّ يوم ديناراً، وإلَّا أَنْفَقْتَ عليه خزانك.

فوافقه الملك، فقال الوزير: أَيُّهَا الملك، يقبح أن تبكي من موعظة هذا، ثُمَّ تُسَيِّء إليه في مجلس واحد. وأن يظهر منك الخوف مع عَظَم مَلِكِكَ، وهو رجل فقير لا يملك سدَّ جوعه.

فأَخَذَتِ المَلِكُ العِزَّةَ، وَاسْتَهْوَنَ أمره وَصَرَفَهُ، وسأله الدَّعَاء. وقيل إنه لما خرج من عنده لم يزل وجهه تلقاء وجهه، إلى أن فارقه، فقيل له: نراك تَأْدِيبُ مع المَلِك. فقال: أردت أن لا يفارق وجهي الباطل حتى أَغْيِرَهُ ما استطعت.

ولَمَّا خَرَجَ قال لأصحابه: لا مُقَامَ لَنَا بِمَرَاكُشٍ مع وجود مالك بن وَهَّيب، فَلِنَا نَخَافُ مَكْرَهُ، وَإِنَّ لَنَا بِأَغْمَاتِ أَخَا فِي اللَّهِ فَنَقْصِدُهُ، فلم نُعْدم منه رأياً ودُعَاء. وهو الفقيه عبد الحق بن إبراهيم المَصْمُودِيّ.

فسافروا إليه فأنزلهم، وبثوا إليه سرهم، وما جرى لهم، فقال: هذا الموضع لا يحميكم، وَإِنْ أَحْصَنَ الْأَمَاكِنَ المجاورة لهذا البلد تين مل، وهي مسيرة يوم في هذا الجبل، فأنقطعوا فيه بُرْهَةً ريشما ينسى ذكركم.

فلَمَّا سَمِعَ ابنُ تُوْمَرْتٍ بهذا الاسم تجدد له ذِكْرُ اسم الموضع الَّذِي رَأَاهُ فِي الكِتَابِ فقصده مع أصحابه. فلَمَّا أَتَوْهُ رَأَاهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ المَكَانِ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ طُلَّابُ عِلْمٍ.

قال: فَتَلَقَّوْهُمْ وَأَكْرَمَوْهُمْ وَأَنْزَلَوْهُمْ^(١).

(١) وفیات الأعيان ٥١/١.

وبلغ الملك سفرهم، فسرّ بذلك. وفشا مع أهل الجبل بوصول ابن تومرت، فجاءوه من النواحي يتبركون به، وكان كل من آتاه استدناه، وعرض عليه ما في نفسه من الخروج، فإن أجابه أضافه إلى خواصه، وإن خالفه أعرض عنه.

وكان يستميل الشباب والأعمار، وكان ذوو الجلم والعقل من أهاليهم ينهونهم ويحذرونهم من أتباعه خوفاً عليهم من الملك، فكان لا يتم له مع ذلك حال. وطالت المدة، وكثرت أتباعه من أهل جبال درن، وهو جبل لا يفارقه الثلج، وطريقه ضيق وعسر.

قال الأسع بن حزم: لا أعلم مدينة أحصن من تينمل^(١)، لأنها بين جبلين، ولا يسع الطريق إليها إلا الفارس، وقد ينزل عن فرسه في أماكن صعبة، وفيها مواضع لا يُعبر فيها إلا على خشب، فإذا أزيلت خشبة لم يمر أحد. وهذه الطريق مسافة يوم. فأخذ أصحابه يغيرون على النواحي سبياً وقتلاً، وتَقَوُّوا وكثروا. ثم إنه غدر بأهل تينمل الذين آووه ونصروه، وأمر أصحابه، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، قاتله الله. فقال له الفقيه الإفريقي، وهو أحد العشرة، عن ما فعل بأهل تينمل^(٢): هؤلاء قوم أكرمونا وأنزلونا دُورهم قتلهم؟ فقال لأصحابه: هذا شك في عصمتي، خذوه فاقتلوه. فقتلوه، وعلقوه على جذع.

قال: وكل ما أذكره من حال المصابدة فمنه ما شاهدته، ومنه ما أخذته بنقل التواتر.

وكان في وصيته إلى قوم إذا ظفروا بمرباط أو أحد من يلمسان أن يحرقوه. فلما كان في عام تسعة عشر خرج إليهم يوماً، فقال: تعلمون أن البشير، الذي هو الوثنريسي، إنه أُمِّي لا يقرأ ولا يكتب وإنه لا يثبت على دابة، وقد جعله الله مبشراً لكم مطلقاً على أسراركم، وهو آية لكم، فإنه حفظ القرآن، وتعلم الركوب.

(١) في وفيات الأعيان ٥٢/١ «تين مل». وقال: بكسر التاء المشناة من فوقها وسكون الباء المشناة من تحتها وبعدها نون ثم ميم مفتوحة ولام مشددة (٥٥/٥).

ثم استعرضه القرآن، فقرأه لهم في أربعة أيام، وركب حصاناً وساقه، فتعجبوا وعدّوا ذلك آية، وصحّ لابن تومرت بذلك ما أطواه على نفوس سليمة لا يعرفون بواطن الأمور، فتحقق تصديقهم إياه. فقام خطيباً وقال: قال الله تعالى: ﴿لَيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾^(١) فقال: ﴿مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^(٢). وهذا البشير مُطَّلِعٌ عَلَى الْأَنْفُسِ مُحَدِّثٌ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فِي أُمَّتِي مُحَدِّثِينَ. وَإِنَّ عَمْرَ مِنْهُمْ»^(٣). وقد صَحَّبْنَا أَقْوَامَ أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى سِرِّهِمْ وَنَفَاقِهِمْ، وَلَا بُدَّ مِنَ النَّظَرِ فِيهِمْ، وَيُتَمُّ الْعَدْلُ فِيهِمْ.

ثم نُودِيَ فِي جِبَالِ الْمَصَامِدَةِ: مَنْ كَانَ مُطِيعاً لِلْإِمَامِ فَلْيُقْبَلْ. فكانوا يأتون قبائل قبائل، فيعرضون عليه، فيخرجون قوماً على يمينه، ويعدهم من أهل الجنة، وقوماً على يساره، ويقول: هؤلاء شاكّون في الأمر. حتّى كان يؤتى بالرجل فيقول: ردّوا هذا على اليمين، فإنّه تائب، وقد كان قبل كافراً، ثم أحدث البارحة توبة، فيعترف بما أخبر به. واتفقت له فيهم عجائب.

وكان يطلق أهل اليسار وهم يعلمون أنّ مآلهم إلى القتل، فلا يفرّ منهم أحد. وكان إذا اجتمع منهم كثير قتلهم قراياتهم، يقتل الأب ابنه، والأخ أخاه، وابن العم ابن العم. فالذي صحّ عندي أنّه قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ، وَيُسَمُّونَهَا التَّمْيِيزَ.

ولمّا كَمَلَ التَّمْيِيزُ وَجَّهَ جُمُوعَهُ مَعَ الْبَشِيرِ نَحْوَ أَغْمَاتٍ، فَالْتَقَوْا الْمَرَابِطِينَ فَهَزَمُوهُمْ، وَقَتَلَ خَلْقٌ مِنَ الْمَصَامِدَةِ لَكُونِهِمْ ثُبُوتاً، وَجَرِيحَ عَمْرِ الْهَيْتَانِيَّ جِرَاحَاتٍ، فَحَمَلُوهُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ وَهُوَ كَالْمَيْتِ، لَا يَنْبِضُ لَهُ عِرْقٌ. فَقَالَ لَهُمُ الْبَشِيرُ: إِنَّهُ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَفْتَحَ الْبِلَادَ، وَيَغْزُو فِي الْأَنْدَلُسِ. وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنْ اسْتِمَاتَتِهِ فَتَحَ عَيْنِيهِ، فَزَادَهُمْ ذَلِكَ إِيمَاناً بِأَمْرِهِمْ. وَلَمَّا أَتَوْا عَزَاهُمْ ابْنُ تَوْمَرْتٍ وَقَالَ: يَوْمٌ بِيَوْمٍ، وَكَذَلِكَ حَرْبُ الرُّسُلِ.

(١) سورة الأنفال، الآية ٣٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١١٠.

(٣) أخرجه البخاري ٤٢/٧ (٣٦٨٩) في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب عمر، من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسٌ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُ مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عَمْرٌ». وأخرجه مسلم (٢٣٩٨)، والترمذي (٣٦٩٤) من حديث عائشة.

ونقل عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي في كتاب «المعجب»^(١) الذي اختصرته، أن ابن تومرت رحل إلى بغداد، فأخذ الأصول عن أبي بكر الأصولي الشاشي، وسمع من المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري. وقال: إن أمير الإسكندرية نفاه منها؛ فبلغني أنه استمر يُنكر في المركب إلى أن ألقوه في البحر. فأقام نصف يوم يجري في ماء السفينة ولم يغرق، فأنزلوا إليه من أطعمته وعظموه، إلى أن نزل بجاية، ووعظ بها، ودرس، وحصل له القبول، فأمره صاحبها بالخروج منها خوفاً منه، فخرج، ووقع بعبد المؤمن؛ وكان بارعاً في خط الرمل. ووقع بجفر فيما قيل، وصحبهما من ملالة عبد الواحد الشريقي، فتوجه الثلاثة إلى أقصى المغرب.

وقيل إنه لقي عبد المؤمن ببلاد متيجة، فرآه يعلم الصبيان، فأسر إليه، وعرفه بالعلامات. وكان عبد المؤمن قد رأى رؤيا، وهي أنه يأكل مع أمير المسلمين علي بن يوسف في صحفة؛ قال: ثم زاد أكلي على أكله، ثم اختلطت الصحفة منه. فقصها على عابر فقال: هذه لا ينبغي أن تكون لك، إنما هي لرجلٍ ثائر يثور على أمير المسلمين، إلى أن يغلب على بلاده.

وسار ابن تومرت إلى أن نزل في مسجد بظاهر تلمسان، وكان قد وضع له هبة في النفوس. وكان طويل الصمت، كثير الانقباض، إذا انفصل عن مجلس العلم لا يكاد يتكلم.

أخبرني شيخ عن رجل من الصالحين كان معتكفاً في ذلك المسجد أن ابن تومرت خرج ليلة فقال: أين فلان؟ قالوا: مسجون. فمضى من وقته ومعه رجل، حتى أتى باب المدينة، فدق على الباب دقاً عنيفاً. ففتح له بسرعة، فدخل حتى أتى الحبس، فأبتدر إليه السجانون يتمسحون به. ونادى: يا فلان. فأجابه، فقال: أخرج، فخرج والسجانون باهتون لا يمانعون، وخرج به حتى أتى المسجد. وكانت هذه عادته في كل ما يريد، لا يتعذر عليه. قد سخرت له الرجال.

وعظم شأنه بتلمسان إلى أن انفصل عنها، وقد استحوذ على قلوب

(١) ص ٢٤٦ وما بعدها.

كُبرائها. فأتى فاسَ، وأظهر الأمرَ بالمعروف، وكان جلّ ما يدعو إليه علم الاعتقاد على طريقة الأشعرية. وكان أهل المغرب ينفرون هذه العلوم، ويعادون من ظهرت عليه. فجمع والي فاس الفُهاء له، فناظرهم، فظهر عليهم لأنّه وجد جَوْراً خالياً وناساً لا عِلْمَ لهم بالكلام، فأشاروا على المتولّي بإخراجه. فسار إلى مَرَاكش، وكتبوا بخبره إلى ابن تاشفين، فجمع له الفُهاء، فلم يكن فيهم من يعرف المناظرة إلّا مالك بن وَهَّيب، وكان متفتناً قد نظر في الفلسفة. فلما سمع كلامه استشعر جدّته وذكائه^(١) فأشار على أمير المسلمين ابن تاشفين بقتله، وقال: هذا لا تُؤمّن عائلته، وإنّ وقع في بلاد المصامدة قُوي شره، فتوقّف عن قتله ديناً، فأشار عليه بحبسّه، فقال: عَلَامَ أسجن مسلماً لم يتعيّن لنا عليه حقّ. ولكنّ يخرج عناً.

فذهب هو وأصحابه إلى السّوس، ونزل تينمل. ومن هذا الموضع قام أمره، وبه قبره، فلما نزل اجتمع إليه المصامدة، فشرع في بثّ العلم والدّعاء إلى الخير. وكنتم أمره، وصنّف لهم عقيدة بلسانهم، وعظّم في أعينهم، وأحبّته قلوبهم. فلما استوثق منهم دعا إلى الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، ونهاهم عن سفك الدّماء، فأقاموا على ذلك مدّة، وأمر رجالاً منهم ممّن استصلح عقولهم بنصب الدّعوة. واستمال رؤساء القبائل، وأخذ يذكر المهديّ ويشوّق إليه، وجمع الأحاديث التي جاءت في فضله، فلما قرّر عندهم عظّمة المهديّ ونسبه ونعته، أدّعى ذلك لنفسه، وقال: أنا محمد بن عبد الله، وسرد له نسباً إلى عليّ عليه السلام، وصرّح بدعوى العصمة لنفسه، وأنّه المهديّ المعصوم، وبسط يده للمبايعة فبايعوه، فقال: أبايعكم على ما أبايع عليه أصحاب رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ، وصنّف لهم تصانيف في العلم، منها^(٢) كتاب سمّاه «أعزّ ما يطلب»، وعقائد على مذهب الأشعريّ في أكثر المسائل إلّا في إثبات الصفات، فإنّه وافق المعتزلة في نفّيها، وفي مسائل غيرها قليلة.

وكان يُبطن شيئاً من التّشيع. ورَتّب أصحابه طبقات، فجعل منهم العشرة، وهم الأوّلون السّابقون إلى إجابته. وهم الملقّبون بالجماعة.

(١) في الأصل: «وذكائه».

(٢) في الأصل: «منهم».

وجعل منهم الخمسين، وهم الطبقة الثانية.

وهذه الطبقات لا تجمعها قبيلة، بل هم من قبائل متفرقة. وكان يسميهم المؤمنين، ويقول لهم: ما على وجه الأرض من يؤمن بإيمانكم، وأنتم العصاة المَعْنُون بقوله ﷺ: «لا تزال طائفة بالمغرب ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله»^(١).

وأنتم الذين يفتح الله بكم الروم، ويقتل بكم الدجال، ومنكم الأمير الذي يُصلي بعيسى بن مريم.

هذا مع جُزَيَّات كان يخبرهم بها وقع أكثرها. وكان يقول: لو شئت أن أَعُدَّ خُلَفَاءكم خليفة خليفة لَعَدَدْتُ. فعظمت فتنة العوام به، وبالغوا في طاعته، إلى أن بلغوا حدًّا لو أمر أحدهم بقتل أبيه أو أخيه أو ابنه لقتله.

وسهل ذلك عليهم ما في طباعهم من القسوة المعهودة في أهل الجبال، لاسيما الخاربة البربر، فإنهم جُبلوا على الإقدام على الدماء، واقتضاه إقليمهم. حتى قيل إن الاسكندر أهديت له فرس لا تُسبق، لكنّها لا تصهل، فلما حل بجبال دَرَنْ، وهي بلاد المصايدة هذه، وشربت تلك الفرس من مياهها صهلّت. فكتب الإسكندر إلى الحكيم يخبره، فكتب إليه: هذه بلاد سرّ وقسوة، فعجل بالخروج منها. وأنا فقد شاهدت من إقدامهم على القتل لما كنت بالسُّوس ما قضيت منه العجب.

قال: وقوي أمر ابن تومرت في سنة خمس عشرة وخمسمائة، فلما كان في سنة سبع عشرة جهّز جيشاً من المصايدة، جُلّهم من أهل تينمل والسُّوس، وقال لهم: اقصدوا هؤلاء المارقين المبدلين الذين تسمّوا بالمرابطين، فأدعُوهم إلى إمامة المُنكر، وإزالة البدع، والإقرار بالإمام المهدي المعصوم، فإن أجابوكم فهم إخوانكم، وإلا فقاتلوهم، وقد أباحت لكم السنة قتالهم.

وقدّم عليهم عبد المؤمن، فسار بهم قاصداً مراكش، فخرج لقتالهم الزُّبير

(١) أخرجه مسلم في الإمامة (١٩٢٥)، والمراد به أهل الشام فهم في الغرب من المدينة المنورة وليس أهل المغرب كما ادّعى ابن تومرت.

ابن أمير المسلمين عليّ بن يوسف بن تاشفين، فلما تراءى الجمعان كلموا المرابطين بما أمرهم به ابن تومرت، فردوا عليهم أسوأ ردّ، ووقع القتال، فانهزم المصابدة، وقُتل منهم مقتلة، ونجا عبد المؤمن. فلما بلغ الخبر ابن تومرت قال: أليس قد نجا عبد المؤمن؟

قيل: نعم.
قال: لم يُقَدِّ أحد.

ثم أخذ يهون عليهم، ويقرّر عندهم أنّ قتلاهم شهداء، فزادهم جرصاً على الحرب.

وقال الأمير عزيز في كتاب «الجمع والبيان في أخبار القيروان» إنّ ابن تومرت أقام بتينمل، وسمّى أصحابه وأتباعه بالموحدين، والمخالقين أمره: مجسمين. وأقام على ذلك نحو العام، فأشتهر أمره سنة خمس عشرة، وبايعته هرّغة على أنّه المهديّ، فجهّز له عليّ بن يوسف جيشاً من المثلثين، فقال ابن تومرت لأصحابه الذين بايعوه: إنّ هؤلاء قد جاءوا في طلي، وأخاف عليكم منهم، والرأي أن أخرج عنكم بنفسي إلى غير هذه البلاد لتسلموا أنتم.

فقام بين يديه ابن توفيان، من مشايخ هرّغة، وقال له: تخاف شيئاً من السماء؟ قال: لا، بل من السماء تنصر. فقال ابن توفيان: فدع كلّ من في الأرض يأتيها. ووافقه جميع قبيلته على ذلك القول. فقال: إنّما أردت أن أختبر صبركم وثباتكم وأمّا الآن، فأبشروا بالنصر، وأنكم تغلبون هؤلاء الشرذمة، وبعد قليل تستأصلون دولتهم، وترثون أرضهم. فالتقوا جيش المثلثين فهزموهم، وأخذوا الغنيمة، ووثقت نفوسهم بالمهديّ، وأقبلت إليه أفواج القبائل من النواحي وحدثت قبيلة هتانة، وهي من أقوى القبائل؛ إلى أن قال:

ثم نهج لهم طريق التودّد والآداب، فلا يخاطبون الواحد منهم إلّا بضمير الجمع في وقارٍ وبشاشة، ولا يلبسون إلّا الثياب القصيرة الرخيصة، ولا يخلون يوماً من طراد ومناصفة ونضارة^(١). وكان في كلّ قبيلة قومٌ أشرارٌ مفسدون، فنظر

(١) في الأصل: و«نضالاً».

ابن تومرت في ذلك، فطلب مشايخ القبائل ووعظهم، وقال: لا يصح دينكم إلا بالنهي عن المنكر، فأبحثوا عن كل مفسد وأنهوه، فإن لم ينته فاكتبوا أسماءهم، وآرفعوها إليّ. ففعلوا ذلك ثم أمرهم بذلك ثانياً وثالثاً. ثم جمع الأوراق، فأخذ ما تكرر من الأسماء، فأفردها عنده. ثم جمع القبائل كلها وحضهم على أن لا يغيب منهم أحد. ودفع الأسماء التي أفردها إلى عبد الله الوئشريسي، الملقب بالبشير، ثم جعل يعرضهم رجلاً رجلاً، فمن وجد اسمه أفرده في جهة الشمال، ومن لم يجده جعله في جهة اليمين. إلى أن عرض القبائل جميعها. ثم أمر بتكتيف جهة الشمال، وقال لقبائلهم: هؤلاء أشقياء من أهل النار قد وجب قتلهم. ثم أمر كل قبيلة أن تقتل أشقياءها، فقتلوا كلهم. وكانت واقعة عجيبة.

وقال: بهذا الفعل يصح لكم دينكم ويقوى أمركم.

وعلى ذلك استمرت الحالة في جميع بلادهم. ويسمونه: التميز.

وكان له أصحاب عشرة يُسمون أهل عشرة. وأصحاب من رؤوس القبائل سُمّاهم أهل خمسين، كانوا ملازمين مجلسه.

فأما العشرة: فعبد المؤمن، والشيخ أبو إبراهيم الهزرجي، والشيخ أبو حفص عمر بن يحيى الهتاني المعروف بعمراني، والشيخ أبو محمد عبد الله البشير، والشيخ أبو محمد عبد الواحد الزواوي، وكان يُعرف بطير الجنة، والشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي بكر، والشيخ أبو حفص عمر بن أرنق، والشيخ أبو محمد واسناد الأغماتي، والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن جامع، وآخر.

فهؤلاء الذين سبقوا وتعرفوا به لأخذ العلم عنه. وكان اجتماعهم به أفراداً في حال تطوافه في البلاد، فأثرهم وأختصهم.

وفي أول سنة أربع وعشرين جهّز جيشاً زهاء عشرين ألف مقاتل، قدّم عليهم البشير، ثم دونه عبد المؤمن، بعد أمور وحروب. فساروا إلى مراكش، وحاصروها عشرين يوماً. فأرسل عليّ بن يوسف بن تاشفين إلى عامله على سجلماسة، فجمع جيشاً وجاء من جهة، وخرج ابن تاشفين من البلد من جهة، ووقع الحرب، واستحرّ يومئذ القتل بجيش المصامدة، فقتل أميرهم عبد الله

البشير، فالتفوا على عبد المؤمن، ودام القتال إلى الليل. وصلى بهم عبد المؤمن يومئذ صلاة الخوف والحرب قائمة. وتكاثر الملتزمون، وتحيز المصامدة إلى بستانٍ هناك مُلتَفَّ بالشجر يُعرف بالبحيرة، فلذا قيل وقعة البحيرة. وبلغت قتلهم ثلاثة عشر ألفاً. وأنهى الخبر إلى المهديّ فقال: عبد المؤمن سالم؟
قيل: نعم.

قال: ما مات أحد، الأمر قائم.

وكان مريضاً، فأمر بآتياع عبد المؤمن، وعقد له من بعده، وسمّاه أمير المؤمنين، وقال لهم: هذا الذي يفتح الله البلاد على يده، فلا تشكوا فيه وأغضدوه بأموالكم وأنفسكم. ثم مات في آخر سنة أربع وعشرين.

قال اليسع بن حزم: سمى ابن تومرت آتياع المرابطين مجسمين، وما كان أهل المغرب يدينون إلا بتزيه الله تعالى عما لا يجب له، وصفته بما يجب له، وترك الخوض فيما تقصر العقول عن فهمه. وكان علماء المغرب يعلمون العامة أنّ السلازم لهم أنّ الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير؛ إلى أن قال: فكفرهم ابن تومرت بوجهين، بجهل العرض والجوهر. وأنّ من لا يعرف ذلك لا يعرف المخلوق، ولم يعرف الخالق.

الوجه الثاني إنّ من لم يهاجر إليه، ولم يقاتل المرابطين معه، فهو كافر، حلال الدّم والحريم. وذكر أنّ غضبه لله، وإنّما قام حسبة على قوم أغرموا الناس ما لا يجب عليهم. وهذا تناقض، لأنّه كفرهم، وإنّ كانوا مسلمين. فأخذ المرابطين منهم الزّر اليسير أشبه من قتلهم ونهبهم.

وحصل له في نفوس أتباعه من التصديق له والبركة ما لا يجوزه الوصف.

وقال القاضي شمس الدين^(١): طالّت المدة على ابن تومرت، فشرع في حيلة، وذلك أنّه رأى أولاد المصامدة سُقراً زُرْقاً، ولون الآباء سُمراً، قال لهم عن ذلك، فلم يجيبوه، فلما ألح عليهم فقالوا: نحن من رعية أمير المسلمين عليّ، وله علينا خراج. وفي كلّ سنة تصعد مماليكه إلينا، وينزلون في بيوتنا، ويخرجونا

(١) في وفيات الأعيان ٥٤/٥.

عنها، ويخلُون بنسائنا، وما لنا قُدرة على دفع ذلك .

فقال ابن تومرت : والله ، الموت خيرٌ من هذه الحياة . كيف رضيتُم بهذا ، وأنتم أضربُ خلقَ الله بالسيف وأطعنهم بالرُمح ؟

قالوا : بالرَّغم مِنَّا .

قال : أرايتم لو أنّ ناصراً نصركم على هؤلاء ، ما كنتم تصنعون ؟

قالوا : كنّا نقدّم أنفسنا بين يديه للموت ، فمن هو ؟

قال : ضيفكم .

فقالوا : السَّمْع والطَّاعة .

فبايعهم ، ثم قال : استعدّوا لحضور هؤلاء بالسَّلاح . فإذا جاءكم فأجروهم على عادتهم ، ثمَّ ميلوا عليهم بالخُمور ، فإذا سَكروا فأذنوني بهم .

فلَمّا جاءوهم ففعلوا ذلك بهم وأعلموه ، فأمر بقتالهم ، فلم تمض ساعة من اللَّيْلِ حتّى أتوا على آخرهم ، وأفلت منهم واحد ، فليق بِمَراكُش ، فأخبر الملك ، فنَديم على فوات محمد من يده حيث لا ينفعه النِّدم . وجَهَّز جيشاً .

وعرف ابن تومرت أنّه لا بدّ من عسكرٍ يغشاهم . فأمر أهل الجبل بالقعود على أنقاب الوادي ، فلَمّا وصلت إليهم الخيل نزلت عليهم الحجارة من جانبي الوادي كالْمَطَر ، ودام القتال إلى اللَّيْلِ ، فرجع العسكر ، وأخبروا الملك ، فعلم أنّه لا طاقة لنا بأهل الجبل لتحصُّنهم ، فأعرض عنهم .

ثمَّ قال ابن تومرت لعبد الله الوُنْشَريسيّ : هذا أوان إظهار فضائلك وفصاحتك دفعةً واحدة .

ثمَّ اتَّفقا على أن يُصَلِّي الصُّبح ، ويقول بلسانٍ فصيح : إني رأيت في النّوم أنّه نزل بي مَلَكٌ من السَّماء ، وشقّاً فؤادي ، وغسّلاه ، وحشّياه علماً وحكمة .

فلَمّا أصبح فعل ذلك ، فدُهِشوا وعجبوا منه ، وأنقادوا إليه كلّ الإنقياد . فقال له ابن تومرت : فعجّل لنا البُشْرى في نفسنا ، وعرفنا أَسْعَداء نحن أم أشقياء . فقال له : أمّا أنت فإنّك المهديّ القائم بأمر الله ، مَنْ تبعك سَعد ، ومَنْ خالفك شقي .

ثم قال: أعرض أصحابك حتى أميز أهل الجنة من أهل النار.

وعمل ذلك حيلة، قتل فيها من خالف أمر ابن تومرت؛ ثم لم يزل إلى أن جهّز، بعد فصول طويلة، عشرة آلاف مقاتل. وأقام هو في الجبل، فنزلوا لحصار مراكش، فأقاموا عليها شهراً، ثم كسروا كسرة شنيعة وهرب من سليم من القتل، وقُتل الوثنيسي المذكور.

وقال عبد الواحد بن علي المراكشي: ثم جعلوا يشنون الغارات على قرى مراكش، ويقطعون عنها الجلب، ويقتلون ويُسبون الحريم. وكثر الدّاخلون في دعوتهم المنحاشون إليهم، وابن تومرت في ذلك كله يُكثر الزُّهد والتَّقَلُّل والعبادة.

أخبرني من رآه يضرب على الخمر بالأكمام والنعال وعُشب النّخل كفعل الصّحابة.

وأخبرني من شاهده وقد أتى برجل سكران فحدّه، فقال يوسف بن سليمان، أحد الأعيان: لو شدّدنا عليه حتى يخبرنا من أين شربها. فأعرض عنه، فأعاد قوله، فقال: أرايت لو قال شربتها في دار يوسف بن سليمان ما كنّا نصنع؟ فاستحي وسكت.

ثم ظهر أن عبید يوسف بن سليمان سقّوه، فزادهم هذا ونحوه فتنةً بآبن تومرت.

قال اليّسع بن حرّم: ألف ابن تومرت كتاب «القواعد»، ومما فيه: إنّ التّماذي على ذرّة من الباطل كالتمادي على الباطل كلّ. وألف لهم كتاب «الإمامة»، يقول فيه: حتّى جاء الله بالمهديّ، يعني نفسه، وطاعته صافية نقيّة، لا ضدّ له ولا مثل له، ولا ندّ في الوری. وإنّ به قامت السّموات والأرض.

قال اليّسع: هذا نصّ قوله في الإمامة، وهذا نصّ تلقّيته من قراءة عبد المؤمن بن عليّ. دَوّن لهم هذا بالعربيّ وبالبربريّ. فلمّا قرأوا هذين الكتابين زادهم ذلك شدّةً في مذهبهم من تكفير النّاس بالذنوب، وتكفيرهم بالتأخّر عن طاعة المهديّ الذي قامت به السّموات والأرض.

هذا نصّ ما قاله السَّع .

قال: وأمرهم بجمع العساكر، فخرجوا إلى ناحية مَرَاكُش، فوجدوا جيشاً للمرابطين، فالتقوا، فانهزم المرابطون هزيمة مات فيها أكثر من شهدها، وصَبَر فيها الموحِّدون .

فلَمَّا كان في سنة إحدى وعشرين تَأَلَّفُوا في أربعين ألف راجل وأربعمائة فارس، ونزلوا يريدون حضرة مَرَاكُش؛ فحدَّثني جماعة أَنَّهُمْ نزلوا على باب أَغْصَات بعد أن خرج إليهم المرابطون في أكثر من مائة ألف، بين فارسٍ وراجل، فحُذِلُوا ودخلوا المدينة في أسوأ حالة. فجاء من الأندلس ابن هَمبِك في مائة فارس، فشَجَّع أمير المسلمين، وخرج فقاتل، فانتصر المرابطون، وقُتِل من المصامدة نحو من أربعين ألفاً، فما سلِم منهم إلَّا نحو أربعمائة نفس .
كذا قال السَّع .

وقال ابن خَلِّكان^(١): حَضَرَتْ ابنُ تُوَمَرْتِ الوفاةُ، فأوصى أصحابه وشجَّعهم، وقال: العاقبة لكم . ومات في سنة أربعٍ وعشرين إثر الواقعة الَّتِي قُتِل فيها الوُشَرِيسِي، ودُفِنَ بالجبل، وقبرُهُ مشهورٌ معظم . ومات كهلاً .
وكان رُبْعَةً، أسمر، عظيم الهامة، حديد النَّظَر، مَهِيْباً .

وقيل فيه: آثاره تُغْنِيكَ عن أخباره حتَّى كأنَّكَ بِالْعَيَانِ تراه، قدِمَ في الثُّرَي وهامة في الثُّرَيَا، ونفس ترى إراقة ماء الحياة دون ماء المُحْيَا. أغفل المرابطون ربطه حتَّى دبَّ ديبب الفَلَقُ في الغَسَق، وترك في الدُّنْيَا دَوِيًّا. وكان قُوَّتُهُ من غَزَلِ أخته رَغِيْفًا في كلِّ يومٍ، بقليل سمنٍ أو زيت. فلم يتنقل عن ذلك حين كَثُرَتْ عليه الدُّنْيَا .

ورأى أصحابه يوماً وقد مالت نفوسُهُم إلى كثرة ما غنموه، فأمر بإحراق جميعه، وقال: من كان يبتغي الدُّنْيَا فما له عندي إلَّا [هذا]^(٢)، ومن كان يبتغي الآخرة فجزاؤه^(٣) عند الله .

(١) في وفيات الأعيان ٥٤/٥ .

(٢) في الأصل بياض .

(٣) في الأصل: «فجزاؤه» .

ومن شعره:

أخذت بأعضادهم إذ نأوا وخلفك القوم إذ ودّعوا
فكم أنت تُنهي ولا تنتهي وتسمع وعظاً ولا تسمع
فيا جبر الشَّخذ حتى متى تسنّ الحديد ولا تقطع^(١)

وكان يتمثل كثيراً من قول:

تجرّد من الدُّنيا فإنك إنما خرجت إلى الدُّنيا وأنت مجرّد^(٢)
ولم يتملك شيئاً من البلاد، وإنما قرّر القواعد ومهدّها، وبَغَت الموت.
وكانت الفتوحات على يد عبد المؤمن.

وقد كان الملك أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن في أيامه، وقد زار قبر
ابن تومرت بمحضّر من الموحّدين، فقام شاعر وأنشد هذه القصيدة، وفيها جُمِلَ
مما كان يعتقدّه ابن تومرت يخبر به:

سلامٌ على قبر الإمام الممجد سلالة خير العالمين محمد
وشبهه في خلقه ثم في اسمه وفي اسم أبيه والقضاء المسدّد
أتنا به البشري بأن يملا الدنا بقسطٍ وعدلٍ في الأنام مخلّد
ويفتح الأمصار شرقاً ومغرباً ويملك عرباً من ثعير ومنجد
فمن وصفه أنني وأجلي وأن علاماته خمس تبين لمهتدي
زمان واسم والمكان ونسبه وفعل له في عصمة وتأيّد
ويلبث سبعا أو فتسعا يعيشها كذا جاء في نصّ من النّقل مُسندٍ
فقد عاش تسعاً مثل قول نبينا فذلكم المهديُّ بالله يهتدي

وخرج إلى مدح عبد المؤمن وبنيه.

ولابن تومرت أخبار طويلة عجيبة.

٦٣ - محمد بن عليّ بن أبي الغنائم عبد الصّمد بن عليّ بن المأمون^(٣).

(١) وفيات الأعيان ٥٤/٥، عيون التواريخ ١٢/١٠٧.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) أنظر عن (محمد بن عليّ بن أبي الغنائم) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب

المصرية) ق ٢.

أبو غانم الهاشمي .

يروي عن : جدّه .

وعنه : أبو القاسم بن عساكر ، وأبو طاهر السلفي .

٦٤ - محمد بن عليّ بن محمود^(١) .

المعمر أبو منصور الزُّولهيّ^(٢) التاجر ، المعروف بالكرّاعيّ ، ويقال إنّ اسمه أحمد . وكتب له محمد وأحمد من قرية زولاه ، إحدى قرى مرو .

شيخ صالح صائن ، رحل إليه الناس ، وصارت زولاه مقصد الطلبة والفقهاء بسببه .

وكان آخر من روى عن جدّه لأمه أبي غانم الكرّاعيّ .

وكان قدّر مسموعاته قريباً من عشرين جزءاً . سمعت منه . قاله أبو سعد السمعانيّ^(٣) .

وقال : سمعت منه بقراءة السنّجيّ إثني عشر جزءاً . ثمّ أحضره شيخنا الخطيب أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن المروزيّ في الخانقاه ، وقرأ عليه الأجزاء المسموعة له ، فسمعتها منه^(٤) .

وُلد في العشرين من شوال سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة . ومات في أواخر سنة أربع وعشرين أو في أوائل سنة خمسٍ بقرينته^(٥) .

قلت : هو في زمانه لأهل خراسان كفاطمة الجوزدانيّة لأهل إصبهان ، وكابن الحُصَيْن لأهل بغداد ، وكالرازيّ لأهل مصر .

وقد حدّث عنه بالشّام محمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن المروزيّ ، وبقي إلى سنة ثمانين وخمسمائة .

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن محمود) في : التحير ١٩٦/٢ ، ١٩٧ ، والأنساب ٣٤٥/٦ ، ومعجم البلدان ٩٥٩/٢ ، والمعين في طبقات المحذّنين ١٥٣ رقم ١٦٥٨ .

(٢) الزُّولهيّ : بضم الزاي وفتح اللام . هذه النسبة إلى قرية بمرّو على ثلاثة فراسخ يقال لها زولاه .

(٣) في التحير ١٩٧/٢ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) في الأنساب ٣٢٦/٦ : ووفاته في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

أبو عليّ. الأمر بأحكام الله ابن المستعلي بالله أبي القاسم أحمد بن المستنصر بالله أبي تميم معدّ بن الظاهر بالله عليّ بن الحاكم بن العزيز بن المعزّ العبّديّ المصريّ، صاحب مصر.

كان رافضياً كآبائه. فاسقاً، ظالماً، جائراً، مستهزئاً لعباباً، متظاهراً باللّهو والمُنكر، ذا كِبَرٍ وجَبْرُوت. وكان مدبّر سلطانه الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش.

ولي الأمر وهو صبيّ، فلما كبر قتل الأفضل وأقام في الوزارة المأمون أبا عبد الله محمد بن مختار بن فاتك البطائحيّ، فظلم وأساء السيرة إلى أن قبض عليه الأمر سنة تسع عشرة وخمسمائة، وصادره ثمّ قتله في سنة اثنتين وعشرين وصلّبه، وقتل معه خمسة من إخوته.

وفي أيام الأمر أخذت الفرنج عكاً سنة سبعٍ وتسعين وأربعمائة، وأخذوا طرابلس الشام في سنة اثنتين وخمسمائة فقتلوا وسبوا، وجاءتها نجدة المصريّين بعد فوات المصلحة؛ وأخذوا عِرفّة، وبانياس، وجُبيل.

وتسلّموا سنة إحدى عشرة وخمسمائة قلعة بُنين، وتسلّموا صور سنة ثمان عشرة، وأخذوا بيروت بالسيف في سنة ثلاثٍ وخمسمائة، وأخذوا صيدا سنة أربع.

(١) أنظر عن (الأمر بالله) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٢ (وتحقيق سويم) ٤٥، والكامل في التاريخ ١٠/٦٦٤، ٦٦٥، وذيل تاريخ دمشق ٢٢٨، ٢٢٩، والمنظم ١٠/١٥ (٢٥٧/١٧)، و ١٦/١٠ رقم ١٧ (١٧/ ٢٥٨ رقم ٣٩٥٩)، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٣، ونزعة المقلتين لابن الطوير ٥، ٧، ٨، ١١، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٣، ١٤٣، ٢٠٦، والمغرب في حلى المغرب ٨٤، ٨٥، وأخبار مصر لابن ميسر ٢/٧٢، والمختصر في أخبار البشر ٤/٣، وأخبار الدول المنقطعة ٨٦ - ٩٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، والعيبر ٤/٦٣، ودول الإسلام ٢/٤٦، ونهاية الأرب ٢٨/٢٩٤، وتاريخ ابن الوردي ٣٥/٢، والذرة المضوية ٥٠٤، ٥٠٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وعيون التواريخ ١٢/٢٠٧، ومراة الجنان ٣/٢٤١، والبداية والنهاية ١٢/٢٠٠، ٢٠١، ومآثر الإنافة ٢/٢٧، وصبح الأعشى ٣/٤٣١، والكواكب الدرية ٩٧، واتعاظ الحنفا ٣/١٢٩، والنجوم الزاهرة ٥/١٧٥، ٣٣٥، وتاريخ الخلفاء ٤٣٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٢٢٣، ٢٢٤.

ثم قصد الملك بردويل الإفرنجي مصرَ ليأخذها ودخل الفَرَمَا، وحرَق جامعها، والفَرَمَا قرية من قَطَا من ناحية البحر، خربت وأحرق مساجدها، فأهلكه الله قبل أن يصل إلى العريش، فسَقَّ أصحابه بطنه وصَبَّروه، ورموا حشوته هناك، فهي تُرجم إلى اليوم بالسَّبِيخة، ودفنوه بِقُمَامَة.

وكان هو الَّذي أخذ بيت المقدس، وعكَّا، وعدَّة حصونٍ من السَّواحل. وذلك كُلُّه بتخلف هذا المشؤوم الطَّلعة.

وفي أَيَّامه ظهر ابن تومرت؛ وفي أَيَّام أبيه أخذت الفرنج أنطاكيَّة، والمَعْرَة، والقدس. وجرى على الشَّام أمرٌ مُهول من ظهور الرُّفُض والسَّب، ومن استيلاء الفرنج والسَّبي والأسر، نسأل الله العفو والأمن.

وولِد الأمر في أوَّل سنة تسعين وأربعمائة، واستخلف وله خمسُ سنين، وبقي في المُلْك تسعاً وعشرين سنة وتسعة أشهر، إلى أن خرج من القاهرة يوماً في ذي القعدة، وعدَّى على الجسر إلى الجيزة، فكمن له قومٌ بالسَّلاح، فلمَّا عبر نزلوا عليه بأسيا فهِم، وكان في طائفةٍ يسيرة، فردَّوه إلى القصر مُثَخَّنًا بالجراح، فهلك من غير عقب، وهو العاشر من أولاد المهديِّ عُبَيْد الله الخارج بسجُلْمَاسَة، وبايعوا بالأمر ابن عمِّه الحافظ أبا الميمون عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله، فعاش إلى سنة أربع وأربعين.

وكان الأمر رُبْعَةً، شديد الأذمة، جاحظُ العينين، حَسَن الخطِّ، جيِّد العقل والمعرفة. وقد ابتهج النَّاس بقتله لعسفه وسفكه الدَّماء، وكثرة مطاردته، واستحسانه الفواحش.

وعاش خمساً وثلاثين سنة.

وبنى وزيره المأمون بالقاهرة الجامع الأقمر.

- حرف الهاء -

٦٦ - هبة الله بن القاسم بن عطاء بن محمد^(١).

(١) أنظر عن (هبة الله بن القاسم) في: التَّحْيِير ٣٦٤/٢، ٣٦٥ رقم ١٠٨٤، والمتنظم ١٩/١٠ رقم ٢١ (١٧/٢٦٢ رقم ٣٩٦٤)، والكامل في التاريخ ١٠/٦٦٧، والعبر ٤/٣٣، ومِرَاة=

أبو سعد المِهْرَانِي^(١) النَّسَابُورِيّ .
 قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَسَمِعَ : أَبَا مُحَمَّدَ الصَّرِيْفِيّ .
 وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيّ «صَحِيحَ مُسْلِمٍ» .
 وَسَمِعَ مِنْ : أَبِي عَثْمَانَ الصَّابُونِيّ ، وَأَبِي سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيّ ، وَأَبِي نُعَيْمٍ
 بِسْرُويِهِ بْنِ مُحَمَّدٍ .

وَوُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيّ^(٢) : كَانَ شَيْخًا أَصِيلًا نَبِيلًا ، نَظِيفًا ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ
 وَالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ ، حَافِظًا لِلْقُرْآنِ ، قَانِعًا بِالْكَفَافِ . انْزَوَى فِي آخِرِ عَمْرِهِ ، وَتَرَكَ
 النَّاسَ ، وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ .

أَجَازَ لِي ؛ وَحَدَّثَنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّيُورِيّ ، وَأَبُو
 مَنْصُورٍ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَيْدِ الطَّرَيْثِيّ .

وَتُوفِّيَ فِي الْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى بِنَيْسَابُورَ ، وَعَمْرُهُ ثَلَاثٌ وَتِسْعُونَ
 سَنَةً .

قُلْتُ : وَرَوَى عَنْهُ : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِرِ الْحَيَّانِيّ .

- حَرْفُ الْوَاوِ -

٦٧ - وَهَبُ اللَّهِ ابْنَ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي الْقَاسِمِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَشْكَانَ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْحَكَمِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ عَامَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامَرَ بْنِ
 كُرَيْزَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ^(٣) .

-
- = الجَنَانُ ٢٤١/٣ ، وَعْيُونُ التَّوَارِيخِ ٢٢١/١٢ ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٧٣/٤ .
 (١) الْمِهْرَانِيّ : بِكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء ، وَفِي آخِرِهَا التَّوْنُ بَعْدَ الْأَلْفِ وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى
 مِهْرَانَ . وَهُوَ اسْمٌ لَجَدِّ الْمُنْتَسَبِ . (الْأَنْسَابُ ٥٣١/١١) .
 وَقَدْ تَحَرَّفَتِ النِّسْبَةُ فِي (الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ) إِلَى : «الْمِهْرَوَانِيّ» .
 (٢) فِي التَّحْقِيرِ ٣٦٤/٢ .
 (٣) أَنْظَرَ عَنْ (وَهَبِ اللَّهِ) فِي : الْمُنْتَخَبِ مِنَ السِّيَاقِ ٤٧٣ رَقْمَ ١٦١٠ ، وَالْمَخْتَصَرِ الْأَوَّلِ (مَخْطُوطٌ)
 وَرَقَّةٌ ٩٤ أ .

العَبْشَمِيُّ، الْكُرَيْزِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، ابْنُ الْحَذَاءِ.
 سَمِعَ: أَبَاهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُكْرَمِ الصَّيْدَلَانِيِّ، وَأَبَا يَعْلَى بْنِ
 الصَّابُونِيِّ.
 مَاتَ فِي سَابِعِ شَوَّالٍ عَنْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.
 كُنِيَّتُهُ أَبُو الْفَضْلِ^(١).

(١) قال عبد الغافر: من بيت الحديث والعلم والوعظ. أبوه أبو القاسم محدث أصحاب أبي حنيفة في عصره الكثيرين، الحافظ المصنف. وهذا أصغر أولاده الذكور، سمعه أبوه الكثير، انزوى في بعض الصوامع يقرأ عليه من أبيه وغيره وهو مقل على العبادة. روى عن والده. وُلِدَ سَنَةَ ٤٥٠ نَيْسَابُورَ، وَتَوَفَّى بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٧ شَوَّالٍ.

سنة خمس وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف -

٦٨ - أحمد بن حامد بن محمد بن عبد الملك بن علي بن محمود بن هبة الله بن آله^(١).

وآله هو العقاب بالعجمي.

عزيز الدين أبو نصر الإصبهاني المستوفي، عمّ العماد الكاتب. كان رئيساً نبيلاً، وكاتباً بليغاً، كثير البرّ والصلّات.

روى الحديث عن: أبي مطيع محمد بن عبد الواحد المديني. روى عنه: سعد الله بن الدجّاجي، وغيره.

وقد ولي مناصب في الدولة السلجوقية، ومدّحه الشعراء.

وفيه يقول الحسن بن أحمد بن حكينا:

فميلوا^(٢) بنا نحو العراق ركائبكم لِنَكْتَالَ من مالِ العزيز بصاعِه

وكان في الآخر متولّي خزّانة السلطان محمود بن محمد السلجوقي، فتزوّج محمود بنت عمّه سنجر، فمات عنده، فطالبه عمّه بما كان خرج معها، فجدده محمود، وخاف من العزيز أن يشهد عليه بما وصل صحبتها لأنّه كان مطلعاً على ذلك، فقبض عليه، وسوّره إلى قلعة بكريت، وكانت له، فحبسه بها. ثمّ قتله على يد متولّيها في أوائل سنة خمس وعشرين، وله ثلاث وخمسون سنة.

(١) أنظر عن (أحمد بن حامد) في: المنتظم ٢٨/١٠، ووفيات الأعيان ١٨٨/١ - ١٩٠ رقم ٧٨، ومعجم الألقاب ٤/ج ١/٤٠٣.

(٢) في وفيات الأعيان: «أميلوا».

٦٩ - أحمد بن علي بن محمد^(١).
أبو السَّعُود بن المُجَلِّي^(٢) البغدادي البزاز.

شيخ، صالح، صَبُور على القراءة، ولم يكن يعرف شيئاً من الحديث.
وكان يعظ ويذكر بجامع المنصور^(٣).

سمَّعه أبوه هبة الله من: القاضي أبي يَعْلَى بن الفراء، وعبد الصَّمد بن
المأمون، وأبي جعفر ابن المسلمة، وابن المهدي بالله، وأبي بكر الخطيب،
وجماعة.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابن الجوزي، وأبو الفتح بن غَيْث،
والحسن بن عبد الرحمن الفارسي، وأبو الفتح المندائي، وجماعة.
وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(٤)، وتُوفِّي في ثامن ربيع الأول رحمه
الله.

- حرف الحاء -

٧٠ - حمَّاد بن مسلم بن دُدُوءة^(٥).
أبو عبد الله الدَّباس الرَّحْبِيُّ، رَحْبَةُ مالك بن طُوق.

-
- (١) أنظر عن (أحمد بن علي البزاز) في: المنتظم ٢١/١٠ رقم ٢٢ (١٧/٢٦٥ رقم ٣٩٦٥)،
وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ٣٣/٤، وذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي ٩٤/١،
والعبر ٦٤/٤، وعيون التواريخ ٢٤٨/١٢.
 - (٢) في المنتظم: «المحلى».
 - (٣) وقال ابن الجوزي: وكان سماعه صحيحاً، وكان شيخاً صالحاً ذا هيئة وستر. سمعت منه
الحديث ورأيت يذكّر بجامع المنصور في يوم عرفة. (المنتظم).
 - (٤) المنتظم.
 - (٥) أنظر عن (حمَّاد بن مسلم) في: المنتظم ٢٢/١٠، ٢٣ رقم ٢٥ (١٧/٢٦٦ رقم ٣٩٦٨)،
والكامل في التاريخ ٦٧١/١٠، والمختصر في أخبار البشر ٥/٣، والإعلام بوفيات الأعلام
٢١٥، ودول الإسلام ٤٧/٢، والعبر ٦٤/٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٤ - ٥٩٦ رقم ٣٤٤،
وتاريخ ابن الوردي ٣٧/٢، وعيون التواريخ ٢٢٣/١٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٠٢، ومراة
الجنان ٢٤٢/٣، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٣٨/١، ١٣٩، والنجوم الزاهرة ٥/٢٤٦، شذرات
الذهب ٧٣/٤، ٧٤، منتخبات التواريخ لدمشق ٤٧١.

الزَّاهِد العارف؛ وُلِدَ بِالرَّحْبَةِ، وَنَشَأَ بِبَغْدَاد. وَكَانَ لَهُ كَارِكَةٌ لِلدُّبْسِ،
يَجْلِسُ فِي غُرْفَتِهَا. وَكَانَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ أُولَى الْكَرَامَاتِ.

صَحِبَهُ خَلْقٌ، فَأَرْشَدَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَظَهَرَتْ بَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ
يَتَكَلَّمُ عَلَى الْأَحْوَالِ. وَقَدْ كَتَبُوا مِنْ كَلَامِهِ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ. وَكَانَ أُمِّيًّا لَا
يَكْتُبُ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ الشَّاهِدِ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ قَائِلًا
يَقُولُ لِي: حَمَّادُ شَيْخِ الْعَارِفِينَ وَالْأَبْدَالِ.

وَعَنْ حَمَّادٍ قَالَ: مَاتَ أَبُوَايَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَلِيَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ سَنَةً. وَكَانَا
مِنْ أَهْلِ الرَّحْبَةِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْجِيلِيِّ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ، وَكَانَ
يَتَكَلَّمُ عَلَى آفَاتِ الْأَعْمَالِ فِي الْمَعَامَلَاتِ، وَالرِّيَاضَاتِ، وَالْوَرَعِ، وَالْإِحْلَاصِ.
وَقَدْ جَاهَدَ نَفْسَهُ بِأَنْوَاعِ الْمَجَاهِدَاتِ، وَزَاوَلَ أَكْثَرَ الْمِهْنِ وَالصَّنَائِعِ فِي طَلَبِ
الْحَلَالِ. وَكَانَ كَأَنَّهُ مَسْلُوبُ الْإِخْتِيَارِ، مَكَاشِفًا بِأَكْثَرِ الْأَحْوَالِ.

وَمِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ حَمَّادٍ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَكْثَرَ هَمَّهُ فِيمَا فَرَطَ، وَإِذَا
أَبْغَضَ عَبْدًا أَكْثَرَ هَمَّهُ فِيمَا قَسَمَهُ لَهُ وَوَعَدَهُ بِهِ.

الْعِلْمُ مَحَجَّةٌ، فَإِذَا طَلَبْتَهُ^(١) لَغَيْرِ اللَّهِ صَارَ حُجَّةً.

وَقَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
يَقُولُ: كَانَ الشَّيْخُ حَمَّادٌ يَأْكُلُ مِنَ النَّذْرِ، ثُمَّ تَرَكَهُ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّهُ
يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»^(٢)، فَكَرِهَ أَكْلَ مَالِ الْبَخِيلِ. وَصَارَ يَأْكُلُ بِالْمَنَامِ. كَانَ
الْإِنْسَانُ يَرَى فِي النَّوْمِ أَنَّ قَائِلًا يَقُولُ لَهُ: أَعْطِ حَمَّادًا كَذَا فَيَصْبِحُ وَيَحْمِلُ ذَلِكَ
إِلَى الشَّيْخِ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «طَالِبْتَهُ».

(٢) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٦٩٣) وَمُسْلِمٌ (١٦٣٩) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فِي النَّذْرِ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ»..

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٦٤٠) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِلَفْظٍ: «لَا تَنْذَرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَغْنِي مِنَ الْقَدَرِ
شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ».

وقال الشيخ أبو النجيب عبد القاهر: مرض الشيخ حمّاد، فأحتاج إلى التَّشَقُّ بماء ورد، فحمل إليه أبو المظفر محمد بن عليّ الشهرزُوريّ الفَرَضِيّ منه شيئاً، فلَمَّا وضع بين يديه قال: رُدّوه فإنّه نجس. فردّوه إلى أبي المظفر فقال: صدّق الشيخ، كان قد وقع في طَرَفه نجاسة وتركته وحده لأُريقه، فنسيت.

وقال المبارك بن كامل: مات الشيخ العارف الورع الناطق بالحكمة حمّاد الدّباس في سنة خمس، ولم أر في زماني مثله صِحْبُهُ سنين وسمعت كلامه. وكان مكاشفاً يتكلّم على الخواطر، مسلوب الإختيار، زِيَهُ زِيّ الأغنياء، وتارة زِيَهُ زِيّ الفقراء متلون، كيف أدير دار. وكان شيخ وقته، يشبه كلامه كلام الحصريّ. كانت المشايخ إذا جاءت إليه كالमित بين يدي الغاسل، لا يتجاسر الشّخص أن يختلج.

وقال ابن الجوزي^(١) قاله الله: كان حمّاد الدّباس على طريقة تصوّف، يدعي المعرفة والمكاشفة وعلوم الباطن، وكان عارياً عن علم الشّرع، فلم ينفق إلّا على الجُهال.

وكان ابن عَقِيل ينفّر النَّاس عنه، حتّى بلغه أنّه يعطي كلّ من يشكو الحُمّى لوزةً وزبينةً ليأكلها فيبرأ، فبعث إليه ابن عَقِيل: إنّ عُذْتُ إلى مثل هذا ضربت عُنْقَكَ. فكان يقول: ابن عَقِيل عدوّي.

وصار النَّاس يَنْذِرُونَ له النُّذُور. ثم تركه، وصار يأخذ بالمنامات، ويُنْفِق على أصحابه ما يُفْتَح له، ومات في رمضان.

قلت: وقد نَقِم «ابن الأثير»^(٢) و«أبو المظفر بن قزغلي»^(٣) في تاريخيهما على ابن الجوزي، حيث حطّ على الشيخ حمّاد، فقال أبو المظفر: ولو لم يكن لحمّاد من الفضائل التي أتصف بها في زهادته وطريقته، إلّا أنّ الشيخ عبد القادر أحد تلامذته.

(١) في المنتظم ٢٢/١٠ (١٧/٢٦٦).

(٢) في الكامل في التاريخ ٦٧١/١٠.

(٣) في مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٣٩.

- حرف الخاء -

٧١ - خَلَفَ بن مُفَرِّج بن سعيد .

أبو القاسم بن الحَبَّان الشَّاطِئِي الكِنَانِي .

عاش تسعين سنة إلا أشهراً .

وروى عن: أبي الوليد الباجي، وأبي عبد الله بن سعدون، وطاهر بن مَفُوز .

وكان فقيهاً، مشاوراً، مدرّساً .

روى عنه: أبو عبد الله بن مفاوز، وعبد الغني بن مكّي، وأبو عبد الله المِكنَاسِي .

- حرف الزاي -

٧٢ - زُهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر^(١) .

أبو العلاء الإياديّ الإشبيليّ الطَّيِّب .

رحل إلى قُرْبَة فأخذ عن: أبي عليّ الغسانيّ، وعبد الله بن أيّوب، وأبي بكر بن مَفُوز .

وأخذ الطَّبّ عن والده فمهر فيه، وصنّف فيه حتّى إنّ الأندلسيين ليفخرون به، وحلّ من السُّلطان محلاً عظيماً . وكانت إليه رئاسة إشبيلية .

وكان بارعاً في الأدب، شاعراً، محسناً .

روى عنه: ابنه أبو مروان، وأبو بكر بن أبي مروان، وأبو عامر بن يبق، وغيرهم .

(١) أنظر عن (زهر بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١/٧٦، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٢/٦٤ - ٦٦، ووفيات الأعيان ٤/٤٣٦، والعيبر ٤/٦٤، ٦٥، وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٦ رقم ٣٤٥، ومرآة الجنان ٣/٢٤٤، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٥، وعيون التواريخ ١٢/٢٣٥، ونفع الطبيب ٣/٤٣٢، وكشف الظنون ١٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/٧٤، ٧٥، وإيضاح المكنون ١/١٥٤، ومعجم المؤلفين ٤/١٨٥، ١٨٦، ودائرة المعارف الإسلامية ٨٣/١، ومعجم المؤلفين ٤/١٨٥، ١٨٦ .

وكان محتشماً جواداً، لكن فيه بذاءة لسان.

وله كتاب «الخواص»، وكتاب «الأدوية المفردة»، وكتاب «الإيضاح في الطب»، وكتاب «حلّ سلوك الرّازي على الكتب»، وكتاب «الثّكت الطّبيّة»، وغير ذلك.

وكان أبوه أبو مروان من رؤوس الأطباء، وكان جدّه محدثاً، فقيهاً، مشهوراً.

وتُوفّي بقرطبة منكوباً.

ومن شعره:

يا راشقي سهام ما لها غَرَضُ	إلا الفؤاد وما منها لنا عوضُ
ومُمرّضي بجُفُونٍ كلّها غَنَجُ	صَحّت وفي طَبْعها التّحريضُ والمرَضُ
جُدّ لي ولو بخيالٍ منك يَطْرُقني	وقد يَسُدّ مَسَدُ الجواهر العَرَضُ

- حرف العين -

٧٣ - عبد الله بن محمد بن نجا بن عليّ بن محمد بن شاتيل.

أبو محمد المراتبيّ الدّباس.

شيخ صحيح السّماع، أضرب في آخر عمره.

وسمع: أبا محمد الجوهريّ، وأبا محمد الصّريّفيّ.

وعنه: أبو المَعَمَّر، وأبو القاسم الحافظ.

وكان لا يعرف شيئاً. وهو والد أبي الفتح عُبَيْد الله.

تُوفّي في نصف المحرم.

٧٤ - عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم.

أبو الحسين النّجاد، كشلة.

بغداديّ له دكان بسوق الثّلاثاء.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، والصّريّفيّ.

وقرأ القراءات على: أبي عليّ بن النّبا.

قال ابن السَّمانِيّ: حَدَّثني عنه جماعة، وسمعت أَنه ما كانت له سيرة حسنة.
تُؤَفِّي في نصف المحرَّم أيضاً.

٧٥ - عبد الباقي بن عامر بن زيد^(١).
أبو المجد الأنصاري الهَرَوِيّ، سَبَطَ أبي إِسماعيل، شيخ الإسلام.
واعظ حَسَن الإِيراد، بارز العدالة، نبيل، عالم.
سمع: جدّه، ومحمد بن عبد العزيز الفارسيّ، وأبا عطاء الجوهريّ.
وأملَى مجلساً بجامع المنصور.
وتُؤَفِّي في رجب^(٢).

٧٦ - عليّ بن طاهر البغداديّ^(٣).
المغازليّ.
قال المبارك بن كامل: هو عمّ والدتي. عاش مائة وعشرين سنة. ورأى:
أبا الحسن القزوينيّ.
وسمع قليلاً.

٧٧ - عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليَسَع^(٤).
أبو الأصبغ الغافقيّ، نزيل المَرِيّة.
أخذ القراءة عن: أبيه.
وروى عن: أبي داود، وابن الدّوش، وجماعة.

(١) أنظر عن (عبد الباقي بن عمر) في: التّحبير ١/٤١٩، ٤٢٠ رقم ٣٧٨، ومعجم شيوخ ابن السّمانيّ، ورقة ١٤٦ أ، والمنتخب من السياق ٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١١٩٩.

(٢) وقال عبد الغافر الفارسي: معروف مشهور من وجوه أهل التذكير والوعظ، حسن الإيراد على طريقتهم، كان أباه من الأئمة ووجوه المزكّين والمُعَدُول بهراة، وكان إليهم الرجوع في الجرح والتعديل والنوائب في الأمور الدينية، ومن جهة الأنصارية إعلام لأئمة بهراة على ما لا يخفى حالهم، وقد استتابه جدّه الإمام عبد الله في مجالس تذكيره، فتاب عنه مدّة، وبقي على ذلك سنين، وتلك النوبة مرسومة رسمه لا يَنازع فيها ولا يدافع عنها، لوقع كلامه في القلوب ومحله في الصدور.

وقد خرج إلى الحج وعبر نيسابور وعاد إلى وطنه موفور الجاه والحشمة، مرغىّ الحرمة.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) أنظر عن (عيسى بن حزم) في: غاية النهاية ١/٦٠٨ رقم ٢٤٨٦.

وتصدّر للإقراء. وكان محموداً، محققاً، صالحاً. ولي خطة الشورى
والخطابة بالمريّة.

وحدث عن: ابن الطّلاع، وأبي عليّ الغسانيّ.

أخذ عنه: أبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو العباس البراذعيّ، وأبو عبد الله بن
عبّاد الجَنائِيّ.

ولا يعلم وفاته، لكنّه حدث في هذا العام. وأكثر عنه ولده أبو يحيى اليّسع
صاحب المغرب.

- حرف الميم -

٧٨ - مالك بن يحيى بن أحمد بن عامر^(١).

أبو عبد الله الإشبيليّ، أحد رجال الكمال والارتسام بمعرفة العلوم على
تفارقها.

سمع من: أحمد بن محمد الخولانيّ، وغيره.

ومات رحمه الله تعالى بمراكش عن اثنتين وسبعين سنة.
ورّخه ابن بشكّوال.

٧٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد^(٢).

أبو عبد الله الرّازيّ، ثمّ المصريّ. المعدّل الشّاهد؛ ويُعرف بابن
الخطّاب. مُسند الدّيار المصريّة وشيخ الإسكندريّة.

وُلد سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، وعُني به أبوه وأسمعه الكثير في سنة
أربعين.

(١) أنظر عن (مالك بن يحيى) في: الصلة لابن بشكّوال ٦٢١/٢ رقم ١٣٦٥ وفيه: «مالك بن
يحيى بن هيب بن أحمد بن عامر».

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد) في: العبر ٦٥/٤، ودول الإسلام ٤٧/٢، والمعين في طبقات
المحدّثين ١٥٤ رقم ١٦٦٧، وسير أعلام النبلاء ٥٨٣/١٩ - ٥٨٥ رقم ٣٣٣، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢١٥، وعيون التواريخ ٢٤٨/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٤٧/٥، وحسن المحاضرة
٣٧٥/١، وشدّرات الذهب ٧٥/٤.

سمع: أباه، وأبا الحسن بن جَمَصة الحَرَانيّ، وعليّ بن ربيعة، ومحمد بن الحسين الطَّفَّال، وعلي بن محمد الفارسيّ، وأحمد بن محمد بن محمد بن الفتح الحكيميّ، وأبا الفضل أحمد بن محمد السُّعديّ، وأحمد بن عليّ بن هاشم تاج الأئمّة، وأبا الفتح أحمد بن بابشاذ والد طاهر، وعبد الملك بن مسكين، ومحمد بن الحسين بن سعدون المَوْصليّ، ومحمد بن الحسين بن التُّرجمان، وتتمّة سبعة وأربعين شيخاً، تخرّج عنهم في مشيخته، وتفرّد بالرواية عن كثيرٍ منهم، فانقطع إسنادهُ عالٍ بموته، رحمه الله.

روى عنه: أبو طاهر السِّلَفيّ، ويحيى بن سعدون القُرطُبيّ، وأبو محمد العثمانيّ، وعبد الواحد بن عسكر المحزوميّ، وأبو القاسم عليّ بن مهديّ الفقيه ابن قليتا، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرميّ، وبدر الحذاء داويي، وأبو طالب أحمد بن المسلم التُّنُخيّ، والفقيه أبو الطاهر إسماعيل بن عوف، وإسماعيل بن صالح بن ياسين، وخلق آخرهم موتاً عبد الرحمن بن موقا.

وتُوفي في سادس جُمادى الأولى، وله إحدى وتسعون سنة. ولو عاش أصحابه بعده كما عاش هو بعد شيوخه لتأخروا إلى سنة عشرٍ وستمائة. والسَّماع قسمة.

٨٠ - محمد بن الحسن بن عليّ بن الحسن^(١).

الشيخ أبو غالب الماورديّ الصادق.

وُلِد بالبصرة سنة خمسين وأربعمائة^(٢).

وسمع: أبا عليّ التُّستريّ، وعبد الملك بن شُعبة، وجماعة بالبصرة.

وأبا الحسين بن النُّقور، وعبد العزيز الأنماطيّ، وعبد الله بن الحسن الخلال ببغداد.

وأبا عمر بن مُنّدة، ومحمود بن جعفر الكوسج، والبرانيّ بإصهبان.

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: مشيخة ابن عساكر ١٨٢/١ والمتنظم ٢٣/١٠ رقم ٢٨ (١٧/٢٦٧ رقم (٣٩٧)، والكامل في التاريخ ٦٧١/١٠، واللباب ١٥٦/٣، ١٥٧، والتقييد لابن نقطة ٦٠، ٦١ رقم ٤٢، والعبر ٦٥/٤، ٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، وسير أعلام النبلاء ٥٨٩/١٩ رقم ٣٣٨، وعيون التواريخ ٢٤٩/١٢، وشذرات الذهب ٧٥/٤.

(٢) المتنظم.

ومحمد بن أحمد بن علان أبا الفرج، وأبا الحسن محمد بن الحسن بن المنور الجهني بالكوفة.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو أحمد بن سكيته، وابن بوش، وجماعة.

قال ابن الجوزي^(١): كتب بخطه الكثير، وكان يورق للناس. وكان صالحاً.

توفي في رمضان ببغداد.

قال: ورؤي في المنام فقال: غفر الله لي ببركات الحديث، وأعطاني جميع ما أملت.

٨١ - محمد بن داود بن عطية.

أبو عبد الله العكي القلعي القيرواني الأصل.

روى بالاندلس عن: عبد الجليل الربيعي؛ وأكثر عن أبي علي الغساني.

واستقضى بيلمسان ويعدها بإشبيلية، ثم بفاس.

وكان من جلة العلماء. وقد حدث.

توفي في عاشر ذي القعدة في عشر الثمانين.

٨٢ - محمد بن عمر بن عبد العزيز^(٢).

أبو بكر البخاري الحنفي المقرئ المعروف بكاك. إمام أصحاب أبي حنيفة بمكة.

كان فقيهاً، صالحاً، محدثاً^(٣).

سمع: عبد الباقي بن يوسف المراغي، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج، وجماعة.

(١) في المتنظم.

(٢) أنظر عن (محمد بن عمر) في: المتنظم ٢٤/١٠ رقم ٣٠ (٢٦٨/١٧) رقم ٣٩٧٣، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٣٩.

(٣) وقال ابن الجوزي: «سافر البلاد فسمع بنيسابور، وبخارا، وسمرقند، وهمدان، وبغداد، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند، ثم عاد إلى الحجاز، وحدث بالحرمين وغيرهما».

وعنه: أبو القاسم بن عساكر، ومحمود بن محمد بن بابشاذ، وغيرهما.
وعاش أربعاً وسبعين سنة.

- حرف الهاء -

٨٣ - هبة الله بن محمود بن عبد الواحد بن حمد بن العباس بن
الحُصَيْن^(١).

أبو القاسم الشَّيْبَانِي الهَمْدَانِي، ثُمَّ البَغْدَادِي، الكاتب.
مُسْنِدُ الْعِرَاق. وُلِدَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(٢) فِي رَابِعِ ربيع
الأوَّل.

وسمع: أبا طالب بن غَيْلان، وأبا عليّ بن المُذْهَب، وأبا محمد بن
المقتدر، وأبا القاسم التُّوْخِي، والقاضي أبا الطَّيِّب الطُّبْرِي.

قال ابن السَّمعاني: شيخ ثقة، دِين، صحيح السَّمْع، واسع الرواية، عُمِرَ
حَتَّى صَارَ أَسَدًا^(٣) أَهْلَ عَصْرِهِ. وَرَحَلَ إِلَيْهِ الطَّلَبَةُ، وَأَزْدَحَمُوا عَنْده.
حَدَّثَ «بُيُوسُنْدُ أَحْمَد» وَأَحَادِيثَ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِي، وَالْيَشْكُوكِيَّاتِ. وَهُوَ آخِرُ
مَنْ حَدَّثَ بِهَذِهِ الْكُتُبِ.

وحدَّثني عنه: أبو بكر بن أبي القاسم الصَّفَّار، وأبو عبد الله حامد المَدِينِي
الحافظ، وأبو أحمد مُعَمَّرُ بْنُ الْفَاخِر، وأبو الخير عبد الرحيم الإصبهاني،
والحافظ أبو القاسم الشَّافِعِي، وجماعة كثيرة.

وكانوا يَصِفُونَهُ بِالسَّدَادِ وَالْأَمَانَةِ وَالْخَيْرِيَّةِ.

(١) أنظر عن (هبة الله بن محمد) في: المنتظم ٢٤/١٠ رقم ٣٢ (١٧/٢٦٨ رقم ٣٩٧٥)، ومشيخة
ابن الجوزي ٥٣، ومشيخة ابن عساكر ٢٣٧ ب، والكامل في التاريخ ٦٧١/١٠، ودول
الإسلام ٤٧/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٤ رقم
١٦٦٩، وسير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٩ - ٥٣٩ رقم ٣١٧، والعبر ٦٦/٤، والمستفاد من ذيل
تاريخ بغداد ٢٥١، وعيون التواريخ ٢٢٣/١٢، ومرآة الجنان ٢٤٥/٣، والبداية والنهاية
٢٠٣/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٤٧/٥، وشذرات الذهب ٧٧/٤.

(٢) المنتظم.

(٣) وفي المنتظم: «حتى صار سيده».

وقال ابن الجوزي^(١): بَكَرَ به أبوه وبأخيه عبد الواحد فأسمعهما، وعُمِّرَ حتَّى صار أَسْنَدُ^(٢) أهل عصره. وكان ثقةً صحيح السَّماع. سمعتُ منه «المُسْنَدُ» جميعه، و«الغِيلَانِيَّاتُ» جميعها^(٣)، وغير ذلك. وأملَى عِدَّةَ مجالسٍ باستملاء شيخنا ابن ناصر.

قلت: هي أربعون مجلساً.

قال: وتُوفِّي في رابع عشر شَوَّال، وصَلَّى عليه ابن ناصر بوصيةٍ منه. تُوفِّي بعد الظَّهر يوم الأربعاء، وتُرك إلى يوم الجمعة، يعني حتَّى دُفِنَ. قال الحسين بن خُسْرُو: دُفِنَ يوم الجمعة بباب حَرْبٍ في اليوم الثالث من وفاته.

قلت: حدَّثَ عنه: الحافظ أبو العلاء الهمدانيّ، والحافظ أبو موسى المدينيّ، والإمام أبو الفتح بن المُنَيّ، وقاضي القضاة أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الدامغانيّ، وقاضي الشَّام أبو سعد بن أبي عَصْرُون، وأبو منصور عبد الله بن محمد بن حمديّه، وأخوه أبو طاهر إبراهيم، وأبو محمد بن شدقيني، وعبد الرحمن بن سعود القصريّ، والعلامة مجير الدّين أبو القاسم محمود بن المبارك الواسطيّ، ويحيى بن ياقوت النّجار، وعبد الخالق بن هبة الله البندار، والقاضي عُبيد الله بن محمد السَّاويّ، وعليّ بن المبارك بن جابر العدل، وعبد الرحمن بن أبي الكرم بن مَلّاح الشُّط، وعبد الله بن أبي بكر بن الطويلة، وعليّ بن عمر الحربيّ الواعظ، وعبد الله بن أبي المجد الحربيّ، وهبة الله بن أبي المجد الحربيّ، وهبة الله بن الحسن السُّبُط، وعليّ بن محمد بن عليّ الأنباريّ، وعبد الله بن نصر بن مزروع التّلاحيّ، وعبد الرحمن بن أحمد العمريّ، والحسن بن إبراهيم بن أَشْنَانَة، وعبد الله بن محمد بن عُليان الحربيّ، ولاحق بن قَنْدَرَة^(٤)، روى «المُسْنَدُ» سنة ستمائة، وفاطمة بنت سعد الخير، وأبو

(١) في المنتظم.

(٢) في المنتظم: «سيد».

(٣) زاد في المنتظم: «وأجزاء المزكي، وهو آخر من حدَّث بذلك، وسمعت منه غير ذلك بقراءة شيخنا ابن ناصر وكنت ممن كتبها عنه وتوفي بين الظَّهر والعصر».

(٤) قَنْدَرَة: يفتح الدال والراء. (تبصير المنتبه ٣/١١٤٠).

القاسم بن شَذْقِينِي، وعمر بن جُرَيْرَةَ القَطَّان، والمبارك بن إبراهيم بن مختار بن السَّبْتِي.

وبقي بعد السَّتمائة من أصحابه: عبد الله بن عبد الرحمن بن أيُّوب البَقَلِي: تُوفِّي سنة إحدى.

وحنبل المَكْبَر: تُوفِّي في أوَّل سنة أربع؛ وأبو الفتح محمد بن أحمد المُنْدَائِي، وهو آخر من حَدَّثَ بالمُسْنَدِ كاملاً: تُوفِّي في شعبان سنة خمس، ودُفِنَ بداره بواسط.

والحسين بن أبي نصر بن القارص الحريمي، وتُوفِّي في شعبان أيضاً.
وعبد الوهَّاب بن سُكَيْنَةَ، وتُوفِّي سنة سبعٍ في ربيع الآخر.
وعمر بن طَبْرَزْد، وفيها تُوفِّي في رجب، وهو آخر أصحابه.
وتُوفِّي أبوه محمد بن عبد الواحد الكاتب سنة تسعٍ وستين.

سنة ست وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف -

٨٤ - أحمد ابن الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي^(١).
الأرميني، ثم المصري، صاحب مصر وسلطانها، الملك الأكمل أبو علي،
ابن صاحبها ووزيرها.

ولمّا قُتِل أبوه في سنة خمس عشرة وخمسمائة، وأخذ الأمر بأحكام الله
جميع أمواله سجن هذا مدّة، فلمّا مات الأمر أشغلوا الوقت بعده بابن عمه
الحافظ عبد المجيد إلى أن يولد حمل للأمّ، فجاء بنتاً. وأخرجوا من السجن
أبا عليّ عند موت الأمّ، وجعلوا الأمور إليه.

وكان شهماً شجاعاً مهيباً، عالي الهمة كآبيه وجده، فاستولى على الديار
المصريّة، وحفظ على الأمر^(٢)، ومنعه من الظهور، وأودعه في خزنة، فلا يدخل
إليه أحد إلّا بأمر الأكمل. وعمد إلى القصر فأخذ جميع ما فيه إلى داره كما فعل
الأمّ بآبيه جزاءً وفاً، وأهمّل الخلفاء العبيديين والدعاء لهم، لأنّه كان فيه تسنن
كآبيه. وأظهر التمسك بالإمام المنتظر، فجعل الدعاء في الخطبة له، وأبطل من

(١) أنظر عن (أحمد بن الأفضل) في: أخبار مصر لابن ميسر ٧٥/٢، والإشارة إلى من نال الوزارة
لابن الصيرفي ٥٨، ونزهة المقلتين لابن الطوير ٢٨ - ٣٠، ٣٤، ٣٦، ووفيات الأعيان
٤٥١/٢ و ٢٣٥/٣ - ٢٣٧، والكمال في التاريخ ٦٧٢/١٠، ٦٧٣، وأخبار الدول المنقطعة
٩٤، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، والمختصر في أخبار البشر ٥/٣، ٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥،
والعبر ٦٧/٤، وتاريخ ابن الوردي ٣٧/٢، والدرة المضية ٥٠٦ - ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١، وعيون
التواريخ ٢٥١/١٢، ومرآة الجنان ٣/٢٥٠، ٢٥١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٤٦، ١٤٧ (في
المتوفين ٥٢٧ هـ)، والمقفى الكبير ١/٣٩٤ - ٤٩٨ رقم ٤٤٨، والمواظ والاعتبار ٥٩١/٢.

(٢) كذا في الأصل مع أنه ذكر قبل قليل أن أبا عليّ أخرج من السجن عند موت الأمّ؟!

الأذان «حيّ على خير العمل»، وغير قواعد الباطنية، فأبغضه الأمراء والدعاة.

وأمر الخطباء بأن يخطبوا له بهذه الألقاب التي نصّ لهم عليها، وهي: السيد الأفضل الأجل، سيد ممالك^(١) أرباب الدُول، المحامي عن حَوْزة الدين، ناشر جناح العدل على المسلمين^(٢)، ناصر إمام الحق في غيبته^(٣) وحضوره والقائم بنصّرتة بماضي سيفه وصائب رأيه وتدبيره، أمين الله على عبادته، وهادي القضاة إلى اتباع شرع الحق وأعماده، ومرشد دُعاة المؤمنين بواضح بيانه وإرشاده، مولى النعم، ورافع الجور عن الأمم، ومالك فضيلتي السيف والقلم، أبو علي^(٤) ابن السيد الأجل الأفضل، شاهنشاه أمير الجيوش.

فكرهوه وصمّموا على قتله، فخرج في العشرين من المحرم للعب بالكُرّة فكمن له جماعة، وحمل عليه مملوك إفرنجي للحافظ، فطعنه فقتله، وقطعوا رأسه، وأخرجوا الحافظ وبأيعوه.

ونُهب دار أبي عليّ، وركب الحافظ إلى الدار فاستولى على خزانته، وأستوزر مملوكه أبا الفتح يانس الحافظي، ولقبه أمير الجيوش، فظهر شيطاناً ماكراً بعيد الغور، حتّى خاف منه الحافظ، فتحيل عليه بكلّ ممكن، وعجز حتّى واطأ فراشه بأن جعل له في الطّهارة ماءً مسموماً، فاستنجد به، فعمل على سِفله ودود، فكان يعالج بأن يلصق عليه اللحم الطريّ، فيتعلّق به الدود، فترجّح للعافية، وأتاه الحافظ عائداً، فقام له، وجلس الحافظ عنده لحظةً وانصرف، فمات من ليلته في السادس والعشرين من ذي الحجة من السنة، وكانت وزارته إحدى عشر شهراً.

واستوزر الحافظ ولده وليّ عصره الحسن الذي قُتل سنة تسع وعشرين^(٥).

٨٥ - أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد^(٦).

(١) في الكامل ٦٧٢/١٠: «سيد ممالك».

(٢) زاد في الكامل: «الأفريقين والأبعدين».

(٣) في الكامل: «في حالتي غيبته».

(٤) في الكامل: «أبو علي أحمد».

(٥) الكامل في التاريخ ٦٧٣/١٠.

(٦) أنظر عن (أحمد بن عبيد الله) في: المنتظم ٢٨/١٠ رقم ٣٤ (١٧/٢٧٣ رقم ٣٩٧٧) وفيه:

أبو العزّ^(١) بن كادش، السُّلَميّ البغداديّ العُكْبَرِيّ.

سمع: أفضى القضاة أبا الحسن الماورديّ، وهو آخر من حدّث عنه، وأبا الطَّيِّب الطُّبْرِيّ، وابن الفتح العُشَارِيّ، وأبا محمد الجوهريّ، وأبا عليّ الجازريّ.

روى الكثير، وأثنى عليه جماعة.

قال ابن الجوزي^(٢): كان مُكْثِراً ويفهم الحديث^(٣).

وقال ابن السَّمعانيّ: شيخ مُسْنَد سمع بنفسه، وكان يفهم، وأجاز لي، ونبا عنه جماعة.

ونبا ابن ناصر أنّه سمع إبراهيم بن سليمان يقول: سمعتُ أبا العزّ بن كادش يقول: أنا وضعت حديثاً على رسول الله ﷺ. وكان ابن ناصر سيّء الرأي فيه^(٤).

وقال لي عبد الوهّاب الأنماطيّ: كان مخلطاً.

وأما أبو القاسم بن عساكر وأبو محمد بن الخشاب فأثنا عليه.

وروى عنه: ابن عساكر، ويحيى بن بوش، وهبة الله بن الحسن السُّبُط، وأبو موسى المدينيّ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أيّوب الحرّبيّ، وإبراهيم بن بركة البيّج، وآخرون.

= «أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فُرقد السلمي صاحب رسول الله ﷺ»، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط) ٨ ب، والكامل في التاريخ ٦٨٣/١٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٤ رقم ١٦٧٠، وسير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٩ - ٥٦٠ رقم ٣٢٤، والعبر ٦٨/٤، وميزان الاعتدال ١١٨/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨٧/٧، ٢١٠، ومرآة الجنان ٢٥١/٣ وفيه: «محمد بن عبيد الله»، والبداء والنهاية ٢٠٤/١٢، وعيون التواريخ ٢٥١/١٢، ولسان الميزان ٢١٨/١، والنجوم الزاهرة ٢٥٠/٥، وشذرات الذهب ٧٨/٤.

(١) تحرّفت في مرآة الجنان إلى «المعز».

(٢) في المتنظم.

(٣) زاد ابن الجوزي: «وأجاز لي جميع مسموعاته» قد أثنى عليه جماعة منهم أبو محمد بن الخشاب.

(٤) المتنظم.

وتُوفِّي في جُمَادَى الأولى، وله تسعون سنة أو جازها.

قال ابن النَجَّار: كان مخلطاً كذاباً لا يُحتَجَّ به. قرأت بخط عمر بن عليّ القرشيّ القاضي: سمعت أبا القاسم عليّ بن الحسن الحافظ يقول: قال لي أبو العزّ بن كادش: وضع فلان حديثاً في حقّ عليّ، فوضعت أنا حديثاً في حقّ أبي بكر، بالله أليس فعلت جيّداً^(١)؟

قال ابن النَجَّار: رأيت لأبي العزّ كتاباً سمّاه «الانتصار لدم القحّاب» على نظم جماعة من الشعراء يقول فيه: أنشدتني فلانة المغنية، وأنشدتني ستوت المغنية بأوانا. وخطه رديء إلى الغاية في التعقّد والتسلسل.
قيل: مولده سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

٨٦ - أحمد بن عمر بن خَلَف^(٢).

أبو جعفر بن قَيْلِيل^(٣) الهمدانيّ، الغرناطيّ، الفقيه.

روى عن: أبي عليّ الغسانيّ، وأبي عبد الله الطلاعيّ، وأصبغ بن محمد.

حدّث عنه: أبو عبد الله بن عبد الرحيم، وأبو خالد بن رفاعه، وأبو جعفر بن البادش، وأبو القاسم بن بُشْكُوَال.
قال ابن الأَبَر^(٤): دارت عليه الفتيا ببلده. وكان من جِلّة الفقهاء المشاورين.

تُوفِّي في ذي القعدة.

(١) أنظر: المتنظم.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عمر) في: بغية الملتبس للضيّ ١٨٤، وتكملة الصلة لابن الأَبَر ١٣٥/١، وسير أعلام النبلاء ٦٠٩/١٩، رقم ٣٥٦، والديباج المذهب ٢٢٠/١.

(٣) قَيْلِيل: بكسر القاف وسكون الباء الموحّدة وفتح اللام وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين. وفي (بغية الملتبس): «قَبَلال».

(٤) في تكملة الصلة.

- حرف الجيم -

٨٧ - جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف^(١).
أبو الحزم التُّجَيْبِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ .
حجَّ وسمع «صحيح مسلم» من أبي عبد الله الطُّبْرِيِّ .
قال ابن بَشْكُوَال: بإشبيلية لقيته وأجاز لي . وكان رجلاً فاضلاً، منقبضاً،
مُقبِلاً على ما يعنيه تولَّى الصَّلَاةَ بموضعه، يعني بقرية مورور .

- حرف الحاء -

٨٨ - الحسين بن محمد بن خسرو .
أبو عبد الله البلخي، ثم البغدادي . السَّمْسَار، مفيد أهل بغداد ومحدث
وقته .

سمع من: أبي الحسين الأنباري، والبناسي، وعبد الواحد بن فهد
العلّاف، وأبي عبد الله الحُمَيْدِيِّ، وطبقتهم، وخلقٍ بعدهم .

وسمع بإفادته جماعة كثيرة .
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو الفَرَج بن الجوزي، وجماعة .
قال السَّمْعَانِيُّ: سألت أبا القاسم الحافظ فقال: ما كان يعرف شيئاً .
وسألت ابن ناصر عنه فقال: كان يذهب إلى الاعتزال . وكان حاطبٌ ليلٍ، يسمع
من كلِّ أحد .

ومات ابن خسرو في شَوَّال، رحمه الله .

- حرف العين -

٨٩ - عبد الله بن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن أحمد^(٢) .

(١) أنظر عن (جهور بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ١٣١/١، ١٣٢ رقم ٣٠١ .
(٢) أنظر عن (عبد الله بن أبي جعفر) في: الصلة لابن بشكوال ٤٩٤/١، ٤٩٥ رقم ٦٤٧، والعبر
٦٩/٤، ومرة الجنان ٢٥١/٣، وعيون التواريخ ٢٥٢/١٢، وشذرات الذهب ٧٨/٤ .

العلامة أبو محمد الحُشَيْنِي المُرْسِي^(١)، الفقيه.
أخذ بقرطبة عن: أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه.
وتخرج به أبو محمد بن أبي جعفر.
وسمع من حاتم بن محمد كتاب «الملخص» بسماعه من القاسبي.
وحجّ فسمع «صحيح مسلم» من الحسين بن علي الطبري.
وقال القاضي عياض: سمع من: أبي عمر بن عبد البر، وأبي العباس
العُدْرِي، وابن مسرور، والطَّلَيْطَلِي.
وقال ابن بَشْكُوَال^(٢): روى عن: أبي الوليد الباجي، ومحمد بن سعدون
القروي.

وكان حافظاً للفقه على مذهب مالك، مقدماً فيه على جميع أهل وقته،
بصيراً بالفتوى، مقدماً في الشورى، عارفاً بالتفسير، ذاكرأ له. يؤخذ عنه
الحديث، ويتكلم على بعض معانيه. انتفع به الطلبة. وكان رفيقاً في أهل بلده،
معظماً فيهم، كثير الصدقة والذكر لله تعالى.
كتب إلينا بإجازة مروياته.

قال محمد بن حمادة الفقيه: كان غالباً عليه الفقه. دخلت عليه بمُرْسِيَة
سنة إحدى وعشرين وهو ينام، والقاريء يقرأ عليه، ولُعابه يسبح عن فمه،
فسألني عن سبته وأهلها. ثم رفعت مسألة فيمن خرج باغياً أو عادياً، فاضطر إلى
الميتة، فقلت: مشهور مذهب مالك أنه لا يباح له أكلها. وقال عبد الله بن
حبيب: له أكلها.

فقال: ليس هو ابن حبيب إنما هو ابن الماجشون. ثم قال لصبي: قم إلى
الخزانة، وأخرج السُّفْرَ الفُلَانِيَّ، ثم اقلب منه كذا وكذا ورقة.
قال: فإذا بالمسألة كما ذكر. فتعجبت من حفظه وهو على تلك الحال.
وأجاز لي كتاب «الموطأ».

(١) تحرّفت في (عيون التواريخ) إلى: «الموسى».

(٢) في الصلة ٤٩٤/١، ٤٩٥.

وحجّ فسمع منه بسبّته قاضينا أبو عبد الله بن عيسى التميمي، وجماعة.
وطال عُمره، ورحل الناس إليه من الأقطار.

وقد سمع «صحيح مسلم» من أبيه أبي بكر، ومات أبوه في سنة أربع وتسعين وأربعمائة، بسماعه من أبي حفص عمر الهوزني المذبوح في سنة ستين وأربعمائة، بسماعه من عبد الله بن سعيد السبّجالي، عن أبي سعد عمر بن محمد السجزي، عن الجلوديّ نازلاً.

قال ابن بشكوال^(١): وُلد بمُرسِيّة سنة سبعمِ وأربعين وأربعمائة وتُوفي في ثالث رمضان. يُعرف بابن أبي جعفر.

٩٠ - عبد الله بن موسى بن عبد الله^(٢).

أبو محمد القرطبي.

روى عن: حازم بن محمد، ومحمد بن فرج، وأبي عليّ الغساني، وأبي الحسن العبيسيّ المقرّيء.
وحدّث.

قال ابن بشكوال: عُني بالحديث عناية كاملة، وكان متفنناً في عدّة علوم مع الجفّظ والإتقان.
وتُوفي في صفر.

٩١ - عبد الرحمن ابن الفقيه محمد ابن الفقيه عبد الرحمن ابن الفقيه عبد الرحيم ابن الفقيه أحمد بن المعجوز.

الفقيه أبو القاسم الكتاميّ السبّتي، قاضي الجزيرة الخضراء، ثمّ قاضي سلا.

كان أحد الأعلام.

قال القاضي عياض: حضرت مجلسه في تدريس «المدوّنة»، فما رأيت أحداً أحسن منه احتجاجاً، ولا أّبين منه تعليلاً. وكان له سمّة وهمة.

(١) في الصلة ٤٩٥/١.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ٢٩٤/١ رقم ٦٤٦.

تُوفِّي بفاس. نبا عن أبيه، عن جدّه.

٩٢ - عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس^(١).
أبو محمد السُّلَمي الدَّمشقيّ الحَدّاد.

سمع: أبا القاسم الجَنّانيّ، وأبا بكر الخطيب، ومحمد بن مكيّ الأزديّ المصريّ، وعبد الدّائم بن الحسن، وعبد العزيز الكتّانيّ، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وعُبَيْد الله بن عبد الله الدّارانيّ، وجماعة.

وأجاز له: أبو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسن بن مَخْلَد الواسطيّ.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر وقال^(٢): كان ثقة مستوراً سهلاً، قرأت عليه الكثير، وتُوفِّي في ذي القعدة؛ وأبو طاهر السلفيّ، وعبد الرحمن بن عليّ الخِرقيّ، وإسماعيل الخبرويّ، وبركات الخُشوعيّ، وأبو القاسم بن الحرّستانيّ، وآخرون.

وكان من أسند شيوخ الشّام في عصره.

٩٣ - عليّ بن الحسين بن محمد بن مهديّ^(٣).
الاستاذ أبو الحسن البصريّ، الصّوفيّ، العارف.

دار في الشّام، ومصر، والجزيرة، وأذربيجان، ولقي العبّاد. وكانت له مقامات، وأحوال، وكرامات. وسكن بغداد في الآخر.

سمع: أبا الحسن الخلقيّ، والمُثنّى بن إسحاق القرشيّ الأذربيجانيّ.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر^(٤).

(١) أنظر عن (عبد الكريم بن حمزة) في: التقييد لابن نقطة ٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٤٦٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧٦/١٥ رقم ١٧٠، والعبر ٦٩/٤، والمعين في طبقات المحذّثين ١٥٤ رقم ١٦٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٠ رقم ٣٤٩، وعيون التواريخ ٢٥٢/١٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٤٣/١، ١٤٤، والنجوم الزاهرة ٢٤٩/٥، وشذرات الذهب ٧٨/٤.

(٢) في مختصر تاريخ دمشق ١٧٦/١٥.

(٣) أنظر عن (علي بن الحسين) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٥٨/١٧، ٢٥٩ رقم ١٣٧.

(٤) وهو قال: دخلت على أبي الحسن البصري ببغداد مع أبي المعمر الأنصاري، وكان متمزّضاً، =

وَيُرَوَّى أَنَّهُ حَضَرَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا سَيِّدِي، ضَاعَ كِتَابِي الَّذِي شَهِدْتُ فِيهِ، وَأُرِيدُ أَنْ تَشْهَدَ.

قَالَ: مَا أَشْهَدُ إِلَّا بِشَيْءٍ حَلَوٍ.

قَالَ: فَتَعَجَّبَ الْحَاضِرُونَ مِنْهُ. فَمَضَتْ وَعَادَتْ وَمَعَهَا كَاعْدٌ حَلَوَاءٌ.

فَضَحِكَ وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا قُلْتُ لَكَ إِلَّا مُزَاحًا، إِذْهَبِي وَأَطْعِمِيهِ لِأَوْلَادِكَ.

وَلَمَحَ الْكَاعْدُ الَّذِي فِيهِ الْحَلَوَاءُ فَقَالَ: أَرَيْنِيهِ. فَأَرَتْهُ، فَإِذَا هُوَ كِتَابُهَا، وَفِيهَا شَهَادَتُهُ، فَقَالَ: مَا ضَاعَتْ الْحَلَوَاءُ، هَذَا كِتَابُكَ.

تُوُفِّيَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

٩٤ - عمر بن يوسف^(١).

الْقُدْوَةُ، الزَّاهِدُ، أَبُو حَفْصِ ابْنِ الْحَدَّاءِ الْقَيْسِيُّ الصَّقَلِيُّ، نَزِيلُ الثُّغُرِ.

سَمِعَ مِنْهُ: السَّلْفِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَتِيقِ بْنِ عَلِيٍّ السَّمَنْطَارِيِّ بِصَقَلِيَّةَ: نَبَا أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَانِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خِلَادٍ، ثَنَا، تَمْتَامُ، نَبَا الْقَعْنَبِيِّ بِحَدِيثٍ: الَّذِي تَفَوُّتَهُ الْعَصْرُ.

قَالَ السَّلْفِيُّ: كَانَ مِنْ مَشَاهِيرِ الزُّهَادِ وَأَعْيَانِ الْعُبَادِ. لَهُ مَجْدٌ كَبِيرٌ عِنْدَ أَهْلِ صَقَلِيَّةَ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. تَمَنَّعَ مِنَ الرِّوَايَةِ كَثِيرًا تَوَرُّعًا، وَجَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُطْبٌ طَوِيلٌ. وَقَفْتُ عَلَى سَمَاعِهِ مِنَ السَّمَنْطَارِيِّ بِمَوْطَأِ الْقَعْنَبِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وُلِدَ بِصَقَلِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَحَجَّ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

وَقَرَأَ عَلَى جَمَاعَةِ الْقُرْآنِ.

تُوُفِّيَ فِي الْمَحْرَمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

= فقال له أبو المعمر: نريد أن نقرأ عليك خمسة أحاديث، فأذن لنا، فقرأت عليه خمسة، وشرعت في السادس، فقال: ينبغي لصاحب الحديث أن يتعلم الصديق أولاً، فاتممت السادس وقمت.

(١) أنظر عن (عمر بن يوسف) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢.

- حرف الميم -

٩٥ - منصور بن الخير^(١) بن تمكي^(٢).

أبو عليّ المغراوي^(٣)، المالقيّ، المقرئ الأحذب.

حجّ، وأدرك أبا معشر الطبريّ وأخذ عنه.

ولقي أبا عبد الله محمد بن شريح وأخذ عنه.

وجالس أبا الوليد الباجي.

وعُني بالقراءات، وصنّف فيها كتباً أخذها عنه الناس.

قال ابن بشكوال^(٤) ذلك؛ قال: وسمعت بعض شيوخنا يضعفه.

توفي بمالقة في شوال.

قلت: قرأ عليه: محمد بن أبي العيسى الطرطوشي، ومحمد بن

عبيد الله بن العويص^(٥).

وقيل إنّه مُتهم في لُقّي أبي معشر، مع أنّه رأس في القراءات، فيم

بتجويدها وعللها.

قال اليسع بن حزم: رحلت إليه، فوجدته بحراً في علوم القراءات، بعيد

الغور والغايات، فجلست وأستفدت وتشكّلت، فقال: ما حجة من جهر وحجة

من أخفى؟

فقلت: حجة الجهر ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ﴾^(٦)، وأخفوا لئلا يتوهّم

أنّها آية من القرآن. وذكر باقي الكلام.

(١) أنظر عن (منصور بن الخير) في: الصلة لابن بشكوال ٦٢٠/٢ رقم ١٣٦٣، وبغية الملتبس

للضبيّ ٤٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٤٨١/١ رقم ٤٢٤، وبغاية النهاية ٣١٢/٢ رقم ٣٦٥٣،

ولسان الميزان ٩٣/٦ - ٩٥ رقم ٢٣٠ وفيه: «منصور بن الجبر بن تلمي».

(٢) في الصلة: «يملي».

(٣) في لسان الميزان: «الفراوي».

(٤) في الصلة.

(٥) في الأصل: «العريص» والتصحيح عن معرفة القراء «العويص».

(٦) سورة النحل، الآية ٩٨.

قال أحمد بن ثعبان: انصرفت من مكة، فلقيني منصور بن الخير فقال: ما فعل أبو معشر؟ قلت: توفي. فلما حج رجع إلى الأندلس وقال: قرأت على أبي معشر^(١).

(١) وقال ابن عساكر في رجال مالقة: ولد سنة ست وعشرين وخمسمائة، وكان أبو جعفر بن النّاس يتهمة ويقول إنه كان يزيد في سنّه ويدّعي في القراءة ما لم يسمعه. وقال أبو علي الترمذي: تكلم ابن النّاس في منصور هذا وأبلغ وأظهر التعسف في أمره، فأخبرني أبو بكر بن أبي نصر، عن المحدث أبي بكر بن زروق أنه ناظر ابن النّاس في أمر أبي علي حتى يذعن له أبو جعفر قال أبو علي منصور هذا قد وثقه الأشياخ منهم أبو بكر بن زروق وصحّحوا روايته، وأخبرني أبو القاسم السهيلي أنه وقف على إجازة لأبي معشر لأبي علي منصور عند بعض أهل مالقة. قال: وقد رحل إليه أبو عبد الله النّميري، وتلا عليه القرآن، فأقرّه على ابن النّاس ولم يُهمّ بشيء من روايته، ولا شك أن النّميري أتم معرفة ومعه ابن النّاس. وقد روى الأستاذ أبو محمد القرطبي بالسبع عن أبي القاسم بن دحمان، عن منصور، وكان أعرف الناس بهذا الفن، ونظم أمره في قصيدته المشهورة فقال بعد صدر منها:

وأشياخ منصور علي بن جماعة	ولابن شريح فيهم المنصب العالي
تلا السبع بالكافي عليه محضاً	وحشيك بالكافي مفسر أشكال
وقال بلقيا الطبري بمكة	أبي معشر ما شاء من دك أمال
روى عنه تلخيص اليمان رواية	وعرضاً فلا تحفل بقل ولا قال

قال: وأشار بهذا إلى ما قيل فيه من قصة ابن النّاس، والله أعلم، (لسان الميزان ٩٤/٦، ٩٥).

سنة سبع وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف -

٩٦ - أحمد ابن الشيخ الإمام أبي عليّ الحسن بن أحمد بن عبد الله^(١).

أبو غالب بن البنا البغداديّ الحنبليّ.

شيخ صالح، كثير الرواية، عالي السند.

سمع: أبا محمد الجوهريّ، وأبا الحسين بن حسنّون النُرسِيّ، وأبا

يَعْلَى بن الفراء، وأبا الغنائم بن المأمون ووالده، وابن المهديّ، بالله وطائفة.

وله مشيخة.

وكان مولده في سنة خمس وأربعين وأربعمائة^(٢).

وأجاز له: أبو الطيّب الطبريّ، وأبو إسحاق البرمكيّ، وأبو بكر بن بشران،

والعشاريّ.

وثقه ابن الجوزيّ^(٣)، وروى عنه هو، و: أبو القاسم بن عساكر، وأبو

موسى المدينيّ، وهبة الله بن مسعود البابذيّ^(٤)، ومحمد بن هبة الله أبو الفرج

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسن الحنبلي) في: المنتظم ٣١/١٠ رقم ٣٩ (١٧/٢٧٧، ٢٧٨ رقم ٣٩٨٢)، ومشيخة ابن الجوزي ٦٩ - ٧١، والتقييد لابن نقطة ١٣٥ رقم ١٥٣، وتذكرة الحفاظ

١٢٨٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٦٠٣/١٩، ٦٠٤ رقم ٣٥٢، والمعين في طبقات المحذّثين

١٥٤ رقم ١٦٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، ودول الإسلام ٤٨/٢، والعبر ٧١/٤،

وطبقات الشافعية الكبرى للسبتي ٢٩٢/٧، ومرآة الجنان ٢٥٢/٣، والبداية والنهاية

٢٠٦/١٢، وعيون التواريخ ٢٧٤/١٢، وشذرات الذهب ٧٩/٤، ٨٠.

(٢) المنتظم.

(٣) في المنتظم.

(٤) البابذي: بفتح الذال المعجمة، وكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الياء المعجمة من تحتها =

الوكيل، وعبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر، وإسماعيل بن علي القطان، وعمر بن طبرزد، وخلق سواهم.

وتوفي في صفر. وقيل في ربيع الأول.

وتفرّد بالأجزاء القطعيّات التي لم يبق ببغداد شيء أعلى^(١) منها في وقته.

٩٧ - أحمد بن عمّار بن أحمد بن عمّار بن المسلم^(٢).

أبو عبد الله الحسيني الكوفي، مجد الشرف، الشاعر المشهور.

مدح المسترشد، والوزير أبا علي بن صدقة.

ومن شعره:

وباكية أبكت فأبدت محاسناً
حباباً على خمير وليلاً^(٣) على ضحى
أراقت فراقت أنفـس الركب عن عمـد
وغصناً على دعصٍ وذرا على ورد
وله:

ناس يسيء برأيه ويرى
لك في الذي تُبديـه معذرة
صُرّف الحوادث غير متهم
من نام لم ينفك في حلم
عاش اثنتين وخمسين سنة.

٩٨ - أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل^(٤).

أبو المعالي النيسابوري الحنفي، خطيب نيسابور.

سمع: جدّه، وأبو بكر بن خلف الشيرازي، وموسى بن عمران الصوفي، وأبا بكر الشيروي.

= باثنتين، وكسر النون نسبة إلى باذنين قرية تحت واسط.

(١) في الأصل: «أعلاه».

(٢) أنظر عن (أحمد بن عمّار) في: عيون التواريخ ١٢/٢٦٧ - ٢٦٩، والوافي بالوفيات ٧/٢٥٦.

(٣) في عيون التواريخ: «دليلاً».

(٤) أنظر عن (أسعد بن صاعد) في: المنتخب من السياق ١٦٨ رقم ٤٠٩، والمنتظم ١٠/٣١١،

٣٢ رقم ٤٠ (١٧/٢٧٨ رقم ٣٩٨٣)، والجواهر المضية ١/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٣١١، والوافي بالوفيات ٩/١٥، والطبقات السنية، رقم ٤٦٩.

كان إليه الخطابة والوعظ والتدريس ببلده، وكان مقبولاً عند السلطان^(١).
توفي في ذي القعدة، وقد قدم بغداد رسولاً من السلطان سنجر، فسمع
منه ابن عساكر، وغيره^(٢).

- حرف العين -

٩٩ - عبد الله بن أحمد بن علي بن جحشوية^(٣).
المحدث المفيد أبو محمد البغدادي. سبط قريش.
طلب بنفسه وكتب الكثير، وسمع من: النعالي، وطراد، وابن البطر،
وطبقته.

وحدث بأكثر مسموعاته.

روى عنه: عبد الله بن أبي المجد الحربي، وغيره.
قال ابن النجار: مات في شوال سنة سبع وعشرين.

١٠٠ - عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد^(٤).
أبو محمد الأزدي، الصقلي، الشاعر.
له ديوان مشهور.

-
- (١) وقال ابن الجوزي: وكان من بيت العلم والقضاء والخطابة والتدريس والتذكير، واشتغل بالعلم حتى أربى على أقرانه. (المنتظم).
 - (٢) وقال ابن السمعاني: ولم يتفق لي السماع منه. (الجواهر المضية).
 - (٣) ترجمته في الجزء الضائع من (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار.
 - (٤) أنظر عن (عبد الجبار بن أبي بكر) في: الذخيرة لابن بسام مجلد ٤ ق ١/٣٢٠ - ٣٤٢، وتكملة الصلة لابن الأبار ٦٣٧، ٦٣٨، وخريدة القصر (قسم المغرب) ١٩٤/٢ - ٢٠٧، والمطرب من أشعار أهل المغرب ٥٤ - ٥٧، ووفيات الأعيان ٢١٢/٣ - ٢١٥، وبدائع البداه ٧٠ - ٧٢، ٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ٣١٠، وآثار البلاد وأخبار العباد للقرظوني ٢١٥، والروض المعطار ٢٣٠، ٣٦٨، والوافي بالوفيات ٤١/١٨ - ٤٧ رقم ٤١، وعيون النواير ٢٥٥/١٢ - ٢٦٧، والبداءة والنهاية ٢٠٦/١٢، وكشف الظنون ٢٩٠، ٧٩٩، والأعلام ٤٧/٤، ٤٨، ومعجم المؤلفين ٧٩/٥، والفكر الأندلسي ٩٦.
وانظر مقدمة ديوان ابن حمديس للدكتور إحسان عباس، بيروت ١٩٦٠، وفيه مصادر ترجمته.
وقد تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية.

دخل الأندلس ومدح المعتمد بن عباد.
وتُوفي في هذه السنة في رمضان بجزيرة ميورقة. وجزيرة صقلية يحيط بها
البحر، وهي بحذاء إفريقية. أخذتها النصارى في سنة أربع وستين وأربعمائة.

١٠١ - عبد الكريم بن إسحاق.

أبو زُرعة البراز الرازي.

قديم سنة إحدى وثمانين ببغداد، وسمع عاصم بن الحسن، وجماعة.

وسمع بالرّي من: عبد الكريم الوزان؛ وبإصبهان من: أبي عبد الله
الرفقي. قال أبو سعد السمعاني: كان صدوقاً، ثقة. حدّثنا عنه جماعة. وعاش
سبعاً وثمانين سنة.

١٠٢ - عبد الملك بن عبد الله بن داود^(١).

أبو القاسم الحمزي. من حمزي مدينة بالمغرب.

قديم ببغداد وسكنها.

قديم على أبي علي التستري، فسمع منه «سُنَن أبي داود».

وسمع ببغداد من: أبي نصر الزيّني.

سمع منه: أبو القاسم بن عساكر السُّنن، وحدّث عنه هو، وأبو المعمر.

تُوفي في ربيع الآخر.

١٠٣ - علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن سهل^(٢).

الإمام أبو الحسن بن الرّاغواني، شيخ الحنابلة ببغداد.

(١) أنظر عن (عبد الملك بن عبد الله) في: الأنساب ٢٢٠/٤.

(٢) أنظر عن (علي بن عبيد الله) في: المنتظم ٣٢/١٠ رقم ٤٢ (١٧/٢٧٨، ٢٧٩ رقم ٣٩٨٥)،
ومشيخة ابن الجوزي ٧٩-٨١، ومناقب الإمام أحمد ٥٢٩، والكامل في التاريخ ٩/١١ وفيه:
«علي بن عبد الله»، واللباب ٥٣/٢، وتاريخ الحكماء ١١، ووفيات الأعيان ٤٥٣/٣ وفيه:
«علي بن عبد الله»، والمعين في طبقات المحذّثين ١٥٤ رقم ١٦٧٥، والإعلام بوفيات الأعلام
٢١٦، ودول الإسلام ٤٨/٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٥-٦٠٧ رقم ٣٥٤، والعبر ٩/٧٢،
وعيون التواريخ ١٢/٢٥٤، والبداية والنهاية ١٢/٢٥٥، ومرآة الجنان ٣/٢٥٢، والوافي
بالوفيات (مخطوط) ١٢/١١٢، وذيل طبقات الحنابلة ١٨٠/١-١٨٤ رقم ٨١ وكشف الظنون
٢٩٠، ٢٠٠١، وشذرات الذهب ٨٠/٤، ٨١، وإيضاح المكنون ١٤٥/٢، وهدية العارفين
٦٩٦/١، ومعجم المؤلفين ١٤٤/٧، ١٤٥.

سمع الكثير بنفسه، ونسخ بخطه.
وَوُلِدَ سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

حَدَّثَ عَنْ: أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ، وَابْنِ هَزَّارَمَرْدٍ، وَعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْبُسْرِيِّ^(١)، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النُّقُورِ، وَجَمَاعَةٍ.

وَقَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ، وَتَفَقَّهَ عَلَى يَعْقُوبَ الْبَرْزِينِيِّ^(٢).

وَكَانَ إِمَاماً فَقِيهاً، مَتَبَحِّراً فِي الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ، مَتَفَنِّناً، وَاعِظاً، مُنَاطِراً، ثَقَّةً، مَشْهُورٌ بِالصَّلَاحِ، وَالذِّيانَةِ، وَالْوَرَعِ، وَالصَّيانَةِ، كَثِيرُ التَّصَانِيفِ.

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ^(٣): صَحِبْتُهُ زَمَاناً، وَسَمِعْتُ مِنْهُ، وَعَلَّقْتُ عَنْهُ الْفِقْهَ وَالْوَعظَ.

وَتُوفِّيَ فِي سَابِعِ عَشَرَ الْمَحْرَمِ. وَكَانَ الْجَمْعُ يَفُوتُ الْإِحْصَاءَ.

وَقَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: رَوَى لَنَا عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي ثَرَابٍ، وَأَبُو الْمُعَمَّرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ.

وَسَمِعْتُ حَامِدَ بْنَ أَبِي الْفَتْحِ الْمَدِينِيَّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّاغُونِيَّ يَقُولُ: حَكَى بَعْضُ النَّاسِ مِمَّنْ يُوْتِقُ بِهِمْ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَةَ يَقُولُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: لِيُخَيِّفَ؟ وَوَاحِدٌ يَقُولُ: أَعْرِقَ؟ وَوَاحِدٌ يَقُولُ: أَطْبِقْ. يَعْنِي الْبَلَدَ.

فَأَجَابَ أَحَدَهُمْ: لَا، لِأَنَّ بِالْقُرْبِ مَنَّا ثَلَاثَةَ أَحَدِهِمْ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الرَّاغُونِيَّ، وَالثَّانِي أَحْمَدُ بْنُ الطَّلَائِيَّةِ، وَالثَّالِثُ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَانٍ مِنَ الْحَرِيبَةِ.

قُلْتُ: وَرَوَى عَنْهُ: بَرَكَاتُ بْنُ أَبِي غَالِبِ السَّقْلَاطُونِيِّ، وَمَسْعُودُ بْنُ عَيْثٍ

(١) تَحَرَّفَتْ فِي ذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ إِلَى: «اليسري».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «الزُرْزَائِي»، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَنْسَابِ، وَذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ. قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: الْبَرْزِينِيُّ: يَفْتَحُ الْبَاءَ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَفَتْحُ الزَّيِّ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْآخَرَى وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَانْتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَفِي آخِرِهَا النُّونَ. هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَرْزِ بْنِ وَهِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا. (الْأَنْسَابُ ١٤٦/٢، ١٤٧) وَذَكَرَ مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو عَلِيٍّ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَطُورٍ الْمَكْبَرِيِّ الْبَرْزِينِيَّ وَكَانَ فَقِيهاً فَاضِلاً بَارِعاً. تَوَفِّيَ سَنَةَ ٤٨٦ هـ.

(٣) فِي الْمَتَنِّ ٣٢/١٠ (٢٧٩/١٧).

الدَّقَاق، وأبو القاسم بن معالي بن شَذَقِينِي، وأبو الحسن عليّ بن عساكر، وأبو موسى المَدِينِي، وأبو حفص بن طَبَرَزْد، وطائفة سواهم.

وهو من متكلمي الحنابلة ومصنفيهم.

أملى عليّ القاضي عبد الرحيم بن عبد الله، أنّه قرأ بخطّ أبي الحَسَن [بن] الزَّاعُونِي: قرأ أبو محمد عبد الله بن أبي سعد الضَّرِير عليّ القرآن من أوّله إلى آخره، بقراءة أبي عَمْرُو، رواية اليَزِيدِي، طريقة ابن مجاهد، وكنت رأيت في المنام رسول الله ﷺ وقرأت عليه القرآن من أوّله إلى آخره بهذه القراءة المذكورة، وهو ﷺ يسمع، وإني لمّا بلغت في سورة الحجّ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١) الآية، أشار بيده أي إسمع، ثمّ قال: هذه الآية من قرأها غُفِرَ له. ثمّ أشار أن اقرأ، فلمّا بلغت أوّل يس، قال لي: هذه السّورة من قرأها أَمِنَ من الفَقْر؛ فلمّا بلغت إلى سورة الإخلاص قال لي: هذه السّورة من قرأها، فكأنما قرأ ثلث القرآن.

فلمّا كملت الختمّة قال لي: ما أعطى^(٢) الله أحداً ما أعطى أهل القرآن. وإني قلت له كما قال لي:

وكتب عليّ بن عُبَيْد الله بن الزَّاعُونِي قال: وقرأ عليّ هذا الكتاب، يعني مختصر الجُرَقِي، من أوّله إلى آخره أبو محمد الضَّرِير مِن حِفْظِهِ، ورويته لي عن أبي القاسم الجُرَقِي رحمه الله.

وكتب ابن الزَّاعُونِي سنة تسع وخمسمائة^(٣).

(١) سورة الحج، الآية ١٤.

(٢) في الأصل: «أعطا».

(٣) وله تصانيف كثيرة، منها في الفقه «الإتباع» في مجلّد، و«الواضح» و«الخلاف الكبير» و«المفردات» في مجلّدين، وهي مائة مسألة. وله مصنّف في الفرائض يسمّى «التلخيص»، وجزء في «عويص المسائل الحسابية»، ومصنّف في «الدور والوصايا». وله «الإيضاح في أصول الدين» مجلّد، و«غرر البيان في أصول الفقه» مجلّدتان عدّة، وله ديوان خطب أنشأها، ومجالس في الوعظ. وله «تاريخ» على السنين من أول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو، و«مناسك الحج» و«فتاوى»، و«مسائل في القرآن»، و«الفتاوى الرجعية»، وجزء في تصحيح حديث الأبطي، سدره في المستحيل وسماع الموتى في قبورهم. (ذيل طبقات الحنابلة

١٠٤ - عَلِيّ بن يَعْلَى بن عَوْض^(١).

أبو القاسم الهاشمي العلوي العمري، من ولد عمر بن علي بن أبي

طالب.

شيخ جليل واعظ مشهور، صاحب قَبُول. من أهل هَرَاة
سمع من أبي عامر الأزدي، ونجيب بن ميمون، ومحمد بن علي العميري
الزاهد.

وورد بغداد فوعظ بها، وسمع من: أبي القاسم بن الحصين.

وكان يورد في مجلس وعظه الأحاديث بأسانيدها، ويُظهر السُّنَّة.

قال ابن الجوزي^(٢): حصل له ببغداد مالٌ وَكُتِبَ وَقَبُول كثير، وَحُمِلَتْ إليه
وأنا صغير، وحَفَظَني مجلساً من الوعظ، فتكلّمت بين يديه يوم ودّع النَّاس وسافر
إلى مَرُو.

وقال ابن السَّمعاني^(٣): سمعتُ منه حديثاً واحداً.

١٠٥ - عمر^(٤) بن محمد بن محمد بن موسى.

أبو جعفر الشَّاشي، نزيل قاشان، إحدى قرى مَرُو.

= وقال ابن الزاغوني في قصيدة له:

إني سأذكر عُقْدَ ديني صادقاً نَهَجَ ابن حنبلٍ الإمام الأوحِدِ
منها:

عالٍ على العرش الرفيعِ بذاته سُبْحَانَهُ عن قولٍ غاوَ مُلْجِدِ
(سير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٦).

(١) أنظر عن (علي بن يعلى) في: المنتظم ٣٢/١٠ رقم ٤٣ (١٧/٢٨٩ رقم ٣٩٨٦)، والأنساب
٦٠/٩، والكامل في التاريخ ٩/١١، والمختصر في أخبار البشر ٨/٣، وتاريخ ابن الوردي
٣٩/٢، والبداية والنهاية ٢٠٨/١٢، والوافي بالوفيات ٢٢/٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٢٣٧، ومراة
الزمان ج ١٥٨/١١٧.

(٢) في المنتظم.

(٣) في الأنساب ٦٠/٩.

(٤) هذه الترجمة وردت في الأصل في الطبقة التالية في وفيات سنة ٥٣٧ هـ. وقال المؤلف - رحمه
الله -: توفي سنة سبع وعشرين، فيُحوَّل إليها.
وقد حُوِّلَ بناءً لقوله.

تفقّه على الإمام أبي الفضل التّميمي، وسمع منه .

ومنه : أبو عبد الله محمد بن الحسين المهرَبَنْدْشانيّ، وإسماعيل بن عبد القاهر الجُرْجانيّ .

وقدِمَ بغداد قبل الثّمانين وأربعمئة حاجّاً، وسمع أبا...^(١) عبد الرحمن بن ميمون المتولّي . وحدث .

تُوفّي سنة سبْعٍ وعشرين، فُيُحَوَّلَ إليها .

- حرف الكاف -

١٠٦ - كريم المُلْك^(٢) .

أبو الحسن . واسمه : أحمد بن عبد الرّزّاق .

وزير الملك شمس الملوك صاحب دمشق .

مات في ذي الحِجّة، وتأسّف النّاس عليه لحسن طريقتة، وحميد خلّاله، وكثرة تلاوته .

١٠٧ - كريمة بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أحمد ابن الخاضبة .

رَوَتْ عن : أبي الحسين بن النّقور .

وعنها : أبو القاسم بن عساكر، وأبو المعمر الأنصاريّ، وغيرهما .

وتُوفّيَت في رجب .

قال ابن السّمعانيّ : رأيت نسخة «بتاريخ بغداد» كاملةً بخطّها .

- حرف الميم -

١٠٨ - محمد بن إدريس .

أبو عبد الله الجذاميّ الغرناطيّ .

حدث «بصحيح البخاريّ»، عن بكار، عن أبي ذرّ الهرويّ، وكان فقيهاً،

مُفتياً .

(١) بياض في الأصل .

(٢) أنظر عن (كريم الملك) في : ذيل تاريخ دمشق ٢٤٠ .

روى عنه: أبو خالد بن رفاعة.

١٠٩ - محمد بن الحسين بن علي^(١).

أبو بكر البغدادي المِزْرَفِي^(٢)، ومِزْرَفَة بين عُكْبَرَا وبغداد، الفَرَضِي الحَاجِي.

وُلِدَ سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد.

وسكن به أبوه مُدَّة في أَيَّام الفتنَة بالمِزْرَفَة. وقرأ بالروايات وجُود.

وسمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا الحسين ابن المهدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا علي بن البنا، والصَّرِيفِي، وخلقاً سواهم. وتلا على أصحاب الحمَّامي.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو موسى المديني، وأبو الفتح المندائي، وطائفة.

وأقرأ القرءات.

ويقول الحافظ ابن عساكر وغيره إنَّه مات ساجداً. مبرراً
مات في أول السنة.

وقال ابن الجوزي^(٣): كان ثقة، عالماً، حسن العقيدة رحمه الله.

١١٠ - منصور بن محمد بن محمد بن الطَّيِّب^(٤).

(١) أنظر عن (محمد بن الحسين) في: المنتظم ٣٣/١٠، ٣٤ رقم ٤٧ (١٧/٢٨٠، ٢٨١ رقم ٣٩٩٠)، ومشيخة ابن الجوزي ٥٩ - ٦١، ومعجم البلدان ١٢١/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٥ رقم ١٦٧٦، ومعرفه القراء الكبار ١/٨٤٤ رقم ٤٢٩، والعبر ٤/٧٢، ٧٣، والمشتبه في الرجال ١/٣٥٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٣١، ٦٣٢ رقم ٣٧٢، وعيون التواريخ ١٢/٢٧٥، والوافي بالوفيات ٣/١٠، وذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٨ - ١٨٠ رقم ٨٠، وغاية النهاية ٢/١٣١ رقم ٢٩٦٦، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/٢٥١، وشذرات الذهب ٤/٨١، ٨٢.

(٢) تحرقت النسبة إلى «الزرفي» في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٥ وقال ابن الجوزي: يُعرف بالمزرفي ولم يكن من المزرفة وإنما انتقل إلى المزرفة أيام الفتنه فأقام بها مدة، فلما رجع قيل له: المزرفي (المنتظم).

(٣) في المنتظم.

(٤) أنظر عن (منصور بن محمد) في: التبحير ٢/٣١٨، ٣١٩ رقم ١٠١٨، والأنساب ٤١٧ ب، =

أبو القاسم العلوي العمري الهروي، المعروف بالفاطمي.
كان فقيهاً، مناصراً، وواعظاً، رئيساً. كان رفيع المنزلة عند الخاص
والعام، ذا ثروة وأموال. يقال كان له ثلاثمائة وستون طاحونة.
سمع بهراً من: جدّه لأمه أبي العلاء صاعد بن منصور الأزدي،
ومحلّم بن إسماعيل، ومحمد بن أبي عاصم العمري.
وبنيسابور من: أبي القاسم القشيري، وأبي شجاع الميكالي.
وقدّم بغداد مرّتين.
وروى عنه: ابن ناصر، والسلفي، ويحيى بن بوش.
قال ابن السمعاني: كان شيخنا أبو الحسن الأزدي سيء الرأي فيه، قال:
لا أروي عنه حرفاً.
توفي أبو القاسم الفاطمي بهراً في رمضان.
وقال السمعاني في «التحجير»^(١): أجاز لنا، وكان فقيهاً مبرزاً مدققاً،
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

= واللباب ١٩٣/٢، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٦٧٢/٢، ٦٧٣ رقم ٢٦٠، وطبقات
الشافعية الكبرى للسبكي ٣٠٦/٧، ٣٠٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٣٠/٢، وطبقات ابن
كثير (مخطوط) ورقة ١٥/أ.

(١) ج ٣١٩/٢.
(٢) وزاد: «أحد الدّهة الأذكىاء، وكلماته سائرة بين الناس مشهورة، يتأوله الناس في المذاكرة».

سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف -

١١١ - أحمد بن علي بن إبراهيم^(١).
الشيخ أبو الوفاء الشيرازي، القُدوة، الزاهد، الفيروز أبادي، شيخ الرباط
الذي جداء جامع المنصور ببغداد.
قديم بغداد وسمع من: أبي طاهر الباقلاني^(٢)، وأبي الحسن الهكاري^(٣)
شيخ الإسلام.

وخدم المشايخ، وسكن بالرباط المذكور. ويُعرف برباط الزوزني^(٤).
قال ابن السمعاني: اتَّفَقَتِ الألسُن على مدحه. صحب المشايخ بفارس،
وكان يحفظ من كلام القوم وسيَرهم وأحوالهم، ومن الأشعار المناسبة لذلك شيئاً
كثيراً. وأنفق أن أبا علي المغربي أحضر رجلاً يقال له محمد المغربي إلى
الشيخ أبي الوفاء وأثنى عليه، وقال: إنه يصلح لخدمتك، فاستخدمه الشيخ
وقربه، وكان يسعى في مهمّاته، فضاقت منه أبو علي المغربي، فقال لأبي الوفاء:
أريد أن تُخرجه من الرباط ولا يخدمك.

(١) أنظر عن (أحمد بن علي) في: المنتظم ٣٦/١٠ رقم ٤٩ (٢٨٤/١٧)، ٢٨٥ رقم ٣٩٩٢
وفيه: «أحمد بن إبراهيم»، والكامل في التاريخ ٩/١١ (في المتوفين سنة ٥٢٧ هـ)، ومرآة
الجنان ٢٥٣/٣، والبداءة والنهاية ٢٠٦/١٢، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٤٨/١، ١٤٩، وشذرات
الذهب ٨٢/٤.

(٢) في المنتظم، ومرآة الزمان: «الباقلوي»، وهو أحمد بن الحسن بن أحمد المتوفى سنة
٤٨٩ هـ.

(٣) هو علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد المتوفى سنة ٤٩٣ هـ.

(٤) المنتظم.

فقال: ما يحسن هذا. تُثني على رجلٍ فتقرِّبه، ثم تضيق منه فتُخرجه.
هذا لا يليق. فعمل أبو علي:

إن خلي أبا الوفا في صفاي أبى الوفا
باع ودي بردٍ من لطفه غاية الجفا

وقال أبو الفرج بن الجوزي^(١): كان أبو الوفاء على طريقة مشايخه في سماع الغناء والرُّقص. وكان يقول لشيخنا عبد الوهاب: إني لأدعو الله في وقت السَّماع. وكان شيخنا يتعجب ويقول: أليس يعتقد أن ذلك وقت إجابة، وهذا غاية الفح.

وحكى أبو الوفاء أن فقيراً كان يموت وعياله ييكون، ففتح عينيه وقال: لم تبكون، ألموتي؟ قالوا: لا، الموت لا بد منه، ولكن نبكي على فضيحتنا، لأنه ليس لك كفن.

فقال: إنما نفتضح لو كان لي كفن.

قال ابن الجوزي^(٢): تُوفي أبو الوفاء في حادي عشر صفر. وصلى عليه خلق، منهم أرباب الدولة وقاضي القضاة. ودُفن على باب الرباط. وعمل له الخادم نظراً بعد يومين دعوة عظيمة، أنفق فيها مالا على عادة الصوفية، واجتمع فيها خلق.

وكان أبو الوفاء ينشد أشعاراً رقيقة، أنشد مرة لأبي منصور الثعالبي:

وخيط نَمَّ في حافات وجهٍ له في كلِّ يوم ألفُ عاشقٍ
كأنَّ الرِّيحَ قد مرَّت بمسكٍ وذرت ما حوَّته من الشَّقائِقِ

١١٢ - أحمد بن علي بن الحسن بن سَلْمُوَيْه.

أبو عبد الله النيسابوري الصوفي.

شيخ طريفٌ معمر. وُلد قبل الأربعين.

(١) في المنتظم ٣٦/١٠.

(٢) في المنتظم ٣٧/١٠.

وحدث عن: عبد الغافر بن محمد الفارسي، وعمر بن مسرور، وأبي سعد الكنجروذي.

ورحل مع والده، وسمع من: أبي محمد الصريفي، وغيره.

وخدم أبا القاسم القشيري، وكان يقرأ بين يديه الأبيات بصوت رخيم لين.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: توفّي سنة ٥٢٨ أو قبلها.

١١٣ - أحمد بن علي بن محمد بن السكن.

أبو محمد بن الموعج.

سمع: علي بن البصري، وجماعة.

وعنه: مُعَمَّر بن الفاجر، ومحمود الخيام، وغيرهما.

١١٤ - أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت^(١).

أبو الصلت الأندلسي الداني، مصنف كتاب «الحديقة».

كان عالماً بالفلسفة، ماهراً في الطب، إماماً فيه وفي علوم الأوائل.

سكن الإسكندرية مدة، وكان مولده بدانية في سنة ستين وأربعمائة.

أخذ عن: أبي الوليد القوشي قاضي دانية، وغيره.

وقدّم الإسكندرية سنة تسع وثمانين، ونفاه الأفضل شاهنشاه من مصر في

سنة خمس وخمسمائة. ثم دخل إلى المهديّة، وحلّ من صاحبها علي بن

يحيى بن باديس بالمحلّ الجليل.

(١) أنظر عن (أمية بن عبد العزيز) في: تاريخ الحكماء ٨٠، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب) ١٨٩/١ - ٢٧٠ و ٤/ ج ١/ ٢٢٣ - ٣٤٣، ومعجم الأدباء ٥٢/٧ - ٧٠، والكمال في التاريخ ٨/١١، وتذكرة القادم ٣، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٥٣/٢ - ٦٢، والمغرب ٢٥٦/١، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٠، ووفيات الأعيان ٢٤٣/١ - ٢٤٧، والعبر ٧٤/٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٣٤، ٦٣٥ رقم ٣٧٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٦، ٢١٧، وعيون التواريخ ١٢/ ٢٩٦ - ٣٠١، ومرآة الجنان ٣/ ٢٥٣، ٢٥٤ والوافي بالوفيات ٩/ ٤٠٢ رقم ٤٣٣٣، والمقتفى الكبير ٢/ ٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٨٤٢، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٩، ونفع الطيب ٢/ ١٠٥، وشذرات الذهب ٤/ ٨٣ - ٨٥، وديوان الإسلام ١/ ٤٣، ٤٤ رقم ٣٥، والأعلام ٢/ ٢٣. وسيعاد مختصراً في وفيات السنة التالية برقم (١٣٢).

وكان بارعاً في معرفة النجوم والوقت، بارعاً في الموسيقى وفي الشعر، حاذقاً بلعب الشطرنج. وله رسالة مشهورة في الأسطربلاب. وله كتاب «الوجيز» في علم الهيئة، وكتاب «الأدوية المفردة»، وكتاب في المنطق، وكتاب «الانتصار» في أصول الطب.

صنّف بعضها في سجن الأفضل^(١).

وقيل إنّ أمير الإسكندرية حبسه مدةً لأنّه قدّم إلى الإسكندرية مركبٌ موقرٌ نحاساً، ففرق وعجزوا عن استخراجِه، فقال أبو الصلت: عندي فيه حيلة.

فطاعه الأمير، وبذل له أموالاً لعمل الآلات، وأخذ مركباً كبيراً فارغاً، وعمل على جنبه دواليب بحبالٍ حرير، ونزل الغطاسون، فأوثقوا المركب الغارق بالحبال، ثم أُديرَت الدواليب، فأرتفع المركب الغارق بما فيه إلى أن لاطخ المركب الذي فيه الدواليب وتمّ ما رامه، لكن انقطعت الحبال وهبط، فغضب الأمر للغرامة وسجنه^(٢).

ومن شعره:

إذا كان أصلي من تُراب فكُلّها بلادي، وكُلّ العالمين أقاربي
ولا بُدّ لي أن أسأل العيس حاجّة تشقّ على شَمّ الدُرى والغوارِبِ^(٣)

وله:

وقائلة: ما بالُ مثلكَ خامِلٌ^(٤)؟ أأنتَ ضعيفُ الرّأي، أم أنتَ عاجزٌ؟
فقلت لها: ذنبي إلى القوم أنني لما لم يحوزوه من المجدِ حائرٌ^(٥)

وله:

ومُهَفِّهٍ تركتُ محاسنُ وجهه ما مجّه في الكأس من إبريقه

(١) أنظر: معجم الأدباء ٦٤/٧، ووفيات الأعيان ٢٤٧/١.

(٢) عيون الأنباء ٥٢/٢.

(٣) البیتان في: وفیات الأعیان ٢٤٤/١، ومرآة الجنان ٢٥٤/٣.

(٤) في مرآة الجنان، وعيون التواريخ: «خاملاً».

(٥) البیتان في: مرآة الجنان، وعيون التواريخ، وزاد في وفیات الأعیان ٢٤٤/١ بيتاً ثالثاً:

وما فاتني شيء سوى الحظّ وحده وأما المعالي فهي عندي غرائز.

فَفَعَّالُهَا مِنْ مُقَلَّتِيهِ، وَلَوْنُهَا مِنْ وَجْنَتِيهِ، وَطَعْمُهَا مِنْ رِيْقِيهِ^(١)
وله :

عَجِبْتُ مِنْ طَرْفِكَ فِي ضَعْفِهِ كَيْفَ يَصِيدُ الْبَطْلُ الْأَصِيدَا
يَفْعَلُ فِينَا وَهُوَ فِي غَمْدِهِ مَا يَفْعَلُ السَّيْفُ إِذَا جَرَّدَا^(٢)
ومن شِعْرِهِ، وَأَوْصَى أَنْ يُكْتَبَ عَلَى قَبْرِهِ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ
الاعتقاد :

سَكَنْتُكَ يَا دَارَ الْفَنَاءِ مَصَدَّقاً بَأَنِّي إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ أَصِيرُ
وَأَعْظَمُ مَا فِي الْأَمْرِ أَنِّي صَائِرُ إِلَى عَادِلٍ فِي الْحُكْمِ لَيْسَ يَجُورُ
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي، كَيْفَ أَلْقَاهُ عِنْدَهَا وَزَادِي قَلِيلٌ، وَالذَّنُوبُ كَثِيرُ
فَإِنْ أَكْ مُجْزِئاً^(٣) بِذَنْبِي فَأِنَّنِي بِشَرِّ^(٤) عِقَابِ الْمَذْنِبِينَ جَدِيرُ
وَأِنْ يَكْ عَفْوٌ مِنْهُ عَنِّي^(٥) وَرَحْمَةٌ فَثُمَّ نَعِيمٌ دَائِمٌ وَسُرُورُ^(٦)
تُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَرَضِ الْإِسْتِسْقَاءِ بِالْمَهْدِيَّةِ فِي مَنْسَلَخِ الْعَامِ، وَقِيلَ: فِي
مُسْتَهْلَ سَنَةِ تِسْعٍ .

- حرف الثاء -

١١٥ - ثابت بن منصور الكيلبي^(٧).

أَبُو الْعَزَّ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

سَمِعَ الْكَثِيرَ وَنَسَخَ، وَغُنِيَ بِالْحَدِيثِ .

سَمِعَ: رَزَقَ اللَّهُ التَّمِيمِيَّ، وَعَاصِمَ بْنَ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ

الْبَاقِرْحِيَّ .

- (١) البيتان في: وفيات الأعيان ٢٤٥/١، وعيون التواريخ .
- (٢) البيتان في: وفيات الأعيان، وخريدة القصر، وعيون التواريخ .
- (٣) في الأصل: «مخزياً» والتصحيح من المصادر .
- (٤) في مرآة الجنان: «يسوء» .
- (٥) في عيون الأنبياء: «عفو ثم عني»، وفي مرآة الجنان: «وإن يك منك ربي» .
- (٦) الأبيات في: وفيات الأعيان، وعيون الأنبياء، ومرآة الجنان .
- (٧) أنظر عن (ثابت بن منصور) في: ذيل طبقات الحنابلة ١٨٦/١ - ١٨٨ رقم ٨٥ .

قال ابن ناصر: هو صحيح السماع ما يعرف شيئاً. تُؤفّي في ذي الحجة .
وقال غيره: كان يحفظ ويدري .

وقال ابن النّجار: خرّج في فنون، وكان صدوقاً. روى لنا عنه: مظفر بن
عليّ الخياط، وستّ الكتّبة بنت يحيى الهمدانيّ .
وروى عنه: السّلفيّ وقال: كان فقيهاً على مذهب أحمد. كتب كثيراً معنا
وقبلنا، وكان ثقة زعر الأخلاق.

- حرف الحاء -

١١٦ - الحسن بن أحمد بن محمد بن جكين^(١).
أبو محمد الحريميّ الشّاعر المشهور، صاحب الرّشاقة، والحلاوة،
والظّرافة في شعره. وكان هجاءً، غوّاصاً على المعاني. ويلقب بالبرغوث.
وهو القائل:

ولائمّ لام في التّحالي لما استباحوا دم الحسيني
فقلت: دعني احقّ عضو ألبسه بالجِداد عيني
مات في ربيع الأوّل، ترجمه ابن النّجار.

١١٧ - الحسن بن أبي الذّكر محمد بن عبد الله بن حسين^(٢).
القُدوة، أبو عبد الله المصريّ، الجوهريّ، الزّاهد، النّاطق بالحكمة.
قال السّلفيّ: قرأنا عليه، عن أبي إسحاق الحبال، وغيره. وكان حُلُو
الوعظ^(٣).

وتُؤفّي في جُمادى الأولى.

- (١) ترجمته في الجزء الضائع من (ذيل تاريخ بغداد) لابن النجار.
- (٢) أنظر عن (الحسين بن أبي الذّكر) في: معجم السفر للسلفيّ ١٦٢/١ رقم ٥٢.
- (٣) وزاد: واعظ بن واعظ بن واعظ... لم يكن في بيتهم أحلى كلاماً منه، وعَلّقت عنه
حكايات كثيرة بمصر والإسكندرية. وتعرّض في آخر عمره لما لا يعنيه، وأظهر فيما أتاه ضرورة
لم يقدر على دفعها من قِبَل سلطان الوقت، فصُدّق في ذلك، ثم رجع إلى الصواب، والله
تعالى يقبل توبته برحمته..

- حرف الخاء -

١١٨ - الخَفْرَةُ بنت مَبَشَّر بن فاتك^(١).
الدمشقيَّة الجديديَّة.

روى عن: محمد بن الحسين الطَّفَّال، وأبي طاهر محمد بن سعدون المَوْصِلِي، وغيرهما.

روى عنها: أبو طاهر السَّلَفِي، وقال: تُوفِّيَتْ فِي جُمَادَى الْأُولَى أَيْضاً.
قلت: هي آخر من حَدَّثَ عَنِ الطَّفَّال. وكان أبوها محمود الدَّوْلَة من أمراء
المصريين، صَنَّفَ فِي الطَّبِّ، والمنطق، وغير ذلك.

- حرف العين -

١١٩ - عبد الله بن المبارك بن الحسن^(٢).

أبو محمد البغداديّ المقرئ، ويعرف بابن ينال^(٣).

سمع: أبا نصر الزَّيْنَبِي، وعاصماً، وأبا الغنائم بن أبي عثمان.
وتفقَّه على: أبي الوفاء بن عَقِيل، وأبي سعد البَرْدَانِي.

وباع ملكاً له واشترى كتاب «الفنون» وكتاب «الفصول» لابن عَقِيل،
وَوَقَّفَهُمَا^(٤).

وتُوفِّيَ رحمه الله فِي جُمَادَى [الْأُولَى]^(٥).

١٢٠ - عبد الخَلَّاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي ابن شيخ الإسلام أبي
إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي^(٦).

(١) أنظر عن (الخفرة) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن المبارك) في: ذيل طبقات الحنابلة ١٨٥/١ رقم ٨٣، والمتنظم ٣٨/١٠ رقم ٥٢ (٢٨٧/١٧) رقم ٣٩٩٥، وشذرات الذهب ٨٥/٤٠.

(٣) في المتنظم: «ينال».

(٤) وقال ابن الجوزي: وكان صحيح السماع من أهل السُّنَّة.

(٥) إضافة من المتنظم.

(٦) أنظر عن (عبد الخَلَّاق بن عبد الواسع) في: المتنظم ٣٩/١٠ رقم ٥٣ (٢٨٧/١٧) رقم ٢٨٨، وفيه: (عبد الخالق).

الأنصاريّ الهَرَوِيّ، أبو الفتوح بن أبي رفاعه، من أبي عَرُوبَةٍ.
كان حَسَنَ الأخلاق، حُلُوَ الشَّمائل^(١).

سمع: محمد بن عليّ العُمَيْرِيّ، ونجيب بن ميمون الواسطيّ.
وحدّث ببغداد.

روى عنه: أبو المُعَمَّر الأنصاريّ، وأبو القاسم بن عساكر.
وتُوفِّي في شعبان.

١٢١ - عبد الواحد بن شنيف^(٢).

أبو الفَرَج البغداديّ.

تفقه على أبي عليّ البردانيّ. وكان فقيهاً، مناضراً، مجوداً. له مال
ورئاسة^(٣).

تُوفِّي في شعبان.

١٢٢ - عليّ بن أحمد بن عليّ^(٤).

العلامة أبو الحسن السَّجَزِيّ، ثمّ البلخيّ، الفقيه المعروف بالإسلاميّ.
مقدّم أصحاب أبي حنيفة، رحمه الله، ببُلُخ.

(١) وقال ابن الجوزي جمع وحدّث، وكان جواداً.

(٢) أنظر عن (عبد الواحد بن شنيف) في: المنتظم ٣٩/١٠ رقم ٥٤ (٢٨٨/١٧) رقم ٣٩٩٧،
ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٥٠، ١٥١، وذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٥، ١٨٦ رقم ٨٤.

(٣) وقال ابن الجوزي: وكانت له فطنة عظيمة وشجاعة وقوة قلب. حدّثني أبو الحسن بن عريّة
قال: كان تحت يده مال لصيّ، وكان قد قبض المال وللصيّ فهم وفطنة، فكتب الصيّ جملة
التركة عنده، وأثبت ما يأخذه من الشيخ. فلما مرض الشيخ أحضر الصيّ وقال له: أيّ شيء
لك عندي؟ فقال: والله ما لي عندك شيء، لأن تركتي وصلت إليّ بحساب محسوب وأخرج
سبعين ديناراً وقال: خذ هذه لك، فإني كنت أشتري لك شيء من مالك وأعوذ فأبيعه، فحصل
لك هذا المال.

وحدّثني أبو الحسن، قال: توفي رجل حشويّ بدار الفَرّ، وكان أبو العباس الرطبي يتولّى
التركات، فكتب إليه الشيخ عبد الواحد، تتولّى تركة فلان، فحضر وأعطى زوجته حقها، وأعطى
الباقى ذوي أرحامه، وكتب بذلك، فكتب ابن الرطبي مع مكتوبه إليه إلى المسترشد يخبره بما
صنع وأنه ورث ذوي الأرحام، فكتب المسترشد: نعم ما فعل، إذ عمل بمذهبه، وإنما الذنب
لمن استعمل في هذا حبلياً وقد علم مذهبه في ذلك. وتوفي عبد الواحد في شعبان وخلف
مألاً كثيراً. (المنتظم).

(٤) أنظر عن (علي بن أحمد) في: التجميع ٥٦١/١ رقم ٥٤٤، وسير أعلام النبلاء ٦٣٥/١٩،
٦٣٦ رقم ٣٧٦، والجواهر المضية ٥٣٧/٢، والطبقات السنية، رقم ١٤٤٢.

عُمَرُ دَهْرًا، وَرَوَى الْكَثِيرَ، وَكَانَ زَاهِدًا، حَسَنَ السَّيْرِ.
 رَوَى عَنْهُ بِالْإِجَازَةِ: السَّمْعَانِيُّ، وَقَالَ^(١): سَمِعَ: مَنْصُورُ بْنُ إِسْحَاقَ
 الْحَافِظَ، وَالْوُخْشِيَّ، وَالْعَيَّارَ. فَمِنْ ذَلِكَ «صَحِيحُ الْبَخَارِيِّ»، سَمِعَهُ مِنْ مَنْصُورِ
 ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْكُشَانِيِّ، وَيُرويه أَيْضًا عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْعَيَّارِ.
 وَسَمِعَ «سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ» مِنَ الْوُخْشِيِّ.
 مَاتَ فِي سَلْخِ رَبِيعِ الْآخِرِ، وَقِيلَ: لَيْلَةَ نِصْفِ ذِي الْحِجَّةِ.

١٢٣ - عَلِيُّ بْنُ عَطِيَّةَ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّقٍ^(٢).
 أَبُو الْحَسَنِ اللَّخْمِيُّ، الْبَلَنْسِيُّ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ بِابْنِ الرُّفَاقِ.
 أَخَذَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطْلَيْوْسِيِّ، وَبَرَعَ فِي الْأَدَابِ، وَتَقَدَّمَ فِي صِنَاعَةِ
 الشُّعْرِ، وَامْتَدَحَ الْكِبَارَ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ، وَدُوِّنَ شِعْرُهُ، وَلَمْ يَبْلُغِ الْأَرْبَعِينَ.
 سَمِعَ مِنْهُ: الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ.

- حَرْفُ الْمِيمِ -

١٢٤ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ^(٣).
 أَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْحَلَّاجِ.
 حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ.
 قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ^(٤): كَانَ خَيْرًا، زَاهِدًا، كَثِيرَ الْعِبَادَةِ، دَائِمَ التَّلَاوَةِ، حَسَنَ
 الْأَخْلَاقِ. كَانَ النَّاسُ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ، وَكَانَتْ أَرْوَهُ.
 وَقَالَ غَيْرُهُ: سَمِعَ مِنْ: مَالِكِ الْبَانِيَّاسِيِّ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي طَاهِرٍ بْنِ سَوَارٍ.
 رَوَى عَنْهُ: الْحَافِظَانِ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ.

-
- (١) فِي التَّحْيِيرِ ٥٦١/١.
 (٢) أَنْظَرَ عَنْ (عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ اللَّهِ) فِي: خَرِيدَةِ الْقَصْرِ (قِسْمُ شُعْرَاءِ الْأَنْدَلُسِ) ق ٢ ج ٢/٦٤٧ وَفِيهِ:
 «عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطِيَّةَ»، وَفَوَاتُ الْوُفِيَّاتِ ١٢٥/٢، وَعَيُونُ التَّوَارِيخِ ٢٨٦/١٢ - ٢٩٠،
 وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٨٩/٤.
 (٣) أَنْظَرَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَطَّانِ) فِي: الْمُتَنَزَّمِ ٣٩/١٠، ٤٠ رَقْم ٥٥ (٢٨٨/١٧) رَقْم
 (٣٩٩٨)، وَالْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٢٠٧/١٢.
 (٤) فِي الْمُتَنَزَّمِ.

١٢٥ - محمد بن حبيب بن عُبيد الله بن مسعود^(١).

أبو عامر الأموي الشاطبي.

روى عن: طاهر بن مَفُوز، وأبي داود المقرئ، ويوسف بن عديس.

قال ابن بَشْكَوَال: أجاز لنا، وسمع منه أصحابنا ووصفوه بالجلالة والفضل والدَيَانَة.
تُوفِّي بشاطبة.

١٢٦ - محمد بن سعيد بن مسعود^(٢).

الإمام، أبو الفضل المَرْوَزِي، الزَّاهِد، المَسْعُودِي، الواعظ.

قال السَّمْعَانِي: كان حَسَن الموعظة والنُّصْح، سريع الدُّمعة كان السَّلْطَان سَنَجَر يزوره.

سمع من جماعة، وحدث.

مولده في سنة إحدى وخمسين^(٣)، ومات في جُمَادَى الأولى.

١٢٧ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن رُغَيْبَة^(٤).

أبو عبد الله الكِلَابِي الأندلسي المُرْسِي.

وُلِد سنة خمسين وأربعمائة.

وروى عن: أبي العباس العُدْرِي، والقاضي أبي عبد الله بن المرابط،

وعبد الجبار بن أبي قحافة، وأبي علي الغساني، وجماعة.

وكان ذاكرةً للمسائل، عارفاً بالنوازل، حاذقاً بالفتوى. قاله ابن بشكوال.

وقال: أجاز لنا؛ وتوفي في ذي الحجة.

أُنبأ محمد بن جابر، أنبا أحمد بن الغماز، أنبا أبو الربيع بن سالم، أنبا أبو

محمد بن عبيد الله، أنبا ابن زغينة قراءةً، عن أحمد بن عمر العذري، عن

أحمد بن الحسن الرازي، أنبا ابن عمرويه، ثنا ابن سفيان، نبا مسلم: قال ابن

(١) أنظر عن (محمد بن حبيب) في: الصلة لابن بشكوال ٥٧٩/٢، ٥٨٠ رقم ١٢٧٦.

(٢) أنظر عن (محمد بن سعيد) في: التحبير ١٣١/٢، ١٣٢ رقم ٧٥٥، ومعجم شيوخ ابن

السَّمْعَانِي، ورقة ٢١٤ أ، ٢١٤ ب، والأنساب ٣٠٨/١١.

(٣) قال في (الأنساب) وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: الصلة لابن بشكوال ٥٧٩/٢ رقم ١٢٧٥.

قعب: نبا أفلح بن حميد، عن القاسم، عن عائشة قالت: طيبت رسول الله ﷺ بيدي لحرمة حين أحرم ولحلّه حين أحلّ قبل أن يطوف بالبيت.

١٢٨ - محمد بن عليّ بن عبد الواحد^(١).

أبو رشيد الأملّي.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وثلاثين؛ وحجّ، وجاور، وكان زاهداً متبتلاً، مشغلاً بنفسه.

قيل إنّه فارق أصحابه من المركب، وأقام في جزيرة يتعبّد، ثمّ رجع إلى أَمَل^(٢).

وتُوفّي في جُمادى الأولى.

١٢٩ - معالي بن هبة الله بن الحسن بن الحُبُوبيّ^(٣).

أبو المجد الدمشقيّ، البرّاز.

سمع: أبا القاسم المصيصيّ، ونصر المقدسيّ، وسهل بن بشر.

روى عنه: ابن عساكر ووُثِّقَه، ومحمد بن حمزة بن أبي الصّقر.

تُوفّي في سلخ رمضان.

ويروي عنه: ابن الحرّستانيّ.

(١) انظر عن (محمد بن عليّ الأملّي) في: المنتظم ٤/١٠ رقم ٥٧ (١٧/٢٨٩ رقم ٤٠٠)، والكامل في التاريخ ١٨/١١ وفيه: «محمد بن عليّ بن عبد الوهاب»، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٥١/١، ١٥٢.

(٢) وقال ابن الجوزي: وكان قد ركب البحر، فلما وصل إلى بعض الجزائر خرج من السفينة وودّع أصحابه، وقال: أريد أن أقيم ها هنا، فسألوه أن لا يقيم، فلم يفعل، فتركوه وذهبوا في البحر، فهاجت ريح، فردّتهم إليه، فسألوه أن يمضي معهم، فما أجاب، فمضوا، فهبّ الريح مرة أخرى، فردّتهم إليه كذلك عدّة نوبّ ويسألونه فيأبى، فاجتمع التجار إليه وقالوا: تسعى في إتلاف نفوسنا وأموالنا، فإنّا كلّما دفعنا ومضينا ردّتنا الريح إليك، فأصبحنا في دربند، فإذا رجعنا فأقم ها هنا، فأجابهم وأقام معهم في دربند أياماً ورجع إلى الجزيرة وأقام بها ستين. وكان في الجزيرة عين ماء، فكان يشرب منها ويتوضأ.

(٣) انظر عن (معالي بن هبة الله) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٨٦/٢٤ رقم ٣٣٠.

سنة تسع وعشرين وخمسمائة

- حرف الألف -

١٣٠ - أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب^(١).

الفقيه، أبو الطَّيِّب المقدسي، الواعظ، إمام جامع الرَّافقة.

سمع من: نصر المقدسي، والحسين بن عليّ الطَّبري.

وله ديوان شِعْر. وكان مستوراً، قصيراً، مُعَيْلاً.

سمع منه: أبو القاسم بن عساكر في هذا العام بالرَّافقة، وهي الرُّقَّة الجديدة.

وله يقول:

يا واقفاً بين الفُرات ودِجْلة	عَطْشان يطلبُ شَرْبَةً من ماءٍ
إنَّ البِلادَ كثيرةٌ أنهارُها	وسَحَابُها فكثيرةٌ ^(٢) الأنواءُ
أرضٌ بأرضٍ والذي خَلَقَ الْوَرَى ^(٣)	قد قَسَمَ الأرزاقَ في الأحياءِ ^(٤)

وله:

يا ناظري ناظري دَبَفَ على السَّهَرِ	ويا فؤادي فؤادي منك في ضَرَرٍ
ويا حياتي حياتي غير طَيِّبَةٍ	وهل تطيب بفقد السَّمْعِ والبَصَرِ

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد العزيز) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥٧/٣ رقم ١٨١،

والوافي بالوفيات ٧٢/٧ رقم ٣٠١١.

(٢) في تاريخ دمشق، والوافي بالوفيات: «فغزيرة».

(٣) في الأصل: «الورا».

(٤) في تاريخ دمشق بيت قبل الأخير:

ما اختلَّت الدنيا ولا عَدِمَ الندى فيها ولا ضاقت على العلماء

ويا سُروري سُروري قد ذهبت به
والعينُ بعدك يا عيني مدامعها
وله :

مَنْ لَصَبٌ نازح الدَّارِ
مُسْتَهَامِ القلبِ محترقِ
فَنَيْتُ بِالْبُعْدِ أَرْمُقُهُ
فإِلَيَّ مَنْ أَشْتَكِي زَمَنًا
صَرْتُ أَرْضِي بعد رؤيتكم
نَهَبَ أَشْوَاقِي وأفكارِ
بَهْوَى أَذْكَى مِنَ النَّارِ
فهو يَكِي بالِدَمِ الجاري
عَالَنِي فِي حَكْمِهِ الجاري
بِخِيَالٍ أَوْ بِأَخْبَارٍ^(١)

١٣١ - إبراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين^(٢).
الشَّريف، أبو إسحاق^(٣) الحُسَيْنِي، الكَلِمِي^(٤)، النَّقِيبُ بِالْذَّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ.
روى لنا عن: عبد العزيز بن الضَّرَابِ، وأبي إسحاق الجَبَّالِ، وعُبَيْدِ اللَّهِ
ابن أبي مَطَرِ الإسْكَدْرَانِي. قاله السَّلْفِي.

وقال: تُوُفِّي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَلَهُ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً^(٥).

١٣٢ - أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ^(٦).
قال السَّلْفِي: تُوُفِّي فِي أَوَّلِ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ.
وفد تقدَّم فِي سَنَةِ ثَمَانٍ.

(١) ومن شعره من قصيدة:

يُنَالُ الْفَتَى بِالْجُودِ مَا لَا تَنَالُهُ
وَبِالرَّأْيِ إِصْلَاحُ الْأُمُورِ وَكَمْ بَدَا
تَأَنَّ إِذَا لَمْ يَتَضَخَّ لَكَ مَطْلَبٌ
وَيَسْرُكُ فَاحْفَظْهُ وَكُنْ كَاتِمًا لَهُ
وَلَمْ أَرْ كَالدُّنْيَا لِمَنْ كَانَ قَادِرًا
سَيُوفُ تَقْدُ السَّابِرِي حَدَادُ
لِتَارِكِهِ بَيْنَ الْأَنَامِ فُسَادُ
فَلِإِنَّ التَّائِبِي فِي الْأُمُورِ رِشَادُ
فَلِإِنَّ ظَهْوَرَ الْبِرَّحِينَ يُعَادُ
يُسَاقُ إِلَيْهِ خَيْرُهَا وَيُزَادُ

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن الحسن) في: المَقْفَى الْكَبِيرِ ١٣٨/١ رقم ١٠٤ وفيه: «إبراهيم بن الحسين».

(٣) في المَقْفَى: «أبو الفضل».

(٤) في المَقْفَى: «الكَلِمِي».

(٥) مولده سنة ٤٣٤ هـ.

(٦) تقدَّمت ترجمته في وفيات السنة الماضية برقم (١١٤).

- حرف الحاء -

١٣٣ - الحسن بن الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العبيدي^(١).
المصري.

استوزره أبوه وجعله وليّ عهده في سنة ستّ وعشرين، فظلم وعسف وسفك الدماء، وقتل أعوان أبي عليّ الوزير الذي قبله، حتّى قيل إنّه قتل في ليلة أربعين أميراً^(٢)، فخافه أبوه، وجّهز لحربه جماعةً، فحاربهم، واختلطت الأمور، ثمّ دسّ أبوه من سقاه السمّ، فهلك في هذه السنّة. ولكنّه كان يميل إلى أهل السنّة.

١٣٤ - الحسن بن المبارك بن أحمد الأنماطي.
أخو الحافظ عبد الوهاب.
حدّث عن: أبي نصر الرّيّبي.
توفّي في جمادى الأولى.

- حرف الطاء -

١٣٥ - طغرل بن محمد بن ملكشاه السّلجوقي^(٣).
أحد الملوك السّلجوقيّة.
توفّي بهمدان في أول السنّة.
وهو أخو السّلطان محمود والسّلطان مسعود.

(١) أنظر عن (الحسن العبيدي) في: الكامل في التاريخ ٢٢/١١ - ٢٤، والمختصر في أخبار البشر ٩/٣، والعبر ٧٨/٤، والدرة المضيّة ٥/٤، ٥١٥، وإتعاظ الحنفا ١٥٣/٣ - ١٥٥، والمقفى الكبير ٤١٥/٣ - ٤١٩ رقم ١١٩٤، والوافي بالوفيات ٩٤/١٢ رقم ٨٠، والنجوم الزاهرة ٢٤٣/٥، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٥٨/١.

(٢) الكامل ٢٢/١١.

(٣) أنظر عن (طغرل بن محمد) في: المنتظم ٤٥٣/١٠ رقم ٦٤ (١٧/٣٠٣ رقم ٤٠٠٧)، والكامل في التاريخ ١٩/١١، والمختصر في أخبار البشر ٨/٣، وراحة الصدور ١٧٠، ١٧١، وأثار الأول للعباسي ١٠٤، وكتاب الروضتين ٧٩، وزبدة التواريخ ٢٠٤، وتاريخ ابن الوردي ٣٩/٢، ودول الإسلام ٤٩/٢ وفيه «طغريك»، والعبر ٧٥/٤ وفيه «طغريل»، وعيون التواريخ ٢٩٢/١٢، والبداية والنهاية ٢٠٧/١٢، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٥٦/١.

- حرف الميم -

١٣٦ - محمد بن إسماعيل بن عبد الملك^(١).

الفقيه أبو القاسم الصَّدْفِيّ الإشبيليّ.

روى عن: أبي عبد الله محمد بن فَرْج، وأبي عليّ الغَسَّانِيّ.

وكان فقيهاً حافظاً للمسائل، مُفْتِياً معظماً ببلده.

تُوفِّي في أوائل سنة ٢٩.

١٣٧ - محمد بن أبي الخِيار^(٢).

العلامة أبو عبد الله العَبْدَرِيّ، القُرْطُبِيّ، صاحب التّصانيف.

روى عن: أَصْبَغ بن محمد، وأبي عبد الله بن حمدين.

وتفقه بهما، وبالشَّهيد أبي عبد الله بن الحاجّ.

ذكره ابن الأَبَّار^(٣)، وقال: كان من أهل الحِفْظ والاستبحار في عِلْم الرأي.

دَرَسَ ونوظر عليه. وله ثنائيّة على «المدوّنة»، وردّ على أبي عبد الله بن الفخار.

وصنّف كتاب «السَّجَّاح»، وكتاب «أدب النِّكاح».

ورأس قبل موته في النِّظَر، فترك التَّقْلِيد، وأخذ بالحديث، وبه تفقه: أبو الوليد بن خير، وأبو خالد بن رفاعة.

قال أبو القاسم بن الشَّهيد بن الحاجّ: قرأت عليه «المدوّنة» تفقّها وعَرْضاً.

تُوفِّي إلى رحمة الله في عاشر ربيع الأوّل.

١٣٨ - محمد بن عليّ بن محمد العربيّ^(٤).

أبو سعيد^(٥) السَّمْنَانِيّ^(٦).

(١) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٠/٢ رقم ١٢٧٧.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي الخيار) في: تكملة الصلة لابن الأَبَّار ١٦٣، والوافي بالوفيات

٥١/٣، ومعجم المؤلفين ٢٩٣/٩.

(٣) في تكملة الصلة.

(٤) أنظر عن (محمد بن علي السمناني) في: التّحبير ١٩٣/٢ رقم ٨٣٠، ومعجم شيرخ ابن

السمناني، ورقة ٢٣١ أ، والأنساب ٤٢٥/٨.

(٥) في الأنساب: وأبو عبد الله.

(٦) السَّمْنَانِيّ: بكسر السين المهملة، وفتح الميم والنون بلدة من بلاد قومس بين الدماغان وخوار=

سمع: أبا القاسم القشيري، وكان من مُريديه.
حدّث وأملّى، وروى عنه جماعة.

ذكره ابن السّمعاني فقال: أحد المشهورين بالفضل والعلم والزُّهد، وكان مُحَلِّياً بالأخلاق الزُّكِيَّة. رأيت النَّاسَ مُجْمِعِينَ على الثَّناء عليه^(١). وتُوفِّي قبل دخولي سِمَنَانَ قبل سنة ثلاثين بسنة أو سنتين^(٢) رحمه الله.

١٣٩ - المفضّل بن عبد الله بن أبي الرجاء محمد بن عليّ بن أحمد بن جعفر.

أبو المعالي، التّيميّ، المعدّل.
إصبهانيّ جليل.

روى عن: أبي مسلم بن مَهْرَبُزْد صاحب ابن المقرّي.
روى عنه: أبو موسى الحافظ، وقال: سألته عن مولده فقال: سنة أربع وخمسين.
وتُوفِّي في رجب.

١٤٠ - منصور بن محمد بن عليّ.
أبو المظفر الطّالقانيّ، نزيل مَرُو. قَدِمَهَا وتَفَقَّه على الإمام أبي المظفر السّمعانيّ.

قال أبو سعد السّمعانيّ: كان منبسطاً في شبيبته، دخّالاً في الأمور، ثمّ حَسُنَتْ طريقته، وترك ما لا يعنيه، واشتغل بالعبادة، وأقبل على المطالعة. حجّ وحدّث ببغداد. وكان لِيناً فصيحاً. سمع: جدّي، والفضل بن أحمد بن مُتَوَيْه الصُّوفيّ، وإسماعيل بن الحسين العلويّ.

وكتبتُ عنه. وسمع منه: أبو القاسم بن عساكر ببغداد.
تُوفِّي في رمضان بنواحي أبي وَرْد.

= الري يقال لها: سمنان. (الأنساب ١٤٨/٧).

(١) وقال في الأنساب ٤٢٥/٨: «رأيتُه بمرّو ولم يتفق لي أن سمعت منه شيئاً». وقال في التحجير ١٩٣/٢: «أظنّ أني لقيته بمرّو، وكان قديمها طالباً التخفيف من السلطان سنجر للرعية، وظنّي أني سمعت منه شيئاً، وكتب إليّ الإجازة. وحدّثني عنه جماعة بناحيته».

(٢) في الأنساب: «وكانت وفاته في سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة».

سنة ثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

١٤١ - أحمد بن الحسن بن هبة الله^(١).
أبو الفضل ابن العالمية، عُرف بالإسكاف.
شيخ، صالح، مقرأ، إمام، فقيه، مجود، قنوع، خير، حسن التلاوة، محدث.

سمع الكثير من: أبي الحسين بن النُّقُور، وأبي محمد الصُّرَيْفِينِي.
وحدّث؛ وتوفّي في شوال.
وقد قرأ بالروايات على: أبي الوفاء بن القوّاس؛ وتلقّن على الزّاهد أبي منصور الخياط.

روى عنه: ابن الجوزي^(٢)، وغيره.
وكان مولده في رمضان سنة تسع وخمسين^(٣).
ومن شيوخه في القراءة، عبد السيد بن عتاب.
أقرأ بالروايات مدّة.

١٤٢ - أحمد بن عليّ بن محمد بن موسى المقرئ.
أبو بكر الإصبهانيّ، الأديب، المؤدّب.
روى عن: أبي الطّيب بن شمة.

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسن) في: مشيخة ابن الجوزي (مخطوط) ورقة ١٠٧ - ١٠٩، والمتنظم ٦٢/١٠ رقم ٦٨ (٣١٥ رقم ٤٠١١) وفيه: «أحمد بن هبة الله بن الحسن»، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٢٤١، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦ ورقة ٨٨.

(٢) وهو قال: وكان ثقة أميناً.

(٣) في المتنظم: ولد سنة ثمان وخمسين.

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: كان والدي وأخي في مكتبه، وتوفي في سادس شوال.

وقال السمعاني في معجمه الملقب «بالتحجير»^(١): يُعرف بالزَيْن العَلَم. ومن مسموعاته: فضل رمضان لسلمة بن شبيب، سمعه من أحمد بن الفضل الباطرقاني، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن الفضل بن الخصيب، عنه، وكتاب «الحجة في القراءات الثمان» تأليف أبي الفضل الخزاعي، رواه عن الباطرقاني عنه.

١٤٣ - أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد^(٢).

أبو الرجاء القاري.

روى عنه: أبو موسى المديني، وقال: لم أر مثله في طريقته من الطراز الأول.

روى عن: أبي الحسين ابن المهدي بالله.

١٤٤ - إبراهيم بن الفضل^(٣).

أبو نصر الإصبهاني البزار^(٤) المفيد.

قال ابن السمعي: رحل، وسمع، ونسخ، وجمع، وما أظن أن أحداً بعد محمد بن طاهر المقدسي رحل وطوّف مثله، وجمع كجمعه، إلا أن الإديبار لحقه في آخر الأمر، وكان يقف في أسواق إصبهان، ويروي من حفظه بالسند. وسمعت أنه يضع في الحال^(٥).

(١) لم أجده في المطبوع من (التحجير).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن الفضل) في: الأنساب ٢/٢٧، واللباب ١/١٠٦، والإعلام بوفيات الإعلام ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٩ - ٦٣١ رقم ٣٧١، والعبر ٤/٨٢، والمشتبه في الرجال ١/٣٩، وميزان الاعتدال ١/٥٢، ٥٣، ومرآة الجنان ٣/٢٥٧، ٢٥٨، والسوافي بالوفيات ٦/٩٠، ٩١ رقم ٢٥٢٠، والمقفى الكبير ١/٢٥٣ - ٢٥٥ رقم ٣٠١، وتوضيح المشتبه ١/٣٠٧، ٣٠٨ ولسان الميزان ١/٨٩، وشذرات الذهب ٤/٩٤، ٩٥.

(٤) في الأصل: «البار».

(٥) وقال في الأنساب: كان كذاباً غير موثوق به، وسمعت أنه يضع الحديث، ويركب المتن على الأسانيد، لما دخلت إصبهان، وجدت الألسنة كلها متفقة على جرحه وطرحه.

سمع: أبا الحسين بن النُّقُور، وعبد الرحمن بن مُنْدَةَ، وأخاه أبا عَمْرٍو عبد الوهَّاب بن مُنْدَةَ، والفضل بن عبد الله بن المحبِّ، وأبا عَمْرٍو المَحْمِيَّ، وأبا إسماعيل الأنصاريَّ شيخ الإسلام، وخلَقاً من معاصريهم.

قال لي إسماعيل بن الفضل الحافظ: أشكر الله لئن ما لحقت إبراهيم البَّارَ، وأسَاء الثَّناء عليه.
تُوَفِّي البَّار سنة ثلاثين.

روى عنه جزءاً من حديثه: يحيى التَّقْفِيَّ، وداود بن سليمان بن أحمد بن نظام المُلْك، وأبو طاهر السَّلَفِيَّ وقال: كان يسمَّى بَدْعَلَج، له معرفة، وسمعنا بقرائه كثيراً، وغيره أرضى منه.

وقال مَعْمَرُ بْنُ الْفَاخِر^(١): رأيت إبراهيم البَّار واقفاً في السُّوق، وقد روى أحاديث مُنْكَرَةً بأسانيد صحاح، فكنت أتأملُه تأمُّلاً مُفْرِطاً، ظناً مِنِّي أَنَّهُ الشَّيْطَان على صورته.

قال: وتُوَفِّي في شَوَّال.
قلت: كان أبوه يحفر الآبار.

قال ابن طاهر المقدسي: حدَّثته عن مشايخ مَكِّيِّين ومَصْرِيِّين، فبعد أيامٍ بلغني أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْهُمْ، فبلغت القَصْد إلى شيخ البلد، أبي إسماعيل الأنصاريَّ، فسأله عن لُقِّي هُؤْلَاءَ بحضرتي، فقال: سمعت مع هذا.

فقلت: ما رأيته قَطَّ إلَّا هنا.

قال الشَّيْخ: حججت؟

قال: نعم.

قال: فما علامات عَرَفات؟

قال: دخلناها بالليل.

قال: يجوز، فما علامة مِنِّي؟

قال: كنَّا بها بالليل.

(١) في الأصل: «الفاخورة».

قال: ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ لم يُصبح لكم الصُّبح؟ لا بارك الله فيك.
وأمر بإخراجه من البلد، وقال: هذا دَجَال.
ثم انكشف أمره بعد هذا حتَّى صار آيةً في الكذب.

- حرف الحاء -

١٤٥ - الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر^(١).

أبو عبد الله النُّهْرِيُّ^(٢) المقرئ الفقيه.

سمع: ابن طلحة النُّعَالِي، ويحيى بن أحمد السُّبِّي.

قال ابن عساكر: ذكر لي أنه سمع من: أبي الحسين بن النُّقُور، وسكن
دمشق بالمدرسة الأُمِينِيَّة. كتبت عنه، وكان خَيْرًا، ثقة، يؤمُّ بالنَّاس في مسجد
سوق الغزل المعلَّق، ويُقرئ القرآن.

تُوفِّي بقرية الحُدَيْثَة عند أخيه أحمد الفلاح بالغُوطَة.

١٤٦ - الحسين بن عبد الرَّزَّاق^(٣).

أبو عليٍّ الأُبْهَرِيُّ^(٤) الفقيه، المعروف بالقاضي الرِّجْبَة، قاضي هَمْدَان كان
صدوقًا، محمودًا في عمله، داهيةً، بعيد النَّظَر والعُور.

سمع: عليّ بن محمد بن محمد الخطيب الأنباري، وجماعة ببغداد.

وكان مولده في سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وتُوفِّي في هذه السَّنة، أو في الَّتِي بعدها.

(١) أنظر عن (الحسين بن محمد) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٦٧/١٦٨، رقم
١٤٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٥٧/٤، ٣٥٨.

(٢) في الأصل: «النُّهْرِيَّ». والتصويب من المصادر، ومن الأنساب ١٧١/١٢ قال: النُّهْرِيُّ:
بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء وكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة بالثنتين
من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى نهرين وهي من قرى بغداد.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) الأُبْهَرِيُّ: بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الهاء وفي آخرها الراء المهملة. هذه
النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى أبهر وهي بلدة بالقرب من زنجان. والثاني منسوب إلى قرية
من قرى إصبهان.

- حرف الدال -

١٤٧ - دُرْدَانَةُ بنت إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي^(١).
أُمَةُ الغافر النُّيسابوري. والدَةُ أَبِي حفص عمر بن أحمد الصَّفَّار.
سمعت من: جَدُّهَا أَبِي القاسم القُشَيْرِي، ويعقوب بن أحمد الصُّيْرَفِي،
وأبي حامد الأزهرِي.
وعنها: الحافظ ابن عساكر، والسَّمْعَانِي.
ماتت في صَفَرٍ عن أربعٍ وثمانين سنة.

- حرف الشين -

١٤٨ - شهفِيروز بن سعد بن عبد السَّيد^(٢).
أبو الهيجا^(٣)، البغدادي، الشَّاعِر^(٤).
رفيق النُّظْم، لطيف الطُّبْع. أنشأ مقامات.
وقد سمع من: أبي جعفر ابن المسلمة.
وعنه: ابن ناصر، ويحيى بن بوش، وجماعة.
وكتب عنه: أبو عليّ البرَدَانِي، وسمَّاه أحمد.
مات في ربيع الأول عن سنٍّ عالية.

- حرف العين -

١٤٩ - عبد الواحد بن الفضل بن محمد بن عليّ^(٥).
أبو بكر ابن القُدوة أبي عليّ الفَارْمَلِيّ^(٦) الطَّابِرَائِي.

-
- (١) أنظر عن (دردانة) في: المنتخب من السياق ٢٢١ رقم ٦٨٨، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ١٩ ب.
 - (٢) أنظر عن (شهفروز) في: معجم الأدباء ٢٦٢/٤، وفوات الوفيات ٣٨٦/١، وعيون التواريخ ٣٢٣/١٢ وفيه: «شهفروز بن شعيب».
 - (٣) في عيون التواريخ: «أبو منصور أبو الهيجا ابن أبي الفوارس».
 - (٤) أنظر شعره في المصادر المذكورة.
 - (٥) أنظر عن (عبد الواحد بن الفضل) في: الأنساب ٢١٩/٩، ٢٢٠.
 - (٦) الفارْمَلِيّ: بفتح الفاء والراء والميم بينهما الألف وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى =

كان جليل القدر، حَسَن الأخلاق، مُكْرِمًا للغرباء. سافر وصحب المشايخ. وكان بقيَّة أولاد الشَّيْخ.

سمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان، وابن نيهان.
وكان قد سمع بمرو من: أبي الخير محمد بن أبي عمران؛ وبَنَسَابُور من:
أبي بكر بن خَلَف الشَّيرَازِي.
قال ابن السَّمْعَانِي: كتبت عنه بطُوس^(١).
تُوفِّي في صَفَر^(٢).

١٥٠ - عَلِيّ بن أحمد بن الحسن^(٣).

المُوَحَّد أبو الحسن بن البقشلام^(٤) الوكيل. من أعيان البغداديين
ومتميِّزهم. وله معروف كثير.
وُلِدَ سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة.

وسمع: أبا يَعْلَى بن الفراء، وهناد بن إبراهيم النَّسْفِي، وأبا جعفر ابن
المسلمة، وأبا الحسين ابن المهتدي بالله، وابن المأمون، والصَّرِيفِي، وأبا
عليّ محمد بن وشاح، وخلقاء كثيرًا.

روى عنه: أبو المُعَمَّر الأنصاري، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو الفَرَج بن
الجوزي، وعبد الله بن صافي الخازني.

وسئل ابن عساكر عن عليّ المُوَحَّد فأثنى عليه ووثقه.

= فأُرمِدَ وهي قرية من قرى طوس.

(١) في الأنساب: أدركته وقرأت عليه الكثير، ولازمته حتى قرأت عليه الأجزاء، وكان يكرمني.
ولما وردت طوس في النوبة الثانية كان قد فُلِحَ وبقي في داره وما كان الناس يدخلون عليه،
فدخلت مسلماً، ولقيته قاعداً في زاوية لا يمكنه أن يتحرك فبكيت وقعدت ساعة، ثم رجعت
إلى نيسابور.

(٢) في الأنساب: توفي في المحرم.

(٣) أنظر عن (علي بن أحمد) في: المنتظم ٦٢/١٠، ٦٣ رقم ٦٩ (١٧/٣١٥)، ٣١٦ رقم
(٤٠١٣)، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١/١٥٩.

(٤) قال ابن الجوزي «ابن البقشلام» (بالنون) كذا رأيته بخط شيخنا ابن ناصر الحافظ. وقال
غيره: «البقشلام» بالميم.
وفي مروءة الزمان: «البقشلامي» ويقال: بقشلام بالميم.

وقال أبو بكر^(١) بن كامل: وإنما قيل البشلام^(٢)، لأنَّ جدَّه أو أباه مضى إلى قرية سلام^(٣)، وكانت كثيرة البق، فكان يقول طول اللَّيْلِ: بق سلام^(٤)، فلزمه ذلك لَقَباً^(٥).

وقال ابن ناصر: كان أبو الحسن في خدمة الدولة، وكان يظلم جماعة من أهل السَّواد. وكان في أيام الفتنة [ولم يكن] من أهل السُّنة، ولا العارفين بالحديث، فلا يُحْتَجَّ بروايته^(٦).

وتُوفِّي في رمضان.

١٥١ - علي بن الخضر^(٧).

أبو محمد البغدادي الفَرَضِيّ.

قرأ الفرائض على أبي حكيم الخَبْرِيّ، وأبي الفضل الهَمْدَانِيّ.

وسمع: أبا الحسين بن النُّقُور، وابن البُسْرِيّ.

وكان قيماً بعلم الفرائض^(٨).

تُوفِّي في ثالث ربيع الأوّل.

١٥٢ - علي بن عبد القاهر بن خضر^(٩).

أبو محمد بن آسة الفَرَضِيّ تلميذ الخَبْرِيّ.

سمع: عبد الرحمن بن المأمون، وأبا جعفر ابن المسلمة.

وعنه: هبة الله بن الحسن السَّبْط.

وكان شيخاً صالحاً.

عاش ٨٥ سنة. مات في ربيع الأوّل سنة ٥٣٠.

(١) في المنتظم: «أبو زكريا».

(٢) في المنتظم: «البشلام» بالشين المعجمة.

(٣) في المنتظم: «سلام».

(٤) زاد في المنتظم: وكان سماعه صحيحاً وظاهره الثقة.

(٥) المنتظم، وما بين القوسين إضافة منه.

(٦) أنظر عن (علي بن الخضر) في: المنتظم ٦٣/١٠ رقم ٧٠ (١٧/٣١٦) رقم ٤٠١٤.

(٧) وقال ابن الجوزي: وكان سماعه صحيحاً.

(٨) لم أجد مصدر ترجمته.

١٥٣ - عمر بن عبد الرحيم^(١).

أبو بكر الشاشي، المروزي الصوفي، نزيل رباط الشيخ يعقوب. ذكره ابن السمعاني فقال: شيخ ميسن، حسن السيرة، كثير الصلاة والعبادة. صحب المشايخ. رأته. وسمع من: جدي أبي المظفر، وأبي القاسم إسماعيل الزاهدي، وهبة الله الشيرازي الحافظ. كتب عنه^(٢)، وتوفي بمرو في سنة ثلاثين^(٣).

١٥٤ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن مؤمل الزهري^(١). الشنري.

سمع من: أبي الوليد الباجي، والدلائي، وأبي شاكرا، وابن الفلاس، وأبي الحجاج الأعلام.

ذكره ابن بشكوال فقال: رحل إلى المشرق، وأخذ عن: كريمة المروزية، وأبي معشر الطبري، وأبي إسحاق الحبال وذكر عنه أنه كان إذا قرئ عليه حديث رسول الله ﷺ يبكي بكاء كثيراً، يعني الحبال؛ ولقي جماعة غير هؤلاء.

أخذ الناس عنه، وسكن العذوة.
وتوفي نحو الثلاثين وخمسمائة.
كتبه لي القاضي عياض بخطه، وذكر أنه أخذ عنه.

- حرف الفاء -

١٥٥ - الفضل بن أبي الحسن بن أبي القاسم بن أبي علي بن أبي زيد^(١). الميموني الأمل^(٢)، أبو زيد، التاجر.

(١) أنظر عن (عمر بن عبد الرحيم) في: التحيير ٥١٨/٢، ٥١٩ رقم ٥٠٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٦٨ أ.

(٢) ومن جملة ما سمع منه: «الأربعين» التي جمعها هبة الله الشيرازي بروايته عنه. وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة بالشاش.

(٣) في التحيير: توفي في أواخر سنة ثمان أو أوائل سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

(٤) أنظر عن (عيسى بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٤٤٠/٢، ٤٤١ رقم ٩٤٧.

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) الأمل: بعد الألف المفتوحة وضم الميم. هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما أمل طبرستان =

كان محسناً لأهل العلم، حريصاً على الطلب. حصل الأصول، وأنفق المال في جمعها، وحجّ تسعاً وعشرين حجة. وورد بغداد غير مرة، ومات بطريق الحجّ بحلولاً.

سمع: أبا المحاسن الرويانيّ بأمل، وأبا منصور الكراعيّ بمرو، وأبا عليّ الحدّاد بإصبهان، وأبا سعد الطيّوريّ ببغداد. وحدث.

قال ابن السمعانيّ: أجاز لي، وحدثني عنه: عليّ بن محمد بن جعفر الفاروئيّ وقال: توفّي في سؤال.

- حرف الميم -

١٥٦ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه^(١).
أبو سهل^(٢) الإصبهانيّ المزكيّ.

حدث ببغداد، وإصبهان «بمُسند الرويانيّ» عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازيّ.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، والمبارك بن عليّ الطّباخ، والمؤيد ابن الأخوة، ويحيى بن بوش، وعبد الخالق بن الصّابونيّ، وإبراهيم وعبد الله إبننا محمد بن أحمد بن حمديّه.

ومن شيوخه: إبراهيم بن منصور سبط بحرّويه، والحافظ محمد بن الفضل الحلّويّ، وآخرون^(٣).

= وهي القصة للنّاحية. والثاني: أمل جيحون، ويقول لها الناس: آمويه. ويقال لها: أمل الشط أيضاً، وأمل المفازة لأنها على طرف البرّة. (الأنساب ١٠٦/١).

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المنتظم ٦٣/١٠ رقم ٧٦ (١٧/٣١٦) رقم ٤٠١٥، والتّحجير ٥٥/٢، ٥٦ رقم ٦٥٧، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩٧ ب، والتّقييد لابن نقطة ٢٩ رقم ٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، وسير أعلام النبلاء ٤٧/٢٠ رقم ٢٢، والعبر ٧٢/٤، ٨٣، ومراة الجنان ٣/٢٥٨، وعيون التواريخ ١٢/٣٢٧، وغاية النهاية ٤٥/٢، ٤٦ رقم ٢٦٧٩، وشذرات الذهب ٩٥/٤.

(٢) في المنتظم: «أبو الحسن».

(٣) قال ابن السمعاني: «شيخ أمين دين، صالح، ثقة، صدوق، حسن السيرة، كثير السماع».

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ^(١)، وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ^(٢).

١٥٧ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ^(٣).

أَبُو بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ الصُّوفِيُّ الْوَاعِظُ، وَيُعرفُ بِابْنِ الْخَبَّازِ^(٤).

وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، أَظَنَ بَبْغَدَادَ.

وَسَمِعَ: رَزَقَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ، وَطَرَاداً الزُّيْنَبِيَّ، وَابْنَ الْبَطْرِ، وَابْنَ طَلْحَةَ النَّعَالِيَّ.

وَرَحَلَ وَسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ شَيْرُوتَيْهِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي صَادِقٍ؛ وَبَيْسَابُورَ، وَبُلْخَ، وَهَرَاةَ^(٥).

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ كِتَابَ «الشَّهَابِ». وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ، وَكَانَ يَعْظُ وَيَتَكَلَّمُ عَلَى طَرِيقَةِ التَّصَوُّفِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ الْوَعَظِ. وَكَمْ مِنْ يَوْمٍ يَصْعَدُ الْمِنْبَرَ وَفِي يَدِهِ مِرْوَحَةٌ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ يِقْرَأُ، كَمَا يَفْعَلُ الْوَعَظُ.

قَرَأْتُ عَلَيْهِ كَثِيراً مِنَ الْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ، وَكَانَ نَعَمَ الْمُؤَدَّبُ يَأْتُرُ بِالْإِخْلَاصِ وَحُسْنِ الْقَصْدِ، وَبَنَى رِبَاطاً بِقِرَاحَ ظَفَرٍ وَاجْتَمَعَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَزَهِّدِينَ فَلَمَّا احْتَضَرَ قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: أَوْصِنَا.

قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَمِرَاقَبَتِهِ فِي الْخُلُوةِ، وَاحْذَرُوا مَصْرَعِي هَذَا، فَقَدْ عَشْتُ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَا كَأَنِّي رَأَيْتُ الدُّنْيَا.

ثُمَّ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنْظِرْ هَلْ تَرَى جَبِينِي يَعْزِقُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذِهِ، عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِ.

(١) المنتظم.

(٢) وقال ابن الجوزي: سمع الكثير وحديث، وكان حسن السيرة، ثقة، ثبتاً، ذكره شيخنا أبو الفضل ابن ناصر وأثنى عليه.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الله) في: المنتظم ٦٤/١٠، ٦٥ رقم ٧٥ (٣١٧/١٧)، ٣١٨ رقم ٤٠١٩، والكامل في التاريخ ٤٦/١١، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١/١٦٠.

(٤) في المنتظم: «ابن الجنادة».

(٥) زاد في المنتظم: «ودخل مرو وجال في خراسان».

ثم بسط يده وقال :

ها قد بسطت^(١) يدي إليك فَرَدَّهَا بالفضل لا بشماتة الأعداء

تُوَفِّي في نصف رمضان، ودُفِن برباطه رحمه الله.

والبيت من شعر أبي نصر القُشَيْرِي^(٢).

١٥٨ - محمد بن علي بن أبي ذَرٍّ محمد بن إبراهيم^(٣).

أبو بكر الصَّالِحَانِي الإصبهاني. والصَّالِحَان محلَّة.

سمع : أبا طاهر بن عبد الرحيم. وهو آخر من حَدَّث عنه.

ومولده في سنة ثمانٍ وثلاثين وأربعمائة.

روى عنه خلق كثير منهم : أبو موسى المَدِينِي، وتميم بن أبي الفُتُوح

المقريء، وخَلَف بن أحمد بن حميد، وسعد بن رَوْح الصَّالِحَانِي، وعُبَيْد الله بن

أبي نصر اللُّفْتَوَانِي^(٤)، ومحمد بن أبي عاصم بن زينة، ومحمد بن أبي نصر

الحَدَّاد الضَّرِير، وزاهر بن أحمد الثَّقَفِي، وأبو مسلم ابن الأخوة، وإدريس بن

محمد العَطَّار، ومحمود بن أحمد المصري، والمخلص محمد بن مَعْمَر بن

الفاخر، وعين الشمس بنت أحمد الثَّقَفِيَّة.

ووصفه أبو موسى المَدِينِي بالصَّلاح، وقال : تُوَفِّي في ثاني جُمَادَى

الآخرة. وهو آخر من روى حديث أبي الشيخ بعلو.

قلت : وآخر أصحابه عين الشمس، وسماعها منه حضوراً.

(١) في الكامل : «مددت»، ومثله في المتظم.

(٢) المتظم.

(٣) أنظر عن (محمد بن علي الصالحاني) في: التحبير ١٨٦/٢ رقم ٨٢١، والأنساب ١٣/٨،

ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٢٩ أ، والتقييد ٩٤/٩٢، واللباب ٢٣٠/٢، ودول

الإسلام ٥٢/٢، والمعين في طبقات المحذئين ١٥٥ رقم ١٦٨١، والإعلام بوفيات الأعلام

٢١٧، والعبر ٨٣/٤، وسير أعلام النبلاء ٥٨٥/١٩ رقم ٣٣٤، ومسألة الجنان ٢٥٨/٣،

٢٥٩، وعيون التواريخ ٣٢٨/١٢، وشذرات الذهب ٩٦/٤.

(٤) اللُّفْتَوَانِي : يفتح اللام وسكون الفاء، وضم التاء المنقوطة بـالتين من فوقها، وفي آخرها النون،

هذه النسبة إلى لُفْتَوَان، وهي إحدى قرى إصبهان. (الأنساب ٢٧/١١).

١٥٩ - محمد بن عبد الله بن أبي الحسن^(١).

قاضي مرو أبو جعفر الصايغي المروزي.

إمام ورع، كبير القدر، شديد الأحكام. كان خطيب مرو^(٢).

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن الحسين الأرسابندي^(٣). وحدث عنه^(٤).

عاش سبعين سنة.

١٦٠ - محمد بن علي بن عبد الله^(٥).

أبو الفتح المصري الهروي.

سمع: أبا عبد الله الفارسي، ويعلى بن هبة الله الفضيلي، وأبا عاصم الفضل، وبيبي الهرثميّة.

وبلخ: أبا حامد أحمد بن محمد.

ونيسابور: فاطمة بنت الدقاق، وجماعة.

قديم بغداد، وحدث «بجامع الترمذي». وكان صدوقاً مكثراً^(٦).

روى عنه: هبة الله بن المكرم الصوفي، وعلي بن أبي سعيد الخباز،

ويحيى بن بوش، وجماعة.

توفي في ذي القعدة بخراسان.

١٦١ - محمد بن القاسم بن محمد^(٧).

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله) في: الأنساب ٢٧/٨، ٢٨.

(٢) قال ابن السمعاني: ولي القضاء بمرو وحدث سيرته وأحكامه، وكان مناظراً فحلاً، جميل الظاهر والباطن، كثير الصلاة والتلاوة.

(٣) الأرسابندي: أرسابند بالفتح ثم السكون وسين مهملة وألف وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة من قرى مرو على فرسخين منها. (الأنساب ١٨٤/١٠).

(٤) زاد في الأنساب: وصار نائباً له في القضاء والخطابة، ثم وليها مدة بالأصالة. كتبت عنه جزءاً من الحديث وكان يحثني على الاشتغال بالفقه. وتوفي وأنا في الرحلة.

(٥) أنظر عن (محمد بن علي الهروي) في: التجميع ١٨٣/٢، ١٨٤ رقم ٨١٧، ومعجم شيوخ ابن السمعاني ورقة ٢٢٨ أ، ٢٢٨ ب، والتقييد ٩٤ رقم ٩٩، والمشتبه في الرجال ٥٩٤/٢.

(٦) قال ابن السمعاني: كتب إلي الإجازة من هراة.

(٧) أنظر عن (محمد بن القاسم) في: عيون التواريخ ٣١١/١٢، ٣١٢.

أبو العزّ البغداديّ، المقرئ، المعروف بابن الزُّبيديّة.
قرأ القراءات وجوّدها، وقال الشُّعر الرّائق، وتفقه. وسمع الكثير، ومدح
المسترشد بالله.
ومات شاباً.

١٦٢ - محمد بن موهوب^(١).
أبو نصر البغداديّ القَرَضِيّ الضَّرِير.
له مصنّفات في الفرائض.
مؤرّخ في «المنتظم»^(٢).
١٦٣ - محمد بن هشام بن أحمد بن وليد بن أبي حمزة^(٣).
أبو القاسم الأمويّ المُرسِيّ.
أخذ عن: أبي عليّ بن سُكرة؛ وصحبَ أبا محمد عبد الله بن أبي جعفر،
وتفقه عنده.

وناظر عند الفقيه هشام بن أحمد، وغيره.
وكان من أهل الحفظ، والفهم، والذكاء. استقضي بغرناطة فنفذ الله به
أهلها لصرامته، ونفوذ أحكامه، وقويم طريقته.
تُوفِّي بمُرسِيّة في صدر رمضان.

١٦٤ - مظفر بن الحسين بن عليّ بن أبي نزار^(٤).
أبو الفتح المردوستي^(٥). أحد الحُجّاب. ثم ترك الحُجّابة وتصدّق وتزهد.
سمع: أبا القاسم بن البُسَريّ، وأبا منصور العُكْبَريّ.
روى عنه: أبو المُعَمَّر، وأبو القاسم الحافظ.
وُوُلِدَ في سنة ستّ وخمسين وأربع مائة.
وتُوفِّي سنة ثلاثين، أو قبلها بأشهر.

-
- (١) أنظر عن (محمد بن موهوب) في: المنتظم ٦٤/١٠ رقم ٧٤ (١٧/٣١٧) رقم ٤٠١٨.
(٢) وقال فيه: «كان على غاية في علمه».
(٣) أنظر عن (محمد بن هشام) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨١/٢ رقم ١٢٧٩.
(٤) أنظر عن (مظفر بن الحسين) في: المنتظم ٦٦/١٠ رقم ٧٧ (١٧/٣١٩) رقم ٤٠٢١.
(٥) في المنتظم: «المردوسي» (بالسين المهملة).

١٦٥ - مفرج بن الحسن^(١).

أبو الذَّوَادِ الْكِلَابِيّ، رئيس دمشق، وابن رئيسها، ويُعرف بابن الصُّوفِيّ محيي الدين.

روى عن: الفقيه نصر المقدسيّ، وأبي الفضل بن الفرات.
قرأ عليه أبو البركات بن عُبيد «صحيح البخاريّ».

وكان ذا بَرٍّ ومعروف وحشمة. ولي الوزارة، بعد قتل أبي عليّ المَزْدَقَانِيّ، لنجاح الملوك بُوري، ثمّ صادره وآذاه، ثمّ أعاده إلى المنصب، إلى أن مات بُوري، فَوَزَّرَ بعده لابنه شمس الملوك إسماعيل. ثمّ قُتِلَ ظُلْمًا في رمضان. أغلظ للأمرء فقتلوه.

- حرف الهاء -

١٦٦ - هشام بن أحمد بن هشام^(٢).

أبو الوليد الهلاليّ، الغُرْنَطِيّ، نزيل المَرِيّة. ويُعرف بابن بقري.
سمع عامّة شيوخ المَرِيّة: طاهر بن هشام، وصَحَّاح بن قاسم، وخَلْف بن أحمد الجراديّ.

ومن الطَّارِثَيْنِ عليهما: القاضي أبي الوليد الباجيّ، ومن أبي العبَّاس أحمد بن عمر العُدْرِيّ.
ثمّ خرج سنة ثمانين وأربعمائة إلى غُرْنَطَاة بلده، وولي الأحكام بها مُدَّة وبغيرها.

قال ابن بَشْكُوَال: كان من حُفَاطِ الحديث المُعْتَنَيْنِ بالسَّبْرِ عن معانيه، واستخراج الفقه منه، مع التَّقَدُّم في حفظ الفقه، والبَصَر بعقد الوثائق، والتَّقَدُّم في معرفة أصول الدِّين.

(١) أنظر عن (مفرج بن الحسن) في: ذيل تاريخ دمشق ١٤٥، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٥٧، والكمال في التاريخ: ٦٦٦/١ (في حوادث سنة ٥٢٤ هـ)، وديوان ابن البُخَيَّاط ٢٤٢.

(٢) أنظر عن (هشام بن أحمد) في: الصلة لابن بَشْكُوَال ٦٥٥/٢، ٦٥٦ رقم ١٤٤٠.

روى عنه جماعة من أصحابنا. وُلِدَ في صَفَر سنة أربعٍ وأربعين.
وتُوفِيَ بغَرْناطة في ربيع الأول.

- حرف الياء -

١٦٧ - يعيش بن مفرَج اللَّخْمِي البَابِرِي.

أبو البقاء، نزيل إشبيلية.

سمع سنة خمسٍ وتسعين وأربعمائة «جامع التَّرمِذِي» ببابرة من أبي
القاسم الهَوْزَنِي، وحجَّ، فسمع من: أبي عبد الله الرَّازِي، وأبي طاهر السَّلَفِي.

وروى عنه: أبو بكر بن طبر.

وسمع منه في هذه السنة أبو القاسم بن بَشْكُوال كتاب «المحدِّث
الفاصل»^(١)، بسماعه من السَّلَفِي، فابن بَشْكُوال في هذا الكتاب في طبقة شيخنا
أبي الفتح القُرَشِي.

(١) لمؤلفه: «الرامهرْمُزِي».

المتوفون ما بين العشرين والثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

١٦٨ - أحمد بن إسماعيل بن عيسى^(١).

أبو بكر الغزنوي، الجوهري، المفسر، أحد أئمة غزنة وفضلاتهم.
سافر إلى خراسان، والحجاز، والعراق، ولقي أبا القاسم القشيري،
وسمع منه، ومن: الحاكم أحمد بن عبد الرحيم السراج، وجماعة.

وخرج لنفسه أربعين حديثاً، وعاش إلى بعد العشرين.
وله شهرة بغزنة.

١٦٩ - أحمد بن الفضل بن محمود.

الصاحب أبو نصر، سيد الوزراء، مختص الملوك والسلاطين، أحد
الأعيان المشهورين.

ذكره عبد الغافر فقال: أحد أكابر العراق، وخراسان، المجمع على علو
قدره كل إنسان، ارتضع ثدي الدولة في النوبة الملكشهاية ولقي أكابر
المتصرفين، وتلمذ للأستاذين، ومارس الأمور العظام، وصحب الملوك، ومهر
في أنواع التصرف ورسوم الدولة. وزاد على ما عهد من سني المراتب، وعلو
المناصب، حتى اشتهر أنه بذل بعد الإعراض عن ملابسة الأشغال ومداخلة
الأعمال في إرضاء الخصوم، وتدارك ما سلف له من المظالم، يتقرر من
المظلوم الآفا مؤلفة، وصارت أوقاته عن أضرار الأوزار منطقة. وبقي مدة عن
طلب الولاية خالياً، وبرتبة الفقاعة خالياً، إلى أن ضرب الدهر ضرباته، ودار

(١) أنظر عن (أحمد بن إسماعيل) في: طبقات المفسرين للدواودي ٣١/١ رقم ٢٨، وطبقات
المفسرين للادنه وي (ميكروفيلم بدار الكتب المصرية، رقم ٣٤٦٦) ورقة ٣٩ ب.

تبدل الأمور والأحوال دَوْرانه، واستوفى أكثر الكُفَاة في الدَّولة أعمارهم، وأنقرض من الصُّدور بقايا آثارهم. واحتاجت المملكة إلى من يلمَّ شَعْنُهَا، وينفي خَبْنُهَا، ويحلَّ صُدْر الوزارة مستحقَّهَا، ويرجحن بالظلم جانب النُّصْفة وشَتَّهَا، فاقضى الرأي المصيب الاستضاءة في المُلْك بنور رأيه، فصار الأمر عليه فَرْض عَيْن، ووقع الاختيار عليه من البَيِّن. والتزم قصر اليد عن الرِّشَاء والتَّحَف، وإحياء رسوم العذل والإنصاف.

وهو الآن على المسيرة الَّتِي التزمها يستفرغ في مناقبة أهل العلم أكثر أوقاته، صَرَفَ الله عنه بوائق الدَّهر وآفاته. وذكر الكثير من هذا.

- حرف العين -

١٧٠ - عبد الملك الطُّبْرِي^(١).

الزَّاهد، شيخ الحَرَم في زمانه.

ذكره ابن السَّمعاني في «ذيله» فقال: كان أحد المشهورين بالزُّهْد والورع: أقام بمَكَّة قريباً من أربعين سنة على الجهد والاجتهاد وفي العبادة، والرياضة، وقَهْر النَّفْس. وكان ابتداء أمره أَنَّهُ كان يتفَقَّه في المدرسة، فلاح له شيءٌ فخرج على التَّجريد إلى مَكَّة، وأقام بها. وكان يلبس الخُشِين، ويأكل الخشب، ويُرْجِي وقته على ذلك صابراً. سمعتُ أبا الأسعد هبة الرحمن القُشَيْرِي يقول: لَمَّا كنت بمَكَّة أردتُ زيارته فأتيته فوجدته محموراً مُنْطَرِحاً، فتكلَّف وجلس، وقال: أنا إذا حُيِّمت أفرح بذلك، لأنَّ النَّفْس تشتغل بالحُمَى، فلا تشغلني عمَّا أنا فيه، وأخلُو بقلبي كما أريد.

وقال الحسين الزُّغَنْدِي: رأيتُ حوضاً يقال له عنبر، والماء في أسفلهِ، بحيث لا تصل إليه اليد، فرأيت غير مرَّة أَنَّ الشَّيخ عبد الملك تَوَضَّأ منه، وارتفع الماء إلى أن وصل إليه، ثُمَّ غَارَ الماء، ونزل بعد فراغه.

(١) ذكره ابن السَّمعاني في (المذيل على الأنساب).

وكنْتُ معه ليلةً في الحَرَمِ، وكانت ليلةً باردة، وكان ظَهْرُهُ قد تشَقَّقَ من البَرْدِ، وكان عرياناً، فنام على باب المسجد، ووضع يده اليمنى تحت خَدَّهُ اليمنى، واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله. فقلت له: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان يَكُنْكَ من البرد. فقال: نمت في بعض الليالي، فرأيت شخصين دخلا المسجد، وتقدّما إليّ، وقالوا لي: لا تنم في المسجد، فقلت لهما: من أنتما؟

فقالا: نحن مَلَكَان.

فأنتبهت، وما نمت بعد ذلك في المسجد.

وقلتُ له: أراك صَبُوراً على الجوع.

قال: أكل قليلاً من ورق الغضا فأشبع.

١٧١ - عليّ بن الحسين بن محمد بن مهديّ.

أبو الحسن المصريّ الصُّوفيّ، من مشايخ الصُّوفيّة الكبار.

تغرّب إلى الشّام، ومصر، والجزيرة، واستقرّ ببغداد.

وكان ذا عبادة، وطريقة جميلة.

حدّث عن: أبي الحسن الخلعيّ. وعنه: جماعة.

تُوفِّي بعد سنة خمسٍ وعشرين.

١٧٢ - عليّ بن عبد القاهر بن الخَضِر بن عليّ.

أبو محمد المراتبيّ الفَرَضِيّ؛ المعروف بابن آسة، لأنّ جدّه وُلِدَ تحت آسة، فسُمِّيَ بها.

إمامٌ في الفرائض، صالح، خير، منقبض عن الناس.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وعبد الصّمد بن المأمون وجماعة.

سمع منه: أبو القاسم بن عساكر.

وأجاز لابن السّمعانيّ.

وتُوفِّي بعد ثلاثٍ وعشرين.

١٧٣ - عليّ بن عليّ بن جعفر بن شيران^(١).

(١) أنظر عن (علي بن علي) في: سؤالات المحافظ السلفي لخميس الحوزي ٨٠ رقم ٥٦، ومعرفة =

أبو القاسم الضَّرِير، الواسطي، المقرئ.
 قرأ بالروايات على: أبي علي غلام الهَرَّاس^(١).
 وحَدَّث عن: الحسن بن أحمد الغَنْدَجَانِي^(٢).
 وتصَدَّر للإقراء مدة مع أبي الفَرَّاء القَلَانِسِي.
 قرأ عليه: أبو بكر عبد الله بن منصور الباقِلَانِي، وأبو الفتح نصر الله بن
 الكَيَّال، وجماعة.

وكان قديم بغداد في سنة ثلاث وخمسمائة، وحَدَّث بها.
 روى عنه: علي بن أحمد اليَزْدِي.
 وقيل عنه إنه كان يميل إلى الاعتزال.
 تُوفِّي في سنة ثَيْفٍ وعشرين بواسط^(٣).

- حرف الغين -

١٧٤ - غالب بن أحمد بن محمد بن إبراهيم.
 أبو نصر البغداديُّ الأَدَمِي. القاريء بالألحان، المغني بالقضيب.
 سمع: أبا جعفر ابن المسلمة.
 روى عنه: أبو المُعَمَّر الأنصاري، وأبو القاسم بن عساكر.
 وأمتنع بعضهم من السَّماع منه للغناء.

- حرف الميم -

١٧٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن قُرَيْش.
 أبو غالب البغدادي، النَّصْرِي، الحنفي.
 سمع: عبد الصَّمَد بن المأمون، وأبا يَعْلَى بن الفَرَّاء، وجماعة.

= القراء الكبار ١/٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٤١٨، ونكت الهميان ٢١٥، والجواهر المضئية ١/٣٦٨،
 وغاية النهاية ١/٥٥٧ رقم ٢٢٧٩، وتبصير المنتبه ٢/٩٨.

(١) وقال السلفي عن الحوزي: وخطه معه بها. وله معرفة بفقهاء أبي حنيفة.

(٢) الغَنْدَجَانِي: بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والجيم وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى غَنْدَجَان. وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد الخوز. (الأنساب ٩/١٧٩).

(٣) أُرْخ ابن الجزري وفاته بسنة ٥٢٤ هـ.

روى عنه: مسعود بن غَيْث الدَّقَاق، وعمر بن طَبْرَزْد.
وبقي إلى سنة ٥٢٧.

- حرف الياء -

١٧٦ - يوسف بن أحمد بن حسدائي بن يوسف.
الإسرائيليّ المسلم الأندلسيّ، أبو جعفر، الطَّبَّيب.
من أعيان الفضلاء في الطَّبِّ، وله مصنّفات.

قديم ديار مصر، وآتصل بالدولة، وكان خصيصاً بالمأمون وزير الأمر
بأحكام الله، وشرح له بعض كُتُب أبقراط.
وله كتاب «الإجمال» في المنطق.
وهو من بيت طبّ وفلسفة، وأجداده من فضلاء اليهود وأخيارهم، لعنهم
الله.



آخر الطبقة الثالثة والخمسين من تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
للمحافظ شمس الدين الذهبي غفر الله له وللمسلمين أجمعين.

(بعمونه تعالى وتوفيقه، أتمّ تحقيق هذه الطبقة الثالثة والخمسين من كتاب «تاريخ
الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرّخ الإسلام المحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن
عثمان المعروف بالذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. وضبط نصّه، وخرّج أحاديثه وأشعاره،
وعلق عليه، ووثّق مادّته، وأحال إلى مصادره، طالب العلم وخادمه الحاج الأستاذ الدكتور أبو
غازي عمر عبد لسلام تدمري، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولداً
وطناً، الحنفيّ مذهباً، ووافق الإنتهاء منه عند أذان عصر يوم السبت السابع والعشرين من
شهر رمضان المبارك ١٤١٣ هـ. الموافق للعشرين من آذار (مارس) ١٩٩٣، وذلك بمنزله
بساحة النجمة من مدينة طرابلس الشام المحروسة، حفظها الله وحماها ثغراً ورباطاً للإسلام
والمسلمين. والحمد لله وحده).

سِيَرُ الْإِسْلَامِ

ووفيات المشاهير والأعلام

لِلْخَافِظِ الْمُؤَرِّخِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ

المستوفى سنة ٧٤٨ هـ

جُمْلَةُ شَوَافِيهِ

٥٣١ - ٥٤٠ هـ

تَحْقِيقُ

الدُّكُورُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ تَدْرِي

أَسَازُ الدَّارِجِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْحَامِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

مُحَمَّدُ الْهَيْثَمُ الْإِسْطَاظَرُ لِلنَّشْوَازِ الْتَارِيخِيَّةِ
وَالنَّشْوَازِ الْمُرِيخِيَّةِ الْعَسْرِيَّةِ

النَّاشِرُ

دارُ النَّابِ الْعَرَبِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الرابعة والخمسون

سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

[القبض على أبي الفتوح بن طلحة وجباية الأموال]

وَرَدَ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَزِيرُ السُّلْطَانِ مَسْعُودٌ، فَقَبِضَ عَلَى أَبِي الْفَتْوحِ بْنِ طَلْحَةَ، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ بِحَمَلِ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمُقْتَفِي يَقُولُ: مَا رَأَيْنَا أَعْجَبَ مِنْ أَمْرِكَ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ سَارَ إِلَيْكَ بِأَمْوَالِهِ، فَجَرَى مَا جَرَى. وَأَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ وَلِيَ فَفَعَلَ مَا فَعَلَ، وَرَحَلَ وَأَخَذَ مَا تَبَقِيَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَاثُ، فَأَخَذَتْهُ كُلُّهُ وَتَصَرَّفَتْ فِي دَارِ الضَّرْبِ، وَأَخَذَتْ التَّرَاكُاتِ وَالْجَوَالِي، فَمِنْ أَيِّ وَجْهِ نَقِمْ لَكَ هَذَا الْمَالَ؟ وَمَا بَقِيَ إِلَّا نَخْرَجَ مِنَ الدَّارِ وَنَسَلَمَهَا، فَإِنِّي عَاهَدْتُ أَنْ لَا أَخْذَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَبَّةً ظُلْمًا.

قال: فأسقط ستين ألفاً، وقام أبو الفتوح صاحب المخزن من ماله بعشرة آلاف دينار، وأمر السلطان بجباية الأملاك، فلقى الناس من ذلك شدة، فخرج رجل صالح يُقال له ابن الكواز إلى السلطان إلى الميدان، وقال: أنت المطالب بما يجري على الناس، فما يكون جوابك؟ فأنظر بين يديك، ولا تكن ممن ﴿إِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾^(١)، فأسقط ذلك^(٢).

[الوباء بهمدان وإصبهان]

وجاءت الأخبار بأنَّ الوباء شديد بهمدان وإصبهان^(٣). ثمَّ عادت الجباية من الأملاك، وصورود التجار، ولم يُترك إلاَّ العقار الخاص^(٤).

(١) سورة البقرة، الآية ٢٠٦.

(٢) المنتظم ٦٦/١٠، ٦٧ (٣٢٠/١٧)، تاريخ الخلفاء ٤٣٧، ٤٣٨.

(٣) المنتظم ٦٧/١٠ (٣٢١/١٧)، الكامل في التاريخ ٥٤/١١، الكواكب الدرية ١٠٧.

(٤) المنتظم ٦٧/١٠ (٣٢١/١٧)، البداية والنهاية ٢١١/١٢.

[بيعة سنجر للمقتفي]

وجاءت مكاتبة سنجر إلى ابن أخيه مسعود يأمره أن يدخل إلى المقتفي ويبيع عنه^(١).

[بيعة زنكي صاحب الموصل]

ثم أخذت البيعة من زنكي صاحب الموصل^(٢). ودفع الراشد عن زنكي، فتوجه نحو أذربيجان^(٣).

[زواج المقتفي أخت السلطان]

وتزوج المقتفي بفاطمة أخت السلطان مسعود^(٤).

[إستابة ألبقش على بغداد]

وتوجه مسعود إلى بلاد الجبل، واستتاب على بغداد ألبقش السلاحي، فورد سلجوق شاه، أخو مسعود، إلى واسط، فطرده البقش، وكان مستضعفاً^(٥).

[وقعة الملك داود والسلطان]

واجتمع الملك داود وعساكر أذربيجان، فوقعوا السلطان مسعوداً، وجرت وقعة هائلة^(٦). ثم قصد مسعود أذربيجان، وقصد داود همذان، ووصلها الراشد المخلوع يوم الوقعة. وتقررت القواعد أن الخليفة المقتفي يكتب لزنكي عشرة

(١) المنتظم ٦٧/١٠ (٣٢١/١٧).

(٢) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٨٨ (وتحقيق سويم) ٥٠.

(٣) المنتظم ٦٧/١٠ (٣٢١/١٧).

(٤) المنتظم ٦٧/١٠ (٣٢١/١٧)، الكامل في التاريخ ٤٧/١١، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٦١/١، دول الإسلام ٥٣/٢، البداية والنهاية ٢١١/١٢، تاريخ الخميس ٤٠٥/٢، الكواكب الدرية ١٠٧.

(٥) المنتظم ٦٧/١٠ (٣٢١/١٧)، وانظر: الكامل في التاريخ ٤٧/١١.

(٦) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعور) ٣٨٨ (وتحقيق سويم) ٥١، زبدة التواريخ ٢١٢، ٢١٣.

بلاد، ولا يُعين الرَّاشد. ونفذت إليه المحاضر التي أوجبت خلع الرَّاشد، وأثبتت على قاضي الموصل، فخطب للمقتفي ومسعود. فلما سمع الراشد نفذ يقول لزكري: غدرت؟! قال: ما لي طاقة بمسعود.

[ذهاب الراشد إلى مَراغة]

فمضى الرَّاشد إلى داود في نفرٍ قليل، وتخلّف عنه وزيره ابن صدّقة، ولم يبق معه صاحب عمامة سوى أبي الفتوح الواعظ.

ونفذ مسعود أُلقي فارس لتأخذه، ففاتهم ومضى إلى مَراغة، فدخل إلى قبر أبيه، وبكى وحنّى التراب على رأسه. فوافقاه أهل مَراغة، وحملوا إليه الأموال، وكان يوماً مشهوداً^(١).

[عودة الظلم إلى بغداد]

وقويّ داود، وضرب المُصافّ مع مسعود، فقُتل من أصحاب مسعود خلق، وعادت الجباية والظُّلم ببغداد^(٢).

[هرب وزير مصر الأرمني]

وفيها هرب الذي ولي الوزارة بالديار المصرية بعد الحَسَن ابن الحافظ العبّديّ، وهو تاج الدولة بهرام الأرمنيّ النُصرانيّ. وكان قد تمكّن من البلاد، واستعمل الأرمن، وأساء السيرة في الرعيّة، فأنف من ذلك رضوان بن الوبخشي^(٣)، فجمع جيشاً وقصد القاهرة، فهرب منه بهرام لعنه الله إلى الصّعيد، ومعه خلق من الأرمن، فمنعه متولّي أسوان من دخولها، فقاتله، فقتل السّودان

(١) دول الإسلام ٥٣/٢، العبر ٨٤/٤، مرآة الجنان ٢٥٩/٣، عيون التواريخ ٣٢٩/١٢، الكواكب الدرية ١٠٦.

(٢) المنتظم ٦٧/١٠، ٦٨ (٣٢١/١٧، ٣٢٢)، الكامل في التاريخ ٤٧/١١، العبر ٨٤/٤.

(٣) هكذا في الأصل. وفي الكامل ٤٨/١١ (طبعة صادر) ٣٥٦/٨ طبعة دار الكتاب العربي: «الريحي»، وفي نسخة خطية: «الولخشي»، ونسخة أخرى: «ابن الولحي»؛ وهو: «الولخشي» في: أخبار مصر لابن ميسر ٧٩/٢، وأخبار الدول المنقطة ٩٧ و٩٨، ونهاية الأرب ٣٠٢/٢٨، وفي المختصر في أخبار البشر ١١/٣ «الوكشي»، وفي إتحاف الحنفا ١٥٨/٣ «ولخشي».

طائفة من الأرمن، فأرسل يطلب الأمان من الحافظ فأمنه، فعاد إلى القاهرة، فسُجِنَ مدة، ثم تَرَهَّبَ وأُخْرِجَ من الحبس^(١).

[وزارة رضوان الأفضل بمصر]

وأما رضوان فَوَزَّرَ للحافظ، ولُقِّبَ بالملك الأفضل، وهو أوَّل وزير بمصر لَقَّبوه بالملك. ثم فسَدَ ما بينه وبين الحافظ، فهِرَبَ في شَوال سنة ثلاثٍ وثلاثين، ونُهِبَت أمواله وحواصله، فأَتَى الشَّامَ، فنزل على أمين الدولة كُمُشَيْكِينَ صاحب صَرْخَدَ، فأكرمه وعظَّمه^(٢).

وَجَرَتْ له أمور ذكرنا بعضها سنة ثلاثٍ وأربعين.

[جلوس ابن الخُجَنْدِي بجامع الخليفة]

قال ابن الجوزي^(٣): ونودي في الأسواق لابن الخُجَنْدِي الواعظ بالجلوس في جامع الخليفة، فجلس يوم الجمعة بعد الصَّلَاة، ومنع من كان يجلس. ونودي له بالجلوس في النِّظامِيَّة، فأجتمع خلَّاتق، وحضر الوزير والشُّعْنَة والمستوفي، ونظَر، وسدِّد الدولة، وجماعة من القُضاة. وحضرت يومئذٍ، وكان لا يُحسن يعِظ ولا يندار^(٤) في ذلك.

[إعادة البلاد للخليفة]

وفي جُمادى الأولى أُعيدت بلاد الخليفة، ومعاملاته والتَّركات إليه، واستقرَّ عن ذلك عشرة آلاف دينار. وعادت ببغداد الجبايات مرَّة خامسة بعنف وعسف^(٥).

(١) الخبر باختصار في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٨ (وتحقيق سويم) ٥١، وذيل تاريخ دمشق ٢٦٢، وهو مطوَّل في الكامل ٤٨/١١، ٤٩، وأخبار مصر لابن ميسر ٧٩/٢، ونهاية الأرب ٣٠٢/٢٨، ٣٠٣ المختصر في أخبار البشر ١١/٣، ١٢، البداية والنهاية ٢١٢/١٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٤٨/١١، أخبار مصر لابن ميسر ٨٣/٢، أخبار الدول المنقطعة ٩٨، ٩٩ وفيه: «صلخده»، نهاية الأرب ٣٠٤/٢٨، ٣٠٥، الدرة المضيئة ٥٢١ (حوادث ٥٣٠ هـ.)، إتحاف الحنفا ١٧١/٣، ١٧٢.

(٣) في المنتظم ٦٨/١٠ (٣٢٢/١٧).

(٤) في المنتظم: «ولا ندار».

(٥) المنتظم ٦٨/١٠، ٦٩ (٣٢٣/١٧).

[إعادة الولاية لأبي الكرم]

وقبض الشُّحنة على أبي الكرم الوالي وقال: لِمَ تتصرَّف بلا أمري؟ فذهب أبو^(١) الكرم إلى رباط أبي النُّجيب^(٢)، فتاب وحلق رأسه، ثم خُلع عليه، وأُعيد إلى الولاية، وكان كافياً فيها^(٣).

[مهاجمة الأمير بُزْواش إفرنج طرابلس]

وفيها سار عسكر دمشق وعليهم الأمير بُزْواش^(٤)، فحاربوا عسكر طرابلس، فُصِّروا، وقُتل خلقٌ من الفرنج، ورجع المسلمون بالغنائم والسبي الكثير^(٥).

[وقعة بعرين]

وفيها وقعة بَعْرَيْن بِقُرْب حماة، التقى الأتابك زنكي والفرنج، فُصِّر عليهم أيضاً، وأخذ قلعة بَعْرَيْن. وكان ذلك أوَّل وهنٍ أدخله الله على الفرنج^(٦).

[تسلُّم زنكي بعلبك]

وسار زنكي إلى بَعْلَبَك، فسَلَّمها إليه كُمُشْتِكِين الخادم^(٧).

-
- (١) في الأصل: «ذهب إلى».
 - (٢) في المتنظم بطبعته نقص، فقد جاءت العبارة هكذا: «وقبض الشحنة على أبي الكرم الوالي إلى رباط أبي النجيب». فليُصحَّح.
 - (٣) المتنظم ٦٩/١٠ (٣٢٣/١٧).
 - (٤) ويقال: «بزواج».
 - (٥) ذيل تاريخ دمشق ٢٥٨، الكامل في التاريخ ٥٠/١١، العبر ٨٤/٤، تاريخ ابن الفرات ٧٩/٨، صبح الأعشى ٤٤٩/٦ - ٤٥١، تاريخ سلاطين المماليك ٢٤٨، المختار من تاريخ ابن الجزري ٤٥٠.
 - وقد قُتل في هذا الهجوم كونت طرابلس بونز، ولم يذكر ابن القلانسي ذلك، ولكن القلقشندي يؤكد في (صبح الأعشى)، وكذلك ابن الجزري في المختار من تاريخه، ووليم الصوري مطران صور في كتابه (تاريخ ما جرى من الأمور فيما وراء البحار). أنظر دراستنا حول هذا الموضوع في: تاريخ طرابلس ٤٩٦/١ - ٤٩٨.
 - (٦) تاريخ حلب للعظيمي ٣٨٨، ذيل تاريخ دمشق ٢٥٩، الكامل في التاريخ ٥١/١١ - ٥٣، زبدة الحلب ٢٦١/٢، نهاية الأرب ١٣٢/٢٧، المختصر في أخبار البشر ١٢/٣، الدرّة المضيّة ٥٢٥، ٥٢٦، تاريخ ابن سباط ٦٦/١، العبر ٨٤/٤، تاريخ ابن الوردي ٤١/٢.
 - (٧) زبدة الحلب ٢٦٣/٢ (حوادث ٥٣٢ هـ). وفيه: «ثم سار في نصف المحرم من سنة اثنتين = ...

[مهاجمة الروم بلاداً لابن لاون الأرمني]

ولمّا أخذ زنكي قلعة بغيرين ثارت الرّوم، وقدموا في البحر من القسطنطينيّة. وسبق الفرسان إلى أنطاكيّة، ثم وصلت مراكبهم، فنازلوا أذنة والمصبيصة، وهما لابن لاون الأرمني، فأخذها منه الرّوم، ثم أخذوا عين زربة غنوة، وتلّ حمدون؛ ثم حاصروا أنطاكية في آخر سنة إحدى وثلاثين، وضيّقوا على أهلها وبها يبيّئد الفرنجي. ثمّ تصالح الأرمن والرّوم. ثمّ نازلوا حلب^(١).

[حرب الموحّدين والملثّمين]

وفيها، وفي التي بعدها كان بين الموحّدين والملثّمين حروب عدّة، ومنزلة طويلة ومضاربة. كان عبد المؤمن بالموحّدين في الجبل والشعراء، وابن تاشفين قبالة في الوطاء. ثمّ جاءت أمطار عظيمة تلف فيها أصحاب ابن تاشفين، وهلكت خيلهم، وجاعوا^(٢).

[احتجاج هلال رمضان]

وفي ليلة الثلاثين من رمضان رُقِبَ الهلال، فلم ير، فأصبح أهل بغداد صائمين أيام العِدّة. فلمّا أمسوا رقبوا الهلال، فما رأوه أيضاً، وكانت السّماء جليّةً صاحية؛ ومثل هذا لم يُسمع بمثله في التّواريخ، وهو عجيب^(٣).

= وثلاثين فنزل بعلبك وأخذ منها مالا، وسار إلى ناحية البقاع. «، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٦٢/١، المختصر في أخبار البشر ١٢/٣، العبر ٨٤/٤، مرآة الجنان ٢٥٩/٣.

(١) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٨٨. (وتحقيق سويم) ٥٠ باختصار، والخبر في: ذيل تاريخ دمشق ٢٥٨، والكمال في التاريخ ٥٣/١١، تاريخ الزمان ١٥٣، المختصر في أخبار البشر ١٢/٣، تاريخ ابن الوردي ٤١/٢، الدرة المضيّة ٥٢٥، البداية والنهاية ٢١٢/١٢.

(٢) البيان المغرب ٩٦/٤، نظم الجُمان ٢٤١، الكمال في التاريخ ٥٧٨/١٠.

(٣) المنتظم ٦٩/١٠ (٣٢٤/١٧)، البداية والنهاية ٢١١/١٢، تاريخ الخميس ٤٠٥/٢، الكواكب الدرية ١٠٧، تاريخ الخلفاء ٤٣٨.

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

[صَلْبُ الْعِيَّارِينَ بِبَغْدَاد]

فيها ظفروا بأحد عشر عيَّاراً، فصُلِبُوا فِي الْأَسْوَاقِ بِبَغْدَاد، وَصُلِبَ صُوفِيٌّ مِنْ رِبَاطِ الْبُسْطَامِيِّ لَكُمْ صَبِيَّاً فَمَاتَ^(١).

[أَخَذَ الرُّومُ بُرَاعَةَ]

وفيهَا أَخَذَتِ الرُّومُ بُرَاعَةَ فَاسْتَبَاحُوهَا، وَجَاءَ النَّاسُ يَسْتَفْتُونَ^(٢).

[الْقَبْضُ عَلَى نَائِبِ بَغْدَاد]

وفيهَا قُبِضَ عَلَى أَلْبَقْشِ نَائِبِ بَغْدَاد، وَوَلِيَ مَكَانَهُ بِهَرُوزِ الْخَادِمِ^(٣).

[زَوَاجُ السَّلْطَانِ بِنْتِ دُبَيْس]

وَتَزَوَّجَ السَّلْطَانُ بِسَفَرَى بِنْتِ دُبَيْسِ الْأَسَدِيِّ. وَسَبِيهِ أَنْ أَوْلَادَ دُبَيْسٍ أَقْطَعَتْ أَمَاكِنَهُمْ وَاحْتَاجَاوْا، فَجَاءَتْ بِنْتُ دُبَيْسٍ وَأَمَهَا بِنْتُ عَمِيدِ الدَّوْلَةِ جَهِيرٌ، وَكَانَتْ بِدِيْعَةِ الْحُسْنِ، فَدَخَلَتْ عَلَى خَاتُونِ زَوْجَةِ الْمُسْتَظْهَرِ لِتَشْفَعَ لَهَا إِلَى السَّلْطَانِ، لُبَّعِيدَ عَلَيْهَا بَعْضُ مَا أُخِذَ مِنْهَا، فَوُصِفَتْ لَهُ، فَتَزَوَّجَهَا، وَأَغْلَقَتْ

(١) المنتظم ٧٢/١٠ (٣٢٧/١٧)، وانظر: الكامل في التاريخ ٦٣/١١، ٦٤.

(٢) المنتظم ٧٢/١٠ (٣٢٧/١٧)، تاريخ حلب للمعظمي ٣٩٣، (وتحقيق سويم) ٥٢، ذيل تاريخ دمشق ٢٦٤، ٢٦٥، الكامل في التاريخ ٥٦/١١ - ٥٨، زبدة الحلب ٢/٢٦٤، ٢٦٥، كتاب الروضتين ٨١، ٨٢، التاريخ الباهر، ٥٥، ٥٦، نهاية الأرب ٢٧/١٣٤ - ١٣٦، المختصر في أخبار البشر ٣/١٢، ١٣، الدرّة المضيّة ٥٢٨ (حوادث سنة ٥٣١ و٥٣٣ هـ)، البداية والنهاية ١٢/٢١٢، تاريخ ابن سباط ١/٦٧، ٦٨، تاريخ ابن الوردي ٢/٤١، ٤٢، الكواكب الدرّية ١٠٨ وسيعاد الخبر بعد قليل بأوسع مما هنا.

(٣) المنتظم ٧٢/١٠ (٣٢٧/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٥/١١.

بغداد سبعة أيّام للفرح، وضُرِبَت الطُّبُول وشُرِبَت الخُمور ظاهراً وكثر الفساد^(١).

[صَلَب أَحَد رِجَال الشُّعْنَةِ]

وفي جُمادى الآخرة قَتَلَ شُعْنَةُ بعض البلدان صَبِيّاً مستوراً من المختارة، فأمر السُّلْطَان بصلب الشُّعْنَةِ فَصَلَّبَ، ورهطه العوامَ فَقَطَعُوهُ^(٢).

[زَواج السُّلْطَان]

وفي رمضان وُصِفَ للسُّلْطَان مسعود امرأةً بِالْحُسْنِ، فخطبها وتزوّجها، وأغلق البلد ثلاثة أيّام^(٣).

[قَتْلُ الباطِنِيَّةِ الراشد]

وكان أمر^(٤) الرَّاشِد بالله قد استفحل، واجتمعت عليه عساكر كثيرة، فدخل عليه الباطِنِيَّةُ - لعنهم الله - فقتلوه^(٥).

[قَتْلُ أَلْبَقَشِ]

وفيها أمر السُّلْطَان بقتل أَلْبَقَشِ الَّذِي كان نائب بغداد، فقتل، وقيل: غرَّق نفسه، فأخرجوه من الماء وقَطَعُوا رأسه^(٦).

[تَسَلُّمُ الرُّومِ بُزَاعَةَ]

وفيها نازل ملك الروم - لعنهم الله - مدينة بُزَاعَةَ، فتسلّموها بالأمان في

(١) المنتظم ٧٢/١٠ (٣٢٧/١٧، ٣٢٨)، الكامل في التاريخ ٦٥/١١، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٦٤/١، البداية والنهاية ٢١٣/١٢، عيون التواريخ ٣٣٤/١٢.

(٢) المنتظم ٧٢/١٠ (٣٢٨/١٧).

(٣) المنتظم ٧٢/١٠ (٣٢٨/١٧).

(٤) في الأصل: «أمر».

(٥) المنتظم ٧٢/١٠ (٣٢٨/١٧)، الكامل في التاريخ ٦٢/١١، زبدة التواريخ ٢١٢، تاريخ دولة آل سلجوق ١٦٧، تاريخ مختصر الدول ٢٠٦، الفخري ٣٠٨، كتاب الروضتين ٨٠/١، دول الإسلام ٥٣/٢، العبر ٨٦/٤، ٨٩، ٩٠، تاريخ ابن الوردي ٤٢/٢، مرآة الجنان ٢٥٩/٣، البداية والنهاية ٢١٢/١٢، تاريخ الخميس ٤٠٤/٢، ٤٠٥، تاريخ الخلفاء ٤٣٦، ٤٣٧، الجواهر الثمين ٢٠٦، خلاصة الذهب المسبوك ٢٧٥، أخبار الدول ١٧٢/٢.

(٦) المنتظم ٧٤/١٠ رقم ٩١ (٣٣٠/١٧) رقم ٤٠٣٧، الكامل في التاريخ ٦٥/١١، تاريخ ابن الوردي ٤٣/٢ وفيه: «البخشي».

رجب، وكان عدّة من خرج^(١) منها خمسة آلاف وثمانمائة نفس، وتنصّر قاضيها وجماعة من أغنيائها نحو أربعمائة نفس^(٢).

[منازلة الفرنج حلب]

ثمّ نازل حلب، فخرج إليه خلقٌ من أهلها، فقَاتلوه، فقتل خلقٌ من الروم، وقُتل بطريقٍ كبير^(٣)، ثمّ ملكوا قلعة الأثارب.

[منازلة الفرنج شيزر]

ثمّ نازلوا شيزر وبها سلطان بن عليّ الكِنانيّ، فنصبوا عليها ثمانية عشر منجنيقاً؛ وعاثوا في الشّام، وقتلوا ونهبوا، فضابَقهم عماد الدين زنكيّ، ولم يقحم عليهم، ونفذ في الرُّسليّة كمال الدّين الشَّهْرُزُورِيّ القاضي إلى السُّلطان مسعود يستنجد به، فما نفع، ولطف الله، ورحلت الملاحين الرُّوم عن الشّام بتهويلٍ من زنكيّ بين الرُّوم والأرمن^(٤).

(١) في الكامل ٥٦١/١١: «وكان عدّة من جُرح فيها...».

(٢) زبدة الحلب ٢/٢٦٥.

(٣) زبدة الحلب ٢/٢٦٥.

(٤) الخبر في: الإعتبار ٢، و٩٢ و١١٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٣٩٣، (وتحقيق سويم) ٥٢، وذيل تاريخ دمشق ٢٦٤، ٢٦٥، والمتنظم ٧٢/١٠ (٣٢٧/١٧)، والتاريخ الباهر ٥٥/٥٦، والكامل في التاريخ ٥٦/١١ - ٥٨، وكتاب الروضتين ٨١، ٨٢، وزبدة الحلب ٢/٢٦٤، ٢٦٥، ومروّة الزمان ج ٨ ق ١/١٦٤، ونهاية الأرب ٢٧/١٣٤ - ١٣٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٢، ١٣، والدرة المضىة ٥٢٨، والبداية والنهاية ١٢/٢١٢، وتاريخ ابن سباط ١/٦٧، ٦٨. وملك الروم هو: يوحنا الثاني كالوجوهانيز (٥١٢ - ٥٣٨ هـ./ ١١١٨ - ١١٤٣ م).

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

[الزلزلة بجنزة]

قال أبو الفرج بن الجوزي^(١): كانت فيها زلزلة عظيمة بجنزة، أتت على مائتي ألف وثلاثين ألفاً، فأهلكهم الله، وكانت الزلزلة عشرة فراسخ في مثلها، فسمعت شيخنا ابن ناصر يقول: جاء الخبر أنه حُصِفَ بجنزة، وصار مكان البلد ماء أسود، وقدم التجار من أهلها، فلزموا المقابر ليكون على أهلكهم، فلما لله وإننا إليه راجعون.

قلت: في «مرآة الزمان»^(٢) مائتي ألف وثلاثين ألفاً، أعني الذين هلكوا في جَنَزَة بالزلزلة.

وكذا قال «ابن الأثير» في «كامله»^(٣) ولكن ذكر ذلك سنة أربع وثلاثين^(٤).

(١) في المنتظم ٧٨/١٠ (٣٣٥/١٧).

(٢) ج ٨ ق ١/١٦٨.

(٣) الكامل في التاريخ ٧٧/١١ (حوادث ٥٣٤ هـ.)، وفيه: «كنجة». وانظر: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٩٤ (وتحقيق سويم) ٥٤.

(٤) أنظر خبر الزلزلة في: ذيل تاريخ دمشق ٢٦٨، والكامل في التاريخ ٧١/١١، وزبدة التواريخ ٢١٦، وتاريخ الزمان ١٥٤، و«مرآة الزمان» ج ٨ ق ١/١٦٨، و«دول الإسلام» ٥٣/٢ وفيه اسم المدينة: «جيزة»، وقال محققه بالحاوية إنها من أعمال حلب، والعبر ٩١/٤، و«مرآة الجنان» ٢٦٠/٣ وفيه تحرفت إلى: «بحيرة»، وفي البداية والنهاية ٢١٥/١٢ «جبرت»، عيون التواريخ ٣٤٣/١٢، الكواكب الدرية ١٠٩، النجوم الزاهرة ٢٦٤/٥، شذرات الذهب ١٠٢/٤، وفيه: «خيزه» و«١٠٤» (حوادث ٥٣٤ هـ.) تاريخ الخلفاء ٤٣٨ وفيه «بحتره»؛ والصحيح في كشف الصلصلة ١٨٤.

[خطبة زوجة المستظهر لصاحب كرمان]

وفيهما وصل رسول ابن قاروت^(١) صاحب كرمان إلى السلطان مسعود يخطب خاتون زوجة المستظهر بالله، ومعه التّقادُم والتّخَف. فجاء وزير مسعود إلى الدّار يستأذنها، ونثرت الدّنانير وقت العقد، وبُعِثت إليه، فكانت وفاتها. هناك^(٢).

[إزالة المواخير ببغداد]

وفي ربيع الأوّل أزيلت المواخير^(٣) والمُكُوس من بغداد، ونُقِشت الألواح بذلك^(٤).

وقد وُت أحد مواليد وسكان مدينة كنجة واسمه مختيار غوش هذه الزلزلة في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ١١٣٩ م. وكان شاهداً لها فذكر أنها جرت في شهر أريغ حسب التقويم الأرمني في ١٨ منه، ليلة الجمعة - السبت، في يوم عيد القديس جرجس أرسل الغضب الإلهي الحاد إلى العالم وغضب الأرض وخراب قوي، تحركت بدفعات قوية وأصاب هذا البلد - ألبانيا. وقد خربت الهزة أماكن كثيرة في مناطق باريسوس وخاجن (حالياً: كرباخ) كما في السهول كذلك في الجبال. نتيجة لهذا الزلزال فإن عاصمة غنجاك كذلك كانت في جحيم تبلع سكانها. وفي كل أطراف سطح الأرض أسكنهم في أحضانها. وفي المناطق الجبلية هدم كثير من القلاع والقرى مع الأديرة والكنائس على رؤوس ساكنيها وقُتل خلق لا يُحصى بواسطة الأبنية المهتمة والأبراج الكثيرة. ويقول كيراكوس غازاكيثس أحد سكان كنجة أنه في عام ٥٨٨ (حسب التقويم الأرمني) حدثت هزة أرضية عنيفة خربت مدينة كنجة ودُمّرت المنازل على ساكنيها. وقد قُتل من جراء الهزة كثير من الرجال والنساء والأولاد، ويصعب حصر الذين بقيوا تحت الركام. (أنظر: زبدة التواريخ ٢١٧ بالحاشية).

وقال البنداري: إن مدينة جنزة وأعمالها قد خُسِف بها. وأن الزلزلة قد هدمتها، وأنها خربت حتى كان الأرض عديمتها، وأن الكفار الأبخازية والكرجية هجمتها، وقد باد من أهلها مقدار ثلاثمائة ألف نفس، فأمرُوا الباقيين إلا من احتسب بقلعتها، وأوى إلى تلعتها. وذلك مع تشعث سورها، وتهدم دورها، وأن الأموال نبشت، وأن الخبايا فُتشت. فأغذ قراستقر السير إليها. وكان أيواني ابن أبي الليث - لعنه الله - مقدم عسكر الأبخاز قد قرن بالزلزلة الزلازل، وبالنازلة النوازل، وكان قد حمل باب مدينة جنزة، وبنى مدينة سمّاها جنزة، وعلّق عليها ذلك الباب، واغتم غيبة قراستقرن البلاد فسمّاها العذاب، وذلك في سنة ٥٣٣ (تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٥، ١٧٦).

(١) ويقال: «قاروت» بتقديم الواو.

(٢) المنتظم ٧٨/١٠ (٣٣٥)، مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٦٩.

(٣) في الأصل: «المواخير».

(٤) المنتظم ٧٨/١٠ (٣٣٥).

[قتل الوزير كمال الدين الرازي]

كان السلطان قد استوزر محمد بن الحسن كمال الدين الرازي^(١) الخازن، فأظهر العدل ورفع المكوس والضرائب، ثم دخل إليه ابن عمارة^(٢)، وابن أبي قيراط، فدفعوا في المكوس مائة ألف دينار، فرفع أمرهما إلى السلطان، فشهرا في البلد مسودين الوجوه، وحُبسَا. فلم يتمكن مع الوزير أعداؤه مما يريدون، فأوحشوا بينه وبين قُراستقر صاحب أذربيجان، فأقبل قُراستقر في العساكر الكثيرة، وقال: إما يُحمل رأسه إليّ أو الحرب. فخوفوا السلطان مسعود من حادثة لا تتلافى، ففسح لهم في قتله على كره شديد، فقتله تتر الحاجب، وحمل رأسه إلى قُراستقر^(٣).

واستولت الأمراء على مُغلات البلاد؛ وعجز مسعود، ولم يبق له إلا مجرد الاسم.

[خروج خوارزم شاه عن طاعة السلطان سنجر]

وفيها خرج خوارزم شاه عن طاعة السلطان سنجر، فسار سنجر لحربه وقاتله، وهزم جيوشه، وقُتل في الواقعة ولد لخوارزم شاه، ودخل سنجر خوارزم، وأقطعها ابن أخيه سليمان بن محمد، ورُتب له وزيراً وأتابكاً، وردَّ إلى مرو؛ فجاء خوارزم شاه، وهرب منه سليمان، فاستولى على البلد^(٤).

[أخذ الأتابك زنكي بعلبك]

وفيها قُتل شهاب الدين محمود، وأحضرُوا أخاه محمداً من بعلبك، فتملك دمشق. فجاء زنكي الأتابك، فأخذ بعلبك بعد أن نصب عليها أربعة عشر منجنيقاً ترمي بالليل والنهار، فأشرف أهلها على الهلاك، وسلموا البلد.

(١) هو كمال الدين محمد بن علي بن حسين الرازي. (زبدة التواريخ ٢١٤، تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٢).

(٢) في الأصل: «ابن عماده». والتصحيح من المتنظم.

(٣) المتنظم ٧٨/١٠، ٧٩ (٣٣٥/١٧، ٣٣٦)، تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٣ و١٧٤.

(٤) حبيب السير لخواندمير ٦٣١/٢، تاريخ ابن سباط ٦٩/١، الكامل في التاريخ ٦٧/١١، نهاية الأرب ٣٨٥/٢٦، العبر ٩١/٤، البداية والنهاية ٢١٥/١٢، عيون التواريخ ٣٤٤/١٢.

وعصى بالقلعة جماعة من الأتراك، ونزلوا بالأمان، فغدر بهم وصلبهم، فمقته الناس وأبغضوه، ونفر منه أهل دمشق وقالوا: لو ملك دمشق لفعل بنا مثل ما فعل بهؤلاء^(١).

[الزلازل بالشام والجزيرة]

وفي صفر كانت زلازل هائلة بالشام والجزيرة، وخرب كثير من البلاد لا سيما حلب، فلما كثرت عليهم خرج أهلها إلى الصحراء^(٢).

قال ابن الأثير^(٣): عدوا ليلة واحدة أنها جاءتهم ثمانين مرة، ولم تنزل تتعاهددهم بالشام من رابع صفر إلى تاسع عشره. وكان معها صوت وهدة شديدة^(٤).

(١) تاريخ حلب للعظيمي ٣٩٥ (حوادث ٥٣٤ هـ.) و(تحقيق سويم) ٥٤، التاريخ الباهر ٥٩، الكامل في التاريخ ٦٨/١١ - ٧٠، ذيل تاريخ دمشق ٢٦٩، زبدة الحلب ٢/٢٧٢، كتاب الروضتين ٨٦، مفرج الكرب ٨٦/١، نهاية الأرب ١٣٧/٢٧، المختصر في أخبار البشر ١٤/٤، ١٥، الأعلام الخطيرة ٤٦/٤٧، الكواكب الدرية ١٠٩، تاريخ ابن سباط ٧٠/١، تاريخ مختصر الدول ٢٠٦، نهاية الأرب ٨٧/٢٧، ٨٨، تاريخ ابن الوردي ٤٣/٢، الدرة المضية ٥٢٩، تاريخ الخميس ٤٠٥/٢، عيون التواريخ ٣٤٣/١٢.

(٢) مرآة الزمان ج ٨ ق ١٦٩/١، تاريخ ابن الوردي ٤٣/٢.

(٣) في الكامل في التاريخ ٧١/١١.

(٤) أنظر عن الزلازل في: تاريخ حلب للعظيمي ٣٩٤، و(تحقيق سويم) ٥٤، وذيل تاريخ دمشق ٢٦٨ و٢٧٠، والكامل في التاريخ ٧١/١١، وزبدة الحلب ٢/٢٧٠، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٥، والدرة المضية ٥٢٩، والكواكب الدرية ٦٠٩، وتاريخ ابن سباط ٧٠/١، والبدية والنهاية ٢١٢/١٢ (حوادث ٥٣٢ هـ.)، وعيون التواريخ ٣٣٤/١٢ (حوادث ٥٣٢ هـ.)، وكشف الصلصلة ١٨٤.

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة

[عقد السلطان على بنت المقتفي]

في رجب عقد السلطان مسعود على بنت المقتفي لأمر الله^(١).

[وقوع الوحشة بين الوزير والخليفة]

وتمكّن الوزير أبو القاسم بن طراد من الدولتين تمكناً زائداً، ثم وقعت وحشة بينه وبين الخليفة^(٢).

[عودة الحياة إلى رجل بعد الصلاة عليه]

وتوفي رجل مبارك من أهل باب الأرج نودي عليه، واجتمع الناس في مدرسة الشيخ عبد القادر للصلاة عليه، فلما أريد غسله عطس وعاش^(٣).

[تكاثر كبسات العيارين ببغداد]

وفيها تكاثرت كبسات العيارين ببغداد، وصاروا يأخذون جهاراً، وعمّ الخطب^(٤).

[محاصرة زنكي دمشق]

وفيها حاصر زنكي دمشق، فذكر «ابن الأثير»^(٥) أن زنكي ملك بعلبك،

(١) المنتظم ٨٥/١٠ (٣/١٨/١٨)، الكامل في التاريخ ٧٧/١١، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٧٣/١، البداية والنهاية ٢١٦/١٢، عيون التواريخ ٣٥٥/١٢، الكواكب الدرية ١١٠.

(٢) المنتظم ٨٥/١٠ (٤/١٨)، الكامل في التاريخ ٧٦/١١.

(٣) المنتظم ٨٥/١٠ (٤/١٨)، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٧٤/١، البداية والنهاية ٢١٦/١٢، ٢١٧.

(٤) المنتظم ٨٦/١٠ (٤/١٨).

(٥) في الكامل في التاريخ ٧٣/١١، ٧٤، والتاريخ الباهر ٥٨، ٥٩.

وسار فنزل دارياً، وراسل جمال الدين محمد بن بوري يطلب منه دمشق، ويعوضه عنها أي بلد اختار، فلم يُجبه. فالتقى العسكران، فأنهزم الدمشقيون، وقُتل كثير منهم، ثم تقدّم زنكي إلى المصلى، فالتقاه جمع كبير من جُند دمشق وأحداثها ورجال الغوطة، وقتلوه، فأنهزموا، وأخذهم السيف، فقتل فيهم وأكثر وأسر، ومن سلم عاد جريحاً. وأشرف البلد على أن يؤخذ، لكن عاد زنكي فأمسك عدّة أيامٍ عن القتال، وتابع الرّسل إلى صاحب دمشق وبذل له بعلبك وحمص، فلم يجيبوه. فعاود القتال والرّحف متتابعاً، فلم يقدر على البلد.

وولي بعد موت محمد ابنه مُجير الدين أبق، ودبر دولته أنز^(١)، فلما ألح عليهم زنكي بالقتال راسل أنز^(٢) الفرنج يستنجد بهم، وخوفهم من زنكي إن تملك دمشق. فتجمعت الفرنج، وعلم زنكي، فسار إلى حوران لمُلتقاهم فهابوه ولم يجيئوا، فعاد إلى حصار دمشق، ونزل بعلدرا، وأحرق قرى المَرَج وترحل. فجاءت الفرنج واجتمعوا بأنز^(٣)، فسار بعسكر دمشق إلى بانياس، وهي لزنكي، فأخذها وسلمها إلى الفرنج. فغضب زنكي، وعاد إلى دمشق، فعاث بحوران وأفسد، وجاء إلى دمشق فخرجوا واقتلوا، وقتل جماعة. ثم رحل عنها ومع أصحابه شيء كثير من النّهب. وسار إلى الموصل، فملك شَهْرزُور وأعمالها^(٤).

[مقتل صاحب تِلْمَسَانَ]

وفيها جهّز عبد المؤمن جيشاً من الموحّدين إلى تِلْمَسَانَ فخرج صاحبها محمد بن يحيى بن فانوا اللّمُتُوني، فالتقاهم، فقُتل وأنهزم جيشه، وانتهبهم الموحّدون.

[إستيلاء عبد المؤمن على جبال غماره]

وفيها استولى عبد المؤمن على جبال غماره، ووحدوا وأطاعوا، وما برح

(١) في الكواكب الدرية ١١١ وأثره بالراء.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٢٧٠ - ٢٧٢، الكامل في التاريخ ٧٣/١١، ٧٤، التاريخ الباهر ٥٨، ٥٩، زبدة الحلب ٢٧٣، كتاب الروضتين ٨٤ - ٨٦، نهاية الأرب ٥٨٨/٢٧، المختصر في أخبار البشر ١٥/٣، دول الإسلام ٥٤/٢، العبر ٩٣/٤، عيون التواريخ ٣٥٤/١٢، الدرّة المضيّة ٥٣٠، الكواكب الدرية ١١٠، ١١١، تاريخ ابن سباط ٧١/١، تاريخ ابن الوردي ٤٣/٢، مرآة الجنان ٢٦١/٣، عيون التواريخ ٣٥٤/١٢.

عبد المؤمن يسير في الجبال، وتاشفين بن عليّ يحاذيه في الوطاء مدّة طويلة،
نحو سنتين، حتّى قُتِل تاشفين^(١).

[الخُلُف بين جيش مصر]

وفيها وقع الخُلُف بين جيش مصر، وقُتِل خلقٌ من الجُنُود^(٢).

(١) الكامل في التاريخ ٥٧٨/١٠، ٥٧٩، دول الإسلام ٥٤/٢، وانظر: البيان المغرب ٩٨/٤، ٩٩.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٢٧٢، ٢٧٣، نهاية الأرب ٣٠٥/٢٨، دول الإسلام ٥٤/٢، إتعاظ الحنفا ١٧٣/٣.

سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

[وزارة المظفر أبي نصر]

فيها استوزر أبو نصر المظفر بن محمد بن جَهِير. نُقِلَ من الأستاذ داريّة إلى الوزارة، وعُزِلَ ابن طراد^(١).

[إدعاء رجل الزُّهد ببغداد]

وفيها ظهر ببغداد رجل قديم إليها وأظهر الزُّهد والنُّسك، وقصده النَّاس من كلِّ جانب، فمات ولدٌ للإنسان، فدفنه قريباً من قبر السَّبَّي^(٢)، فذهب ذلك المتزهد فنشبهه، ودفنه في موضع، ثمَّ قال للنَّاس: اعلموا أنَّني رأيت عمر بن الخطَّاب في المنام، ومعه عليٌّ رضي الله عنهما، فسألما عليٌّ وقالوا: في هذا الموضع صبيٌّ من أولاد عليٍّ بن أبي طالب. ودلَّهم^(٣) على المكان، فحفروه، فإذا صبيٌّ أمد، فمن الَّذي وصل إلى قطعة من أكفانه. وانقلبت بغداد، وخرج أرباب الدَّولة، وأخذ التُّراب للبركة، وأزدحم الخلق، وبقوا يقبلون يد المتزهد وهو يبكي ويتخشع. وبقي النَّاس على هذا أيَّاماً، والميت مكشوف يراه النَّاس، ويتمسحون به. ثمَّ أُنْتِن. وجاء الأذكياء وتفقدوا الكفن، فإذا هو جديد، فقالوا: كيف يمكن أن يكون هذا هكذا من أربعمائة سنة؟! ونقبوا عن ذلك حتَّى جاء أبوه فعرفه وقال: هو والله ولدي، دفنته عند السَّبَّي. فمضوا معه، فأوا القبر قد نُبش، فكشفوا فإذا ليس فيه ميت.

(١) المنتظم ٨٨/١٠ (٨/١٨)، الكامل في التاريخ ٧٩/١١، تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٩، عيون التواريخ ٣٦١/١٢، ذيل تاريخ دمشق ٣٧٢، وفيات الأعيان ٢١٢/٤، النجوم الزاهرة ٢٦٧/٥.

(٢) وكذا في المنتظم. ولعلَّه «السيي» وهو أبو الفرج عبد الوهاب بن هبة الله المتوفى سنة ٥٠٤.

(٣) في الأصل: «ودلَّهما».

وسمع المتزهد فهرب، ثم وقعوا به وقرّروه، فأقرّ، فأركب حماراً،
وصنع، في ربيع الأوّل^(١).

[تملك الإسماعيلية حصن مصيات]

وفي سنة خمسٍ وثلاثين ملكت الإسماعيلية حصن مصيات^(٢)، كان واليه
مملوكاً لصاحب شيزر، فأحتالوا عليه ومكروا به، حتى صعدوا إليه وقتلوه،
وملكوا الحصن، وبقي بأيديهم إلى دولة الملك الظاهر^(٣).

[وفاة الوزير ابن الأنباري]

وفيها توفي الوزير سديد الدولة ابن الأنباري وزير الخليفة وبعده سنجر^(٤).

[إنهزام سنجر أمام الخطا]

وكان قد قتل إبناً لخوارزم شاه أُنسز بن محمد في الوقعة المذكورة، فحنق
خوارزم شاه، وبعث إلى الخطا^(٥) فطمعهم في خراسان، وتزوج إليهم، وحثهم
على قصد مملكة سنجر، فساروا في ثلاثمائة ألف فارس، فسار إليهم سنجر،

(١) المنتظم ٨٨/١٠، ٨٩ (٨/١٨)، ٩٠، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٧٦/١، ١٧٧، الكواكب الدرية ١١٢، ١١٣.

(٢) في معجم البلدان ١٤٤/٥: «مصيا (بالباء): حصن حصين مشهور للإسماعيلية بالساحل الشامي قرب طرابلس. وبعضهم يقول: مصياف». والمنبت يتفق مع الكامل في التاريخ ٧٩/١١، وفي ذيل تاريخ دمشق ٢٧٤ «مصيا» بالشاء المثناة، ومثله في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١٧٧/١، ودول الإسلام ٥٤/٢ وفيه: «مصيا»، والمشهور الآن: «مصياف» بالفاء.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٢٧٤، الكامل في التاريخ ٧٩/١١، المختصر في أخبار البشر ١٥/٣، دول الإسلام ٥٤/٢، الكواكب الدرية ١١٣، تاريخ ابن سباط ٧٢/١.

(٤) الكامل ٧٩/١١.

(٥) الخطا: بكسر الخاء، قبائل من الأتراك نزحوا من موطنهم الأصلي في شمال الصين في أوائل القرن السادس الهجري (١٢ الميلادي) واستقروا غرب إقليم التركستان حيث كانوا دولة عرفت باسم مملكة الخطا. وقد أطلق عليها المغول اسم «القرأ خطائين». وقرا: لفظ تركي معناه: أسود. وربما أطلق المغول هذا اللفظ على الخطا تعبيراً عن عدائهم وكرهيتهم لهم. (المغول في التاريخ للدكتور فؤاد عبد المعطي الصياد - ص ٢٩). ويُطلق اسم الخطا على البلاد المتاخمة للصين من الشمال، وعلى بلاد الصين جميعها. (صبح الأعشى للقلقشندي ٤٨٣/٤).

فالتقوا بما وراء النهر، فانهزم سَنَجَر بعد أن قُتِل من جيشه أحد عشر ألفاً، وأُسِرَت زوجة السلطان سَنَجَر، وانهزم هو إلى بلُخ. فأسرع خُوَارَزْمِشاه إلى مَرُو، فدخلها وقتل جماعة، وقبض على أعيانها. ولم يزل السلطان سَنَجَر سعيدها إلى هذا الوقت. فطلب ابن أخيه السلطان مسعود، وأمره أن يقرب منه وينزل الرِّيَّ^(١).

[رواية ابن الأثير عن إسلام الترك]

قال ابن الأثير^(٢): وقيل إن بلاد تُرْكُستَان، وهي كاشغر، وبلاساغون، وختن، وطراز، كانت بيد التُّرك الخانيَّة، وهم مسلمون من نسل فراسياب^(٣). وسبب إسلامهم جدُّهم الأوَّل أنه رأى في منامه كأن رجلاً ينزل من السَّماء، فقال له بالتركيَّة: أَسْلِمَ تَسْلَم في الدُّنيا والآخرة. فأسلم في منامه، وأصبح فأظهر إسلامه.

ولما مات قام بعده ولده موسى بن سنق؛ ولم يزل المُلك بتركستان في أولاده إلى أرسلان خان محمد بن سليمان بن داود بغراجان بن إبراهيم طمغاج بن أيلك أرسلان بن علي بن موسى بن سنق^(٤). فخرج عليه قدر خان فانتزع المُلك منه، فظفر السلطان سَنَجَر بقدر خان، وقتله في سنة أربع وتسعين من إحدى^(٥)، وله أربعون^(٦) سنة. وأعاد المُلك إلى أرسلان خان. وكان من جُنْدِه

(١) خير هزيمة سَنَجَر أمام الخطا في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور ٣٩٦) (وتحقيق سويم) ٥٥، وذيل تاريخ دمشق ٢٧٥، وراحة الصدور (طبعة لندن) ١٧٢، وحبیب السیر ٥٠٩/٢، وتاريخ كَزْبِدَة (طبعة طهران) للقزويني ٤٤٩، والمتنظم ٩٦/١٠، ٩٧ (١٧/١٨)، والكامل في التاريخ ٨١/١١ - ٨٦، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٩، وتاريخ الزمان لابن العبري ١٥٥، ونهاية الأرب ٣٨٥/٢٦، والمختصر في أخبار البشر ١٥/٣، ١٦، والعبر ٩٨/٤، ودول الإسلام ٥٥/٢ (حوادث سنة ٥٣٥ هـ)، وتاريخ ابن الوردي ٤٤/٢، ومِرَاة الجنان ٢٦٦/٣، ٢٦٧، وعيون التواريخ ٢٦٧/١٢، ٢٦٨، والدرة المضيئة ٥٣٤، ٥٣٥، وتاريخ ابن خلدون ٦٤/٥، ٦٥، والكواكب الدرية ١١٣، ١١٤، وتاريخ ابن سباط ٧٣/١، ٧٤ (حوادث سنة ٥٣٦ هـ). وسيعاد في السنة التالية.

(٢) في الكامل في التاريخ ٨٢/١١ وما بعدها (حوادث ٥٣٦ هـ).

(٣) في الكامل ٨٢/١١ «فراسياب».

(٤) في الكامل ٨٢/١١ «سبق».

(٥) كذا في الأصل، ولا معنى لها.

(٦) في الأصل: «وله أربعين».

نوع من التُّرك يقال لهم القارُغليَّة، ونوع يقال لهم الغُرّ الذين نهبوا خُراسان سنة ثمانٍ وأربعين كما يأتي .

[القبض على المغربيّ الواعظ ببغداد]

وفيها أخذ المغربيّ الواعظ ببغداد مكشوف الرأس إلى باب النَّوْبِي، وجدوا في داره خابيةً نبِذ وعُوداً^(١) وآلات اللّهُو، فكان ينكر ويقول امرأته مغنّية والعُود لها^(٢).

[تسليم البُرْدَة والقضيب للمقتفي]

وفيها وصل رسول السَّطَّان سَنَجَر ومعه البُرْدَة والقضيب، فسَلَّمه إلى المقتفي لأمر الله، وكانا مع الرَّاشد لَمَّا قُتِل بظاهر إصفهان^(٣).

[غارة الفرنج على عسقلان]

وفيها غارت الفرنج على عمل عسقلان، فخرج جُنْدُها وقتلوا جماعة، وهزموا الفرنج^(٤).

(١) في الأصل: «عود».

(٢) المنتظم ٨٩/١٠ (٩/١٨).

(٣) المنتظم ٩٠/١٠ (١٠/١٨)، البداية والنهاية ٢١٧/١٢، مآثر الإنافة ٣٦/٢، عيون التواريخ ٣٦١/١٢، الكواكب الدرية ١١٢.

(٤) ذيل تاريخ دمشق ٢٧٣، ٢٧٤.

سنة ست وثلاثين وخمسمائة

[موت البهلويّ رئيس الباطنيّة]

فيها مات رئيس الباطنيّة إبراهيم البهلويّ^(١)، فأحرقه شحنة الرّي في تابوته^(٢).

[دخول ملك خوارزم مدينة مرو]

وفيها دخل ملك خوارزم أُنيز بن محمد مدينة مرو، وفتك بها مُراعمةً للسلطان سنجر حين تمّت عليه الهزيمة، وقبض على رئيس الحنفيّة أبي الفضل الكرمانيّ، وعلى جماعة من الفقهاء^(٣).

[إنجاز شقّ النهر وان]

وفيها تمّ عمل شقّ^(٤) النهر وان، وخلع المقدّم بهروز على الصُّناع جميعهم جِباب ديباج روميّ، وعمائم مذهبة. وبنى لنفسه هناك تربة. وجاء السلطان مسعود عقيب فراغه، وعند جريان الماء في النهر، فقعد بهروز والسلطان في سفينة، وسار في النهر المحفور، وفرح السلطان به. وقيل إنّه عاتبه في تضييع المال، فقال: أنفقت عليه سبعين ألف دينار، أنا أعطيك إياها من ثمن التبن في سنة واحدة^(٥).

(١) في المنتظم: «السهولي»، و«السهولي»، وفي الكامل: «السهاري».

(٢) المنتظم ٩٥/١٠ (١٧/١٨)، الكامل في التاريخ ٨٩/١١.

(٣) المنتظم ٩٥/١٠ (١٧/١٨)، الكامل في التاريخ ٨٧/١١، عيون التواريخ ٣٦٧/١٢.

(٤) في المنتظم: «بق».

(٥) المنتظم ٩٥/١٠ (١٧/١٨).

[شحنكية بغداد]

ثم إنه عزله عن شحنكية بغداد، وولى قزل^(١).

[استفحال أمر العيارين]

وظهر من العيارين ما حير الناس. وذاك أن كل قوم منهم اجتمعوا بأمر واحتموا به، وأخذوا الأموال، وظهروا مكشوفين. وكانوا يكبسون الدُّور بالشموع، ويدخلون الحمامات، ويأخذون الثياب، فلبس الناس السلاح لما زاد النهب، وأعانهم وزير السلطان؛ والنهب يعمل، والكسبات متوالية.

ثم أطلق السلطان الناس في العيارين فتبعوهم^(٢).

[العفو عن الوزير ابن طراد]

وفيها عفى الخليفة عن الوزير علي بن طراد بعد شفاعة السلطان مسعود فيه غير مرة إلى الخليفة المقتفي، وزادت حرمة، وعَلَّت كلمته^(٣).

[هزيمة سنجر أمام كافر ترك]

وفيها كانت وقعة هائلة بين السلطان سنجر وبين كافر ترك بما وراء النهر، فانكسر سنجر، وبلغت الهزيمة إلى ترمذ، وأفلت سنجر، في نفر يسير، فوصل بلخ في ستة أنفس، وأخذت زوجته وبنته زوجة محمود، وقُتِل من جيشه مائة ألف أو أكثر.

وقيل إنهم أحصوا من القتلى أحد عشر ألفاً، كلهم صاحب عمامة، وأربعة آلاف امرأة^(٤).

وكان سنجر قد قتل أخا صاحب خوارزم، فاستنجد عليهم بكافر ترك، وكان مهادياً له وقد صاهره، فسار الملعون في ثلاثمائة ألف فارس، فأحاطوا

(١) المنتظم ٩٥/١٠ (١٧/١٨)، الكامل في التاريخ ٨٩/١١.

(٢) المنتظم ٩٥/١٠، ٩٦ (١٧/١٨)، وانظر: الكامل في التاريخ ٨٩/١١.

(٣) المنتظم ٩٦/١٠ (١٨/١٨).

(٤) مرآة الجنان ٣/٢٦٦، ٢٦٧، الكواكب الدرية ١١٣، ١١٤.

بَسَنَجَر. ولم تُرَ وقعةٌ أعظم منها. وكانت في المحرم، وقيل: في صَفَر^(١).

(١) تقدّم هذا الخبر في حوادث السنة السابقة ٥٣٥ هـ. وذكره هنا ابن الجوزي في المنتظم ٩٦/١٠، ٩٧ (١٩/١٨)، والعظيمي في تاريخ حلب (بتحقيق زعرور) ٣٩٦ (تحقيق سويم) ٥٥، وذيل تاريخ دمشق ٢٧٥، والكامل في التاريخ ٨٥/١١، ٨٦، وتاريخ الزمان ١٥٥، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/١٨٠، ونهاية الأرب ٣٨٥/٢٦، والعبر ٩٨/٤، وتاريخ ابن الوردي ٤٤/٢، الدرّة المضيّة ٥٣٤، ٥٣٥، الكواكب الدريّة ١١٤، شذرات الذهب ١١١/٤.

سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

[اجتماع العسكر مع سنجر]

أرسل سَنَجَرُ إِلَى السَّلْطَانِ مَسْعُودٍ أَنْ يَجْمَعَ الْجَيْشَ وَيَنْزِلَ الرُّيَّ، بِحَيْثُ
إِنْ احتاجه طَلَبُهُ لِأَجْلِ النُّكْبَةِ الْمَاضِيَةِ مِنَ التُّرْكِ. وَوَصَلَ إِلَى مَسْعُودِ عَبَّاسٍ شِخْنَةَ
الرُّيَّ بِعَسْكَرٍ كَثِيرٍ، وَخَدَمَهُ. وَوَصَلَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ^(١)،

[أخذُ زنكي الحديثة]

وَفِيهَا أَخَذَ زَنْكِي الْحَدِيثَةَ وَاعْتَقَلَ مِنْ فِيهَا مِنْ آلِ مَهَارِشَ^(٢).

[وفاة صاحب ملطية]

وَفِيهَا تُوُفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّانِشْمَنْدِ صَاحِبُ مَلْطِيَّةٍ، فَاسْتَوْلَى عَلَى بِلَادِهِ
الْمَلِكُ مَسْعُودُ بْنُ قَلِجٍ أَرْسَلَانِ سَلِيمَانَ بْنِ قُتْلُمُشِ السَّلْجُوقِيِّ صَاحِبِ قُونِيَّةِ^(٣).

[الوباء بمصر]

وَفِيهَا كَانَ بِمِصْرَ وَبَاءٌ عَظِيمٌ، وَهَلَكَ النَّاسُ^(٤).

(١) المتنظم ١٠٢/١٠ (٢٦/١٨)، دول الإسلام ٥٦/٢.

(٢) المتنظم ١٠٢/١٠ (٢٦/١٨)، الكامل في التاريخ ٨٨/١١ (حوادث ٥٣٦ هـ)، التاريخ
الباهر ٦٤، الدرّة المضيّة ٥٣٦ (حوادث ٥٣٦ هـ)، مفرّج الكرب ٩٠/١، البداية والنهاية
٢١٨/١٢، الكواكب الدرية ١١٤، النجوم الزاهرة ٢٧١/٥.

(٣) الكامل في التاريخ ٩٢/١١، تاريخ مختصر الدول ٢٠٦، العبر ١٠١/٤، تاريخ ابن الوردي
٤٤/٢.

(٤) تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٩٧ (وتحقيق سويّم) ٥٦، ذيل تاريخ دمشق ٢٧٦،
الكامل في التاريخ ٩٢/١١، أخبار مصر لابن ميسّر ٨٥/٢، إتحاف الحنفا ١٧٧/٣.

[هلاک ملک الروم]

وفيها جاء طاغية الروم في جُمُوعه يعبر إلى الشَّام، وخاف النَّاس. وتلقاه صاحب أنطاكية. ثمَّ أهلك الله طاغية الروم في هذه السَّنة^(١).

[موت قاضي دمشق]

وفيها مات قاضي دمشق المنتجب^(٢) أبو المعالي محمد بن يحيى، وولي قضاء دمشق بعده ابنه أبو الحسن عليّ. بعث إليه بمنشور القضاء قاضي قضاة بغداد^(٣).

(١) ذيل تاريخ دمشق ٢٧٧ .

(٢) في الأصل: «المنتخب».

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٢٧٧ ، مرآة الجنان ٣/٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٢ .

سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

[مصالحة السلطان مسعود وزنكي على مال]

جمع السلطان مسعود العساكر لقصد الموصل والشام، وتردّت رُسُل زنكي. ثمّ تمّ الصلح على ثلاثمائة ألف دينار في نوب. فعجل ثلاثين ألفاً^(١)، ثمّ تقلّبت الأحوال وأحتاج إلى مُدارة زنكي، وسقط المال، وقبض البعض^(٢).

[الصلح بين سنجر وخوارزم شاه]

وفيها سار السلطان سنجر وحاصر خوارزم، وكاد أن يفتحها عنوة، فأخرج خوارزمشاه أتيّز الرُسُل ببذل الطّاعة والمال، ويعود إلى الإنقياد، ويعتذر عمّا تقدّم. فصالحه سنجر، وانعقد الصلح^(٣).

[فتوحات زنكي]

وافتح زنكي في هذا العصر فتوحاتٍ عظيمة، وهابته الملوك، وآتسعت ممالكه^(٤).

(١) في البداية والنهاية ٢١٨/١٢: «فصالحه على مائة ألف دينار، فدفع إليه منها عشرين ألف دينار».

(٢) خبر المصالحة في: الكامل في التاريخ ٩٣/١١، والتاريخ الباهر ٦٥، والمتنظم ١٠٥/١٠ (٣٠/٨)، وكتاب الروضتين ٩٢/١، ونهاية الأرب ١٤١/١٧، والمختصر في أخبار البشر ١٦/٣، وعيون التواريخ ٣٧٧/١٢، والبداية والنهاية ٢١٨/١٢، وتاريخ ابن خلدون ٢٣٥/٥، والكواكب الدرية ١١٥، وتاريخ ابن سباط ٧٥/١، وتاريخ ابن الوردي ٤٤/٢.

(٣) الكامل في التاريخ ٩٥/١١، ٩٦، دول الإسلام ٥٦/٢، العبر ١٠٣/٤، مرآة الجنان ٢٦٨/٣، البداية والنهاية ٢١٨/١٢.

(٤) أنظر فتوحات زنكي في: التاريخ الباهر ٦٦، والكامل في التاريخ ٩٤/١١، وكتاب الروضتين ٩٣/١، وزبدة الحلب ٢٧٧/٢، ونهاية الأرب ١٤٢/٢٧، والمختصر في أخبار البشر ١٦/٣ =

[حرامية بغداد]

وكان البلاء شديداً ببغداد من الحرامية وأذيتهم، ثم صُلب جماعة منهم، فسكن الناس قليلاً^(١).

[قدوم المناظر النيسابوري ببغداد]

وقدِم السلطان بغداد، وقدم معه الحسن بن أبي بكر النيسابوري الحنفي أحد الكبار والمناظرين.

قال ابن الجوزي^(٢): جالسته مدةً، وسمعت مجالسه كثيراً، وجلس بجامع القصر. وكان يلعن الأشعري جَهراً على المنبر ويقول: كُن شافعيّاً ولا تكن أشعريّاً، وكُن حنفيّاً، ولا تكن معتزليّاً، وكُن حنبليّاً ولا تكن مُشَبَّهاً. وما رأيت أعجب من الشافعية، يتركون الأصل ويتعلّقون بالفرع.

وكان يمدح الأئمة الأعلام، وزاد في الشطرنج نقلاً^(٣). وقد جلس في رجب في دار السلطنة، وحضر السلطان مجلس وعظه. وكان قد كُتب على باب النظامية اسم الأشعري، فتقدّم السلطان بمحوه وكتب مكانه اسم الشافعي.

وكان أبو الفتح الإسفرائيني يجلس ويعظ في رباطه، ويتكلّم على محاسن مذهب الأشعري، فتقع الخصومات، فذهب أبو الحسن الغزنوي^(٤) إلى السلطان وأخبره بالفتن وقال: إن أبا الفتح صاحب فتنة، وقد رُجم ببغداد مراراً، والصواب إخراجُه. فأخرج من بغداد، وعاد الحسن بن أبي بكر النيسابوري إلى وطنه^(٥).

= ومفرّج الكرب ٣٢/١، وتاريخ ابن سباط ٧٥/١، ٧٦، وتاريخ ابن الوردي ٤٤/٢، والدرّة المضيئة ٥٣٨، والبداية والنهاية ٢١٨/١٢ والكواكب الدرية ١١٥.

(١) المتنظم ١٠٥/١٠، ١٠٦ (٣٠/١٨)، الكامل في التاريخ ٩٥/١١، مرآة الزمان ج ٨ ق ١٨٣/١.

(٢) في المتنظم ١٠٦/١٠ (٣١/١٨).

(٣) هكذا في الأصل. وفي المتنظم: «زاد في الشطرنج بغلاً، والبغل مختلط النسب ليس له أصل صحيح»، ومثله في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١٨٣/١.

(٤) في الأصل: «الغنوي»، والتصحيح من: المتنظم، وسيأتي مصححاً لاحقاً.

(٥) إلى هنا الخير في المتنظم، وفيه قصيدة لم يُثبتها المؤلف الذهبي - رحمه الله - هنا.

[ترجمة الإسفرائيني]

ويُعرف الإسفرائيني المذكور بابن المعتمد، واسمه محمد بن الفضل بن محمد. وُلِدَ سنة أربع وسبعين وأربعمائة بإسفرأين، ودخل بغداد فاستوطنها. وكان يبالغ في التعصب لمذهب الأشعري. وكان بينه وبين الواعظ أبي الحسن الغزنوي حسدًا وشَنَانًا، وكان كل واحدٍ منهما ينال من الآخر على المنبر. فلما بويع الراشد بالله، وخرج عن بغداد، خرج معه أبو الفتوح إلى الموصل. فلما قُتِلَ الراشد سئل المقتفي فيه، فأذن له في العود إلى بغداد، فجاء وتكلم. وأتفق مجيء الحسن بن أبي بكر النيسابوري فوعظ. ووجد الغزنوي فرصة، فكلَّم السَلْطَان في أبي الفتوح، فأصغى إليه.

وقال ابن الجوزي^(١): بَلَغَنِي أَنَّ السَلْطَان قَالَ للحسن النيسابوري: تقلّد دم أبي الفتوح حتّى أقتله. قال: لا أنقلّد. فوكل بأبي الفتوح حتّى أخرج من بغداد. ووقف عند السور خمسة عشر تركيًّا، شيّعه خلق كثير، فلما وصلوا إلى السور ضربتهم الأتراك، فرجعوا. وأرسل إلى همدان، ثمّ سلّم إلى عباس، فبعثه إلى إسفرأين، واشترط عليه أنّه متى خرج من بلد أهلك. وجاء حموه، والقاسم شيخ الرباط، وأبو منصور الرزاز^(٢)، ويوسف الدمشقي، وأبو النجيب الشهرزوري إلى السَلْطَان يسألون فيه، فلم يلتفت إليهم. ونودي في بغداد أن لا يذكر أحد مذهباً، ولا يثير فتنة. فلما وصل أبو الفتوح إلى بسطام توفّي بها في ذي الحجة ودُفِنَ هناك.

قلت: ولَمَّا بَلَغَتْ ابْنُ عساكر الحافظ وفاته أملى مجلساً سمعناه بالاتصال.

وعُجِّلَ له العزاء في رباطه ببغداد، فحضره الغزنوي، فلامه بعض الناس وقال: ما لك أظهرت الحزن عليه وبكيت؟

قال: أنا بكيت على نفسي. كان يقال فلان وفلان، فعُدِمَ التّظهير، ودنا الرحيل^(٣).

(١) في المنتظم ١١١/١٠ (١٨/٣٥ - ٣٧ رقم ٤١٠٢).

(٢) هكذا في الأصل، وفي المنتظم: «أبو منصور ابن البراء».

(٣) الكامل في التاريخ ٩٧/١١.

[حصار تلمسان]

وفيها نازل عبد المؤمن يَلْمَسَان، وحاصرها مدّةً طويلة، فكشف عنها
تاشفين بن علي^(١).

(١) الكامل في التاريخ ٥٧٩/١٠، البيان المغرب ١٠٣/٤.

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

[غارة عسكر بعلبك على الفرنج]

فيها نهض عسكر بَعْلَبَكْ، فأغاروا على الفرنج، فقتلوا وسبوا، ثم التقوا الفرنج، فنصرهم الله، ورجعوا إلى بَعْلَبَكْ، وكذا فعل عسكر حلب. وأخذوا قَفْلاً كبيراً للفرنج، وجاءوا بالغنيمة^(١)، فله الحمد.

[فتح الرُّها]

وفيها نزل زنكي على الرُّها، وهي للفرنج، فنصب عليها المجانيق، ونقب سورها، وطرح فيه الحطب والنَّار، فأنهَدم، ودخلها، فحاربهم ونَصِرَ المسلمون، وغنموا وسبوا، وخلَصَ منها خمسمائة أسير. فلَمَّا قُتِلَ زنكي استردَّتْها الفرنج، وقتلوا من بها من المسلمين^(٢)، فله الأمر.

[إنتهاب حجاج العراق]

وفيها حجَّ بالنَّاس من العراق نَظَرُ الخادم^(٣)، فنهَب أصحاب هاشم بن فُلَيْتَةَ

(١) ذيل تاريخ دمشق ٢٧٨، عيون التواريخ ٣٨٥/١٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٩٨/١١ - ١٠٠، التاريخ الباهر ٦٦ و٧٠، المنتظم ١١٢/١٠ (٣٩/١٨)، زبدة الحلب ٢٧٨/٢ - ٢٨٠، الأعلاق الخطيرة ج ٣ ق ١/٩٤، ٩٥، ذيل تاريخ دمشق ٢٧٩، ٢٨٠، كتاب الروضتين ٩٤ - ١٠٣، بغية الطلب (قسم السلاجقة) ٢٥٩، ٢٦٠، تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٦، تاريخ الزمان له ١٥٦، دول الإسلام ٥٧/٢، العبر ١٠٦/٤، تاريخ ابن سباط ٧٨/١، تاريخ ابن الوردي ٤٥/٢، مرآة الجنان ٢٧١/٣، البداية والنهاية ٢١٩/١٢، عيون التواريخ ٣٨٥/١٢، الكواكب الدرية ١١٥ - ١١٧، النجوم الزاهرة ٢٧٥/٥.

(٣) مرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٨٤، وتحرف في البداية والنهاية ٢١٩/١٢ إلى «قطره».

ابن القاسم العلوي الحسيني صاحب مكة الناس في أوسط الحرم، ولم يرقبوا منهم إلا ولا ذمة^(١).

[وفاة قاضي المرية]

وفيها تولى تدبير مملكة غرناطة أبو الحسن علي بن عمر الهمداني قاضي المرية، وذلك عند انقضاء دولة الملثمين، فلم تطل أيامه، وتوفي في عشر السبعين: وكان من كبار الفقهاء، ومن فصحاء الشعراء.

[مهاجمة وهران]

وفيها وجه عبد المؤمن جيشاً مع أبي حفص الهناتي^(٢) إلى وهران، فهاجمها وأخذها بغيره، فأسرع إليه تاشفين، ففر منها أبو حفص ونزل عندها. ثم هلك تاشفين كما ذكرنا في ترجمته^(٣).

[سنة أربعين وخمسمائة]

(١)

-
- (١) الكامل في التاريخ ١١/١٠٣، العبر ٤/١٠٦.
(٢) هكذا في الأصل. وفي الكامل ١٠/٥٧٩: «الهناتي».
(٣) أنظر: الكامل ١٠/٥٧٩، ٥٨٠.
(٤) سقطت حوادث سنة ٥٤٠ هـ. من الأصل.

بسم الله الرحمن الرحيم
ربنا أفرغ علينا صبراً

الطبقة الرابعة والخمسون

الْمُتَوَفُّونَ سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

١ - أحمد بن بركة بن يحيى البقال^(١).

صحيح السماع، بغداديّ.

يروى عن: أبي القاسم بن السري^(٢)، وعاصم العاصميّ.
توفي في شعبان.

٢ - أحمد بن خلف بن عيْشون بن خيار^(٣).

أبو العباس الجذاميّ، الإشبيليّ، المقرئ، ابن النّحاس^(٤).
ويكنّى أبا جعفر أيضاً.

أخذ القراءة عن: أبي عبدالله محمد بن سُريّح، وأبي الحسن العبسيّ،
وأبي عبدالله السّرقسطيّ، ومحمد بن يحيى العبّدريّ.
وأجاز له أبو عليّ الغسانيّ، وجماعة.

(١) أنظر عن (أحمد بن بركة) في: المتنظم ٣٢٤/١٠ رقم ٤٠٢٢.

(٢) في المتنظم: «السري».

(٣) أنظر عن (أحمد بن خلف) في: بغية الملتبس للضبيّ ١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٩٨، وتكملة الصلة لابن الأبار ٣٨/١، والذيل والتكملة لكتّابي الموصول والصلة للمراكشي ١٠٧/١ - ١٠٩، رقم ١٤١، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٢/١، ٤٨٣ رقم ٤٢٧، وبغاية النهاية ٥٢/١ رقم ٢٢٢، وطبقات المفسّرين للدّودي ٤٠/١ رقم ٣٦ وأغلب الترجمة فيه بياض.

وفي (بغاية النهاية): «عيسون» بالمهمله.

وقد جوّد ضبطها في (الذيل والتكملة ١٠٧/١): عيشون: بالعين الغُفْل مفتوحة والياء المسفولة ساكنة والشين معجمة مضمومة وواو مدّ ونون. ابن خيار: بخاء معجمة مكسورة وياء مسفولة آخره راء قبلها ألف.

(٤) هكذا في الأصل، وبغية الملتبس، وبغاية النهاية، وفي (الذيل والتكملة) قال محققه محمد شريف: هو تصحيف، وضبطه بالخاء المعجمة.

وتصدّر للإقراء في أيام أبي داود، وابن الدّوش.
أخذ عنه: أبو جعفر بن الباذش، وأبو بكر بن خَيْر، ونجبة بن يحيى^(١).
وكان يلقّب بالمجودّ لحسن قراءته. وله مصنّف في النَّسخ والمنسوخ.
تُوفي في رجب: وكان مولده سنة أربع خمسين وأربعمئة.
تلا عليه بالسَّبع أبو جَهِير عبد العزيز السَّمناني^(٢).

٣ - أحمد بن أبي العلاء بن أحمد العبدي^(٣).

النَّبيل، أبو رشيد القاشاني^(٤)، الإصبهاني.
سمع: البزّاني، وأبا منصور بن شكروه.
قال السَّمعاني: كتبت عنه في هذه السَّنة.

٤ - أحمد بن عقيل بن محمد بن علي^(٥).

أبو الفتح بن أبي الحوافر البعلبكي.
حدّث عن: أبيه.

روى عنه: ابن عساكر^(٦)، وعبد الخالق بن أسد الحنفي وقال: تُوفي في

(١) وهو قال: كان شيخي أبو العباس أحمد بن عيشون يقرأ على أبي الحسن بن الأخضر التنوخي تلميذ الأعلام، النحوي، وكان أبو الحسن بن الأخضر يقرأ عليه القرآن، فلما كان ذات يوم قرأ عليه في حزب ﴿وَإِذْ تَنْقُضُ﴾ [الأعراف، الآية ١٧١] ﴿وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ، أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جُنَّةٍ﴾ [الأعراف ١٨٣، ١٨٤]، فردّه وأمره أن يقف على قوله «وَأَمْلِي لَهُمْ» ثم يقرأ ويقف على قوله «أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا»، ويتبدى: «ما بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جُنَّةٍ». فقال له أبو الحسن ابن الأخضر حين نظر في ذلك: لا يؤخذ كل علم إلا على أهله.

(٢) في معرفة القراء الكبار ٤٨٣/١: «السَّمناني».

(٣) لم أجد مصدر ترجمته.

(٤) القاشاني: أو القاساني: قال ابن السمعاني: بفتح القاف، والسين المهملة والمعجمة، وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى قاسان، وهي بلدة عند قَمَ على ثلاثين فرسخاً من إصبهان. (الأنساب ١٧/١٠).

(٥) أنظر عن (أحمد بن عقيل) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٨/٣، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧١/٣ رقم ٢٠٥، والوافي بالوفيات ١٨٥/٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٩٦/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) - القسم الثاني - ج ١/٣٣٢ رقم ١٧٩.

(٦) وقال: وصحب نصرًا المقدسي مدّة وكتب عنه - وكتبت عنه شيئاً يسيراً ببغداد وبدمشق، وكان شيخاً خيراً، كثيراً لتلاوة القرآن، صحيح السماع، حسن الاعتقاد، وكان شافعيًا، وقدم بغداد. (تاريخ دمشق).

ربيع الأول.. وأبوه فارسي الأصل، فقيه روى عن عبد الرحمن بن أبي نصر.

٥ - أحمد بن علي^(١).

أبو البركات بن الأبرادي، الفقيه الحنبلي، الرجل الصالح.

تفقه على أبي الوفاء بن عقيل.

وسمع من: أبي الحسن الأنباري، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وغيرهما.

وقف داره مدرسة على الحنابلة، وهي بالبدرية.

روى عنه: أبو المعمر الأنصاري، وأشرف بن أبي هاشم.

توفي في رمضان.

٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد^(٢).

أبو العباس النعالي^(٣)، الأسدي^(٤)، محدث، رحال.

سمع الكثير، وتعب وجمع. ولم يكن له كبير فهم.

سمع ببليده: أبا الحسين المحكمي. وبغداد: أبا نصر الزينبي، وأخاه

طراداً، وجماعة.

قال ابن السمعاني: ثنا عنه جماعة من أصحابنا^(٥). وتوفي في ذي القعدة.

٧ - أحمد بن محمد بن ثابت بن حسن بن علي^(٦).

أبو سعد، والد الإمام أبي بكر الخجندي^(٧)، الإصبهاني.

(١) أنظر عن (أحمد بن علي) في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٨، ١٨٩ رقم ٨٧.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد النعالي) في: الأنساب ١/٢٢٦.

(٣) النعالي: بكسر النون وفتح العين المهملة وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى عمل النعال وبيعها. (الأنساب ١٢/١١٣).

(٤) الأسدي: بفتح الألف والسين والذال المهملتين والباء المتقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال: هذه النسبة إلى أسدي، وهي بليدة على منزل من همدان إذا خرجت من العراق.

(٥) زاد ابن السمعاني: كان حافظاً، مكثراً من الحديث. ولم يرضه جماعة من شيوخنا. وتوفي قبل دخولي أسدياً بأشهر، ولم أسمع منه.

(٦) أنظر عن (أحمد بن محمد بن ثابت) في: المنتظم ١٠/٧٠ رقم ٧٨ (طبعة دار الكتب العلمية ١٧/٣٢٤، ٣٢٥ رقم ٤٠٢٣)، والكامل في التاريخ ١١/٥٤، والبداية والنهاية ١٢/٢١١.

(٧) الخجندي: بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم، وسكون النون، وفي آخرها الدال. هذه النسبة =

تفقه على واحد، وشاخ. ووُلِّيَ تدريس النظامية غير مرة.
قال ابن السمعاني: رأيتَه بإصْبَهان لازماً بيته.
سمع: علي بن عبد الرحمن بن عَلِيَّك النِّسَابوري، والحسن بن عمر بن
يونس الحافظ.

وقرأ عليه جزءاً.
وتُوَفِّي في شعبان، وله ثمانٍ وثمانون سنة^(١).

٨ - أحمد بن أحمد بن محمد^(٢).
أبو الحسن بن القصير، الغرناطي.
روى عن: القاضي أبي الأصبغ عيسى بن سهل، ومحمد بن سابق، وأبي
علي الغساني، وأبي عبد الله الكلاعي^(٣).
وكان فقيهاً، حافظاً، مُشَاوِراً ببلده، واستقضى بغير موضع.
وتُوَفِّي في ذي الحجة.

٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد [بن] أبي عثمان^(٤).
أبو عبد الله بن أبي تمام الدقاق^(٥)، الهمداني، الشروطي.
بغداديّ أصيل.
سمع: أباه، وعمه أبا الغنائم، وعبد الصمد بن المأمون، وهناد بن إبراهيم
النسفي، وجماعة.

قال ابن النجار: ثنا عنه أحمد بن صالح المصري.
تُوَفِّي في ذي الحجة وله ثمانٍ وسبعون سنة.

-
- = إلى خُجَنْد، وهي بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق.
(١) مولده سنة ٤٤٣ هـ.
(٢) أنظر عن (أحمد بن أحمد) في: الصلة لابن بشكوال ٧٩/١ رقم ١٧٣.
(٣) الكلاعي: يفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها: كلاع.
(الأنساب ٥١٤/١٠).
(٤) ترجمة (أحمد بن محمد بن علي) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (في الجزء المفقود).
(٥) الدقاق: يفتح الدال المهملة والألف بين القافين الأولى مشددة. هذه النسبة إلى الدقيق وعمله
وبيعه. (الأنساب ٣٢٥/٥).

١٠ - أحمد بن محمد بن أبي القاسم^(١) فليزة^(٢).

أبو نصر الإصبهاني، الكاتب، الخوزي^(٣).

كان يسكن سكة الخوزيين.

سمع: أبا عمرو بن مندة، وجماعة.

توفي في شوال في عشر السبعين.

أخذ عنه أبو سعد السمعاني.

١١ - إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد بن عبدويه^(٤).

أبو إسحاق الإصبهاني، الحللي^(٥).

روى عن: أبي القاسم عبد الواحد بن أحمد.

وعنه: أبو موسى المديني.

توفي في ربيع الأول.

١٢ - إسماعيل بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر صالح^(٦).

أبو محمد النيسابوري، القاري^(٧).

قال ابن نقطة^(٨): سمع «صحيح مسلم» من عبد الغافر بن محمد

الفراسي، وأحاديث يحيى بن معين.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أبي القاسم) في: معجم البلدان ٢/٤٠٤.

(٢) في الأصل: «تليزة».

(٣) الخوزي: بضم الخاء المعجمة، وكسر الزاي. نسبة إلى الخوز وهي محلة بإصبهان نزلها قوم من الخوز فنُسبت إليهم فيقال لها درخوزيان. (معجم البلدان) وفي (الأنساب ٥/٢٠٧): «كوفي خوزيان». وانظر التعليق على كتاب (الإكمال لابن ماكولا ٣/١٩).

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

(٥) لم تذكر هذه النسبة في (الأنساب).

(٦) أنظر عن (إسماعيل بن أبي القاسم) في: التجميع ١/٩٤ - ٩٧ رقم ٤٤، والتقيد لابن نقطة ٢٠٨، ٢٠٩ رقم ٢٤٣، ومعجم البلدان ٣/٦٨ (مادة: رمجار)، الإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٤، والعبر ٤/٨٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٩، ٢٠ رقم ١٠، ومرآة الجنان ٣/٢٥٩، وعيون التواريخ ١٢/٣٣٢، والنجوم الزاهرة ٥/٢٦٠، وشذرات الذهب ٤/٩٧.

(٧) زاد ابن السمعاني في نسبه: «الرمجاري».

(٨) في التقيد ٢٠٨.

وسمع من: أبي حفص بن مسرور وجماعة أجزاء.

روى عنه: الحافظ أبو القاسم بن عساكر، وأبو العلاء الهَمْدَانِي، وأبو سعد السَّمْعَانِي، والحسن بن محمد القُشَيْرِي، وزينب الشَّعْرِيَّة، وآخرون.

وقال أبو سعد^(١): شيخ، صالح، عفيف، صوفي، نظيف، مواظب على الجماعات^(٢)، خدَم الأستاذ أبا القاسم القُشَيْرِي. ووُلِدَ في رجب سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمائة وتُوُفِّي يوم الجمعة العشرين من رمضان سنة إحدى وثلاثين^(٣).

وقال أبو نُقْطَة^(٤): روى عنه «صحيح مسلم» أبو سعد الحسن بن محمد بن المحسن القُشَيْرِي.

قال: أخبرتنا زينب بنت عبد الرحمن قالت: أنا إسماعيل بن أبي القاسم القاري، قراءةً عليه وأنا أسمع، في سنة أربعٍ وعشرين وخمسمائة، أنبا عمر بن مسرور، أنا ابن نُجَيْدٍ، فذكر حديثاً^(٥).

قلت: سمعتُ جزءَ ابن نُجَيْدٍ على غير واحدٍ بإجازة زينب المذكورة، بهذا الإسناد. وقد أجاز لأبي القاسم بن الحَرَسَانِي. وحدثت عنه بأجزاء ابن مسرور.

(١) في التحبير ٩٤/١.

(٢) في التحبير: «مواظب على الجمعة والجماعات».

(٣) زاد ابن السمعاني: وأظن أن والده أبا القاسم كان يقرأ بين يديه، فقليل له: القاري، لذلك، وسمَّعه الحديث عن جماعة من شيوخ عصره، وعُمرُ العمر الطويل حتى تفرد برواية أجزاء. سمع منه القدماء، وأدركته بنيسابور.

وذكر ابن السمعاني ما كتب عنه وسمعه، منها: سبعة أجزاء من عشرة من فوائد أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور، بروايته عنه. وجزءان وهما الرابع والخامس من حديث عبدان بن أحمد الجواليقي، بروايته عن عبد الغافر، وجزء فيه ثلاثة أجزاء من حديث يحيى بن يحيى التميمي، ومجلس من إملاء أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي.

وقال: وكنت إذا مضيت إليه لأقرأ عليه قال: أقعد من الجانب الآخر، فأنا إحدى أُذُنَيَّ بها ثقل. ورأيت يوماً في الحر الشديد ويده العصا وهو يكيو ويقعد ويستريح ويقوم. وكان يوم الجمعة، وقد قصد إلى الجامع لإقامة فرض الجمعة. (التحبير ٩٧/١).

(٤) في التقييد ٢٠٨، ٢٠٩.

(٥) وتكملة سنده: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله الكجي، قال: ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عن الأوزاعي قال: حدثني قُرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: «أحبَّ عبادي إليَّ أعجلهم فطراً»».

- حرف الباء -

١٣ - بركات بن عبد العزيز بن الحسين^(١).

أبو الحسن الدمشقيّ، الأنماطيّ.

سمع: أبا بكر الخطيب، وأحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد.

وكان حافظاً للقرآن، مستوراً. قاله ابن عساكر.

وقال: كان شيخاً مغفلاً. حدّثني أبو الحسين القيسيّ أنّه قال: إنهم

يقولون إنّ صلاتي كافرة. فقال: إنّما يقولون بدعة. فقال: هو هذا.

وكان يُديم الخروج إلى مغارة الدّم، ويصليّ بالنّاس النوافل، ويعمّم

الصّبيان يوم العيد.

وتُوفي في رمضان.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، وعبد الخالق بن أسد.

- حرف التاء -

١٤ - تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس^(٢).

أبو القاسم الجرجانيّ، المؤدّب^(٣).

سمع «مُسند أبي يعلى»، من: أبي سعد الكنجروذيّ.

وسمع من: أبي حفص عمر بن مسرور، وأبي عامر الحسين بن محمد بن

عليّ النّسويّ القُومسيّ، وأبي بكر أحمد بن منصور المغربيّ، وعليّ بن

محمد بن عليّ بن عُبيد الله البُخائيّ راوي «التّقاسيم والأنواع»^(٤)، ومحمد بن

محمد بن حمدون السّلميّ.

= وقد أخرجه بهذا السند «الترمذي» في كتاب الصوم، باب ما جاء في تعجيل الإفطار.

(١) أنظر عن (بركات بن عبد العزيز) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧٦/٥ رقم ٨١.

(٢) أنظر عن (تميم بن أبي سعيد) في: التحبير ١٤٤/١ - ١٤٨ رقم ٧٢، والتقييد لابن نقطة ٢٢٢

رقم ٢٦٥، والعبير ٨٥/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، والمعين في طبقات المحدثين

١٥٦ رقم ١٦٨٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٠ - ٢٣ رقم ١١، ومراة الجنان ٢٥٩/٣، وعيون

التواريخ ٣٣٢/١٢، وشذرات الذهب ٩٧/٤.

(٣) زاد في (التحبير): «المعلّم، القصارى».

(٤) وهو لأبي حاتم بن حبان.

وكان مُسْنِدَ هَرَاةَ فِي زَمَانِهِ.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وجماعة. وآخر من روى عنه أبو رُوح
عبد المعزُّ الهَرَوِيُّ.

قال ابن نفطة^(١): ذكر لي يحيى بن عليّ المالقي ببغداد أنه لما قديم أبو
جعفر بن خُوَلَةَ الغَرْنَاطِيّ من الهند إلى هَرَاةَ، أخرج إليهم بقيّة الأصل بمُسْنَدِ أَبِي
يَعْلَى، وفيه سماع أبي رُوح، من تميم.

قال يحيى: فكمّل له جميع المُسْنَدِ سماعاً منه بتلك المجلّد.
قلت: لا أعلم متى تُوفِّي تميم، لكنّه كان باقياً في حدود هذه السّنة
بَهَرَاة. وسماعاته بَنَسَابُور. وكان يؤدّب.

وسماع أبي رُوح منه في سنة تسع وعشرين وخمسمائة.
أخبرنا محمد بن عبد السّلام التّميمي، عن أبي رُوح: أنا تميم بن أبي
سعيد، نا أبو سعد الكَنْجَرُودِيّ سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة قراءة عليه: أنا أبو
عَمْرُو بن حمدان، أنا أبو يَعْلَى، ثنا أبو الرّبيع الزّهرانيّ، ثنا فُلَيْح، عن
الزّهرّي، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنّ أبا بكر بعثه في الحَجّة
التي أمر له رسول الله ﷺ قبل حَجّة الوداع في يوم النّحر في رَهْطٍ يُوَدِّنُ في
النّاس: أن لا يحجّ بعد العام مُشْرِكٌ، ولا يطوفنّ بالبيت عُريان.

أخرجه البخاريّ^(٢)، عن الزّهرّي، فوافقناه.

وأخبرنا ابن الخلّال: أنا عتيق السّلمانيّ، وغيره قالوا: أنا أبو القاسم بن
عساكر، أنا تميم الجُرْجانيّ بَهَرَاةَ في شعبان سنة ثلاثين، فذكر حديث بهز بن
حكيم في البرّ، من جزء ابن نُجَيْد.
وقد قال ابن السّمعانيّ إنّهُ لما دخل هَرَاةَ كان تميم قد تُوفِّي، وإنّه أجاز له
في سنة ثمانٍ وعشرين.

(١) في التقييد ٢٢٢.

(٢) في المغازي (٤٣٦٣) باب: حجّ أبي بكر بالناس في سنة تسع، ومن طرق أيضاً عن الزهري
(٣٦٩) و(١٦٢٢) و(٣١٧٧) و(٤٦٥٥) و(٤٦٥٦)، و(٤٦٥٧)، ومسلم (١٣٤٧)، وأبو داود
(١٩٤٧)، والنسائي ٢٣٤/٥، وتفسير ابن جرير (١٦٤٣٧)، وابن الأثير في جامع الأصول
١٥٢/٢ - ١٥٦، وفتح الباري ٣١٨/٨ - ٣٢٠.

وقد سمع منه أبو رَوْح في هذه السَّنة أيضاً.

وقال ابن السَّمعاني في «التَّحْيِير»^(١): تميم بن أبي سعيد المؤدَّب، المَعْلَم، القَصَّاري، أكثر بإفادة خاله القاضي أبي محمد عبدالله بن يوسف الجُرْجاني. ثم سكن هَرَاة. وكان مُسْنِداً، ثقة، صالحاً، يَعْلَم الصَّيَّان.

سمع: ابن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان الحيري^(٢)، وأبا عثمان الصَّابوني، والبيهقي، ومحمد بن عبدالله العُمري الهروي، وأبا بكر محمد بن الحسن بن علي الطُّبري.

وروى لي عنه جماعة. فمن جملة ما سمعه: «مُعْجَم الحاكم». أنا البيهقي، عنه، و«مُسْنَد أبي يَعْلَى» القدر الَّذِي كان عند أبي سعد، في خمسة وثلاثين جزءاً، وكتاب «المُتَّفَق»^(٣) للجَوْزقي، بروايته عن أبي بكر المغربي، للقدر الَّذِي عنده منه، وكتاب «التَّرْغِيب» لَحْمِيد بن زَنْجَوِيه. أنا أبو بكر المَعْمُري، أنا ابن أبي شُرَيْح، أنا الرَّاذَاني^(٤)، عنه، سوى الجزء الخامس من تجزئة عشرة، و«صحيح ابن جِبَّان»^(٥)، روايته عن البَحَّاثي^(٦)، عن محمد بن أحمد المَرْوُزي، عنه، و«فوائد المغربي»، انتقاء خاله عليه، و«معرفة علوم الحديث»^(٧)، للحاكم، عن الكَنْجَرُودِي، عنه^(٨).

(١) ج ١/١٤٤.

(٢) في الأصل: «البحري».

(٣) وهو: المتفق الكبير، في ٣٠٠ جزء. (كشف الظنون ٢/١٥٨٥). وفي (الأعلام ٧/٩٩): «المتفق والمفترق».

(٤) في الأصل: «البزداني».

(٥) في التحجير ١/١٤٧: «الجامع الصحيح المعروف بالتقاسيم».

(٦) في الأصل: «النخاتي».

(٧) مطبوع، اعتنى بنشره وتصحيحه حسين معظم - طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٣٧.

(٨) وزاد ابن السمعاني: كتاب «شعار أصحاب الحديث» للحاكم أيضاً، بروايته عن الكنجروذي (التحجير ١/١٤٧، ١٤٨).

- حرف الحاء -

١٥ - الحسن بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم^(١).

أبو القاسم التميمي، الدمشقي، الشاهد.

سمع من: أبي القاسم بن أبي العلاء، ونصر المقدسي، وسهل بن بشر،

وأبي عبدالله بن أبي الحديد.

وكتب بخطه الكثير.

روى عنه: عبد الخالق بن أسد.

وقال ابن عساكر: سمع منه أصحابنا، وأجاز لي. وتوفي في صفر ودفن

بداره بباب البريد، ثم نُقِلَ بعد خمس وعشرين سنة إلى جبل قاسيون.

وكان مولده: في سنة ست وستين وأربعمائة^(٢).

١٦ - الحسن^(٣) بن منصور بن محمد بن عبد الجبار^(٤).

الشيخ أبو محمد التميمي، السمعاني، المروزي. عم الحافظ أبي سعد.

قال: جمع الكثير ونسخه، وجمع جُمُوعاً في الحديث.

وقرأ عليه الكثير^(٥). وكان إماماً، زاهداً، ورعاً، وقوراً، تاركاً لمخالطة

الناس.

سمع: نظام الملوك، والده، وعلي بن أحمد المديني، وخلقا.

وُلِدَ سنة ثمان وستين وأربعمائة، دخل السراق في الليل فخنقه لأجل مالٍ

(١) أنظر عن (الحسين بن أحمد التميمي) في: من حديث خيشمة الأطرابلسي (بتحقيقنا) ١١٠، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٨٧/٤، وموسوعة علماء المسلمين في

تاريخ لبنان الإسلامي - القسم الثاني - ج ٢/٦٠، ٦١ رقم ٣٦٦.

(٢) روى بقراءته وكتب سماعه بخطه للجزء الثالث من «فضائل الصحابة» لخيشمة بن سليمان الأطرابلسي في سنة ٤٨٢ هـ. (من حديث خيشمة ١١٠).

(٣) في الأصل: «الحسين»، والتصويب من مصدر ترجمته.

(٤) أنظر عن (الحسن بن منصور) في: الأنساب ١٤١/٧، ١٤٢.

(٥) زاد ابن السمعاني: وكان يكرمني ويحبني، وقرأت عليه الكتب المصنفة مثل كتاب «الجامع»

لعمر بن راشد، وكتاب «التاريخ» لأحمد بن سيار، و«الأمالي»، و«الانتصار»، والأحاديث الألف

لجدي، بروايته عنه، و«أمالي أبي زكريا المزكي»، وأبي القاسم السراج، بروايته عن أبي الحسن المديني، وأبي العباس بن عبد الصمد، وغير ذلك من الأجزاء والفوائد.

أودع عندهم، والله يرحمه، في غُرّة جُمادى الأولى .

١٧ - الحَسَن بن هادي بن الحسين^(١).

أبو العزّ العلويّ، الإصبهانيّ.

سمع: أبا مسلم بن مَهْرِيْزْد، وعائشة الوردكّانية.

قرأ عليه ابن السّمعانيّ ورقة^(٢).

وجنّاه مرّةً، فصاحَ فينا، فقلّنا: جئنّاك لنقرأ حديثَ جدّك ﷺ؛ فتكلّم

بكلامٍ يكفّر الإنسانَ تدوينها^(٣)، وضربتُ على سماعيّ منه.

عاش نيّفاً وثمانين سنة^(٤).

١٨ - الحسين بن محمد بن مرداس^(٥).

أبو محمد البيهقيّ، الخُسرَوِجَرْدِيّ^(٦)، وخُسرَوِجَرْد إحدى قرى بيهق.

سمع بقرية من: عبّيدالله بن المعزّ البيهقيّ.

أخذ عنه: أبو سعد السّمعانيّ، وغيره.

مات في صفر سنة ٣١٠.

١٩ - الحسين بن محمد بن الحسين بن عليّ بن الفرخان^(٧).

أبو عبدالله السّمنانيّ^(٨).

ذكره ابن السّمعانيّ فقال^(٩): شيخ صالح، صحّب المشايخ وخدّمهم.

(١) أنظر عن (الحسن بن هادي) في: التحجير ٢١٩/١، ٢٢٠ رقم ١٢٥، ومعجم شيوخ ابن السّمعانيّ، ورقة ٨٥ ب.

(٢) من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ.

(٣) في الأصل: «بدونها».

(٤) وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة.

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) الخُسرَوِجَرْدِيّ: بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة. (الأنساب ١١٦/٥).

(٧) أنظر عن (الحسين بن محمد السّمناني) في: التحجير ٢٤١/١ رقم ١٤٧، ومعجم البلدان ١٤١/٣، ١٤٢.

(٨) السّمنانيّ: بكسر السين المهملة، وفتح الميم، والنون. بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الريّ يقال لها: سمنان.

(٩) في التحجير.

ورحل إلى نيسابور.

وسمع: أبا القاسم القشيري، وأبا الحسن الواحدي المفسر، وأبا بكر أحمد بن خلف.

وروى ببغداد «الوسيط» للواحدي.

وقد رحل إلى بوشنج، وسمع بها من جمال الإسلام أبي الحسين الداودي.

وكان مولده في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وغيره.

قال أبو سعد السمعاني^(١): دخلت سمنان في أواخر صفر لأسمع منه، فذكر لي جماعة أنه مات من شهر، رحمه الله.

٢٠ - حمزة بن شجاع بن أبي بكر محمد بن إبراهيم اللفتواني^(٢).
أبو الوفاء^(٣).

أسمعه أخوه الحافظ محمد بن أبي بكر من أبي عبد الله الثَّقفي، وجماعة.
مات كهلاً في رجب.
أخذ عنه السمعاني^(٤).

- حرف السين -

٢١ - سعيد بن طلحة بن حسين بن أبي ذر محمد بن إبراهيم^(٥).
الصالحاني^(٦)، الإصبهاني، أبو الخير، الأديب.
شاعر مُفلق، أجاز له أحمد بن الفضل الباطرقي.

(١) في التحرير.

(٢) أنظر عن (حمزة بن شجاع) في: التحرير ٥٢/١، ٢٥٣ رقم ١٦٧، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٨٩ أ.

(٣) زاد ابن السمعاني: التجار من أهل إصبهان.

(٤) وقال: شيخ، صالح عفيف. سمعت منه شيئاً يسيراً قدر ثلاثة أحاديث.

(٥) أنظر عن (سعيد بن طلحة) في: التحرير ٣٠٤/١ رقم ٢٣٨، والأنساب ١٤/٨، ومعجم البلدان ٢٦٣/٣.

(٦) الصالحاني: بفتح الصاد المهملة وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى «صالحان» وهي محلة كبيرة بإصبهان. (الأنساب ١٢/٨).

وسمع من: عائشة الوركانية.

روى عنه: أبو سعد السمعاني^(١)، وأبو موسى المديني، وغيرهما.
وتوفي في رمضان^(٢).

٢٢ - سهل بن علي بن عثمان^(٣).

أبو نصر النيسابوري، التاجر، السفار، الشافعي.

حضر درس أبي المعالي الجويني.

وسمع: أبا بكر بن خلف الشيرازي، وأبا الفتح نصر بن الحسن
التنكي^(٤). ودخل الأندلس، وحُدث بالإسكندرية.

قال القاضي عياض: حدَّثني بحكايات، وروى عنه: أبو محمد العثماني.

توفي غريباً مُنصرَفة من المَريّة في سنة إحدى هذه^(٥).

(١) وهو قال: شيخ صالح، سديد، فاضل، من بيت الحديث وأهله؛ عارف باللغة، كان أكثر فضلاء إصبيان تلامذته وقرأوا عليه الأدب. سمعت منه بإصبيان، ومن أخيه الحسين، وزوجته فاطمة. (التحجير).

(٢) وكانت ولادته في حدود خمسين وأربعمائة.

(٣) أنظر عن (سهل بن علي) في: الغنية للقاضي عياض ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٨٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ٢/رقم ٢٠٠٨، ونفح الطيب ٦٧/٣.

(٤) التنكي: بضم الكاف، وتاء مثناة. نسبة إلى مدينة من مدن الشاش من وراء سيحون. (معجم البلدان ٥٠/٢).

ونصر بن الحسن التنكي يُعرف بالشاشي نزيل سمرقند. توفي سنة ٤٨٦ هـ. وقد مرّت ترجمته فيها.

(٥) زاد القاضي عياض: لقيته بسنة حين جوازه عليها وأقام بها مدة طويلة، وكان متسماً، جليلاً. ورأيت الحافظ أبا طاهر السلفي قد قيّد سماعاً له فقال فيه: «الشيخ الزكي»، ذكر لي أنه أدرك الإمام أبا المعالي الجويني بنيسابور بلده، وحضر مجلسه ودرسه، ولقي بعده أصحابه القشيري، والطوسي، والخوافي، والأرغاني. وكان شافعي المذهب، سمع من جماعة من الخراسانيين.

أنشدني أبو نصر هذا قال: أنشدني أبو طاهر أحمد بن محمد الإصهاني لنفسه:

من كان إذلاله بمُدْخَرٍ ولا يرى عُدةً له إلا هو
فَعُدَّتِي ما أقولُ من صِغري: أشهد أن لا إله إلا هو
(الغنية)

- حرف الشين -

٢٣ - شبيب بن عبدالله بن محمد بن خَوْرَة^(١).

الإصبهاني^(٢)، أبو المظفر.

سمع: أحمد بن الباطرقاني^(٣).

مات في رمضان عن ثمانين سنة^(٤).

- حرف الطاء -

٢٤ - طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد^(٥).

أبو محمد الإسفرائيني، الصائغ، دمشقي من أولاد الشيوخ.

وُلِدَ سنة خمسين وأربعمائة.

وسمع: أباه المحدث أبا الفرج، وأبا القاسم الحنائي، وعبد الكريم بن

الحسين الهلالي، وأبا الحسين محمد بن مكّي الأُرْدِي، وأبا بكر الخطيب^(٦)،

والكتّاني، وابن أبي الحديد، وغيرهم.

روى عنه: الحافظ أبو نُعَيْم وقال: كان شيخاً عسيراً، مع جهله بالحديث،

وعدم ثقته. حكّ اسم أبيه من كتاب «الشهاب» للفضاعي، وأثبت بدله اسمه،

وتوفي في ذي الحجة.

(١) أنظر عن (شبيب بن عبدالله) في: التحبير ٣٢٣/١ رقم ٢٦٣، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٢٠ أ.

(٢) زاد في التحبير: «المارباني».

(٣) وقال ابن السمعاني: شيخ صالح من أهل الخير. سمعت منه جزءاً من حديث الباطرقاني بقرينه، وقال: إنما سُمِّيَ شبيب وكُنِّيَت بأبي المظفر لأن أبا المظفر شبيباً مات ومضى والدي إلى جنازته ليصلي عليها، فلما رجع أخبر باني وُلِدْتُ، فكُنِّيَت بكُنْيته، وسَمَّاني شبيباً.

(٤) وكانت ولادته في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة بماربانان.

(٥) أنظر عن (طاهر بن سهل) في: التقييد ٣٠٥ رقم ٣٧١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧١/١١ رقم ١٠٠، والعبر ٨٥/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٧، ٢١٨، وميزان الاعتدال ٣٣٥/٢، وعيون التواريخ ٣٣٢/١٢، ٣٣٣، ولسان الميزان ٢٠٦/٣، ٢٠٧، وشذرات الذهب ٩٧/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٨/٧.

(٦) سمع منه بدمشق شيئاً من «سنن أبي داود» وغير ذلك. (التقييد ٣٠٥).

قلت: روى عنه: عبد الرحمن بن عليّ الخِرَقِيّ، وأبو القاسم عبد الصّمد ابن محمد بن الحرّستانيّ، وجماعة.

- حرف العين -

٢٥ - عبدالله بن محمد بن أحمد بن حملة^(١).

أبو منصور الإصبهانيّ، الشُّروطيّ، المعروف بالكِسائيّ.

سمع: عبد الرحمن بن مَنْدَةَ، والمظفر البرائيّ^(٢)، وأبا عيسى بن زياد، وأبا بكر بن ماجة.

روى عنه: أبو موسى المدينيّ، وأبو المجد زاهر الثَّقفيّ، وآخرون.

تُوفِّيَ في أوّل سنة إحدى وثلاثين.

٢٦ - عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبدالله بن محمد^(٣).

أبو الحسن بن أبي الحسن بن الأستاذ أبي القاسم الدّهان، النّيسابوريّ، البَيْع.

لم أظفر له بوفاة، لكنّي أعلم أنّه كان في هذه الحدود.

ذكره عبد الغافر^(٤) فقال: شابٌ عهدناه في أيام الصُّبا، شديد الطّريقة، من

بيت الثّروة والمروءة.

سمع من الأئمّة مثل: البيهقيّ، وسعيد العيّار، والطّبقة. إلى أن تُوفِّيَ

جدّه. سمع «الانتخاب» منه، وقُرئ عليه الكثير.

قلت: روى عنه «السُّنن الكبير» عبد الرحيم بن عبد المؤمن الشّعريّ.

وذكره أبو سعد السّمعانيّ^(٥) وأنه أجاز له في سنة سبعمائة وعشرين؛ وقال:

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) البرائيّ: بفتح الباء الموحّدة والراء وفي آخرها التاء المثلثة. هذه النسبة إلى برّانا، وهو موضع ببغداد متصل بالكرخ. (الأنساب ١١٧/٢).

(٣) أنظر عن (عبد الجبار بن عبد الوهاب) في: التحبير ٤٣٠/١ رقم ٣٨٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٤٨ ب، والمنتخب من السياق ٣٤٤ رقم ١١٣١، وسير أعلام النبلاء ٤٦/٢٠ رقم ٢١.

(٤) في المنتخب من السياق ٣٤٤.

(٥) في التحبير ٤٣٠/١.

شيخ ثقة، من أهل الخير والأمانة. وكان عنده تصانيف أبي بكر البيهقي، وحدث بالكثير.

وسمع: أبا طاهر محمد بن عليّ الرّزاد^(١) الحافظ، والبيهقي، وأبا يعلى الصّابوني.

٢٧ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد^(٢).

الإمام أبو محمد ابن العلامة أبي عبدالله الطبري، الشافعي. وُلد ببغداد، وبها نشأ. ووالده من أعيان أصحاب الشيخ أبي إسحاق. أنفق هذا أبو محمد الأموال والذخائر حتى وُلّي تدرّيس النظاميّة ببغداد. وقال ابن السّمعاني: خرج عنه في الرّشوة إلى الأكابر لتحصيل المدرسة ما لو أراد لبنى به مدرسة، تأمله. وورد علينا مَرُوء، وكان شيخاً بهي المنظر، حسن الكلام في المسائل. ثنا عن أبي عليّ الحدّاد وقال: سمعت من الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وتفقهت عليه، وأصولي ببغداد.

وذكر أنّه مولده في سنة ٤٦٣.

تُوفي بخوارزم في سنة إحدى وثلاثين وفي سنة ثلاثين.

٢٨ - عبد الرّزاق بن عبدالله بن الأستاذ أبي القاسم القشيري^(٣).

أبو المكارم؛ صالح، خير.

سمع: جدّه فاطمة بنت الدّقاق، والفضل بن محمد^(٤).

مات في صفر، أو في ربيع الأوّل.

أخذ عنه: السّمعاني^(٥)، وغيره^(٦).

(١) في الأصل: «الراز»، والتصويب من: التحبير. وهو مترجم في الأنساب ٢٦١/٦.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته، ولعله في (الذيل) لابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (عبد الرزاق بن عبدالله) في: التحبير ٤٣٨/١ رقم ٣٩٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٥٠ أ، ١٥٠ ب، والمنتخب من السياق ٣٥٨ رقم ١١٨٥.

(٤) في التحبير: «الفضل بن عبدالله بن المحبّ المفسر».

(٥) وهو قال: من بيت العلم والتصوّف، كان شيخاً صالحاً، ديناً، خيراً، سليم الجانب... سمعت منه بنيسابور في الرحلة الأولى. (التحبير).

(٦) وقال عبد الغافر الفارسي: شاب نشأ في العبادة، وهيته الظرفية، وسيرة الصوفية... وسمع مسند أبي عوانة البحيري، ومسنن السجستاني، عن الحاكمي، ومن أصحاب الأصمّ الكثير، =

٢٩ - عبد العزيز بن علي بن عيسى^(١).
أبو الأصبغ الغافقي، المعروف بالشَّقُورِي، نزيل قُرْطَبَة.
روى عن: أبي علي بن سُكْرَة، وجماعة.
وكان من كبار الفقهاء، كتب للقضاة بقُرْطَبَة.
تُوفِّي يوم عيد الفطر^(٢).

٣٠ - عبد الغني^(٣) بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة^(٤).
أبو القاسم الباجسري^(٥)، من أبناء بَعْقُوبَا.
كان صالحاً، فاضلاً، متميزاً، وله شِعْرٌ حَسَنٌ.
سمع: أبا القاسم بن البُسْري، وأبا نصر الرُّيْنِي.
روى عنه: أبو الفضل بن ناصر، وأبو المعمر الأنصاري، وابنه أبو المعالي أحمد.
وتُوفِّي في شعبان ببَعْقُوبَا.

٣١ - عبد الكريم بن شُرَيْح^(٦).
الفيقيه أبو معمر الرُّوْيَانِي^(٧)، قاضي أهل طَبْرِسْتَان.
إمام مُناظِر، سمع ببِسْطَام، وآمل، وسَاوَة من: محمد بن أحمد الكامخي؛
وبإصْهَان من: محمود الكُوسَج؛ وبِنِيسَابُور من: محمد بن إسماعيل التَّقْلِيسِي.

= وسافر إلى خوارزم، وجرجان، وأخذ الإجازات، وحصل بعض النسخ. (المتخب من السباق ٣٥٨).

- (١) أنظر عن (عبد العزيز بن علي) في: الصلة لابن يشكوال ٣٧٤/٢ رقم ٨٠٢.
- (٢) ومولده في سنة ٤٨٧ هـ.
- (٣) في الأصل: «عبد الحي».
- (٤) أنظر عن (عبد الغني بن محمد) في: الأنساب ١٨/٢.
- (٥) هكذا في الأصل. وفي (الأنساب): الباجسراي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الجيم وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الباء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى باجسرا وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد على عشرة فراسخ منها قريبة من بعقوبا.
- (٦) أنظر عن (عبد الكريم بن شريح) في: التحيير ٤٧٦/١، ٤٧٧ رقم ٤٤٥، ومعجم البلدان ١٠٤/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي.
- (٧) الرُّوْيَانِي: بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى رُوْيَان وهي بلدة بنواحي طبرستان. (الأنساب ١٨٩/٦).
- (٨) في التحيير: «قاضي آمل طبرستان».

أخذ عنه السَّمْعَانِي^(١).

مات في رمضان.

٣٢ - عبد الملك بن عليّ بن عبد الملك بن محمد بن يوسف^(٢).

أبو الفضل بن أبي الحسن اليُوسُفِيّ، البغداديّ.

طلب الحديث بنفسه، وأكثر، وحصل الأصول. وهو من بيت علم

ورواية.

سمع: أبا نصر الزُّيْنِيّ، وعاصم بن الحسن، وعليّ بن محمد بن محمد

الأنباري. وحدث، وسمع منه جماعة.

وتوفي في رابع ذي الحجة^(٣).

وكان أبوه يروي عن أبي عليّ المذهب.

روى عنه: عبد الرحمن بن محمد القصريّ، وصالح بن محمد الأزجيّ.

٣٣ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحسين بن عُبَيْدُ اللَّهِ بن شباب^(٤).

أبو المعالي البرُّوجَرْدِيّ^(٥)، أخو القاضي شبيب.

شيخ مُعَمَّر، ممتّع بحواسّه.

سمع من: أبي محمد نصر الزُّيْنِيّ.

وحدث بَبْرُوجَرْدٍ بالجَعْدِيَّات غير مرّة.

وتوفي، رحمه الله، في شهر ربيع الأوّل، عن تسعين سنة.

(١) وهو قال: لقيته بمرور سنة ثَلَاثٍ وعشرين، وكان قديمها طالباً للقضاء ببلده، فحضر مناظرتنا،

وتكلّم بمسألة «القتل بالمقتل»، فأكرم الوزير محمود ابن أبي توبة مورده كما أراد، وفوّض إليه

القضاء، ولم يتفق أن سمعت منه شيئاً من الحديث، وكتب إليّ الإجازة بجميع مسموعاته من

أمل. (التحجير).

وقال ياقوت: إمام فاضل مناظر فقيه حسن الكلام (معجم البلدان).

(٢) أنظر عن (عبد الملك بن علي) في: المنتظم ٧٠/١٠ رقم ٧٩ (١٧/٣٢٥ رقم ٤٠٢٤).

(٣) وقال ابن الجوزي: «وكان عليه نور».

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

(٥) البرُّوجَرْدِيّ: بالفتح، ثم الضمّ، ثم السكون، وكسر الجيم، وسكون الراء، ودال. بلدة بين

همدان وبين الكرج، بينها وبين همدان ثمانية عشر فرسخاً، وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ،

وبَرُّوجَرْدٍ بينهما. (معجم البلدان).

٣٤ - عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز^(١).

أبو البقاء الرازي، ثم البغدادي، القاضي. أخو عبدالله.

سمع: أبا الحسين بن المهدي بالله، والصريفي.

روى عنه: أبو المعمر الأنصاري، ويحيى بن بوش.

توفي في جمادى الأولى^(٢).

٣٥ - علي بن أحمد^(٣) بن عبدالله.

أبو الحسن الربيعي، المقدسي، التاجر، الشافعي.

قال ابن بشكوال^(٤): له سماع من أبي بكر، ومن نصر المقدسي. ودرس

على أبي إسحاق الشيرازي.

وسكن المرية. أنبا عنه القاضي عياض^(٥) وقال: أنبا أبو الحسن هذا، عن

أبي بكر الخطيب، عن أبي حازم العبدوي، فذكر حديثاً.

قال: وتوفي سنة إحدى وثلاثين.

٣٦ - علي بن محمد بن علي^(٦).

أبو الحسن الهروي، الأديب، مؤدب أولاد الوزير أنوشروان بن خالد.

(١) أنظر عن (عبيد الله بن مسعود) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٤٦/٢ - ١٤٨ رقم ٣٨٣.

(٢) قال ابن بوش: قال لنا أبو البقاء بن الرازي: مولدي في سنة أربع وخمسين وأربعمائة. وقال

ابن النجار: قرأت بخط عبد الرحيم بن هبة الله بن المعراض الحراني قال: سألت أبا البقاء

عبيد الله بن مسعود الرازي عن مولده فقال: في أول رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

(٣) أنظر عن (علي بن أحمد) في: الغنية للقاضي عياض ١٨١ - ١٨٣ رقم ٨١، والصلة لابن

بشكوال ٤٢٣/٢ رقم ٩٢٧.

(٤) في الغنية: «عبيد الله».

(٥) في الصلة ٤٢٣/٢.

(٦) وهو قال: لقيته بسبته وحدثني بأشياء وأجازني جميع روايته عن شيوخه... وذكر لي أن

الخطيب أجازة جميع كتبه وروايته، وأنه سمع منه بعض تصانيفه، وأنه سمع من نصر كثيراً

وأجازة جميع رواياته وتصانيفه، وأنه درس على الشيرازي نحو نصف «التعليقة» و«النكت»

و«المعونة» و«البصرة» له، وأجازة جميع رواياته وكتبه. قال: وسمعت من الفقيه نصر «كتاب

البخاري»، روايته عن ابن السمسار، عن المروزي، و«مصنف أبي داود»، و«سنن

الدارقطني»، و«الموطأ»، وغير شيء، ومن ذلك كتاب «المصباح والداعي إلى الفلاح» من

تأليفه. (الغنية ١٨١).

(٧) لم أجد مصدر ترجمته.

حدث عن: البانياسي، ورزق الله التميمي.

٣٧ - علي بن المبارك بن علي^(١).

أبو الحسن الدُّرْدَائِي^(٢)، ودُّرْدَاء من قرى بغداد.
رئيس متمول.

حدث عن: أبي القاسم بن البُسرِي.
روى عنه جماعة^(٣).

- حرف الكاف -

٣٨ - كامل بن بُجَيْر بن فارس بن يوسف^(١).

الأديب، أبو الهيجا القُرَيْشِي^(٢).

شيخ صالح يؤدب الصبيان.

سمع: أباه، ومكي بن بُجَيْر الهَمْدَانِي بهَمَذَان، وأبا مَعْشَر الطَّبْرِي بمَكَّة.

وحدث، وأجاز لابن السَّمعاني.

- حرف الميم -

٣٩ - محمد بن أحمد بن علي^(١).

(١) أنظر عن (علي بن المبارك) في: الأنساب ٢٩٦/٥، ومعجم البلدان ٤٤٩/٢، ٤٥٠.

(٢) الدُّرْدَائِي: قال ابن السمعاني: يضم الدال المهملة وسكون الراء بين الدالين وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى دُرْدَا.

وذكرها ياقوت: دُرْدَا: يضم أوله، وسكون ثانيه، وتاء مثناة من فوق، موضع قرب مدينة السلام بغداد مما يلي قَطْرُبُل.

وقال الحازمي: وجدته في أكثر النسخ بالنون، والله أعلم. وقال هلال بن المحسن، ومن خطه نقلته وضبطه في كتاب بغداد من تصنيفه قال: ومن نواحي الكوفة ناحية دُرْنَا. ثم نسب إليها ياقوت: علي بن المبارك.

(٣) قال ابن السمعاني، وياقوت: توفي قبل سنة ثلاثين وخمسمائة.

«أقول»: لهذا ينبغي أن تتحول هذه الترجمة من هنا.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته. ولعله في (الذيل) لابن السمعاني.

(٥) القُرَيْشِي: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم والسين المهملة المكسورة بين الياءين الساكتين آخر الحروف والنون في آخرها. (الأنساب ١١٠/١٠).

(٦) أنظر عن (محمد بن أحمد الأبرادي) في: المنتظم ٧٠/١٠ رقم ٨٠ (٣٢٥/١٧) رقم ٤٠٢٥.

أبو الحسن بن الأبرادي، الزاهد.
تفقه وتعبّد، وصحب أبا الحسين بن الناعوس، ووقف داراً له بالبذرية،
مدرسة للحنابلة.

وتُوفي في ثاني رمضان ببغداد.

٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسن^(١).

أبو بكر البروجرديّ^(٢)، الجوهريّ، رئيس بروجرد، بلدة عند همدان.
كان محتشماً متمولاً، رحل وعني بالحديث. وخرج مُعجماً لنفسه.
سمع ببلده من جماعة، وبالكرخ من مكّي السّار، وبهمدان من: صاوي
الكامخيّ، وحمد بن منصور، وأحمد بن عمر البيع.

وياصبهان من: أبي العلاء محمد الفُرسانيّ^(٣)، وأبي مطيع.

وبسطام، وساعة، ودامغان.

وسمع بنيسابور من: عليّ بن أحمد بن الأخرم، ونصر الله بن أحمد
الخُشناميّ^(٤).

وبمرو: أحمد بن عبد الوهاب المروزيّ.

وبهراة: صاعد بن سليم القاضي، وأبا عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد
المليحيّ^(٥).

وبيلخ من: أحمد بن محمد الخليليّ.

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد البروجردي) في: المتظّم ٧٠/١٠، ٧١ رقم ٨١ (١٧/٣٢٥) رقم ٤٠٢٦، وسير أعلام النبلاء ١٠٢/٢٠، ١٠٣ رقم ٦٢.

(٢) تقدّم التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٣٣).

(٣) الفُرساني: بكسر الفاء أو ضمّها، وسكون الراء المهملة ويعدها السين المهملة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى إصبهان. أثبتّها ابن ماکولا بكسر الفاء. (الأنساب ٩/٢٧٠).

(٤) في الأصل: «الخُشنامي». والتصحيح من (الأنساب ٥/١٣٠) وفيه: الخُشنامي: بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح النون وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى اسم بعض أجداده وهو خُشنام.

(٥) المليحي: بفتح الميم والياء المنقولة باثنتين من تحتها الساكنة بعد اللام وفي آخرها الحاء المهملة. (الأنساب ١١/٤٧٥).

وببغداد من: عليّ بن محمد العلاف، وابن بيان، وخلق.

روى عنه: المبارك بن كامل، ويحيى بن بوش.

قال ابن ناصر: كان تاجراً، وما كان يعرف شيئاً من الحديث.

وقال السمعاني: وُلِدَ سنة ستين، وتُوْفِيَ في جُمَادَى الأولى.

قلت: كان يتجر ويسمع بهذه النواحي.

٤١ - محمد بن أبي عليّ الحسن بن محمد بن عبد الله^(١).

أبو جعفر الهمداني، الحافظ.

شيخ، صالح، ثقة مأمون، مُعَمَّر، رحل إلى العراق في سنة ستين

وأربعمائة فسمع بها، ولكن لم يكن مُعْتَبَراً حينئذٍ بالسمع.

ثم سمع بعد ذلك من: أبي الحسين بن النقور، وأبي القاسم بن البُسَري،

وهذه الطبقة ببغداد.

ورحل إلى نيسابور: فسمع: الفضل بن عبد أبا صالح المؤذن، وأصحاب

العلوي، وأبي نُعَيْم الإسفرائيني.

وحجّ فسمع: أبا عليّ الشافعي، وسعد بن عليّ الزنجاني شيخ الحرم.

وسمع بهراً شيخ الإسلام أبا إسماعيل.

وسمع «صحيح البخاري» من أبي الخير محمد بن موسى الصفار.

وحدث «بجامع» أبي عيسى عن: أبي عامر الأزدي، ومحمد بن محمد بن

العلاء، وأبي حامد ثابت بن أبي العباس بن سَهْلَك القاضي، بسماعهم من

الجراحي.

وسمع جماعة بهمدان.

وكان من أئمة السُّنة، ومن مشايخ الصُّوفية.

(١) أنظر عن (محمد بن أبي علي) في: المنتخب من السياق ٧٠ رقم ١٥٠، والتقييد ٦١، ٦٢

رقم ٤٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٧،

وسير أعلام النبلاء ١٠١/٢٠، ١٠٢ رقم ٦١، والعبر ٨٥/٤، ومرآة الجنان ٢٥٩/٣، وعيون

التواريخ ٣٣٣/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٦٠/٥، وشذرات الذهب ٩٧/٤.

قال ابن السَّمعاني: سافر الكثير إلى البلدان الشَّاسعة، وسمع، ونسخ بخطه. وما أعرف أنَّ في عصره أحداً^(١) سمع أكثر منه.

قال: وحُكي عنه أنه قال: دخلت بغداد سنة ستين، فكنت أحضر الشيوخ، وأسمع، ولا أدعهم يكتبون اسمي، لأنِّي كنت لا أعرف العربية، ثم دخلت البادية فلم أزل أدور مع الظَّاعنين من العرب حتَّى رجعت إلى بغداد، فقال لي الشيخ أبو إسحاق: رجعت إلينا عربياً. وكان يسمِّي «الخثعمي»، لإقامتي في بني خثعم في البادية.

قال ابن السَّمعاني: وكان خطه رديئاً، وما كان له كبير معرفة بالحديث على ما سمعت. وسمعت محمد بن أبي طاهر الصُّوفي بإصبهان يقول: سمعتُ أبا جعفر بن أبي عليٍّ يقول: تعمَّر عليٌّ بعض شيوخه بجرجان، فحلفت أن لا أخرج منها أو لا أكتب كلَّ ما عنده. فأقمت مدَّة. وكان يُخرج إليَّ الأجزاء والرقاع، حتَّى كتبت جميع ما عنده.

روى عنه: أبو العلاء الهَمْداني.

ومن القدماء: محمد بن طاهر المقدسي.

وآخر من روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن المُعزم الهَمْداني. تُوفِّي في منتصف ذي القعدة، وهو الَّذي ردَّ على إمام الحرمين في إثبات العلوِّ لله، وقال: حيرني الهَمْداني.

وقد روى عنه ابن عساكر^(٢).

٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد^(٣).

(١) في الأصل: «أحده».

(٢) وقال عبد الغافر: «قدم نيسابور شاباً، وسمع الكثير من أبي بكر بن أبي زكريا، وعثمان المحمي، وابن راشد، وابن خلف، واستوفى أكثر كتب السلمي، ونزل خانقاه السلمي مع المتصوفة، وكان من جملتهم وأكثر ما سمعه بقراءته. وخرج إلى طوس وإلى هراة، واختص بالأنصارية بها لميله إلى الظاهرية والعقيدة المختصة بأهل همذان وهراة. عاد إلى همذان وسمعت أنه صار من شيوخهم يعقد مجلس الوعظ وينشر ما جمعه في الغربة. سمع بقرائتنا وسمعنا بقرائته، ولست أبعد أنا سمعنا منه شيئاً». (المنتخب من السياق ٧٠).

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: التحيير ١٥٤/٢، ١٥٥ رقم ٧٨٣، والأنساب ١٨٥/٥، ومعجم البلدان وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي، وطبقات الشافعية للإسنوي =

الهلالي، الخُلُوقي^(١)، المَرَوَزي^(٢)، إمام، مُفتٍ، عارف بالمذهب.
سمع: أبا الخير الصَّفَّار، ومحمد بن الحسن المِهْرَبَنْدَقْشَانِي^(٣)،
وجماعة.

مات في ربيع الأول، عن ثمانٍ وسبعين سنة^(٤).

٤٣ - محمد بن علي^(٥).

الخَفَّاف؛ بغدادِيّ، يعرف بابن الكُوفِيَّة.

روى عن: أبي نصر الرِّزْنِيّ.

وتُوفِي في رجب^(٦).

٤٤ - محمد بن الفضل بن عبد الواحد^(٧).

القاضي أبو الوفاء النَّايَنْجِي^(٨) الإصبهانيّ. ويُعرف بابن حلّة^(٩).

كان يتولّى القضاء بنيّين، وهي ناحية من نواحي إصبهان.

قال ابن السَّمعانيّ^(١٠): شيخ كَيْس^(١١)، سمع الكثير، وحصل الأصول.

= ٤٨٣/١.

(١) الخُلُوقي: بفتح الخاء، وضم السلام. نسبة إلى خُلُوق أو خلوقة، وهو بطن من العرب
والمنتسب إليها جماعة من بوزنشاء مرو. (الأنساب).

(٢) في التحجير: «المكي».

(٣) في الأصل: «المهرَبَنْدَقْشَانِي»، والتصحيح من (الأنساب ٥٣٣/١١): بكسر الميم، وسكون
الهاء، وفتح الراء والباء الموحدة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وسكون القاف، وفتح
الشين المعجمة، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى مهرَبَنْدَقْشَانِي.
وهي قرية على ثلاثة فراسخ من مرو في الرمل، خرب أكثرها.

(٤) وكانت ولادته يوم الأربعاء بين الصلاتين التاسع عشر من صفر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة
بيوزنشاء.

(٥) أنظر عن (محمد بن علي الخَفَّاف) في: المنتظم ٧١/١٠ رقم ٨٢ (١٧/٣٢٥ رقم ٤٠٢٦).

(٦) وقال ابن الجوزي: وحّد بشيء يسير.

(٧) أنظر عن (محمد بن الفضل) في: التحجير ٢/٢٠٣ - ٢٠٥ رقم ٨٤٦، والأنساب ٢٥/١٢
واللباب ٣/٢١٠.

(٨) في الأصل: «التاريخي». والمثبت عن مصادر الترجمة: «النَّايَنْجِي»: بفتح النون والياء،
وسكون النون. نسبة إلى ناين، وهي بلدة بنواحي إصبهان. (الأنساب).

(٩) هكذا في الأصل، والأنساب. وفي التحجير ٢/٢٠٣: «مجلة».

(١٠) في التحجير ٢/٢٠٤.

(١١) وزاد: «فيلن».

سمع : أبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة، وإبراهيم بن محمد القفال،
وطائفة، ورحل إلى بغداد فسمع من : طراد، وابن البطر. وخرج له أبو نصر
اليُونَارْتِي.
وتوفي بإصبهان.

٤٥ - محمد بن الفضل بن محمد^(١).

أبو بكر الإصبهاني، الخاني^(٢)، المقرئ، من مُسِنْدِي إصبهان.
روى عن : أبي مسلم بن مهريز، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وبكر بن
حيد، وعلي بن محمد الحسَنَابَادِي، وجماعة.
وعنه : السَّمعاني^(٣)، وغيره^(٤).
لم أظفر له ب وفاة^(٥)

٤٦ - محمد بن محمد بن أحمد^(٦).

-
- (١) أنظر عن (محمد بن الفضل الخاني) في : التحيير ٢٠٨/٢، ٢٠٩ رقم ٨٥٢، والأنساب ٣١/٥، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٤ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١.
 - (٢) في ملخص تاريخ الإسلام : «الخالنجاني»؛ وهكذا سيأتي في ترجمته الثانية برقم (١١١) وفي (التحير) : الخاني، من أهل مدينة خانانجان.
 - وفي (معجم البلدان) : «خان لنجان : مدينة بإصبهان، كان بها قلعة خربها السلطان محمد السلجوقي في سنة ٥٧٠ هـ».
 - (٣) وهو قال : كان شيخاً صالحاً، مقرئاً، فاضلاً، من أهل الدين والخير، حسن السيرة، عُمر العمر الطويل، وحَدَّث بالكثير.
 - (٤) وقال ابن السمعاني : «وسئل عن ولادته فقال : ولدت بعد ولادة أبي سعد البغدادي بشهر، فنكون ولادته في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وسألته يوماً عن ولادته، فذكر ما يقتضي أنه وُلد سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وهذا هو الصحيح، والأول خلط، لأنه سمع من أبي مسلم، وأحمد بن الفضل، وهما ماتا في حدود سنة ستين وأربعمائة. وذكر لي يوماً أنه وُلد بعد وفاة أبي سعد بن أبي علي البغدادي الكبير جدَّ شيخنا أبي سعد بشهر، وهذا هو الصحيح».
 - (٥) هكذا قال المؤلف - رحمه الله -، وقد آرَخ ابن السمعاني وفاته فقال : «وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة». (التحير ٢٠٩/٢) وسيعاد فيها.
 - (٦) أنظر عن (محمد بن محمد الخموشي) في : التحيير ٢١٧/٢، ٢١٨ رقم ٨٥٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٧ ب.

أبو نصر الخموشي^(١)، السرخسي.
 صدوق، مُكثِّر، رئيس^(٢). وُلد سنة ٤٤٣.
 وسمع: زُهير بن الحسن الجذامي، وعبدالله بن عباس العبدوسي،
 وغيرهما.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبوه.
 مات في ربيع الآخر.

٤٧ - محمد بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس^(٣).
 أبو البركات الموصلي.
 من بيت العلم والفضيلة بالموصل.
 روى عن: أبي نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق.
 وعنه: الصائغ هبة الله بن عساكر، والكمال محمد بن عبدالله بن
 الشهرزوري القاضي.

وسماع الكمال منه ببغداد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.
 قال ابنه سليمان: تُوِّفِيَ أبي في شَوال هذه السَّنة، وكان مولده سنة ٤٣٧.

٤٨ - المبارك بن علي بن أبي الجود^(٤).
 أبو القاسم البغدادي، العتّابي، من شارع العتّابين^(٥).
 كان أمين القاضي.
 سمع: أبا الحسين بن النُّقور.

-
- (١) لم ترد هذه النسبة في (الأنساب).
 - (٢) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً، جليل القدر، ثقة، صدوقاً، مكثراً من الحديث، سديد السيرة، وبيت الخموشي معروف بسرّخس بالأمانة، والصدق، والتزكية، والعدالة... كان عنده كتاب «المبتدأ والمبعث» لمحمد بن إسحاق بن يسار، وكان والدي - رحمه الله - سمع جميع الكتاب منه، ولما وافيت سرّخس أردت أن أقرأ عليه هذا الكتاب. فمضيت وسألته ذلك واعتذرت، وقال: إنّي ضعيف وكيرت، فالأزلي أن تقتصر على المناولة له دون السماع، ففعلت وناولني الكتاب، وقرأت عليه جزءاً من حديث العبدوسي.
 - (٣) لم أجد مصدر ترجمته.
 - (٤) لم أجد مصدر ترجمته.
 - (٥) قال ابن السمعاني: وببغداد محلّة يقال لها: العتّابين، بالجانب الغربي منها. (الأنساب ٣٧٧/٨).

روى عنه: أبو المُعَمَّر الأنصاري، وأبو القاسم بن عساكر.
تُوفِّي في شعبان.

٤٩ - مُرْشَد بن علي بن نصر بن منقذ^(١).

أبو سلامة الشَّيْزَرِي^(٢). من بيت الإمرة، والفُرُوسِيَّة، والحُشْمَة.
كان سَمَحاً، جواداً، شجاعاً، شاعراً، مليح الكتابة.
كتب مُصَحِّفاً بالذهب، فجاء غايةً في الحُسْن^(٣).

وُلِدَ سنة ستين وأربعمائة بحلب، وسافر إلى إصبهان، وبغداد^(٤).
قال ابن عساكر^(٥): كان بارعاً في العربيَّة، وبُحْسن الخطِّ والشَّعر. حَسَن
التَّلَاوة، كثير الصِّيَام. بطلاً شجاعاً. نسخ بخطه سبعين ختمة. حَدَّثَنِي ابنه
الأمير محمد، قال: لَمَّا مات عَمِّي صاحب شَيْزَر أبو المُرْهَف نصر بن عليٍّ
أوصى بِشَيْزَر لأبي، فقال: والله، لا وَلِيَّتْهَا، ولَأُخْرِجَنَّ مِنَ الدُّنْيَا كما دخلت
إليها، فوَلَّاهَا أخاه أبا العشائر سلطان بن عليٍّ.

(١) أنظر عن (مرشد بن علي) في: الأنساب ٤٦٩/٧، والاعتبار لأسامة بن منقذ ٥١، ٥٣، ١٨٦،
١٩١، ١٩٨ - ٢٠٠، ٢٠٢ - ٢١١، ٢١٣ - ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، وتاريخ دمشق لابن عساكر،
ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٦٥/٢٤ - ١٦٩ رقم ١٤٧، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/١٦٢،
١٦٣، ووفيات الأعيان ١/١٩٧، ١٩٩، والكمال في التاريخ ١١/٦٠، ٢١٩، والمنازل
والديار ١/١٤٧، ١١٢/٢، ١١٣، ولباب الآداب ١٣٢، ١٩٠، ٣٧٥، ٣٨٦.

(٢) الشَّيْزَرِي: بالشين المعجمة المفتوحة والياء المشأة من تحت والزاي المفتوحة، والراء، نسبة
إلى شَيْزَر، حصن على نهر العاصي قريب من حماه.

(٣) قال ابنه أسامة: وكان يكتب خطاً مليحاً. . وكان لا ينسخ سوى القرآن، فسألته يوماً، فقلت:
يا مولاي كم كتبت ختمة؟ قال: الساعة تعلمون، فلما حضرته الوفاة قال: في ذلك الصندوق
مساطر، كتبت على كل مسطرة ختمة، ضعوها تحت خدي في القبر، فعددها فكانت ثلاثاً
وأربعين مسطرة. فكان كتب بعدها ختمات. منها ختمة كبيرة كتبها بالذهب وكتب فيها علوم
القرآن قراءته وغريبه وعريبته وناسخه ومنسوخه وتفسيره، وسبب نزوله، وفقهه بالحبر،
والحُمْرة، والزُرْقَة، وترجمه بالتفسير الكبير. وكتب ختمة أخرى بالذهب مجردة من التفسير.
وباقى الختمات بالحبر مذهباً بالأعشار والأخماس والآيات ورؤوس السُّور ورؤوس الأجزاء.
(الاعتبار ٥٣).

وقال ابن السمعاني: ورأيت مصحفاً بخطه كتبه بماء الذهب على الطاق السوري، ما أظن أن
الاعين رأت أحسن منه. (الأنساب ٤٦٩/٧).

(٤) وزاد ابن عساكر: إنه دخل طرابلس غير مرة.

(٥) في تاريخ دمشق بتصرف.

ومن شعر مرشد:

لنا منك يا سلمى عذاب وتعذيب وجفن قريح دمه فيك مسكوب
ووعد كوعد الدهر للحر^(١) بالغنى ولكنه بالمين والمطل مقطوب^(٢)
وهي قصيدة طويلة.

قال أبو المغيث بن مرشد: كنت عند أبي وهو ينسخ مصحفاً، ونحن نتذاكر خروج الفرنج الروم، فرفع المصحف وقال: اللهم بحق من أنزلته عليه، إن قضيت بخروج الروم فخذ رُوحِي ولا أراهم. فمات في رمضان سنة إحدى وثلاثين بشير، ونازلتها الروم في شعبان سنة اثنتين وثلاثين، ونصبوا عليها ثمانية عشر منجنيقاً، ثم رحلوا عنها بعد حصار أربعة وعشرين يوماً^(٣).

٥٠ - مكّي بن الحسن بن المعافى^(٤).

أبو الحر^(٥) السلمي، الجبيلي^(٦).

سمع: أبا القاسم بن أبي العلاء، ومقاتل بن معكود.

وقال إنه سمع بطرأبلس كتاب «الشهاب» من مصنفه. وولد بجبيل سنة

أربعين، أو قبلها^(٧).

(١) في مختصر تاريخ دمشق: «يوشك».

(٢) زاد ابن عساكر بيتين:

تجدين لي هجرأ وفعلك مازح وتبين لي زهدأ ولي فيك ترغيب
وتبدي سلمى بالصدود تأذبا زويدك، ما بالموت يا سلم تأديب

(٣) تاريخ دمشق.

(٤) أنظر عن (مكي بن الحسن) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومعجم السفر للسلفي (مصور بدار الكتب المصرية) ق ٣٧٥/٢، ٣٧٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣٧/٢٥ رقم ٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٤/٢٦١، ٢٦٢ رقم ١٢٧٦.

(٥) هكذا بالراء المهملة، في الأصل، وتاريخ دمشق، ومعجم السفر.

(٦) أما في (مختصر تاريخ دمشق ٢٣٧/٢٥) فأثبتها محققه «مأمون الصاغري» «أبو الحرزم» بالزاي، مع أنها في الأصل بالراء المهملة، وقال: لم أقف على نص يضبطه. (الحاشية رقم ٢).

(٧) الجبيلي: بضم الجيم وفتح الباء الموحدة. نسبة إلى مدينة جبيل، على ساحل البحر بين طرابلس وبيروت.

(٨) قال السلفي: أبو الحر هذا صالح تلاء، وذكر أنه رأى القضاعي وسمع منه «الشهاب» بطرابلس لما قديمها، وقال: مولدي سنة ٤٣٨ بجبيل من مدن الشام ونشأت بطرابلس.

دفع إلي أبو الحر مكي بن الحسن بن شعيب اللخمي بالغر كتاب عبد الغني بن سعيد الحافظ =

روى عنه: الحافظان اسْلَفِيّ، وابن عساكر.
وتُوفِّيَ في جُمَادَى الأولى^(١). وكان كثير التّلاوة في المُصْحَف، متين
الدِّبَانَة، صالحاً.

[حرف النون]

٥١ - [نصر]^(٢) بن الحسين بن الحسن^(٣).
أبو القاسم بن الخبّازة^(٤)، البغداديّ، الحنبليّ، المقرئ.
قرأ بالروايات على عبد القاهر العبّاسيّ صاحب الكارزينيّ^(٥)، وعلى
يحيى بن أحمد السّبيّتيّ صاحب الحمّاميّ.
وسمع من: طراد الزّينبيّ، وجماعة.
وحدّث وأقرأ.

روى عنه: معمر بن الفاخّر، وأبو الفَرَج بن الجوزيّ، وغيرهما.

- حرف الهاء -

٥٢ - هبة الله بن أحمد بن عمر^(٦).

= بخطّه، فرأيت فيه: عاززة بن عبد الدائم أبو مسرة من أهل بيروزود الأهواز، يروي عن
إبراهيم بن عبدالله القصار، وعلى الحاشية بخط عبد الغني أيضاً بزاين، وفيه: زوّاد الفقيه من
سكان حدِيث عانة، يروي عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصّوّاف. سمع منه أبو
الحسن عبيدالله بن القاسم المِسرَغي الأطرابلسي الهمداني، من همدان بن أوسلة وعلى
الحاشية بخط عبد الغني أيضاً «زاي».

(١) في معجم السفر: «توفي في آخر شوال سنة ١٩، ودُفِن في مقبرة الديماس».

(٢) ما بين الحاصرتين من مصادر الترجمة. وفي الأصل يياض.

(٣) أنظر عن (نصر بن الحسين) في: المنتظم ٧١/١٠ رقم ٨٣ (١٧/٣٢٥ رقم ٤٠٢٨)، ومعرفة
القراء الكبار ٤٩٧/١ رقم ٤٤٤، وغاية النهاية ٣٣٥/٢ رقم ٣٧٢٤، وعقد الجمان (مخطوط)
٩٥/١٦.

(٤) في المنتظم: «الحبار».

(٥) الكارزيني: بفتح الكاف والراء، وكسر الزاي، بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي
آخرها نون. هذه النسبة إلى كارزين، وهي من بلاد فارس، بنواحيها مما يلي البحر.
(الأنساب ٣١٦/١٠).

(٦) أنظر عن (هبة الله بن أحمد) في: المنتظم ٧١/١٠ رقم ٨٤ (١٧/٣٢٥، ٣٢٦ رقم ٤٠٢٨)،
ومشيخة ابن الجوزي ٦١-٦٣، والكامل في التاريخ ٥٤/١١، والمستدرک لابن نقطة ٦٣،
ودول الإسلام ٥٣/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم
١٦٨٨، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٥/١، ٤٨٦ رقم ٤٣٠، والعبر ٨٦/٤، وسير أعلام النبلاء
٥٩٣/١٩، ٥٩٤ رقم ٣٤٣، وعيون التواريخ ٣٣٣/١٢، والبداية والنهاية ١٢١/١٢، وغاية =

أبو القاسم البغدادي، الكُرَيْزِيُّ^(١)، المقرئ، المعروف بابن الطَّيْرِ^(٢). قال الحافظ عبد الوهاب الأنماطي: شيخ مشهور، معمر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف بالقراءات. وُلِدَ يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة^(٣)، وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط في سنة إحدى وستين، عن قراءته على أبي أحمد الفَرَضِيِّ، والسُّوسَنِيَّ جَرْدِي، وجماعة.

قرأ عليه: التَّاجُ الْكِندِيُّ، وهو أقدم شيخ له. وسمع الحديث من: أبي الحسن محمد بن عبد الواحد ابن زوج الحُرَّة، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العشاري، وغيرهم.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المَدِينِي، ويحيى بن ياقوت النُّجَّار، وعبد الخالق بن هبة الله البُنْدَار، والحَسَن بن عبد الرحمن الفارسي الصُّوفي، وعبد الله بن أبي بكر ابن الطويلة، وعلي بن محمد بن علي الأنباري، وعبد الرحمن بن أحمد العُمَرِي، وفاطمة بنت سعد الخير، وبقاء بن حَيْد، وأبو الفتح محمد بن أحمد المُنْدَائِي^(٤)، وعمر بن طَبْرَزْد، والكِندِي، وآخرون.

وقال أبو الفَرَج بن الجوزي^(٥): كان صحيح السَّماع، قويَّ التَّدِين، ثَبَتًا^(٦)، كثير الذِّكْر، دائم التَّلَاوة. وهو آخر من حَدَّثَ عن ابن زوج الحُرَّة^(٧). سمعتُ عليه الكثير، وقرأت عليه. وكانت قُوَّتُهُ حَسَنَةً، كنت أُجِيءُ إليه في الحَرِّ فيقول:

= النهاية ٣٤٩/٢، ٣٥٠ رقم ٣٧٦٩، وتبصير المتب ٨٦٣/٣، وعقد الجمان (مخطوط) ٩٨، ٩٥/١٦، ٩٦، وشذرات الذهب ٩٧/٤، ٩٨.

(١) الكُرَيْزِي: بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى كُرَيْز، وهو بطن من عبد شمس، وهو كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف (الأنساب ٤١٠/١٠، ٤١١).

(٢) في دول الإسلام ٥٣/٢: «الطبري».

(٣) المنتظم.

(٤) تصحفت في (غاية النهاية ٣٥٠/٢) إلى: «المنداني». وكذا تصحفت في ترجمته في (غاية النهاية ٥٦/٢).

(٥) في المنتظم.

(٦) في الأصل: «ثبت».

(٧) زاد في المنتظم: «فحدَّث عن أبي الحسن هذا أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم هذا، وبين وفاتهما ثمان وسبعون سنة».

اصعد سطح المسجد، فيسبقني في الدَّرَج. ومُتَّعَ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَجَوَارِحِهِ إِلَى أَنْ تُؤْفِيَ فِي ثَانِي جُمَادَى الْأُولَى عَنْ سِتِّ وَتَسْعِينَ سَنَةً وَأَشْهُرَ وَدُفِنَ بِالشُّوْنِيزِيَّةِ.

قلت: إِنَّمَا تُؤْفَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، قَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ. وَقَالَ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ: تُؤْفَى فِي غُرَّةِ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

وقال ابن السَّمْعَانِيِّ: سَمِعْتُ حَامِدَ بْنَ أَبِي الْفَتْحِ الْمَدِينِيَّ يَقُولُ: مَاتَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَدُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ.

وقال أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ: كَانَ قَدْ ذَهَبَ بِصَرِّهِ وَثَمَّ عَادَ بِصِيرًا^(١).

٥٣ - هبة الله بن محمد بن الحسن^(٢).

الكَاتِبُ الْأَرْجَبِيُّ^(٣).

سمع من: طِرَادِ الزُّيْنَبِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ.

روى عنه: أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظُ.

وتُؤْفَى فِي رَمَضَانَ.

- حرف الياء -

٥٤ - يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن النِّبَّاتِ.

أبو عبدالله بن أبي عليّ البغداديّ.

قال ابن السَّمْعَانِيِّ: شَيْخٌ صَالِحٌ، مِنْ أَهْلِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، حَسَنُ

السَّيْرِ، مُكْثِرٌ، وَاسِعُ الرِّوَايَةِ. وَمُتَّعَ بِمَا سَمِعَ، وَعُمِّرَ حَتَّى حَدَّثَ بِالكَثِيرِ.

(١) وقال ابن الجزري: وقد وقعت لي هذه القراءات الست من طريقه عالية، وقرأ كتاب «الكفاية» المتضمن لها على الشيخ أحمد بن محمد بن الحسين الصالح في سنة سبعين وسبعمائة، عن علي بن أحمد بن عبدالواحد، أخبرنا أبو اليُمن إجازة إن لم يكن سماعاً منه (غاية النهاية ٣٥٠/٢).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) الأرجبي: يفتح الألف والزاي وفي آخرها. هذه النسبة إلى باب الأزج وهي محلّة كبيرة ببغداد. (الأنساب ١٩٧/١).

(٤) أنظر عن (يحيى بن الحسن) في: المعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٨٩، وسير أعلام النبلاء ٦/٢٠، ٧ رقم ٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والعبر ٨٦/٤، وذيل طبقات الحنابلة ١٨٩/١، ١٩٠ رقم ٨٨، ومرآة الجنان ٢٥٩/٣، وعيون التواريخ ٣٣٣/١٢، وشذرات الذهب ٩٨/٤.

وكان حَسَنَ السَّيَرَةِ والأَخْلَاقِ، متوَدِّدًا، متواضعًا، بَرًّا بِالطَّلَبَةِ، مُشْفِقًا عليهم.

سَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ جَمَاعَةٍ: أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَنْبُوسِيِّ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ. وَأَجَازَ لِي، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

وَسَمِعْتُ الْحَافِظَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيسَى بْنِ أَبِي حَبِيبٍ الْأَنْدَلُسِيَّ يَذْكُرُ هَذَا وَيُثْنِي عَلَيْهِ، وَيَمْدَحُهُ وَيُطَرِّحُهُ. وَيَصِفُهُ بِالْعِلْمِ، وَالتَّمْيِيزِ، وَالْفَضْلِ، وَحُسْنِ الْأَخْلَاقِ، وَتَرْكِ الْفُضُولِ، وَعِمَارَةِ الْمَسْجِدِ، وَمِلَازِمَتِهِ لَهُ.

وَقَالَ: مَا رَأَيْتُ فِي الْحَنَابِلَةِ بِبَغْدَادٍ مِثْلَهُ، وَكَانَ شَيْخَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْطَامِيِّ كَثِيرَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ، يَصِفُهُ بِالْخَيْرِ، وَالصَّلَاحِ، وَالْعِلْمِ، وَكَذَلِكَ كُلٌّ مِنْ رَأَيْتُهُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ كَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ وَيَمْدَحُهُ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ، وَأَبُو مُوسَى، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ، وَابْنُ طَبَرَزْدَ، وَيَحْيَى بْنُ يَاقُوتَ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْخَيْرِ، وَآخَرُونَ. وَوُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ. وَتُوفِّيَ فِي ثَامَنِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

٥٥ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن أبي ذر^(١).

أبو الوفاء الصالحاني^(٢)، الإصبهاني.

من شيوخ أبي موسى المديني.

قال: سمعته يقول: ولدت في نصف رجب سنة خمس وخمسين

وأربعمائة.

وتوفي في سؤال.

وكان صالحاً عابداً، يحج كل سنة عن الناس، فيقال إنه حج نيفاً وأربعين

حجة.

وحدث عن: عائشة الزركانية، وأبي سهل حمد بن دكين، وجماعة.

وروى عنه: ابن عساكر، وسعد الله بن الوادي.

٥٦ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن

أحمد بن أيوب^(٣)

أبو القاسم النيسابوري، القرقي^(٤). وقر: محلة.

إمام فاضل خير، سكن أستاوا.

سمع: محمد بن إسماعيل التقيسي، وفاطمة بنت الدقاق.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) تقدّم التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٢١).

(٣) لم أجد مصدر ترجمته، وهو في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٤) لم ترد في (الأنساب) أو (معجم البلدان).

مات في هذه السّنة .

كذا ذكره . ابن السّمعانيّ في شيوخه .

٥٧ - أحمد بن سهل بن محمد الميّهنيّ^(١) .

قاضي قرية ختن وخطيبها ، من أعمال طوس .

سمع من : جدّه أبي الفضل العارف .

وعاش اثنتين وسبعين سنة .

مات في غرة صفر . ذكره السّمعانيّ .

٥٨ - أحمد بن طاهر بن عليّ بن عيسى^(٢) .

أبو العباس الأنصاريّ ، الخزرجيّ ، العبّاديّ ، من ولد مسعد بن عبّادة

رضي الله عنه ، الأندلسيّ ، الدّاني ، الفقيه .

سمع الكثير من : أبي داود المقرئ ، وأبي عليّ الغسانيّ ، وأبي الحسين

ابن شفيع ، وجماعة .

ورحل إلى العدوّ ، وصنّف ، وأفتى نيّفاً وعشرين سنة .

قال ابن الأبار^(٣) : كان ورعاً ، فاضلاً ، نبيلاً ، له مجموع في رجال مسلم .

روى عنه : ابنه محمد ، وأبو العباس الإقلبيّ^(٤) ، وأبو عبد الله المكناسيّ .

وكان يميل إلى القول بالظاهر^(٥) .

(١) الميّهنيّ : بكسر الميم ، وسكون الباء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح الهاء ، وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى ميهنة وهي إحدى قرى خابران ناحية بين سرخس وأبّورد . (الأنساب ٥٨٠/١١) .

(٢) أنظر عن (أحمد بن طاهر) في : الصلة لابن بشكوال ٧٦/١ ، ٧٧ رقم ١٦٨ ، والغنية ١١٨ رقم ٤٣ ، وبغية الملتبس للضيّ ١٨٠ رقم ٤٥٥ ، ومعجم أصحاب الصدف ١٤ رقم ١٢ ، والذيل والتكملة لكتّابي الموصول والصلة ١٢٩/١ - ١٣١ رقم ١٩٤ ، والديباج المذهب ٤٥ ، وتكملة الصلة لابن الأبار ٤٤/١ - ٤٦ ، وقد ورد بعض الترجمة تحت رقم (١٠٨) ، ومعظمها تحت رقم (١٢٧) .

(٣) في تكملة الصلة ، رقم ١٠٨ و١٢٧ .

(٤) في الأصل : «الإقلبيّ» بالسّين المهملة .

(٥) وقال المراكشي : وكان محدثاً ضابطاً ، حسن التقييد ، ذا أصول عتيقة ، وعناية بلقاء المشايخ ، ورعاً ، فاضلاً ، عالماً بالمسائل . تقلّد بدانية ولاية خطّة الشورى وأفتى بها نيّفاً وعشرين سنة . وغرض عليه قضاؤها فامتنع منه . وله على «الموطأ» تصنيف سمّاه : «الإيماء» ضاهى به أطراف =

تُوفِّي في جُمَادَى الْأُولَى^(١).

٥٩ - أحمد بن ظَفَر بن أحمد^(٢).

البغدادي المَعَاذِلِي^(٣).

أخو المحدث عمر بن ظَفَر.

قال ابن السَّمْعَانِي: شيخ صالح، مشغول بكسبه.

سمع: أبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصَّرِيفِينِي.

وَوُلِدَ سنة ٤٥٤، وتُوفِّي في سادس رمضان.

وسمعتُ منه جزءاً.

وقال ابن الجوزي^(٤): سمعت منه، وكان ثقة.

٦٠ - أحمد بن عبد الباقي بن الحسين بن منازل^(٥).

= الصحيحين لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي، وعرضه على شيخه أبي علي الصديقي فاستحسنه وأمر بيسطه فزاد فيه. وقفت عليه وكان في كتي، ثم خرجت عنه. (١)
وقال ابن بشكوال: «وولي الشورى بدانية وامتنع من ولاية قضائها، وكانت له عناية بالحدث ولقاء الرجال والجمع. وحدث. وتوفي في نحو العشرين وخمسمائة». (الصلة ١/٧٦، ٧٧).
وجاء في حاشية الكتاب: «قوله من ولاية قضائها، غير صحيح، إنما كانت خطته بدانية، الصلاة على الجنازة بعد تقدّمه لها ورغبته فيها. كذا أخبرني ثقات بلده. وقد كان أهلاً للقضاء رحمه الله تعالى».

وجاء في الحاشية أيضاً تعليقاً على تاريخ وفاته: «هذا غلط كبير، نقلت من خط أبيه في مصحفه: ولد أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى في آخر السابعة الرابعة من يوم السبت، اليوم التاسع من شوال سنة سبع وستين وأربعمائة، ووافق ذلك اليوم السادس من يونيو. [حزيران] ونقلت من خط ابن أخيه الفقيه أبي جعفر وأحمد بن سليمان بن طاهر كاتب القاضي الحسيب أبي الشرف ابن أسود تحت مولده: اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وهو ثامن عشر من فبراير [شباط]». قلت: وهكذا أخبر غير واحد من أهل دانية.

وقال المراكشي في (الذيل والتكملة ١/١٣١): «وقد ألحقه أبو القاسم بن بشكوال في صلته بعد الفراغ من تأليفها، ولم يجر إيراد ذكره، وغلط في وفاته تابعاً في ذلك أبا الفضل عياضاً إذ جعلها في نحو العشرين وخمسمائة. وقد ذكر أبو عبد الله ابن الأبار أنه وقف على السماع منه لصحيح مسلم بدانية في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة».

(٢) أنظر عن (أحمد بن ظفر) في: المنتظم ٧٣/١٠ رقم ٨٦ (١٧/٣٢٩ رقم ٤٠٣٢).

(٣) المَعَاذِلِي: بفتح الميم، والغين المعجمة، وكسر الزاي بعد الألف، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المغازل وعملها (الأنساب ١١/٤١٦).

(٤) في المنتظم.

(٥) أنظر عن (أحمد بن عبد الباقي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

السَّيَّيَانِي، السَّقْلَاطُونِي، الحَرِيمِي، أَبُو المَكَارِم.
قال ابن السَّعْمَانِي: كان شيخاً، صالحاً، فقيراً، مُعِيلاً، مكتسباً.
كتب الكثير، وسمع: أبا الحسين بن النُّقُور، وأبا نصر الزُّنَيْجِي، وغيرهما.
وكان مولده في صفر سنة ستين. وتُوفِّي في أوائل صفر. كتبت عنه يسيراً.

٦١ - أحمد بن علي بن عَزْلُون^(١).

أبو جعفر الأَمَوِي، الأَنْدَلُسِي.

قال ابن بَشْكُوَال: هو معدود في كبار أصحاب أبي الوليد الباجي، من أهل
الحِفْظ، والمعرفة، والذكاء.

تُوفِّي بِالْعُدُوَّة في نحو العشرين وخمسمائة، وقيل سنة ٢٤، وقيل سنة ٣٢
 وخمسمائة، وقد مرَّ.

٦٢ - أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد^(٢).

الحافظ، أبو نصر الغازي. من كبار محدثي إصبهان.

وُلِدَ في حدود سنة ٤٤٨.

قال ابن السَّعْمَانِي^(٣): ثقة، دِين، حافظ. واسع الرواية، كتب الكثير،
وحَصَلَ الكُتُب. وما رأيت أكثر رحلة منه في شيوخه.

سمع: أبا القاسم عبد الرحمن، وعبد الرحمن ابني أبي عبدالله بن مُنَدَّة،
وابن شَكْرُوَيْه، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وجماعة كثيرة بإصبهان؛ وأبا
الحسين بن النُّقُور، وعبد الباقي بن محمد العَطَّار، وأبا القاسم بن البُسْرِي،

(١) تقدّمت ترجمته في الطبقة السابقة في وفيات سنة ٥٢٤ هـ. وهو في: الصلة لابن بشكوال
٧٧/١ رقم ١٦٩.

(٢) أنظر عن (حمد بن عمر الغازي) في: التجميع ٢٦١/١، والأنساب ١١٥/٩، والمتنظم
٧٣/١٠، ٧٤ رقم ٨٧ (١٧/٣٢٩ رقم ٤٠٣٢)، والتقييد ١٤٩، ١٥٠ رقم ١٧٣، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحذّثين ١٥٦ رقم ١٦٩٠، وسير أعلام النبلاء
٨/٢٠، ٩ رقم ٤، وتذكرة الحفاظ ١٢٧٦/٤، ١٢٧٧، والعبر ٨٦/٣، ٨٧، والوافي بالوفيات
٧/٢٦٢، ومرآة الجنان ٣/٢٥٩، وفيه: «محمد بن عمر»، وعميون التواريخ ١٢/٣٣٩،
وطبقات الحافظ ٤٥٠، وشذرات الذهب ٩٨/٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمُفسرين ٥٦ رقم
١٠٣٩.

(٣) في التجميع ٢٦١/١.

وجماعة ببغداد؛ والفضل بن المُجَبِّ، وأبا بكر بن خَلَف الشَّيرازيَّ، وطائفة بنيسابور؛ وشيخ الإسلام أبا إسماعيل، وأبا عامر محمود بن القاسم، وجماعة بهرّة؛ ومحمد بن عبد الملك المظفر بن سَرْخَس، وأبا علي التُّستريَّ بالبصرة.

روى عنه: ابن عساكر، وابن السَّمعانيَّ، والسَّلَفِيَّ، وأبو موسى المَدِينيَّ، والمؤيد ابن الأخوة، ومحمود بن أحمد المصريَّ، وآخرون.

قال السَّلَفِيَّ: كان من أهل المعرفة والحِفْظ، سمعنا بقراءته كثيراً، وأملئ عليَّ شيئاً.

وقال ابن السَّمعانيَّ: سمعت عليه الكثير، ونقلت من تاريخه. وكان جماعة من أصحابنا يفضّلونه على إسماعيل بن محمد بن الفضل التُّيمي الطَّلحيَّ في الإتقان والمعرفة، ولم يبلغ هذا الحدَّ، لكنّه كان أعلى^(١) سَنَدًا من إسماعيل. . وما كان يفرّق بين السَّماع والإجازة.

قلت: اين...^(٢) السَّماع والإجازة عنده في الاحتجاج...^(٣) وهناك سواء^(٤)، إلّا أنّه لا يعرف السَّماع من الإجازة، فإنّ من له أدنى معرفة يدري أنّ السَّماع شيءٌ والإجازة شيءٌ.

قال السَّمعانيَّ: تُوُفِّي في ثالث رمضان ودُفِن في بغداد. وحضرتُ دفنه. زاد غيره: صلّى عليه إسماعيل الحافظ.

٦٣ - أحمد بن الفضل بن أحمد بن سَمَكُوَيْه^(٥).
أبو العباس الإصبهانيَّ، السَّمَكُوَيْ^(٦)، المَهَاد، الخياط.
شيخ مُعَمَّر عاميَّ.

(١) في الأصل: «أعلاء».

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل: «سؤالاً». والعبارة في (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٧): «وكان لا يفرّق بشيء بين السماع والإجازة - يعني أنهما عنده في الاحتجاج سواء لا أنه يجعلها هي ذات السماع».

(٥) أنظر عن (أحمد بن الفضل) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، وشيخة ابن عساكر.

(٦) لم أجد هذه النسبة.

روى الكثير عن جدّه لأُمّه أبي بكر محمد بن إبراهيم الحافظ، العطار،
وعبد الرزّاق بن...^(١) الباطرّقانيّ.
أخذ عنه: السّمعانيّ، وابن عساكر.
مات بإصبهان.

٦٤ - أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبدالله^(٢).
أبو العباس القُصريّ^(٣)، الإصبهانيّ، المميّز، أحد الطّلبة.
سمع [الحديث] الكثير وُعني به، وبألف، وقرأ على الشيوخ. وُعمر دهرًا.
سمع: عائشة الوردكانيّة، وعبد الوهاب بن منّدة.
وعنه: السّمعانيّ، وقال: بقي إلى هذه السّنة، وقد جاوز الثّمانين.
٦٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن مَخْلَد بن عبد الرحمن بن أحمد ابن
الحافظ الكبير بَقِيّ بن مَخْلَد بن يزيد^(٤).
أبو القاسم الأندلسيّ، القُرطبيّ.
سمع من: أبيه بعض ما عنده، ومن: محمد بن أحمد بن منظور الإشبيليّ.
وصحّب أبا عبدالله محمد بن فَرَج الفقيه. وانتفع بصُحْبته. وأجاز له أبو
العبّاس العُدريّ.

وبرع في الفقه وأفتى، وشوور في الأحكام. وهو من بيت علم وصيانة.
وكان بصيرًا بالأحكام، دَرَبًا بالفتوى، رأسًا في معرفة الشّروط وعِلَلها.
أخذ النَّاس عنه.

روى عنه: أبو القاسم بن بَشْكُوَال^(٥) وأبو بكر بن خير، وأبو القاسم بن
الشّرّاط، وآخرون^(٦).

- (١) في الأصل بياض.
- (٢) أنظر عن (أحمد بن الفضل) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.
- (٣) القُصري: بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى القصر، وهو في ستة مواضع. ذكرها ابن السمعاني في (الأنساب ١٧١/١٠ - ١٧٥).
- (٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الأندلسي) في: الغنية للقاضي عياض ٩٧ - ٩٩ رقم ٣٠، والصلة لابن بشكوال ٧٩/١ رقم ١٧٤، وبغية الملتبس للضيّ ١٦٦، رقم ٣٥٩، والعبير ٨٧/٤، ومراة الجنان ٢٥٩/٣، وأزهار الرياض ١٥٧/٣، وشذرات الذهب ٩٨/٤.
- (٥) وقال: اختلفت إليه وأخذت عنه بعض ما عنده، وأجاز لي بخطه غير مرة.

قال ابن بَشْكُوَال^(١): سألت عن مولده، فقال: في شعبان سنة ست وأربعين وأربعمائة.

قال: وتُوفِّي في يوم الخميس سلخ ذي الحجة، وصلى عليه ابنه أبو الحسن^(٢).

٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد^(٣).

أبو بكر بن أبي الفتح الدَّيْنَوَرِيّ، ثمَّ البغداديّ، الفقيه الحنبلِيّ.

سمع من: رزق الله التَّمِيمِيّ، وجماعة.

وتفقه على: أبي الخطّاب.

وبرع في المناظرة.

وكان الإمام أسعد المِيهَنِيّ يقول: ما اعترض أبو بكر الدَّيْنَوَرِيّ على دليل أحد إلّا ثلّمه^(٤).

قال ابن الجوزي^(٥): قال لي شيخنا أبو بكر الدَّيْنَوَرِيّ: كنت أتفقه على الإمام أبي الخطّاب^(٦)، وكنت في بدايتي أجلس في آخر الحلقة والناس فيها على مرّاتبهم، فجرى بيني وبين رجلٍ كان يجلس قريباً من الشَّيخ كلام. فلمّا كان في اليوم الآتي جلست على عادتي، فجاء ذلك الرجل، فجلس إلى جانبي، فقال له الشَّيخ: لِمَ^(٧) تركت مكانك؟ فقال: أترك مثل هذا فأجلس معه. يزري عليّ. فوالله ما مضى إلّا قليلٌ حتّى تقدّمت في الفقه، فصرت أجلس إلى

(١) في الصلّة ٨٠/١.

(٢) وقال القاضي عياض: من أجل بيوت العلم بقرطبة وأعرفهم في ذلك وبقية مشيختها، ولي الفتيا بقرطبة والحكم ثم تخلّى عنه، وطُلب أخيراً للقضاء، فامتنع. (الغنية ٩٧).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد الدينوري) في: المنتظم ٧٣/١٠ رقم ٨٥ (٣٢٨/١٧)، ٣٢٩ رقم ٤٠٣٠، والكامل في التاريخ ٦٦/١١، وذيل طبقات الحنابلة ١٩٠/١، ١٩١ رقم ٨٩، وعيون التواريخ ٣٣٤/١٢، والبداية والنهاية ٢١٣/١٢، وشذرات الذهب ٩٨/٤، ٩٩، وإيضاح المكنون ٢٦٧/١، ومعجم المؤلفين ٦٨/٢.

(٤) أنظر: ذيل طبقات الحنابلة ١٩٠/١.

(٥) في المنتظم.

(٦) في المنتظم - في طبعته - «الخطاب»، وورد ثانية «الخطاب».

(٧) في المنتظم: «لما».

جانب الشيخ، وبين ذلك الرجل رجال^(١).

تُوْفِيَ أبو بكر، رحمه الله، في جُمَادَى الأولى. وكان من أئمة المذهب،
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لَحَانًا لَا يَعْرِف النَّحْو.

روى عنه: أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن حَمْدَةَ الْمُكَبَّرِي، وغيره^(٢).

٦٧ - أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد الغافر^(٣).

أبو نصر الأَسَدِي، البَغْدَادِي.

سمع: أبا الفَرَج المَحْزِي^(٤)، وأبا بكر الخطيب.

(١) زاد ابن الجوزي:

تَمَنَّتْ أَنْ تَسْمَى فَقِيهًا مَنَاطِرًا بغير عناء فالجنون فنون
فليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها، فالعلم كيف يكون؟
سمعت عليه الدرس مدة.

وأقول: البَيَّانُ في (الكامل في التاريخ ٦٦/١) وفيه: «تَمَنَّتْ أَنْ تُسَمَّى»، ومثله في (ذيل طبقات الحنابلة ١٩٠/١).

(٢) وقال ابن الجوزي: وكان يرقُّ عند ذكر الصالحين، ويبكي ويقول: للعلماء عند الله قدر، فلعلَّ الله أن يجعلني منهم.

وقيل إنه لم يشيعه إلا عدد يسير.

قال أبو البقاء بن طبرزد: كنت يوم موته عند القاضي أبي بكر بن عبد الباقي، فخير بذلك، فقال: لا إله إلا الله، موت الأقران هذ الأركان. وقال: إذا رأيت أخاك يحلق قبل أنت.

ومن غرائب أبي بكر الدينوري: أنه خرَّج رواية عن أحمد: أنه من اشتبهت عليه القبلة لزمه أن يصلي أربع صلوات إلى أربع جهات. وقد قيل: إنه قول مخالف للإجماع.

وحكى ابن تميم عنه: أنه ذكر وجهًا أنَّ باطن اللحية الكثَّة في الغسل كالوضوء.

قال ابن الجوزي في كتاب «تليس إبليس»: كنت أصلي وراء شيخنا أبي بكر الدينوري في زمن الصَّبا، فكنت - يعني - إذا دخلت معه في الصلاة وقد بقي في الركعة يسير أستفتح وأستعِذ، فيركع قبل أن أقرأ، فقال لي: يا بُنَيَّ، إِنَّ الفقهاء قد اختلفوا في وجوب قراءة الفاتحة خلف الإمام، ولم يختلفوا في أن الاستفتاح سُنَّة، فاشتغل بالواجب ودع السُنَّة. (ذيل طبقات الحنابلة ١٩١/١).

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الملك) في: الأنساب ٢٣١/١، ٢٣٢.

(٤) وقع في ترجمة الأَسَدِي هذا: «المخبري» بالراء، وهو تصحيف. (الأنساب ٢٣٢/١) والصحيح كما هو مثبت عن (الأنساب ١٧٧/١): «المخيزي»: بفتح الميم، وسكون الخاء المنقوطة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، ويعدّها زاي. هذه النسبة إلى المخيز. قال ابن السمعاني: «دخلت عليه داره ببغداد، وكان مريضاً ولم يكن أصل فاقراً عليه منه، فاستجزت منه».

وحدث.

تُوفِّي في ربيع الآخر. ويُعرف بابن المطوَّعة.

روى عنه: ذاكر بن كامل، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد الشَّوَي القاريء.

٦٨ - أحمد بن محمد^(١).

أبو العباس الجُدَامِي، المُرْسِي، الزَنْقِي. وَزَنَقَا: بزاي، ونون، وقاف، قرية من عمل مَرْسِيَّة.

أخذ عن: أبي علي بن سُكْرَة.

وأخذ علم الأصول والكلام عن أبي بكر بن سابق الصَّقَلِي. وبرز في ذلك صنف، ويُعدُّ صيته.

روى عنه: أبو جعفر بن الباذش، وأبو عبدالله بن عبد الرحيم^(٢).

مات بعد الثلاثين تقريباً.

٦٩ - إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حَمْدَان^(٣).

أبو تَمَام الصَّيْمَرِي^(٤)، رئيس بَرْوَجَرْد.

وُلِدَ سنة ست وأربعين وأربعمائة^(٥)، وسمع بها.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد) في: بغية الملتبس للضيبي ١٦٥، ١٦٦ رقم ٣٥٦.

(٢) قال الضبي: متقدّم في علم الكلام، له فيه مسائل، قرأ عليه بعضها أبو عبدالله بن عبد الرحيم، وأنشده من شعره، وأجازته جميع ما رواه عن مشيخته.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: المنتظم ٧٤/١٠ رقم ٨٨ (٣٢٩/١٧)، ٣٣٠ رقم (٤٠٣٤)، والأنساب ٣١٩/٨.

(٤) الصَّيْمَرِي: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الميم، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما منسوب إلى نهر من أنهار البصرة يقال له «الصَّيْمَر» عليه عدّة قرى. والثاني: قبلدة بين ديار الجبل وخوزستان.

قال ابن السمعاني: سألت ابنه عن هذا النسب، فقال: بصيمرة وكودشت قريتان بخوزستان، وأصلنا منها.

(٥) في المنتظم بطبعته: وُلِدَ سنة أربعين وأربعمائة. والمثبت يتفق مع (الأنساب).

وحجّ، وسمع بمكة من أبي معشر الطبري.
 ويغداد من: أبي إسحاق الشيرازي.
 توفّي ببروجرد. وقد كان سمع بها من الحافظ يوسف بن محمد.
 روى عنه: أبو سعد بن السمعاني^(١).

٧٠ - إسماعيل بن الحافظ أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك بن

علي^(٢).

النيسابوري، أبو سعد الفقيه، أحد الأئمة.
 قال ابن السمعاني^(٣): كان ذا رأي، وعقل، وعلم. برع في الفقه. وكان
 له عز ووجاهة عند الملوك. تفقه على: أبي المعالي الجويني، وأبي المظفر
 السمعاني.

وسمعه أبوه أبو صالح المؤذن من طائفة كبيرة.
 وكان مولده في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة أو سنة اثنتين^(٤).
 سمع أبو سعد: أباه، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرّي، وأبا بكر
 أحمد بن منصور المغربي، والحاكم أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي،
 وبكر بن محمد بن حيد التاجر، وشجاع بن طاهر المؤدّب، ونسب بن أحمد

(١) وقال: وأبو تمام هذا كان كبير السن، جليل القدر، ولي الرئاسة ببلده بروجرد مدة، ثم ضعف وعجز وأقعد في بيته... قرأت عليه أجزاء بروجرد.

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن أحمد المؤذن) في: التحبير ٩٠/١ - ٨٢ رقم ١٢، والمنظم ٧٤/١٠ رقم ٨٩ (١٧/٣٣٠ رقم ٤٠٣٥)، والمختار من ذيل تاريخ بغداد للسمعاني (مخطوط) ورقة ١٤٠، مشيخة ابن عساكر (مخطوط) ٢/٢٦، ومشيخة ابن الجوزي ١٠٩، ١١٠، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/٤٢٤، ٤٢٥ رقم ١٤٤، والمنتخب من السياق ١٥٢ رقم ٣٥٤، وتبيين كذب المفتري ٣٢٥، ٣٢٦، والتقييد لابن نقطة ٢٠٩، ٢١٠ رقم ٢٤٥، وطبقات الشافعية للنووي، ورقة ٦٩، ومشيخة قاضي القضاة ابن جماعة ١/٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحذّنين ١٥٦ رقم ١٦٩١، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٦ - ٦٢٨ رقم ٣٦٩، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٧، والعبر ٤/٨٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/٤٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٤٠٩، ومراة الجنان ٣/٢٥٩، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٥ ب، ١١٦ أ، وشذرات الذهب ٤/٩٩.

(٣) في التحبير ٨١/١.

(٤) بها أرّخه ابن السمعاني في (التحبير ٨٢/١)، وابن الجوزي في «المنظم».

السَّيِّعِيَّ، وأبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي، وأبا القاسم عبد الكريم القشيري، وعمر بن سعيد بن محمد البجلي، والفقيه أبا الحسن علي بن يوسف الجوني، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي، وأبا بكر محمد بن الحسين الخبازي المقرئ، والمسيب بن محمد الأريغاني^(١)، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وغيرهم.

وأجاز له أبو سعد الكنجروذي.

روى عنه: الحافظ محمد بن طاهر مع تقدّمه في «معجم البلدان».

وأبنا أحمد بن سلامة، عن محمد بن إسماعيل، أن محمد بن طاهر أجازهم، قال: سمعت أبا سعد إسماعيل بن أحمد النيسابوري ببردشير دار مملكة كرمان يقول: سمعتُ محمد بن أحمد الصيرفي، سمعتُ أبا عمرو البجلي الحافظ، سمعتُ محمد بن موسى الفقيه، سمعتُ إبراهيم بن محمد المروزي، سمعتُ محمد بن سعيد الرباطي، سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: طلبنا هذا العلم بالذلّ، فلا نُعطي بالذلّ.

وروى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المدني، وأبو الفرج بن الجوزي، والقاضي أبو سعد عبد الله بن أبي عُصْرُون، وعبد الخالق بن عبد الوهاب الصابوني الخفاف، وأبو القاسم هبة الله بن الحسن السبط، وأبو طاهر علي بن فاذشاه، وعبد الواحد بن أبي المُطَهَّر القاسم بن الفضيل الصيدلاني.

وقال أبو موسى المدني: أنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد النيسابوري الواعظ، الكرمانّي المنزل. قديم علينا مِراراً رسولاً إلى السلطان من كرمان.

وتُوفي في آخر شوال.

وقال ابن الجوزي^(٢): تُوفي ليلة الفطر.

(١) الأريغاني: بفتح الالف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى أريغان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور. (الأنساب ١/ ١٨٥، ١٨٦).

(٢) في المنتظم.

زاد غيره: بكرُمان.

وقال أبو سعد السمعاني^(١): كان ذا رأي، وعقل، وتدبير، وفضل وافر، وعلم غزير. ظهر له العز، والجاه، والثروة. وبقي بكرُمان^(٢).
وقال ابن عساكر في «تبين كذب المفتري»^(٣): كان إماماً في الأصول والفقه، حسن الطريقة، مقدماً في الذكر. وكان وجيهاً عند السلطان بكرُمان، معظماً في أهلها، محترماً بين العلماء في سائر البلاد. قرأ «الإرشاد» على إمام الحرمين^(٤).

- حرف الباء -

٧١ - بختیار بن محمد بن الحسين بن محمد الإصبهانيّ الخلال^(١).

ابن عمّ الحسين بن عبد الملك الخلال.

أجاز له عبد الرزاق بن شمة.

سمع منه: أبو سعد السمعانيّ سنة إحدى وثلاثين، ومات بعد ذلك. وكان معمرًا^(٢).

٧٢ - بدر بن ثابت بن رَوْح^(١).

أبو الرجاء^(٢) الإصبهانيّ، الرّارانيّ^(٣)، الصّوفيّ، الرجل الصّالح. والد المعمر أبي سعيد خليل الرّارانيّ.

(١) تقدّم قوله في أول الترجمة.

(٢) وزاد ابن السمعيّ: لم ألقه، وكتب إليّ الإجازة، وخرّج له أخوه صالح مائة حديث، عن مائة شيخ، وحدث بها وبغيرها.

(٣) ص ٣٢٥.

(٤) وقال ابن الجوزي: خرّج له أبوه صالح بن صالح مائة حديث عن مائة شيخ، وكتب لي إجازة بجميع مسموعاته.

(٥) أنظر عن (بختیار بن محمد) في: التحبير ١/١٣١، ١٣٢ رقم ٥٧، ومعجم شيوخ ابن السمعيّ، ورقة ١٥٤.

(٦) وكانت ولادته سنة ثيف وخمسين وأربعمائة.

(٧) أنظر عن (بدر بن ثابت) في: التحبير ١/١٣٢، ١٣٣ رقم ٥٨، والأنساب ٦/٣٩، والمختار من ذيل تاريخ بغداد لابن السمعيّ، ورقة ١٥٤، ومعجم البلدان.

(٨) في الأصل: «أبو الرّدا».

(٩) الراراني: براءين مهمّتين. قرية من قرى إصبهان. (الأنساب ٦/٣٨).

سمع: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطَّيَّان، وأبا الخير بن رَزَا، وجماعة.
سمع منه: أبو سعد السَّمْعَانِي^(١)، وابن عساكر.
مات في رمضان عن نحو سبعين سنة^(٢).

٧٣ - بدر بن عبد الله^(٣).

أبو النُّجْم الشَّيْخِي^(٤)، الأرمَنِي، مولى المحدث عبد المحسن الشَّيْخِي.
سمع الكثير من مولاه، وطال عُمره.
وحدَّث عن: أبي بكر الخطيب، وأبي جعفر ابن المسلمة، وعبد
الصَّمَد بن المأمون، والصَّرِيفِي، وجماعة.
وما كان يعرف شيئاً.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السَّمْعَانِي، وأبو موسى
المَدِينِي، وجماعة.

قال أبو سعد: سمعتُ بعضَ الطَّلَبَةِ يقول، والعهدُ عليه: طلبت من بدر
الشَّيْخِي إجازة لبعض الناس، فقال: كم تستجيزون؟ ما بقي عندي إجازة أجيزها
لكم.

روى عنه: أبو الفَرَج بن الجوزي وقال^(٥): كان سماعه صحيحاً.
وتُوفِّي في رابع وعشرين رمضان من ثمانين سنة، ودُفِن عند مولاه.
قلت: آخر من حدَّث عنه أبو الفَرَج محمد بن هبة الله الوكيل.

(١) وهو قال: شيخ صالح، سديد السيرة، نظيف الظاهر، جميل الأمر، من بيت الحديث
والتصوِّف...

كتبت عنه بإصبعه.

(٢) وكانت ولادته سنة تَيْف وستين وأربع مائة.

(٣) أنظر عن (بدر بن عبد الله) في: الأنساب ٤٤٢/٧، ٤٤٣، والمتنظم ٧٤/١٠ رقم ٩٠
(١٧/٣٣٠ رقم ٤٠٣٦)، واللباب ٢٢١/٢ وفيه تحريف اسمه إلى «بردة»، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ٤٨/٢٠ رقم ٢٣، والنجوم الزاهرة ٢٦٢/٥.

(٤) في المتنظم: «الشيخ» بالخاء والمثبت هو الصحيح كما في (الأنساب) و(اللباب): الشيخ:
بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها حاء مهملة
مكسورة. هذه النسبة إلى شبيحة، وهي قرية من قرى حلب.

(٥) في المتنظم.

٧٤ - بُزْوَاش^(١).

مقدّم عساكر دمشق، سار بالجيش فحارب الفرنج ونَصِرَ عليهم، وجاء الجُندُ بالسَّيِّ^(٢)، وكان شجاعاً، فأنكأ، مفسداً، فيه شرٌّ وجهل.

استوحش من صاحب دمشق شهاب الدّين محمود بن بُوري، فأقام بظاهر البلد. ثمّ راسله وخدعه، فدخل إليه فتركه أياماً، وقتله على يد الشَّمْسِيَّة، وأخرج ملفوفاً في كساء، ودُفن بقبته الّتي بالعُقَيْبَةِ، تُعرف بقبّة بُزْوَاش. ووُلِّي أتابكِيَّة العسكر بعده مُعين الدّولة أنز.

٧٥ - بُقْش^(٣) السَّلَاحِيّ^(٤).

من كبار أمراء الدّولة.

قال ابن الجوزي: قبض عليه السّلطان، وحُيِسَ ببتكريرت. ثمّ أمر بقتله

(١) أنظر عن (بزواش) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٥٨ و٢٦٢ وفيه: «شجاع الدولة بن بزواج»، والكامل في التاريخ ٥٠/١١ وفيه «بزواش»، ومرة الزمان ج ٨ ق ١٦٤/١، وتاريخ ابن الفرات ٧٩/٨ وفيه: «بزواج»، وصبح الأعشى للقلقشندي ٤٤٩/٦، والدرّة المضيئة ٥١٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٠ وفيه: «برواج»، وتاريخ سلاطين المماليك ٢٤٨ وفيه «بزواج».

(٢) كان مسير «بزواش» أو «بزواج» بجيش دمشق لمحاربة الفرنج في سنة ٥٣١ هـ. وقد هاجم إفرنج طرابلس وقُتل في الهجوم الكونت «بونز» أمير طرابلس الصليبي. ولم يُشر «ابن القلانسي» إلى مصرع «بونز» مع أنه ذكر خبر الهجوم مرتين، فقال في المرة الأولى: «وفي رجب من السنة نهض الأمير بزواج في فريق وافر من العسكر الدمشقي من التركمان إلى ناحية طرابلس، فظهر إليه قومصها في عسكره والتقى، فكسره بزواج، وقتل منهم جماعة وافرة». (ذيل تاريخ دمشق ٢٥٨).

وقال في المرة الثانية: «في رجب من السنة نهض الأمير بزواج في العسكر ومن حشده وجمعه من التركمان إلى ناحية طرابلس في الرابع منه، فظهر إليه صاحبها في خيله من الإفرنج، فكن لهم في عدّة مواضع، فلما حصلوا بالموضع المعروف بالكورة ظهرت عليهم الكمّاء فهزموهم ووقع السيف في أكثرهم، ولم يفلت منهم إلّا اليسير، وهجم على الحصن الذي هناك فنهبه وقتل من فيه من المقدّمين والأتباع، وأسر من بذل في نفسه المال الكثير، وحصل له ولعسكره القيمة الكثيرة». (٢٦٢) وانظر حول مصرع «بونز» في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (طبعة ثانية) ج ١/٤٩٦ - ٤٩٨.

(٣) في الأصل: «تش».

(٤) أنظر عن (البقش السلاحي) في: المنتظم ٧٤/١٠ رقم ٩١ (١٧/٣٣٠ رقم ٤٠٣٧).

بعد قليل، ففرّق نفسه، فأخرج من الماء وقُطع رأسه وحُبل إلى السلطان.

- حرف الحاء -

٧٦ - الحسن بن أحمد بن محمد^(١).
الواعظ أبو عليّ الأنصاريّ، الصوفيّ، الملقّب بالبركان^(٢).
سمع: رزق الله التّيميّ، والنّعالّيّ.
وعنه: السّمعانيّ، وابن سَكَيْنة، وجماعة.
مات في شَوّال^(٣).

٧٧ - الحسن بن عليّ بن الحسن بن عُبيدالله^(٤).
أبو محمد العلّويّ^(٥)، الحُسينيّ، البلّخيّ، الرئيس.
أحد الكبار المذكورين بالسّخاء والجود، ومحبّة العلماء.
كانت داره مجمع الفضلاء.
سمع: أبا عليّ الوحشيّ، وغيره.
وحَدَّث «بُسْن أبي داود».
روى عنه: محمد بن عليّ بن ياسر الجَنائيّ.

- (١) أنظر عن (الحسن بن أحمد) في: البداية والنهاية ٢١٣/١٢، وعيون التواريخ ٣٣٥/١٢.
(٢) في الأصل: «الملقب أبا البر»، وما أثبتناه عن (عيون التواريخ) -حيث جَوّد ضبطه: «بضم الباء الموحّدة وسكون الراء وبعدها كاف وبعده الألف نون».
(٣) ومن شعره:

سأصبر جهدي ما استطعت ولا أبدي فما قصدهم قصدي ولا وجدهم وجدي
وأكتم حبّاً قد تقاذمَ عهدُه لعلّي أنال القرب من دونهم وحدي

وقال:

إنّ النجوم لثرتي لي وترحمني فيمّا أبيت أفاسيه من السهر
أبيت في وصله من هجره وچلا أذري الدموغ على خدّي كالمنطر

(عيون التواريخ)

- (٤) لم أجده، بل وجدت «علي بن الحسن العلوي» ويحتمل أنه أباه. أنظر: المنتخب من السياق ٣٩٠ رقم ١٣١٩، والأنساب ٤٢/٩، ٤٣.
(٥) في الأصل: «العلوي»، ومثله في (المنتخب)، والتصويب من (الأنساب) وفيه: «العلوي»: بفتح العين المهملة، وضم اللام المشدّدة، وسكون الواو، وفي آخرها ياء تحتها نقطتان. هذه النسبة إلى «علويه»، وهو اسم لبعض أجداد المتنب إلى، والمشهور بهذه النسبة جماعة من أهل نيسابور وأبيورد.

٧٨ - الحسين بن تكمش بن بزدمر^(١).

أبو الفوارس التُّركي، ثمَّ البغداديّ.

سمع: مالكا البائاسي، ورزق الله التميمي^(٢).

وتصوّف، وصحب أبا بكر الطرثيثي. وكان حسن السيرة، له شعر وكلام

في المعرفة^(٣).

توفي في شعبان.

٧٩ - الحسين بن طلحة بن الحسين بن أبي ذر محمد بن إبراهيم

الصالحاني^(٤).

أبو عبدالله^(٥). إصبهاني، جلد^(٦)، مُسنّد.

(١) أنظر عن (الحسين بن تكمش) في: مرآة الزمان ج ٨ ق ١٦٦/١ وفيه: «يكمش بن أزدمر»،

وعيون التواريخ ٣٣٦/١٢، ٣٣٧ وفيه: «يلمس بن بزدمر».

(٢) قال ابن شاعر الكتبي: خرج له أبو بكر بن كامل فوائد في جزء، وكان يقول الشعر ويُنشيء

الرسائل، ويتكلم على لسان الصوفية. انقطع إلى الله تعالى سنين.

(٣) ومن شعره قوله:

يا من أجن لها الفؤاد هوى شبيهاً بالجنون
مُنّي بتصديق المني من قبل طارقة المنون
وارثي لمن رق الرقاد عد به من أرق الجفون

ومنه:

صادفته قبل الزوال كالبدرفي غيش الليالي
نشوان قد غرس النعد ييم بخذه ورد الدلال
فحظيت منه بنظرة أحييت أماني البوال
وسألته ما يسأل المسكين أو أجدي سؤالي

ومنه:

يقولون: لم يبي المحب إذا التقى بمحبوبه أضعاف يوم التفريق؟
فقلت: لئما لاقاه من ألم النوى فيحذر أن يلقي الذي كان قد لقي

وذكره ابن السمعاني في (الذيل) وذكر مقطعات من شعره، منها قوله:

أتمنى بأن أكون مريضاً لعلها تعود في العُود
فتراها عني فيذهب عني ما أقاسيه من جوى في فؤادي

(٤) أنظر عن (الحسين بن طلحة) في: التحجير ٢٣٢/١ رقم ١٣٧، والأنساب، ومعجم البلدان

٣٦٢/٣، ٣٦٣.

(٥) هكذا هنا والأنساب. أما في التحجير: «أبو منصور».

(٦) في الأصل: «جلید».

كان يؤدّب.

حدّث عن: أبي القاسم إبراهيم سبط بحروّته.

روى عنه: ابن السّمعاني^(١)، وابن عساكر، وأبو موسى، وآخرون.

وتُوفّي في شوال، أو في ذي القعدة، قاله أبو موسى.

وقال عبد الرحيم الحاجّي: تُوفّي في أواخر رجب. وكناه: أبا منصور.

وقال ابن السّمعاني^(٢): مولده في سنة ٤٤٩.

٨٠ - الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن عليّ^(٣).

الشيخ أبو عبد الله الإصبهانيّ، الخلّال، الأديب، النّحويّ، البارِع، المحدث، الأثريّ.

سمع: أبا الفضل عبد الرحمن بن الحسين الرّازيّ، وأحمد بن محمود الثّقفيّ، وأبا طاهر عمر الحُرّفيّ، وإبراهيم بن منصور السّلميّ السّبط، وعبد الرّزّاق بن هتمّة، وأبا الفضل أحمد الباطرّقانيّ، وسعيد بن أبي سعيد العيّار، وعُبيد الله وعبد الرحمن وعبد الوهّاب أولاد ابن منّدة، وطائفة.

وقدّم بغداد وسمع بها من: أبي القاسم بن بيان، وابن نيهان؛ وحدّث بها بالبخاريّ، عن العيّار.

وكان أحد من عُني بهذا الشّأن.

وُلِدَ في صَفَر سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة.

روى عنه: أبو سعد السّمعانيّ، وأبو القاسم الدّمشقيّ^(٤)، وأبو موسى المدينيّ، وأبو المجد زاهر بن أحمد الثّقفيّ، وأبو نجّيح فضل الله بن عثمان،

(١) وروّاه: شيخ صالح، حسن السيرة، من بيت الحديث، سمع الحديث الكثير. كتبت عنه بإصبهان. (التحجير).

(٢) في التحجير ٢٣٢/١.

(٣) أنظر عن (الحسين بن عبد الملك) في: التحجير ١٣١/١، والتقييد لابن نفطة ٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٢٩٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٧٥/١، ودول الإسلام ٥٣/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٦ رقم ١٦٩٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٠، ٦٢١ رقم ٣٦٤، وتذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤ (مذكور دون ترجمة)، والوافي بالوفيات ١٢/٤٢٠، وبغية الوعاة ٥٣٦/١.

(٤) في مشيخته ٥٢ أ.

والمؤيد ابن الأخوة، ومحمود بن أحمد المَضْرِي، وتقيّة بنت أمّوسان^(١)،
ومحمد بن أبي نجّيح النُّعماني، ومحمد بن مَعْمَر بن الفاخر، وخلّق سواهم.

قال ابن السَّمعاني: رأيتُه بعد أن أضَرَ وكبر، وكان حَسَنَ المعاشرة
والمحاور، بِسَامًا، كثير المحفوظ. قرأ عليه ابن ناصر «صحيح البخاري».
وكان عزيز النَّفس، قانعًا، لا يقبل من أحد شيئًا، مع احتياجه.

خَرَجَ له محمد بن أبي نصر اللَّفْتُوني مُعْجَمًا في أكثر من عشرة أجزاء.
قلت: سمع منه «البخاري»: عبد الرحمن بن جامع، وعبد الخالق بن عبد
الوَهَّاب الصَّابوني.

وسمع منه «مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى» بروايته عن سَبْطِ بِحْرُويّة: أبو القاسم بن
عساكر، والمؤيد هشام ابن الأخوة، وزاهر الثَّقفي.
وحدّث بِمُسْنَدِ الرُّوياني، عن أبي الفضل الرَّازي.
وكان ثقة صدوقًا، إمامًا في العربيّة، كثير المحاسن.
تُوفِّي، رحمه الله، في حادي عشر جُمادى الأولى، وكان يلقَّب بالأثريّ.

٨١ - الحسين بن عليّ بن الحسين^(٢) بن أحمد بن أسيلها^(٣).
أبو عليّ الدَّمشقيّ.

سمع: أبا القاسم بن أبي العلاء، ونصر المقدسيّ، وغيرهما.
روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وعبد الخالق بن أسد، وغيرهما.
وتُوفِّي في جُمادى الأولى، وله اثنتان وثمانون سنة^(٤).

٨٢ - حَيْدَرَةُ بن بدر^(٥).
أبو يَعْلَى العبَّاسي، الهاشمي، ثمّ الرّشيديّ، الواسطيّ، المعدّل.

(١) في الأصل: «أبوسان».

(٢) أنظر عن (الحسين بن علي) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١٤/٧ رقم ١٢٥،
وتهذيب تاريخ دمشق ٣١٤/٤.

(٣) في الأصل: «أسيلها» والتصحيح من مصادره.

(٤) وقال ابن عساكر: كُفّت بصره، وكتب عنه شيئًا يسيرًا... وكانت ولادته سنة خمسين
وأربعمئة.

(٥) أنظر عن (حيدرة بن بدر) في: المختصر المحتاج إليه للديبشي.

سمع «شهاب القضاة» من الحميدي .
رواه عنه أبو الفتح المندائي .
مات في جُمادى الأولى ، قاله الدُّبِّي .

- حرف الخاء -

٨٣ - خالد^(١) بن عمر بن محمد بن عبد الله .
أبو الفتح الإصبهاني ، أخو الحافظ أبي نصر الغازي^(٢) .
روى عن : أبي عمرو بن مُنْذَة .
وعنه : أبو موسى المديني ، وغير واحد .
تُوفِّي في صفر^(٣) .

٨٤ - خَلَف بن يوسف بن فرتون^(٤) .
أبو القاسم بن الأبرش ، الأندلسي ، الشَّتْرِينِي ، النَّحْوِي .
روى عن : عاصم بن أيوب ، وأبي الحسين بن السَّراج ، وأبي علي
الغساني .

وكان رأساً في العربيَّة واللُّغات ، مع الفضل ، والدين ، والخير ،
والإنقباض .

وكان كثير التَّجَوُّل في الأندلس .
ومن محفوظاته كتاب «سببويه»^(٥) .

-
- (١) في الأصل : «حيدرة» ، والتصويب من : الأنساب ١١٦/٩ .
 - (٢) تقدَّمت ترجمته برقم (٦٢) .
 - (٣) قال ابن السمعاني : سمعت منه بإصبهان .
 - (٤) أنظر عن (خَلَف بن يوسف) في : الغنية للقاضي عياض ١٤٩ ، ١٥٠ رقم ٥٤ ، والصلة لابن بشكوال ١٧٧/١ رقم ٤٠٣ ، ويغية الملتبس للضيبي ، رقم ٧٢٢ ، ونفح الطيب ٤٥٧/٣ و ١١١/٤ ، ٣١٩ و ٢٦٦/٥ ، ويغية الوعاة ٥٥٧/١ .
 - (٥) وقال القاضي عياض : كان من أئمة النُّحاة والأدباء الثقات الأخيار المتَّفَق على خيرهم وفضلهم ، أخذ ببلده عن عاصم بن أيوب ، وابن عُليم ، وغيرهما ، وأقرأ الناس النحو والأدب بالأندلس والمغرب ، ثم جدَّد السماع لكتب الأدب والحديث . . وقَيَّد الكتب وأخذ الناس عنه كثيراً . وانتقل إلى العدو فسنَّ سبته مدَّة ، وأنزلته بها يجامعها للإقراء وُرمَتْهُ على تقلد الصلاة والخطبة فلم يُجِب . وقرأ عليه عدَّة من المشايخ والكهول والشباب كتب النحو واللغة والغريب =

وهو القائل :

لو لم يكن لي آباء أسود بهم ولم يُثبت رجال العرب لي شرفاً
ولم أنل عند ملك العصر منزلة لكان في سبيوئه الفخر لي وكفا
توفي بقرطبة في ذي القعدة، ولم يقرأ عليه كثير أحد لأخلاقه^(١).

- حرف السين -

٨٥ - سَعْدَةُ بِنْتُ السَّلْطَانِ بَرْكِيَارُوق.

زوجة السلطان مسعود.

تُوفِيَتْ بِهِمَذَان.

٨٦ - سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن

بكر بن الْحَجَّاج^(٢).

أبو الْفَرَجِ الْهَمْدَانِي، الصَّرْفِي، الْخَلَّال، السَّمْسَارِي الدُّور.

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ تَقْرِيباً، وَسَمِعَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الثُّعْمَانِ الْقَضَاصِ «مُسْنَدُ الْعَدْنِيِّ»، بِرَوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ الْمُقْرِيِّ.

وَسَمِعَ «مُسْنَدَ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ»، مِنَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعَلِّمِ.

وَحَدَّثَ بِالْكِتَابَيْنِ، وَبِمُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى، رَوَاهُ مُلْفَقاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ سِبْطَ

= والأدب وبعض كتب الحديث، وانتقل إلى فاس فأقام بها مدة، وأخذ عنه بها. ثم رحل إلى الأندلس - وقيل: كان يسكن الجزيرة مدة وطنجة مدة، وكان لا يليق به فطر ينتقل من بلد إلى آخر بجملة وعياله مدة بالأندلس، ومدة بالعدوة، وتارة بقرطبة، وكرة بغرناطة. وحمل عنه كثير من الطلبة. جالسه كثيراً وذاكرته، وأخذت عنه فوائد جمّة. (الغنية).

(١) وكان ينشد لأبي وهب الزاهد القرطبي :

أَنَا فِي حَالَةٍ كَمَا قَدْ تَرَاهَا	إِنْ تَأَمَّلْتَ أَسْعَدَ النَّاسِ حَالَا
لَيْسَ لِي كَسُوءُ أَخَافَ عَلَيْهَا	مِنْ مَغِيرٍ وَلَا تَرِي لِي مَالَا
أَضْعُ السَّاعِدَ الْيَمِينَ وَمَادِي	وَمَتَى مَا أَشَأْ وَضَعْتَ الشَّمَالَا
قَدْ تَنَعَّمْتُ حَقْبَةً بِأُمُورٍ	فَتَدَبَّرْتُهَا فَكَانَتْ خِيَالَا

(الغنية ١٥٠).

(٢) أنظر عن (سعيد بن أبي الرجاء) في: دول الإسلام ٥٣/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨،

وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٢، ٦٢٣ رقم ٣٦٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٧ رقم

١٦٩٣، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٧ (دون ترجمة)، وشذرات الذهب ٤/٩٩.

بحرويه، عن ابن النُّعْمان.

وحدَّث أيضاً عن: أحمد بن الفضل الباطرقاني، ومنصور بن الحسين،
وعبدالله بن شبيب، وأبي نصر إبراهيم بن محمد الكِسائي، وأبي جعفر أحمد بن
محمد بن هاموشة، وأبي مسلم محمد بن علي بن مِهْرَبُزْد، وسعيد بن أبي سعيد
العيَّار، وخلق.

روى عنه: الحافظان ابن السَّمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى، وأبو
الخير عبد الرحيم بن موسى، وعبد الواحد بن محمد التَّاجر، ومحمد بن أبي
القاسم بن الفضل، ومحمود بن أحمد الثَّقفي الخطيب، ومحمَّد بن أحمد
الثَّقفي، وزاهر بن أحمد الثَّقفي، وأبو مسلم ابن الأخوة، وعائشة بنت مَعْمَر،
وعين الشمس بنت أبي سعيد ابن سُليم، وزليخا بنت أبي حفص الغضائري،
وآخرون.

وكان عبد الرحيم ابن الأخوة يقول: ثنا سعيد بن أبي الرجاء الدُّوري، لأنَّه
كان يبيع الدُّور.

وقد سئل أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه فقال: كثير
السَّماع، لا بأس به.

وقال أبو سعد السَّمعاني: شيخ، صالح، مُكثير، صحيح السَّماع. سمَّعه
خاله الكثير، وعَمَّر. وكان حريصاً على الرواية.

سمعت منه الكثير، ولازَّمْتُهُ. قال لي: رويت ببغداد جزءاً واحداً.
تُوفِّي في تاسع عشر صفر. وخاله هو محمد بن أحمد الخلال.

- حرف الطاء -

٨٧ - طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام^(١).

أبو محمد البغدادي، الرُّثاني^(٢) الفواكهي، سبَّط يوسف المِهرواني^(٣).

(١) انظر عن (طلحة بن أبي غالب) في: ذيل التاريخ لابن السمعاني، وأخوه هو: أبو منصور عبد
الرحمن بن أبي غالب. (الأنساب ٥٣٧/١١)، ومشیخة ابن عساكر.

(٢) سيأتي التعريف بهذه النسبة في الترجمة رقم (٢٢٦). وقد تحرفت في الأصل إلى: «الرباني».

(٣) هو أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المِهرواني الهمداني. توفي سنة ٤٦٨ هـ.

قال ابن السَّمعاني: كان فقيراً، مستوراً، صحيح السَّماع، مشغلاً بالكسب يحرّر النّعال واللّوالك.

سمع من: القاضي أبي يعلّى بن الفراء مجلسين وجزءاً.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المديني، وأبو اليُمن الكندي، وآخرون.

قال ابن السَّمعاني: لم يتفق لي السَّماع عنه.
توفي في ربيع الآخر أو بعده.
قلت: قل ما سمع هذا الشيخ.

- حرف العين -

٨٨ - عبد الرحمن بن الحسين بن نصر بن عبيد الله بن المُرْهَف^(١).
أبو القاسم النّهاوندي، الفقيه.

ولي القضاء مدة ببلده. وكان أبوه قد سكن بغداد، وولد بها أبو القاسم، وسمع من شيوخها من: هزّار مُرد الصّريفيّ، وأبي الحسين بن النّقور، وطائفة. وحدث ببلده.

قال أبو سعد السَّمعاني: خرجت من بروجرد إلى نهاوند قاصداً لأكتب عن أبي القاسم، فلمّا وصلت إليها لقيت جنازةً وجماعةً تشيئها، فسألت: جنازة مَنْ؟ ف قيل لي: جنازة القاضي أبي القاسم بن المُرْهَف. فنزل بي من الحُزن والتّحسّر ما الله به عليم. وكان قد توفي بهمدان، وحملوه إلى بلده نهاوند، ودُفن بها في المحرّم.

٨٩ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن شريعة^(٢).
أبو مروان اللّخميّ، الباجي، من علماء إشبيلية.

(١) لم أجد مصدر ترجمته. المرجّح أنه في (الذيل) لابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (عبد الملك بن عبد العزيز) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٧٧٨، وبغية الملتبس للضيّ ٣٨١ رقم ١٠٧١.

روى عن: أبيه، وعمّه أبي عبدالله محمد، وأبي عمر محمد، وابن عمّه عبدالله بن عليّ.

قال ابن بَشْكُوَال: كان من أهل الحِفْظ للمسائل، متقدِّماً في معرفتها، استقْضي بإشيلية مرّتين. وكان من أهل الصّرامة والنّفوذ في أحكامه. وقد ناظَرَ النَّاسَ، وتفَقَّهوا عليه. وحدث، وكُفَّ بصره. وتوفّي في رجب، وله خمس وثمانون^(١).

٩٠ - عبد الملك بن عبد الواحد بن الحسن^(٢).
أبو الفضل بن زُرَيْق الشَّيْبَانِيّ، البغداديّ القَرَاز. عمّ الشَّيخ أبي منصور عبد الرحمن.

شيخ صالح، سمع: أبا الحسين بن النُّقُور.
قال ابن السَّمْعَانِيّ: حدّثني عنه جماعة من أصحابنا.

٩١ - عبد المنعم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن^(٣).
أبو المظفر بن القشيريّ النُّسَابُورِيّ.
آخر من بقي من أولاد الشَّيخ^(٤).

وُلِدَ سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وسمع «مُسْنَدَ أَبِي يَعْلَى» من أبي سعد الكَنْجَرُودِيّ، وسمع «مُسْنَدَ أَبِي عَوَّانَةَ» من أبيه.

(١) وكان مولده سنة ٤٤٦ هـ. وفي نسخة: سنة ٤٤٧ هـ. وبها ورّخ مولده الضيّ في (بغية الملتزم).

(٢) لم أجد مصدر ترجمته. ولعلّه في (الذيل) لابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (عبد المنعم بن عبد الكريم) في: الأنساب ١٠/١٥٦، والمتنظم ١٠/٧٥ رقم ٩٣ (١٧/٣٣٠ رقم ٤٠٣٩)، والتقييد ٣٧٧ رقم ٤٨٥، والمتخب من السياق ٣٦٥، رقم ٣٦٦، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢/٥٧٣ رقم ٢١٤، والمسجد المبيوك، ورقة ٥٨ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٧ رقم ١٦٩٤، وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٣ - ٦٢٥ رقم ٣٦٧، والعبّر ٤/٨٨، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/١٦٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/١٩٢، ١٩٣، وطبقات الشافعية للإنسوي ٢/٣١٨، ٣١٩، والبداية والنهاية ١٢/٢١٣، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٨ ب، وعيون التواريخ ١٢/٣٣٩، وشذرات الذهب ٤/٩٩.

(٤) المتنظم.

وسمع من: أبي عثمان سعيد بن محمد البجيرى، وأبي بكر البيهقي، وأبي الوليد الدربندي، وأبي بكر بن خلف المغربي، وجماعة بنيسابور.

وأبا الحسين بن النُّقُور، وأبا القاسم يوسف النُّهرواني^(١)، وعبد العزيز بن علي الأنماطي، وعبد الباقي بن غالب العطار ببغداد.

وأبا علي الشافعي، وأبا القاسم الزُّنجاني^(٢) بمكة.

وحدث بنيسابور، وبغداد.

روى عنه: عبد الوهاب الأنماطي، وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد السلام، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السمعاني، وعبد الرحيم بن الشعيري، وأخته أم المؤيد زينب، وجماعة.

وقد ذكره ابن السمعاني فقال: شيخ، ظريف، مستور الحال، سليم الجانب، غير مداخل للأموار. نشأ في حجر أخيه أبي نصر، وحجَّ معه. ثم خرج ثانياً إلى بغداد، وأقام بها مدة، وخرج إلى كرمان في أيام الصاحب مُكرَّم ابن العلاء، فأنعم عليه.

سمعتُ منه «مُسند أبي عَوَّانَةَ» وأحاديث السَّراج في اثني عشر جزءاً، والرَّسالة لوالده. وكان حَسَنَ الإصغاء إلى ما يُقرأ عليه. كان ابن عساكر يفضِّله في ذلك على الفُراوي. وقد بغداد ثالثاً، وحدث بها.

تُوفي بين العيدين. وقد ذكره ابن أخته عبد الغافر في «تاريخه». وقال في ترجمته: وقد خرَّج له أبوه جزءاً جزءاً القوائد، سمعتُ منه.

وقال ابن النُّجار: قال السمعاني: لزم البيت، واشتغل بالعبادة وكتابة المصاحف رحمه الله^(٣).

(١) في الأصل: «النهرواني»، والتصحيح من: التقييد، وغيره.

(٢) الزُّنجاني: يفتح الزاي وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى زنجان وهي بلدة على حدٍّ أذربيجان من بلاد الجبل، منها يتفرَّق القوافل إلى الري، وقزوین، وهمدان، وإصبهان.

(٣) وقال ابن الجوزي: ولي منه إجازة. (المنتظم).

٩٢ - عبد الواحد بن حَمْد بن عبد الواحد^(١).

أبو الوفا الإصبهاني، الشَّرايبي، الصَّبَّاح، من شيوخ أبي موسى المَدِيني. تُوفِّي في ثامن جُمادى الأولى.

سمع: أبا طاهر بن محمود الثَّقَفِي، وأبا القاسم إبراهيم سَبْط بحرويه، وأبا عثمان العَيَّار.

وكان محتاجاً، مُقَلًّا، يطلب على الرِّواية. وكان دِيناً محلّه الصَّدَق^(٢). وُلِدَ سنة ست وأربعين^(٣).

روى عنه أيضاً ابن السَّمعاني.

٩٣ - علي بن محمد بن عُبَيْد الله بن بَكَار^(٤).

أبو الحسين البغدادي، المقرئ، الوِقاياتي^(٥). حدَّث عن: مالك البانياسي.

وليس بثقة، كان يُلْحِق اسمه في الطُّباق.

٩٤ - علي بن الخَضِر السُّلَمي، الدَّمشقي^(٦).

المعدِّل. زوج بنت القاضي، الزَّكي، أبي الفضل.

(١) أنظر عن (عبد الواحد بن حمد) في: التحبير ١/٩٤٤ رقم ٤٧٢، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ١٦٢ أ، والتاريخ المجلَّد لمدينة السلام، ورقة ٤٢ أ، ولسان الميزان ٤/٧٩ رقم ١٣٤ وفيه: «عبد الواحد بن حميد». وسيعاد مختصراً برقم (١٥٤).

(٢) وقال ابن السمعاني: شيخ صالح كبير مُسِنٍّ، من بيت الحديث، عُمَرُ العمر الطويل، ولكنه كان عسيراً في الرواية، يأخذ على التحديث شيئاً لاحتياجه وقلة ذات يده. وكان صحيح السماع... كتبت عنه بإصبهان. (التحبير ١/٤٩٤).

(٣) وقال ابن السمعاني: «ووفاته في شهور سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بإصبهان». وفي نسخة خطية من (التحبير): «قرأت بخط أبي الفضل أحمد بن محمد الإصبهاني قال: توفي أبو الوفا في العشر الأول من جمادى الأولى سنة ٥٣٢ هـ». وذكره ابن النجار وقال: سيء السيرة. (لسان الميزان).

(٤) أنظر عن (علي بن محمد بن عبيد الله) في: الأنساب ١٢/٢٨٢، ٢٨٣ وفيه: «علي بن أحمد».

(٥) الوقاياتي: بكسر الواو وفتح القاف والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النسبة إلى الوقاية وهي المَقْنَعَة، ويقال لمن يبيعها الوقاياتي.

(٦) لم أجده.

صحب الفقيه نصر المقدسي، وحُدث عنه باليسير.

٩٥ - علي بن عبدالله بن محمد بن سعيد بن موهب^(١).

أبو الحسن الجُدَامي^(٢)، الأندلسي، المرِّي.

مُكثَر عن: أبي العباس العُدْرِي.

وروى أيضاً عن: أبي إسحاق بن وَرْدُون القاضي، وأبي بكر ابن صاحب

الأحباس القاضي.

وأجاز له أبو عمر بن عبد البر، وأبو الوليد الباجي.

قال ابن بشكُوَال^(٣): كان من أهل المعرفة، والعلم، والدِّكَاء، والفَهْم.

صنَّف في التَّفْسِير كتاباً مفيداً، وله معرفة في أصول الدِّين وَحجَّ، وأخذ النَّاس

عنه. وكتب إلينا بالإجازة.

وُلِد في عاشر رمضان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وتُوفِّي في السَّادس

عشر من جُمادى الأولى، وله إحدى وتسعون سنة.

كتب إليَّ سعد الخير وغيره أنَّ أبا القاسم بن...^(٤) أخبرهم: أنا عبدالله

ابن محمد الأشيرِي^(٥) بحلب سنة تسع وخمسين وخمسمائة، أنا علي بن

عبدالله بن موهَب الجُدَامي، أنا أبو عمر بن عبد البر الحافظ: أنا عبدالله بن

محمد بن عبد المؤمن، نا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب: ثنا

(١) أنظر عن (علي بن عبدالله) في: الصلة لابن بشكُوَال ٤٢٦/٢ رقم ٩١٦، وبغية الملتبس للضي ٤٢٣، رقم ١٢٢٢، ومعجم الأدباء ٥/١٤، والعبر ٨٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٤٨/٢٠، رقم ٤٩، ومراة الجنان ٣/٢٦٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٤، وطبقات المفسرين للداودي ٤٠٩/١ - ٤١٠، وطبقات المفسرين للأدنه وي ٣٩ ب، وشذرات الذهب ٩٩/٤، ١٠٠، وهذبة العارفين ٦٩٦/١، ومعجم المؤلفين ١٤٠/٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٥٧ رقم ٣٥٧.

(٢) تحرَّفت في (مراة الجنان) إلى: «الخدامي».

(٣) في الصلة ٤٢٦/٢.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) الأشيري: نسبة إلى أشير بُليدة آخر إقليم إفريقية مما يلي الغرب، وهي قلعة لبني حماد ملوك إفريقية. (معجم البلدان ٢٠٢/١، ٢٠٣).

علي بن حرب، نا سُفيان، عن عاصم سمع ذراً يقول: أتيت صَفْوَان بن عَسَّال، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم. قال: إِنَّ الملائكة لَتَضَعُ أجنحتها لطالب العالم رِضًى بما يطلب. كذا رواه علي بن حرب موقوفاً.

٩٦ - علي بن علي بن عُبَيْد الله^(١).

أبو منصور البغدادي، الأمين.

سمع «الجُعْدِيَّات» من الصَّرِيفِيِّ. وسمع من: جعفر السَّراج، وأبي الحسن العلاف، وأبي عبدالله النعالي.

روى عنه: ابنه عبد الوهاب ابن سُكَيْتة، وأبو سعد السَّمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى، وآخرون.

كان يسكن دار الخلافة، ثم انتقل إلى رباط صهره شيخ الشيوخ. قال ابن السَّمعاني في «الدَّيْل»: شيخ كبير، متدين، ثقة خير، كثير الصلاة، والصدقة، والخيرات، مبادراً إلى الطاعات، صام صوم داود خمسين سنة. وكان مع هذه العبادة حَسَنَ المعاشرة، دمث الأخلاق، صَحِبَ الكبار، وتخلَّق أخلاقهم. ما رأيت في البغداديين مثله.

وُلِدَ في المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة^(٢)، وتُوُفِّيَ في خامس ذي القعدة، وجاءنا نعيه ونحن بالرحلة متوجهين إلى الحج.

وروى ابن الجَوْزِيِّ وقال^(٣): كان تحت يده أموال اليتامى^(٤).

٩٧ - علي بن القاسم بن مُظَفَّر بن علي^(٥).

أبو الحسن بن الشَّهْرُزُورِيِّ^(٦) الموصلي الشافعي القاضي.

(١) أنظر عن (علي بن علي) في: المنتظم ٧٥/١٠ رقم ٩٥ (١٧/٣٣١ رقم ٤٠٤١)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، وسير أعلام النبلاء ٤٩/٢٠، ٥٠ رقم ٢٥، والعبر ٨٨/٤، ٨٩، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/١٦٦، ١٦٧، وشذرات الذهب ١٠٠/٤.

(٢) المنتظم.

(٣) في المنتظم.

(٤) وزاد: «وكان يلقب أمين الأمان». وحدث، وكان سماعه صحيحاً، وسمعت منه، وسمعتة يقول: من منع ماله الفقراء سلط الله عليه الأمراء.

(٥) أنظر عن (علي بن القاسم) في: ذيل تاريخ دمشق ٢٦٦، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/١٦٥.

(٦) في الأصل: «الشهروري».

قال ابن عساكر: ولي قضاء واسط، ثم قضاء الرجة، ثم قضاء الموصل. وقد قدم مع قسيم الدولة زنكي حين حاصر دمشق. وكان حسن الاعتقاد، فهُمّا رجلاً من الرجال.

تُوفِّي بحلب في رمضان، وحُمِل تابوته إلى الرُّقة. وهو أحد الإخوة^(١).

٩٨ - عليّ بن هبة الله^(٢).

البصريّ، البرّاز، المغفل.

سمع الكثير من: أبي عليّ بن المهدي، وطبقته. وكتب بخطّه. وله حكايات في التَّغفل، قيل رآه بعضهم ويداه مفتوحتان، كأنّه يعانق شيئاً، فقليل: ما شأنك؟ قال: طلبت أُمّي أجانّة في هذا القدر. وقال آخر: لقيته ومعه كوز زيت يرشّح، فأعلمته، فقلبه ليرى الخُرْم، فساح الزيت على ثيابه. وكان رجلاً خيراً.

٩٩ - عمر بن محمد بن عمّويه بن سعد بن الحسن بن القاسم بن علقمة

ابن النُّضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق^(٣).

التميميّ، البكريّ، أبو حفص السَّهْرُورديّ، الصّوفيّ، نزيل بغداد. تفقّه على أبي القاسم الدُّبُوسيّ، وخدم الصّوفيّة في رباط الشرط بالجانب الشرقيّ.

وسمع: عاصم بن الحسن، ورزق الله التميميّ، وغيرهما.

سمع منه: أبو شجاع عمر البسطاميّ، وابن أخيه أبو النّجيب عبد القاهر السَّهْرُورديّ.

وكان جميل الأمر، مَرَضِيّ الطريقة. لبس منه الخرقة أبو النّجيب.

(١) وقال ابن القلانسي: «وكان صاحب عزيمة ماضية وهمّة نافذة، وبقطة ثابتة».

(٢) لم يذكره ابن الجوزي في كتاب «أخبار الحمقى والمغفلين» مع أنه منهم.

(٣) أنظر عن (عمر بن محمد بن عمّويه) في: المنتظم ٧٥/١٠ رقم ٩٤ (١٧/٣٣١ رقم ٤٠٤٠).

وكان مولده سنة ٤٥٥ . وتُوفِّي ثامن ربيع الأول . وهو إدراك شيخ الرباط المذكور^(١).

- حرف الفاء -

١٠٠ - فاطمة بنت علي بن المُظَفَّر بن الحسين بن رَعْبَل^(٢).

البغدادي أبوها، النُّيسابورية، أم الخير.

قال أبو سعد السَّمْعاني^(٣): هي امرأة سالحة، من أهل القرآن. تعلَّم الجواري القرآن. سمِعَتْ من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي جميع «صحيح مسلم»، و«غريب» الخطابي أيضاً، وغير ذلك.

مولدها^(٤) في سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة، وتُوفِّيَتْ في أوائل المحرم سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين.

قلت: روى عنها ابن السَّمْعاني^(٥)، وابن عساكر، والمؤيد، وزينب الشُّعْرية^(٦).

(١) وقال ابن الجوزي: حدَّث ببغداد، وكان متقدِّم الصوفية في الرباط المعروف بسعادة الخادم، ورايته ولم أسمع منه.

(٢) أنظر عن (فاطمة بنت علي) في: المنتخب من السياق ٤٢٠ رقم ١٤٣٢، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٧٦ ب، والتحجير ٤٣٠/٢، ٤٣١ رقم ١١٨٧، والأنساب ٢٩٧/١، واللباب ٦٨/٢، والمشتبه في الرجال ٣١٩/١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والمعين في طبقات المحذنين ١٥٧ رقم ١٦٩٥، وسير أعلام النبلاء ٦٢٥/١٩، ٦٢٦ رقم ٣٦٨، والعبر ٨٩/٤، وعيون التواريخ ٣٣٩/١٢، و امرأة الجنان ٢٦٠/٣، وتبصير المتبته ٦٠٧، وشذرات الذهب ١٠٠/٤ وفيه «دعبل»، وأعلام النساء ٨٥/٤، ٨٦.

(٣) في التحجير ٤٣٠/٢.

(٤) في الأصل: «مولده»، وهو خطأ.

(٥) وهو قال: كتبت عنها بنيسابور، ومن جملة ما سمعت منها كتاب «الأربعين» للحسن بن سفيان أبي العباس، بروايتها عن عبد الغافر، عن ابن حمدان، عنه. وجزء من أمالي الحاكم أبي أحمد الحافظ؛ بروايتها عن عبد الغافر، عنه، وجزء آخر من حديث عبدان الجواليقي، الرابع والخامس، بروايتها عن عبد الغافر.

(٦) وقال عبد الغافر: امرأة صائنة سالحة. كانت تشتغل بتعليم الصبيان.

- حرف الميم -

١٠١ - محمد بن إبراهيم بن غالب^(١).
أبو بكر العامري، الأندلسي، الشلبي، خطيب شلب.
أخذ العربية عن أبي الحجاج الأعلم، وبرع في الأداب، واشتهر بها،
وطال عمره.

وسمع «صحيح البخاري» من أبي عبد الله بن منظور.
وتوفي في جمادى الأولى^(٢)، وله ست وثمانون سنة. قاله ابن بشكوال^(٣).
وتوفي ابن منظور سنة سبع وستين.

١٠٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد^(٤).
أبو بكر المروزي، ثم البلخي.
من مسموعاته: «جامع الترمذي»، عن أبي عبد الله محمد بن محمد
المحمدي، عن أبي القاسم الخزاعي، عن الهيثم بن كليب، عنه.
حدث في هذا العام. قاله السمعاني^(٥).

١٠٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد^(٦).
أبو غالب الصيقل^(٧)، الدامغاني، ثم الجرجاني. نزيل كرمان.
وُلد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(٨). ورحل في طلب الحديث، وسمع

-
- (١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٢/٢ رقم ١٢٨١.
 - (٢) وكان مولده سنة ٤٤٦ هـ.
 - (٣) وقال: تولى الخطابة ببلده مدة طويلة.
 - (٤) أنظر عن (محمد بن إبراهيم المروزي) في: التحيير ٥٦/٢، ٥٧ رقم ٦٥٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩٧ ب.
 - (٥) وهو قال: شيخ صالح سديد... وتوفي بعد سنة اثنين وخمسمائة بيسير، فإنه حدث في هذه السنة.
 - (٦) أنظر عن (محمد بن إبراهيم الصيقل) في: التحيير ٥١/٢، ٥٢ رقم ٦٥٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩٦ ب، والأنساب، والمتنظم ٧٥/١٠ رقم ٩٦ (٣٣١/١٧) رقم (٤٠٤٢).
 - (٧) الصيقل: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء، وفتح القاف. نسبة إلى صقال الأشياء الحديدية كالسيف والمرأة والدروع. ويقال: الصيقل، وقد تلحق الياء فيقال الصيقل. (الأنساب).
 - (٨) المتنظم.

الكثير. وكان صالحاً ثباتاً، من أهل السنة^(١).

روى عن: الفضيل بن عبدالله المحب، وأبي عمرو بن مندة، وإسماعيل ابن مسعدة، وغيرهم.

روى عنه: أبو موسى المديني.

وتوفي في هذه السنة بكرمان. وكان كبير الصوفية هناك.

وروى عنه: عبد الخالق بن الصابوني، وأبو سعد السمعاني^(٢).

١٠٤ - محمد بن حسين بن أحمد بن محمد^(٣).

أبو عبدالله الأنصاري، الأندلسي، المريني.

روى عن: أبي علي الغساني، وأبي محمد بن أبي قحافة، ويزيد بن أبي المعتصم، وعبد الباقي بن محمد.

وصحب الشيخ أبا عمر بن التمش^(٤) الزاهد.

وكان متحققاً بالحديث ونقله، منسوباً إلى معرفة الرجال.

له كتاب مليح في الجمع بين «الصحيحين». أخذه الناس عنه.

قال ابن بشكوال^(٥): كان ديناً، فاضلاً، متواضعاً، متبعاً للأثار والسُنن، ظاهري المذهب. كتب إلينا بالإجازة.

وتوفي في المحرم، وله ست وسبعون سنة^(٦).

(١) المنتظم.

(٢) وهو قال عنه: شيخ عالم فاضل، عاقل، صالح، ثقة، مكثر من الحديث، متواضع، متوّد، حسن الأخلاق... كتب إلي الإجازة غير مرة من بردسير كرمان، وحدّثني عنه جماعة.

(٣) أنظر عن (محمد بن حسين) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨١/٢، ٥٨٢ رقم ١٢٨٠، وبغية الملتبس للضيبي ٦٩، ٧٠ رقم ٨٧، ومعجم ابن الأثير ١٢٣، ١٢٤، ومعجم المؤلفين ٢٣٣/٩.

(٤) هكذا في الأصل. وفي (الصلة ٥٨٢/٢): «اليمناش».

(٥) في الصلة ٥٨٢/٢.

(٦) كان مولده سنة ٤٥٦ هـ.

وقال غيره: كان يُعرف بابن أبي أحد عشر^(١).

١٠٥ - محمد بن حمّد بن عبد الله^(٢).

أبو نصر الإصبهاني، الكبريتي^(٣)، الفواكهي، القباني، الوزان.
شيخ صالح. سمع: أحمد بن المفضل الباطرقاني، وأبا مسلم بن
مَهْرَبُود^(٤).

روى عنه: أبو سعد بن السّمعاني^(٥)، وأبو موسى المديني، وابن عساكر،
وجماعة.

تُوفِّي في الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة، وآخر أصحابه
محمود بن أحمد الثَّقَفِيّ.

١٠٦ - محمد بن حمّد بن منصور العطار^(٦).

(١) هكذا هنا. وفي بغية الملتبس ٦٩: «ابن إحدى عشرة». وقال الضبي: روى عنه غير واحد من أشياخي، منهم: القاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، والرواية أبو محمد عبد الله بن محمد. أخبرني عنه القاضي أبو القاسم قال: كان مؤدبي وكان أستاذي، وكان فاضلاً ورعاً، وكان إذا مشى في الطريق لم يسلم على أحد لأنه كان لا يرفع عينه من الأرض. قال لي: وكُنّا نهابه لدينه وورعه ومعرفته، وكُنّا نخرج معه في كل عام إلى بجانة في أيام العصور للزّهة ولا يتخلّف طالب من طلبته، فخرجنا مرة، فحللنا في موضع لم نر أحسن منه، قد اجتمع فيه كل ما يشتهي، فلما عاين ذلك بعض أصحابنا استغزّه الطرب حتى قام يمشي على رجلٍ واحدة يدرج فرحاً، فلما رأينا ذلك فزعنا خوفاً من الفقيه إذ لم يكن مجلس أحد أوفر من مجلسه، فلما رأى ذلك رفع رأسه إلينا وقال: أين جاء مثل فعل صاحبكم هذا في الحديث؟ فسُرّي عَنّا وجعلنا نلتبس ما سألنا عنه ساعة، ثم قال لنا: جاء هذا في الحديث حين قال رسول الله ﷺ: [بياض] لا يوجد مثله في الحديث. وكان رحمه الله ورعاً فاضلاً، كانت معيشته من نَشْخ بيده.

(٢) أنظر عن (محمد بن حمد) في: الأنساب ٤٤/١٠ وفيه: «محمد بن أحمد»؛ ومشیخة ابن عساكر.

(٣) في الأصل: «الكبريتي»، وفي نسخة من (الأنساب): «الكبري».

(٤) مَهْرَبُود: يفتح الميم وسكون الهاء، وفتح الراء، وسكون الباء الموحّدة، وضم الزاي، وفي آخره دال مهملة. ضبط في نسخة من (ميزان الاعتدال ٦٥٥/٣).

(٥) وهو قال: كتبت عنه كتاب «الأوائل» لأبي عروبة الحرّاني.

(٦) أنظر عن (محمد بن حمد بن منصور) في: التحجير ١٢٤/٢، ١٢٤ رقم ٧٤٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٩ أ.

أبو نصر الإصبهاني^(١).

يروي عن: سعيد العيَّار، وغيره.

وعنه: أبو موسى.

تُوفِّي في نصف ربيع الأوَّل^(٢).

١٠٧ - محمد بن حمزة بن إسماعيل^(٣).

أبو المناقب العلويّ، الحسينيّ، الهمدانيّ.

قال ابن السَّمعانيّ: فاضل، شاعر، كتب الكثير بخطه، وطلب، وطاف على الشيوخ، وصنّف، وجمع. ورحل إلى بغداد، وإصبهان، وحُدث.

وقال ابن ناصر: فيه تساهل في الأخذ والسماع، وهو ضعيف عند أهل بلده. سمع من: الشيخ أبي إسحاق الشيرازيّ لما ورد همدان. ومولده في سنة ست وستين وأربعمائة.

وتُوفِّي في شوال. وقيل: تُوفِّي سنة ثلاث.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو محمد بن الخشاب.

١٠٨ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر^(٤).

(١) زاد في التحير: «الطبي» وعُرف بابا، وسيعيده المؤلّف بكنية «أبي منصور».

(٢) وقال ابن السمعاني: شيخ صالح، عفيف، سديد السيرة، كثير العبادة، لازم منزله، قليل المخالطة، متيقظ... سمعت منه أجزاء من «مسند أبي يعلى». وكانت ولادته في سنة سبع وأربعين وأربعمائة على ما أظن.

توفي في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

«أقول» لهذا ينبغي تأخير ترجمته إلى وفيات السنة التالية، وقد فعل المؤلّف ذلك - رحمه الله - فأعاده هناك، برقم (١٦٧).

(٣) أنظر عن (محمد بن حمزة) في: لسان الميزان ١٤٧/٥، ١٤٨ رقم ٤٩٨.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الملك) في: الأنساب ٣٨١/١٠، والمتنظم ٧٥/١٠، ٧٦ رقم ٩٧، (٣٣١/١٧)، ٣٣٢ رقم ٤٠٤٣، والكامل في التاريخ ٢٦/١١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٦٧/١، وطبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢١٥/١ - ٢١٧ رقم ٥٠، والعبر ٨٩/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والبداية والنهاية ٢١٣/١٢، وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ورقة ١١٩ أ، ب، ومرآة الجنان ٢٦٠/٣، وعيون التواريخ ٣٣٥/١٢، ٣٣٩، ٣٤٠ وفيه: «محمد بن عبد الله»، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٤٩/٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٤٧/١ - ٣١٩ رقم ٢٨٠، والنجوم الزاهرة ٢٦٢/٥، وشذرات الذهب ١٠٠/٤، وكشف الظنون ٨٢٦، وهدية العارفين ٨٧/٢، ومعجم المؤلفين ٢٥٨/١٠، ٢٥٩.

الإمام، أبو الحسن الكرجي^(١)، الفقيه، الشافعي.
وُلد سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة.

وسمع: مكي بن منصور السَّار، وجده أبا منصور الكرجي.
وسمع بهمَّذان: أبا بكر بن فنجويه الدَّيَّوري، وغيره.
وبإصبهان: أحمد بن عبد الرحمن الدُّكواني.
وببغداد: الحسين بن العلاف، وابن نيهان^(٢).
وحدَّث.

روى عنه: ابن السَّمعاني، وأبو موسى المديني، وجماعة.
قال ابن السَّمعاني: رأيته بالكَّرج، إمام، ورع، فقيه، مُفْتٍ، محدِّث
خير، أديب، شاعر. أفنى عُمره في جمع العِلْم ونشره^(٣).

وكان لا يقنت في الفجر ويقول: قال الشافعي: إذا صَحَّ الحديث فأتروا
قولي وخذُّوا بالحديث. وصَحَّ عندي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ترك القنوت في صلاة
الصُّبح^(٤).

وله القصيدة المشهورة في السُّنة، نحو مائتي بيت، شرح فيها عقيدة
السُّلف، وله تصانيف في مذهب التفسير. كتبتُ عنه الكثير، وتُوفِّي في شعبان.

قلت: أوَّل قصيدته:

محاسنُ جسمي بُدِّلَتْ بالمعائب وشيَّب فودي^(٥) الحبائِبُ
منها:

عقائدهم أَنَّ الإله بذاته على عَرْشه مع عِلْمِهِ بالخرائبِ
ومنها:

ففي كَرْج، والله، من خوف أهلها يذوبُ بها البُدْعِيُّ بأشْرَ ذائبِ

(١) الكرجي: يفتح الكاف والراء، والجيم في آخرها. هذه النسبة إلى الكَّرج، وهي بلدة من بلاد
الجيل بين إصبهان وهمدان. (الأنساب).

(٢) في الأصل: «ابن بنان»، والتصحيح من (طبقات ابن الصلاح ج ١/٢١٦).

(٣) أنظر: الأنساب ٣٨١/١٠.

(٤) المنتظم.

(٥) البياض في الأصل.

يموت ولا يَقْوَى لِإظهارِ بِذْعَةٍ مخافةً حَزَّ الرأسِ من كلِّ جانبٍ
ومن شعره:

الْعِلْمُ ما كان فيه قال حَدَّثنا وما سِواهُ إِنَّمَا خبطٌ^(١) في الظَّلامِ
دعائمُ الدِّينِ آياتٌ مَبِينَةٌ وَبَيِّنَاتٌ مِنَ الْأَخْبَارِ أَعْلَامٌ^(٢)

١٠٩ - محمد بن علي بن أحمد^(٣).

أبو عبدالله التَّجِيبِيُّ، الغَرْنَاطِيُّ، النَّوَالِيُّ^(٤) المقرئ الأستاذ.

أخذ القراءةَ عِلْماً وإِتْقاناً عن: أبي داود بن نجاح، وابن البياز، وابن الدَّوش، وأبي الحسين العَيْشِيِّ، وخازم بن محمد القُرْطُبِيِّ.

قال ابن الأَبَر: تصدَّر للإقراء وَبَعْدَ صِبْيَتِهِ لإِتْقانه وَصَلاحه. وأخذ النَّاسُ عنه. وقد وجدت سَماعَ عبد المؤمن بن الخلوف الغَرْنَاطِيِّ المقرئ منه على

(١) في طبقات فقهاء الشافعية لابن الصلاح: «وما سواه أغاليط وأضلام».

(٢) زاد في طبقات ابن الصلاح ٢١٧/١.

قوله الآله وقوله النُّصُطْفَى وهما لكلِّ مبتدعٍ قَهَرٌ وإِرْغامٌ
وقال ابن السمعاني: أنشدني أبو الحسن ابن أبي طالب لنفسه:
تَنَامَت دَارَةٌ عَنِّي وَلَكِنْ خَيَالُ جَمالِهِ فِي الْقَلْبِ ساكِنٌ
إِذَا امْتَلَأَ الْفَوَازُ بِهِ فَمَاذَا يَضُرُّ إِذَا خَلَّتْ مِنْهُ الْمَساكِنُ
ومن شعره أيضاً:

أَلَا إِنَّ فِي نَسْلي لَطِيفَةً حَكِمةً أَغْشَى بِنورِ يَوْمِ الْقِي إِلاهِيَا
وَفِي فِرْضِ أَعْضاءِ الْوُضوءِ لَطائِفَ سِيحْظِي بِها مِنْ كانَ لِلطَّلَفِ راجِيَا
فَقَسْلي لَوَجْهي كِي أَراهُ مَعايِناً كَفاحاً وَكي الْقِواءِ فِي الْخُلْدِ خالِيَا
وَعَسْلي يَدِي كِي أَخَذْتُ كَتايِيَا بِيَميني يَسْدي دُونَ الشِّمالِ وَرائِيَا
وَأَعْطى خُلوداً ثُمَّ مَلِكٌ مَقامَةً بِيَمَنِّيَا أَغْطُوا ذَا وَذا بِشِمالِيَا
وَمَسْحي جَميعِ الرُّأسِ تاجَ كِرامَةٍ مِنَ الرَّبِّ يَعْطِني بِقِالِبِ فَمالِيَا
وَفِي غَسْلي رِجْلي الْقِيامِ لِسِدي وَأَرْجوهُ أَنْ يَرْضَى وَيُنْعِمَ بِمالِيَا
وَفِي سُنَّةِ التَّطْهِيرِ أَنْلَوْ رِسالَهُ لِأَحْيى حَميداً ثُمَّ أَكْرَمَ بِمالِيَا
ومن شعره:

سَرَقْتُ إِلَيْها زُورَةً فَتَنَقَّبْتُ فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرني ما هَكَذا حَقٌّ مِنْ طَرِقِ
فَقُلْتُ: حَبِيبُ الْبِدرِ عَنكَ تَعَمُّدٌ أَتَأْمَنُ أَنَّ الْبِدرَ يَفْضَحُ مِنْ سَرَقِ؟

(٣) أنظر عن (محمد بن علي التجيبي) في: تكملة الصلة لابن الأَبَر، وغاية النهاية ٢٠٠/٢ رقم ٣٢٤٢.

(٤) في الأصل: «البوالسي».

«الرعاية» لمَكِّي في سنة اثنتين وثلاثين.

ومن تلامذته: ابن عَرُوس، وعبد الوهَّاب بن غياث، وغيرهما.

١١٠ - محمد بن عمر بن أميرجة^(١).

أبو المكارم الأشْهَبِي^(٢)، المحدث، الحافظ، نزيل بلخ.

قال أبو سعد السَّمعاني: الأشْهَبِي لَقَّبَ له، وهو حافظ. سافر إلى الهند، وجال في خُرَّاسان، وكتب الكثير.

وسمع بهرَّاة: الزَّاهد محمد بن عليِّ العُمَيْرِي^(٣)، وأبا عطاء عبد الأعلى بن المَلِيحِي.

وببلخ: أحمد بن محمد الخليلي.

وتُوفِّي في شِوَال.

ولقي بخُرَّاسان نصر الله الخُشَنامي^(٤).

مولده سنة ست وستين وأربعمائة.

١١١ - محمد بن الفضل بن محمد بن علي^(٥).

أبو بكر الخالنجاني^(٦).

(١) أنظر عن (محمد بن عمر) في: الأنساب ٢٨٢/١، ٢٨٣، والتحبير ١٦٩/٢، ١٧٠ رقم ٨٠٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٢٤ أ، ومعجم البلدان، واللباب ٥٤/١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١.

وقد تحرَّفت «أميرجة» في الأصل إلى «بريعة»، وفي (معجم البلدان) إلى «أبرجة».

(٢) قال ابن السمعاني: اشتهر بهذه النسبة لأنه بات ليلة في شبيبته مع جماعة في دار السيد شرف الدين البلخي العلوي، وكانوا يلعبون، ووضعوا كلمات مشكلة يسردها كل واحد ممن اجتمع فمن لم يقدر على أن يذكرها على الهزيمة وتلعثم أو غلط، فكان يلزمه غرامة، وكان في هذه الألفاظ: أسب أشهب در راه نخشب. بالعجمية، ومعناها بالعربية فرس أشهب في طريق نخشب، فغلط الأشْهَبِي في هذه اللفظة، ولزمته الغرامة، فبقي طول ليلته يكرِّر هذه اللفظة: اسب أشهب در راه نخشب، فلقيوه بالأشْهَبِي، وبقي هذا الاسم عليه. (الأنساب ٢٨٢/١).

(٣) العُمَيْرِي: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى الجدِّ. (الأنساب ٦١/١٩).

(٤) الخُشَنامي: بضم الخاء المعجمة، وسكون الشين المعجمة، وفتح النون.

(٥) تقدَّمت ترجمته في وفيات السنة ٥٣١ هـ. برقم (٤٥).

(٦) في ترجمته السابقة: «الخاني».

شيخ صالح، مقرر، مَعْمَر.
سمع: أبا مسلم بن مهريزد، وأحمد الباطرقاني، وأبا منصور بكر بن حيد.
كتب عنه: السمعاني، وغيره.
مات في رمضان.

- ١١٢ - محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان^(١).
أبو بكر الإصبهاني، الدَّلَال. من أصحاب عبد الرحمن بن مُنْدَة.
روى عنه، وعن أخيه أبي عمرو.
سمع منه: السمعاني^(٢) وقال: كبير مُسِن. ثم ورَّخه.
١١٣ - محمد ابن الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد^(٣).
الأنصاري، البغدادي، أبو الحسن.
سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وأبا محمد الصُّرَيْفِي،
وابن النقور.
روى عنه: ابن عساكر، والسُّلَفي، وجماعة.
وتُوفِّي في جُمَادَى الأولى.
١١٤ - محمد بن نجاح^(٤).
أبو عبدالله الأموي، القُرْطُبي، الفقيه المالكي.
تفقّه على أبي جعفر بن رَزَق.
روى عن: أبي الحسن حمّدين، وأبي عليّ الغساني، وأبي عبدالله محمد
ابن قَرْج.

-
- (١) أنظر عن (محمد بن محمد بن طاهر) في: التّحجير ٢/٢٢١، ٢٢٢ رقم ٨٦٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١.
(٢) سمع منه أجزاء من كتاب «معرفة الصحابة» لابن منده، بروايته عن ابنه، عنه.
(٣) أنظر عن (محمد بن أبي الفضل) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢.
(٤) أنظر عن (محمد بن نجاح) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٥٨٢، ٥٨٣ رقم ١٢٨٢، وبغية الملتبس للضيّ ١٣٣ رقم ٢٩٠، وفهرسة ابن خير ٥١٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٤/٢٢٢، ٢٢٣ رقم ١٢٣٣.

وذكر لي أنه سمع على أبي القاسم حاتم بن محمد كتاب «الملخص» للقباسي، قاله ابن بشكوال^(١).

قال: وذكر أن أبا العباس العذري أجاز له، ورأيت له تخليطاً كثيراً ارتبتُ منه^(٢).
توفي في جمادى الآخرة^(٣).

١١٥ - محمد بن ناصر بن أحمد بن أبي عياض^(٤).
أبو نصر السرخسي، العياضي^(٥)، الواعظ الشهير.
سمع: السيد أبا الحسين محمد بن محمد، وعبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري المغمّر، وجماعة.

مات رحمه الله في ذي الحجة. قاله السمعاني^(٦).

١١٦ - محمد بن أبي النجم بن محمد^(٧).
أبو طاهر المروزي، الشوالي^(٨)، الخطيب.

- (١) في الصلة ٥٨٢/٢ وزاد: «ولم أجد له سماعاً في كتابه».
- (٢) زاد ابن بشكوال ٥٨٣/٢: «وكان حافظاً للرأي، ذاكرةً للمسائل».
- (٣) وكان مولده سنة ٤٥٥ هـ.
- وقال الضبي: فقيه متقدم في علم الكلام وحفظ المسائل، محدث... أنشدت عنه وقد شكاه حاله يوماً وما لقي من والي قرطبة بسبب أهلها وقلة ويلهم قال: ما مثلي ومثلهم إلا ما أنشدني السمسر الشاعر لنفسه:
حققت مذ كنت في أموري ولم أداهن ولم أراشي
وضعت في الأرض بين قوم غداً يضيعون في السماء
(بغية الملتبس ١٣٣).
- (٣) أنظر عن (محمد بن ناصر) في: التجميع ٢/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٨٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٩/ورقة ١ أ.
- (٥) العياضي: بكسر العين المهملة، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الضاد المعجمة. هذه النسبة إلى «عياض» وهو اسم لجذ المنتسب إليه.
- (٦) وقال: كان فتيهاً واعظاً، مليح الوعظ، فصيح العبارة، صاحب قبول عند الخاص والعام. وكان كثير المحفوظ متخلفاً بالأخلاق الحسنة، والسيرة الجميلة... سمعت منه بسرخص. وكانت ولادته في سنة أربع وستين وأربعمائة بسرخص.
- (٧) أنظر عن (محمد بن أبي النجم) في: الأنساب ٧/٤٠٤.
- (٨) الشوالي: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الواو، وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى «شوال» =

رجل خَيْر، ذكره ابن السَّمعاني فقال: سمع محمد بن أبي عمران الصَّفَّار، وأبا الفتح أحمد بن عبدالله الرِّثْدَانقاني، وغيرهما.

ورحل من قرية شَوَّال إلى مَرُو، وحدث «بصحيح البخاري»، وانتخب له أجزاء.

١١٧ - محمد بن أبي نصر محمود بن أحمد بن أبي نصر^(١).
الواعظ، أبو بكر الإصبهاني، المعروف بقُل هو الله جران^(٢).
روى عن: أبي مطيع.

وعنه: أبو موسى المَدِيني.
ومات كهلاً بواسط غريباً، رحمه الله.

١١٨ - معقل بن الحسين بن أبي نَزَّار^(٣).
البغداديّ الحاجب.

سمع: أبا القاسم بن البُسَري، وأبا منصور العُكَبَري.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، ويوسف بن مقلّد.
وتوفي في المحرّم.

وكان من كبار الحُجَّاب، ثمَّ إنّه زاهد، متصوّف.

١١٩ - منصور الراشد بالله^(٤).

= وهي قرية من قرى مرو، على ثلاثة فراسخ منها.

(١) لم أجد مصدر ترجمته.

(٢) هكذا في الأصل، ولم أتبيّن صحتها.

(٣) لم أجد مصدر ترجمته، وهو في (مشيخة ابن عساكر).

(٤) أنظر عن (الراشد بالله) في: المنتظم ٧٦/١٠ (٣٣٢/١٧)، والكامل في التاريخ ٦٢/١١، وزبدة التواريخ ٢١٢، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٦٧، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٦، والفخري ٣٠٨، وكتاب الروضتين ٨٠/١، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢٢ - ٢٢٤، والنبراس ١٥٦، والفخري ٣٠٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٧٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٢٤ - ٢٢٧، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١٧/١، ٦١٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٧٤، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ١/٣٢ - ٣٤، ودول الإسلام ٥٣/١٢، والعبر ٨٦/٤، ٨٩، ٩٠، ومسير أعلام النبلاء ٥٦٨/١٩ - ٥٧٣ رقم ٣٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٨، والذرة ٥٢٧، وتاريخ ابن الوردي ٦٣/٢، ٦٤، ٦٦، ٦٧، وعيون التواريخ ٣٣٢/١٢ (ذكره في وفيات سنة ٥٣١ هـ.). وفوات الوفيات ١٦٨/٤، ١٦٩، ومروءة الجنان ٣/٢٥٩، ٢٦٠، والبداية والنهاية =

أمير المؤمنين أبو جعفر بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدي بالله عبدالله، الهاشمي، العباسي.

وُلِدَ سنة اثنتين وخمسمائة. ويقال إنه وُلِدَ مسدوداً، وأحضروا الأطباء، فأشاروا بأن يُفْتَحَ له مخرجٌ باليةٍ من ذَهَبٍ، ففعل ذلك به فنفع. وأُمُّه أُمٌ ولد.

خطب له أبوه بولاية العهد في سنة ثلاث عشرة.

قال ابن واصل^(١) القاضي: حُكي عَمَنَ كان يدخل إلى دار الخلافة ويطلع على أسرارهم، أن الخليفة المسترشد أعطى ولده الراشد، وعمره أقل من تسع سنين، عدةً جواري، وأمرهن أن يلاعبنه. وكانت فيهن جارية حبشية، فحملت من الراشد، فلما ظهر الحمل وبلغ ذلك المسترشد أنكره، فسألها، فقالت: والله ما تقدّم إليّ سواه، وإنه احتلم. فسأل باقي الجواري^(٢)، فقلن كذلك. فأمر أن تحمل الجارية قطناً، ثم دخلها الراشد، ثم أخرجت القطن وعليه المنيّ، ففرح المسترشد؛ وهذا من أعجب الأشياء.

ثم وضعت الجارية ولداً سمّاه «أمير الجيش». وقد قيل إن صبيان تهامة يحتلمون لتسع، وكذلك نساؤهم.

وكان للراشد نيف وعشرون ولداً.

بويغ بالخلافة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين. وكان أبيض، مليحاً، تامّ الخلق، شديد الأيد، شجاعاً. قيل إنه كان في بستان دار الخلافة آيل عظيم الشكل، اعترض في البستان، وأحجم الخدم عنه، فهجم هو عليه، وأمسك بقرنيه ورماه إلى الأرض وطلب منشاراً، وقطع قرنيه^(٣).

وكان حسن السيرة، جيد الطوية، يؤثر العدل، ويكره الشر.

= ٢١٣/١٢، ٢١٤، والجواهر الثمين ٢٠٦، وشرح رقم الحل ١٠٨، ١٢٠، والنجوم الزاهرة ٢٦٣/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٣٦، ٤٣٧، وتاريخ الخميس ٤٠٤/٢، ٤٠٥، وشذرات الذهب ١٠٠/٤، ١٠١، وأخبار الدول ١٧٢/٢، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٤.

(١) في مفرج الكرب.

(٢) في الأصل: «الجواره».

(٣) في (فوات الوفيات ١٦٩/٤): «ومسك بقرنيه فقلعهما بيده، فوقع ميتاً».

وكان فصيحاً، أديباً، شاعراً، سَمَحاً، جواداً، لم تطل أيامه حتى خرج من بغداد إلى الموصل، ودخل ديار بكر، ومضى إلى أذربيجان، ومازَ نَذْران، ثم عاد إلى إصبهان. وأقام على باب إصبهان إلى أن قتله الملاحدة هناك.

وكان بعد خروجه من بغداد وصول السلطان مسعود بن محمد إليها، فاجتمع بالكبار، وخلع الراشد بالله، وبايع عمه الإمام المقتفي. ودام الأمر سنة للراشد قبل ذلك.

قال ابن ناصر الحافظ: دخل السلطان محمود إلى بغداد وفي صُحْبته أصحاب المسترشد بالله الوزير علي بن طراد، وصاحب المخزن ابن طلحة، وكاتب الإنشاء، فخرج الراشد بالله طالباً إلى الموصل في صُحبة أميرها زنكي. وفي اليوم الثالث أحضروا ببغداد القُضاة والعلماء عند الوزير علي بن طراد، وكتبوا محضراً فيه شهادة طائفة بما جرى من الراشد بالله من الظلم، وأخذ الأموال، وسفك الدماء، وشرب الخمر، واستفتوا العلماء في من فعل ذلك، هل تصح إمامته؟ وهل إذا ثبِت فسقه يجوز لسلطان الوقت أن يخلعه، ويستبدل به خيراً منه؟ فأفتوا بجواز خَلعه، وفسخ عقده؟

ووقع الإختيار على تولية الأمير أبي عبدالله محمد بن المستظهر بالله، فحضر السلطان مسعود والأمراء إلى دار الخلافة، وأحضر الأمير أبو عبدالله، وحضر الوزير، وأبو الفتوح بن طلحة، وابن الأنباري الكاتب، وبايعوه، ولُقب بالمقتفي لأمر الله، وبايع الخلق وعمره أربعون سنة، وقد وُخِطَ الشَّيْب.

وخرج الراشد بالله من الموصل إلى بلاد أذربيجان، وكان معه جماعة، فقسَّطوا على مَرَاغَةَ مَالاً، وعاثوا هناك، ومضوا إلى هَمْدَان فدخلوها. وقتلوا جماعة، وصلبوا آخرين، وحلقوا لِحَى جماعة من العلماء وأفسدوا. ثم مضوا إلى نواحي إصبهان فحاصروا البلد ونهبوا القرى. ونزل الراشد بظاهر إصبهان، ومرضى مرضاً شديداً، فَلَمَعْنَا أَنَّ جماعة من العجم كانوا قرَّاشين معه دخلوا عليه خِرْكَانَةً في سابع وعشرين رمضان، فقتلوه بالسكاكين، ثم قَتَلُوا كُلَّهُمْ.

وَبَلَعْنَا أَنَّهُمْ كانوا سَقَوَهُ سَمّاً، فلو تركوه لَمَّا عاش. وبني له هناك تربة، سامحه الله.

قال ابن السَّمْعَانِي: قُتِلَ فَتَكَأ فِي سَادِسٍ وَعَشْرِينَ رَمَضَانَ صَائِماً، وَدُفِنَ فِي جَامِعِ مَدِينَةِ جَبِيٍّ. وَعُقِدَ لَهُ الْعَزَاءُ بِبَغْدَادَ.

وعاش ثلاثين سنة.

وقال العماد الكاتب^(١): كَانَ لَهُ الْحُسْنُ الْيُوسُفِيُّ، وَالكَرَمُ الْحَاتِمِيُّ، بَلِ الْهَاشِمِيُّ اسْتَدْعَى وَالِدِي صَفِيِّ الدِّينِ لِيُوَلِّيَهُ الْوِزَارَةَ، فَتَعَلَّلَ عَلَيْهِ. خَلَفَ بِبَغْدَادَ نَيْفًا وَعَشْرِينَ وَلَدًا ذَكَرَ.

وقال ابن الجوزي^(٢): فِي سَبَبِ مَوْتِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا، أَنَّهُ سُقِيَ السُّمَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَالثَّانِي، أَنَّهُ قَتَلَهُ الْفَرَّاشُونَ. وَالثَّالِثُ، أَنَّهُ قَتَلَتْهُ الْبَاطِنِيَّةُ. وَجَاءَ الْخَبَرُ، فَقَعَدُوا لَهُ لِلْعَزَاءِ يَوْمًا وَاحِدًا.

وقد ذكر الصُّولِيُّ أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَنَّ كُلَّ سَادِسٍ يَقُومُ لِلنَّاسِ يُخْلَعُ، فَتَأَمَّلْتَ هَذَا، فَرَأَيْتَهُ عَجَبًا. اعْتَقِدَ الْأَمْرُ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالْحَسَنُ فَخُلِعَ، ثُمَّ مُعَاوِيَةُ، وَيزِيدُ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ، وَمُرْوَانُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، فَخُلِعَ وَقُتِلَ؛ ثُمَّ الْوَلِيدُ، وَسُلَيْمَانُ، وَعُمَرُ، وَيزِيدُ، وَهَشَامُ، وَالْوَلِيدُ، فَخُلِعَ وَقُتِلَ، ثُمَّ لَمْ يَنْتَظَمْ لِبْنِي أُمَيَّةَ أَمْرٌ، فَوُلِّيَ السَّقَّاحُ، وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِيُّ، وَالْهَادِي، وَالرَّشِيدُ، وَالْأَمِينُ، فَخُلِعَ وَقُتِلَ؛ ثُمَّ الْمَأْمُونُ، وَالْمُعْتَصِمُ، وَالْوَاتِقُ، وَالْمُتَوَكِّلُ، وَالْمُنْتَصِرُ، وَالْمُسْتَعِينُ، فَخُلِعَ وَقُتِلَ، ثُمَّ الْمُعْتَزُّ، وَالْمُهْتَدِي، وَالْمُعْتَمِدُ، وَالْمُعْتَصِدُ، وَالْمَكْتَفِي، وَالْمُقْتَدِرُ، فَخُلِعَ، ثُمَّ رَدُّ، ثُمَّ قُتِلَ؛ ثُمَّ الْقَاسِرُ، وَالرَّضَايِيُّ، وَالْمُتَّقِيُّ، وَالْمُسْتَكْفِي، وَالْمُطِيعُ، وَالْطَّائِعُ فَخُلِعَ؛ ثُمَّ الْقَادِرُ، وَالْقَائِمُ، وَالْمُقْتَدِي، وَالْمُسْتَظْهَرُ، وَالْمُسْتَرَشِدُ، وَالرَّاشِدُ، فَخُلِعَ.

قلت: وَهَذَا الْفَصْلُ مَنْخَرِمٌ بِأَشْيَاءَ: أَحَدُهَا قَوْلُهُ: وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ؛ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، بَلِ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَامِسٌ، وَبَعْدَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، أَوْ كِلَاهُمَا خَامِسٌ أَوْ أَحَدُهُمَا خَلِيفَةُ، وَالْآخَرُ خَارِجٌ عَلَى نِزَاعٍ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي أَيُّهُمَا خَارِجٌ عَلَى الْأَمْرِ. وَالثَّانِي تَرْكُهُ لِعَدَدِ يَزِيدَ النَّاقِصِ وَأَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي خُلِعَ، وَمُرْوَانَ،

(١) فِي الْخَرِيدَةِ ١/٣٢١.

(٢) فِي الْمُنْتَظَمِ.

فيكون الأمير باعتبار عددهم تاسعاً، فلا يستقيم ما آذاه. والمستعين خلعه
أيضاً كما قال، وخلعوا الذي بعده، وهو المُعْتَز بالله، وقتلوا المهدي بالله،
رضي الله عنه، وخلعوا القاهر وسَمَلوه. فليس الخلع مقتصرأ على كلِّ سادسٍ
لوصح العدد^(١).

- حرف التون -

١٢٠ - نُوشروان بن خالد بن محمد^(٢).

الوزير، أبو نصر القاشاني، الفيني، وفين: من قُرَى قاشان^(٣).

وزير الدولتين جميعاً للخليفة المسترشد، وللسلطان محمود بن محمد.

قال ابن السمعاني: كان قد جمع الله فيه الفضل الوافر، والعقل الكامل،
والتواضع، والخيرية، ورعاية الحقوق. أدركته ببغداد وقد كبر وأسن وتضعع،
وأقعدته العجز في داره بالحريم الظاهري. عاقني المرض عن الحضور عنده.

وقد حدث عن: عبدالله بن الحسن الكامخي العبادي.

وسمع منه جماعة من أصحابنا. وكان هو السبب في إنشاء «مقامات
الحريري»^(٤)، وكان يميل إلى التشيع.

(١) قال ابن السمعاني: ومما يُنسب إلى الراشد من الشعر:

زمان قد اصطفقت نصال صروفه	وأصبح آساد الكرام لها فزعها
أكلوا ثم تشكّوا صروف زمانها	فليس لها ماوى وليس لها مرعى
فيا قلب! لا تأسف عليه، فرُبما	ترى القوم في أكناف أفناه صرعا

(٢) أنظر عن (نوشروان) في: المنتظم ٧٧/١٠، ٧٨ رقم ١٠٠ (١٧/٣٣٣)، ٣٣٤ رقم ٤٠٤٦

وفيه: «أنوشروان»، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٢١٧، ٢١٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني
٢٢٣، وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ج ١/٢٤٤، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣١٦،
٣٣٩ - ٣٤١، ٣٥٨، والفخري ٢٧٣، والتاريخ الباهر ٣٥، ٤٩، والكمال في التاريخ
٧٠/١١، ٧١، ووفيات الأعيان ٦٤/٤ (٦٧) و٥/٢٠٠، وعيون التواريخ ١٢/٣٣٠، ٣٤١
وفيه: «أنوشروان»، والبداية والنهاية ١٢/٢١٤، وشذرات الذهب ١٠١/٤، وشرح مقامات
الحريري للشرشي ١٢/١، وريدة النصرة (أنظر فهرس الأعلام) ٢٠٥.

(٣) في المنتظم (طبعة دار الكتب العلمية): «القاساني الضني من أهل قرية ضن، وهي من قرى
قاسان»، والمثبت هو الصحيح. أنظر: معجم البلدان ٤/٢٨٦.

(٤) قال ابن الجوزي: فإن أبا القاسم عبدالله بن أبي محمد الحريري حكى أن والده كان جالسا
في مسجده ببني حرام إحدى محال البصرة، فدخل المسجد شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر،
رث الحالة، فصيح اللهجة، حسن العبارة، فقال: من أين الشيخ؟ قال: من سروج، وكنتي =

قال ابن الجوزي^(١): كان عاقلاً مهيباً، عظيم الخُلقة. دخلت عليه فرأيت من هيئته ما أدهشني. وكان كريماً. سأله رجلُ خيمة، فلم تكن عنده، فأرسل إليه مائة دينار، وقال: اشترِ بها خيمة. فكتب إليه الرجل، وهو أبو بكر الأرجاني الشاعر:

لله ذرّ ابن خالد رجلاً أحياناً الجودُ بعدما ذهباً
سألته خيمةً ألوذُ بها فجاء لي مِلءُ خيمةٍ ذهباً^(٢)
وكتب إليه الحريري صاحب «المقامات»:

ألا ليت شعري والتمني تَعَلُّةً وإن كان ثمة^(٣) راحة لأخي الكربِ
أُتَدْرُونَ أَنِّي مُذْ نَأْتُ^(٤) دياركم وشطّ اقترابي^(٥) من جنابكم الرحبِ
أكابد شوقاً ما يزال أواره يقلبني في الليل^(٦) جنباً على جنبِ
وأذكر أيام التلاقي فأنثني لتذكارها بادي الأسي^(٧) طائر اللبِ
ولي جنة^(٨) في كلِّ وقتٍ إليكم ولا جنة^(٩) الصّاديء إلى البارد العذبِ^(١٠)
ومما شجاً^(١١) قلبي المَعْنَى وشَقَّه رضاكم بإهمال الإجابة عن كُتبي
وقد كنت لا أخشى مع الذُّب جفوةً فقد صرت أخشاهُ وما لي من ذَنْبِ
ولمّا سَرَى الوفد العراقيّ نحوكم وأعوّزني المَسْرَى إليكم مع الرُكْبِ
جعلت كتابي نائبي عن ضرورةٍ ومن لم يجد ماءً تيمّم بالتُّرْبِ^(١٢)

= أبو زيد، فعمل والدي المقامة الحريرية بعد قيامه من ذلك المجلس، واشتهر هذا، فبلغ أنوشروان بن خالد، وطلع بتلك المقامة، فأشار عليه بأن يضمّ إليها غيرها، فأتَمّها خمسين. (المنتظم).

(١) في المنتظم.

(٢) في المنتظم: «فجاد لي بل بخيمة ذهباً».

(٣) في المنتظم: «فيه».

(٤) المنتظم: «وتناوت».

(٥) المنتظم: «افتراقي».

(٦) المنتظم: «بالليل».

(٧) المنتظم: «الأساء».

(٨) ضُبِطت في الأصل: «جنة» بضم الجيم.

(٩) في المنتظم بعده بيت:

فوالله لو أني كتبت هواكم لما كان مكتوماً بشرقي ولا غرب

(١٠) في الأصل: «شجى».

(١١) زاد في المنتظم بيتاً:

قال ابن النّجار: أنوشروان الوزير، وُلِدَ بالرّيّ في رجب سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ووَزَرَ، ثُمَّ عَزَلَ، ثُمَّ أُعِيدَ. وكان موصوفاً بالجود والإفضال، مُجِبّاً للعلماء. أحضر ابن الحُصَيْن إلى داره يُسمع أولاده «مُسْنَدَ أحمد» بقراءة ابن الخشّاب. وأُذِنَ للنّاس في الدّخول، فعامة من سمعه ففي داره.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر في «مُعْجَمِهِ».

وسمعه من السّائريّ في سنة ثمانٍ وسبعين.

تُوفِّيَ في رمضان، ودُفِنَ بداره، ثُمَّ نُقِلَ بعد ذلك إلى الكوفة، فدُفِنَ بمسجد عليّ عليه السّلام.

وفي «تاريخ ابن النّجار» نقل من خطّ قاضي المرّستان: تُوفِّيَ أنوشروان في ثاني عشر صَفَر سنة ثلاثٍ وثلاثين^(١).

- حرف الياء -

١٢١ - يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث^(٢).

أبو الحسين القرطبيّ، أحد الأئمة.

روى عن: جدّه مُغيث. وعن: القاضي أبي عمر بن الحذاء، وحاتم بن محمد، ومحمد بن بشير، وأبي مروان بن سراج، وأبي عبدالله بن منصور،

= ولست أرى أذكركم بعد خبركم بمكرمة حسبي اهتزازكم حسبي
(١) وقال ابن خلكان: كان نبيلاً فاضلاً، جليل القدر، له تاريخ لطيف سمّاه «صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور»، ونقل منه العماد الإصبهاني في كتاب «نصرة الفترة وعصرة الفطرة» الذي ذكر فيه أخبار الدولة السلجوقية نقلاً كثيراً. (وفيات الأعيان ٦٧/٤).

(٢) أنظر عن (يونس بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ٦٨٨/٢ رقم ١٥١٨، والغنية للقاضي عياض ٢٢٤ - ٢٢٦ رقم ٩٦، وبغية الملتبس ٥١٣، ٥١٤ رقم ١٥٠١، ومعجم أصحاب ابن الصديقي ٣٠٩ رقم ٣١٣، وتذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤، والعبر ٩٠/٤، وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٢٠، ١٢٤ رقم ٧٤، وأزهار الرياض ١٦١/٣، وعيون التواريخ ٣٤٠/١٢، ومראה الجنان ٢٦٠/٣، وبغية الوعاة ٣٦٦/٢، وشذرات الذهب ١٠١/٤، ١٠٢، وشجرة النور الزكية ١٣٣/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (بتحقيقنا) (القسم الثاني) ٧٥/٥ رقم ١٣٧٩.

ومحمد بن سعدون القَرَوِيُّ، وأبي جعفر بن رزق، ومحمد بن فَرَج، والغَسَّانِي، وغيرهم.

قال ابن بَشْكُوَال^(١): كان عارفاً باللغة والإعراب، ذا كِراماً للغريب والأنساب، وافر الأدب، قديم الطُّلب، نبيه البيت والحَسَب، جامعاً للكتب، راوية للأخبار، عالماً بمعاني الأشعار، أنيس المجالسة، فصيحاً، حَسَنَ البيان، مشاوراً في الأحكام، بصيراً بالرجال وأزمانهم وثقاتهم، عارفاً بعلماء الأندلس وملوكها.

أخذ النَّاس عنه كثيراً، وقرأتُ عليه، وأجازني. ومولده في رجب سنة سِتِّين وأربعين وأربعمائة.

وتُوفِّي في ثامن جُمَادَى الآخرة، وصَلَّى عليه ابنه أبو الوليد. قلت: كان يونس من أسند مَنْ بقي بالأندلس وأجلَّهم.

روى عنه: محمد بن عبدالله بن مَفْرَج القَنْطَرِيّ الحافظ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عُبادَةَ الجَيَّانِيّ المقرئ، ومحمد بن عبد الرَّحِيم بن الفَرَس الغَرْنَاطِيّ، ومحمد بن عبدالله بن ميمون العَبْدَرِيّ الشَّاعِر، وأبو محمد عبدالله بن محمد بن عُبيدالله الحَجَرِيّ، وعبدالله بن طلحة المحاربيّ الغَرْنَاطِيّ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حُبَيْش، وعبد الرحمن بن محمد الشَّرَاط، وآخرون.

وأول سماعه بعد السِّتِّين وأربعمائة^(٢).

(١) في الصلة ٦٨٨.

(٢) وقال القاضي عياض: آخر المشايخ بقرطبة ولسانهم وصدرهم وأسند من بقي منهم، وشيخ فتواهم وروايتهم في وقته، وذو التقدّم والوجهة والسبق بها، له سماع قديم من جدّه مغيث بن محمد، من أبي عمر ابن الحذاء، وحاتم بن محمد الطرابلسي، وأبي بكر ابن منظور، وأبي عبدالله ابن بشير، وأبي مروان ابن سراج، وابن سعدون، وابن رزق، وابن فرج، والغساني، وغيرهم. انفرد أخيراً بالرواية عن حاتم، وابن الحذاء ممّن ذكرناه، ورحل إليه الناس وسمعوا منه. وكان فصيحاً مفوهاً، ذا هبة، أديباً عارفاً بالخبر والتاريخ، أنيس المجالسة حسن البر والصبة. (الغنية ٢٢٤).

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

١٢٢ - أحمد بن الحسين بن أحمد^(١).

أبو العباس البغدادي، المقرئ، العسال.

قال ابن السمعاني: شيخ، صالح، مستور. قرأت عليه يسيراً، عن أبي عبدالله البُسري. وتوفي في شعبان.

١٢٣ - أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل^(٢).

أبو المكارم الشيباني، السقلاطوني^(٣)، الحريمي^(٤)، ابن عم ابن زريق القرّاز.

سمع الكثير من: أبي الحسين بن النُّقور، وأبي نصر الزُّينبي، وطائفة. ونسخ بخطه.

روى عنه: أبو حامد عبدالله بن ثابت بن النّحاس.

مات في عاشر صفر^(٥).

أثنى عليه عمر بن أحمد بن سهلان وسمع منه^(٦).

(١) لم أجد مصدر ترجمته، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الباقي) في: المنتظم ٧٩/١٠ رقم ١٠١ (١٧/٣٣٦ رقم ٤٠٤٧).

(٣) لم أجد هذه النسبة.

(٤) في (الأنساب ٤/١٢٥ و١٢٦): «الحريمي» و«الحريمي». فالذي بالفتح نسبة إلى قبيلة من سعد

العشيرة، نسبة إلى حريم بن جعفي، والحریم الطاهري: محلّة كبيرة ببغداد.

وبضم أوله وفتح الراء نسبة إلى حُریم وهو بطن من الصدف.

(٥) وُلد سنة ستين وأربعمائة.

(٦) وقال ابن الجوزي: وكان شيخاً صالحاً مستوراً، وسماعه صحيح، وحدث.

١٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل^(١).

أبو المكارم.

ذكره الحافظ ابن المفضل في «الوفيات» هكذا، ولا أعرفه^(٢).

١٢٥ - أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جَمْرَة^(٣).

الأُمويّ، مولاهم المُرسّيّ، أبو العبّاس.

سمع: أباه، وأبا بكر بن أبي جعفر، وهشام بن أحمد، وغيرهم. وأجاز له

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل) في: أخبار الدول المنقطعة للأزدي ١٠١، ونزهة المقلّتين لابن الطوير ١٠٧، ١٠٨، وأخبار مصر لابن ميسر ١٢٨، ١٣١، والدرّة المضيّة ٥٢٨، وانتعاش الحنفا ١٦٣/٣، ١٧٢، والمقفّي الكبير ٤٩١/١ رقم ٤٧٨، ورفع الإصر عن قضاة مصر ٧٩/١، ٨٠، وحسن المحاضرة ٥٢/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٣١٢/١ رقم ١٥١.

(٢) يقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: هو قاضي القضاة أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل، الملقّب بالأعزّ، من أسرة بني أبي عقيل أمراء مدينة صور وقضاتها في العصر الفاطمي، أنظر شجرة نسب الأسرة في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (طبعة ثانية) ج ٣٥٠/١، وكتابنا: «لبنان في العصر الفاطمي» (سلسلة: دراسات في تاريخ الساحل الشامي)، تحت الطباعة، يصدر عن «دار جُروس برس» بطرابلس.

قال المقرئزي: ولي قضاء القضاة بديار مصر بعد عزل سناء الملك أبي عبدالله محمد بن هبة الله بن ميسر في سابع المحرم سنة إحدى وثلاثين. فباشر ذلك إلى أن مات، وهو قاض في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. فقال [...] يرثيه:

هو الدهر للخطب المبرح يخطب	وَيُنْدُبُ لِلأمر الذي منه يُنْدُبُ
يجلّ الثرى إذا آثروه
مواعيده برق لراجيه خلّب	فلا تَكُنْ مَن بالمسطامع يُخلّب
وما أحد تخفى عليه فعائله	فيرجوه، ولكن البقاء محبّب
بنفس من أهدى الزمان بقاءه	وعاد بما أهدى يهدّ ويسلب

وأقام الحكم بعده شاغراً ثلاثة أشهر. (المقفّي الكبير ٤٩١/١).

«وأقول»: وأسرة بني أبي عقيل كانت سنيّة تتولّى القضاء للدولة الفاطمية الإسماعيلية. وأخوه هو الرئيس الكبير أبو طالب علي بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٥٣٧ هـ. وقد ترجم له المؤلف الذهبي - رحمه الله - في هذا الجزء برقم (٣٣٣).

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد الملك) في: تكملة الصلة لابن الأثير ٤٦/١، والعبّر ٩١/٤، وسير أعلام النبلاء ٩١/٢٠، ٩٢ رقم ٥١، ومرآة الجنان ٢٦١/٣ وفيه: «حمزة»، وعيون التواريخ ٣٥٣/١٢ وفيه «حمزة» أيضاً، والديباج المذهب ٢١٧/١، وغاية النهاية ٧٧/١، والنجوم الزاهرة ٢٦٥/٥، وشذرات الذهب ١٠٢/٤.

أبو عمر بن عبد البرّ، وأبو عمرو المقرئ. قاله ابن الأبار^(١).

وقال: حدّث عنه ابنه القاضي أبو بكر محمد شيخنا. وتوفي في رمضان.

قلت: أبو عمرو هو عثمان بن سعيد الدانيّ، وهو آخر من حدّث عنه في الدنيا بالإجازة. والقاضي أبو بكر هو آخر من روى عن أبيه، وبقي إلى سنة تسع وتسعين. وهو أكبر شيخ لأبي عبدالله الأبار المؤرخ. سمع «التيسير» من أبيه، عن المصنّف إجازة.

١٢٦ - أحمد بن عليّ^(٢).

أبو البقاء الطّفريّ^(٣)، البيطار.

حدّث عن: أحمد بن عثمان بن نفيس.
وتوفي بالشونيزية.

١٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد^(٤).

أبو الفضل الطّوسي، الشّلائجرديّ^(٥)، وشلائجرّد: قرية من قرى طوس.
كان رجلاً صالحاً، خيراً، استوطن به أبوه الإسكندرية، وأمّ بمسجد
الموارث.

قال السّلفيّ: أبنا عن أبي الليث نصر بن الحسين التّنكّيّ^(٦)، وهبة الله بن
عبد الوارث الشّيرازيّ.

وكان مولده في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.
وتوفي في جمادى الأولى، وشيعه خلائق.

(١) في تكملة الصلة ٤٦/١.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته.

(٣) الطّفري: بفتح الظاء المعجمة، والفاء، وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى «ظفر» وهو بطن من الأنصار. (الأنساب ٣٠٠/٨).

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الطوسي) في: معجم السفر للسلفي ١/١٣٨، ١٣٩ رقم ٢٦.

(٥) الشّلائجردي: بضم الشين المعجمة، ولام ألف، ونون ساكنة، وكسر الجيم، وسكون الراء، ودال مهملة مكسورة. (الأنساب ٤٣٠/٧).

(٦) التّنكّي: بضم التاء المثناة، وسكون النون، وضم الكاف، وكسر التاء المثناة من فوق. نسبة إلى تنكت، قصبة الشاش.

١٢٨ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز^(١).
 أبو جعفر اللُّخمي، الإشبيلي، تلميذ أبي علي الغساني.
 قال ابن بشكوال^(٢): أخذ عنه مُعْظَم ما عنده. وكان أبو علي يصفه
 بالمعرفة والذكاء، ويرفع بذكره.

وأخذ أيضاً عن: أبي الحجاج الأعمش، وأبي مروان بن سراج، وأبي بكر
 المصحفي^(٣).

وكان من أهل المعرفة بالحديث والرجال، مقدِّماً في الإتقان، مع التُّقَدُّم
 في اللُّغة والأدب والأخبار، ومعرفة أيام النَّاس. أخذت عنه وجالسته.
 وتُوفِّي في ربيع الأوَّل بِقَرْطَبَة.

قال ابن نُقْطَة وغيره: يُعرف بابن المُرْجِي^(٤) مستفاد من المرجي، بالجيم.
 قلت: روى عنه محمد بن عبدالله الشُّلبي، وعلي بن عتيق بن موسى^(٥).

١٢٩ - أحمد بن محمد بن الحسين بن نَصْرُويَه^(٦).

الفراس، أبو العبَّاس.

من أهل باب المراتب.

سمع: أبا عبدالله الحُمَيْدي، وابن طلحة النَّعالي.

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد العزيز) في: الغنية للفاضي عياض ١٠٨ - ١١٣ رقم ٣٦،
 والصلة لابن بشكوال ٨٠/١ رقم ١٧٥، وبغية الملتبس للضي، رقم ٣٦٣، ومعجم أصحاب
 الصدفي ١٧ رقم ١٣، وأزهار الرياض ١٥٧/٣.

(٢) في الصلة ٨٠/١، ٨١.

(٣) في (الصلة): «أبي المصحفي».

(٤) في الغنية ١٠٨: «المرخي» بالخاء.

(٥) وقال الفاضل عياض: وكان يفهم علم الحديث ويحسن الضبط، وروى كثيراً، وقيد وأنقن،
 واختصَّ بأبي علي الجبائي وأكثر عنه... وله حظٌّ جيّد من الأدب والخبر، وكان الجبائي يُثني
 عليه ويقدمه.

حدَّثني الوزير أبو العلاء ابن زُهر أنَّ الجبائي حصَّه على صحبته وتصحيح الحديث عليه وعلى
 أبي بكر ابن مفوَّز. قال: وقال لي: ليس من هنا إلى مكة في هذا الباب مثلهما.
 قرأت عليه بعض حديثه بقرطبة وصحبته كثيراً وذآكرته، وسمعت منه بلفظه أشياء، وقد سمع
 منه الناس كثيراً بإشبيلية. (الغنية ١٠٨، ١٠٩).

(٦) لم أجد مصدر ترجمته، ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

قال ابن السَّمعاني: شيخ صالح، فقير، تابع. كان يسمع معنا.
وتُوفِّي في إحدى الجُماديين.

١٣٠ - أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن خَنْب^(١).

أبو نصر النُّسابوري، الصَّفَّار^(٢)، والد عمر، وجدّ أبي سهل.

سمع: أبا سهل الحفصي، وأبا سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، وأبا القاسم القُشَيْرِي.

سمع منه: أبو سعد السَّمعاني وقال: كان شيخاً، متميزاً، عالماً، سديد السيرة، صالحاً. وُلِدَ سنة سبعمِ وأربعين وأربعمائة في شعبان.
تُوفِّي في أوّل رمضان سنة ثلاث.

سمعت منه، ومن زوجته دردانة بنت إسماعيل بن عبد الغافر، ومن ولديهما عمر، وعائشة.

١٣١ - أحمد بن هبة الله بن محمد بن الرِّزْنِي^(٣).

أبو العباس.

تُوفِّي بالبصرة في شُغل للخليفة.

روى عن: أبي نصر الرِّزْنِي.

وعنه: ابن السَّمعاني، وابن عساكر.

١٣٢ - إبراهيم بن أبي الفتح بن عبدالله بن خَفَاجَة^(٤).

(١) لم أجد مصدر ترجمته، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني)، وقد ذكر أخاه في (الأنساب ٧٨/٨): «عمر بن منصور بن خنب».

(٢) الصَّفَّار: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الألوان الصُّفْرَة: «الصَّفَّار».

(٣) أنظر عن (أحمد بن هبة الله) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني، ومشيحة ابن عساكر.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن أبي الفتح) في: قلاند العقيان ٢٣١، ومطمح الأنفس ٨٦، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسّام ٣ مجلد ٥٤١/٢ - ٦٥٢، والمنازل والديار ٢٥٤/٢ و٢٨٣، وخريدة القصر (قسم الأندلس) ١٤٧/٢ و٥٤٨/٣، وبغية الملتبس للضبي ٢٠٢، والمطرب ١٠٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ١٧٥/١، ومعجم أصحاب الصدف ٥٩، والمغرب في أخبار المغرب ٣٦٨/٢، ويدائع البداة ١٢٧، ١٢٨، ٢٥٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٧، ووفيات الأعيان ٥٦/١، ٥٧، ومسالك الأبصار (مخطوط) ٢٥٥/١١، وصفة الجزيرة ١٠٣، وسير أعلام النبلاء=

أبو إسحاق الأندلسي، الشاعر المشهور. وديوانه موجود بأيدي الناس^(١)
عاش ثلاثاً وثمانين سنة. وكان رئيساً مُفَحِّمًا. له التَّظْم المُفْلِق، والنَّثَر
الرَّائِق، وله تَأْلِيفٌ في غريب اللِّغَةِ، وهو القائل:

وَعَشِيَّ أَنَسٍ أَضْجَعْتَنِي نَشْوَةً فِيهِ تُمَهِّدُ مَضْجَعِي وَتُدَمِّتُ
خَلَعْتَ عَلَيَّ الْأَرَاكَةَ ظِلَّهَا وَالْغُصْنَ يَضْغِي وَالْحَمَامَ يُحَدِّثُ
وَالشَّمْسُ تَجْنَحُ لِلْغُرُوبِ مَرِيضَةً^(٢) وَالرَّعْدُ يَرْقِي وَالْغَمَامَةُ تَخْفُتُ^(٣)

١٣٣ - إسماعيل بن محمد بن أحمد^(٤).

أبو طاهر الإصبهاني، الوثائبي، الشاعر^(٥).

أُضِرَّ في آخر عمره وأفتقر^(٦).

وقيل كان يخلِّ بالصلوات^(٧).

روى عن: أبي عمرو بن مندة^(٨).

= ٥١/٢٠ رقم ٢٨، ونفح الطيب (أنظر فهرس الأعلام)، وتاريخ الأدب العربي ١٢٧/٥.

(١) صدر عن دار المعارف بالإسكندرية ١٩٦٠.

(٢) في سير أعلام النبلاء ٥١/٢٠ «عليلة»، والمثبت يتفق مع الديوان.

(٣) ديوان ابن خفاجة ٦٢.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن محمد) في: التحجير ١٠٦/١ - ١٠٨ رقم ٢٩، والأنساب ١٢/،

ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٤٦ أ، ونزهة الألباء ٢٨٧، ومعجم الأدباء ٣٦١/٧ - ٤٠

رقم ٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤ ب.

(٥) قال ابن السمعاني: كان أديباً فاضلاً، وكانت له معرفة تامة بالأدب، وطبع جواد بالنظم والنثر،

ما رأيت بإصبهان في صناعة الشعر والترسل أفضل منه ولا أقوم به. (التحجير) وانظر: نزهة

الألباء.

(٦) التحجير.

(٧) التحجير، نزهة الألباء.

(٨) وقال ابن السمعاني: وأذكر أنني دخلت داره غير مرة، فرأيت في حالة رقة وثياب بالية، وكان قد

ضعف بصره، وكتب عنه الحديث واستشهدته أقطاعاً من الشعر، فمن جملة ما أنشدني لنفسه:

أشاعوا وقالوا: وقفه ووداعاً وَرُؤْتُ مُطَابِياً لِلرَّحِيلِ سِرَاعاً^(١)

فقلت: فراقاً^(٢) لا أطيق احتماله^(٣) كَفَانِي مِنَ الْبَيْتِ الْمُثَبِّتِ سَمَاعُ

ولا يملك الكتمان قلباً مَلَكْنَهُ وَعِنْدَ النَّوَى سِرُّ الْمَكْنُومِ يُسَدِّعُ^(٤)

(١) (في التحجير ١٠٦/١ بالحاشية رقم ١٥٨): «شراع».

(٢) هكذا في التحجير. وفي معجم الأدباء: «وداع».

(٣) هكذا. وفي المعجم: «عيانه».

●- أنوشروان.

مرّ في عام أوّل، وهو هنا على قول^(١).

- حرف التاء -

١٣٤ - تَمَام بن عبدالله^(٢) الظَنّيّ^(٣) الدمشقيّ.

(٤) هكذا وفي معجم الأدباء: «سر الكتوم مُذاع».

وفي (معجم الأدباء ٣٧/٧): قال السمعاتي: دخلت عليه داره بإصبعان وما رأيت أسرع بديهة منه في الظلم والنشر. اقترحت عليه رسالة فقال لي: خُذ القلم واكتب، وأملئ عليّ في الحال بلا تَرْوٍ ولا تفكر، كاحسن ما يكون. وأنشد عنه له:

فوالله لا أنسى مدى الدهر قولها
وللنار من تحت الضلوع تَلْهُبُ
ألا قاتل الله الصرّوف فإِنما
وأنشد له عنه أيضاً:

طابت لَعْمَرِي عليّ الهجران ذُكْرَها
تحيا بيأسٍ وتُفْنِيها طماعيةُ
قامت لها دون دعوى الحب بينةُ
إرسال شكوى وإجراء الدموع معاً
وأنشد عنه له من قصيدة:

فُتِّحَ صاحٍ بالعُوجِ الطَّلَحِ إلى الجَمِي
تَعَوَّضَ عَيْناً بعد عَيْنٍ أَوْانِياً
وما ساءني وجْدٌ ولا ضَرْبِي هَوًى
تبصّر خليلي من ثَنِيَّةٍ بارِقِ
يدلّق وأحياناً يرقّ ويرتقي
فيقضي بها من ذِكر حُزْوِي لُبَانَةً
وإن كان عهد الوصل أضحى نسيئةً
وشِمّ لي نسيم الريح من أفقِ الجَمِي
(معجم البلدان ٣٨/٧ - ٤٠).

(١) قول ابن الأثير في (الكامل ٧٠/١١، ٧١).

(٢) أنظر عن (تَمَام بن عبدالله) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٠٤/٥ رقم ١٥٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٤٥.

(٣) الظَنّيّ: بالطاء المعجمة والنون المشدّتين - نسبة إلى الظَنّيّة، كورة تابعة لطرابلس الشام من الجهة الشمالية الشرقية. يقال لها الآن «الضنيّة» بالضاد المعجمة.

وقد تحرّفت هذه النسبة في (تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٤٥) إلى: «الظلي».

السَّراج.

شيخ حافظ للقرآن.

سمع: علي بن الحسن بن طاوس، وسهل بن بشر الإسفرائيني.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر.

- حرف الحاء -

١٣٥ - الحسن بن سلامة بن ساعد^(١).

المنبجي، الفقيه، قاضي نهر عيسى. أبو علي.

ورد بغداد، وتفقه بها على: القاضي أبي عبد الله الدامغاني.

وقيل: كان معتزلياً. ولم يظهر عنه.

حدّث عن: أبي نصر الزيّني.

وعنه: أبو سعد السمعاني، وابن عساكر، ومحمود بن الحسن المؤدّب.

١٣٦ - الحسن بن الفضل^(٢).

أبو علي الإصبهاني، الأدي، الفقيه، الأديب.

أحد طلبة الحديث.

سمع: أبا منصور بن شكرويه، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وطائفة.

روى عنه: رجب بن مذكور، وغيره.

أرّخه ابن النّجار في ربيع الأوّل من السّنة.

١٣٧ - الحسين بن الخليل بن أحمد^(٣).

الإمام أبو علي النّسفي، الفقيه. نزيل سمرقند.

سمع «صحيح البخاري» من الحسن بن علي الحمادي^(٤)، صاحب أبي

علي الكسائي، وحدّث به.

(١) أنظر عن (الحسن بن سلامة) في: الأنساب ٤٨٧/١١.

(٢) ذكره ابن النّجار في الجزء المفقود من (ذيل تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (الحسين بن الخليل) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٤) الحمادي: بفتح الحاء المهملة، والميم المشدّدة بعدهما الألف، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى «حماد» وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. (الأنساب ٢٠١/٤).

وتفقه ببخارى على : أبي الخطاب الكعبي . وبلغ على : الإمام أبي حامد الشجاعى .

ذكره ابن السمعاني فقال : إمام ، فاضل ، ورع ، له يدٌ باسطة في النظر .
وورد بغداد حاجاً في سنة ست عشرة ، وحدث بها . ولي منه إجازة .

توفي أبو عليّ هذا في الحادي والعشرين من رمضان .
وأبو الخطاب هذا هو : محمد بن إبراهيم القاضي .

١٣٨ - حميد بن منصور^(١) .

أبو نصر الدرعى ، الهمداني ، الصوفي ، المعروف بالشيخ الزاهد .
نزىل بغداد ، وخادم رباط بهروز .

قال ابن السمعاني : كان صالحاً ، كثير التهجد ، دائم التلاوة ، خدم
الفقراء ، وناطح التسعين .

وسمع بهمدان : بجير بن منصور ، ومحمد بن الحسين بن فنجويه .
وسمعت منه ، وقال : لي ثلاث وتسعون سنة .

قال : وذلك في وسط سنة اثنتين .

وتوفي في ثامن عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين . وصلى عليه أبو محمد
سبط الخياط بوصية منه .

وتوفي شيخه بجير سنة تسعين وأربعمائة .

- حرف الزاي -

١٣٩ - زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن
محمد بن المرزبان^(٢) .

(١) أنظر عن (حميد بن منصور) في : معجم الشيخ لابن السمعاني .

(٢) أنظر عن (زاهر بن طاهر) في : المنتخب من السياق ٢٢٩ ، ٢٣٠ رقم ٧٢٤ ، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ١٢١ ، والمتنظم ٧٩/١٠ ، رقم ٨٠ (١٧/٣٣٦ ، ٣٣٧ رقم ٤٨٠٤٨) ، والكامل في التاريخ ٧١/١١ ، والتقييد لابن نقطة ٢٧٢ ، ٢٧٣ رقم ٣٣٦ ، ودول الإسلام ٥٣/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٧ رقم ١٦٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٠ - ١٣ رقم ٥ ، والعبر ٩١/٤ ، ٩٢ ، وميزان الاعتدال =

أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن النيسابوري، الشَّحامي، الشُّروطي.
المحدث المستملي.

وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ^(١) بَنَسَابُورَ، وَأَعْتَنَى بِهِ أَبُوهُ
فَسَمِعَهُ الْكَثِيرَ، وَبَكَرَ بِهِ، وَاسْتَجَازَ لَهُ الْكِبَارَ.

وَسَمِعَ أَيْضاً «مُسْنَدَ أَبِي يَعْلَى» مِنْ أَبِي سَعْدِ الْكَنْجَرُودِيِّ، «وَالسُّنَنَ الْكَبِيرَ»
لِلْبَيْهَقِيِّ، مِنْهُ.

وَسَمِعَ «الْأَنْوَاعَ وَالتَّقَاسِيمَ» مِنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَحَّائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ الزُّوزَنِيِّ، عَنْ أَبِي حَاتِمِ الْبُسْتِيِّ.

وَسَمِعَ كِتَابَ «شُعَبَ الْإِيمَانِ» وَ«الزُّهْدَ الْكَبِيرَ» وَ«الْمَدْخَلَ إِلَى السُّنَنِ»
وَبَعْضَ «تَارِيخِ الْحَاكِمِ» أَوْ أَكْثَرَهُ، مِنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ.

وَسَمِعَ: أَبَاهُ، وَأَبَا يَعْلَى إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ، وَأَبَا سَعْدِ
الْكَنْجَرُودِيِّ الْمَذْكُورَ، وَأَبَا عَثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو الْبَحِيرِيِّ، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي
سَعِيدِ الْعِيَّارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُونَ السُّلَمِيِّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
الْقَشِيرِيِّ، وَسَعِيدَ بْنَ مَنْصُورِ الْقَشِيرِيِّ، وَأَبَا سَعْدِ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
شَمْسٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورِ الْمَغْرِبِيِّ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَقْرِيِّ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْخَشَّابِ، وَأَبَا الْوَلِيدِ الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدِ الْبَلْخِيِّ، وَخَلَقًا سَوَاهِمَ
فِي مَشِيخَتِهِ الَّتِي وَقَعَتْ لَنَا بِالْإِجَازَةِ الْعَالِيَةِ.

وَأَجَازَ لَهُ: أَبُو حَفْصِ بْنِ مَسْرُورِ الزَّاهِدِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو
الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيِّ.

= ٦٤/٢، والمغني في الضعفاء ٢٣٦/١، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١١٨ - ١٢٠، والبدایة
والنهاية ٢١٥/١٢، والوافي بالوفيات ١٦٧/١٤، وعيون التواريخ ٣٥٣/١٢، وغاية النهاية،
رقم ١٢٨٢، ولسان الميزان ٤٧٠/٢ رقم ١٨٩٢، وكشف الظنون ٣٧٠/١، وشذرات الذهب
١٠٢/٤، وهديّة العارفين ٣٧٢/١، وديوان الإسلام ٣٦٨/٢ رقم ١٠٤١ وفيه
تحرّف إلى: «زاهد»، والرسالة المستطرفة ٧٤، وتاريخ الأدب العربي ٢٤٦/٦، والأعلام
٤٠/٣، ومعجم المؤلفين ١٧٩/٤.

(١) المتعظم.

وَحَدَّثَ بَنَسَابُورَ، وَبَغْدَادَ، وَهَرَّاءَ، وَهَمْدَانَ، وَإِصْبَهَانَ، وَالرَّيَّ،
وَالْحِجَازَ. وَاسْتَمْلَى بَعْدَ أَبِيهِ عَلَى شَبُوحِ نَيْسَابُورِ كَأَبِي بَكْرٍ خَلْفَ الشَّيرَازِيِّ
فَمَنْ بَعْدَهُ.

وَكَانَ شَيْخًا مَتَّقًا، لَهُ فَهْمٌ وَمَعْرِفَةٌ، فَإِنَّهُ خَرَجَ لِنَفْسِهِ «عَوَالِي مَالِكٍ»
و«عَوَالِي سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ»، وَالْأَلْفَ حَدِيثَ «السُّبُعَايَاتِ». وَجَمَعَ عَوَالِي مَا وَقَعَ لَهُ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ خُزَيْمَةَ فِي نَيْفِ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا، وَعَوَالِي مَا وَقَعَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ
السَّرَّاجِ، نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ. وَعَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، وَعَوَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
بُشَيْرٍ، «وَتُحْفَةُ»^(١) الْعِيدِينَ، وَمَشِخْتُهُ.

وَأَمَلَى بَنَسَابُورَ قَرِيبًا مِنْ أَلْفِ مَجْلِسٍ، وَصَارَ لَهُ أُنْسٌ بِالْحَدِيثِ.
وَكَانَ ذَا نَهْمَةٍ فِي تَسْمِيعِ حَدِيثِهِ، رَحَلَ فِي بَذْلِهِ كَمَا يَرَحُلُ غَيْرُهُ فِي طَلَبِ
الْحَدِيثِ؛ وَكَانَ لَا يَضْجُرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ.

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: كَانَ مَكْثِرًا مَتَّقًا، وَرَدَّ عَلَيْنَا مَرُّو قَصْدًا لِلرَّوَايَةِ بِهَا،
وَخَرَجَ مَعِيَ إِلَى إِصْبَهَانَ، لَا لَهُ شُغْلٌ إِلَّا الرَّوَايَةُ بِهَا. وَأَزْدَحَمَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ.
وَكَانَ يَعْرِفُ الْأَجْزَاءَ. وَجَمَعَ، وَنَسَخَ، وَعَمَّرَ. فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ «تَارِيخَ نَيْسَابُورَ» فِي
أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، فَكُنْتُ أَقْرَأُ مِنْ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الظُّهْرِ، ثُمَّ أَصْلِي وَأَقْرَأُ إِلَى
الْعَصْرِ، ثُمَّ إِلَى الْمَغْرِبِ. وَرَبَّمَا كَانَ يَقُومُ مِنْ مَوْضِعِهِ.

وَكَانَ يُكْرِمُ الْغُرَبَاءَ يُعِيرُهُمُ الْأَجْزَاءَ، وَلَكِنَّهُ لَا يَخْلُفُ بِالصَّلَاةِ إِخْلَالًا ظَاهِرًا
وَقْتُ خُرُوجِهِ مَعِيَ إِلَى إِصْبَهَانَ، فَقَالَ لِي أَخُوهُ وَجِيهٌ: يَا فُلَانُ، اجْتَهِدْ حَتَّى
تُقْعِدَ هَذَا الشَّيْخَ وَلَا يَسَافِرْ وَيَقْتَضِحَ بِتَرْكِ الصَّلَاةِ. وَظَهَرَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ أَخُوهُ،
وَعَرَفَ أَهْلُ إِصْبَهَانَ ذَلِكَ وَشَنَعُوا عَلَيْهِ، حَتَّى تَرَكَ أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظُ الرِّوَايَةَ عَنْهُ، وَضَرَبَ عَلَى سَمَاعَاتِهِ مِنْهُ. وَأَنَا فَوْقَ قِرَاءَتِي عَلَيْهِ التَّارِيخَ،
مَا كُنْتُ أَرَاهُ يَصْلِي، وَأَوَّلَ مَنْ عَرَفْنَا ذَلِكَ رَفِيقُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُهُ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَتَبَهَّوْهُ فَتَزَلَّ لِيَقْرَأَ عَلَيْهِ وَمَا صَلَّى، وَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:
لِي عُذْرٌ وَأَنَا أَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا. وَلَعَلَّهُ تَابَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ
لَهُ^(٢).

(١) فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١١/٢٠ «تَحْفَتِي الْعِيدِينَ».

(٢) قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ: «وَمَنْ الْجَائِزُ أَنْ يَكُونَ بِهِ مَرَضٌ، وَالْمَرِيضُ يَجُوزُ لَهُ الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَوَاتِ، =

وكان خبيراً بمعرفة الشُّروط، وعليه العُمدة في مجلس القضاء.

قلت: روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السَّمْعاني، وأبو موسى المَدِيني، وأبو بكر محمد بن منصور السَّمْعاني والد أبي سعد، ومنصور بن أبي الحسن الطُّبري، وصاعد بن رجاء الهَمْداني، وعلي بن القاسم الثَّقفي، وعلي بن الحسين بن زيد الثَّقفي، وأسعد بن سعيد، ومحمود بن أحمد المقرئ. وعبد الغني ابن الحافظ أبي العلاء العطار، وأبو العمدة عبد الوهاب ابن سُكَيْنة، وزاهر بن أحمد الثَّقفي، وعبد اللطيف بن محمد الخُوَارزمي، ومحمد بن محمد بن محمد بن الجُنيد، وعبد النبي بن عثمان الهَمْداني، وإبراهيم بن بركة البيع المقرئ، وعبد الله بن المبارك بن دوما الأَرَجِي^(١)، وأبو الخير أحمد بن إسماعيل القَزويني وإبراهيم بن محمد بن حَمْدِيَّة، وعبد الخالق ابن عبد الوهاب الصَّابوني، وثابت بن محمد المَدِيني الحافظ، وعلي بن محمد بن يَعِيش الأنباري، ومحمد بن أبي المكارم أسعد القاضي، ومودود بن محمد الهَرَوِي ثمَّ الإصبهاني، والمؤيد بن محمد الطوسي، وأبو رُوْح عبد المُعَزَّ الهَرَوِي، وزينب الشَّعْرية.

وتُوفِّي في رابع عشر ربيع الآخر بنيسابور.

ولا ينبغي أن يُروى عن تارك الصلاة شيء البتة^(٢).

= فمن قلَّه فله هذا القادح رأى هذا الأمر المحتمل قَدْحاً.

(١) في الأصل: «دوما الأَرَجِي».

(٢) وقال عبد الغافر: ثقة الدين شيخ مشهور، ثقة معتمد، من بيت العلم والزهد والورع والحديث والبراعة في علم الشُّروط والأحكام، وأبوه عبد الرحمن بارع وقته.

سمع زاهر الكثير من مشايخ الطبقة الثانية، كأبي سعد الكنجروذي، والبحيرية، والبيهقي، وأكثر عنه من تصانيفه، وحصل النسخ، وجمع أبواباً من مسانيد المشايخ، وأملى قريباً من عشرين سنة في الحظيرة المنسوبة إليهم، وقرئ عليه الكثير من التصانيف والمتفرقات. وقال ابن الجوزي: «أجاز لي جميع مسموعاته، وأملى في جامع نيسابور قريباً من ألف مجلس، وكان صبوراً على القراءة عليه، وكان يكرم الغرباء الواردين عليه ويمرّضهم ويداويهم، ويُعيرهم الكتب». (المنتظم).

١٤٠ - زُهَيْر بن عَلِيّ بن زُهَيْر^(١).

أبو نَصِير^(٢) الخِدَامِيّ^(٣)، بخاء مكسورة، السَّرْخَسِيّ، ثمّ المِيهَنِيّ.

سمع: عبد الرحمن بن محمد البُوسَنَجِيّ^(٤)، والحافظ محمد بن محمد بن زيد الحُسَيْنِيّ.

وُلِدَ سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وقال: مات في رمضان.

- حرف السين -

١٤١ - سلامة بن غِيَاض^(٥).

أبو الخير الكَفَرطَائِيّ^(٦).

من أئمة النُّحُو. أخذ بمصر عن ابن القطّاع^(٧).

وصنّف كتاباً عشر مجلّدات في الأدب^(٨).

أخذ عنه ابن الخشّاب.

كان حيّاً في هذا العام^(٩).

(١) أنظر عن (زهير بن علي) في: التحبير ١/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٢٢٤، والأنساب ٥/٥٨، واللباب ١/٣٤٨، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦ أ.

(٢) هكذا ضبطت في الأصل. وفي التحبير: «أبو نصر».

(٣) الخِدَامِيّ: نسبة إلى خِدَام الجَدِّ، والمشهور بهذه النسبة بيت كبير بسرخس. (الأنساب ٥/٥٨، اللباب ١/٣٤٨).

(٤) هكذا في الأصل بالسين المهملة. وفي (الأنساب ٢/٣٣٢): «البُوسَنَجِيّ» بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم. هذه النسب إلى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هَرَاة يقال لها بوشنك.

(٥) أنظر عن (سلامة بن غياض) في: معجم الأدباء ١١/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٧٣، وإنباه الرواة ٢/٦٧، ٦٨، وبغية الوعاة ١/٢٥٩، وكشف الظنون ٣٩٣، ١٧١٠، ومعجم المؤلفين ٤/٢٣٧.

(٦) الكَفَرطَائِيّ: نسبة إلى كفرطاب، بلدة بين حلب وحماة.

(٧) هو أبو القاسم علي بن جعفر بن القطّاع السَّعْدِيّ.

(٨) هو كتاب: «التذكرة». وله: كتاب: «ما تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ فِي زَمَانِهِ»، ورسالة في الحَضِّ على تعليم العربية.

(٩) قال ياقوت: مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة. وقال ابن النجار إنه قَدِمَ بغداد سنة ست وعشرين وخمسمائة.

ومن شعره:

- حرف الصاد -

١٤٢ - صالح بن محمد بن علي بن محمد^(١) بن المَعَزَم^(٢).
أبو زيد الهمداني، إمام الجامع بهمدان.
شيخ فاضل، حَسَن الطَّرِيقَة.
سمع بهمدان: أبا إسحاق الشيرازي، وسُفْيَان بن مَنجُوه، وأحمد بن عمر
الصدوقي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني^(٣).
وُلِدَ سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وتُوفِّي بهمدان في أواخر شعبان.

- حرف الطاء -

١٤٣ - الطَّيِّب بن محمد بن أحمد^(٤).
أبو بكر الأيوبي، الغَضَائِرِي^(٥).
ذكره السمعاني في «الذَّيْل»، فقال: شيخ صالح، دِين، خَيْر، مِنْ أَهْلِ
الْقُرْآن. حَسَن الْأَخْلَاق.

صَحِبَ الْمَشَايخ، وَجَالَ فِي الْأَفَاقِ، وَصَحِبَ السُّلَفِيَّ، وَسَمِعَ بِقِرَاءَتِهِ
مَنْ: مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدِ الْمَرْوَزِيِّ، وَمَحْمُودُ بْنُ أَبِي مَخْلَدِ الطُّبْرِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ: قَدِيمٌ عَلَيْنَا مَرُّو، وَأَنْتَخَبَ لَهُ جِزْءًا، وَمَا رَأَيْتُ فِي الصُّوفِيَّةِ أَجْمَعَ
لِلْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، مَعَ التَّوَاضُعِ التَّامِّ وَالْخِدْمَةِ، عَلَى كِبَرِ السِّنِّ مِثْلَهُ.

-
- = إَتْنَعُ لِنَفْسِكَ فَالْقِنَاعَةُ مَلَبَسٌ لَا يَسْطَمِعُ الْأَشْرَارُ فِي تَخْرِيقِهِ
فَلَرُبَّ مَغْرُورٍ غَدَا تَخْرِيقُهُ فِي حِرْصِهِ سَبَبًا إِلَى تَخْرِيقِهِ
- (١) أنظر عن (صالح بن محمد) في: التحيير ١/٣٤٠ رقم ٢٨٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٢٤ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦ أ.
- (٢) في الأصل: «المعوم».
- (٣) وقال: كتبت عنه بهمدان.
- (٤) أنظر عن (الطيب بن محمد) في: التحيير ١/٣٥٤، ٣٥٥ رقم ٣٠٠، والأنساب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٦ أ.
- (٥) في التحيير: «الغضاري»، والمثبت يتفق مع الأنساب، وملخص تاريخ الإسلام، و«الغضاري»: نسبة إلى الغضارة، وهو إناء يؤكل فيه الطعام.

وسمع بَسَلْمَاس^(١) من محمد بن شعبان، وأبا الحسن بن نعمة الله .
مات بأَبِيوَرْد^(٢) في أحد الربيعين .

- حرف الظاء -

١٤٤ - ظالم بن زيد بن علي بن شَهْرِيَار^(٣) .
أبو النَّجْم الإصبهانيّ، البَيْع .

سمع : شجاع بن عليّ المَعْقِلِيّ، وعبد الجَبَّار بن برزة الواعظ، وجماعة .
أخذ عنه السَّمْعَانِيّ، وقال : مات في رمضان عن ثِيْفٍ وثمانين سنة .

- حرف العين -

١٤٥ - عبدالله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف^(٤) .
أبو القاسم البغداديّ، الحربيّ^(٥)، النّجّار . أخو الحافظ عبد الخالق، وعبد
الواحد .

وُلِدَ في مُسْتَهَلَّ عام اثنتين وخمسين وأربعمائة .
وسمع : أبا جعفر ابن المسلمة، وعبد الصّمد بن المأمون، ومحمد بن
عليّ بن الغريق، والصّرّيفيّ، وابن الثّقور .

روى عنه : السّلفيّ، وابن السّمْعَانِيّ، وابن عساكر^(٦)؛ وعبد المجيب بن
زهير، وعبدالله بن طُليّيب، ومحاسن بن أبي بكر، وتامر بن جامع القُطّان،
وحسين بن عثمان الكوفيّ القُطّان، وضياء بن جُنْدَل، وعمر بن عبد الكريم

(١) سَلْمَاس : مدينة مشهورة بأذربيجان على مرحلة من خوي . (معجم البلدان ٣/١٢٠، مرصّد
الإطلاع لابن العرانيّ ٤٥/٣) .

(٢) أَبِيوَرْد : بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الواو
وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة . بلدة من بلاد خراسان . (الأنساب ١٠/١٣٨) .

(٣) لم أجده، ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني) .

(٤) أنظر عن (عبدالله بن أحمد الحربي) في : المتنظم ٨٠/١٠ رقم ١٠٣ (١٧/٣٣٧ رقم
٤٩٤)، والأنساب ٤/١٠٠، ومشيخة ابن عساكر ٨٩أ، والكمال في التاريخ ١١/٧١، وسير
أعلام النبلاء ٢٠/٦٢، ٦٣ رقم ٣٨ .

(٥) الحربي : نسبة إلى الحرية : محلّة معروفة بغربي بغداد عند باب حرب، قرب قبر بشر الحافي
وأحمد بن حنبل . (الأنساب ٤/٩٩، معجم البلدان ٢/٢٣٧) .

(٦) مشيخة ابن عساكر ٨٩أ .

الحَمَامِي، ونفيس بن عبد الجَبَّار، وأبو اليُمْن زيد بن الحَسَن الكِنْدِي، وهو آخر من حَدَّث عنه.

قال ابن السَّمْعَانِي: دَبَّ خَيْرٌ، من بيت الحديث. صالح، جاور بمَكَّة سِنِينَ، وسمع منه والذي بمَكَّة مجلساً أملاه ابن هَزَارمرد الصَّرِيفِي. وجرت أموره على سَدَادٍ واستقامة إلى آخر عمره.

وَتُوفِّي في العشرين من رجب بالحريَّة وله ٨٣ سنة.

١٤٦ - عبدالله بن علي بن أحمد بن علي^(١).

أبو محمد اللُّخْمِي، الشَّاطِبِي.

سمع من جدِّه لأُمِّه الحافظ أبي عمر بن عبد البرِّ، وأجاز له تواليفه في سنة اثنتين وستين وأربعمائة. وكان مولده في سنة ثلاثٍ وأربعين.

وسمع «الصَّحِيحِينَ» من أبي العَبَّاس العُدْرِي، و«صحيح البخاري» من القاضي أبي الوليد الباجي. وولي قضاء مدينة أَعْمَات^(٢). وأخذ عنه جماعة.

وأجاز لأبي القاسم بن بَشْكُوَال، وأغفله ولم يذكره في «الصَّلَّة».

تُوفِّي في صَفَرٍ وله تسعون سنة.

وقيل: تُوفِّي سنة اثنتين^(٣). ذكره أبو عبدالله الأَبَّار.

روى عنه: حفيده ابن بنته عمر بن عبدالله الأَعْمَاتِي، وعيسى بن

الملجوم.

١٤٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خَلَف^(٤).

أبو محمد بن أبي تليد الخَوْلَانِي، الشَّاطِبِي. المعروف بالحمصي.

أخذ القراءة عن: أبي الحسين بن الدَّوَش.

(١) انظر عن (عبدالله بن علي) في: بغية الملتبس ٣٤٩ رقم ٩٤٠، وسير أعلام النبلاء ٩٢/٢٠ رقم ٥٢.

(٢) أَعْمَات: بلدة بأقصى بلاد المغرب قريبة من مراكش.

(٣) وبها وَرَّخه الضُّعْي في البغية.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

وسمع من: طاهر بن مُقَوِّز، وأبي عمران بن أبي تليد.
وتصدَّر للإقراء بشاطبة، وحدث، وكان فاضلاً، صالحاً، مُجَابِ الدَّعوة.
روى عنه: أبو عمر بن عباد.

١٤٨ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سعد^(١).

أبو جعفر البصريّ، البرذعيّ الشاهد.

شيخ متميّز، ذو بيئة.

سمع: أبا عليّ التُّستريّ.

وعنه: أبو سعد السَّمعانيّ.

سمع «سُنَن أبي داود».

ومات في سؤال.

١٤٩ - عبدالله بن محمد بن عُبيدالله بن عليّ بن جعفر بن زُرَيْق^(٢).

أبو القاسم الأسديّ، المُضَرّيّ، النَّسَفيّ، ثمّ الإصبهانيّ، الخطيبيّ،
الحنفيّ.

خطيب الجامع الكبير بإصبهان.

وُلِدَ في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة.

وسمع: أبا الخطيب عبد الرزّاق بن شمة، وأبا بكر أحمد بن الفضل
الباطرْقانيّ، والشَّريف أحمد بن حاتم البكريّ.

وحدث بإصبهان، وبغداد.

روى عنه: أبو سعد السَّمعانيّ^(٣)، وأبو موسى المدينيّ، وأبو الفرج بن

الجوزيّ، ومحمود بن أحمد المُضَرّيّ، وجماعة.

وهو ابن عمّ قاضي إصبهان عبيدالله الخطيبيّ^(٤).

(١) لم أجده، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٢) أنظر عن (عبدالله بن محمد الأسدي) في: التحبير ٣٧٨/١ رقم ٣٢٩، ومجمع الآداب لابن
الفوطي ج ٤ ق ١١٢٩/٢.

(٣) وهو قال: وهو خطيب الجامع الكبير العتيق بها، من بيت العلم والقضاء. كان شيخاً فاضلاً
عالماً، حسن السيرة، جميل الأمر، ثقة، صالحاً، من أهل الدين، لازم منزله مشتغلاً بما
يعنيه.

(٤) وقال ابن السمعاني: «قرأت عليه جزءاً في داره». (التحبير ٣٧٨/١ بالحاشية ٥٩).

١٥٠ - عبد الرحمن بن كُليب^(١).

أبو محمد الحَمَوِيّ، المقرئ، القُرَظِيّ.

قال ابن عساكر: كان علامةً في الفرائض، والحساب. وكان يعلم الصُّبيان في مكتبه، ولا يأخذ منهم شيئاً.

لَمَّا تُوفِّي لم يبق أحدٌ بحماه إلا شهد جنازته.

١٥١ - عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم^(٢).

أبو محمد الأَسَدِيّ، الفقيه، البخاريّ، قاضي بُخَارَى.

قَدِمَ بغداد، وسمع: أبا طالب بن يوسف، وجماعة.

وأملَى بُخَارَى، وبها تُوفِّي.

وكان رئيساً، كبير الشأن، عالماً^(٣).

روى عنه: محمد بن عمر القَلَانِسِيّ.

١٥٢ - عبد العزيز بن ناصر بن المَحَامِلِيّ^(٤).

أبو القاسم.

حدَّث عن: أبي الحسن الأَنْبَارِيّ، وحمَد الإصبهانيّ الحدَّاد.

سمع منه: أبو بكر المفيد، وغيره.

١٥٣ - عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بَشْكُوَال بن يوسف^(٥).

الأنصاريّ، القُرَظِيّ، والد الحافظ خَلَف. يُكنى: أبا مروان.

أخذ القراءة عن: يحيى بن حبيب، وغيره.

ولازم أبا عبد الله محمد بن فَرَج الفقيه زماناً.

وكان عارفاً بمذهب مالك، رأساً في معرفة الشروط، كثير التلاوة^(٦).

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن كليب) في: تاريخ دمشق لابن عساكر.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن عثمان) في: المنتظم ٨٠/١٠ رقم ١٠٤ (١٧/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٤٠٥١)، والكامل في التريخ ٧٧١/١١.

(٣) وقال ابن الجوزي: «وهو من بيت العلم والحديث من أولاد الأئمة»، وكان وافراً وقوراً سخياً محمود السيرة.

(٤) لم أجد مصدره.

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن مسعود) في: الصلة لابن بشكوال ٣٦٦/٢ رقم ٧٧٩.

(٦) كان يتلو القرآن ليلاً ونهاراً، ويختمه كل يوم جمعة.

تُوفِّي في جُمَادَى الآخِرَةِ، وله نحوٌ من ثمانين سنة.
ذكره ابنه في «الصَّلَة».

وقرأ شيخه ابن حبيب على محمد بن أحمد الفراء تلميذ مكيّ.

١٥٤ - عبد الواحد بن حمّد^(١).

ورّخه بعضهم سنة ثلاث، والصّواب سنة اثنتين.

١٥٥ - عطية بن عليّ بن عطية بن عليّ بن الحسن^(٢).

أبو الفضل القيروانيّ، القرشيّ، العتبيّ.

يُعرف بابن الأدخان.

جاوَزَ بمكة مع أبيه مدّة، ووُلِدَ بها. وقَدِمَا بغداد فسكنها عطية إلى أن
تُوفِّي بها.

وكان ظريفاً، كيساً، مطبوعاً، حَسَنَ الشُّعْر.

حدّث عن: أبي مَعشَر الطُّبريّ، وغيره.

روى عنه: السُّلَفيّ في «مشيخته».

وتُوفِّي في صفر سنة ثلاث.

١٥٦ - عليّ بن أفلح^(٣).

أبو القاسم البغداديّ، الكاتب، الشّاعر.

له النّظم والنثر، والهجو الكثير السّائر.

ذكره أبو الفَرَج بن الجوزيّ فقال^(٤): كان المسترشد بالله قد خلع عليه

ولقبه جمال المُلْك، وأعطاه أربعة أَدَرٍ في درب الشّاكريّة، عمّر بها وأنشأها داراً

عليّةً مليحة، وأعطاه الخليفة خمسمائة دينار، وأطلق له مائة جُدْع، ومائتي ألف

أَجْرَة، وأجرى عليه معلوماً، فظهر أنّه يُكاتب دُبَيْساً^(٥)، فنمّ عليه بوابه لكونه

(١) تقدّم برقم (٩٢).

(٢) أنظر عن (عطية بن علي) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢.

(٣) أنظر عن (عليّ بن أفلح) في: المنتظم ٨٠/١٠ - ٨٤ رقم ١٠٥ (٣٣٨/١٧ - ٣٤١ رقم

٤٠٥٢)، ووفيات الأعيان ٦٨/٣، ومزاة الزمان ج ٨ ق ١/٢٦٩، وعيون التواريخ

٣٦٠ - ٣٥٥/١٢.

(٤) في المنتظم.

(٥) في الأصل: «دبيس».

طرده، فهرب ابن أفلح، وأمر المسترشد بنقض الدار. وكان قد غرّم عليها عشرين ألف دينار. وكان فيها حمام، ولُمُستَرَّاحها أنثوب، إن فُركَ يميناً جرى ماء ساخن، وإن فُركَ شمالاً جرى ماء بارد.

ثم ظهر بتيكرت، وأستجار بهرون الخادم. ثم آل الأمر إلى أن عفا عنه. ومن شِعْره:

دع الهوى لأناس يعرفون به قد مارسوا الحب حتى لان أضْعَبُهُ
بَلَوَتْ نَفْسَكَ فِيمَا لَسْتَ تَخْبِرُهُ وَالشَّيْءُ صَعْبٌ عَلَى مَنْ لَا يَجْرُبُهُ
أَهْنُ^(١) اصْطِبَاراً وَإِنْ^(٢) لَمْ تَسْتَطِعْ جَلْدًا فَرُبُّ مَدْرِكٍ أَمْرٌ^(٣) عَزَّ مُطْلَبُهُ
أَحْيَا^(٤) الضَّلُوعَ عَلَى قَلْبٍ يَحْيِرُنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَيُعِينُنِي تَقْلِبُهُ
تَنَازَعُ^(٥) الرِّيحُ مِنْ نَجْدٍ يَهْيِجُهُ وَلَا يَمُحُ الْبَرْقُ مِنْ نَعْمَانٍ يُطْرِبُهُ^(٦)

١٥٧ - علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح^(٧).

- (١) في المتنظم: «أفن»، وفي مرآة الزمان: «اقن».
- (٢) في مرآة الزمان: «إذا».
- (٣) في المتنظم (طبعة حيدر آباد ١٠/٨٢): «مدرك أمراء». وفي (طبعة دار الكتب العلمية ٣٣٩/١٧) كما هنا.
- (٤) في المتنظم، ومرآة الزمان: «أحنى».
- (٥) في المتنظم، ومرآة الزمان: «تناوح».
- (٦) وأورد له ابن الجوزي أبياتاً أخرى، ورسالة نثرية فيها أبيات شعر.
- (٧) أنظر عن (علي بن المسلم) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٧٠، وتبيين كذب المفتري ٣٢٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ج ١٨/١٧٦، ١٧٧ رقم ١٠٩، ودول الإسلام ٥٣/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٣١/٣٠ - ٣٤ رقم ١٤، والمشتبه في الرجال ٥٨٨/٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٧ رقم ١٦٩٧، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار، (مخطوط) ورقة ٨ ب، وفيه: «علي بن محمد بن علي بن المسلم»، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٨٣/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٢٨/٢، ٤٢٩، ومرآة الجنان ٢٦١/٣، والوفائي بالوفيات ٢٢/١٩٥ رقم ١٤٥، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٠٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣١٤/١، ٣١٥ رقم ٢٧٦، وعيون التواريخ ١٢/٣٤٣، وتبصير المنتبه ٤/١٢٨٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٦، والدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ١/١٨٠، ١٨١، وطبقات المفسرين للداودي ١/٤٣٥، ٤٣٦، ومختصر تنبيه الطالب ٣٣، وطبقات المفسر للأدنى (مخطوط) ٤٠ أ، وكشف الظنون ١٨، وشذرات الذهب ٤/١٠٢، وهديّة المعارفين ١/٦٩٦، ٦٩٧، ومعجم المؤلفين ٧/٢٤١.

أبو الحسن السُّلَمي، الدَّمشقي، الفقيه الشَّافعي، الفَرَضِي، جمال الإسلام.

سمع: أبا نصر بن طَلَّاب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكتَّاني، ونجا العطار، وغنائم بن أحمد، وعلي بن محمد المصْبِي، والفقيه نصر بن إبراهيم، وجماعة.

وتفقَّه على: القاضي أبي المظفر المَرْوَزِي.

وأعاد الدَّرس للفقيه نصر، وبرع في الفقه.

قال الحافظ ابن عساكر^(١): وَبَلَغَنِي أَنَّ أبا حامد الغَزَّالِيَّ قَالَ: خَلَفْتُ بِالشَّامِ شَابِعًا إِنْ عَاشَ كَانَ لَهُ شَأْنٌ، فَكَانَ كَمَا تَفَرَّسَ فِيهِ.

ودرسَ في حلقة الغَزَّالِيَّ بالجامع مدَّة. ثُمَّ وَلِّيَ تَدْرِيسَ الْأَمِينِيَّةِ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ.

سمعنا منه الكثير، وكان ثقة، ثَبَتًا، عالمًا بالمذهب والفرائض، وكان يحفظ كتاب «تجريد التَّجريد» لأبي حاتم القَزَوِينِي. وكان حَسَنَ الْخَطِّ مُوَفَّقًا فِي الْفَتَاوَى. كَانَ عَلَى فَنَائِهِ عَمْدَةُ أَهْلِ الشَّامِ. وَكَانَ كَثِيرَ عِيَادَةِ الْمَرَضَى وَشُهُودِ الْجَنَائِزِ، مُلَازِمًا لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِفَادَةِ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ. وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ. وَكَانَ يَعْقِدُ مَجْلِسَ التَّذْكِيرِ، وَيُظْهِرُ السُّنَّةَ، وَيُرَدُّ عَلَى الْمُخَالَفِينَ، وَلَمْ يَخْلَفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ.

قلت: روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، والسُّلَفِي، وخطيب دُومَةَ عبد الله بن حمزة الْكِرْمَانِي، وعبد الوهَّاب بن علي الزُّبَيْرِي الْمَعْدَل، وأبو الحَزْمِ مَكِّي بن علي، ويحيى بن الخضر الْأَرْمَوِي، وإسماعيل الْجَنْزَوِي، وبركات الْخُشُوعِي، ومحمد بن الخصيب، وطائفة آخَرِهِمْ وَفَاةُ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ الْحَرَسْتَانِي.

وقد أَمْلَى عَدَّةَ مَجَالِسَ. وَقَعَ لَنَا مِنْ طَرِيقِهِ بَعْضُ «مُعْجَمِ» ابْنِ جُمَيْعٍ^(٢).

(١) في تاريخ دمشق، والمختصر ١٧٦/١٨.

(٢) هو معجم الشيوخ لابن جُمَيْع الصيداوي المتوفى سنة ٤٠٢ هـ. وقد قمنا بتحقيقه وصدر في طبعين ١٤٠٥ و ١٤٠٧ هـ. ١٩٨٥/ و ١٩٨٧ م.

ذكره ابن عساكر أيضاً في طبقات الأشاعرة من كتاب «تبيين كذب المفتري»^(١)، فقال: تفقه أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي، وغيره. وعُني بكثرة المطالعة والتكرار، فلما قديم الفقيه نصر المقدسي دمشق لازمه. ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق، وهو الذي أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر، وكان يُشني على علمه وفهمه. وكان عالماً بالتفسير، والأصول، والفقه، والتذكير، والفرائض، والحساب، وتعبير المنامات.

وتُوفي في ذي القعدة ساجداً في صلاة الفجر، رحمه الله تعالى^(٢).

١٥٨ - علي بن المظهر بن مكي بن مقلاص^(٣).

أبو الحسن الدينوري، الشافعي.

تفقه على: أبي حامد الغزالي.

وسمع من: نصر بن البطر، ونحوه.

وكان فقيهاً صالحاً.

تُوفي ليلة السابع والعشرين من رمضان ببغداد رحمه الله.

(١) ص ٣٢٦، ٣٢٧.

(٢) وقال ابن القلانسي: «وكان مشهوراً بسفور العلم في التفقه وقوة الفرائض والوعظ والدين والأمانة، بحيث وقع التألم لفقده، واقتصر إلى مثله من بعده». (ذيل تاريخ دمشق ٢٧٠).

وقال ابن عساكر: وُلد سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين وأربعمئة.

وقال: مرض الفقيه أبو الحسن مرضة شديدة أيس منه، فدخل عليه بعض الفقهاء فأنشده:

يا رب لا تُبْقِنِي إلى أَحَدٍ يَكُونُ فِيهِ كَلًّا عَلَيَّ أَحَدٍ

خِذْ بِيَدِي قَبْلَ أَنْ أَقُولَ لِمَنْ أَرَاهُ عِنْدَ الْقِيَامِ خِذْ بِيَدِي

فاستحسن البيتين وكتبهما بخطه، وكرّر قراءتهما فاستجيب له، فمات بعد أن أبل من تلك العلة بمدة، من غير أن يمرض مرضاً يحتاج فيه إلى أحد في سنة ثلاث وثلاثين وخمسائة ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح. وكان قد صَلَّى وَرَدَهُ تلك الليلة من قيام الليل، ودُفن عند قبور الصحابة بمقبرة الباب الصغير. (مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٧٦، ١٧٧).

وقال الإنسوي: من مصنفاته «أحكام الخنثي»، وهو تصنيف مفيد في بابها، وقد أودعت محاسنه في تصنيفي «إيضاح المشكل من أحكام الخنثي المشكل»، ونُيّهت على ما قال فيه من الغلط، وزدت عليه من المسائل والفوائد أضعاف ما ذكره، والله الحمد. (طبقات الشافعية

٢/٤٢٩).

(٣) لم أجد مصدره.

- حرف الفاء -

١٥٩ - فاطمة بنت السيّد ناصر بن الحسين^(١).

أُمُّ الْمُجْتَبَى، العلويّة الإصبهانيّة.

شريفة مُعَمَّرَة. سمعت الكثير من: عبد الرزّاق بن شمة، وإبراهيم سبّط بحروّيه، وسعيد بن أبي سعيد العيّار.

وعنها: ابن عساكر، والسّمعاني^(٢) وقال: ماتت سنة ثلاث.

١٦٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن فرحيّة المقرّي، الدّينوري^(٣).
بغداديّة.

روت عن أبي القاسم عليّ بن الحسين الرّبّعيّ أحاديث يسيرة.
وتُوفّيَت في حدود هذه السّنة ببغداد.

- حرف الميم -

١٦١ - محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بشر^(٤).

الإمام أبو بكر المروزيّ، الخرقّي^(٥)، المتكلّم.

رحل إلى نيسابور فتنقه وأحكم الكلام.

وسمع من: أبي بكر بن خَلَف، وجماعة.

وسكن قريته يُفْتِي وَيُعِظ^(٦)، وهي خَرَق، على ثلاثة فراسخ من مرو، بها

سوق وجامع.

(١) أنظر عن (فاطمة بنت السيّد ناصر) في: التحبير ٤٣٤/٢ رقم ١١٩١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة أ، وأعلام النساء ١٤٩/٤ وفيه: «فاطمة بنت الوليد بن ناصر».

(٢) وهو قال: كتبت عنها بإصبهان.

(٣) لم أجد مصدر ترجمتها.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحسين) في: التحبير ٦١/٢، ٦٢ رقم ٦٦٢، والأنساب ٩٠/٥، ومعجم شينوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩٨ ب، ومعجم البلدان ٤٢٥/٢، واللباب ٣٥٦/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٩/٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٨٣/١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/الورقة ٨، والأعلام ٢١٠/٦، وهديّة العارفين ٨٨/٢، ومعجم المؤلفين ٢٣٨/٨.

وقد ورد اسمه في (معجم البلدان): «محمد بن أحمد بن بشر».

(٥) الخرقّي: يفتح الخاء المعجمة والراء، وفي آخرها قاف. (الأنساب).

(٦) في طبقات الشافعية للإسنوي: أقام على الإفتاء والوعظ إلى أن مات.

مات في شَوَّال في عَشْرِ الثَّمانين .
روى عنه : ابن السَّمْعاني^(١) .

١٦٢ - محمد بن أحمد بن عثمان^(٢) .
أبو عامر البَلَّسِّي ، الرِّيَّانِي ، الأديب .
كان من جَلَّةِ الشعراء . عاش ستاً وثمانين سنة .
أخذ عنه : أبو عبد الله بن نَابِل .
وكان من طبقة أبي إسحاق الخَفَّاجِي ، فماتا في هذا العام .

١٦٣ - محمد بن يحيى بن بَاجَة^(٣) .
أبو بكر الأندلسي ، السَّرْقُسْطِي ، الشَّاعر ، الفيلسوف ، المعروف بابن
الصَّانِع .

منسوب إلى انحلال العقيدة وسوء المذهب . وكان يعتقد أنَّ الكواكب
تدبِّر العالم . وقد استولى الفرنج على سَرْقُسْطَة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .
وبَاجَة : هي الفضة في لسان فرنج المغرب^(٤) .
وكان آية في آراء الأوائل والفلاسفة . وهَمَّ به المسلمون غير مرَّة ، وسَعَوْا
في قتله . وكان عارفاً بالعربيَّة ، والطَّبِّ ، وعلم الموسيقى .

(١) وهو قال : كتبت عنه بقرئته خرق ، وكانت ولايته بعد الستين وأربعمائة تقديراً . (التحجير) . ومن
مؤلفاته : «التبصرة» في الهيئة ، و«منتهى الإدراك في تقاسيم الأفلاك» ، و«الرسالة الشاملة» في
الحساب .

(٢) لم أجد مصدره .

(٣) أنظر عن (محمد بن يحيى) في : فَلَائِدُ الْعُقَيَّانِ ٣٠٠ - ٣٠٦ ، رقم ٤٠٦ ، وخريدة القصر (قسم
شعراء المغرب والأندلس) ٣٣٢/٢ - ٣٣٤ ، وق ٤ ج ٢/٦٠٨ ، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء
لابن القفطي ٤٠٦ ، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ٥١٥ - ٥١٧ ، والمغرب
في حلِّي المغرب ١١٩/٢ ، ووفيات الأعيان ٤٢٩/٤ - ٤٣١ ، وسير أعلام النبلاء ٩٣/٢٠ ،
٩٤ رقم ٥٤ ، والروافي بالوفيات ٢٤٠/٢ - ٢٤٢ ، وعيون التواريخ ٣٤٤/١٢ - ٣٤٨ ، ومراة
الزمان ج ٨ ق ١٧٢/١ ، ١٧٣ ، ونفع الطيب ١٧/٧ - ٢٥ و ٢٧ ، وشذرات الذهب ١٠٣/٤ ،
وهدية العارفين ٨٧/٢ ، ودائرة المعارف الإسلامية ٩٥/١ ، ومعجم المؤلفين ١٠٣/١٢ ،
١٠٤ ، والأعلام ٦/٨ ، وإيضاح المكنون ٤٨٦/١ .

(٤) وفيات الأعيان ٤٣١/٤ .

قال أبو الحسن عليّ بن عبد العزيز ابن الإمام: هذا مجموع من أفعال أبي بكر بن الصّائغ في العلوم الفلسفيّة.

قال: وكان في ثقابة الذّهن ولُطف الغَوْص على المعاني الدّقيقة أعجوبة دهره، فإنّ هذه الكتّاب الفلسفيّة كانت متداوِّلة بالأندلس من زمان الحَكَم جالبها، فما انتهج النّاظر فيها قبله بسبيل كما تبدّد عن ابن حرّزم، وكان من أجل نظار زمانه، وكان أبو بكر أثقّب منه نظراً فيها.

قال: ويشبه أنّ هذا لم يكن بعد أبي نصر الفارابيّ مثله في الفنون الّتي تكلم عليها، فإنّه إذا قرّنت أقاويله بأقاويل ابن سينا، والغزاليّ، وهما اللّذان فُتح عليهما بعد الفارابيّ بالمشرق في فهم تلك العلوم، ودوّنا فيها، بان لك الرّجحان في أقاويله، وحسّن فهمه، لأقاويل أرسطو.

قلت: وكان ابن الإمام من تلاميذ ابن باجّة. كان كاتباً، أديباً، وهو غرناطيّ أدركه الموت بقوص.

ومن تلامذة ابن باجّة أبو الوليد بن رُشد الحفيد.

تُوفي ابن باجّة بفاس^(١)، وقبره بقرب قبر القاضي أبي بكر بن العربيّ المَعافريّ. ومات قبل الكهولة؛ وله مصنّفات كثيرة.

ومن شعره:

خَطَرَ النّسِيمُ بها ففاح عبيرا	ضربوا القِبابَ على أقاحه ^(٢) روضةٍ
دامي الكلوم يسوق تلك العيرا	وتركتُ قلبي سار بين حملولهم
لهم وصاغ الأثحُوان ثغورا	لا والذي جعل ^(٣) الغصون معاطفاً
إلاّ شهقت له، فعاد سعيرا ^(٤)	ما مرّ بي ريسُ الصّبا من بعدهم

(١) قال ابن خلكان: وتوفي في شهر رمضان المعظّم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وقيل: سنة خمس وعشرين وخمسمائة مسموماً في باذنجان بمدينة فاس. (وفيات الأعيان ٤/٤٣١).

(٢) في الأصل: «أفن».

(٣) في عيون التواريخ: «صاغ الغصون».

(٤) في وفيات الأعيان ٤/٤٣٠، ٤٣١، وعيون التواريخ ٣٤٧/١٢ بزيادة بيت بعد الثاني:

هلا سألت أسيرهم هل عندهم عانٍ يفكّ ولو سألت غيورا

وقد ذكر أبا بكر بن باجة أيضاً أليّسع بن حزم في تأليفه فقال فيه: هو الوزير، الفاضل، الأديب، العالم بالفنون، المعظم في القلوب والعيون. أرسل قلمه في ميادين الخطابة فسبق، وحرّك بعاصف ذهنه من العلوم ما لا يكاد يتحرّك.

إلى أن قال: وَمَنْ يُمِثِّلْ أَبِي بَكْرٍ؟ جاذبه الزّمان على الخواطر والأذهان، كلامه في الهيئة والموسيقى كلام فاضل، تعقّب كلام الأوائل، وحلّ عقد المسائل، وإنّي لأتحقّق من عقله ما يشهد له بالتقيّد للشيعة ولا شكّ إنّ فيه صباه عتيق، وصبا، وسبح في أنهار المجانة وحيّاً، وشعر ولحن، وامتنح نفسه في الغناء فمجنّ، وأنطق جماد الأوتار، وركب من الخلاعة كلّ عار^(١).

١٦٤ - محمد بن خَلَف بن إبراهيم^(٢).

أبو بكر ابن المقرئ أبي القاسم بن النّحاس القرطبيّ.

أخذ القراءة عن أبيه.

وسمع من: ابن الطّلاع، وأبي عليّ الغسانيّ.

وتفقه وبرع في العلم^(٣).

(١) وقال العماد الإصفهاني: «اجمع الفضلاء على أنه لم يلحق أحدٌ مداه في زمانه، ولم يوجد شرواه في إحسانه، وقد ختم به على الهندسة، وتداعت بموته في إقليمه مباني الحكم المؤسّسة، من جماعة ذكّوهم أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الأندلسي مؤلف «قلائد العقيان في محاسن الأعيان» لم نشبههم إلّا من هذا الكتاب، ولم ينظم إلّا بعقودهم منه شمل الآداب». (الخريلة ق ٤ ج ٢/٦٠٨).

وأورد ابن خاقان مقاطيع من شعره، ومن ذلك قوله:

أَسْكَنَ تَعَمَّانَ الْأَرَاكَ تَيَقَّنُوا	بِأَنْكُمُ فِي رِبْعِ قَلْبِي سَكَانُ
ودوموا على حفظ الوداد فطالما	بُلِينَا بِأَقْصَا إِذَا اسْتَوْشَوْا خَسَانَا
سلوا الليل عني مذ نساءت دياركم	هَلْ أَكْخَلْتُ بِالْغَمَضِ لِي فِيهِ أَجْضَانُ
وهل جدّدت أسياف برقي سماؤكم	فَكَانَتْ لَهَا إِلَّا جَفَوْنِي أَجْضَانُ

قال ابن خلكان: وكان قد أنشدني هذه الأبيات بعض أشياخ المغاربة الفضلاء بمدينة حلب منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، ثم وجدت بعد ذلك بعينها في «ديوان أبي الفتيان محمد بن حيّوس»، فبيّنت شاكاً فيما أنشدني ذلك الشيخ، وقلت: لعله وهم في نسبتها إلى ابن الصائغ، إلى أن وجدت في كتابه «مطلع الأنفس» أيضاً منسوبة إلى ابن الصائغ المذكور، والله تعالى أعلم لمن هي منهما، (وفيات الأعيان ٤/٤٣٠).

(٢) أنظر عن (محمد بن خلف) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٣/٢ رقم ١٢٨٣.

(٣) قال ابن بشكوال: وكان من أهل المعرفة، والفهم والنبل والذكاء، واليقظة، وتوَلَّى خِطَّة =

تُوفِّي في ربيع الآخر^(٣).

١٦٥ - محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد بن علي الإصبهاني^(٤).

أبو بكر اللُّثَوَانِي^(٥)، الحافظ، المفيد.

سمع: أبا عمرو عبد الوهاب بن مَنْدَةَ، وسهل بن عبدالله الغازي، وسليمان بن إبراهيم الحافظ.

ورحل إلى بغداد بعد العشرين، وحَدَّث بها.

وقد سمع من: رزق الله التَّمِيمِي، وطراد النُّقَيْب. لكن بإصبهان.

ولم يزل يسمع ويقرأ إلى حين وفاته.

روى عنه: أبو موسى المَدِينِي، وابن السَّعْمَانِي، وجماعة.

وأبوه من شيوخ السُّلَفِي، وابنه عُبَيْدالله مَمَّنْ أجاز للفخر بن البخاري.

وكان شيخاً صالحاً، فقيراً، ثقة، متعبداً.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وَسِتِّينَ وأربعمائة^(٦)، وتُوفِّي في حادي وعشرين جُمادى

الأولى.

وأثنى عليه أبو موسى المَدِينِي، وقال: لم أرَ في شيوخي أكثر كُتُباً وتصنيفاً منه. استغرق عُمره في طلب الحديث وكتبه وتصنيفه ونشره.

وقال ابن السَّعْمَانِي^(٧): كان شيخاً، صالحاً، كثير الصلاة، حَسَن الطَّرِيقَةِ، خَشِينَهَا. لِقَبِيَّتِهِ بإصبهان، وسمعت منه الكثير. وما دخلت عليه إلَّا وهو

= الأحكام بقرطبة فُحِمدت سيرته فيها.

(١) وقع في طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة: دُفُن عَشِيَّ يوم الإثنين الثالث عشر من ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وهو خطأ.

وكان مولده سنة ٤٧٦ هـ.

(٢) أنظر عن (محمد بن أبي نصر) في: التحبير ١٣٤/٢ - ١٣٦ رقم ٧٥٩، والأنساب ٢٧/١١، ومعجم شيوخ ابن السَّعْمَانِي، ورقة ٢١٥ أ، ٢١٥ ب، ومشیخة ابن عساكر (مخطوط) ١٨٨ ب، والمتنظم ٨٤/١٠ رقم ١٠٧ (١٧/٣٤٢ رقم ٤٠٥٤)، ومعجم البلدان ٢٠/٥، والتقييد ٦٨ رقم ١٤٨/٣، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/ ورقة ٩ أ، ٩ ب.

(٣) اللُّثَوَانِي: بفتح اللام، وسكون الفاء، وضم التاء. (هكذا في الأنساب)، وفي معجم البلدان: بفتح التاء المشناة. نسبة إلى لفتوان، قرية من قرى إصبهان. (المتنظم).

(٤) التحبير ١٣٦/٢، الكامل ٧٢/١١، المتنظم.

(٥) في التحبير ١٣٤/٢ بتصرف في النص.

مشتغل بخبر، إما أن يصلي، أو ينسخ، أو يتلو. وكان يقرأ قراءة غير مفهومة، وهو عارف بالحديث وطرقه. كتب عن من أقبل وأدبر. وخطه لا يمكن قراءته لكل أحد. وكان يقول: يكفي من السماع شمه^(١).

١٦٦ - محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين^(٢) بن ربيعة^(٣).
 الشيخ أبو غانم بن أبي ثابت الإصبهاني، الواعظ، المفسر، المحدث.
 سمع الحديث الكثير، وقرأ وأفاد وتصدر^(٤).
 سمع: جدّه لأمه محمد بن الحسن بن سليم، وأخاه عمر بن الحسن،
 ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني، وعمر بن أحمد بن عمر السمسار،
 وخلائق.

وسمع ببغداد سنة أربع عشرة من الموجودين.
 سمع منه ابن الجوزي، بقراءة ابن ناصر.
 وُلِدَ في أوّل سنة إحدى وثمانين.

(١) وعلّق المؤلف على ذلك فقال: هذا القول غير مسلم. (سير أعلام النبلاء ٧٥/٢٠). وزاد في (التحجير ١٣٥/٢): غير أنه كان ورعاً، فقيراً، سنياً، كثير العبادة، كانت بينه وبين والدي رحمه الله صُحبة أكيدة، ويُشركه في السماع عن الشيوخ الذين يحدثون في سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

ثم ذكر أسماء من سمع منهم، وأضاف: وجماعة كثيرة من هذه الطبقة، ومن بعدهم حتى سمع مني، ولعلّ ما فات من شيوخ إصبهان أحد. سمعت منه الكثير، وكان صاحب أصول، وكان جمع الجموع، وخرّج التخاريج. وكان شيخنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ يقول: الشيخ محمد اللفتواني عدّة لأصحاب الحديث. وإنما أراد بذلك أن عنده أصول سماعات المحدثين، واستفدت منه وأكثرت عنه، وكتب لي أجزاء بخطه عن شيوخه. ومن حديث المروّاة قال: حتى ترويه عني في «تاريخ مرو».

وقال ابن الجوزي: وكان شيخاً صالحاً، فقيراً، ثقة، متعبداً. حدّثنا عنه أشياء. (المتنظم).
 أنظر عن (محمد بن الحسين) في: التحجير ١١٧/٢، ١١٨ رقم ٧٣٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩٩، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٩.

(٣) هكذا في الأصل، وفي الملخص: «بن رمنه»، وفي طبقات المفسرين «بن زينة». وفي التحجير: «زينة».

(٤) قال ابن السمعاني: كان مكثراً من الحديث، وله فهم وكياسة، وسمع مع الإمام والدي الكثير بإصبهان ونسخ بخطه، وخرّج عليه إسماعيل بن محمد الحافظ... سمعت منه الجزء الذي خرّجه الحافظ، وكتب لي ذلك الجزء بخطه، وكتب عنه من أصحابنا: أبو القاسم الدمشقي، وغيره ببغداد.

ومات في سلخ المحرم.

١٦٧ - محمد بن حمد^(١).

أبو منصور الإصبهاني، العطار، الطيّبي.

شيخ متعبّد ومتيقّظ، خير.

سمع: إبراهيم بن منصور سبط بحرّويه، وسعيد العيّار، وجماعة.

وعنه: ابن عساكر، والسّمعاني.

حدّث بأجزاء من «مُسند أبي يَعْلَى».

وعاش بضعاََ وثمانين سنة.

١٦٨ - محمد بن ظَفَر بن عبد الواحد بن أحمد^(٢).

الإصبهاني، أبو بكر المعدّل^(٣).

من شيوخ أبي موسى.

تُوفّي في صفر^(٤).

يروي عن: حمّد بن عبد العزيز الغزّال، عن الجُرْجاني.

١٦٩ - محمد بن عبد الغنيّ بن عمر بن عبد الله بن قنْدَلَة^(٥).

أبو بكر الإشبيليّ، الأديب، اللّغويّ.

تلميذ أبي الحجاج الأعلم. وأخذ أيضاً عن: أبي محمد بن خَزَرَج، وأبي

مروان بن سراج.

وذكر أنّه سمع بِقُرْطُبَة من محمد بن عتّاب كُتُباً ذكرها.

قال ابن بِشْكَوَال^(٦): وَيَتَعَدُّ ما ذكره. والله أعلم. وقد أخذ عنه.

(١) تقدّم في وفيات السنة السابقة برقم (١٠٦) وكنيته هناك: «أبو نصر».

(٢) أنظر عن (محمد بن ظفر) في: التحيير ١٣٧/٢، ١٣٨ رقم ٧٦٣، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢١٦ أ.

(٣) في التحيير: ذو الكنى، أبو بكر، وأبو حامد، وأبو جعفر.

(٤) وقال ابن السمعاني: شيخ فاضل، متميّز، شديد السيرة، أظنّ أنه خطيب جامع جورجير. سمع أبا عمرو عبد الوهاب بن مندة، وأبا محمد رزق الله التميمي، وغيرهما. كتبت عنه بإصبهان. وكانت ولادته سنة اثنتين وستين وأربعمائة على ما ذكره ظناً وتخميناً.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الغني) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٣/٢، ٥٨٤ رقم ١٢٨٤، وبغية الوعاة ١٦١/١ رقم ٢٧١

(٦) في الصلة.

وَتُوفِّيَ فِي عَقَبِ شَوَّالٍ وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً إِلَّا أَشْهُرًا.

١٧٠ - محمد بن عبد المتكبر بن الحسن بن عبد الودود^(١).

أبو جعفر بن المهتدي بالله الهاشمي، العباسي، الخطيب.
قاضي باب البصرة ببغداد.

روى عن: أبي القاسم بن البصري، وغيره.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السمعاني.

وقال: كان خطيب جامع المنصور. وحُمدت سيرته في القضاء.

قال ابن عساكر: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثَ.

وقال ابن السمعاني: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ.

١٧١ - محمد بن غانم بن أبي الفتح أحمد بن محمد بن سعيد^(٢).

الحذاد، الإصبهاني، أبو عبد الله البيع.

شيخ كبير، ثقة، كثير السماع.

سمع من جدّه، وطائفة.

وقدّم بغداد مع جدّه للحجّ، وسمع من: مالك الباناسي، وابن البطر.

قال ابن السمعاني: قرأت عليه أربعة أجزاء، خرّجها له يحيى بن مَنْدَةَ.

١٧٢ - المبارك بن عثمان بن حسين^(٣).

أبو منصور بن الشّوّاء، الدّقّاق، الأَزْجِي.

روى عن: مالك الباناسي.

حدّث عنه: أبو المُعَمَّر، وابن عساكر.

١٧٣ - مجاهد بن أحمد بن محمد^(٤).

(١) أنظر عن (محمد بن عبد المتكبر) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٣/٢٣ رقم ٤٠، والوافي بالوفيات ٢٥/٤.

وسيعاد برقم (٢١٢).

(٢) أنظر عن (محمد بن غانم) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (المبارك بن عثمان) في: مشيخة ابن عساكر.

(٤) أنظر عن (مجاهد بن أحمد) في: النحير ٣٢٧/٢، رقم ١٠٣٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٨٨.

أبو بكر المجاهديّ، البُوشنجيّ، الطيّب.

شيخ صالح.

سمع: جمال الإسلام الدّاوديّ.

أخذ عنه: السّمعانيّ بالإجازة.

مات في ذي الحجة^(١).

١٧٤ - محمود بن بوري بن طُغْتِكِين^(٢).

الملك شهاب الدّين أبو القاسم.

وُلِّي دمشق بعد قتل أخيه شمس الملوك. وكانت أمّه زُمُرْد هي الغالبة عليه والمديرة له، إلى أن تزوّجها زنكي والد الملك نور الدّين، وخرجت إليه إلى حلب. فقام بتدبير الأمور معين الدّولة أنز مملوك جدّه.

قال ابن عساكر^(٣): وكانت الأمور تجري في أيّامه على إستقامة إلى أن وثب عليه جماعة من خدمه، وقتلوه في شوال.

وقدّم أخوه محمد من بعلبك، فتسلّم القلعة والبلد من غير منازعة.

قال أبو يعلى حمزة^(٤): قُتِل ليلة جمعة بيد غلمان الملاحين ألبقش الأرمنيّ الذي أصطنعه وقربه، ويوسف الخادم الذي وثق به لِدِينه، والفراش الرّاقد حوله. فكانوا ثلاثتهم يبيتون حول فراشه، فقتلوه في جوف اللّيل وهو نائم، وأخفوا سرّهم، بحيث خرجوا من القلعة، فظهر الأمر، وطُلب ألبقش فهرب، وأمّسك الآخراّن فضلبا على باب الجابية.

(١) وكانت ولادته قبل سنة ستين وأربعمائة.

(٢) أنظر عن (محمّد بن بوري) في: تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٩٤ (وتحقيق سويم) ٥٤، وذيل تاريخ دمشق ٣٩٠، ٤٢١، والكامل في التاريخ ٦٨/١١، ووفيات الأعيان ٢٩٦/١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١٦/٢٤، ١١٧ رقم ٩١، والمختصر في أخبار البشر ١٤/٣، وسير أعلام النبلاء ٥٠/٢٠ رقم ٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، ودول الإسلام ٥٤/٢، والعبر ٩٢/٤، وتاريخ ابن الوردي ٦٧/٢، والبداية والنهاية ٢١٥/١٢، ومروءة الجنان ٢٦١/٣، والدرة المضيئة ٥٢٩، ٥٣٠، وعيون التواريخ ٣٥٣/١٢، ومروءة الزمان ج ٨ ١٧١/١، ١٧٢، والنجوم الزاهرة ٢٦٤/٥، ٢٦٥، وشذرات الذهب ١٠٣/٤.

(٣) في تاريخ دمشق، والمختصر.

(٤) في ذيل تاريخ دمشق ٤٢١.

١٧٥ - المنذر بن سعد بن سعيد بن أبي الخير فضل الله بن أحمد

المِيهَنِي^(١).

أبو الثناء الصوفي.

شيخ صالح، عفيف، لازم لثربة جدّه، ناهض بحقوق الواردين.

وُلِدَ في حدود سنة ٤٥٦.

وحدّث عنه ابن السّمعاني.

- حرف النون -

١٧٦ - ناصر بن سهل^(٢).

أبو سعد النّوّاني^(٣).

عالم، فقيه، ثقة.

سمع: محمد بن سعيد الفرخزادي^(٤)، وأبا عاصم عبد الرحمن

الجوهري.

مات في شوال عن تسعين سنة^(٥).

- حرف الهاء -

١٧٧ - هبة الله بن سهل بن عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين بن

محمد بن أبي الهيثم^(٦).

(١) لم أجده. ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٢) أنظر عن (ناصر بن سهل) في: التحبير ٣٣٩/٢ رقم ١٠٤٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٧٣ أ، ملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٠ أ.

(٣) من أهل نوقان طوس.

(٤) في الأصل: «الفرخزادي».

(٥) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً عالماً صائناً، عفيفاً. تفقّه بمرء... لقيته بنوقان طوس، وكتبته عنه: وكانت ولادته في المحرم من سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

(٦) أنظر عن (هبة الله بن سهل) في: الأنساب ٢١٧/٧، والتحبير ٣٥٦/٢، رقم ٣٦٠، ١٠٧٨، والمتخب من السياق ٤٧٨ رقم ١٦٢٤، والتقييد ٤٧٦ رقم ٦٤٤، وتكملة إكمال الإكمال ١٢٩، واللباب ١٦٤/٢، والمشتبه في الرجال ٢٧٧/١، رقم ١٥٦، ١٦٨٣، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/ورقة ١٠ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢١/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٠/٢، وعيون التواريخ ٣٥٣/١٢، وتبصير المتنبه ٧٥٣، وشذرات الذهب ١٠٣/٤.

أبو محمد البُسْطَامِيّ، النَّسَابُورِيّ، المعروف بالسَّيْدِيّ^(١).

وُلِدَ فِي ربيعِ الأوّل سنة ثلاثٍ وأربعين وأربعمائة^(٢).

ذكره ابن السَّمْعَانِيّ فقال^(٣): عالمٌ، خَيْرٌ، كثيرُ العبادة والتَّهَجُّدِ، ولكِنَّه كان عسيرَ الخُلُقِ، بَسير^(٤) الوجه، لا يَستَهِي الرِّوَايةَ، ولا يَحِبُّ أَصْحَابَ الحديث. كُنَّا نَقْرَأُ عَلَيْهِ بِجَهْدٍ جَهِيدٍ وبالشَّفَاعَاتِ.

سمع: أبا حفصَ عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسيّ، وأبا عثمان البَحِيرِيّ، وأبا سعيد الكَنْجَرُودِيّ، وأبا يَعْلَى إِسْحَاقَ الصَّابُونِيّ، وأبا بكر البَيْهَقِيّ، وجماعة.

وسمعتُ منه «الموطأ» إلّا كتابَ المساقاة والقراض^(٥).

وتُوفِّيَ فِي الخَامِسِ والعَشْرِينَ مِنْ صَفَرٍ.

قلت: وروى عنه الحافظ ابن عساكر، والمؤيد الطوسيّ، وأجاز لأبي القاسم بن الحرّستانيّ، وغيره.

وكان زوج بنت إمام الحرمين أبي المعالي الجوينيّ. وكان من الفقهاء

(١) في الأصل: «السعيدى»، وفي ملخص تاريخ الإسلام «السندى»، وما أثبتناه عن: الأنساب، والتجوير، والسبكي، وفيها: «السيدى»: نسبة إلى السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني المعروف بالوصيّ. وهبة الله هذا حفيده يُنسب إليه.

وفي (المنتخب من السياق): حافذ الإمام أبي المعالي عمرو، ثم ذكر أنه حافذ جمال الإسلام الموفق أبي محمد من جهة أمّه كريمة.

(٢) في الثاني عشر منه: قال ابن السمعاني: هكذا ذكر لي لما سأله.

(٣) في التحرير ٣٥٧/٢.

(٤) في الأصل: «بشر».

(٥) في ملخص تاريخ الإسلام: «الفراض» بالفاء.

وزاد في التحرير: وكتاب «التوكل» لأبن خزيمة، وكتاب «شعار أصحاب الحديث» للحاكم، وسبعة أجزاء ضخمة على الولاء من انتقاء أبي عمرو البحيري. وسمعت منه قريباً من عشرة أجزاء من حديث الحاكم أبي أحمد الحافظ مشتملة على حديث هشام بن عمار، وغيره. وسمعت منه خمسة أجزاء من حديث أبي يعلى، والجزء الرابع والخامس من حديث عبدان الجواليقي، وجزئين من مسند الحسن بن سفيان، من مسند عبدالله بن عباس، وجزءاً من حديث أبي عمرو إسماعيل بن نُجَيْد السلمي، ومجلساً من إملاء أبي سهل الصعلوكي، والنصف الآخر من كتاب «مناقب الشافعي» للبيهقي، وكتاب «فوائد الحاج» في أربعة أجزاء لأبي عمرو بن حمدان، وجزءاً من مسند الأنصار الذين شهدوا بدرًا والعقبة.

بَنَسَابُور. وقد روى أجزاء كثيرة تفرد بها، منها جزء ابن نُجَيْد، وبعض الحُفَازِ
استثنى من «الموطأ» كتاب الفرائض. وهذا القَوْتُ كُلُّهُ قديم. فاته زاهر بن
أحمد^(١).

(١) قال عبد الغافر: اشتغل بالتعلُّم في صباه، وتفقه على إمام الحرمين فخر الإسلام أبي المعالي،
سمع الكثير من المتأخرين من مشايخ الطبقة الثانية ثم من المعصريين. سمع من جدِّه المؤيد،
وهو على سيرة مرضية وعاقبة حسنة.

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

١٧٨ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن مهدويه الأنباري^(١).

سمع: أبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصَّقر.

وعنه: ابن السَّمعاني.

١٧٩ - أحمد بن جعفر بن الفرج^(٢).

أبو العبَّاس الحرَّبي.

شيخ صالح، عابد. له سَمْتُ وهْيِيَّة وسكون.

يروى عن أبي طلحة النَّعالي.

قال ابن الجوزي^(٣): كان يُقال إنَّه رُئي بعَرَفَات في سنة ما حجَّ فيها.

وتُوفي في رمضان^(٤).

وقال ابن النَّجَّار أحمد بن جعفر الأكَاف الرَّاهِد، كان ورعاً، زاهداً، دائم

الفكرة، سريع الدُّمعة، مُخْفِياً لأحواله، مُجاب الدَّعوة، ظاهر الكرامات، يُعدَّ

في درجة الشَّيخ أبي الحسن القَزويني.

(١) لم أجده، ولعلَّه في (معجم شيخ ابن السمعاني).

(٢) أنظر عن (أحمد بن جعفر الحرَّبي) في: المنتظم ٨٦/١٠ رقم ١٠٨ (١٨/٥ رقم ٤٠٥٥)،

ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٧٤.

(٣) في المنتظم.

(٤) وزاد ابن الجوزي: «ودخل عليه بعض أهل الحرس قبل موته بيوم فقال له: إذا كان غداً،

وأنفق ما يكون، يعني موته، فأنخرج من المحلَّة فإنك ترى عند العقد شيخاً، فقل له: مات

أحمد بن جعفر. فلما مات خرج الرجل فرأى رجلاً نائماً على يمين الطريق، فقال لي قبل أن

أكلمه: مات الشيخ أحمد؟ فقلت: نعم! فمشى، فاتبعته، فلم ألقه، وغاب عني في

الحال».

روى لنا عنه أبو عليّ عبدالله بن طَلَيْب.

قال كرم بن أحمد: كان أحمد بن جعفر يعمل معنا سنين في السّقلاطون، فما رأيته يحدث بما لا يعنيه. وكان يقول: أقصروا عما ليس فيه فائدة، فإنّه يُكتب عليكم.

وكان إذا جاءه من يقبل يده يكره ذلك ويقول: مَنْ أنا حتّى تُقبل يدي؟ رحمه الله.

١٨٠ - أحمد بن محمد بن الحسين^(١) الباباني^(٢)، الواسطي.

مقرئ صالح، سكن بغداد.

حدّث عن: أبي القاسم بن فهد، وابن البطر. وتوفي في شعبان.

روى عنه: ابن عساكر، والسّمعاني^(٣).

١٨١ - أحمد بن محمد بن الحسين بن سرطان الأنباري^(٤).

سمع من: الخطيب بن الأخضر.

وعنه: ابن السّمعاني.

عاش بضعا وسبعين سنة.

١٨٢ - أحمد بن محمد بن المسلم^(٥).

أبو القاسم الهاشمي، الدمشقي.

سمع: أبا القاسم السّميساطي^(٦)؛ وكان عنده جزء واحد من موطأ ابن

وهب. سمعه منه في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد الباباني) في: المنتظم ٨٦/١٠، ٨٧ رقم ١١٠ (١٨/٦) رقم (٤٠٥٧).

(٢) في طبعة دار الكتب العلمية للمنتظم: «الباباني»، والمثبت يتفق مع طبعة حيدر آباد.

(٣) وقال ابن الجوزي: وكان حافظاً لكتاب الله، ديناً، خيراً، بين آثار الصلاح على وجهه.

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد الأنباري) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني.

(٥) أنظر عن (أحمد بن محمد بن المسلم) في: تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل) ٣٨٩/٧، ٣٩٠ رقم ٢١٨، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨٥/٣ رقم ٣٦٠،

وتهذيب تاريخ دمشق ٧٩/٢ وفيه: «أحمد بن محمد بن الحسن».

(٦) السّميساطي: نسبة إلى سُميساط، وهي من بلاد الشام.

وكان لا بأس به .

روى عنه : أبو القاسم بن عساكر .
وتُوفِّي في ثامن المحرم^(١) . ودُفِن بمقابر الكهف .
وهو آخر من حدَّث عن السُّمَيْسَاطِي .

١٨٣ - أحمد بن منصور بن المؤمل^(٢) .

أبو المعالي الغزالي . بغدادِي .

سمع : أبا الحسين بن النُّقُور ، وأبا بكر بن حَمْدَوَيْه ، وأبا نصر الزُّيْنِي .

روى عنه : أبو سعد السَّمعاني ، وعمر بن طَبْرَزْد ، وحبيل المَكْبَر ،
وآخرون .

قال ابن الجوزي^(٣) : كان خيرآ ، ويسقي الأدوية بالمارستان العَضُدِي ،
ويعبِّر الرؤيا . أتاه رجل يوم الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الآخر فقال : رأيت
كأنك قد مِت في هذا الموضع . وأشار إلى خربةٍ مقترنة بالمارستان . ففكَّر ساعةً
ثم قال : ترحموا عليَّ . ومضى فصلَّى الجمعة ورجع ، فوصل قريباً من ذلك
الموضع ، وسقط ميتاً ، رحمه الله .

١٨٤ - أحمد بن عمر بن أحمد^(٤) التَّنَجَرْدِي^(٥) الطُّوسِي .

الضَّرِير ، الواعظ .

سمع : أبا بكر بن خَلَف ، وموسى بن عمران الصُّوفي .

قال السَّمعاني : سمعت منه «الأربعين» للحاكم .

مات في المحرم .

١٨٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن شيث^(٦) .

(١) في تاريخ دمشق ٣٩٠/٧ توفي يوم الخميس ودُفِن بعد صلاة الجمعة الثامن عشر من المحرم
سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

(٢) أنظر عن (أحمد بن منصور) في : المنتظم ٨٧/١٠ رقم ١١١ (٦/٢٨) رقم ٤٠٥٨ ، ومروءة
الزمان ج ٨ ق ١٧٤/١ .

(٣) في المنتظم .

(٤) لم أجد مصدره ، ولعلَّه في : مشيخة ابن السَّمعاني .

(٥) لم أجد هذه النسبة .

(٦) أنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في : التحجير ٧١/١ رقم ١ ، ومعجم شيوخ ابن السَّمعاني =

الإمام أبو إسحاق الأنصاري، الزاهد، المعروف بالصَّفَّار. زاهد، عابد، كبير القدر، قَوَالٌ بِالْحَقِّ، شهير. أراد بعض الملوك قتله لذلك.

سمع: أباه أبا أحمد الشهيد، ويوسف بن منصور السَّيَّارِي الحافظ. مات في ربيع الأوَّل. أجاز للسَّمْعَانِي^(١).

١٨٦ - إبراهيم بن سليمان بن رزق الله^(٢). أبو الفَرَج الوَرْدِيْسِي، الضَّرِير. ووَرْدِيْس^(٣) قرية عند اسكاف من النُّهْرَوَان، وبها وُلِد. وكان يسكن بباب الأَرْج. قال ابن الجوزي: كان فُهَمًا للحديث، حافظًا لأسماء الرجال، ثقة. سمع الكثير، وحَدَّث باليسير.

سمع: رزق الله التَّمِيمِي، وابن البَطْرِ. وتُوَفِّي في سابع ربيع الأوَّل. قلت: سمع جماعة كثيرة. روى عنه: يحيى بن بُوْش.

١٨٧ - إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي^(٤). أبو إسحاق الفُرَشِي الخُشُوعِي، الدَّمَشَقِي، الرِّقَاء، الصَّوَّاف. سمع: أبا القاسم علي بن محمد المصَّيْصِي، والفقير نصر بن إبراهيم، وجعفر بن أحمد السَّرَاج.

= ٣٥، ٣٦ ب. (١) وهو قال: لقيته بمرو غير مرَّة، ولم يتفق سماع شيء منه، وكتب إليَّ الإجازة، وتوفي ببخارى في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وزرت قبره ببل أبي حفص الكبير.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن سليمان) في: المنتظم ٨٧/١٠ رقم ١١٢ (١٨/٦ رقم ٤٠٥٩).

(٣) في الأصل: «ووردريس». ولم تذكر في الأنساب أو معجم البلدان.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن طاهر) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦٥/٤ رقم ٦٩، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٢٣/٢.

وسَمِعَ ولده أبا طاهر كثيراً.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه أبو طاهر بركات، وعبد الخالق بن أسد.

وقال ابن عساكر: كان ثقة خيراً.
تُوفِّي في شعبان.

١٨٨ - أسد بن علي بن عبدالله بن أبي الحسن ابن القائد محمد بن الحسن الغساني الحلبي^(١).
ويُكنى أبا الفضل.

ذكره يحيى بن أبي طيء^(٢) في تاريخه، فقال: هو عمّ والدي.
وكان فقيهاً، قارئاً نحويّاً.

وُلِدَ سنة خمسٍ وثمانين. وتُوفِّي ببلاد قُم، ولم يعقب.
وكان قد قرأ القراءات قبل أن يبلغ، ثم قرأ الأصول على مذهب الإمامية،
وصنّف كتاباً في مناقب أهل البيت، وشرح ديوان أبي تمام.

- حرف الثاء -

١٨٩ - ثابت بن حميد^(٣).

المستوفي. من أعيان بغداد.

قال ابن الجوزي: قبض عليه الوزير البروجرديّ، وحبسَه في سرداب
بهمدان في الشتاء بطاق قميص، فمات من البرد. وأخذ من ماله ثلاثمائة ألف
دينار.

- حرف الجيم -

١٩٠ - جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شَرَف^(٤).

(١) أنظر عن (أسد بن علي) في: لسان الميزان ٣٨٣/١، وأعيان الشيعة ١٣٢/١١، ١٣٣.

(٢) مؤلفاته كلها مفقودة حتى الآن.

(٣) في الأصل: «ثابت بن حبيب» والتصحيح من:

المنتظم ٨٧/١٠ رقم ١١٣ (١٨/٦ رقم ٤٠٦٠).

(٤) أنظر عن (جعفر بن محمد) في: الصلة لابن بشكوال ١٣٠/١ رقم ٢٩٨، ويغية الملتبس
للضبي ٢٥٦ رقم ٦١٠ وفيه: «أشراف» بدل «شرف»، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب =

أبو الفضل الجُدَامِي، القَيْرَوَانِي، نزيل الأندلس شاعر عصره.
قال ابن بَشْكُوَال: وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ودخل الأندلس في
سنة سبع وأربعين مع والده^(١).

قال: واستوطن بَرْجَة من ناحية المَرِيَّة.
روى عن: أبيه؛ وعن: عبدالله بن المرابط، وأبي الوليد الوَقْشِي، وأبي
سعيد الوراق، وغيرهم.

كان من جَلَة الأدباء وكبار الشعراء. وكان شاعر وقته غير مُدَافِع، وطال
عمره، فأخذ النَّاس عنه، وله تصانيف جَسَان في الأمثال، والأخبار، والآداب،
والأشعار. وكتب إلينا بإجازة ما رواه وصنّفه.

وتُوَفِّي في منتصف ذي القعدة^(٢). وكان من خُلَصَاء صاحب المَرِيَّة ابن
صُمَادِح.

قال الأَيْسَعُ بْنُ حَزْمٍ: ومنهم شيخنا الحكيم الوزير جعفر بن شَرْف، له
جَفْظُ كَالسَّيْلِ، وَجَزِي إلى المعالي كالخيل. ما عسى أن أصف به مَنْ بَرَعَ في
كُلِّ فَنٍّ، وأصبح على أنرابه له الفضل والمَنّ، مع تواضع نفس. قال لي:
أنشدت المعتصم بن صُمَادِح في روضة حللنا بها بعد تعب:

رياضُ تعشّقها سُنْدُسٌ تَوَشَّتْ معاطفُها بالزُّهَرِ
مَدَامِعُها فوقَ خَدَيَّ رَيًّا لها نظرة فَتَنَتْ مَنْ نَظَرَ
لكلِّ مكانٍ بها جَنَّةٌ وكلِّ طريقٍ إليها سَقَرٌ

وله من الكُتُب كتاب «الحشّ والتجميش» في الطَّبيعَات والإلهيَّات،
وكتاب «عَقِيل وَعَلِيم» حاكي به كليلَة ودِمْنة؛ وله شِعْرٌ كثير. وأخذ يبالغ الأَيْسَعُ
ابن حَزْم في إطرائه.

= والأندلس ق ٤/٢٣ - ٣٩، وبغية الوعاة ٤٨٦/١، رقم ١٠٠٤، والأعلام ١٢٤/٢،
ومعجم المؤلفين ١٤٧/٣.

(١) الصلة ١٣٠/١.

(٢) في خريدة القصر ق ٤/٢٣: توفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة.

١٩١ - جوهر الحبشي^(١).

خادم السلطان سنجر.

كان مستولياً على مملكته محكماً فيه. جاءه الباطنية في زي النساء وأستغاثوا ثم قتلوه. وذلك بالرّي.

- حرف الحاء -

١٩٢ - الحسن بن عمر^(٢).

أبو علي الطوسي، البيع. من أهل نيسابور، متميز بها.

سمع: أبا صالح المؤذن، وأبا إسحاق الشيرازي الفقيه، وجماعة.

وُلد على رأس السّتين وأربعمئة.

روى عنه: أبو سعد^(٣)، وقال: مات رحمه الله في غرة جمادى الآخرة.

١٩٣ - الحسن بن نصر بن الحسن^(٤).

(١) أنظر عن (جوهر الحبشي) في: تاريخ حلب للمعظمي ٣٩٥، والمتنظم ٨٧/١٠ رقم ١١٤ (٦/١٨ رقم ٤٠٦١)، والكامل في التاريخ ٧٦/١١، ٧٧، والمختصر في أخبار البشر ١٥/٣، وتاريخ ابن سباط ٧١/١، وتاريخ ابن الوردي ٤٣/٢، ومرة الزمان ج ٨ ق ١٧٥/١.

وفي (التحجير ١٧١/١ رقم ٩١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٦٧ ب): «أبو الدّر جوهر بن عبدالله التاجي الحبشي، من أهل نيسابور. من موالى التاج أبي عميد خراسان. كان خادماً صالحاً، حسن السيرة، راغباً في الخير وأهله. سمع أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري. قرأت عليه الجزء الثالث والعشرين من «الفوائد» انتقاها الحاكم أبو عبدالله الحافظ، على السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، بروايته عن موسى بن عمران، عن السيد، وكانت وفاته سنة ثيف وثلاثين وخمسمائة بنيسابور. وكتبت عنه سنة ثلاثين».

(٢) أنظر عن (الحسن بن عمر) في: التحجير ٢٠٣/١، ٢٠٤ رقم ١٠٨، وملخص تاريخ الإسلام ١١/٨ ب.

(٣) وهو قال: كان شيخاً معروفاً، متجماً، حسن البرّة والهيئة... سمعت منه جزءاً من حديث علي بن حرب، عن الشيرازي، عن ابن شاذان، عن القرشي، عنه. وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة أو قبلها بنيسابور.

(٤) أنظر عن (الحسن بن نصر) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧٥/٧ رقم ٦٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٥٥/٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٢٩/٢ رقم ٣٦٣، وسيعاد برقم (٣٢٤) في وفيات ٥٣٧ هـ. وبرقم (٥١٧) في المتوفين تقريباً.

ويعرف بابن المغني^(١). أبو محمد الدينوري، البراز^(٢).
 ولد بالري، وسكن بغداد. وكان يتجر بالبز في خان الخليفة.
 سمع: أبا القاسم بن البصري. وبصور من الفقيه نصر المقدسي.
 روى عنه: ابن عساكر، وابن السمعاني.
 وعاش ثمانين سنة. وتوفي في حدود هذه السنة، لأنه كان باقياً فيها.

١٩٤ - حمزة بن الحسن بن مفرج^(٣).
 أبو يعلى الأزدي، الدمشقي، المقرئ، الدلال في الكتب^(٤).
 سمع: أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وسهل بن

بشر.

روى عنه: ابن عساكر^(٥)، وعبد الخالق بن أسد.
 توفي في صفر. وكان مستوراً.

- حرف الراء -

١٩٥ - رابعة بنت معمر^(٦) بن أحمد بن محمد اللباني^(٧).
 أم الفتوح الإصبهانية، زوجة الحافظ أبي سعد البغدادي.
 سمعت المطهر البراني، وابن ماجه الأبهري.
 قال السمعاني: سمعت منها «جزء لؤين».
 ماتت رابع المحرم.

(١) هكذا في الأصل، وتاريخ دمشق، والتهذيب. وتقرأ «ابن المغني». أما في المختصر فأنبتها «ابن المغني»؟ وهكذا سيأتي مرة أخرى برقم (٣٢٤) في وفيات ٥٣٧ هـ. ويرقم (٥١٧).

(٢) بزيين. وسياتي بالزاي والراء.

(٣) أنظر عن (حمزة بن الحسن) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦٠/٧ رقم ٢٤٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٤٦/٤.

(٤) ويعرف بابن أبي خيش.

(٥) وهو قال: وكان شيخاً مستوراً مواظباً على قراءة القرآن بالسبع، وكان أقطع اليد اليمنى وينسخ باليسرى خطأً رديئاً، وسألته عن سبب قطع يده فقال لي إنه كان في صباه عند فؤارة جبرون، وأن قطاراً من جمال حنى عليها حتى شرب، فدخل القطار بين عُمدها فسقطت، فوقع على يده حرف رصاصه فذهبت.

(٦) أنظر عن (رابعة بنت معمر) في: التحيير ٤٠٧/٢ رقم ١١٤٤، وفيه «رابعة بنت أبي معمر»، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٢ أ، وأعلام النساء ٤٣٥/١.

(٧) تصحفت هذه النسبة إلى «القباني» في (ملخص تاريخ الإسلام).

- حرف الزاي -

١٩٦ - زُفْرَةُ الإصْبَهَانِيِّ المفيد^(١).

قال السَّمْعَانِيُّ: هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عليّ. حرص وما فاته شيخ بإصْبَهان. ولم يكن يعرف شيئاً أصلاً، وصار يعرف أسماء الكتب والأجزاء، حتّى أن صاحبنا الشَّهاب محمد بن أبي الوفا قرأ يوماً فقال: «حمزة بن محمد الكتَّاني». فصاح فيه زُفْرَة، وقال: «الْكِنَانِي». فتعجَّبوا من صوابه وخطأ الشَّهاب.

سمع: أبا الفتح الحَدَّاد، وهبة الله بن عليّ الشَّيرازي. وقرأت عليه الأوّل من حديث أبي بكر الشَّافعيّ، عن الشَّيرازي، عن ابن غِيْلان، عنه. مات في جُمادى الأولى، رحمه الله.

- حرف الشين -

١٩٧ - شَيْب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن شباب^(٢).

القاضي، أبو المظفّر البرُّوجِرْدِيّ، الفقيه، الشَّافعيّ. قال ابن السَّمْعَانِيِّ: قدِمَ بغداد بعد السَّبعين وأربعمائة وتفقّه على أبي إسحاق. وبرع في العلم. وهو إمامٌ مُفَتٍّ، مناظر، أديب، شاعر، مليح المناظرة. حلّو المنطق، متواضع.

سمع: الفقيه أبا إسحاق، وإسماعيل بن مَسْعُدة الإسماعيليّ، وأبا نصر الزُّيْنِيّ.

وبإصْبَهان: أبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة. وبرُّوجِرْد: يوسف بن محمد بن يوسف الهمدانيّ الخطيب، صاحب ابن لال.

(١) أنظر عن (زُفْرَة الإصْبَهَانِي) في: التّحجير ٦٧/٢، ٦٨ رقم ٦٦٩، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني ٨/ ورقة ١٩٩ ب، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١١٢، وشذرات الذهب ١٠٤/٤.

(٢) أنظر عن (شَيْب بن الحسين) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

وسألته عن مولده فقال: في رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وقرأت عليه أجزاء بَيروجرْد، وكان قاضيها؛ وكان من مَآخِر العراق.
وتُوفِّي بعد رجوعه من حجّته الثّانية لأربعِ خَلَوْنٍ من ربيع الأوّل ببغداد.
ودُفِن عند أستاذه الشّرخ أبي إسحاق. وقد كتب عنه السُّلَفيّ.

- حرف العين -

١٩٨ - عبّاد بن محمد بن عبد الله بن أبي الرّجاء^(١).
أبو نهشل التُّمِميّ، الإصبهانيّ، المعدّل.
من شيوخ أبي موسى المدينيّ.
تُوفِّي في ثامن ذي القعدة^(٢).
١٩٩ - عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حيّان^(٣).
أبو سعد النُّسويّ، النُّيسابوريّ.
ذكره ابن السّمعانيّ فقال: شيخ صالح، مُرَضٍ، من أولاد المشايخ، خدم الكبار وصحبهم، وشدا طرْفًا من العِلْم.
وسمّعه أبوه من: أبي بكر بن خَلَف، وأبي المظفّر موسى بن عمران.
كتبُ عنه، وكان ثقةً، متيقّظًا.
وُلِد سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وتُوفِّي، رحمه الله، في ذي القعدة بنيسابور.

٢٠٠ - عبد الرزّاق بن محمد بن سهل^(٤).
أبو الفتح^(٥) الإصبهانيّ، الشّرايبيّ.

-
- (١) أنظر عن (عبّاد بن محمد) في: التّحبير ٥١٠/١، ٥١١ رقم ٤٩١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٢ أ.
(٢) قال ابن السّمعانيّ: شيخ من أهل العِلْم والقضاء، وبَيْت بيت الحديث والعِلْم... سمعت منه مجلساً من إملاء أبي عبد الله بن مندة، وكتابي عنه في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.
(٣) أنظر عن (عبد الله بن أسعد) في: معجم شيوخ ابن السّمعانيّ.
(٤) أنظر عن (عبد الرزّاق بن محمد) في: التّحبير ٤٤٠/١ رقم ٤٠١.
(٥) في التّحبير: «أبو الفتح».

قال السمعاني: مقرئ، فاضل، حسن السيرة، حسن الإقراء، ختم جماعة بإصبعه. ورحل في الحديث إلى خراسان، وكرمان، والبصرة.

وسمع: رزق الله التميمي، وأبا مظفر السمعاني جدي، وأبا عبدالله النعالي، وابن البطر، ومظفر بن محمد العباداني البصري.

وسمع بكرمان: أبا محمد بن محمد بن عبد الرزاق الكرمانى.

سمعت منه جزءاً أخرجه بنفسه^(١).

وُلِدَ ظَنًّا فِي السَّبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي صَفَرٍ.

قلت: سمعنا من طريقه «الرّد على الجهميّة» لعثمان الدارمي، على زينب بعلبك، بإجازتها من عبد العظيم بن عبد اللطيف الإصبهاني الشرايبي، قال: أخبرتنا ضوّ النساء بنت عبد الرزاق الشرايبي، أنا أبي، أنا الخطيب محمد بن عبدالله الهروي، أنا ثابت بن محمد بن أحمد السعدي، أنا أبي، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي، عن المؤلف.

وثابت تقدّم في سنة ستين وأربعمائة. وهذا الكتاب بنزول درجتين، لكنّه كتاب نفيس.

٢٠١ - عبد السلام بن الفضل^(٢).

أبو القاسم الجيلي^(٣)، الشافعي.

أقام ببغداد مدّة، وتفقه في النظميّة على الكيا أبي الحسن الهراسي.

وولي قضاء البصرة، وسمع بمكة «صحيح مسلم» من الحسين بن علي الطبري.

وتُوفِّيَ فِي خَامِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

(١) قال ابن السمعاني: سمعت منه حديث ابن كرامة.

(٢) أنظر عن (عبد السلام بن الفضل) في: المتنظم ٨٧/١٠، ٨٨ رقم ١١٥ (١٨/٧) رقم ٤٠٦٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٩/٧، والبداية والنهاية ٢١٧/١٢، والوافي بالوفيات ٤٣٢/١٨ رقم ٤٤٥.

(٣) الجيلي: بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها: كيل وكيلان فعرب ونُسب إليها وقيل: جيلي وجيلاني. (الأنساب ٤١٤/٣).

قال ابن الجوزي^(١): برع في الفقه والأصول. وكان وقوراً، له هيئة. وجرت أحكامه على السداد.

وكان أبو العباس البصري الواعظ يقول: ما بالبصرة شيء يُستحسن غير القاضي عبد السلام والجامع.

٢٠٢ - عبد [السلام]^(٢) بن محمود.

أبو الخير الحسن آبادي، الإصبهاني^(٣).

ثقة، عالم، فاضل. وُلِدَ في رمضان سنة سبع^(٤) وأربعين وأربعمائة.

سمع: أحمد الباطرقاني، وشجاع بن علي.

وعنه: السمعاني، وقال: مات في صفر.

٢٠٣ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن^(٥).

أبو القاسم المديني، دولجة.

رحل إلى خراسان، والعراق، وغير موضع.

قال ابن السمعاني: ما كان يفهم شيئاً، ويقرأ قراءةً مُدغمةً غير مفهومة.

وكان خطه كقوله. أظنَّ أنه كان شيخاً صالحاً، خيراً، فقيراً.

سمع ببغداد من: ابن البطر، وجماعة. وبإصبهان: أبا المطيع، وخلفاً

كبيراً.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني وقال: تُوفِّي في ذي

القعدة، وهو ابن عمّة والذي.

٢٠٤ - علي بن عبد الرحمن بن محمد^(٦).

(١) في المتنظم.

(٢) في الأصل بياض، استدركته من:

التحجير ٤٥١/١، ٤٥٢ رقم ٤١٨، والأنساب ١٤٠/٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة

١٢ ب.

(٣) وفي نسبة زيادة: «الجرواني». من أهل جروان، إحدى محالّ إصبهان.

(٤) في التحجير ٤٥٢/١ «تسع»، وفي الأنساب ١٥٩/٤: وكانت ولادته في حدود سنة ٤٥٠ هـ.

(٥) لم أجده، ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٦) أنظر عن (علي بن عبد الرحمن) في: المنتخب من السياق ٣٧٦ رقم ١٢٥٤، والتحجير=

أبو الحسن النيسابوري، الشُّروصيّ، الحافظ [المزكي]^(١) الحاكم.
 سمع: أبا بكر محمد بن القاسم الصَّقَّار، وعبد الرحمن بن رامش.
 وعنه: السَّمْعانيّ وقال: وُلِدَ سنة خمسين وأربعمائة، ومات رحمه الله في ربيع الآخر^(٢).

٢٠٥ - عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد^(٣).
 أبو العباس الأُرْغِيانيّ، الأحذب. أخو أبي نصر الفقيه.
 شيخ، صالح، فقيه.
 سمع: أبا القاسم القُشَيْرِيّ، وأبا حامد الأزهرِيّ، وجماعة.
 وتفقه على ابن الحُرَيْنِيّ.
 سمع منه. أبو سعد السَّمْعانيّ.
 مات في رمضان عن نحو تسعين سنة.

٢٠٦ - عمر بن عليّ بن أحمد^(٤).
 أبو حفص الفاضليّ، النُّوفانيّ، النُّحويّ^(٥).
 قال السَّمْعانيّ: إمام، فاضل، مُنَاطِر، متواضع^(٦).
 سمع: الفضل بن محمد الزَّجَّاجِيّ، وأبا بكر بن خَلَف، وجماعة.
 كتب عنه بُنُوقَان طُوس^(٧).

= ٥٧١/١ رقم ٥٥٦، ولمخص تاريخ الإسلام ١٢/٨ ب.

- (١) في الأصل: بياض، والإضافة من (التحبيب).
- (٢) زاد السمعاني: كان أحد المعدّلين من أهل التمييز والحديث. وإنما قيل له الحافظ فيما أُظُنَّ لأنه كان يحفظ خريطة القاضي.
- (٣) وقال عبد الغافر: ثقة مشهور صالح. أخو أبي عليّ بن عبدان. سمع من الأصمّ وأقرانه.
- (٤) لم أجده، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).
- (٥) أنظر عن (عمر بن عليّ) في: التحبير ٥٢٣/١، ٥٢٤ رقم ٥١٠، ولمخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٣ أ.
- (٦) زاد في (التحبيب): «البخري».
- (٧) وزد: حسن السيرة، جميل الظاهر والباطن.
- (٨) وقال: فمن جملة ما سمعت منه: كتاب «الأربعين» لأبي القاسم ابن أبي حرب بروايته عنه، وكتاب «برّ الوالدين» لأبي عبد الله البخاري، بروايته عن ابن خلف، عن أبي يعلى المهلب، عن أبي بكر بن دلويه.

وَتُوْفِي رَحْمَهُ اللَّهِ فِي غُرَّةِ صَفَرٍ.

٢٠٧ - عنبر بن عبدالله الحبشي^(١).

أبو المسك، المعروف بعنبر السُتري، لأنه كان يحمل أستار الكعبة من بغداد.

وقد جاور سنين، وكان صالحاً كثير المعروف.

قال ابن السمعاني: سمعت منه بمكة في الحجتين.

روى عنه: عبدالله النعالي، وابن البطر.

خرج له ابن ناصر جزءين.

وَتُوْفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ.

- حرف الفاء -

٢٠٨ - فاطمة بنت الفقيه أبي حكيم عبدالله^(٢) بن إبراهيم الخبزي^(٣) الفرّضي

الشافعي.

خالة ابن ناصر الحافظ.

قال السمعاني: امرأة خيرة، دينية، سيرة.

سمعت: ابن المسلمة، وأبا منصور علي بن الحسن الكاتب، ويوسف

المهرواني، وأبا منصور العكبري.

وحدثت بالكثير، وتفرّدت في عصرها برواية «الموفقيات» للزبير بن بكار،

عن أبي منصور الكاتب بقوت.

وكان مولدها في جمادى الأولى^(٤).

روى عنها: ابن ناصر، وابن السمعاني، وأبو الفرج بن الجوزي، وابن

سكينة، وعبدالله بن مسلم بن النحاس، وطائفة.

وَتُوْفِيَتْ فِي خَامِسِ رَجَبٍ.

(١) أنظر عن (عنبر بن عبدالله) في: الأنساب ٤٠/٧.

(٢) أنظر عن (فاطمة بنت أبي حكيم) في: المنتظم ٨٨/١٠ رقم ١١٦ (١٨/٧ رقم ٤٠٦٤)، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٧٥/١.

(٣) في المنتظم: «الخبزي».

(٤) سنة ٤٥١ هـ.

- حرف الميم -

٢٠٩ - محمد بن إسماعيل بن الفضيل بن محمد بن الفضيل^(١).

الفضيلي، الأنصاري، الهروي، المزكي.

سمع: محمّد بن إسماعيل الضبيّ، وأبا عمر المليحيّ، وسعيد بن أبي سعد العياري.

روى عنه: الهرويون.

وعنه: ابن السمعاني، وابن عساكر، وأبو رّوح، وغيرهم.

وتوفي بمرو غريباً في صفر، وحمل إلى هراة.

وقد ذكره ابن السمعاني في «معجمه» فقال: أُملي مدّة بجامع هراة، وورد مرو وأنا بالعراق، وأجاز لي^(٢).

يروي «صحيح البخاري» عن أبي عمر المليحيّ، عن النعمي، وكتاب «العِلل ومعرفة الرجال» رواية عباس الدوريّ، عن ابن معين.

يروي عن: حكيم الإسفرائينيّ.

قلت: ما أظنّ ابن السمعانيّ سمع منه.

٢١٠ - محمد ابن تاج الملوك بوري بن طغتكين^(٣).

الملك جمال الدين أبو المظفر، صاحب دمشق.

ولاه أبوه بعلبك، فأقام بها مدّة إلى أن دبر على أخيه الملك شهاب الدين

(١) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التحيير ٩٤/٢ - ٩٦ رقم ٧٠٣، والأنساب ٣١٥/٩، والتقييد لابن نقطة ٩/٣٥، والعبر ٩٣/٤، وسير أعلام النبلاء ٦٤/٢٠، ٦٥ رقم ٤٠، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/ورقة ١٣ أ، وعيون التواريخ ٣٦٠/١٢، وبيغة الوعاة ٥٥/١، وشذرات الذهب ١٠٥/٤.

(٢) زاد ابن السمعاني في (التحيير): كان من وجوه المزكين، ومن بيت الحديث والعلم، عُمر العمر الطويل.

(٣) أنظر عن (محمد بن بوري) في: الكامل في التاريخ ٦٨/١١، ٧٣، ووفيات الأعيان ٢٩٦/١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٥٣/٢٢ رقم ٥٧، والمختصر في أخبار البشر ١٥/٣، والعبر ٩٣/٤، وسير أعلام النبلاء ٥١/٢٠ رقم ٢٧، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٧٥/١، وتاريخ ابن الوردي ٦٨/٢، والوافي بالوفيات ٢٧٣/٢، والبداية والنهاية ٢١٦/١٢ وفيه: (محمود)، والنجوم الزاهرة ٢٦٥/٥، ٢٦٦، وشذرات الذهب ١٠٥/٤.

محمود بن بوري مَن قُتله، ثُمَّ قَدِيمٌ مِنْ بَعْلَبَكْ، وَتَسَلَّمَ دِمَشْقُ فِي شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ^(١).

وَكَانَ سَيِّءَ السَّيْرِ. لَمْ تُطَلِّ مَدَّتُهُ وَلَا مَتَّعَهُ اللَّهُ، فَمَاتَ فِي شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَجْلَسَ فِي الْمَلِكِ ابْنَهُ أَبَقَ.
وَزَادَ تَعَجُّبُ النَّاسِ مِنْ قِصَرِ مَدَّةِ جَمَالِ الدِّينِ، وَدُفِنَ بِتُرْبَةِ جَدِّهِ طُغْتِكِينَ بِظَاهِرِ دِمَشْقَ.

٢١١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورٍ^(٢).
أَبُو الْفَتْوحِ الْإِسْهَانِيُّ، الْمَعْلَمُ، الْمُؤَدِّنُ.
سَمِعَ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَهَّرَ الْبِرَانِيَّ.
وَعَنْهُ: السَّمْعَانِيُّ، وَقَالَ: مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ عَنْ بَضْعٍ وَثْمَانِينَ سَنَةً^(٣).
٢١٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُتَكَبِّرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوُدودِ بْنِ الْمُهْتَدِي بِأَلَّهِ^(٤).

أَبُو جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ، خَطِيبُ جَامِعِ الْمَنْصُورِ.
كَانَ حَسَنَ السَّيْرِ بَهْيَ الْمَنْظَرِ.
سَمِعَ: أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَطِرَادَ الزَّيْنِيَّ، وَعَاصِمًا.
وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرَ، وَأَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ، وَيُوسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْخَقَّافَ.
وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى، وَلَهُ تِسْعٌ وَسِتُّونَ سَنَةً.

-
- (١) مختصر تاريخ دمشق ٥٣/٢٢.
(٢) أنظر عن (محمد بن الحسن بن منصور) في: التَّحْيِيرِ ١١٠/٢، ١١١ رقم ٧٢٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٠٩ أ، وملخص تاريخ الإسلام ١٣/٨ أ - ١٣ ب.
(٣) وقال: أديب فاضل، صالح، من أهل الخير، يؤدب بمحلة جورجير ويؤدِّن في جامعها... سمعت منه بإصبهان، ومن جملة ما سمعت منه أحاديث صفوان بن سليم، وكتاب «الميزان المميِّز بين الإنسان وأعداؤه الشيطان». وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة بإصبهان.
(٤) تقدَّم في السنة السابقة برقم (١٧٠).

٢١٣ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد^(١).

أبو جعفر بن أبي القاسم بن الشيخ أبي جعفر السَّمَنَانِي، ابن الرُّحْبِي،
الوَرَّاق، الوكيل بباب القضاة. كان من مناحيس الوكلاء.

وُلِدَ سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وحُدِّثَ عن: عبد الصَّمَد بن
المأمون، وأبي بكر الخطيب، والصَّرِيفِينِي، وجماعة.

وحُدِّثَ «بِسُنَنِ أَبِي دَاوُدَ» عن الخطيب.

روى عنه: ابن السَّمَعَانِي، وعلي بن يحيى بن الطَّرَّاح، وأبو الفتح
المنْدَائِي، وجماعة.

قال ابن السَّمَعَانِي: شيخ كبير، كان الزَّمان قد قعد به، وأختَلَّتْ أحواله.
وكان صحيح السَّماع، ويدفع الحقَّ عن أربابه.

قلت: هذا شأن كلِّ الوكلاء حتَّى لقد دبَّ هذا المرض إلى وكلاء بيت
المال.

تُوفِّيَ في المحَرَّم^(٢).

٢١٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عَطَّاف^(٣).

أبو الفضل الهمْدَانِي، الجَزَرِي.

وُلِدَ بجزيرة ابن عُمر، وسكن بغداد. وسمع الأكابر، وصحِبَ الأئمة.

وكان يرجع إلى فضل وتميز وديانة.

سمع: رِزْقُ اللهِ، وابن البطر، وجماعة.

روى عنه: أبو سعد السَّمَعَانِي وقال: سألتَه عن مولده فقال: سنة أربع
وستين وأربعمائة.

تُوفِّيَ في تاسع عشر شَوَّال.

(١) أنظر عن (محمد بن علي السمناني) في: الأنساب ١٤٨/٧، والتقييد لابن نقطة ٩١ رقم ٩٢.

(٢) جاء في (الأنساب ١٤٨/٧): «توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة».

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد الجزري) في: الأنساب ٢٤٩/٣، ٢٥٠، ومشيخة ابن عساكر
(مخطوط) ورقة ٢١٢، واللباب ٢٧٧/١، وسير أعلام النبلاء ٥٤/٢٠ رقم ٣٢، وتبصير المنتبه
٣٢٣/١.

قلت: عمل لنفسه مُعْجَمًا، وصنّف «الطَّبَّ النَّبَوِيَّ».
روى عنه: ولده سعيد.

- ٢١٥ - محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شعجاع^(١).
أبو نصر الشُّجَاعِي، السَّرْخَسِي، الفقيه، المعروف بالسَّرة مُرد^(٢).
قال السَّمْعَانِي^(٣): قَدِمَ مِنْ خُرَاسَانَ، وَتَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
يَعْلَى الْأُبُوسِيِّ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِهِ. وَهُوَ شَيْخٌ حَسَنٌ، كَبِيرُ الْقَدْرِ، فَاضِلٌ،
وَرِعٌ، كَثِيرُ التَّهَجُّدِ، وَالصَّيَامِ، وَالذِّكْرِ.
كَانَ يُفْتِي وَيُنَظِّرُ، وَيَذْهَبُ مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ، وَيَذَبُّ عَنْهُ.
سَمِعَ: أَبَا نَصْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ آخِرَ أَصْحَابِ زَاهِرِ بْنِ
أَحْمَدَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ الْعَبْدُوسِي، وَعَمَّهُ أَبَا حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِي
الْفَقِيهَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفُورَانِي الْفَقِيهَ، وَأَبَا عَلِيٍّ نِزَامَ الْمُلْكِ، وَالسَّيِّدَ
أَبَا الْمُعَالِي مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ، وَغَيْرَهُمْ.
رَوَى عَنْهُ: ابْنُ السَّمْعَانِي الْمَذْكُورُ، وَابْنُ عَسَاكِرَ، وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِي^(٤): سَمِعْتُ مِنْهُ بِمَرُورِهِ جَزَاءً، ثُمَّ ارْتَحَلَتْ إِلَيْهِ إِلَى
سَرَخْسَ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.
وَتُوفِّيَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ. وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ بِسَرَخْسَ.
وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: دَخَلْتُ جَامِعَ طُوسَ، فَلَقِيتُ جَمَاعَةً يَسْمَعُونَ جَزَاءً عَلَى
شَيْخٍ يَرْوِيهِ عَنِّي، فَلَمَّا رَأَوْنِي عَرَفُونِي وَفَرَحُوا، وَقَامُوا فَقَرَأُوا الْجُزْءَ عَلَيَّ.
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بِمَرُورِهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْعَبْدُوسِي، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.
٢١٦ - مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيجَةَ^(٥).

(١) أنظر عن (محمد بن محمود) في: التَّحْيِيرِ ٢٣٥/٢ رقم ٨٨٦، وَالْأَنْسَابِ ٢٩٢/٧، وَالْبَابِ
١٣/٢، وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ الْكُبْرَى لِلْسَّبْكِ ٣٩٥/٦، وَمُلَخَّصُ تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٨/ورقة ١٣ ب.
(٢) وَالتَّوْمُرْدُ: لَقَبٌ. (طَبَقَاتُ السَّبْكِ).
(٣) أنظر: الْأَنْسَابَ ٢٩٢/٧.
(٤) في: الْأَنْسَابَ ٢٩٢/٧.
(٥) لَمْ أَجِدْهُ، وَلَعَلَّهُ فِي (مَعْجَمِ الشُّيُوخِ لِابْنِ السَّمْعَانِي).

أبو الفضائل الإصبهانيّ، عميد بغداد.
وقد ولي الوزارة للخاتون زوجة أمير المؤمنين المقتفي، وحُمدت ولايته.
قال ابن السمعانيّ: دخلت عليه ببغداد، وهو مريض، فتكلّف وقعد بجهدٍ
وتأدّب.

سمع: أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ، والرئيس الثّقفيّ، وجماعة.
وُلِدَ بإصبهان في سنة سَبْعٍ وَسِتِّينَ، وتُوفِّيَ في أوّل سنة ٣٤٤.

٢١٧ - محمد بن نصر^(١).

أبو الفتح^(٢) الصّوفيّ، المعروف بالمقريء الهمدانيّ.
شيخ مُعَمَّر، خادم للصّوفيّة، ذو همّة وسعيّ، وإطعام ومروءة، وكان يصله
أهل إصبهان بأموالٍ عظيمة.

قال السمعانيّ: سمعته يقول، وقد جاوز الثّمانين: كان لي بهمّذان خمسة
الآف^(٣)، يُعْطِني ألفٌ منهم خمسة آلاف دينار، وألفٌ منهم أربعة آلاف، وألفٌ
ثلاثة، وألفٌ دينارين دينارين وألفٌ ديناراً ديناراً^(٤)، فاليوم لم يبقَ منهم أحد.

سمع: عبّدوس بن عبدالله، ومحمد بن جابار.
كتب عنه جزءاً.

وُلِدَ تقديراً سنة خمسين وأربعمائية، ومات في المحرّم.

٢١٨ - المختار بن محمد بن المختار بن محمد بن عد الواحد بن المؤيّد
بالله^(٥).

الهاشميّ، أبو الفضل بن أبي العزّ، أخو أبي تمام أحمد.
من أهل الحريم الطّاهريّ، ويُعرف بابن الخصّ.
سمع: نصر الزّينبيّ، وغيره.

(١) أنظر عن (محمد بن نصر) في: التّحبير ٢/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٨٩٩، ومعجم شيوخ ابن
السمعانيّ، ورقة ٢٤٥ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٤ أ.

(٢) وقيل إن اسمه: «نصر».

(٣) في التّحبير: ثلاثة آلاف نفس.

(٤) في الأصل: «دينار دينار».

(٥) لم أجده، ولعلّه في (معجم الشيوخ لابن السمعاني).

روى عنه: أبو سعد السمعاني، ويوسف بن كامل.

٢١٩ - المهدي بن محمد بن إسماعيل بن مهدي بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق^(١).
أبو البركات بن أبي جعفر العلوي، الموسوي، الواعظ.
وُلد بإصبهان في سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، ونشأ ببغداد.

قال ابن السمعاني: هكذا أُملي عليّ نسبه.
وقال السيّد النسابة أحمد بن عليّ بن السّقاء: هذا نسب مختلط، وكان مليح الوعظ، متودّداً، ظريفاً، كثير التّردّد إلى إصبهان. ثمّ صاهر شيخنا إسماعيل بن أبي سعد. وسمع: ابن البطر^(٢)، وأبا عبد الله النّعالّي، وثابت بن بُندار.

كُتِبَ عنه بَمَرُوء.
خَسِفَ بِجَنَزة^(٣) سنة أربع وثلاثين، وهلك فيها عالم لا يُحْصَوْنَ من المسلمين، منهم المهدي بن محمد العلوي^(٤).

٢٢٠ - موسى بن سيّد^(٥).
أبو بكر الأمويّ، خطيب الجزيرة الخضراء.
حجّ، وجاور وسمع «صحيح مسلم» من الحسين الطّبريّ.
سمع منه: أبو بكر بن خير في هذه السّنة.

- حرف الهاء -

٢٢١ - هبة الله بن الحسين بن يوسف^(٦).

(١) أنظر عن (المهدي بن محمد) في: المنتظم ٨٨/١٠ رقم ١١٧ (١٨/٧ رقم ٤٠٦٥)، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١٠٦/١، وسير أعلام النبلاء ٥٢/٢٠ رقم ٢٩.

(٢) في المنتظم (بطبعته): «ابن النظر».

(٣) راجع حوادث السنة ٥٣٤ هـ. حيث ورد تصحيف وتحريف كثير في اسم المدينة.

(٤) المنتظم.

(٥) لم أجد مصدر ترجمته.

(٦) أنظر عن (هبة الله بن الحسين) في: معجم الأدباء ٢٧٣/١٩ - ٢٧٥، وأخبار العلماء للقفطي ٢٢٢، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١١٢/١، وعيون الأنباء ٣٧٦/١ - ٣٨٠، ووفيات الأعيان ٥٠/٦ -

أبو القاسم البغدادي، المعروف بالبدیع الأسطرلابي^(١).
الشاعر المشهور.

ذكره القاضي شمس الدين بن خلكان^(٢) فقال: كان وحيد دهره في عمل
الآلات الفلكية، وحصل له من جهتها مال طائل في خلافة المسترشد.

ومما أورد له العماد في «الخريدة»، والحظيري في «زينة الدهر»، ويقال
إنهما لغيره:

أهدي لمجلسه الكريم^(٣) وإنما أهدي له ما حُزْتُ من نعمائه
البحر يُمطرهُ السحابُ وما لهُ فَضْلُ عليه لأنه من مائه^(٤)

وكان كثير الخلعة والمُجُون. اختار ديوان ابن حجاج، وربّه على مائة
وواحد وأربعين باباً، وسمّاه «درة التاج في شعر ابن حجاج»^(٥). تُوفي بعلّة الفالج
ببغداد في هذا العام.

وقال ابن أبي أصيبعة^(٦): هو طبيب، عالم، وفيلسوف متكلم، غلبت عليه
الحكمة وعلم الكلام، والرياضي. وكان صديقاً لأمين الدولة بن التلميز.

قال ابن النجار: بديع الزمان، وحيد دهره، وفريد عصره في علم الهيئة،
والهندسة، والرصد، وصناعة الآلات. وله شعر مليح^(٧).

= ٥٢، والمختصر في أخبار البشر ١٥/٣، وسير أعلام النبلاء ٥٢/٢٠، ٥٣ رقم ٣٠، وتاريخ
ابن الوردي ٦٨/٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للذبياتي ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٩٠، ومرة
الجنان ٢٦١/٣ - ٢٦٣، وعيون التواريخ ٣٤٨/١٢ - ٣٥٠ (وفيات ٥٣٣ هـ)، وفوات
الوفيات ٦١٤/٢ - ٦١٦، والنجوم الزاهرة ٢٧٥/٥ (وفيات ٥٣٩)، وكشف الظنون ١/٣٩٩
و٧٦٦ و٧٧٦، وشذرات الذهب ١٠٣/٤، ١٠٤، وهدية العارفين ٥٠٥/٢، وتاريخ ابن سبط
١/٧١، والأعلام ٥٨/٩، ومعجم المؤلفين ١٣/١٣٧، وديوان الإسلام ١١١/١ رقم ١٤٨.
ويقال: هبة الله بن الحسن.

(١) يقال: الأسطرلابي (بالضاد) والأسطرلابي (بالسين المهملة). أنظر معناه في: وفيات الأعيان
٥٢/٦.

(٢) في وفيات الأعيان ٥٠/٦.

(٣) في معجم الأدباء: ولمجلسك الشريف، والمثبت يتفق مع: وفيات الأعيان.

(٤) معجم الأدباء ٢٧٥/١٩، وفيات الأعيان ٥١/٦.

(٥) معجم الأدباء ٢٧٤/١٩.

(٦) في عيون الأنباء ٣٧٦/١.

(٧) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٤٥ وفيه شعره، وانظر: معجم الأدباء، وفيات الأعيان.

- حرف الياء -

٢٢٢ - يحيى بن بطريق^(١).

أبو القاسم الطرسوسي، ثم الدمشقي.

قال ابن عساكر^(٢): كان حافظاً للقرآن، مستوراً.

توفي في رمضان.

سمع: أبا الحسين بن محمد بن مكّي، وأبا بكر الخطيب.

روى عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم وهو أكبر شيخ للقاسم، وعبد الخالق

ابن أسد.

٢٢٣ - يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين^(٣).

القاضي أبو الفضل^(٤) القرشي الدمشقي، قاضي دمشق.

ويعرف بابن الصائغ.

قال ابن أخته الحافظ ابن عساكر: سمع: عبد العزيز الكتّاني، والحسن

ابن علي بن البري، وحيدرة بن علي، وعبد الرزاق بن الفضلي، وأبا القاسم بن

أبي العلاء، وغيرهم.

ورحل إلى بغداد فسمع بها من: عبدالله بن طاهر التميمي الفقيه، وغيره.

وتفقه على أبي بكر الشاشي.

(١) أنظر عن (يحيى بن بطريق) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢١/٢٧ رقم ١٠٩،

والعبر ٩٤/٤، وسير أعلام النبلاء ٥٣/٢٠ رقم ٣١، وعيون التواريخ ٣٦٠/١٢، وشذرات

الذهب ١٠٥/٤.

(٢) في تاريخ دمشق.

(٣) أنظر عن (يحيى بن علي) في: التحبير ٣٨٤/٢ رقم ١١٠٧، والكامل في التاريخ ٧٧/١١،

ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨٥/٢٧ رقم ١٥٧، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١٧٦/١، والعبر

٩٣/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٧ رقم ١٦٩٨،

وسير أعلام النبلاء ٦٣/٢٠، ٦٤ رقم ٣٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٣٤/٧،

٣٣٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٤١/٢، ١٤٢، ومرآة الجنان ٢٦١/٣، وعيون التواريخ

٣٦٠/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٦٦/٥، والثغر البسام ٤٤، وشذرات الذهب ١٠٥/٤.

(٤) وفي أغلب المصادر: «أبو الفضل» من غير ميم.

وتفقه بدمشق على القاضي المروزي. وصحب الفقيه نصر المقدسي مدة. وكان عالماً بالعربية.

قرأ على أبي القاسم الفاسي، وقال لي: وُلِدْتُ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة^(١).

وقد وُلِّي القضاء نيابةً عن القاضي أبي عبدالله محمد بن موسى البلاساغوني^(٢)، ثم ناب عن أبي سعد محمد بن نصر الهروي، وقتل أبو سعد وجدي على القضاء.

خرج إلى الحج على طريق بغداد سنة عشر، فكان ولده القاضي أبو المعالي هو الحاكم.

وكان ثقةً، حُلُو المحاضرة، فصيح اللسان. أنا جدي، أنا عبد الرزاق سنة خمس وخمسين وأربعمائة بقراءة أبي الفرَج الحنبلي، فذكر حديثاً.

وقال ابن السمعاني: كان جميل الأمر، مرضي السيرة. كان الناس يحمدونه في قضاياه وأحكامه. وهو أبو شيخنا محمد بن يحيى قاضي دمشق، وجد رفيقنا أبي القاسم. وكان مُقِلًّا من الحديث. أجاز لي^(٣).

قلت: وروى عنه: القاسم بن الحافظ، وعبد الخالق بن أسد، وجماعة. وتوفي في الخامس والعشرين من ربيع الأول^(٤)، ودُفن عند مسجد القدم بترية.

(١) وفي مرآة الزمان: وُلِد سنة ٤٤٤ هـ. وفي تاريخ دمشق: ولد سنة ثلاث أو أربع وأربعين وأربعمائة.

(٢) في الأصل: «البلاساغوني» بالشين المعجمة، والتصحيح من: الأنساب، ومعجم البلدان، وفيهما: بلاساغون: بلدة من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر.

(٣) في التحرير: كتب إلي الإجازة بجميع مسموعاته بتحصيل سبطه أبي القاسم علي بن الحسن الحافظ.

(٤) في التحرير: توفي بدمشق في سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة.

سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

٢٢٤ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن الخصيب^(١).

أبو العباس القيسي، القرطبي، المقرئ، المعروف بالقيشطالي. وقد
تبدل الشين جيماً^(٢).

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن النحاس، وحدث عن أبي محمد بن
عتاب. وأقرأ القرآن والعربية^(٣).

روى عنه: أبو الحسن بن ربيع، وأبو عبدالله بن العيص، وأبو العباس بن
مضاء^(٤)، وغيرهم.

٢٢٥ - أحمد بن سعد بن علي بن الحسن بن القاسم بن عنان^(٥).

(١) أنظر عن (أحمد بن جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٤٦/١، ٤٧، والذيل والتكملة
لكتابي الموصول والصلة للمراكشي ٨٢/١ - ٨٤ رقم ٩٤، وبغية الوعاة ١٢٩/١، ١٣٠.

(٢) في الذيل والتكملة ٨٣/١: «القجاطي».

(٣) قال المراكشي: وكان مقرئاً، مجوداً، متقدماً في حسن الأداء وإتقان الضبط، متحققاً بالعربية،
ماهرأ فيها، ذا حظ وافر من رواية الحديث، وقرض الشعر، والإحسان فيه. ومن شعره:

ليس الخمول بعارٍ على امرئ ذي جلال
فليله القدر تخفى وتلك خير الليالي

(٤) قال المراكشي: ووقع في شيوخ أبي جعفر ابن مضاء: أحمد بن عبد الرحمن بن خصيب وهو
المذكور بعد في موضعه من هذا المجموع فجعلهما أبو عبدالله ابن الأبار واحداً، وهم في
ذلك أبا جعفر ابن مضاء، وكذلك فعل أبو جعفر ابن الزبير، وذكر أن وفاته سنة خمس وثلاثين
 وخمسمائة، وهما في ذلك، وهما رجلان، وابن جعفر أشهرهما فيما استقرت من آثارهما،
ولعل أحدهما قريب الآخر، والله أعلم. (الذيل والتكملة ٨٣/١، ٨٤).

(٥) أنظر عن (أحمد بن سعد) في: الأنساب ٤٠١/٨، ومشیخة ابن عساكر (مخطوط) ورقة ١٦، =

أبو عليّ العَجَلِيّ، الهَمْدَانِيّ، المعروف بالبديع. وُلِدَ سنة ثمانٍ وخمسين. وسَمِعَهُ أبوه، ثُمَّ رَحَلَ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى إصْبَهَانَ، وَبَغْدَادَ، وَالْكُوفَةَ، وَالرَّيّ.

سمع: بكر بن حَيّد صاحب أبي الحسين القنطريّ، وأبا إسحاق الشَّيرَازِيّ، ويوسف بن محمد الهَمْدَانِيّ الخطيب، وأبا الفَرَج بن عبد الحميد، وأبا طاهر بن الزَّاهد، وعامّة هَمْدَانِيّين؛ وسليمان بن إبراهيم الحافظ، والقاسم بن الفضل الرئيس بإصْبَهَانَ، وأبا الغنائم محمد بن أبي عثمان، وابن البَطَر، وجماعة ببغداد؛ ومكّي بن علّان بالكرج.

روى كتاب «المُتَحَابِّين» لابن لال، سماعاً عن أبي الفَرَج عليّ بن محمد بن عبد الحميد، عنه.

روى عنه: ابن عساكر^(١)، وابن السَّمعانيّ، وابن الجَوْزِيّ، وطائفة. قال ابن السَّمعانيّ^(٢): شيخ، إمام، فاضل، ثقة، كبير، جليل القدر، واسع الرواية، حَسَنَ المعاشرة. وله نَظْمٌ جيّد.

وقد ذكره شيرَوَيْه في «الصفّات»، فقال: صدوق، فاضل. يرجع إلى نصيب من كلّ العلوم أدباً، وفقهاً، وحديثاً، وتذكيراً. وكان يراعي الناس ويُدَارِيهِمْ، ويقوم بحقوقهم، مقبلاً بين الخاصّ والعامّ.

وقال غيره: تُوُفِّيَ سنة ستّ وثلاثين في رجب، وقبره يُزار، رحمه الله.

٢٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن^(٣) هَالَة^(٤).

= طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٣٤٠/١، ٣٤١ رقم ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩٥/١٠، ٩٦ رقم ٥٦، ١٤٤، ١٤٥ رقم ٥٦، وتذكرة الحفاظ ١٢٨١/٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧/٦، ١٨، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٤٧/٢، والوافي بالوفيات ٣٨٥، ٣٨٤/٦، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٥ ب.

(١) مشيخة ابن عساكر ٦ أ.

(٢) أنظر: الأنساب ٤٠١/٨.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: الأنساب ١٦٨/٦، ١٦٩.

(٤) في الأصل: «ضالة».

أبو العباس الرُّناني^(١)، ورُتَّان، من قرى إصبهان.
كان من أعيان القراء.

قرأ على: أبي عليّ الحدَّاد؛ وبواسط على أبي العزِّ القلانسي.
وسمع من غانم البرجيِّ فَمَنْ بعده.

وبغداد من طائفة بعد العشرين وخمسمائة.

ونسخ الكثير، وخرَّجَ للشَّيوخ، وختم خلقاً.

وتُوفِّيَ بالحلة السَّنيَّة، مرجعه من الحجِّ، فجأةً في صفر.

وقد خرَّجَ الحافظ إسماعيل بن محمد التَّيمي عشرة أجزاء له.

٢٢٧ - إسماعيل بن أبي القاسم بن عبد الواحد^(٢).

الإمام، أبو سعيد الخُرَجَردي^(٣)، وهي بُلَيْدة من أعمال بوسنج.

فاضل عالم عابد، نزل هَرَاة، وحَدَّث عن: أبي صالح المؤدَّن، وأبي

عَمْرُو المَحْمِيّ، وابن خَلَف الشَّيرازيِّ.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعانيّ، وقال: تُوفِّيَ في جُمادى الأولى.

قلت: هو الآتي في سنة ست.

٢٢٨ - إسماعيل بن محمد بن الفضل بن عليّ بن أحمد بن طاهر^(٤).

(١) الرُّناني: بضم الراء وفتح النون ونون أخرى بعد الألف. هذه النسبة إلى رُتَّان وهي إحدى قرى إصبهان.

(٢) أنظر ترجمته ومصادرها في وفيات السنة التالية، برقم (٢٧٣)، وهو هناك: «إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي».

(٣) الخُرَجَردي: ضبطها في الأصل بضم الجيم، وقال ابن السمعاني: بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر الجيم وسكون الراء الأخرى وكسر الدال المهملة. وهي بلدة من بلاد فوشنج هَرَاة. (الأنساب ٧٧/٥).

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن محمد) في: الأنساب ٣/٣٦٨، والمتنظم ١٠/٩٠ رقم ١٨ (١٨/١٠ رقم ٤٠٦٦)، والتقييد لابن نقطة ٢١٠، ٢١١ رقم ٢٤٧، والكامل في التاريخ ٨٠/١١، واللباب ١/٣٠٩، ٣١٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٧٧، وسير أعلام النبلاء ٨٠/٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، والعبر ٤/٩٤، ودول الإسلام ٥٥/٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/١٧٧، وعيون التواريخ ١٢/٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٣٥٩-٣٦١، والوافي بالوفيات ٩/٢١١، ومراة الجنان ٣/٢٦٣، والبداية والنهاية ١٢/٢١٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ٨، وتاريخ الخلفاء، له ٤٤٢، وطبقات الحفاظ ٤٦٣، والنجوم الزاهرة =

الحافظ الكبير، أبو القاسم التميمي، الطَّلحي^(١)، الإصبهاني، المعروف بالحوزي^(٢)، الملقَّب بقَوَّام السُّنة.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ^(٣) وخمسين وأربعمائة في تاسع شَوَّال. وسمع من: أبي عمرو بن مَنْدَةَ، وعائشة بنت الحسن الوركانيَّة، وإبراهيم بن محمد الطَّيَّان، وأبي الخير بن زَرَّاء، وأبي منصور بن شَكْرُوته، وابن ماجة الأبهري، وأبي عيسى بن عبد الرحمن بن محمد بن زياد، وطائفة من أصحاب ابن خُرَشِيد قَوْلُهُ.

ورحل إلى بغداد، فأدرك أبا نصر الزَّيْنَبِيَّ، وهو أكبر شيخ له، فسمع منه، ومن: عاصم الأديب، ومالك البانيسي، والموجودين.

ورحل إلى نيسابور فسمع: أبا نصر محمد بن سهل السَّرَّاج، وعثمان بن محمد المَحْبِيَّ، وأبا بكر بن خَلْف، وجماعة من أصحاب ابن مَحْمُش.

وسمع بعدة بلاد، وجاور بمكَّة سنة، وصنَّف التَّصانيف، وأملَى، وتكلَّم في الجرح والتَّعديل.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيَّ، وأبو موسى المَدِينِيَّ، ويحيى بن محمود الثَّقَفِيَّ، وعبدالله بن محمد بن حمَّد الخَبَّاز، والقاضي أبو الفضائل محمود بن أحمد العبدكوي، وأبو نَجِيج فضل الله بن عثمان، وأبو المجد زاهر بن أحمد، والمؤيد ابن الأخوة، وآخرون.

قال أبو موسى في «مُعْجَمِهِ»: أبو القاسم إسماعيل ابن الشيخ، الصَّالح حقيقة، أبي جعفر محمد بن الفضل الحافظ، إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقُدوة أهل السُّنة في زمانه، حَدَّثَنَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ مشايخنا في حال حياته بمكَّة، وبغداد، وإصبهان. وَأَصْبَحَتْ فِي صَفَر سنة أربعٍ وثلاثين، ثُمَّ فُلِجَ

= ٢٦٧/٥، وطبقات المفسرين للدَّوودي ١١٤/١، وشذرات الذهب ١٠٥/٤، ١٠٦، وكشف الظنون ١٢٣، ٢١١، ٤٠٠، وهديَّة العارفين ٢١١/١، والرسالة المستطرفة ٥٧، وتاريخ الأدب العربي ٣٩/٦، ٤٠، وديوان الإسلام ٣٢/٢ رقم ٦٠٧، والأعلام ٣٢٣/١، ومعجم المؤلفين ٢٩٣/٢.

(١) في مرآة الجنان تحرَّفت إلى: «الطَّلحي».

(٢) هكذا في الأصل. وفي عيون التواريخ: «جوجي» وهو العصفور بلسان إصبهان.

(٣) في الكامل في التاريخ ٨٠/١١: «تسع»، ومثله في المنتظم ٩٠/١٠ (١٠/١٨).

بعد مدة، وتُوَفِّي بكرة يوم الأضحى، وصلى عليه أخوه أبو المرزبي، واجتمع في جنازته جمع لم تر مثلهم كثرة، رحمه الله.

قلت: وقد أفرد أبو موسى له ترجمة في جزء كبير مبوب، فأفتحه بتعظيم والده أبي جعفر محمد بن الفضل، ووصفه بالصّلاح، والزّهد، والأمانة، والورع. ثم روى عن أبي زكريا يحيى بن مَنْدَةَ أَنَّهُ قال: أبو جعفر عفيف، دين، لم تر مثله في الدّيانة والأمانة في وقتنا، قرأ القرآن على أبي المظفر بن شبيب، وسمع من سعيد العيّار، ومات في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

قال أبو موسى: ووالدته من أولاد طلحة رضي الله عنه، وهي بنت محمد بن مُصْعَب. فقال أبو القاسم في بعض أماليه عقيب حديث رواه عن شيخ له، عن أبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن مُصْعَب: كان أبو بكر عمّ والدي، وهو من أوائل أهل إصبهان، له أوقاف كثيرة في البلد.

قال أبو موسى: قال أبو القاسم إسماعيل: سمعت من عائشة الوردانية وأنا ابن أربع سنين.

وقد سمع إسماعيل أيضاً من أبي القاسم علي بن عبد الرحمن بن عُليّك القادم إصبهان في سنة إحدى وستين، ولا أعلم أحداً عاب عليه قولاً ولا فعلاً، ولا عانده أحد في شيء إلا وقد نصره الله. وكان نزه النفس عن المطامع، لا يدخل على السلاطين، ولا على المتصلين بهم. قد خلى^(١) داراً من ملكه لأهل العلم، مع خفة يده، ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع ذلك عنده، ويكون هو وغيره ممن لم يُعْطَ شيئاً سواء. يشهد بجميع ذلك الموافقون والمخالفون.

بلغ عدد أماليه هذا القدر، وكان يحضر مجلس إملائه المُسنِدُون، والأئمة، والحفاظ. ما رأيناه قد استخرج إملاءه كما يفعله المُملُون، بل كان يأخذ معه آجر، فيملي منها على البديهة.

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن مَنْدَةَ الحافظ إذناً في كتاب «الطبقات»:

(١) في سير أعلام النبلاء ٨٢/٢٠: «أخلى».

إسماعيل بن محمد الحافظ أبو القاسم، حَسَنَ الإعتقاد، جميل الطَّريقة، مقبول القول، قليل الكلام، ليس في وقته مثله.

وقال أبو مسعود عبد الجليل بن محمد كوتاه: سمعت أئمة بغداد يقولون: ما رحل إلى بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل وأحفظ من الشيخ الإمام إسماعيل.

قال أبو موسى: إن الدليل على أنه إمام المائة الخامسة الذي أحيا الله به الدِّين.

قال: لا أعلم أحداً في ديار الإسلام يصلح لتأويل هذا الحديث إلا هذا الإمام.

قلت: تكلف أبو موسى في هذا الكتاب تكلفاً زائداً، وجعل أبا القاسم على رأس الخمسمائة، وإنما كان اشتهاؤه من العشرين وخمسمائة ونحوها، إلى أن مات. هذا إذا سُلِّمَ له أنه أجل أهل زمانه في العلم.

وقال أيضاً: فإن أعترض معترضٌ بقول أحمد: إن النبي ﷺ قال في الحديث «برجلٍ من أهل بيتي». قيل له: لم يُرد أن يكون من بني هاشم أو بني المطَّلب.

قلت: لم يقل أحدٌ هذا أصلاً، ولا قاله رسول الله ﷺ، فالاعتراض باطل.

ثم إنه أخذ يتكلف عن هذا، وقال: كتبتُ أنه ﷺ أراد من قريش. وهذا الإمام الذي تأولته على الحديث من قريش من أولاد طلحة بن عبيدالله من جهة الأم.

ثم شرع ينتصر بأن ابن أخت القوم [منهم]^(١). وهذا يدل على أن إمامنا قُرشي.

وعن أبي القاسم إسماعيل قال: ما رأيت في عمري أحداً يحفظ حِفْظي.

(١) في الأصل بياض.

قال أبو موسى : وكان رحمه الله يحفظ مع المسانيد الآثار والحكايات .
سمعتة يقول يوماً : ليس في «الشَّهاب» للْقَضَائِيٍّ من الأحاديث إلاَّ قَدْرُ خمسين
حديثاً، أو نحو ذلك .

قال أبو موسى : وقد قرأ عدَّة ختمات بقراءات على جماعة، وأمَّا علم
التفسير، والمعنى، والإعراب، فقد صنَّف فيه كتاباً بالعربية وبالفارسية؛ وأمَّا
علم الفقه فقد شهر فتاويه في البلد والرساتيق، بحيث لم ينكر أحد شيئاً من
فتاويه في المذهب، وأصول الدين، والسُّنة .

وكان يُجيد النُّحو . وله في النُّحو يد بيضاء . صنَّف كتاب «إعراب
القرآن» . ثمَّ قال : أنا أبو سعد محمد بن عبد الواحد، نا أبو المناقب محمد بن
حمزة بن إسماعيل العلويَّ بهَمْدَان : ثنا الإمام الكبير، بديع وقته، وقريع دهره،
أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، فذكر حديثاً .

سألت أبا القاسم إسماعيل بن محمد يوماً، وقلت له : ليس قد رُوي عن
ابن عباس في قوله تعالى : ﴿استوى﴾ قعد؟ قال : نعم .

قلت له : يقول إسحاق بن راهوِّيه : إنَّما يوصف بالقعود من عمل القيام .
فقال : لا أدري إيش يقول إسحاق .

وسمعتة يقول : أخطأ ابن خُزَيْمَةَ في حديث الصُّورة، ولا يُطعن عليه
بذلك، بل لا يؤخذ عنه هذا فحسب .

قال أبو موسى : أشار بذلك إلى أَنَّهُ قَلَّ من إمام إلاَّ وله زَلَّةٌ فإذا تُرك ذلك
الإمام لأجل زلَّته تُرك كثير من الأئمَّة، وهذا لا ينبغي أن يُفعل .

وكان من شدَّة تمسُّكه بالسُّنة، وتعظيمه للحديث، وتحرُّزه من العدول
عنه، ما تكَلَّم فيه من حديث نُعيم بن حَمَّاد الَّذي رواه بإسناد في النُّزول
بالذَّات . وكان من اعتقاد الإمام إسماعيل أَنَّ نزول الله تعالى بالذَّات . وهو
مشهور من مذهبه، قد كتبه في فتاوى عدَّة، وأملى فيه أمالي، إلاَّ أَنَّهُ كان يقول :
وعلى بعض رواته مطعن .

سمعت محمد بن مَحْمُوش : سمعت الإمام أبا مسعود يقول : ربَّما كنا

نمضي مع الإمام أبي القاسم إلى بعض المشاهد المعروفة، فكلّمنا استيقظنا من الليل رأيناه قائماً يصلي . وسمعت من يحكي عنه في اليوم الذي قدّم بولده ميتاً، وجلس للتعزية، جدّد الوضوء في ذلك اليوم قريباً من ثلاثين مرّة. كل ذلك يصلي ركعتين.

وسمعت غير واحد من أصحابه أنّه كان يُملّي «شرح مسلم» عند قبر ولده أبي عبدالله، فلما كان ختم يوم الكتاب عمل مأدبة وحلاوة كثيرة، وحُمِلت إلى المقبرة. وكان أبو عبدالله محمد قد وُلِدَ نحو سنة خمس مائة، ونشأ فصار إماماً في العلوم كلّها، حتّى ما كان يتقدّمه كبير أحد في وقته في الفصاحة، والبيان، والدّكاء، والفهم. وكان أبوه يفضّله على نفسه في اللّغة، وجريان اللّسان. وقد شرح في «الصّحيحين» فأملّى في شرح كلّ واحد منهما صدرأ صالحاً. وله تصانيف كثيرة مع صغر سنّه، ثمّ اخترمته المنيّة بهمّذان في سنة ستّ وعشرين. وكان والده يروي عنه إجازة، وكان شديد الفقد عليه.

سمعت أبا الفتح أحمد بن الحسن يقول: كنّا نمشي مع أبي القاسم يوماً، فوقف والتفت إلى الشيخ أبي مسعود الحافظ وقال: أطال الله عمرك، فإنّك تعيش طويلاً، ولا ترى مثلك. وهذا من كراماته.

قال أبو موسى: صنّف أبو القاسم التّفسير في ثلاثين مجلّدة كباراً، وسمّاه «الجامع». وله كتاب «الإيضاح في التّفسير» أربع مجلّدات، وكتاب «الموضح في التّفسير» ثلاث مجلّدات، وكتاب «المعتمد في التّفسير» عشر مجلّدات، وكتاب «التّفسير» بالإصهبانيّ عدّة مجلّدات، وكتاب «السّنة» مجلّدة، وكتاب «الترغيب والترهيب»، وكتاب «سير السّلف» مجلّدة ضخمة، و«شرح صحيح مسلم»، كان قد صنّفه ابنه فاتمهما، وكتاب «دلائل النّبوة» مجلّدة، وكتاب «المغازي» مجلّدة، وكتاب صغير في السّنة، وكتاب في الحكايات، مجلّدة ضخمة، وكتاب «الخلفاء» في جزء، وتفسير كتاب «الشّهاب» باللسان الإصهبانيّ، وكتاب «التّدكرة» نحو ثلاثين جزءاً. وقد تقدّمت أماليه.

قال الحافظ ابن ناصر: حدّثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد ابن أخي الحافظ إسماعيل قال: حدّثني أحمد الأسواريّ الذي تولّى غسل عمّي،

وكان ثقة، أنه أراد أن يُنَحِّي عن سَوَءَةِ الخِرْقَةِ لأجل الغُسل، فحببها إسماعيل من يده، وغطَّى بها فَرَجَه، فقال الغاسل: أحياء بعد موت؟!^(١)

وقال ابن السَّمعاني: هو أستاذي في الحديث، وعنه أخذت هذا القدر: وهو إمام في التفسير، والحديث، واللغة، والأدب، عارف بالمتون والأسانيد، وكنت إذا سألتُه عن الغوامض والمشكلات أجاب في الحال بجواب شافٍ. وسمع الكثير ونسخ، ووهب أكثر أصوله في آخر عمره. وأملى بجامع إصبهان قريباً من ثلاثة آلاف مجلس^(٢). وسمعتُه يقول: والدك ما كان يترك مجلس إملائي.

وكان والذي يقول: ما رأيت بالعراق مَن يعرف الحديث أو يفهمه غير اثنين: إسماعيل الحوزي بإصبهان، والمؤتمن السَّاجي ببغداد.

قال أبو سعد: استفدت منه الكثير، وتلمذت له. وسألته عن أحوال جماعة.

وسمعتُ أبا القاسم الحافظ بدمشق يُثني عليه، وقال: رأيتُه وقد ضَعُفَ وساءَ حِفْظُهُ.

وأثنى عليه أبو زكريا ابن مَنْذَةَ في «تاريخ إصبهان». وذكره محمد بن عبد الواحد الدَّقَّاق فقال: عديم النِّظير، لا مثيل له في وقته. كان والده مَمَّن يُضْرَب به المَثَل في الصُّلَاح والرِّشَاد.

قال السَّلَفِيُّ^(٣): كان فاضلاً في العربيَّة ومعرفة الرجال.

سمعت أبا عامر العبْدَرِيَّ يقول: ما رأيت شاباً ولا شيخاً قطَّ مثل إسماعيل. ذاكَرْتُه فرأيتُه حافظاً للحديث، عارفاً بكلِّ عِلْمٍ، متقنناً. استعجل علينا بالخروج.

وسمعت أبا الحسين بن الطُّيُورِيَّ يقول غير مرَّة: ما قَدِم علينا من خُرَاسان مثل إسماعيل بن محمد، رحمه الله.

(١) المنتظم ٩٠/١٠ (١٨/١٠).

(٢) قاله ابن الجوزي في المنتظم.

(٣) في معجم السفر (مصورة دار الكتب المصرية) ق ١.

- حرف الجيم -

٢٢٩ - جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب بن محمد بن مختار^(١).

أبو عبدالله القيسي، اللغوي، القرطبي.

له اليد الباسطة في علم اللسان.

روى عن: أبيه؛ ولزم عبد الملك بن سراج، واختص به.

قال ابن بشكوال^(٢): قال لي: صحت أبا مروان خمسة عشر عاماً أو

نحوها، وأجاز لي أبو علي الغساني.

وأخذ عن خلف بن رزق.

قال: وكان عالماً بالأدب واللغات، متقناً لها، ضابطاً لجميعها، صنّف

فيها. اختلفت إليه وسمعت منه؛ وقال لي: ولدت بعد الخمسين وأربعمئة

بمسير.

ثم قال ابن بشكوال^(٣): توفي الوزير أبو عبدالله بن مكي لتسع بقين من

المحرّم سنة خمس.

قلت: آخر أصحابه موتاً أبو جعفر بن يحيى، عاش إلى سنة عشر

وستمئة.

- حرف الحاء -

٢٣٠ - الحسن بن علي^(٤).

الكاتب أبو علي الدوامي.

سمع: ابن البطر.

وعنه: عبيدالله، سمع منه في هذه السنة.

يخدم خطبة القائم الدوامية.

(١) أنظر عن (جعفر بن محمد بن مكي) في: الصلة لابن بشكوال ١/١٢٩، ١٣٠ رقم ٢٩٧،
وبغية الملتبس ٢٤٣ وإنباه الرواة ١/٢٦٧، والمغرب في حلى المغرب ١/١٠٨، والوافي
بالوفيات ١١/١٤٩ رقم ٢٣٢، وبغية الوعاة ١/٤٨٧ رقم ١٠٠٥.

(٢) في الصلة ١/١٢٩.

(٣) في الصلة ١/١٣٠.

(٤) لم أجد مصدر ترجمته.

٢٣١ - الحسين بن مفرّج بن حاتم^(١).

الواعظ، أبو عليّ المقدسيّ.

أحد فقهاء الشافعية بالشَّعر المحروس. وهو عمّ والد الحافظ بن الفضل.

ذكره في «الوفيات»، وقال: تُوفّي في نصف شعبان.

روى عن: القاضي الرشيد المقدسيّ.

روى عنه: ابنه أبو عبدالله، وأبي، وأبو طاهر السلفيّ، وأبو محمد

العثمانيّ.

٢٣٢ - حمزة بن الحسين^(٢).

ويقال له: حمزة بن سعادة. أبو يعلىّ البُستيّ، ثمّ البغداديّ، المقرئ،

الصُّوفيّ، نزيل نيسابور.

سمع أبا المظفر موسى بن عمران، وعبد الباقي بن يوسف المراغيّ.

قال ابن السمعانيّ: قال لي إنّهُ سمع بمكة من كريمة.

تُوفّي في ثالث وعشرين ذي القعدة.

٢٣٣ - حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة^(٣).

أبو يعلىّ بن أبي الصُّقر بن أبي جميل القرشيّ، الدمشقيّ، البزاز^(٤).

سمع: أبا القاسم بن أبي العلاء المصيصيّ، والفقيه نصر بن إبراهيم.

روى عنه: ابنه محمد، وأبو القاسم الحافظ، وعبد الخالق بن أسد،

وجماعة.

وتُوفّي في صفر. ودُفن بمقبرة باب الصُّغير^(٥).

(١) أنظر عن (الحسين بن مفرّج) في: معجم السلفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ١.

(٢) أنظر عن (حمزة بن الحسين) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (حمزة بن محمد) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦٧/٧.

رقم ٢٥٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٥٢/٤، ٤٥٣.

(٤) في التهذيب: «البزاز» بالراء في آخره.

(٥) وقال ابن عساكر: كتبت عنه شيئاً يسيراً. وكان سماع ابن عساكر عليه سنة ٤٨٢ هـ.

- حرف الرء -

٢٣٤ - [رزين]^(١) بن معاوية بن عمار^(٢).
أبو الحسن العبدري، الأندلسي، السرقسطي، الحافظ.
جاور بمكة دهرًا، وسمع بها «البخاري» من: عيسى بن أبي ذر الهروي؛
«ومسلمًا» من: الحسين الطبري.

وله مصنف مشهور^(٣) جمع فيه الكتب الستة^(٤).
روى عنه: قاضي الحرم أبو المظفر محمد بن علي بن الحسن الطبري،
والشيخ أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي والد أبي عمر، والحافظ أبو موسى
المديني، وغيرهم.

وقع لنا من حديثه، أنه^(٥) العماد عبد الحافظ: أنبا الموفق رحمه الله، عن
أبيه، عنه.

وتوفي في المحرم بمكة^(٦). وله في الكتاب زيادات واهية.

٢٣٥ - رستم بن الفرج^(٧).
البغدادي، التاجر، نزىل خراسان.

- (١) في الأصل بياض، استدرسته من المصادر.
- (٢) أنظر عن [رزين بن معاوية] في: الصلة لابن بشكوال ١٨٦/١، ١٨٧، رقم ٤٢٨، وبغية
الملتبس للضي ٢٩٣، رقم ٧٤١، والعبر ٩٥/٤، ودول الإسلام ٥٥/٢، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠٤/٢٠ - ٢٠٦ رقم ١٢٩، وتذكرة الحفاظ ١٢٨١/٤،
ومرأة الجنان ٢٦٣/٣، وعيون التواريخ ٣٦٦/١٢، والديباج المذهب ٣٦٦/١، ٣٦٧، وصفة
الجزيرة ٩٦، والعقد الثمين ٣٩٨/٤، ٣٩٩، والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٥، وكشف الظنون
٣٤٥، وشذرات الذهب ١٠٦/٤، وروضات الجنات ٢٨٦، ٢٨٧، والرسالة المستطرفة
١٣٠، وشجرة النور الزكية ١٣٣/١، وتاريخ الأدب العربي ٢٦٦/٦، وهدية العارفين
٣٦٧/١، وديوان الإسلام ٣١٩/٢ رقم ٩٧٨، والأعلام ٢٠/٣، ومعجم المؤلفين ١٥٥/٤.
- (٣) هو كتاب «تجريد الصحاح»، اعتمد عليه ابن الأثير في تأليف كتابه «جامع الأصول». أنظر:
مقدمة (جامع الأصول ٤٩/١ - ٥١).
- (٤) وله كتاب في أخبار مكة. (أنظر: العقد الثمين ٣٩٩/٤).
- (٥) اختصار للكلمة: «أخبرناه».
- (٦) وقع في (الصلة ١٨٧/١): توفي - رحمه الله - في صدر سنة أربع وعشرين وخمسائة.
- (٧) لم أجده، ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

حدَّث عن: أبي الحسين بن الطُّيُورِيِّ، وغيره.
روى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وقال: تُوفِّيَ تقريباً.

- حرف السين -

٢٣٦ - سلطان بن إبراهيم^(١).
أبو الفتح المقدسيّ، الفقيه الشافعيّ.
قال ابن نُقْطَة في «الإستدراك»: قال السَّلْفِيّ: مات في أواخر جُمَادَى
الأولى سنة خمسٍ وثلاثين.
مُرَّ سنة ٥١٨.

- حرف العين -

٢٣٧ - عبدالله بن يوسف بن سمجون.
أبو محمد السَّرْقُسْطِيّ، نزيل بَلَنْسِيَّةَ.
حجّ، فلقي بَطْنَجَةَ المقرئ أبا الحسين الخضرِيّ الضَّرِيرَ، فأخذ عنه
قصيدته في قراءة تافع.
وولي خَطَّابَة شاطبة.
وأخذ عنه: أبو الحسن بن هُدَيْل، وغيره.
٢٣٨ - عبد الجبَّار بن أحمد بن محمد بن عبد الجبَّار بن توبة^(٢).
أبو منصور الأسديّ العُكْبَرِيّ^(٣)، ثمَّ البغداديّ، أخو أبي الحسين محمد.

(١) انظر عن (سلطان بن إبراهيم) في: تكملة إكمال الإكمال للصابوني (المسلم)، وطبقات
الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٤٧٥/١ رقم ١٧٠، والعبر ٤٢/٤، ٤٣، ومروءة الجنان
٢٢٢/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٤/٧، وطبقات الشافعية للإنسوي ٤٢٢/٢،
وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٧ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣١٢/١،
٣١٣، والنجوم الزاهرة ٢٢٩/٥، وحسن المحاضرة ٤٠٥/١، وشذرات الذهب ٥٨/٤.

(٢) أنظر عن (عبد الجبار بن أحمد) في: مشيخة ابن عساكر ١٠٠ أ، والمنتظم ٩٠/١٠، ٩١ رقم
١٢٠ (١١/١٨ رقم ٤٠٦٨)، والعبر ٩٦/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٥/٢٠ رقم ١٦، وشذرات
الذهب ١٠٧/٤.

(٣) المُكْتَبَرِيّ: بضم العين، وفتح الباء الموحدة. وقيل: بضم الباء أيضاً. والصحيح بفتحها. بلدة
على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي. (الأنساب ٢٧/٩).

قال ابن السَّمعاني: كان شيخاً صالحاً، ثقة، خيراً، قيماً بكتاب الله، صاحب الشيخ أبا إسحاق الشَّيرازي وخدمه. وكان حسن الإصغاء للسَّماع، كثير البكاء.

حضر عبد الصَّمد بن المأمون.
وسمع: أبا محمد الصَّريفي، وابن النُّقور، وأبا القاسم بن البُصري.
قال ابن السَّمعاني: وكتب عنه الكثير.
قلت: وآخر من حدث عنه: التَّاج الكِندي.
وروى عنه: يوسف بن مبارك الخفاف، وعبد العزيز بن الأخضر.
قال ابن السَّمعاني: تُوِّفِي في ثالث جُمادى الآخرة. وقال لي: ولدتُ في جُمادى الأولى سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

٢٣٩ - عبد الحميد بن محمد بن أحمد^(١).
القاضي أبو^(٢) عليّ الخُواري^(٣)، البَيْهقي، أخو عبد الجبار.
سمع: البَيْهقي، والقشيري، وأبا سهل الحفصي، وجماعة.
قال السَّمعاني: سمعت منه بخُسرٍ وجرْد.
ومات في نصف رجب.

٢٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مبارك^(٤).
أبو منصور بن زُرَيْق الشَّيباني، القَزَّاز، البغدادي، الحرَّيمي.

(١) أنظر عن (عبد الحميد بن محمد) في: التَّحْيِير ٤٣٤/١، ٤٣٥ رقم ٣٩٣، والأنساب ١٩٦/٥، والمنتظم ٩٠/١٠ رقم ١١٩ (١١/١٨) رقم ٤٠٦٧، والمنتخب من السِّياق ٣٤٦ رقم ١١٣٨، ومعجم البلدان ٤٧٩/٢، وملخص تاريخ الإسلام لابن المُلَّا، ورقة ١٨ أ.

(٢) في الأصل: «القاضي أبي».

(٣) في الأصل: «الخزاري»، والتصويب من (الأنساب ١٩٥/٥) وفيه: «الخُواري» بضم الخاء المنقوطة والراء بعد الواو والألف. هذه النسبة إلى خوار الري، وهي مدينة على ثمانية عشر فرسخاً من الري، وفي (المنتخب): «خوارطيران».

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الأنساب ٢٧٤/٦ و١٣٢/١٠، والمنتظم ٩٠/١٠ (١١/١٨) رقم ٤٠٦٧، والتقييد لابن نقطة ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٤١٦، واللباب ٦٧/٢ و٣٣/٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، وسير أعلام النبلاء ٦٩/٢٠، ٧٠ رقم ٤٢، والمُشْتَبِه في الرجال ٣١٥/١ و٥٦٧، والعبر ٤٤٧/٤، وعيون التواريخ ٣٦٦/١٢، ومِرآة الزَّمَان ج ٨ ق ١٧٨/١، وتبصير المتنبه ١١٦٨/٣ و١٢٤٧، وشذرات الذهب ١٠٦/٤.

قال ابن السَّمعاني: كان شيخاً، صالحاً، متودِّداً، سليم الجانب، مشغلاً بما يعنيه، من أولاد المحدثين.

سمَّعه أبوه وعمه وشجاع الدُّهلي كثيراً، وعُمِّر. وكان صحيح السَّماع، وتفرَّقت أجزاؤه وبيعاً^(١) عند الحاجة.

سمع «التَّاريخ» من الخطيب سوى الجزء الثَّالث والثَّلاثين^(٢)، فإنَّه قال: تُوفِّيت والدتي، واشتغلت بدفنها والصَّلاة عليها، ففاتني هذا الجزء، وما أُعيد لي، لأنَّ الخطيب كان قد اشترط في الابتداء أن لا يُعاد فُوتَ لأحد.

ثمَّ حصَّل لي أصل شيخنا أبي منصور بالتَّاريخ، بخطَّ شجاع الدُّهلي، وعلى كل جزء منه سماع لأبي غالب محمد بن عبد الواحد القَرَاز، ولابنه عبد الرحمن، ولأخيه عبد المحسن. وكان على وجه السَّادس والسَّابع والثَّلاثين إجازة لأبي غالب، وأبي منصور، عن الخطيب. فكأنَّهما ما سمعا الجزأين من الخطيب؛ وما كنَّا نعرف إجازته عن الخطيب، فشهد شجاع أنَّ لهما إجازته.

وقرأنا عليه السَّابع والثَّلاثين بالسَّماع، وهو إجازة، لأنَّ شجاعاً كان شديد البحث عن السَّماعات، ولو عرف ذلك لأثبته. خصوصاً إذا كان كتب النسخة له.

قال أبو سعد: فمن قال إنَّ أبا منصور سمع السَّابع والثَّلاثين فقد وَهَم. وسمع: أبا الحسين بن المهتدي بالله، وأبا جعفر ابن المسلمة، وأبا علي بن وشاح، وأبا الغنائم بن المأمون. وكتبُ عنه الكثير. وكان شيخاً صَبُوراً، حَسَن الأخلاق، قليل الكلام.

قال: وُلِدْتُ، أَظَنّ، في سنة ثلاث وخمسين. وتُوفِّي في رابع عشر شَوَّال، وصَلَّى عليه أخوه أبو الفتح. قرأت بخطَّ الحافظ ضياء الدِّين المقدسيّ قال: شاهدت مجلِّدة من «تاريخ الخطيب» بخطَّ الإمام الحافظ أبي البركات الأنماطيّ فيها: السَّابع

(١) هكذا في الأصل، والصحيح: «بيعت».

(٢) في (الأنساب ٦/ ٢٧٥) «السَّادس والثَّلاثين».

والثلاثين . وقد نقل الأنماطي سماع القَرَاز فيه ؛ وهي في وَقف الزَّيْدِي .

قلت : وكذلك رواه الكِنْدِي للنَّاس ، عن القَرَاز سماعاً متَّصلاً .

وروى عنه : ابن عساكر ، وأبو موسى المَدِينِي ، وابن الجوزي^(١) ، وأحمد بن عليّ بن بَذال ، وأحمد بن الحسن العاقُولِي ، وعمر بن طَبْرُزْد ، وأبو اليَمْن الكِنْدِي ، وأحمد بن يحيى الدَّبْيَقِي ، وخلق سواهم .

وروى عنه بالإجازة : المؤيد الطُّوسِي ، وغيره .

وممن روى عنه : أبو السَّعادات القَرَاز .

٢٤١ - عبد الصَّمَد بن أحمد بن سعيد^(٢) .

أبو محمد الجَبَّانِي .

روى عن : أبي الأَصْبَغ بن سهل ، وأبي نصر الغَسَّانِي ، وأبي محمد بن العَسَّال .

ذكره ابن الأَبَّار ، وقال : كان رحمه الله مائلاً إلى القَوْل بالظَّاهر ، ومن أهل المعرفة بالحديث . له كتاب «المستوعب» في أحاديث «الموطأ» . وقد سمعوا منه «الموطأ» في سنة خمسٍ وثلاثين .

قلت : ولم يُورَخ وفاته .

٢٤٢ - عبد المنعم بن عبد الواسع بن عبد الهادي ابن شيخ الإسلام أبي

إسماعيل عُبَيْد الله^(٣) .

الأنصاري ، الهَرَوِي ، أبو المروح بن أبي رفاعة .

ذكره ابن السَّمْعَانِي فقال : إمام ، جميل السَّيرة ، مَرُضِي الطَّرِيقَة ، ذو سَمْتٍ ، ووقار ، وعِفَّة ، وحياء . حريص على سماع الحديث وطلبه .

سافر وتغرَّب ، وسمع الكثير ، وحَصَّل الأصول ، وحجَّ وجاور سنة .

(١) ، وهو قال : وكان ساكناً ، قليل الكلام ، خيراً ، سليماً ، صبوراً على العزلة ، حسن الأخلاق . (المنتظم) .

(٢) أنظر عن (عبد الصمد بن أحمد) في : تكملة الصلة لابن الأَبَّار .

(٣) لم أجده ، ولعلَّه في (معجم شيخ ابن السمعاني) .

وسمع من: ابن الحُصَيْن.
ودخل إصبهان، وكان قد سمع ببلده من: نجيب بن ميمون، ومحمد بن عليّ المُعَمَّرِيّ، وأبي عطاء المَلِيحِيّ.

كُتِبَتْ عَنْهُ بِإِصْبَهَانَ.
وَتُوفِيَ بِهَرَّاءَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

٢٤٣ - عبد المنعم بن أبي أحمد نصر بن يعقوب بن أحمد بن عليّ^(١).
الإصبهانيّ، المقرئ^(٢).

أبو المطهر.
شيخ مُسَيَّن.

روى عن: أبي طاهر [أحمد]^(٣) بن محمود الثَّقَفِيّ، وهو جدّه لأُمّه.
روى عنه: أبو موسى المَدِينِيّ، وقال: تُوُفِيَ فِي رَجَب^(٤).
وروى عنه: أبو سعد السَّمْعَانِيّ، وجماعة.

٢٤٤ - عبد الوهّاب بن شاه بن أحمد بن عبد الله^(٥).
أبو الفُتُوح النِّسَابُورِيّ، الشَّاذِيَّانِيّ^(٦)، الخَزَرِيّ.
كان شيخاً صالحاً يبيع الخَزَزَ فِي حَانُوتٍ بِنِيسَابُور.
سمع «الرسالة» من القُشَيْرِيّ، و«صحيح البخاريّ» من أبي سهل
محمد بن أحمد الحَفْصِيّ.

(١) أنظر عن (عبد المنعم بن أبي أحمد) في: الأنساب ٣/٣٧٦ و٤/٢٠٩، ١١٠، والتحجير ١/٤٩٢ رقم ٤٦٩، ومعجم البلدان ٢/٢٣٢، ٢٣٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٨ أ، ١٨ ب.

(٢) وفي نسبه، الحرّانيّ، الجوباريّ، الشامكانيّ.

(٣) إضافة على الأصل من: التحجير.

(٤) وكانت ولادته سنة ٤٥١ هـ.

(٥) أنظر عن (عبد الوهّاب بن شاه) في: الأنساب ٧/٢٤١، والتحجير ١/٥٠١ - ٥٠٣ رقم ٤٧٠، والتقييد لابن نقطة ٣٧٢ رقم ٤٧٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٥، والعبر ٤/٩٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٨ ب، وفيه عبد الوهّاب بن مباه، وشذرات الذهب ٤/١٠٧.

(٦) الشاذياني: قال ابن السمعاني إنها نسبة إلى موضعين أحدهما إلى باب نيسابور مثل قرية متصلة بالبلد بها دار السلطان. ومنها صاحب الترجمة. والآخر: قرية يبلغ على أربعة فراسخ منها. (الأنساب ٣/٣٧٦ و٤/١٠٩، ١١٠).

وسمع من: أبي حامد الأزهرّي، وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري،
وأبي صالح المؤذن، وشبيب البستيغي^(١)، وحسان الميني، ونضر بن علي
الطوسي الحاكمي، وأحمد بن محمد بن مكرم.

روى عنه: ابن السمعاني في «معجمه»^(٢)، وقال: كان من أهل الخير
والصلاح^(٣).

وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين^(٤).

وتُوفِّي في الحادي والعشرين من شوال.

روى عنه: ابن عساكر، وإسماعيل بن علي المغيني، ومنصور بن
الفرّوي، والمؤيد الطوسي، وزينب بنت الشعري، وغيرهم.

وسمع منه جميع «صحيح البخاري» منصور، والمؤيد، وزينب، والمغيني
المذكورون. قاله ابن نقطة^(٥).

٢٤٥ - عطاء بن أبي سعد بن عطاء^(٦).

أبو محمد الثعلبي^(٧)، الهروي، الصوفي، الفقاعي^(٨).

صاحب شيخ الإسلام أبي إسماعيل.

(١) البستيغي: يفتح الباء المنقوطة وواحدة وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الغين المعجمة. هذه النسبة إلى بستيغ، وهي قرية بسواد نيسابور. (الأنساب ٢٠٧/٢).

(٢) وقال: سمعت منه نيسابور، فمن جملة ما سمعت منه: جزءاً ضخماً من حديث أبي العباس السراج، بروايته عن الأزهرّي، عن الخلدي، عنه. وجميع كتاب «بستان العارفين» لأبي الفضل الطبرسي، بروايته عن المصنف، وجميع كتاب «الذكر» لابن أبي الدنيا، بروايته عن أبي عمر السلمي، عن أبي الحسين بن بشران، عن أبي علي بن صفوان البرذعي، عنه، وغير ذلك. (التحبير ٥٠٢/١).

(٣) التحبير ٥٠١/١.

(٤) التحبير ٥٠٢/١، ٥٠٣.

(٥) في التقييد ٣٧٢.

(٦) أنظر عن (عطاء بن أبي سعد) في: المنتظم ٩١/١٠ رقم ١٢١ (١٨/١١ - ١٣ رقم ٤٠٦٩)، والأنساب ٣٢٢/٩، ٣٢٣، واللباب ٤٣٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٥٤/٢٠ - ٥٦ رقم ٣٣.

(٧) في الأصل: «التغلي»:

(٨) الفقاعي: بضم الفاء وتشديد القاف. نسبة إلى بيع الفقاع وعمله، وهو شراب يتخذ من الشعير، سُمِّي بذلك لما يعلوه من الزبد.

محدث، رحال، وصوفي عمال.

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة بمالين هَـرَآة، وسمع من أبي إسماعيل.
وبنيسابور من: فاطمة بنت الدقاق.

وببغداد من: أبي نصر محمد بن محمد الزُّنْبِي، وأبي القاسم علي بن
البُسْري، وأبي يوسف عبد السلام القَزْوِيني، وجماعة كثيرة.

روى عنه: أولاده الثلاثة؛ وقد سمع أبو سعد السَّمعاني منهم، عن أبيهم.
وممن روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، ومحمود بن الفضل الإصبهاني.

قال ابن السَّمعاني: كان ممن يُضْرَبُ به المَثَلُ في إرادة شيخ الإسلام
والجدِّ في خدمته وله آثار، وحكايات، ومقامات وقت خروج شيخ الإسلام إلى
بَلْخ في المِحنة.

وجرى بينه وبين الوزير النَّظَّام مقالات وسؤالات في هذه الحادثة. وكان
نظام المُلْك يحتمل ذلك كلَّه من عطاء.

وسمعتُ أنَّ عطاء قُدِّمَ إلى الخَشَبَةِ لِيُصَلَّبَ، فنَجَّاه الله تعالى لحُسن
الاعتقاد والجدِّ الَّذي كان له فيما مرَّ فيه. فلَمَّا أُطْلِقَ قام في الحال إلى التَّظَلُّمِ
وما قُتِر. وخرج مع النَّظَّام إلى الرُّوم ماشياً.

وسمعتُ أَنَّهُ كان في المَدَّة الَّتِي كان شيخ الإسلام غائباً فيها عن وطنه ما
ركب عطاء دَابَّةً، ولا عَبَرَ على قنطرة، بل كان يمشي مع الخيل، ويخوض
الأنهار، ويقول: شيخي في المحنة والغربة، فلا أستريح. وما أستراح إلى أن
ردُّوا شيخه إلى وطنه.

وسمعتُ محمد بن عطاء يقول: سمعتُ والدي يقول: كنت في طريق
الرُّوم أَعْدُو مع موكب النَّظَّام، فوقع نعلي، فما التفتُ لها، ورميت الأخرى،
وجعلت أعدو. فأمسك النَّظَّام الدَّابَّةَ وقال: أين نعلاك؟ قلت: وقع إحداهما،
فما وقفت عليها خشية أن تفوتني وتسبقني.

فقال: هَبْ أَنَّهُ قد وقع إحداهما، فَلِمَ خلعتَ الأخرى ورميتها؟ قلت: لأنَّ
شيخي عبدالله الأنصاري أخبرني أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «نهى أن يمشي الإنسان في نعلٍ

واحد»، فما أردت أن أخالف السنة. فأعجب النظام ما فعل وقال: أَكْتُبُ إن شاء الله حتى يرجع شيخُك إلى هَرَاة. وقال لي: اركب بعض الجنائب، فأبيت وقلت: شيخني في المحنة وأنا أركب الجنائب!

وعرض عليه مالاً، فلم يقبله^(١).

وقدّم أبي بإصبعها إلى الخشبة ليُصلب عليها بعد أن حبسوه مدة، فقال له الجلّاد: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ. فقال: ليس ذا وقت صلاة، اشتغل بما أمرت، فإنني سمعت شيخني يقول: إذا علقت الشعر على الدابة في أسفل العقبة لا توصلك في الحال إلى أعلاها. الصلاة نافعة في الرخاء، لا في حالة اليأس. ووصل مسرعاً من السلطان ومعه الخاتم بتسريحه، فترك^(٢).

وكانت الخاتون امرأة السلطان معينة في حقّه.

قال: فكلّمّا أُطلق رجع في الحال إلى التظلم والتشنع^(٣).

سمعت أبا الفتوح عبد الخالق بن زياد يقول: أمر بعض الأمراء أن يضرب عطاء الفقاعي في محنة الشهيد عبد القادر ابن شيخ الإسلام مائة سوط. فبطح على وجهه، وكان يضرب إلى أن ضربوا ستين، فشكوا كم كان خمسين أو ستين، فقال عطاء، وهو مكبوب على وجهه: خذوا بالآقل احتياطاً.

وحبس بعد الضرب مع جماعة من النساء، وكان في الموضع أترسة، فقام بجهد من الضرب، وأقام الأترسة بينه وبين النساء وقال: «نهى النبي ﷺ عن الخلوة مع غير مُحَرَّم»^(٤).

قال محمد بن عطاء: توفّي أبي تقديرًا سنة خمسٍ وثلاثين^(٥).

(١) المتظلم ٩١/١٠.

(٢) المتظلم ٩١/١٠.

(٣) المتظلم ٩١/١٠.

(٤) أنظر: صحيح البخاري (١٨٦١) و(٣٠٠٦) و(٣٠٦١) و(٥٢٣٣)، وصحيح مسلم (١٣٤١)، ومسند أحمد ٢٢٢/١، ومسند الطيالسي ٧، والجامع للترمذي (٢١٦٥)، ومسند أبي يعلى (١٣٧)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ١١٣/١ - ١١٥.

(٥) وقال ابن الجوزي: وتحرك نعل فرس النظام، فنزل الركابي ليقبله، فوقف النظام الفرس، ففقد عطاء قريباً منه، وجعل يقشر جلد رجله ويرمي بها، وقال للنظام: إرم أنت نعل الخيل ونزني نحن جلد الرجل، ونبصر ما يعمل القضاء، ولمن تكون العاقبة.

٢٤٦ - عليّ بن الحسن بن عليّ بن عبد الواحد^(١).

السُّلَميّ، الدَّمشقيّ، أبو الحَسَن بن البريّ.

سمع من عمّه عبد الواحد جزء ابن أبي ثابت.

قرأه عليه ابن عساكر.

٢٤٧ - عليّ بن محمد بن إسماعيل بن عليّ^(٢).

الإمام، أبو الحَسَن السُّمَرْقَنْديّ، المعروف بالأسَّيجانيّ^(٣).

وُلِدَ سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وسمع من: عليّ بن أحمد بن الرِّبيع الشَّيكاني.

روى عنه: عمر النَّسفيّ، وقال: تُوُفِيَ في ذي القعدة.

وقد ذكره السَّمعانيّ في «مُعْجَمِهِ» فعظّمه وقال: يُعرف بشيخ الإسلام، لم

يكن أحدٌ في زمانه بما وراء النهر يعرف مذهب أبي حنيفة مثله، ظهر له

الأصحاب، وطال عُمره في نشر العلم. كتب إليّ بمروياته^(٤).

= وقال له السُّنَّام: إلى كم تقيم هاهنا؟ أما لك أم تَبْرَها؟ فقال: نحن نُحَسِّن نقرأ. قال: وأي شيء مقصودك؟ فأخرج كتاباً من أمّه، وفيه: «يا بُنَيَّ، إن أردت رضا الله ورضا أمك فلا ترجع إلى هراة ما لم يرجع شيخك الأنصاري». (المنتظم).

(١) أنظر عن (علي بن الحسن) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢١٩/١٧، ٢٢٠ رقم ١١٥.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد) في: التَّحْيِير ٥٧٨/١، ٥٧٩ رقم ٥٦٥، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ١٩ أ، والجواهر المضية ٥٩١/٢، ٥٩٢، رقم ٩٩٥، والفوائد البهية ١٠٥، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٤، ٤٥، وطبقات الفقهاء لطاش كبري زاده ٩٦، ومفتاح السعادة، له ٢٧٦/٢، وكتائب أعلام الأخيار، رقم ٣٢٧، والطبقات السنية، رقم ١٥٣١، وكشف الظنون ١٦٢٧/١، وهديّة العارفين ٦٩٧/١.

(٣) لم يذكر ابن السمعاني هذه النسبة في (الأنساب) ولا ياقوت في (المعجم)، وقال اللكنزي في (الفوائد البهية ١٠٥): أسيجاب بلدة بين تاشقند وسيرام. كذا ضبطه الصفيّ أمين الدين الكاشفي علي بن الحسين الواعظ في الرشحات.

وقال ابن أبي الفداء القرشي في (الجواهر المضية ٥٩١/٢): أسيجاب بلدة من ثغور الترك. وقال صاحب «الهداية» في مشيخته: اختلفت إليه مدّة مديدة، وحصلت من فوائده من فوائد الدرس ومحافل النظر، نصاباً وافياً، وتلّفت من قلّتي فيه «الزيادات»، وبعض «المبسوط»، وبعض «الجامع»، وشرفني رحمه الله بالإطلاق في الإفتاء، وكتب لي بذلك كتاباً بالغ فيه وأطيب، ولم يكن يتفق لي الإجازة منه، وأخيرني عنه غير واحد من مشايخي، رحمهم الله.

ثم ساق حديثاً عن نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي، عنه، بسنده. =

٢٤٨ - علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء^(١).

الفقيه، أبو الحسن البعلبكي، الشافعي.

تلمذ لنصر المقدسي، وصحبه مدة، وسمع منه.

ومن: أبيه محمد، والحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: توفّي في ربيع الأول ببعلبك.

٢٤٩ - علي بن محمد بن لبّ بن سعيد^(٢).

أبو الحسن القيسي، الذاني، المقرئ.

روى عن: أبي عبدالله المغامي^(٣)، وأبي داود.

وأخذ عنه: ابن رزق أبو بكر، وأبو بكر بن خير، وأبو الحسن نجبة،

وآخرون.

استشهد بعد هذا العام ببسير^(٤).

٢٥٠ - علي بن يوسف بن تاشفين^(٥).

صاحب المغرب.

قيل: توفّي فيها، والأصحّ سنة سبع كما سيأتي.

٢٥١ - عمر بن محمد بن حنّدر^(٦)، بذال معجّمة.

أبو حفص المروزي، البرموي^(٧)، العارف.

= (الجواهر المضية ٢/٥٩٢).

(١) أنظر عنه (علي بن محمد البعلبكي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، وطبقات الشافعية للإنسوي ١/٢٤٦، ٢٤٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٣/٧١ رقم ٧٦٧.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد بن لبّ) في: صلة الصلة ٨٧، وتكملة الصلة، رقم ١٨٤٦، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس - ق ١/٣٨٧ رقم ٦٥٣.

(٣) في الأصل: «الفامي» وهو تحريف.

(٤) حدثت عن بالإجازة أبو جعفر بن حكم وغلط فيه، وكان مقرئاً. حسن القيام على تجويد القرآن، ضابطاً لاختلاف القراء زاهداً ورعاً، فاضلاً، وأم بمسجد ابن بشكوان. (الذيل والتكملة، السفر الخامس، ق ١/٣٨٧).

(٥) أنظر ترجمته ومصادرها في وفيات سنة ٥٣٧ هـ. برقم (٣٣٤).

(٦) أنظر عن (عمر بن محمد) في: الأنساب ٢/١٧٢.

(٧) في الأصل: «البرموني»، والتصحيح من (الأنساب ٢/١٧١) وفيه: «البرموي»: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الميم وفي آخرها الياء.

قال السَّمعاني: شيخ صالح، ثقة، دين، جميل الأمر، جواد النَّفس، أُمِّي لا يكتب، غير أنَّ له كلاماً حَسَنًا في علم القوم إذا سُئِلَ. ما رأيت في فنِّه مثله، وكان مُزَيَّنًا بالشَّريعة، واستعمال السُّنن، والعُزلة، والإنفراد.

سمع بقراءة والدي، أنا عبدالله بن محمد بن الحسن المَهْرَبَنْدَقَشَائِي^(١)، وأبا الخير محمد بن أبي عمران الصَّفَّار، وبمكَّة أبا شاكر أحمد بن عليَّ العثماني. سمعتُ منه، وكنت أَكْثَرُ من زيارته، وقرأت «صحيح البخاري» في رباطه. وتوفِّي في الحادي والعشرين من جُمادى الآخرة.

- حرف الفاء -

٢٥٢ - الفتح بن محمد^(٢) بن عبدالله^(٣) بن خاقان. الأدب أبو نصر القَيْسِي، الإشبيلي، صاحب كتاب «قلائد العِقيان»^(٤)، جمع فيه من شعراء المغرب طائفة كبيرة، وتكلَّم عليها فأجاد. وله كتاب «مطمح الأنفس في مُلَح أهل الأندلس»^(٥)، يدلُّ كلامه فيه على تبحُّره.

(١) المَهْرَبَنْدَقَشَائِي: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الراء، والباء الموحدة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وسكون القاف، وفتح الشين المعجمة، وفي آخرها الباء المنقوطة من تحتها باثنتين. (الأنساب ١١/٥٣٣).

(٢) أنظر عن (الفتح بن محمد) في: معجم الأدباء ١٦/١٨٦ - ١٩٣، والمعجم لابن الأثير ٣١٣، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس) ٣/٥٣٨ - ٥٤٨، والمغرب في حلى المغرب لابن سعيد ١/٢٥٩، ٢٦٠، ووفيات الأعيان ٤/٢٣، ٢٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٦، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٧، ١٠٨ رقم ٦٥، وتاريخ ابن الوردي ٦٩/٢، وسمرة الجنان ٣/٢٦٤، وفيه: «أبو نصر محمد بن عبيدالله بن خاقان»، وعبود التواريخ ١٢/٣٦٤، ٣٦٥، والإحاطة في أخبار غرناطة ٤/٢٤٨ - ٢٥٣، ونفح الطيب للمقري ٧/٢٩، ٣٣، ٣٦، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ج ١/٧٢، ٧٣، وكشف الظنون ١٣٥٤، وفيه: «الفتح بن عيسى بن خاقان». وشذرات الذهب ٤/١٠٧، وإيضاح المكنون ١/١٦٨، وهدية العارفين ١/٨١٤، وديوان الإسلام ٢/٢٥٥، ٢٥٦ رقم ٩٠٣ وفيه «محمد بن خاقان»، ومعجم المطبوعات العربية لسركيس إيلان ١٤٣٤، ودائرة المعارف الإسلامية ٢/٨٦، ومعجم المؤلفين ٨/٤٩، وتاريخ الأدب العربي ٦/١٠٦ - ١٠٨.

(٣) هكذا في الأصل: «في مصادر ترجمته: «عبيدالله».

(٤) اسمه الكامل: «قلائد العِقيان في محاسن الأعيان». طُبِعَ عدَّة طبعات.

(٥) اسمه الكامل: «مطمح الأنفس ومسرح التأنس في مُلَح أهل الأندلس». طُبِعَ أولاً دون تحقيق =

وكان كثير الأسفار والتجول، خليع العذار.
أمر السلطان بقتله، فذبح في سنة خمس هذه، وقيل: بل في سنة تسع وعشرين، فאלله أعلم.

ذكره القاضي ابن خلّكان^(١).

- حرف القاف -

٢٥٣ - قرسنقر^(٢).

الأتابك، صاحب خراسان وأران. من ممالك الملك طغرل^(٣) بن السلطان محمد بن ملكشاه.

وكان شجاعاً، مهيباً، ظلوماً، غشوماً، عظيم المحلّ. كان السلطان مسعود يخافه ويُدّاريه، وقتل الوزير كمال الدين الرازي من أجله. وقد مات له إبنان تحت الزلزلة بجنّة^(٤).

ومرض بالسلّ، ومات بأردبيل.

- حرف الميم -

٢٥٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة^(٥).

أبو الحسن الأسديّ، العُكْبَرِيّ، أخو عبد الجبار.

= في مطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٥ هـ. ونُشر محققاً في مجلة «المورد» العراقية. وأخيراً نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٤٠٣ هـ. بتحقيق محمد علي شوابكة.

(١) في وفيات الأعيان ٢٣/٤، ٢٤.

(٢) أنظر عن (قرسنقر) في: الكامل في التاريخ ٦٨٢/١٠، ٦٨٦، ٤٦/١١، ٦١، ٦٤، ٧٠، ٧٧، ٧٩، وزبدة التواريخ للحسيني ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٨، ٢٣٠، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٠، ١٧٣، ١٧٦.

(٣) في الأصل: «طغر».

(٤) وماتت زوجته أيضاً. (تاريخ دولة آل سلجوق ١٧٦).

(٥) أنظر عن (محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار) في: المنتظم ٩١/١٠، ٩٢ رقم ١٢٢ (١٨/١٢)، ١٣ رقم ٤٨٦/١، والعبر ٩٦/٤، وتذكرة الحفاظ ١٢٨١/٤، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٦/١ رقم ٤٣١، وسير أعلام النبلاء ٣٤/٢٠، ٣٥ رقم ١٥، وغاية النهاية ٨٤/٢، وعقد الجمان (مخطوط) ١٢١/١٦، وشذرات الذهب ١٠٧/٤.

وُلِدَ سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة، وقرأ القراءات بروايات. وكان حَسَنَ التَّلَاوة.

قرأ على أصحاب الحَمَامِيّ، وقرأ شيئاً من الفقه على أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ. وكان له سَمْتُ حَسَنٌ ووقارٌ^(١).

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وأبا بكر الخطيب، وأبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصَّرِيْفِيّ، وابن النُّفُور.

قال ابن السَّمعانيّ. صالح خَيْرٌ، قرأ بروايات، وكان حَسَنَ الأخذ. قرأتُ عليه الكثير، وكنت أقدم السَّماع عليه على غيره.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، وأبو اليُمْن الكِنْدِيّ، وآخرون. تُوُفِّيَ في صَفَرٍ. وقد أنا^(٢) بكتاب «السَّبعة» لابن مجاهد: أبو حفص القَوَاص، أنا الكِنْدِيّ في كتابه، أنا ابن تَوْبَة.

٢٥٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم^(٣).

أبو عبدالله الخَوَازِمِيّ، القَصَارِيّ^(٤).

وُلِدَ في رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة ببغداد.

وسمع حضوراً من: أبي محمد الصَّرِيْفِيّ^(٥). وحَدَّث.

وتُوُفِّيَ في جُمادى الأولى^(٦).

٢٥٦ - محمد بن إبراهيم بن جعفر^(٧).

(١) المتنظم.

(٢) اختصار: «أخبرناه».

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد الخوارزمي) في: الأنساب ١٠/١٦٦.

(٤) القَصَارِيّ: بفتح القاف والصاد المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى القَصَار، وهو الذي يقصّر الثياب.

(٥) وقال ابن السمعاني: قرأت عليه شيئاً يسيراً.

(٦) في الأنساب: توفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فجأة.

(٧) أنظر عن (محمد بن إبراهيم الكردي) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق=

أبو عبدالله الدمشقي، الكردي، المقرئ.
 سمع: أبا القاسم بن أبي العلاء، وغيره.
 روى عنه: الحافظ ابن عساكر^(١)، وابنه القاسم.
 وكان يلقن.

٢٥٧ - محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبدالله^(٢) بن صاحب رسول الله ﷺ وشاعره، وأحد الثلاثة الذين خلفوا^(٣) كعب بن مالك الأنصاري.

القاضي أبو بكر بن أبي طاهر، البغدادي، الحنبلي، البرازي^(٤).
 ويُعرف أبوه بصهر هبة، ويُعرف هو بقاضي المَرِستان.
 مُسند العراق، بل مُسند الآفاق.

وُلد في عاشر صفر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، ويقال له النصري، لأنه من محلة النصرية. ويقال له السلمي، لأن كعب بن مالك من بني سلمة.
 سمعه أبوه حضوراً في الرابعة من أبي إسحاق البرمكي جزء الأنصاري،

= لابن منظور ٣٢٨/٢١ رقم ٢٨١.

(١) وهو قال: كان خيراً مستوراً.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الباقي) في: الأنساب ١٢ (النصري)، والمتنظم ٩٢/١٠ - ٩٤ رقم ١٢٣ (١٣/١٨ - ١٥ رقم ٤٠٧١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومعجم البلدان ٢٨٨/٥، واللباب ٣١١/٣، ٣١٢، والكامل في التاريخ ٨٠/١١، وفيه: «أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي»، ومرآة الزمان ج ٩ ق ١٧٨/١، ١٧٩، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٤٤/٢٢، ٣٤٥ رقم ٤٠٨، والعبر ٩٧/٤، ٩٧، والمعين في طبقات المحققين ١٥٧ رقم ١٧٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، وتذكرة الحفاظ ١٢٨١/٤، ودول الإسلام ٥٥/٢ وفيه: «أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي»، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ - ٢٨ رقم ١٢، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٢٠، ٢١، ومرآة الجنان ٢٦٣/٣، والبداء والنهاية ٢١٧/١٢، ٢١٨، وعيون التواريخ ٣٦١/١٢، ٣٦٢، وذيل طبقات الحنابلة ١٩٢/١ - ١٩٨، ولسان الميزان ٢٤١/٥ - ٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٥، وكشف الظنون ١٣٨/١، وشذرات الذهب ١٠٨/٤ - ١١٠، ومعجم المؤلفين ١٢٣/١٠، ١٢٤.

(٣) قال ابن الجوزي: أحد الثلاثة الذين تيب عليهم في قوله تعالى ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾.

(٤) في المتنظم: «البراز» بالراء في آخره، وهو تحريف.

وسمعه من علي بن عيسى الباقِلَانِي «أُمَالِي الْقَطِيعِي» و«الْوَرَّاق». ثُمَّ سَمِعَهُ الْكَثِيرَ بِإِفَادَةِ جَارِهِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْحِي التَّاجِرِ مِنْ: أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَبِي الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَفَّافِ، وَأَبِي طَالِبٍ [الْعُشَارِيِّ] (١)، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنُونَ الزُّبَيْي، وَعَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الْبَرْمَكِيِّ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِي، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَكِّي، وَأَبِي يَعْلَى بْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَأَبِي الْفَضْلِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَغَيْرِهِمْ.

وَتَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، سَوَى أَبِي يَعْلَى، وَأَبِي الْغَنَائِمِ. وَسَمِعَ بِمَصْرَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَبَالِ. وَبِمَكَّةَ مِنْ: أَبِي مَعْشَرٍ الطَّبْرِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ الصَّقَلِيِّ. وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ بْنُ شَيْطَانَ الْمَقْرِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ الْقَضَاعِي.

وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي يَعْلَى ابْنِ الْفَرَّاءِ، وَشَهِدَ عِنْدَ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الدَّامَغَانِيِّ.

رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ، مِنْهُمْ مَنْ مَاتَ فِي حَيَاتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأَخَّرَ، وَهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ، وَأَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ جُوالِقَ، وَالْمَكْرُمُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الصَّوْفِي، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنِ تَزْمَشِ الْخِيَّاطِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَطَّافٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعِيشَ الْأَنْبَارِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْبَوَّابِ، وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْبُنْدَارِ، وَيُوسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ كَامِلِ الْخَفَّافِ، وَعَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ أَبِي سَعْدِ الصَّوْفِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ طَبْرَزْدَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْأَخْضَرِ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكِندِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُعَالِي بْنِ سَيْنَا، وَأَبُو عَلِيٍّ ضِيَاءُ بْنُ الْخُرَيْفِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شُنَيْفٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الدَّبِيقِيِّ.

وَأَخْرَجَ مِنْ رَوَايَتِهِ بِالْإِجَازَةِ الْمُؤَيَّدِ الطُّوسِي.

(١) فِي الْأَصْلِ بِيَاضَ، اسْتَدْرَكَهُ مِنْ: سِيرِ أَعْلَامِ الْبُلَاءِ ٢٤/٢٠.

وقد تكلم فيه ابن عساكر^(١) بكلامٍ فجّ وحش، فقال: كان يُتهم بمذهب الأولاء، ويُذكر عنه رقة دين.

قال: وكان يعرف الفقه على مذهب أحمد، والفرائض، والحساب، والهندسة. ويشهد عند القضاة، وينظر في وقف المارستان العُدي^(٢).

وسرد أبو موسى نسبَه كما ذكرنا، ثم قال: هو أمله عليّ، وكان إماماً في فنون العلم.

قال: وكان يقول: حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين^(٣)، وما من علم إلا وقد نظرت فيه، وحصلت منه الكلّ أو البعض، إلا هذا النحو، فإنّي قليل البضاعة فيه. وما أعلم أنّي ضيّعت ساعة من عمري في لهو ولعب.

وقال ابن الجوزي^(٤): ذكر لنا القاضي أبو بكر أنّ منجمين حضرا حين وُلد، فأجمعا أنّ العمر اثنتان وخمسون سنة.

قال: وهانا قد جاوزت التسعين^(٥).

قال ابن الجوزي^(٦): وكان حسن الصورة، حلو المنطق، مليح المعاشرة، كان يصلّي في جامع المنصور، يجيء في بعض الأيام فيقف وراء مجلسي وأنا على منبر الوعظ، فيسلم عليّ. واستملى عليه شيخنا ابن ناصر بجامع القصر.

وقرأت عليه الكثير، وكان ثقة، فهماً، ثبّتاً، حجة، متفناً^(٧) في علوم كثيرة، متفرداً في علم الفرائض، قال لي يوماً: صلّيت الجمعة وجلست أنظر إلى الناس، فما رأيت أحداً أشتهي أن أكون مثله^(٨).

(١) في تاريخ دمشق.

(٢) مختصر تاريخ دمشق ٣٤٤/٢٢.

(٣) المنتظم ٩٣/١٠ (١٤/١٨).

(٤) في المنتظم ٩٢/١٠ (١٣/١٨).

(٥) زاد ابن الجوزي: وأنشدني:

احفظ لسانك لا تبخ بثلاثة
فعلى الثلاثة تُبلى بثلاثة
سنّ، ومالٍ ما استطعت ومذهب
بمموّه ومكفّر ومكذب

(٦) في المنتظم ٩٣/١٠ (١٤/١٨).

(٧) في المنتظم: «متقناً».

(٨) المنتظم ٩٣/١٠ (١٤/١٨).

وكان قد سافر فوقع في أسر الروم، وبقي سنة ونصفاً، وقيدوه وغلّوه، وأرادوه أن ينطق بكلمة الكفر، فلم يفعل، وتعلّم منهم الخطّ الروميّ. وسمّيته يقول: من خدّم المحابر خدّمته المنابر. وسمّيته يقول: يجب على المعلّم أن لا يعتفّ، وعلى المتعلّم أن لا يأنف^(١).

ورأيته بعد ثلاث وتسعين سنة صحيح الحواس، لم يتغيّر منها شيء، ثابت العقل، يقرأ الخطّ الدقيق من بعد.

ودخلنا عليه قبل موته بمديدة فقال: نزلت في أذني مادة، فقرأ علينا من حديثه، وبقي على هذا نحواً من شهرين، ثم زال ذلك، وعاد إلى الصّحة، ثم مرض فأوصى أن يُعمّق قبره زيادةً على العادة، وأن يُكتب على قبره ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾^(٢)، وبقي ثلاثة أيّام لا يفتر من قراءة القرآن، إلى أن توفّي قبل الظّهر ثاني رجب.

وقال ابن السّمعاني: ما رأيت أجمع للفنون منه، نظّر في كلّ علم، وبرع في الحساب والفرائض، وسمّيته يقول: ثبت من كلّ علم تعلّمته إلّا الحديث وعلمه. ورأيته وما تغيّر من حواسّه شيء. وكان يقرأ الخطّ البعيد الدقيق. وكان سريع النسخ، حسن القراءة للحديث. وكان يشتغل بمطالعة الأجزاء التي معي، وأنا مكبّ على القراءة، فاتفق أنّه وجد جزءاً من حديث أبي الفضل الخزاعي، قرأته بالكوفة على الشريف عمر بن إبراهيم الحسيني^(٣)، بإجازته من محمد بن عليّ بن عبد الرحمن العلوي^(٤)، وفيه حكايات مليحة، فقال: اتركه عندي. فلمّا رجعت من الغد أخرج الجزء وقد نسّخه جميعه، وقال: اقرأه حتّى أسمع.

(١) زاد ابن الجوزي: «كن على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن اللّيم إذا أكرمته، ومن العالم إذا أخرجته، ومن الأحقّ إذا مازحته، ومن الفاجر إذا عاشرته».

(٢) سورة ص، الآيتان ٦٧ و٦٨.

(٣) في الأصل: «الحسيني»، والتصحيح من ترجمته التي سنأتي في وفيات سنة ٥٣٩ هـ. في هذا الجزء.

(٤) هو: أبو عبدالله محمد بن عليّ بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي، وُلد سنة ٣٦٧ هـ وتوفي سنة ٤٤٥ هـ. وهو صاحب «الفوائد المتّقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين» التي انتخبها الحافظ أبو عبدالله محمد بن عليّ الصوري. وقد نشرناه محقّقاً وصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م.

فقلت: يا سيدي، كيف يكون، وأنا أفتخر بالسَّماع منك؟
فقال: ذاك بحالِهِ.

فقرأته، فقال للجماعة: اكتبوا إسمي.

قلت: رأيت الجزء بخطه في وقف الضيائية^(١)، وفي أوله بخطه: نا أبو سعد السمعاني.

وقال: قال لي: أسرتني الروم، وكان الغلّ في عنقي خمسة أشهر، وكانوا يقولون لي: قل: المسيح ابن الله، حتى نفعل ونصنع في حقك. فما قلت. وتعلّمت خطهم لما حُست.

كان يعرف علم النجوم، وسمعه يقول: إنّ الذباب إذا وقع على البياض سوده، وعلى السواد بيّضه، وعلى التراب برغته، وعلى الجرح يفيّحه.
وسمعتُ منه «الطبقات» لابن سعد، و«المغازي» للواقدي، وأكثر من مائتي جزء.

قال لي: وُلِدْتُ بالكُرخ، وانتقل بنا أبي إلى النُصرة ولي أربعة أشهر.

وذكر ابن السمعاني أكثر ما نقلناه عن ابن الجوزي.

وقال ابن نُقطة: حدّث القاضي أبو بكر «بصحيح البخاري»، عن أبي الحسين ابن المهدي بالله، عن أبي الفتح بن أبي الفوارس، عن أحمد بن عبد الله النعيمي.

قلت: والنعيمي هو شيخ أبي عمر المَلِيحِي الذي أكثر عنه صاحب شرح السنّة^(٢).

(١) الضيائية: مدرسة بسفح قاسيون شرقي الجامع المظفري (متأدّة الأطلال ٢٤٢).

(٢) وقال ابن الأثير: توفي عن نيّف وتسعين سنة، وله الإسناد العالي في الحديث، وكان عالماً بالمنطق والحساب والهيئة وغيرها من علوم الأوائل، وهو آخر من حدّث في الدنيا عن أبي إسحاق البرمكي، والقاضي أبي الطيّب الطبري، وأبي طالب العشاري، وأبي محمد الجوهري، وغيرهم. (الكامل في التاريخ ٨٠/١١).
وقال ابن الجوزي: وأنشدني لنفسه:

بغداد دار لأهل المال طيبة وللمفالسيس دار الهتك والضيق
ظللت حيران أمشي في أزقتها كأنني مُصَحَّفٌ في بيت زنديق

٢٥٨ - محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور بالله^(١).

أبو الحسين المنصوري، الهاشمي.

شيخ مُسَيَّن، كثير الفِكر، أصابه فالج.

وحدّث عن: أبي القاسم بن البُسَري، ويوسف المِهرواني.

وتُوفِّي في سابع رجب.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، ومحمود بن نصر بن الشَّعَار، وجماعة.

وعاش ثمانين سنة.

٢٥٩ - محمد بن فَرَج بن جعفر بن أبي سَمُرَة^(٢).

أبو عبدالله القَيْسي، نزيل غَرْناطة، أحد القراء.

عن: أحمد بن عبد الحقّ الخَزرجي، وأبي القاسم بن النَّحاس.

وحدّث عن: غالب بن عطية، وغيره.

وأقرأ القراءات والنُّحو.

روى عنه: أبو الأصبغ بن المرباط.

وتُوفِّي في حدود سنة خمس^(٣).

٢٦٠ - محمد بن المتصر بن حفص التوقاني^(٤).

الفقيه، المفتي، الرَّاهد الورع.

كان عارفاً بالمذهب.

سمع: محمد بن سعيد الفرخزاذي، وبهرة: محمد بن عليّ العميري.

= وأنشدني لنفسه:

لي مَدّة لا يَدّ أبْلُغُها فإذا انقضت وتصرّمت متّ
لو عانَدْتُني الأسدُّ ضارِبَةٌ ما ضرّني ما لم يجيء الوقت

(المتنظم ٩٤/١٠) ١٥/١٨.

(١) لم أجد مصدر ترجمته، ولعلّه في (مشيخة ابن عساكر).

(٢) أنظر عن (محمد بن فرج) في: غاية النهاية ٢٢٨/٢ رقم ٣٣٥٧.

(٣) في (غاية النهاية) نقلاً عن المؤلف: مات قبل الأربعين وخمسمائة.

(٤) أنظر عن (محمد بن المتصر) في: التحيير ٢٣٨/٢، رقم ٨٩٢، وملخص تاريخ

الإسلام ٨/ورقة ٢٠ ب، وفيه «البوقاني»، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٠٢/٦،

وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٩٣/٢.

قال السَّمْعَانِي^(١): «سمعت منه «تفسير الثَّعْلَبِيِّ»^(٢) بروايته عن الفرخزاذي، عنه.

مات رحمه الله في رجب.

٢٦١ - محمود بن علي بن أبي علي بن يوسف^(٣).

أبو القاسم الطَّرَازِي^(٤).

قال السَّمْعَانِي: إمام، فاضل، دين، ورع، حَسَنُ الأخلاق، تفقه على القاضي أبي سعد بن أبي الخَطَّاف.

وورد على المسترشد بالله من قِبَل الخاقان.

وكان مولده بِطَرَّاز سنة ٤٦٣، وتُوفِّي بِبُخَارَى^(٥) في شعبان، وخلف بها أولاداً نُجَبَاء.

٢٦٢ - موسى بن حَمَّاد^(٦).

أبو عمران الصَّنْهَاجِي، المالكي، قاضي مَرَاكش. كان فقيهاً، إماماً، حاذقاً لمذهب مالك، مقدِّماً في معرفة الأحكام. من جِلَّة قُضَاة زمانه العادلين.

وله رواية يسيرة.

تُوفِّي في ذي القعدة.

- حرف الياء -

٢٦٣ - يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وَهْرَة^(٧).

(١) في التحبير ٢/٢٣٩.

(٢) المعروف بـ (الكشف والبيان).

(٣) أنظر عن (محمود بن علي) في: الأنساب ٨/٢٢٣.

(٤) الطَّرَازي: بفتح الطاء، والراء المهملتين، وكسر الزاي المعجمة في آخرها. هذه النسبة إلى «طراز» وهي بلدة على حدِّ ثغر الترك.

(٥) في الأنساب: «توفي بقرية عند طواويس وحُمِل إلى بخارى ودُفِن بها».

(٦) أنظر عن (موسى بن حَمَّاد) في: الصلة لابن بشكوال ٢/٦١٤ رقم ١٣٤٢، وبغية الملتمس للضيبي ٤٥٦ رقم ١٣٢٦.

(٧) أنظر عن (يوسف بن أيوب) في: الأنساب ٢/٣٣٠، والمتنظم ١٠/٩٤، ٩٥ رقم ١٢٤ (١٨/١٥، ١٦ رقم ٤٠٧٢)، والكامل في التاريخ ١١/٨٠، واللباب ١/١٨٦، ووفيات الأعيان ٧/٧٨ - ٨١، ومرآة الزمان ج ٨ ق ١/١٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، والمعين =

أبو يعقوب الهمداني. من أهل ضياع همدان^(١).
نزل مرو، وكان من سادات الصوفية.

ذكره ابن السمعاني، وقال: هو الإمام الورع. التقي، الناسك، العايل بعلمه، والقائم بحقه، صاحب الأحوال والمقامات الجليلة، وإليه آتته تربية المريدين، واجتمع في رباطه جماعة من المنقطعين إلى الله، ما أتصور أن يكون في غيره من الرُّبُط مثلهم. وكان من صغره إلى كبره على طريقة مَرْضِيَّة، وسداد، واستقامة.

خرج من قريته إلى بغداد، وقصد الشيخ أبا إسحاق، وتفقه عليه، ولازمه مدة، حتى برع في الفقه، وفاق أقرانه، خصوصاً في علم النظر.

وكان أبو إسحاق يقدمه على جماعة كثيرة من أصحابه، مع صغر سنه، لمعرفة بزهده، وحسن سيرته، وأشتغاله بنفسه.

ثم ترك كل ما كان فيه من المناظرة، وخلا بنفسه، وأشتغل بعبادة الله تعالى، ودعوة الخلق إليها وإرشاد الأصحاب إلى الطريق المستقيم.

وسمع من شيوخه: أبي إسحاق، وأبي الحسين بن المهدي بالله، وأبي بكر الخطيب، وأبي جعفر ابن المسلمة، وعبد الصمد بن المأمون، والصريفي، وابن النقور.

وبخاري محمد: أبي الخطاب محمد بن إبراهيم الطبري؛ وبسمرقند من: أبي بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي.

= في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧٠٣، وسير أعلام النبلاء ٦٦/٢٠ - ٦٩ رقم ٤١، والعبر ٩٧/٤، ودول الإسلام ٥٥/٢، وعيون التواريخ ٣٦٢/١٢، ٣٦٣، ومرة الجنان ٢٦٤/٣ و٢٦٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٣١/٢، والبداية والنهاية ٢١٨/١٢، وفيه: «بن الحسن بن زهرة»، وملخص تاريخ الإسلام (المخطوط) ٨/ورقة ٢١، والنجوم الزاهرة ٢٦٨/٥، والطبقات الكبرى للشعراني ١٥٩/١، وشرذات الذهب ١١٠/٤، وهدية العارفين ٥٥٢/٢، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢٨٩/١ - ٢٩١، والأعلام ٢٢٠/٨، ومعجم المؤلفين ٢٧٩/١٣.

(١) في الكامل في التاريخ ٨٠/١١: «من أهل بروجرد».

وبإصبهان من: حَمْد بن أحمد بن ولكيز، وغانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ، وآخرين.

وكتب الكثير، غير أن أجزاءه تفرقت بين كُتبه، وما كان يتفرغ إلى إخراجها، فأخرج لنا أكثر من عشرين جزءاً، فسمعناها.

وقد دخل بغداد سنة ست وخمسمائة، ووعظ بها، وظهر له قبول تام، وازدحم الناس عليه. ثم رجع وسكن مَرُو. وخرج إلى هَرَاة، وأقام بها مدة، ثم طُلب منه الرجوع إلى مَرُو، فرجع. ثم خرج ثانياً إلى هَرَاة. ثم رجع إلى هَرَاة^(١)، ثم خرج من هَرَاة فأدركه الأجل بين هَرَاة وبَغشور^(٢).

وكان يقول: دخلت جبل زُرُّ لزيارة الشيخ عبدالله الجَوِّي، وكان قد أقام عنده مدة، وليس من يده الخِرْقَة، قال: فوجدت ذلك الجبل معموراً بأولياء الله، كثير المياه والأشجار، وعلى رأس كلِّ عين رجلٌ مشغول بنفسه، صاحب مقام ومجاهدة. فكنت أدور عليهم وأزورهم. ولا أعلم في ذلك الجبل حجراً لم تُصبه دمتي. وهذا من بركة أحمد بن فضالة شيخ عبدالله الجَوِّي.

سمعت الشيخ الصالح صافي بن عبدالله الصُوفي ببغداد يقول: حضرت مجلس شيخنا يوسف بن أيوب في المدرسة النظامية، وكان قد اجتمع العالم، فقام فقيه يُعرف بابن السَّقاء وآذاه، وسأله غير مسألة، فقال: اجلس، فأني أجد من كلامك رائحة الكُفْرِ، ولعلك تموت على غير الإسلام.

قال صافي: فاتفق بعد مدة قديم رسول نصراني من الرُّوم، فمضى إليه ابن السَّقاء، وسأله أن يستصحبه، فقال: له: يقع لي أن أدخل في دينكم فقبله الرسول، وخرج معه إلى القُسطنطينية، والتحق بملكها وتنصّر^(٣).

وسمعت من أثنى به أن آبنِّي الإمام أبي بكر الشَّاشي قاما في مجلس وعظه، وقالا له: إن كنت تتحل مُعتَقِد الأشعري، ولّا فأنزلي ولا تعيظ ههنا.

(١) هكذا، واعتقد أن هذه الجملة مكررة. أنظر: المتظم ٩٥/١٠ (١٦/١٨).

(٢) بغشور: بفتح الباء الموحدة، وسكون الغين المعجمة، وبعد الواو الساكنة راء. بلدة بخراسان بين مرو وهرة. (وفيات الأعيان ٨١/٧).

(٣) الكامل في التاريخ ٨٠/١١.

فقال يوسف: اقعدا، لا أمتعكما الله بشبابكما.

فسمعت جماعة أنهما ماتا ولم يتكهلا.

سمعت السيد إسماعيل بن أبي القاسم بن عَوْض العَلَوِيّ يقول: سمعت الإمام يوسف بن أيوب يقول للشيخ لَوْلُو الحَيّ، وكان من أصحابه قديماً، ثم عرج عليه، ووقع فيه، ورماه بأشياء: هذا الرجل يُقتل، وسَتْرُونَ ذلك. وكان كما جرى على لسانه، قُتِلَ قريباً من سَرْحَس بعد وفاة يوسف.

وقال أبو المظفر السَّمْعَانِيّ: ما قديم علينا من العراق مثل يوسف الهَمْدَانِيّ. وقد تكلم معه بَمَرُو في مسألة البيع [الفاصد]^(١)، فجرى بينهما تسعة عشر نوبة، يعني بالنوبة المجلس في هذه المسألة.

قال أبو سعد السَّمْعَانِيّ: سمعت الإمام يوسف رحمه الله يقول: خلوت نوباً عدة، كل مرة أكثر من خمس سنين أو أقل، وما كان يخرج حب المناظرة والإشتغال بالخلاف والمذاكرة من قلبي، وصرت إلى ما كنت أشتهي، فإن المناظرة كانت تقطع عليّ الطريق.

سمعت أبا نصر عبد الواحد بن محمد الكُرْجِيّ الزَّاهِد يقول: سألت الشيخ أبا الحسين المقدسي: هل رأيت أحداً من أولياء الله؟

قال: رأيت في سياحتي عجمياً بَمَرُو يعظ، ويدعو الخلق إلى الله تعالى يقال له يوسف.

قال أبو نصر: أراد بذلك الإمام يوسف بن أيوب الهَمْدَانِيّ. وأبو الحسين المقدسيّ كبير القدر، مشهور.

قال أبو سعد: لما عازمت إلى الرحلة، دخلت على يوسف رحمه الله مودّعاً، فصوّب عزمي وقال: أوصيك، لا تدخل على السلاطين، وأبصر ما تأكل لا يكون حراماً.

تُوفِّي في ربيع الأول، وكان مولده تقديراً سنة أربعين أو إحدى وأربعين.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من: سير أعلام النبلاء ٦٨/٢٠.

قلت: وقد روى عنه: ابن عساكر، وأبو الرُّوح الهَرَوِيُّ، وجماعة. فأخبرنا أحمد بن هبة الله بن عساكر، أنا أبو رُوَح عبد المُعزِّ بن محمد إجازةً، أنا يوسف بن أيوب الزَّاهد، بقراءة حمزة بن عسول، أنا أبو محمد بن النُّقُور سنة ثلاث وستين وأربعمائة، أنا علي بن عمر الحربي، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفي، ثنا يحيى بن مَعِين، ثنا معن، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إِنَّ رسول الله ﷺ لم يكن يصافح امرأةً قطَّ^(١).

وأنا به أحمد بن إسحاق: أنا أحمد بن صرّما، والفتح بن عبد الله قالوا: أنا محمد بن عمر الفقيه أنا ابن النُّقُور، فذكره.

رواه النُّسائي في كتاب «حديث مالك» من تأليفه، عن معاوية بن صالح الأشعري، عن ابن مَعِين^(٢).

(١) وقد أخرج النسائي في بيعة النساء ١٤٩/٧ ما يؤكّد الحديث من طريق سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة، قال رسول الله ﷺ: «إني لا أصافح النساء». الحديث. وابن ماجة في الجهاد (٢٨٧٤) باب بيعة النساء، و(٢٨٧٥)، وأحمد في المسند ٣٥٧/٦ ٤٥٤ و٤٥٩.

(٢) وقال ابن الأثير في الكامل ٨٠/١١: «اشتغل بالرياضات والمجاهدات، ووعظ ببغداد». وقال ابن الجوزي: أبو يعقوب الهمداني، من أهل بوزنجر، قرية من قرى همدان مما يلي الري، نزيل مرو. جاء إلى بغداد بعد الستين وأربعمائة، فتفقه على الشيخ أبي إسحاق حتى برع في الفقه وعلم النظر... ورجع إلى بلده، وتشاغل بعلم المعاملة وتربية المريدين، فاجتمع في رباطه بمرجو جماعة كثيرة من المنقطعين. وقال: دخلت جبل زر لزيارة الشيخ عبدالله الجوشي - وكان شيخه - قال: فوجدت ذلك الجبل معموراً بأولياء الله تعالى كثير المياه كثير الأشجار، وكل عين على رأسها واحد من الرجال مشغول بنفسه صاحب مجاهدة، فكنّت أدور عليهم وأزورهم ولا أعلم في ذلك حجراً لم تُصبه دمعتي. وقدم إلى بغداد سنة ست وخمسمائة. (المنتظم).

سنة ست وثلاثين وخسمائة

- حرف الألف -

- ٢٦٤ - أحمد بن سلامة بن يحيى الدمشقي الأبار^(١).
سمع: أحمد بن علي بن الفرات، وسهل بن بشر.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: توفي في شوال^(٢).
٢٦٥ - أحمد بن عبدالله بن جابر^(٣).
أبو عمر الأزدي، الإشبيلي.
سمع من: أبي عبدالله بن م[نظور]^(٤) «صحيح البخاري».
وسمع: عبدالله بن علي النكاجي، والعاص بن خلف.
أم بمسجد ابن بقي، وأقرأ القرآن نحواً من ستين سنة.
وكان مشتهراً بالصّلاح^(٥).
حدّث عنه: ابن بشكّوال، وابن جَهير.

-
- (١) أنظر عن (أحمد بن سلامة) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٩٧/٣، ٩٨ رقم ١٢٢.
(٢) ومولده سنة ٤٧٣ هـ.
(٣) أنظر عن (أحمد بن عبدالله الأزدي) في: تكملة الصلة لابن الأبار ٤٧/١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الأول، ق ١٣٧/١، ١٣٨ رقم ٢١٣.
(٤) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل.
(٥) وقال المراكشي: وكان مقرئاً، مجوداً، محدثاً، عالي الرواية، ثقة، عدلاً، متين الدين، شهير الفضل، والصّلاح، والعفاف، وإجابة الدعوة. لازم الإمامة في صلاة الفريضة وإقراء القرآن وإسماع الحديث في مسجد ابن تقي بإشبيلية نحواً من ستين سنة لم يخرج منه قطّ إلّا لصلاة الجمعة أو لداره الملاصقة له أو إلى ما لا بُدّ منه مما يضطر الإنسان إليه. وكانت الرحلة في وقته إليه، والاستيجاز من أقاصي البلاد اغتناماً للرواية عنده.

وقارب تسعين سنة^(١).

٢٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال^(٢).

أبو منصور الصوفي الإصبهاني، الترك، والد أبي العباس محمد الترك.

سمع: عائشة الوركانيّة، وعبد الجبار بن برزة الرازي، وشجاعاً المصقلّي^(٣).

ومات في عشر التسعين.

٢٦٧ - أحمد بن محمد بن الحسين^(٤).

أبو الفائز ابن البزوري^(٥).

سمع: محمد بن هبة الله اللالكائي^(٦) في سنة إحدى وسبعين وأربعمئة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وجده.

توفي في رمضان.

٢٦٨ - أحمد بن محمد بن علي بن محمود^(٧) مآخرة^(٨).

(١) مولده سنة سبع وأربعين وأربعمئة، وتوفي سنة ست وثلاثين وخمسمئة. قاله: أبو العباس بن مضاء وأبو طالب عقيل بن عطية، وأبو بكر بن خير، ومن خطه نقله.

وقال أبو القاسم بن حبيش: إنه توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمئة. وإليه بما ذكر ابن خير أوثق لكونه من شيوخه وأهل بلده.

(٢) لم أجد مصدر ترجمته. وسيماد في وفيات سنة ٥٣٨ هـ. برقم (٣٥٢).

(٣) المصقلّي: يفتح الميم، وسكون الصاد المهملة، وفتح القاف. هذه النسبة إلى الجدّ، وهو مصقلة بن هبيرة. (الأنساب ٣٤٨/١١).

(٤) أنظر عن (أحمد بن محمد بن الحسين) في: الأنساب ٢٩٩/٢.

(٥) البزوري: بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو، هذه النسبة إلى البزور وهي جمع البزور.

(٦) في الأصل: «اللاكائي».

(٧) أنظر عن (أحمد بن محمد بن علي) في: الأنساب ٣٢٢/٦، والمتنظم ٩٧/١٠، رقم ٩٨.

١٢٦ (١٨/٢٠ رقم ٤٠٧٤)، ومشيخة ابن الجوزي ٩٢، ٩٣، ومراة الزمان ج ٨ ق ١/١٨٠،

١٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ٥٧/٢٠، ٥٨ رقم ٣٤، والعبر

٩٨/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧٠٤، وعيون التواريخ ٣٧٢/١٢، وتبصير

المتنبه ١٢٤٣/٤، والنجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، وشذرات الذهب ١١٢/٤.

(٨) في الأصل: «مآخرة».

أبو سعد بن أبي بكر بن الشيخ أبي الحسن الزُّوزَنِي^(١)، ثم البغداديّ.
من قُدماء الصُّوفيّة برباط شيخ الشيوخ إسماعيل. وهو مطبوع خفيف،
يحفظ حكايات وأشعاراً.

قال السَّمْعَانِيّ: غير أنّه كان منْهمكاً في الشُّرب^(٢)، سامحه الله.
وقال أبو الفَرَج بن الجوزي^(٣): كانوا ينسبونه إلى التَّسْمُح في دينه.

وُلِدَ في ذي الحِجَّة سنة تسعٍ وأربعين وأربعمائة.
وسمع القاضي: أبا يَعْلَى وهو آخر أصحابه، وأبا جعفر ابن المسلمة، وأبا
الحسين ابن المهتدي بالله، وأبا محمد الصُّرَيْفِينِيّ، وأبا عليّ بن وَشَّاح، وأبا بكر
الخطيب، وجماعة.

قال ابن السَّمْعَانِيّ: قرأت عليه الكثير. وحَدَّثني محمد بن ناصر الحافظ
قال: كان أبو سعد متسَمِّحاً، فرأيتُه في النُّوم، فقلت: ما فعل الله بك؟

قال: غُفِرَ لي.

قلت: فإين أنت؟

قال: في الجَنَّة.

قال ابن ناصر: لو حَدَّثنيهِ غيري ما صدَّقْتُهُ.

قال ابن الجوزي^(٤): مرض أبو سعد الزُّوزَنِيّ، وبقي خمسةً وثلاثين يوماً
بعلة النَّصَب لم يضطَّعِج، ومات في تاسع عشر شعبان.

قلت: روى عنه: أبو أحمد عبد الوهَّاب ابن سُكَيْنَةَ، وأبو حامد بن
النَّحَّاس^(٥)، ويوسف بن كامل، والمحدث عبد الخالق بن أسد، وعمر بن
طَبَرَزْد، وأبو الفَرَج بن الجوزي.

(١) الزُّوزَنِيّ: نسبة إلى زَوْزَن، وهي بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور.

(٢) علّق ابن الجوزي على ذلك: «فلا أدري من أين علم ذلك».

(٣) في المنتظم ٩٧/١٠ (٢٠/١٨).

(٤) في المنتظم ٩٨/١٠ (٢٠/١٨).

(٥) في الأصل: «النحّاس» بالحاء المهملة، والتصويب من (المشبه في الرجال ٢/٦٣٤).

٢٦٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطَّيِّب^(١).

أبو الحسين بن الصَّبَّاح.

سمع: أباه، وأبا نصر الزَّيْنَبِيَّ، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ الإسماعيليِّ.

روى عنه: ابن عساكر، والسَّمْعَانِيَّ.

وكان ظاهر الصَّلاح والخير.

مات رحمه الله في آخر شَوَّال ظَنًّا.

٢٧٠ - أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله^(٢).

أبو العبَّاس بن العريف، الصَّنْهَاجِيَّ، الأندُلُسِيَّ، الصُّوفِيَّ، الزَّاهِد، من

أهل المَرِيَّة.

روى عن: يزيد مولى المعتصم، وعمر بن أحمد بن رزق، وعبد القادر بن

محمد القُرَوَيْيَّ، وخَلَفَ بن محمد بن العربيَّ^(٣)، وجماعة.

قال ابن بَشْكُوَال^(٤): كانت عنده مشاركة في أشياء من العلم، وعناية

بالقراءات، وجمع الروايات، وأهتماماً بطرقها وجمليتها. وقد استجاز مني تأليفي

هذا، يعني «الصلة»، وكتبه عني. واستجزته أنا أيضاً، ولم ألقه. وكان متناهياً

في الفضل والدين، منقطعاً إلى الخير، وكان العباد وأهل الزُّهد يقصدونه

ويألفونه، فيحمدون صُحْبَتَهُ. سعى به إلى السُّلطان، فأمر بإشخاصه إلى حضرته

بمَرَاكُش، فوصلها، وتوفي بها ليلة الجمعة الثالث والعشرين من صَفَر، واحتفل

الناس لجنائزته، ونِدِمَ السُّلطان على ما كان منه في جانبهِ. وظهرت له كرامات.

قلت: وُلِدَ ابن العريف في سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة، وكان العُباد

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد بن محمد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ٨١/١، وبغية الملتبس

للضبي ١٦٦، والمعجم لابن الأبار ١٥ - ١٩، والمطرب ٩٠، والمغرب ٢١١/٢، ووفيات

الأعيان ١٦٨/١ - ١٧٠، والعبر ٩٨/٤، ٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام

النبلأ ١١١/٢٠ - ١١٤ رقم ٦٨، والوافي بالوفيات ١٣٣/٨ - ١٣٥، وعيون التواريخ

١٢/٣٦٨ - ٣٧١، ومرآة الجنان ٢٦٧/٣، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٠،

ونيل الابتهاج ٥٨، ونفح الطيب ٢٢٩/٣، ٢٣٠، وشذرات الذهب ١١٢/٤.

(٣) في سير أعلام النبلاء ١١/٢٠: «العربي».

(٤) في الصلة ٨١/١.

يأتونه ويجتمعون لسماع كلامه في العرفان، وَبَعْدَ صَيْتِهِ، فثار الحسدُ في نفوس فقهاء بلده، فرفعوا إلى السُّلطان أَنَّهُ يروم الثَّوْرَةَ والخروج كما فعل ابن تومرت، فأرسل ابن تاشفين إليه وقيده، وحُمِلَ إلى مَرَّاكُش، فتُوفِيَ في الطَّرِيق عند مدينة سلا.

أَمَّا شيوخه: خَلَفَ، وعمر، فأخذوا عن أبي عَمْرٍو الدَّانِي، وقد لبس الخرقَة من أبي بكر عبد الباقي بن بريال؛ وصحِبَ ابن بريال أبا عَمْرٍو الطَّلَمُنْكَي. وآخر من بقي من أصحاب ابن العريف الزَّاهد موسى بن مَسْدي.

٢٧١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد^(١).
الإمام، العلامة، أبو إسحاق المَرْوَرُودِي^(٢)، الشَّافِعِي.
تَفَقَّه على الإمام ابن المظفَّر السَّمعاني، وغيره.
وصارت إليه الرحلة بمَرْو لقراءة الفِقْه عليه.
تَفَقَّه عليه أبو سعد السَّمعاني، وغيره.
قُتِلَ بمَرْو، رحمه الله، في ربيع الأوَّل في وقعة الخُوَارِزْم شاه، وله ثلاث وثمانون سنة.

قال أبو سعد السَّمعاني: كان أبي أوصى بنا إليه، وكان يقوم بأمورنا أتمَّ قيام^(٣). وكان من العلماء العاملين. علَّقت عنه كتاب الطَّهارة، وسمعت منه الكثير، وحَدَّثَ بالكُتُب الكبار.
سمع بمَرْو الرُّودَ مِنْ جماعة.

-
- (١) انظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: الأنساب ٣٢٥/٩، ومعجم البلدان ٣٧٢/٤، ٢٧٣، والكامل في التاريخ ٨٦/١١، واللباب ٤٣٨/٢، وطبقات الفقهاء الشافعية ٣٢١/١ رقم ٩٢، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٠٦/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ٣١/٧، ٣٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٩٠/٢، ٣٩١، وطبقات الشافعية لابن كثير، ورقة ١١٥ أ، وطبقات الشافعية لابن شُهبة ٣٣٣/١، ٣٣٤، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٠٤، ٢٠٥.
- (٢) المَرْوَرُودِي: بفتح الميم وسكون الراء وسكون الواو وتشديد الراء المفتوحة وسكون الواو، وذال معجمة.
- (٣) زاد ابن السمعاني: وكان يحتاط حتى كان لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً من أكل أموال اليتامى والانتفاع بهمالهم. (الأنساب ٣٢٥/٩).

٢٧٢ - إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث^(١).

الحافظ أبو القاسم ابن السَّمُرْقَنْدِيّ.

وُلِدَ بدمشق سنة أربع وخمسين وأربعمائة في رمضان. وسمع من: أبي بكر الخطيب، وعبد الدائم بن الحسن، وأبي نصر بن طلاب، وعبد العزيز الكتّاني، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وغيرهم.

ثمّ رحل به وبأخيه عبدالله، أبوهما المقريء أبو بكر إلى بغداد في حدود سنة تسع وستين وأربعمائة، وسكنوها.

وسمع بها من: ابن هَرَارَمَرْد الصَّرِفِينِيّ، وابن النُّقُور، وعبد العزيز بن عليّ السُّكَّرِيّ، وعبد الباقي بن محمد العطار، وأبي نصر الزَّيْنِيّ، وابن البُسْرِيّ، ورزق الله - وخلق كثير.

وعُني بالرواية، وقَدِمَ دمشق زائراً بيت المقدس، وسمع من مكِّي الرُّمَيْلِيّ، وطال عُمره، وروى الكثير.

حدّث عنه: أبو سعد السَّمعانيّ، وأبو القاسم بن عساكر^(٢)، والأعزّ بن عليّ العبديّ، وإسماعيل بن أحمد الكاتب، وسعيد بن محمد بن محمد بن عطفّ، ويحيى بن ياقوت الفَرَّاش، وعمر بن طَبَرَزْد، وأبو اليُمْن الكِنْدِيّ، وأبو الرضا محمد بن أبي تَمَام بن الزُّوْأ^(٣) الهاشميّ، وأبا الحسن بن عليّ بن أحمد بن

(١) أنظر عن (إسماعيل بن أحمد) في: الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب، للتنبوخي بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ص ٣٧، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٦٩/٥، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط) ورقة ٢٧ أ، والمنظوم ٩٨/١٠ رقم ٨٩، ١٢٧ رقم ٢٠/١٨، ٢٢ رقم ٤٠٧٥، والتقييد لابن نقطة ٢١١، ٢١٢ رقم ٢٤٨، والكامل في التاريخ ٩٠/١١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣٣٤/٤، ٣٣٥ رقم ٣٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧٠٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، ودول الإسلام ٥٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨ - ٣١ رقم ١٣، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٨٥/١٩، ٨٦ رقم ٥٤، والوافي بالوفيات ٨٨/٩، ومراة الجنان ٢٦٧/٣، والبداية والنهاية ٢١٨/١٢، ومراة الزمان ج ٨ ق ١٨١/١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٥/٤، وطبقات الشافعية الوسطى، له، ورقة ١٤٩ ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٠٨/١ رقم ٢٦٩، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٢، وشذرات الذهب ١١٢/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ١٣/٣، ١٤.

(٢) مشيخة ابن عساكر ٢٧ أ.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٠: «زُؤاء».

هُبْل، وعبد العزيز بن الأخضر، وسليمان بن محمد المَوْصِلِيّ، وموسى بن سعيد ابن الصَّيْقَل الهاشمي، وخلق سواهم.

قال ابن السَّمعاني: قرأت عليه الكُتُب الكبار والأجزاء، وسمعت الحافظ أبا العلاء العطار بهمدان يقول: ما أعدل بأبي القاسم الفقيه ابن السمرقندي أحداً من شيوخ العراق، وخراسان^(١).

وقال أبو شجاع عمر البسطامي: أبو القاسم إسناده خراسان، والعراق. وقال أبو القاسم: ما بقي أحد يروي «معجم ابن جُمَيْع»^(٢) غيري ولا بدمشق، ولا عن عبد الدائم بن الحسن غيري.

ثم قال:

وأعجب ما في الأمر أن عشت بعدهم على أنهم ما خلفوا في من بطش وقال ابن عساكر^(٣): كان ثقة، مُكثراً،^(٤) صاحب أصول، وكان دلالاً في الكُتُب. وسمعت يقول: أنا أبو هريرة في ابن النُّقُور، فإنه قل جزء عندي قُرِيء عليه إلا وقد سمعته مراراً.

قال ابن عساكر^(٥): وعاش إلى أن خَلَّت بغداد، وصار محدثها كثرة وإسناداً، حتى صار يطلب العوض على التَّسميع بعد حرصه على التَّحديث.

وقد أملى في جامع المنصور الجُمع زيادةً على ثلاثمائة مجلس^(٦). وكان له بخت في بيع الكُتُب. باع مرةً «صحيح البخاري» و«مسلم» في مجلدة لطيفة. بخط الحافظ أبي عبد الله الصوريّ بعشرين ديناراً. وقال لي: وقعت عليّ

(١) المتنظم ٩٨/١٠ (٢١/١٨).

(٢) وهو «معجم الشيخ» للحافظ محمد بن أحمد الغساني الصيدوي المتوفى سنة ٤٠٢ هـ. والكتاب صدر بتحقيقنا عن دار الإيمان بطرابلس ومؤسسة الرسالة ببيروت في طبعين ١٤٠٥ هـ. / ١٩٨٥ م. و(١٤٠٧ هـ. / ١٩٨٧ م.).

(٣) في تاريخ دمشق، ومختصره ٣٣٤/٤.

(٤) في الأصل: «مكثر».

(٥) في تاريخ دمشق، والمختصر.

(٦) المتنظم ٩٨/١٠ (٢١/١٨).

هذه المجلّدة بقرطاس، لأنّي اشتريتها وكتاباً آخر معها بدينار وقرطاس، فبعت ذلك الكتاب بدينار^(١)

قال السُّلَميّ: وأبو القاسم ابن السَّمَرَقَنْدِي ثقة، له أنس بمعرفة الرجال، دون معرفة أخيه الحافظ أبي محمد.

وقال ابن ناصر: كان دلالاً، وكان سيء المعاملة، يُخَاف من لسانه وكان ذا مُخَالَطَةٍ لأكابر البلدة وسلاطينها بسبب الكتُب. وقد قديم دمشق بعد الثمانين، وسمع من الفقيه نصر، وأخذ عنه أبو محمد بن صابر، وغيره.

وقال ابن السَّمَرَقَنْدِي، ورواه عنه ابن الجوزي^(٢) بالإجازة، أنّه رأى النبي ﷺ في النوم، كأنه مريض وقد مدَّ رِجْلِيه: فدخلتُ وجعلتُ أَقْبِلُ أخصم قديمه، وأمرغ وجهي عليها. فذكرته لأبي بكر ابن الخاضبة فقال: أبشّر يا أبا القاسم بطول البقاء وبانتشار الرواية عنك، فإنّ تقبيل رِجْلِيه أَتْبَاعُ أثره، وأمّا مرضه فوَهْنٌ في الإسلام.

فما أتى على هذا إلّا قليل حتّى وصل الخبر أنّ الفرنج استولت على بيت المقدس.

تُوفِّي في السّادس والعشرين من ذي القعدة، ودُفِن بباب حرب^(٣).

٢٧٣ - إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد^(٤).

(١) تاريخ دمشق ٤٦٩/٥، تهذيب تاريخ دمشق ١٣/٣، الفوائد العوالي المؤرّخة ٣٧.

(٢) في المنتظم ٩٨/١٠ (٢١/١٨).

(٣) وقال ابن الجوزي: سمع شيخ دمشق ثم بغداد فسمع ابن النقور وكان يلازمه حتى قال: سمعت منه جزء جزء يحيى بن معين اثني عشرة مرة وسمع الصريفي وابن المسلمة وابن البشري، وغيرهم، ثم انفرد بأشياخ لم يبق من يروي عنهم غيره وكان مكثراً فيه، وكان دلالاً في بيع الكتب، فدار على يده حديث بغداد بأشياخ فأذخر الأصول وسمع منه الشيوخ والحفاظ، وكان له يقظة ومعرفة بالحدِيث. (المنتظم).

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الواحد) في: المنتخب من السياق ١٥١ رقم ٣٥١، والمنتظم ٩٩/١٠ (٢٢/١٨) رقم ٤٠٧٦ وفيه: «إسماعيل بن عبد الوهاب». ولد ٤٦١ والأنساب ٧٨/٥ (الخرجدي).

وقد تقدّم في وفيات السنة ٥٣٥ هـ. برقم (٢٢٧) وهو هناك: «إسماعيل بن أبي القاسم بن عبد الواحد»، ونسبته: «الخرجدي».

أبو سعيد البُوشَنجِيّ، الفقيه، الشافعيّ. نزيل هَرَاة. سمع: أبا صالح المؤدّب، وأبا بكر بن خَلَف الشيرازي، وحُمد بن أحمد. وقَدِم بغداد بعد الخمسمائة، فسمع: أبا عليّ بن نيهان، وغيره. وتفقه وبرع في المذهب، ودرس وأفتى، وصنّف التّصانيف. قال ابن السّمعانيّ: كان كثير العبادة، خَشِن العيش، قانعاً باليسير. سمعتُ منه؛ وعاش خمساً وسبعين سنة^(١).

قال عبد الغافر في «ذيله»: شابّ نشأ في عبادة الله، مرّضيّ السيرة على مَنَوال أبيه. وهو فقيه، مناظر، مدرّس، زاهد^(٢).

- حرف الجيم -

٢٧٤ - جميل بن تَمّام^(٣).

المقدسيّ.

أبو الحسن الطّحّان، المقرئ.

حدّث عن رجلٍ، عن عبد العزيز الكتّانيّ.

روى عنه: الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخه^(٤).

- حرف الحاء -

٢٧٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن أحمد^(٥).

المعلّم البزّاز، المروزيّ.

سمع: أبا الخير الصّقّار.

(١) وُلد سنة إحدى وستين وأربعمائة.

(٢) وقال عبد الغافر أيضاً: دخل نيسابور بعد العشرين وخمسمائة. (المنتخب).

(٣) وقال ابن الجوزي: كان دائم الذكر، متعبداً، ثم مضى إلى هراة فسكنها إلى أن توفي بها في هذه السنة، وكان يفتيهم. (المنتظم).

(٤) أنظر عن (جميل بن تَمّام) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١٢/٦ رقم ٦٨، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٩٨.

(٥) وقال: كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان أسنّ من أخيه يحيى بن تَمّام، وكان خيراً.

(٥) أنظر عن (الحسن بن عبد الرحيم) في: التّحبير ٢٠٢/١ رقم ١٠٧، وملخص تاريخ الإسلام ٢٣/٨ ب.

قُتِلَ فِي ربيع الآخر في الواقعة الخُوَارَزْمِشَاهِيَّةَ بِمَرْو، عَنْ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

سمع من السَّعْمَانِيِّ^(١).

٢٧٦ - الحسين بن أحمد بن علي بن الحسن بن قُطَيْمَةَ^(٢).

أبو عبدالله بن أبي حامد البَيْهَقِي، الخُسْرَوَجَرْدِيُّ^(٣)، القاضي قاضي بَيْهَق. وبَيْهَق: ناحية من أعمال نيسابور، قصبتها خُسْرَوَجَرْد. وُلِدَ قَبْلَ الخمسين وأربعمئة.

وسمع: أبا بكر البَيْهَقِي، وأبا القاسم القُشَيْرِي، وأبا سعيد بن محمد بن علي الخُشَاب، وأبا منصور محمد بن أحمد السُّورِي، وأبا بكر محمد بن القاسم الصَّفَّار، وأبا بكر أحمد بن منصور المغربي، وطائفة.

يروى عنه: أبو سعد السَّعْمَانِيُّ، وابن عساكر^(٤)، وغير واحد.

قال ابن السَّعْمَانِيُّ^(٥): هو شيخ مُسَيَّن، كثير السَّماع، حَسَنُ السَّيَرَةِ، مليح المجالسة، كَيْسٌ، ما رأيت أخفَّ روحاً منه، مع السَّخَاءِ والبَذَلِ، سمعتُ منه الكثير، وكتب لي أجزاء بخطه. ومن أعجب ما رأيت منه أنه ما كان له الأصابع العشر، فإنها قُطِعَتْ. بكرمانٍ لِعِلَّةٍ لِحِقَّتْهَا، فكان يأخذ القلم بكفِّيه، ويترك الورق تحت رِجْلِهِ، ويكتب بكفِّيه خطّاً مليحاً، من أسرع ما يكون. وكان يكتب كلَّ يومٍ خمس طاقات خطّاً واسعاً، مقروءاً.

(١) وهو قال: كان من وجوه البلد، ومَنْ يُعْتَمَدُ عليه، وكان حسن الوجه، مليح الشَّيْبَةِ، من جملة أصحاب الجَدِّ، ومريدي الوالد. وكانت ولادته سنة نَيْفٍ وستين وأربعمئة.

(٢) أنظر عن (الحسين بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السَّعْمَانِيِّ ٨٧، والتجوير ٢٢٢/١ - ٢٢٥ رقم ١٢٨، ومشيخة ابن عساكر ٤٩ ب، والتقييد لابن نقطة ٢٤٤ رقم ٢٩٣، ومعجم البلدان ٣٨٨/١ - ٣٧٠/٢، وسير أعلام النبلاء ٦٠/٢٠، ٦١ رقم ٣٧، وطبقات الشافعية الكبرى ٢١٤/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٤٨/١.

و«قُطَيْمَةُ»: بضم الفاء، وفتح الطاء، وسكون الياء المشددة، وميم.

(٣) الخُسْرَوَجَرْدِيُّ: بضم الخاء المعجمة، وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وسكون الواو، وكسر الجيم، وسكون الراء الثانية، ودال مهمل.

(٤) مشيخة ابن عساكر ٤٩ ب.

(٥) في التجوير ٢٢٢/١، ٢٢٣ بتصرف.

وقد تَفَقَّهَ بِمَرَوْ عَلَى جَدِّي الإمام أبي المظفر. وحجَّ بعد العشرين وخمسمائة. وتُوَفِّيَ بخسروجرد في ثالث عشر رمضان.

وقد سمع من البيهقي كتاب «معرفة السُّنَنِ والآثار».

وحكى ابن السَّمانِي^(١) أَنَّهُ بِالْغَ فِي إِكْرَامِهِ جَدًّا، فقال: خرجت إلى قُصْدِ إصْبَهان، فتركت القافلة، وعَرَّجْتُ إلى خسروجرد مع رفيق لي راجِلَيْن، فلَمَّا دخلنا دار الحسين سلَّمنا على أصحابه، وما التفت إلينا أحدٌ. ثم خرج إلينا، فاستقبلناه، فأقبل علينا وقال: فيم جِئْتُمْ؟ قلت: لنقرأ عليك جزءين من «معرفة الآثار» للبيهقي. فقال: لعلكم سمعتم الكتاب من الشَّيْخ عبد الجبار، وفاتكم هذا القُدْر. قلت: بلى. وكان في الجزءين قُوتًا^(٢) لعبد الجبار فقال: تكونون عندي اللَّيلة، فَإِنَّ لِي مُهِمًّا، أريد أن أخرج إلى سَبَزَوَار^(٣) فَإِنَّ ابني كتب إلي: أَنَّ أبين استاذني خارجُ في هذه القافلة، فأريد أن أسَلِّمَ عليه، وأسأله أن يكون عندي أيامًا. وسَمَّاني، فتبَسَّمت، فقال: تعرفه؟

فقلت: هو بين يديك.

فقام وبرك وبكى، وكان يقبل رِجْلِي، ثم أخرج الكُتُب والأجزاء، ووهبني بعض أصوله، فكنْتُ عنده ثلاثة أيام.

- حرف الخاء -

٢٧٧ - خاتون^(٤).

زوجة المستظهر بالله أمير المؤمنين، وزوجة صاحب كِرْمَان.

- (١) في التحبير ٢٢٣/١، ٢٢٤.
- (٢) في الأصل: «وكان الجزءين قوتًا»، وهذا لا يستقيم لغةً.
- (٣) سَبَزَوَار: ذكرها ياقوت مرتين، مرة في مادة يبهق (معجم البلدان ٥٣٧/١) فقال سَابَزَوَار، والعامة تقول: سَبَزَوَار. ومرة في مادة خسروجرد (٣٧١/٢) وقال: سابزوار.
- وقد أثبتتها محققا (سير أعلام النبلاء ٦٢/٢٠): «سَبَزَوَار»، وقالوا في الحاشية رقم (٢): في الأصل: سَبَزَوَار. وذكرها ياقوت في مادة خسروجرد، بالباء الموحدة، ولم يُفرد لها ترجمة مستقلة.

- (٤) «أقول: ذكرها ياقوت مرتين. كما تقدَّم، ومع ذلك لم يصحَّحها.
- (٤) أنظر غن (خاتون) في: المتنظم ١٠٠/١٠ رقم ١٣١ (٢٣/١٨) رقم ٤٠٧٩).

قال ابن الجوزي: كانت دارها جمي. ولها الهيئة والأصحاب. وورد الخبر إلى بغداد بموتها، فعقد لها العزاء في الديوان يومين.

- حرف السين -

٢٧٨ - سعيد بن أحمد بن سليمان^(١).
أبو الحسن المالكي، النهرفضلي^(٢)، البصري، نزيل بغداد.
شيخ صالح، قرأ طرفاً من مذهب مالك.
وقرأ بالروايات. وكان صابراً على الفقر.
سمع: أبا الفضل بن خيرون، وعبد المحسن الشيعي بن البطر.
روى عنه: ابن السمعاني، وقال: توفي في رمضان.

٢٧٩ - سعيد بن محمد بن منصور^(٣).
الفارسي، ثم الطوسي، الواعظ، أبو منصور.
سمع: عبد الرحمن بن الواحدي، وأبا بكر بن خلف، وجماعة.
وأخذ عنه: أبو سعد الحافظ، وقال: مات في ذي القعدة^(٤).

٢٨٠ - سهل بن الحسن بن محمد^(٥).
أبو العلاء البسطامي، الصوفي، المعروف بالكافي، نزيل دمشق. أقام مدةً
بسميساطية.

من بيت خطابة وقضاء.

روى عن أبيه، عن أبي عثمان الصابوني.

روى عنه: ابن عساكر، وابن السمعاني.

توفي في صفر بدمشق.

(١) أنظر عن (سعيد بن أحمد) في: معجم البلدان ٣٢٢/٥.

(٢) النهرفضلي: نسبة إلى نهر الفضل، من نواحي واسط.

(٣) أنظر عن (سعيد بن محمد) في: التيجير ٣٠٨/١ رقم ٢٤٥، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٣ ب.

(٤) وقال: شيخ صالح واعظ، حسن السيرة.

(٥) أنظر عن (سهل بن الحسن) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٢٠/١٠، ٢٢١ رقم ١٢٢.

- حرف الشين -

٢٨١ - شريفة بنت أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الفَرَاوِي^(١).
النَّيسَابُورِيَّة.

سمعت: عثمان بن محمد المَحْمِيَّ، وأبا بكر بن خَلَف، والصَّرَام.
كتب عنها السَّمْعَانِي، وقال: ماتت في عَشْرِ السَّبْعِينَ^(٢).

- حرف العين -

٢٨٢ - عبدالله بن محمد بن علي بن المعزَم^(٣).
أبو الحسين الهمَذَانِي، الضَّرِير، أخو أبي زيد.
صالح، سمع: أبا إسحاق الشَّيرَازِي، وغيره.
مات في شَوَّال.

٢٨٣ - عبد الجبَّار بن محمد بن أحمد^(٤).
الخَوَارِي^(٥)، البَيْهَقِي، أبو محمد. وخوار: بُلَيْدَة مِنْ أَعْمَال الرِّي^(٦).
كان إمام الجامع المَنبَعِي بنيسابور.
وكان مُفْتِيًا، عالمًا، يعرف مذهب الشَّافِعِي، وفيه تَوَاضُع وخير.

-
- (١) أنظر عن (شريفة) في: المنتخب من السياق ٢٥٦ رقم ٨٢٩، والتحبير ٤١٦/٢ رقم ١١٥٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٤ أ، وأعلام النساء ٢/ ٢٩٦.
 - (٢) وقال عبد الغافر: وُلِدَت أم الكرام شريفة قبل سنة ٤٧٠.
 - (٣) لم أجد مصدر ترجمته.
 - (٤) أنظر عن (عبد الجبار بن محمد) في: التحبير ٤٢٣/١ - ٤٢٥ رقم ٣٨٢، والأنساب ١٩٦/٥، ومشیخة ابن عساکر، ورقة ١٠١، والمنتخب من السياق ٣٤٣ رقم ١١٣١، والتقييد ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ٤٣٢، ومعجم البلدان ٢/ ٣٩٤، والمعین فی طبقات المحدثین ١٥٨ رقم ١٧٠٧، وسیر أعلام النبلاء ٧١/٢٠، ٧٢، رقم ٤٣، والإعلام بوفیات الأعلام ٢٢٠، والعبر ٤/ ٩٩، ١٠٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ١٤٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٨٤، ٤٨٥، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/ ورقة ٢٤ أ، ومیرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، وتبصیر المنتبه ٢/ ٥٥٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠، وذیل تذکرة الحفاظ لابن فهد ٧٣، وشذرات الذهب ٤/ ١١٣.
 - (٥) الخَوَارِي: بضم الخاء، وفتح الواو، نسبة إلى خَوَار، وهي بلدة من أعمال بيهق. (الأنساب، معجم البلدان).
 - (٦) أنظر معجم البلدان ١/ ٣٩٤.

وُلِدَ سنة خمسٍ وأربعين وأربعمائة. وتفقه عند إمام الحَرَمين أبي المعالي.

وسمع: أبا بكر البيهقي، وأبا الحسين علي بن أحمد الواحدي، وأخاه أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد، وأبا القاسم القشيري، وغيرهم.

روى عنه: ابن عساكر^(١)، وابن السمعاني، وأبو الخير أحمد بن إسماعيل القزويني، وأبو الفضائل محمد بن فضل الله السالاري، وأبو سعد عبدالله بن عمر الصفار، ومنصور بن عبد المنعم الفراءوي، وأبو المحاسن أحمد بن محمد الشوكاني الحافظ، وأبو الحسن المؤيد الطوسي، وآخرون.

قال ابن السمعاني^(٢): «فمن جُملة ما سمعت منه بنيسابور كتاب «معرفه السن والآثار» للبيهقي في خمس مجلدات، ورأيت في جزءين منه سماعاً مُلحقاً.

وذكر أبو محمد عبدالله بن محمد بن حبيب^(٣) الحافظ أنه طالع أصل البيهقي، فلم يجد سماع شيخنا عبد الجبار في جزءين^(٤).

وذكر شيخنا عبد الجبار أنه وجد سماعه بالجزئين. وأنا قرأت الجزئين بيهق على القاضي الحسين بن أحمد بن فطيمة. وكان الكتاب كله سماعه.

قال ابن حبيب العامري المذكور: تصفحت الكتاب ورقة ورقة، فوجدت سماعه، إلا في جزءين، أحدهما الخامس والأربعون، وهو من أول كتاب النكاح إلى آخر تسري العبد، والجزء السادس والخمسون، أوله ترجمة ما يحرم من الإسلام، وآخره حد اللواط. وسماعه في سنة ثلاث وخمسين، وأكثره بقراءة والده محمد^(٥).

(١) في مشيخته ١٠١.

(٢) في التحرير ٤٢٤/١.

(٣) جاء في هامش الأصل قرب هذا السطر: «ث. إنما هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن حبيب العامري البغدادي. مشهور».

(٤) التحرير ٤٢٤/١.

(٥) التحرير ٤٢٥/١.

قال السَّمعاني^(١): وكتب شيخنا عبد الجبار بخطه: قد وجدت في الأصل سماعنا في الجزء الخامس والأربعين، والجزء السادس والخمسين من الأصل وقت قراءة الكتاب عليّ من نسخة الأصل بنيسابور في شهر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

كتبه عبد الجبار بن محمد، بعد وقوفه على سماع جملة الكتاب على المصنّف^(٢).

تُوفِّي، رحمه الله، في تاسع عشر شعبان^(٣).

٢٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد^(٤).

أبو الفُتُوح السُّلَمُوئي^(٥)، اللِّباد.

من فُقهاء نيسابور.

تفقه على أبي نصر عبد الرحيم بن القُشَيْرِي.

وبمرو على أبي بكر محمد بن منصور السَّمعاني.

وكان إماماً، زاهداً، قُدوة، تقياً، منقبضاً، قانعاً، كبير القدر، كثير

الأسفار.

سكن كِرْمان، وانتقل إلى إصبهان فتُوفِّي بها.

حدّث بمرو عن الشَّيرُوي^(٦).

(١) في التَّحْيِير ٤٢٥/١.

(٢) وزاد ابن السَّمعاني: «هذا نقلته من خطيهما، وسمعت منه فضائل الأوقات» من جمع

البهقي، بروايته عنه، وسمعت منه كتاب «مختصر السُّنن» لأبي بكر البهقي، بروايته عنه.

(٣) وقال عبد الغافر الفارسي: «عهدناه في طلب العلم، من خواصَّ المختلفة إلى إمام الحرمين،

ومن الراسخين في المذهب. كثير الاجتهاد، دائم المواظبة على الدرس، يعيد على جماعة

وهو سريع الكتابة، لم يزل يحصل ويكرّر ويذكر حتى تخرّج فيه، وصار من المنظورين

المذكورين والمدرّسين، تقلّد إمامة الجامع المنيعي في الصلوات الخمس بعد الحاكم عمر

النوقاني».

توفي عن إحدى وتسعين سنة. (المنتخب من السياق ٣٤٣).

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: الأنساب ١١٦/٧.

(٥) السُّلَمُوئي: بفتح السين المهملة، وسكون اللام، وضم الميم، وفي آخرها الياء المنقوطة

بالتثنية من تحتها. هذه النسبة إلى سُلَمُوويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

(٦) في الأصل: «حدّث بمرو (عن سفيان بن عيينة)، عن الشَّيرُوي»، والذي بين القوسين مُقحم.

وفي (الأنساب): سمع أبا بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشَّيرُوي.

وكان مولده في سنة سبعمِ وسبعين وأربعمائة .
وتُوفِّي في رمضان بمدينة جَيّ .

٢٨٥ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن
عبد الرحمن^(١) .

أبو الحَكَم اللُّخَميّ، الإفريقيّ، المغربيّ، ثمّ، الإشبيليّ. الصُّوفيّ،
العارف، المعروف بابن بَرّجان .

سمع «صحيح البخاريّ» من: أبي عبدالله محمد بن أحمد بن منظور .
وحدّث به .

روى عنه: أبو القاسم القَنْطَرِيّ، وأبو محمد عبد الحقّ الإشبيليّ، وأبو
عبدالله بن جليل القَيْسِيّ . وآخرون .

ذكره أبو عبدالله الأَبَار فقال: كان من أهل المعرفة بالقراءات، والحديث،
والتَّحْقُوق بعلم الكلام، والتَّصَوُّف، مع الزُّهْد، والاجتهاد في العبادة . وله تواليِف
مفيدة، منها: «تفسير القرآن»^(٢) لم يُكمله^(٣)، و«شرح أسماء الله الحُسنى»^(٤) .

(١) أنظر عن (عبد السلام بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار، رقم ١٧٩٧، ووفيات
الأعيان ٢٣٦/٤، ٢٣٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، والعبر ١٠٠/٤، وسير أعلام النبلاء
٧٢/٢٠ - ٧٤ رقم ٤٤، ودول الإسلام ٥٥/٢، وعيون التواريخ ٣٧١/١٢، ومرآة الجنان
٢٦٧/٣، ٢٦٨، وفوات الوفيات ٣٢٣/٢، وأعمال الأعلام ٢٤٨، والقاموس المحيط (مادة:
برج)، ولسان الميزان ١٣/٤، ١٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٣،
والنجوم الزاهرة ٢٧٠/٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٥، وطبقات المفسرين للدواودي
٣٠٠/١، ٣٠١، ومفتاح السعادة ١١١/٢، ١١٢، وطبقات المفسرين للأدنه وي (مخطوط)
ورقة ١٤١ أ، وكشف الظنون ٦٩/١، ٦٠، ٢٠٣١/٢، وشذرات الذهب ١٣٣/٤، وهدية
العارفين ٥٧٠/١، وديوان الإسلام ٣٤٤/١ رقم ٥٣٨، ومعجم المؤلفين ٢٢٦/٥، ومعجم
طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٨ رقم ٢٨٠ .

(٢) جاء في هامش الأصل: «ث. له تفسيران كبير وصغير، كلاهما كمل» .

(٣) قال ابن خلكان: وأكثر كلامه فيه على طريق أرباب الأحوال والمقامات .

وقال حاجي خليفة: وقد استنبطوا من رموزاته أموراً فأخبروا بها قبل الوقوع .

وجاء في (لسان الميزان) وغيره:

ومن ذلك ما استنبطه ابن الزكي في مدحه للسلطان صلاح الدين حين فتحه حلب بقوله:

وفتحك القلعة الشهباء في صَفَر ميسّر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قال. قيل له: من أين لك هذا؟ قال: أخذته من تفسير ابن بَرّجان في قوله تعالى: =

وقد رواهما عنه أبو القاسم القنطري .
تُوفِّي بِمَرَاكُشْ مُعَرَّبًا عَنْ وَطَنِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ . وَقَبْرُهُ بِإِزَاءِ قَبْرِ الرَّاهِدِ أَبِي
الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَرِيفِ^(١) .

٢٨٦ - عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله^(٢) .
أبو طالب بن الطُّرْسُوسِيِّ ، الحليّ ، الفقيه .
سمع أباه أبا البركات .

كتب عنه : السَّمْعَانِيُّ ، وقال : وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .
قلت : مات تقريباً في هذا العام .

٢٨٧ - عبد الوهاب ابن الشَّيْخِ أَبِي الْفَرَجِ عبد الواحد بن محمد بن عليّ
الأنصاري^(٣) .
شَرَفُ الْإِسْلَامِ ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيرَازِيُّ ، ثُمَّ الدَّمَشْقِيُّ .

= ﴿عَلَيْتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْنِمْ سَيَقْلِبُونَ فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾ .
(٤) قال حاجي خليفة : وهو كتاب كبير جمع فيه من أسماء الله تعالى ما زاد على المائة والثلاثين ،
كلُّها مشهورة مروية ، وفصل الكلام في كل اسم على ثلاثة فصول . الأول : في استخراجها .
الثاني : في الطريق إلى تقريب مسالكها . الثالث : في الإشارة إلى التعبد بحقائقها .

(١) أضيف المؤلف الذهبي - رحمه الله - في (سير أعلام النبلاء ٧٣/٢٠ ، ٧٤) : «أُخِذَ هَذَانِ ،
وَعُرِّبَا ، وَاعْتَقِلَا ، تَوَهُّمَ ابْنِ تَاشَفِينَ أَنْ يَثُورَا عَلَيْهِ كَمَا فَعَلَ ابْنُ تَوَمَرْتٍ» .

(٢) أنظر عن (عبد الكريم بن عبد المنعم) في : التحبير ٤٧٨/١ رقم ٤٤٧ ، وملخص تاريخ
الإسلام ٨/ ورقة ٢٤ ب .

(٣) أنظر عن (عبد الوهاب بن أبي الفرج) في : تاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٩٦
(وتحقيق سويم) ٥٥ ، وذيل تاريخ دمشق ٢٧٥ ، والكمال في التاريخ ٩٠/١١ ، والجبر
١٠٠/٤ ، ودول الإسلام ٥٥/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠ ، وسير أعلام النبلاء
١٠٣/٢٠ ، ١٠٤ رقم ٦٣ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧٠٦ ، والبداية والنهاية
٢١٩/١٢ ، ومرآة الجنان ٢٦٨/٣ وفيه «عبد الواحد» ، وعيون التواريخ ٣٧١/١٢ ، وذيل
طبقات الحنابلة ١٩٨/١ - ٢٠١ ، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (مخطوط) ٢/ ورقة ٦٣ ب ،
وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٢ ، وفيه : «عبد الوهاب بن عبد الرحمن» ، وطبقات المفسرين
للدوادوي ٣٦٢/١ ، ٣٦٣ ، ومختصر تنبيه الطالب ١٢٤ ، وشذرات الذهب ١١٣/٤ ، ١١٤ ،
وإيضاح المكنون ٥٢٩/٢ ، وهدية العارفين ٦٣٨/١ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٤/٦ .

الفقيه، الحنبلي، الواعظ.

كان شيخ الحنابلة بدمشق بعد والده. وكان له القبول التام في وعظه. وبعثه السلطان رسولاً إلى المسترشد بالله يستجده على الفرنج خذلهم الله. وقد روى شيئاً من مسند أحمد بالإجازة عن أبي طالب عبد القادر بن يوسف.

وتوفي في صفر بدمشق.

ووقف المدرسة الحنبليّة التي قُدام الرّواحيّة^(١) بدمشق، وكان رئيساً محتشماً، عالماً.

قال حماد الحرّانيّ: سمعت السّلفيّ يُثني عليه ويقول: كان فاضلاً له لسن. وكان كبيراً في أعين الناس والسّلمان. وكان متقدماً، وكان ثقة.

سمع من والده، ومن غيره.

وقال أبو يعلى حمزة^(٢): أصيب بمرض حادّ أضعفه، وكان على الطّريقة المرصّية، والخلال الرّضيّة ووُفّر العِلْم، وحُسّن الوعظ، وقوّة الدّين. وكان يوم دفنه يوماً مشهوداً من كثرة المشيّعين له، والباكين عليه.

٢٨٨ - عشائر بن محمد بن ميمون^(٣).

أبو المعالي التّيميّ، المَعَرّيّ. نزيل حمص. صالح خير.

وُلد سنة خمس وأربعين؛ وحضر جنازة أبي العلاء بالمعرة.

وسمع من: أبي عامر^(٤) عبد الرّزاق التّنوّخيّ. كتب عنه: السّمعانيّ.

(١) المدرسة الرواحية: شرقي مسجد ابن عروة الذي هو بالجامع الأموي ولصيقه، شمالي جبرون، وغربيّ الدّولعية، وقبليّ السيفيّة الحنبليّة. (مناداة الأطلال ١٠٠).

(٢) في ذيل تاريخ دمشق ٢٧٥.

(٣) أنظر عن (عشائر بن محمد) في: التّحبير ١/٦١٥، ٦١٦ رقم ٦٥٥، ومعجم شيوخ ابن السّمعانيّ، ورقة ١٨٨ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٤ ب.

(٤) في التّحبير: «أبي غانم».

بقي إلى هذا الوقت بحمص^(١).

٢٨٩ - علي بن محمد بن رسلان بن محمد^(٢).

أبو الحسن المروزي، الكاتب.

كان صاحب بلاغة، وفصاحة، وشعر، وترسل فائق.

ذكره ابن السمعاني، فقال: لعلّه ما رأى مثل نفسه في فنّه. وسمع من

إسماعيل بن أحمد البيهقي. وكتب لي من شعره.

وسمعت أنّ قصيدة أكثر من أربعين بيتاً كانت تُقرأ^(٣) عليه فيحفظها في

نوبة واحدة^(٤).

قُتِلَ بمَرَوْ في الواقعة الخوارزمية في ربيع الأول، وله نيف وأربعون

سنة.

٢٩٠ - عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مازة^(٥).

(١) وقال ابن السمعاني: (شيخ صالح، حسن السيرة، معتمّر من أهل الخير، سمع أبا غانم عبد

الرزاق بن عبد الله بن المحسن التنوخي، وغيره. لقيته بحمص، ورأيت سماعه في جزء شيخنا

أبي البيان محمد بن عبد الرزاق التنوخي، قاضي حمص، فسألته عن منزله، ودخلت عليه

فرأيت شيخاً بهي المنظر، وسألني: من أين أنت؟ ولأي شيء جئت؟ فذكرت له: جئت لأسمع

الحديث. فبكى وقال: كنت أفكر أنّي سمعت حديث رسول الله ﷺ، ببلدي معرة النعمان،

ولقيت أهل العلم، وأذكر أبا العلاء المعري، وخرجت مع والدي في جنازته بمعرة النعمان،

وكبرت ولم يسمع مني أحد، وربما أموت عن قريب وينقطع ذكرى، فبلغت أمني، وقبض الله

تعالى حضورك عندي، وقراءتك عليّ لتسمع مني، وتبقي ذكرى مخلداً، فقرأت عليه جزءاً،

وأنشدني أقطاعاً من الشعر لأبي العلاء المعري، وغيره من حفظه، والله يرحمه.

(٢) أنظر عن (علي بن محمد بن رسلان) في: الكامل في التاريخ ٨٧/١١، وعيون التواريخ

٣٧٢/١٢ وفيه: «أرسلان».

(٣) في الأصل: «أربعون بيتاً كان يقرأ».

(٤) ومن شعره:

إذا المرء لم تغن العفاة صلاحه ولم ترغم القوم العدا سطواته

ولم يرض في الدنيا صديقاً ولم يكن شفيعاً له في الحشر يرجو نجاته

فإن شاء فليهلك، وإن شاء فليعيش فسيان عندي موته وحياته

(عيون التواريخ).

(٥) أنظر عن (عمر بن عبد العزيز) في: الكامل في التاريخ ٨٦/١١، ودول الإسلام ٥٥/٢، وسير

أعلام النبلاء ٩٧/٢٠ رقم ٥٧، والجواهر المضية ٦٤٩/٢، ٦٥٠، والنجوم الزاهرة ٢٦٨/٥ =

أبو حفص بن أبي المَفَاخِر البخاريّ. علامة ما وراء النهر. تفقّه على والده العلامة أبي المَفَاخِر. وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصار شيخ العصر. وحاز قَصَب السُّبُق في علم النُّظَر. ورأى الخصوم وناظرهم، وظهر عليهم، وصار السُّلْطَان يصدر عن رأيه. وعاش في حُرْمَةٍ وافرة، وقَبُول زائد، إلى أن رزق الله الشَّهادة على يد الكُفْرَةِ^(١)، بعد وقعة قَطْوَان^(٢) وأنهزام المسلمين^(٣).

قال ابن السَّمعانيّ: سمعت أنّه لما خرج هذه النُّوبة كان يودّع أصحابه وأولاده وداع من لا يرجع إليهم. فرجّهم الله تعالى ورضي عنه.

سمع: أباه، وعليّ بن محمد بن خِدام^(٤). وحَدَّث. ولقيته بمرو، وحضرتُ مناظرته. وقد حَدَّث عن جماعةٍ من البغداديين كأبي سعد أحمد بن الطُّيُورِيّ، وأبي طالب بن يوسف. وكان يُعرف بالحُسام. وُلِد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وسمع منه: أبو عليّ الحسن بن مسعود الدَّمشقيّ ابن الوزير، وغيره. وتفقّه عليه خلق، وقُتِل صَبْرًا بِسَمَرَقَنْد في صَفَر سنة ست وثلاثين.

وقيل: بل قُتِل في الوقعة المذكورة. وكان قد تجمع جيوش لا يُحْصَوْنَ من الصَّين، والخيطة، والتُّرك، وعلى الكُلّ كوخان، فساروا لِقْصْد السُّلْطَان

= ٢٦٩. وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٦، ٤٧، وطبقات الفقهاء لطاش كيري زاده ٩٣، ومفتاح السعادة له ٢٧٧/٢، وكتائب أعلام الأخيار، رقم ٣٤٢، والطبقات السنية، رقم ١٦٢٩، وكشف الظنون ١١، ٤٦، ١١٣، ٥٦٣، ٥٦٩، ١٢٢٢، ١٢٢٤، ١٢٢٨، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٣١، ١٤٣٥، ١٤٧١، ١٩٩٨، والفوائد البهية ١٤٩، وهدية العارفين ١/٧٨٣، وإيضاح المكنون ٢/١٢٤، وتذكرة النوادر ٥٧، وتاريخ الأدب العربي ٢٩٤/٦ - ٢٩٦، ومعجم المؤلفين ٢٩١/٧.

- (١) في الأصل: «الكافر».
- (٢) قَطْوَان: قرية من قرى سمرقند، على خمسة فراسخ منها. (معجم البلدان ٤/٣٧٥).
- (٣) أنظر الخبر في: الكامل في التاريخ ١١ - ٨١ - ٨٦.
- (٤) خِدام: بكسر الخاء المعجمة، ودال مهملة. (الأنساب ٥/٥٦، ٥٧ في: الخِدامي) وانظر: المشتبه في الرجال ١/١٤٦، وتبصير المتنبه ١/٣١٢.

سَنَجَر. وسار سَنَجَر في نحو مائة ألفٍ من عسكر خراسان، وَغَزَنَة، والغور، وسجستان، ومازَنْدَران، وَعَبَر بهم نهر جِيْحُون في آخر سنة خمسٍ وثلاثين، فالتقى الجيشان، فكانا كالبحرين العظيمين يوم خامس صفر. وأبلى يومئذٍ صاحب سجستان بلاءً حَسَنًا، ثم انهزم المسلمون، وقُتِل منهم ما لا يُحصى، وانهزم سَنَجَر، وأسير صاحب سجستان، وقماج مقدّم ميمنة المسلمين، وزوجة سَنَجَر، فأطلقهم الكفار.

قال ابن الأثير^(١): وممن قُتِل الحُسام عُمَر بن مازة الحنفيّ، المشهور. قال: ولم يكن في الإسلام وقعةٌ أعظم من هذه، ولا أكثر ممن قُتِل فيها بخراسان. واستقرت دولة الخطأ، والتُرك الكُفّار بما وراء النهر، وبقي كوخان إلى رجب سنة سبعٍ وثلاثين فمات فيه.

٢٩١ - عمر بن محمد^(٢).

أبو حفص المَرُوزِيّ، النّاطقيّ^(٣).

كان يعمل النّاطف، وكان رجلاً صالحاً، تُيّف على الثمانين.

وروى عن: عليّ بن موسى الموسويّ، وجماعة.

وعنه: أبو سعد السّمعانيّ^(٤).

٢٩٢ - عَمَرُ بن محمد بن بدر^(٥).

أبو الحسن الهَمْدانيّ، الغَرّناطيّ.

سمع «الموطأ» من ابن الطّلاع، وتفقه أبي الوليد بن رُشد. وكان صالحاً زاهداً.

روى عنه: أبو جعفر بن شراحيل، وغيره.

(١) في الكامل ٨٦/١١.

(٢) أنظر عن (عمر بن محمد الناطقي) في: التحبير ٥٤٠/١، ٥٤١ رقم ٥٢٥، والأنساب ٥٥١، ومعجم البلدان ٣٧٦/٣، واللباب ٢٠٧/٣، وتكملة إكمال الإكمال، ورقة ٩٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٢٥ ب.

(٣) تحرّفت هذه النسبة في (تكملة الإكمال) إلى: «الناطقي».

(٤) وهو قال: سمعت منه مجالس من أمالي السيد أبي القاسم الموسوي. (التحبير ٥٤١/١).

(٥) لم أجده.

- حرف الفاء -

٢٩٣ - الفضل بن إسماعيل بن الفضل بن محمد^(١).

الفضلي، الهروي، أبو عاصم.

سمع: أبا عطاء عبد الرحمن الجوهري، وكلاب البوسنجي، ومحمد بن علي العميري، وطائفة.
مات سنة ثيف وثلاثين تقريباً.

- حرف الميم -

٢٩٤ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسود^(٢).

أبو بكر الغساني، الأندلسي، المري.

روى عن: الحافظ أبي علي الغساني، وغيره.

له رحلة سمع فيها من أبي بكر الطرطوشي، المالكي، وأبي الحسن بن شرف.

وولي قضاء مرسية مدة طويلة، ولم تُحمد سيرته. ثم صُرف.

وسكن مراکش، وبها تُوفي في رجب^(٣).

٢٩٥ - محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ^(٤).

قاضي الجماعة بقرطبة وخطيبها أبو عبدالله. خاتمة الأعيان بقرطبة.

روى عن أبيه وأختص به.

(١) في الأنساب ٣١٥/٩: «أبو (الفضل) محمد بن (إسماعيل بن) الفضل (الفضلي) من أهل هراة.

وما بين القوسين مرّم مُضاف من المحقق على الأصل. فلملّه صاحب الترجمة، أو أباه أو أخاه.

(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الصلة لابن بشكوال ٥٥٣/٢ رقم ١٢٨٦، والمقفى الكبير للمقرئ ٤٨/٥ رقم ١٥٧٥، ونفع الطيب ٢/٢٦١.

(٣) وقال أبو جعفر ابن الزبير الغرناطي صاحب صلة الصلة توفي ٧٠٨ هـ. : وله كتاب تفسير القرآن. وبيته بيت علم ودين.

(٤) أنظر عن (محمد بن أصبغ) في: الصلة ٥٨٥/٢ - ٥٨٧ رقم ١٢٨٨، وبغية الملتبس للضي ٦٢، رقم ٦٦.

وقرأ بالروايات على أبي القاسم بن مدير المقرئ.
وسمع من: محمد بن فرج الفقيه، وأبي علي الغساني.
وجالس أبا علي بن سُكْرَةَ.

قال ابن بشكوال^(١): كان من أهل الفضل الكامل، والدين، والتعاون
والعفاف، والوقار، والسَّمْتُ الحَسَن، والهُدْي الصَّالِح. وكان مجوداً للقرآن،
عالي الهمة، عزيز النفس. مخزون^(٢) اللسان، طويل الصلاة، واسع الكف
بالصلّات، كثير المعروف والخيرات، معظماً عند الخاصة والعامة.

وصُرف في الآخر عن القضاء، وأقبل على التدريس وإسماع الحديث.
وتوفي في الثاني والعشرين من رمضان^(٣).
من أبناء السّتين.

٢٩٦ - محمد بن جعفر بن مهران^(٤).
أبو بكر التميمي، الإصبهاني.
سمع: عبد الوهاب بن مَنْدَةَ، والمطهر البزاني.
وعنه: سليمان الموصلي، لقيّه زمن الحج^(٥).

٢٩٧ - محمد بن الحسن بن خَلَف بن يحيى^(٦).
أبو بكر بن بُرنَجَال.
رحل بعد الخمسمائة.

وسمع من: محمد بن الوليد الطُّرُوشِي، ومحمد بن منصور الحضرمي.
وكان من أهل الحفظ والدراية.
توفي في رجب، وقد نيف على الخمسين.

(١) في الصلة ٥٨٦/٢.

(٢) في الصلة: «محزوق».

(٣) ووقع في (بغية الملتبس ٦٢) أنه توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

(٤) أنظر عن (محمد بن جعفر) في: المتظلم ١٠٠/١٠ رقم ١٣٢ (٨/ب ٢٣ رقم ٤٠٨٠).

(٥) وقال ابن الجوزي: من أهل إصبهان من بيت الحديث والعدالة، وُلد في سنة سبع وستين
وأربعمئة بإصبهان. . . وكان كثير التَّعبُد، وقدم بغداد للحج، فخرج معهم وهو مريض، فتوفي
ثامن عشر ذي القعدة، ودُفن بربالة.

(٦) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٤/٢، ٥٨٥ رقم ١٢٨٧.

٢٩٨ - محمد بن الحسين بن محمد^(١).

أبو الخير التكريتي، الملقب بالترك^(٢).

من أهل رباط الزوزني ببغداد.

سمع من: جعفر السراج^(٣).

٢٩٩ - محمد بن سليمان بن مروان^(٤).

أبو عبدالله القيسي، المعروف بالبوني، نزيل بلسية.

أحد الأئمة.

روى عن: أبي علي الغساني، وأبي داود بن نجاح، وأبي الحسن بن الدوش، وابن الطلاع، وأبي علي الصدي، وطائفة.

قال ابن بشكوال: كانت له عناية كبيرة بالعلم والرواية والدين.

مات رحمه الله في صفر سنة ست بالمريّة.

٣٠٠ - محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز^(٥).

أبو بكر القرطبي، اللّخمي.

أصله من إشبيلية.

روى عن: أبي عبيد البكري، وأبي علي الغساني، وأبي الحسين بن

سراج.

وكان رأساً في اللغة والعريّة، ومعاني الشعر، والبلاغة. كاتباً مجيداً.

توفي في نصف ذي الحجة.

٣٠١ - محمد بن علي بن أحمد^(٦).

(١) أنظر عن (محمد بن الحسين التكريتي) في: المنتظم ١٠٠/١٠ رقم ١٣٣ (١٨/٢٣ رقم ٤٠٨١).

(٢) في المنتظم: «بالترك». وفي نسخة خطية: «بالترك».

(٣) وقال ابن الجوزي: وكان شيخاً صالحاً مشغولاً بما ينفعه، سافر الكثير، وسكن في آخر عمره برباط الزوزني المقابل لجامع المنصور. قال المصنف: ورأيت أنا وتوفي في هذه السنة، ودفن على باب الرباط.

(٤) أنظر عن (محمد بن سليمان) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٤/٢ رقم ١٢٨٥.

(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الملك) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٧/٢ رقم ١٢٨٩.

(٦) ذكره ابن النجار في الجزء المفقود من (ذيل تاريخ بغداد).

أبو طاهر الأنصاري، الدَّبَّاس.
 سمع من أبي طاهر بن عبد الكريم بن رُزْمة، عن أبي الحسين بن بُشْران
 كتاب «مُدَاراة النَّاس» لابن أبي الدُّنْيَا.
 وكان رجلاً صالحاً.
 روى عنه: سعد الله بن الوادي، وأبو سعد السَّمْعَانِي، وعليّ بن إبراهيم
 الواسطي.

قال ابن النِّجَّار: تُوُفِّي في ذي الحِجَّة.

٣٠٢ - محمد بن عليّ بن عمر بن محمد^(١).
 أبو عبد الله التَّمِيمِي، الفقيه، المازَرِيّ المحدث، أحد الأئمة الأعلام.
 مصنف شرح «صحيح مسلم»، وأسمعه المعلم بفوائد كتاب مسلم. وله كتاب
 «إيضاح المحصول في الأصول». وله مصنفات في الأدب.
 وكان من أهل الحِفْظ والإتقان.

تُوُفِّي في ربيع الأوّل سنة ستّ، وله ثلاثٌ وثمانون سنة.
 ومَازَرُ بفتح الزَّاي، وقد تُكْسِر، بُلَيْدَة بجزيرة صَقْلِيَّة^(٢).
 روى عنه: عِيَاض القَاضِي، وأبو جعفر بن يحيى الفَرَضِيّ الوُزَعِيّ.
 مولده بالمَهْدِيَّة من إفريقية، وبهامات. وألف كتاباً في شرح «التَّلَقين» لعبد
 الوهَّاب، في عشر مجلِّدات، وهو من أنفس الكتب.

(١) انظر عن (محمد بن علي بن عمر) في: الغنية للقاضي عياض ٦٥ رقم ٩، ووفيات الأعيان ٢٨٥/٤، ومعجم البلدان ٤٠/٥، والروض المعطار ٥٢١، وفهرس ابن عطية ١٠٧، ودول الإسلام ٥٥/٢، والعيبر ٤/١٠٠، ١٠١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧٠٨، وسير أعلام النبلاء ١٠٤/٢٠ - ١٠٧ رقم ٦٤، والوافي بالوفيات ١٥١/٤، ومرآة الجنان ٢٦٧/٣، والديباج المذهب ٢٥٠/٢ - ٢٤٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٧، ٢٧٨، وذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ٧٢، ٧٣، والنجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وأزهار الرياض ١٦٥/٣، وكشف الظنون ٥٥٧، وشذرات الذهب ١١٤/٤، وإيضاح المكنون ١٥٦/١، وهدية العارفين ٨٨/٢، وشجرة النور الزكية ١٢٧/١، ١٢٨ رقم ٣٧١، والأعلام ٢٧٧، ومعجم المؤلفين ٣٢/١١.

(٢) وفيات الأعيان ٢٨٥/٤.

بَلَعْنَا أَنَّ الْمَازَرِيَّ مَرَضَ فِي أَثْنَاءِ عَمْرِهِ، فَلَمْ يَجِدْ مِنْ يَعَالِجُهُ إِلَّا يَهُودِيَّ، فَلَمَّا غُوْفِي عَلَى يَدِهِ قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَوْلَا التَّزَامِي بِحِفْظِ صِنَاعَتِي لَأَعْدَمْتُكَ الْمُسْلِمِينَ. فَأَثَّرَ هَذَا عِنْدَ الْمَازَرِيَّ، وَأَقْبَلَ عَلَى تَعَلُّمِ الطَّبِّ حَتَّى بَرَعَ فِيهِ فِي زَمَنِ سِيرٍ، وَصَارَ يُفْتِي فِيهِ كَمَا يُفْتِي فِي الْعِلْمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ^(١).

٣٠٣ - محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن السَّكَن^(٢).

أبو طالب بن المعوَّج المراتبي.

من أهل البيوتات ببغداد.

سمع: أبا محمد الصَّرِيفِيَّ، وأبا القاسم بن البُسْرِيَّ، وجماعة.

سمع منه: ابن السَّمْعَانِيَّ، وغيره.

وكان من غُلاة الشَّيعَةِ.

تُوفِّيَ فِي أَحَدِ الرَّبِيعَيْنِ.

٣٠٤ - محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد^(٣).

أبو سهل الأيُّورِدِيُّ^(٤)، العطار.

شيخ صالح، عفيف، عابد^(٥)، من أهل نَيْسَابُور.

(١) وقال القاضي عياض: «إمام بلاد إفريقية وما وراءها من المغرب، وآخر المستقلِّين من شيوخ إفريقية بتحقيق الفقه، ورُبَّة الاجتهاد، ودَقَّة النظر... لم يكن في عصره للمالكية في أقطار الأرض في وقته أفقه منه ولا أقوم لمذهبيهم، وسمع الحديث وطالع معانيه، وأطلع على علوم كثيرة من الطب والحساب والآداب وغير ذلك، فكان أحد رجال الكمال في العلم في وقته، وإليه كان يُفْرَعُ فِي الْفَتَوَى فِي الطَّبِّ فِي بِلَدِهِ كَمَا يُفْرَعُ إِلَيْهِ فِي الْفَتَوَى فِي الْفَقْهِ.

وكان حسن الخلق، مليح المجلس أنيسه، كثير الحكاية وإنشاد قطع الشعر، وكان قلمه في العلم أبْلَغَ مِنْ لِسَانِهِ، وَأَلَّفَ فِي الْفَقْهِ وَالْأَصُولِ». (الغنية ٦٥).

(٢) لم أجده، ولعلَّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٣) أنظر عن (محمد بن الفضل) في: التَّحْجِيرِ ٢/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٨٤٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٢٦ ب.

(٤) الأيُّورِدِيُّ: يفتح الهمزة، وكسر الباء الموحَّدة، وياء مثناة ساكنة، وفتح الواو وسكون الراء، ودال مهملة مكسورة، وقد تقدَّم التعريف بها.

(٥) زاد ابن السمعاني: دائم التلاوة للقرآن، وكان يتجر ويصون ماء وجهه بها. ثم صار يلزم مسجد أبي بكر المطرِّز، وقَلَّمَا يروح منه... كتبت عنه بنيسابور في الرحلة الأولى ستة عشر حديثاً من «مسند» أبي عوانة. وهو أخو أبي سعد المكي الذي سمعنا منه. وكانت ولادته قبل سنة ستين وأربعمائة بنيسابور.

سمع: أبا القاسم القُشَيْرِي، وأبا صالح المؤدّب، وأبا سهل الحفصي.
وتُوفِّي في رجب.

روى عنه: ابن السَّمعاني، والرَّحَّالون.
وكان والده من كبار مشيخة نيسابور^(١).

٣٠٥ - محمد بن كامل بن دَيْسَم بن مجاهد^(٢).
أبو الحسن النَّضْرِي، المقدسي.

سمع من أبيه، ومن نصر المقدسي وتفقه عليه بصور، فلم يُنْجَب.

وأجاز له أبو بكر الخطيب.

وكان شاهداً، فأثَّهَم بشهادة الزُّور، وأسقطه خال ابن عساكر أبو المعالي
محمد بن يحيى قاضي دمشق. ورُتِّبَ على ختم دار الوكالة. وكان يرتزق من
المكس.

روى عن: ابن عساكر، وابنه القاسم بن علي، والسَّمعاني^(٣)، وجماعة.

(١) قال ابن السمعاني: ولي عنه إجازة.

(٢) أنظر عن (محمد بن كامل) في: التَّحْيِيز ٢١٣/٢ - ٢١٦ رقم ٨٥٧، والأنساب ٣٩٠، وتاريخ
دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٦٦/٣ و ٢٥٣/٢٠ و ٩٦/٣٢ و ٢٢٨/٣٩ و ٤٩٥/٤٣، ومختصر
تاريخ دمشق لابن منظور ١٧٦/٢٣ رقم ٢١٤، وملخص تاريخ الإسلام ٢٦/٨ ب، وموسوعة
علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ١٢٢/٤ - ١٢٤ رقم ١١٣٠.

(٣) ووقع التحريف في «دَيْسَم» فقل: «رسم»، وقل «وسيم»، وقل «دسم».
وهو قال: شيخ صالح، أمين، صدوق، ثقة، معمر، والده كان من محدثين، وسمع الحفاظ
والرخالة، مثل عمر الرؤاسي، وأبو الحسين هذا سمع أبا الحسن بيت المقدس، وحصل له
ببلدته الحافظ الشهيد أبو القاسم مكي بن عبد السلام الرميلى المقدسي الإجازة عن جماعة
كثيرة من شيوخ الشام، والجزيرة، والعراقين، والحجاز، والمجتازين بهذه البلاد، فمن أجاز
له من شيوخ عسقلان: أحمد بن عبد السميع بن أحمد بن محمد بن حسن، وأبو عبد الله
مجاهد بن حازم بن مجاهد، وعبد الله بن الحسين بن محمد العطار، وعبد العزيز بن عبد
الرحمن بن البطر العسقلانيون، ومن صور: الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب،
ومحمد بن الحسن بن الأسدي، ومحمد بن أبي نصر الطالقاني، وعبد الرحمن بن علي بن
القاسم الكاملي، وعبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر. ومن حلب: أبو الفتح عبد الله بن
إسماعيل بن أحمد الحلبي، ومحمد بن علي المروزي، والحسين بن الحسن بن أحمد بن
زريق البزاز. ومن أهل طرابلس: الحسين بن أحمد بن حمزة الأطرابلسي، ومحمد بن علي
الأطرابلسي البخاري. ومن أهل معرة النعمان: أبو صالح محمد بن المهذب بن علي
المهذب بن أبي حامد التنوخي المعري، ومن أهل مدينة السلام: أبو الحسين بن المهدي بالله =

وتُوفِّي في ذي القعدة.

قال السَّمْعَانِي: وأجاز له أبو جعفر ابن المسلمة، وأبو عليّ غلام الهَرَّاس، فأجاز له جميع القراءات.

٣٠٦ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عمر^(١).

أبو الحسين السَّهْلَكِيّ، خطيب بَسْطَام، إحدى مدن قُومِس. كان بارعاً في الأدب.

سمع: أبا الفضل محمد بن عليّ السَّهْلَكِيّ، ونظام المُلْك، ورزق الله التَّمِيْمِيّ.

قال ابن السَّمْعَانِي: كتبت عنه بَسْطَام.

تُوفِّي في ربيع الأوّل بَسْطَام.

٣٠٧ - محمد بن مغاور بن حَكَم بن مغاور^(٢).

أبو عبدالله السَّلْمِيّ، الشَّاطِئِيّ.

يروى عن: أبيه، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي عمران بن أبي تليد، وابن سُكْرَة، وأبي الحسن بن الدُّوش.

وكان بصيراً بالمشهد، رأساً في الفتوى، جمّ الفوائد.

تُوفِّي في شوال عن ثمان وخمسين سنة.

٣٠٨ - محمد بن مفرّج بن سليمان^(٣).

الشيخ أبو عبدالله الصَّنْهَاجِيّ.

= الخطيب، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو القاسم علي بن البصري، وأبو جعفر ابن المسلمة، وأبو الحسين بن النُّقُور، وأبو عليّ الحسن بن أحمد بن البناء، وعليّ بن هبة الله بن علي بن جعفر هو الأمير ابن مأكولا، وإبراهيم بن عليّ الفيروزآبادي هو أبو إسحاق الشيرازي. أجاز: مسموعاته من الحديث، ومصنّفات في المذهب والخلاف، وأصول الفقه.

(١) أنظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: المتتظم ١٠٠/١٠ رقم ١٣٤ (٢٣/١٨) رقم ٤٠٨٢.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (محمد بن مفرّج) في: الغنية للقاضي عياض ٨٦، ٨٧ رقم ١٩، وتكملة الصلة لابن الأبار ٤٣٨/١ رقم ١٢٥٣.

سمع يسيراً من: أبي الوليد الباجي، وأبي عبد الله بن شبرين^(١).
وأخذ عنه: القاضي عياض^(٢).

٣٠٩ - محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود ماشاة^(٣).

أبو منصور الإصبهاني، الواعظ، الفقيه.

وُلِدَ سنة ثمان وخمسين وأربعمائة^(٤).

وتفقه على: أبي بكر الخُجَنْدِي.

وارتفع أمره وعرض جماعة، وصار المرجع إليه. وكان يعظ ويفسر

بفصاحة.

ووعظ ببغداد بعد العشرين، وحدث^(٥).

روى عنه: أبو موسى المديني، وابن السمعاني، وسبطه داود بن محمد بن

أبي منصور، وجماعة.

روى عن: شجاع، وأحمد ابني المصقلي، وعائشة الزركانية، وأبي جعفر

السمعاني، وأبي بكر بن سليم.

وتوفي في حادي عشر ربيع الآخر بإصبهان، وعُقِدَ له العزاء ببغداد.

قال ابن السمعاني^(٦): إمام، مفسر، واعظ، حُلُو الكلام، مليح الإشارة.

كان له التقدّم والجاه العريض، والحشمة، وصار أُوحد وقته، والمرجوع إليه في
بلده. وطعن بالسكّن عدّة نُوب، وحماه الله بفضله، ولم يؤثر فيه ذلك. وكان

(١) في الأصل: «شبرين».

(٢) وهو قال: وُلِدَ سنة خمسين وأربعمائة. وكان رجلاً صالحاً خيراً.

(٣) أنظر عن (محمود بن أحمد) في: الأنساب ٣/٣٤١، والنحير ٢/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٩٣٩،
وتبيين كذب المفتري ٣٢٧، والمتنظم ١٠/١٠١ رقم ١٣٥ (٢٤/١٨) رقم ٤٠٨٣، وفيه:
«مأساده». ومعجم البلدان ٢/١٧٦، واللباب ١/٣٠٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي
٤/٣٠٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/٢٧ ورقة ٢٧ أ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٢٨، ١٢٩ رقم
٧٨، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٠، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣٠٨، ٣٠٩.

(٤) النحير ٢/٢٧٢.

(٥) المتنظم.

(٦) في النحير ٢/٢٧١، ٢٧٢.

كثير الصلاة والذكر^(١).

٣١٠ - المختار بن عبد الحميد بن متصر^(٢).

أبو الفتح البوسنجي^(٣)، الأديب. صاحب «الوقيات»^(٤).
سمع من جده لأمه جمال الإسلام أبي الحسن الداودي.
توفي في رمضان. وقد قارب الثمانين.

٣١١ - مُرْجَانُ الْحَبَشِيِّ الْخَادِم^(٥).

أبو الحسن، مولى المقتدي أمير المؤمنين.
سمع من: النعالي، وابن البيع.
روى عنه: يوسف بن المبارك بن كامل.
وكان صالحاً عابداً، جاور مدة.
وتوفي في شعبان.

٣١٢ - مُظَفَّرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَلِيٍّ^(٦).

أبو منصور بن الشهرزوري.

وُلِدَ بِإِرْبِلَ سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَنَشَأَ بِالمَوْصِلِ. وَقَدِمَ بَغْدَادَ، وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي نَصْرِ الزُّنْبِيِّ.

(١) وقال ابن عساكر: شيخنا أبو منصور من أعيان العلماء، ومشاهير الفضلاء الفُهْمَاءِ، قدم بغداد حاجباً سنة أربع وعشرين، فلم يبق بها من المذكورين أحد إلا تلقاه، وسُرُّوا بقدومه، وعقد المجلس في جامع القصر. . إلى أن قال: وعابنت علُوَ مرتبته في بلده وحشمته في نفسه وولده. (تبيين كذب المفتري ٣٢٧).

(٢) أنظر عن (المختار بن عبد الحميد) في: التحبير ٢/٢٩٢، ٢٩٣ رقم ٩٧١، ومعجم البلدان ١/٥٧٩، والتقييد لابن نقطة ٤٦١ رقم ٦١٥، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٢٧ أ، وهديّة العارفين ٢/٤٢٣، ومعجم المؤلفين ١٢/٢١١.

(٣) يقال: البوسنجي ١ والفوشنجي.

(٤) قال ابن السمعاني: من أهل فوشنج، سكن هراة. كان شيخاً فاضلاً، عالماً، له معرفة بالأدب، وكان حسن الخط، كثير الجمع، والكتابة، والتحصيل. جمع تواريخ وفيات الشيوخ، بعدما جمعه الحاكم الكنتي، . . . كتب إليّ الإجازة سنة ثلاثين وخمسمائة، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة تقديراً مني. ومات بأشكيزبان.

(٥) لم أجده.

(٦) أنظر عن (مظفر بن القاسم) في: تاريخ إربل لابن المستوفي ١/٢٢١، ٢١٢ رقم ١١١.

ثم رجع إلى الموصل، وولي قضاء سنجار، وسكنها وكان قد أسن.
 سمع منه ابن السمعاني سنة ٣٤ ببغداد، وسنة خمس بسنجار، وقال:
 كان شيخاً، فاضلاً، كثير العبادة.
 قلت: تُوفي تقريباً سنة ست^(١).

- حرف النون -

٣١٣ - نصر الله^(٢) بن محمد بن محمد بن مَخْلَد بن أحمد بن خَلَف بن
 مَخْلَد بن أمريء القيس^(٣).
 أبو الكرم الأزدي، الواسطي ابن الجَلْحَت.
 سمع: أباه، وأبا تَمَام علي بن محمد العبدي، القاضي، وأبا الحسن
 علي بن محمد الحوزي، وسعيد بن كثير الشاهد.
 وهو آخر أصحاب أبي تَمَام.
 وُلِد سنة سبع وأربعين وأربعمائة.
 وعنه: ابن السمعاني^(٤)، وقال: انحدرت إليه إلى واسط، وهو شيخ ثقة،
 صالح، من بيت الحديث^(٥).

حَدَّث ببغداد سنة ست عشر.

وروى عنه أيضاً: أبو علي يحيى بن الربيع، والقاضي أبو الفتح المندائي،
 وعلي بن علي بن نَعُوب، والحسين^(٦) بن عبد العزيز، [وعلي بن عبد الله بن

(١) قال ابن المستوفي: وجدت بخط مظفر الشهرزوري في خبر مسموع على أبي الفتح نصر بن
 الحسن بن القاسم التكني ببغداد يوم عرفة من شهور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة في آخر
 طبقة، وكاتب السماع مظفر بن القاسم بن مظفر الشهرزوري.
 وذكر حديثاً بسنده إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه «إنما الأعمال بالنيات».

(٢) في الأصل: «هبة الله»، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٣) أنظر عن «هبة الله بن محمد» في: الأنساب ٢٧٨/٣، ٢٧٩، والمتنظم ١٠١/١٠ رقم ١٣٦
 (١٨/٢٤ رقم ٤٠٨٤) وفيه: «نصر بن أحمد بن مخلد»، واللباب ٢٨٦/١، وسؤالات الحافظ
 السلفي لخميس الحوزي ٧٧ رقم ٥١، وسير أعلام النبلاء ٥٩/٢٠، ٦٠ رقم ٣٥، والمعين
 في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧٠٩، وتبصير المتنبه ٥٥١/٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٠/٥.

(٤) في الأنساب ٢٧٩/٣.

(٥) المتنظم.

(٦) في الأصل: «الحسن» والتحرير من: سير أعلام النبلاء.

فضل الله، وهو آخر من روى عنه، كما أنه آخر من روى عن أبي تَمَام^(١).

قال فيه خميس الحوزي^(٢): ثقة صالح.
وقال غيره: توفي في ذي الحجة بواسط.

- حرف الهاء -

٣١٤ - هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس^(٣).

أبو محمد البغدادي، ثم الدمشقي، إمام جامع دمشق.
كان مقررًا مجودًا، حسن الأخذ، ضابطًا متصدرًا بالجامع من دهر، ختم عليه خلق.

وقد سمع الكثير بنفسه، ونسخ ورحل وأملى، وكان صدوقًا، صحيح السماع.

وثقه ابن عساكر، ووصفه بكثرة السماع، وقال^(٤): سمع أباه، وأبا العباس ابن قبيس، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، والفقيه نصر بن إبراهيم.

وخرج إلى العراق، وإصبهان في صُحبة والده، والفقيه نصر الله المصيصي في رسالة السلطان تاج الدولة تُش إلى السلطان ملكشاه، فسمع

(١) ما بين الحاصرتين استدرسته من (سير أعلام النبلاء ٥٩/٢٠) وفي الأصل بياض.

(٢) في السؤالات ٧٧.

(٣) أنظر عن (هبة الله بن أحمد) في: الأنساب ٤١٠/٣، ٤١١، والمتنظم ١٠١/١٠ رقم ١٣٧ (١٨/٢٤ رقم ١٣٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومعجم البلدان ١٩٩/٢، والكامل في التاريخ ٩٠/١١، واللباب ٣٢٢/١، والتقييد ٤٧٦، ٤٧٧ رقم ٦٤٥، ومرة الزمان ج ٨ ق ١٨١/١، ١٨٢، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦٥/٢٧ رقم ٢٢، والعبر ١٠١/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧١٠، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٧/١، ٤٨٨ رقم ٤٣٣، وسير أعلام النبلاء ٩٨/٢٠، ٩٩ رقم ٥٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، ومرة الجنان ٢٦٨/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٢٤/٧، وعيون التواريخ ٣٧٢/١٢، وغاية النهاية ٣٤٩/٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٠/٥، وشذرات الذهب ١١٤/٤، وعقد الجمان (مخطوط) ١٣١/١٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ٢٥/٥ رقم ١٣١٩.

(٤) في تاريخ دمشق.

من: البانياسي، وعاصم بن الحسن، ورزق الله التميمي، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري، وأبي منصور محمد بن علي بن شكرويه^(١)، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وعبد الرزاق الحسنازي، وأبي عبد الله الثقفي.

وأقرأ القرآن مدة. وكان قد قرأ للسبعة على والده أبي البركات. وكان مؤذناً في مسجد سوق الأحد، فلما وُلِّي إمامة الجامع ترك المكتب، وكان صحيح الاعتقاد.

ثنا إملاء: أنا عاصم بقراءتي عليه، فذكر حديثاً. وقال ابن السمعاني: سمعت أنه يقع في أعراض الناس. وكان بينه وبين الحافظ أبي القاسم الدمشقي شيء، ما صلى على جنازته. وقال السلفي: هو محدث ابن محدث، ومقرئ ابن مقرئ، وكان ثقة متصوناً، من أهل العلم.

وقال محمد بن أبي الصَّفَر: وُلِدَ في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة. وقال ابن السمعاني: تُوُفِّي ضُحوة يوم الجمعة سابع عشر المحرم، وصلينا عليه بعد الصلاة، وشيعته إلى أن دُفِنَ في مقبرة له بباب الفراديس. وكان الخلق كثيراً.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، والسلفي، وابن السمعاني، وابنه الخضر بن هبة الله، وأبو الفَرَج ابن الحرة الحموي، وأبو محمد القاسم بن عساكر، والقاضي أبو القاسم بن الحرستاني، وآخرون. وآخر من حدَّث عنه: أبو المحاسن ابن السيِّد الصَّفَّار^(٢).

أخبرنا أحمد بن إسحاق، وإسماعيل بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي،

(١) وقع في «غاية النهاية»: «سكرويه» بالسين المهملة.

(٢) وقال ابن الجوزي: انتقل والده إلى دمشق فسكنها فولد هو بها في سنة اثنتين وستين وأربعمائة، ونشأ، وكان مقرئاً فاضلاً، حسن التلاوة، وختم القرآن عليه خلق من الناس، وأملى الحديث، وكان ثقة صدوقاً. (المنتظم).

وأحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن، وأحمد بن عبد الحميد قالوا: أنا محمد بن السَّيد بن أبي لُقْمَة، أنا نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه، وهبة الله بن طائوس المقرئ في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة سماعاً منهما قالاً: أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خَيْثَمَة بن سليمان، نا الحسن بن مُكْرَم: ثنا شاذان، ثنا الثَّوْرِي، ثنا عَمْرُو بن قيس قال: قال عيسى بن مريم عليه السَّلام: «لا تُكثِّروا الكلام لغير ذكر الله فتقُسُّوا القلوب، وإن كانت لينة، فإنَّ القلب القاسي بعيدٌ من الله، ولكن لا تعلمون. ولا تنظروا في ذنوب النَّاس كهيئة الأرباب، وأنظروا في ذنوب أنفسكم كهيئة العبيد، فإنَّما النَّاس اثنان: مُبْتَلَى ومُعافى، فأحمدوا الله على العافية، وأرحموا المُبْتَلَى»^(١).

٣١٥ - هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن المغيرة^(٢).

شيخ بغداديّ، صالح.

سمع من: الحسين بن البُسرِي.

روى عنه: ابن السَّمعانيّ.

وكان بَوَّابَ أبوابِ النُّويّ.

وعاش ستّاً وستين سنة.

- حرف الياء -

٣١٦ - يحيى بن علي بن محمد بن علي^(٣).

أبو محمد بن الطَّراح، البغداديّ، المدبّر.

(١) أخرجه خيثمة بن سليمان في (الرقائق والحكايات - مخطوطة مكتبة تشستر بيتي - رقم ٢/٣٤٩٥ قسم ١٠ - ص ١١ أ. أنظر: من حديث خيثمة بن سليمان - بتحقيقنا - ص ١٧٢ و ١٧٣، وموسوعة علماء المسلمين - القسم الثاني ج ٢٥/٥ رقم ١٣١٩).

(٢) لم أجده. ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٣) أنظر عن (يحيى بن علي) في: المنتظم ١٠/١٠١، ١٠٢ رقم ١٣٨ (٢٤/١٨)، ٢٥ رقم ٤٠٨٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧١١، وسير أعلام النبلاء ٨٧/٢٠، ٧٨ رقم ٤٧، والعبر ١٠١/٤، والبداية والنهاية ٢١٨/١٢، وعيون التواريخ ٣٧٢/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٠/٥، وشذرات الذهب ١١٤/٤.

وُلِدَ قَبْلَ السَّتَيْنِ وَأَرْبَعَمِائَةٍ^(١).

وسَمِعَ: أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ، وَأَبَا بَكْرَ الْخَطِيبِ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ الْمَأْمُونِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ الْخَطِيبِ، وَابْنَ النُّقُورِ، وَجَمَاعَةً.
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: كَتَبْتُ عَنْهُ الْكَثِيرَ، وَكَانَ صَالِحاً، سَاكِناً، مُشْتَغِلاً بِمَا يَعْنِيهِ، قَلِيلَ الْفُضُولِ، كَثِيرَ الرِّغْبَةِ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَالْخَيْرِ. وَكَانَ مَدَبَرٌ^(٢) قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّزْنِيَّ.

وَسَمِعَهُ أَبُوهُ، وَحَصَّلَ لَهُ النُّسْخَ.

تُوفِيَ فِي رَابِعِ عَشْرِ رَمَضَانَ^(٣).

قُلْتُ: وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ، وَأَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوَازِيِّ^(٤)، وَابْنُ طَبَرَزْدَ، وَالْكِتْدِيُّ، وَابْنُ الْأَخْضَرِ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَلَدِيُّ، وَسُلَيْمَانُ الْمُوَصِّلِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ يَاقُوتَ الْفَرَّاشِ، وَآخَرُونَ.

(١) قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ: وُلِدَ بِنَهْرِ الْفَلَائِينَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ، وَنَشَأَ بِهَا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

(٢) فِي الْمُنْتَظَمِ: «مَدِيرًا».

(٣) فِي الْمَعِينِ فِي طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ ١٥٨ تُوُفِيَ سَنَةَ ٥٣٧ هـ.

(٤) وَهُوَ قَالَ: كَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحاً، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ، شَهِدَ لَهُ بِذَلِكَ شَيْخُنَا ابْنُ نَاصِرٍ، وَكَانَ لَهُ سَمَتُ الْمُشَانِغِ وَوَقَارُهُمْ وَسُكُونُهُمْ. (الْمُنْتَظَمُ).

سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

٣١٧ - أحمد بن أبي الحسين بن أحمد^(١).

أبو الحارث الهاشمي، البغدادي، إمام جامع المنصور.
روى عن: أبي الحسين بن الطُّورِيّ.
وتُوفِّي في ذي الحِجَّة^(٢).

٣١٨ - أحمد بن عليّ بن الحسين العطار^(٣).

دمشقيّ، حَدَّث عن: أبي البركات أحمد بن طائوس.
كتب عنه: أبو سعد السَّمعانيّ.

٣١٩ - أحمد بن عليّ بن عبد الله^(٤).

أبو القاسم الحَلَاويّ، بغداديّ.
روى عن: أبي نصر الزُّيْنِيّ.
وعنه: يوسف بن المبارك الخفّاف.
تُوفِّي في رجب.

٣٢٠ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سالم^(٥).

أبو منصور الهَيْثِيّ^(٦).

(١) أنظر عن (أحمد بن أبي الحسين) في: المنتظم ١٠٤/١٠ رقم ١٤٢ (٢٨/١٨) رقم ٤٠٩٠.

(٢) وقال ابن الجوزي: وُلِد قبل الستين وأربعمائة، وكان فيه خير، وكان يحضر مجلسي كثيرًا.

(٣) لم أجده. ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٤) لم أجده.

(٥) لم أجده. ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٦) الهيثي: بكسر الهاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها =

وُلِدَ بِهَيْتَ سَنَةِ سِتِّينَ .

وسمع : أبا نصر الزُّيْنِيَّ ، وأبا الغنائم بن أبي عثمان .
وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله الدَّامَغانِيَّ . وبرع في المناظرة .
وتُوفِّيَ في سُؤال .

قال ابن السَّمْعَانِيَّ : كان أَنْظَرَ الحَنَفِيَّةِ في زمانه ، وكان ينوب عن قاضي
القضاة الزُّيْنِيَّ في الحكومة إلى أن شاخ .

وكان دخوله إلى بغداد في سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة .
وقرأت عليه كتاب «البعث» لابن أبي داود .
قلت : روى عنه عبدالله بن مسلم بن ثابت .

٣٢١ - إبراهيم بن هبة الله بن علي^(١) .

أبو طالب الديار بكريّ ، الفقيه .

قال ابن السَّمْعَانِيَّ : كان فقيهاً ، فاضلاً ، مُنَاطِراً ، صالحاً ، كثير الذُّكر
والتَّلاوة ، أقام ببغداد مدّةً ، وبلغ مدّةً ، وسمع من مالك الباناسيّ ، وجماعة .
وتُوفِّيَ ببلخ في المحرم .

وقد سمع بإصبهان من أبي منصور بن شكرويه .

قال أبو شجاع البُسْطَامِيَّ : سمعت الإمام أبا طالب يقول : لَمَّا تركنا بناكر ،
وهي دار مملكة الملك محمد بن أبي حكيم أكرمني كثيراً ، حتّى أَنَّهُ سَبَى
أختين ، وهما أختا ملك الهند ، فقال لي : قد تزوّجت واحدةً وتركْتَ أختها ، حتّى
أجد لها كَفْؤاً ، وأنت الكَفْؤُ . فوهبها لي ، فأعتقتها ، وتزوّجتُ بها ، وحسُنَ
إسلامُها . فلَمَّا قُتِلَ ابن أبي حكيم نفذ أخوه هذه الجارية ، وقد تملّك بعد أبيه ،
فقال : تعودي إلينا . فأبَتْ وقالت : لا أرْحَلُ بلاد الكُفْرِ . فبعث يقول لها : ارجعي
إلينا بزواجك ، ونبني لكما مسجداً ، وتكونون مكرّمين . فأبَتْ . فلَمَّا سافرت
لِحِقَّتْني حاملَةٌ ، فأولدها مِنِّي وعليّ^(٢) . . . (٣) قربه حتّى لِحِقَّتْ بي .

= باثنتين . هذه النسبة إلى هيت ، وهي بلدة فوق الأنبار من أعمال بغداد . (الأنساب ١٢/٣٦٠) .

(١) أنظر عن (إبراهيم بن هبة الله) في : المنتظم ١٠/١٠٤ رقم ١٤١ (١٨/٢٨ رقم ٤٠٨٩) .

(٢) هكذا بالأصل وقد أثبت رسمه كما هو ولم أتيّن معناه .

(٣) بياض في الأصل .

- حرف الحاء -

٣٢٢ - الحَسَن بن محمد بن علي^(١).

أبو محمد ذو الفقار، نقيب مشهد باب التَّين.

روى عن: أبي...^(٢) بن حشيش.

وكان أديباً شاعراً ببغداد.

٣٢٣ - الحَسَن بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء^(٣).

البَّعْلَبَكِيُّ، أبو محمد.

سمع من: الفقيه نصر المقدسي.

وتُوفِّي في جُمَادَى الأولى.

سمع منه بعض الطَّلَبَة^(٤).

٣٢٤ - الحسن بن نصر^(٥).

أبو محمد الدِّينَوْرِيُّ البِزَّارِيُّ^(٦)، ويُعرف بابن المعبِّي^(٧).

سمع: أبا القاسم بن البُسرِي، ويوسف بن الحسن التَّفَكْزِي^(٨)، والفقيه

نصر المقدسي بصور.

وعنه: ابن عساكر، والسَّمْعَانِي.

مات في صفر في عَشْرِ التَّسْعِينَ.

(١) لم أجده.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) أنظر عن (الحسن بن محمد البعلبكي) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٩٣/١٠،

وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٧/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٥٠/٤، وموسوعة علماء

المسلمين تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٥٥/٢، ٥٦ رقم ٣٥٥، وانظر سلسلة نسب

آل أبي المضاء في الموسوعة ص ٥٧.

(٤) وقال ابن عساكر: لم أسمع منه شيئاً، وكان من المحدّثين.

(٥) تقدّمت ترجمته ومصادرها في وفيات سنة ٥٣٤ هـ. برقم (١٩٣)، وسيعاد برقم (٥١٧).

(٦) هكذا بالزاي والراء، وتقدّم بزايين، وسيعاد في المتوفّين تقريباً أيضاً رقم (٥١٧) بزايين.

(٧) أنظر التعليق على الترجمة رقم (١٩٣)، وسيأتي أيضاً «المعبي» في ترجمته رقم (٥١٧).

(٨) هكذا رُسمت في الأصل. ولم أجدها في الأنساب.

٣٢٥ - الحسين بن علي بن أحمد بن عبدالله^(١).
أبو عبدالله المقريء، البغدادي، سبط أبي منصور الخياط.
سمع: أبا الغنائم بن المأمون، وأبا محمد الصريفي، وأبا منصور
العكبري، وأبا الحسين بن النُّقور.

وولد في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة^(٢).
قال ابن السمعي: صالح، حسن الإقراء، دين، يأكل من كراء يده،
سمع الكثير بإفادة ابن الخاضبة في مجلس غفيف القائم^(٣).
وتوفي في ذي الحجة.
روى عنه: ابن السمعي، وابن الجوزي وقال^(٤): قرأت عليه القرآن^(٥)،
وأبو اليمن الكندي، وجماعة.
وهو أخو الشيخ أبي محمد، وأكبر منه.

- حرف السين -

- ٣٢٦ - سعي. بن أحمد بن عبد الواحد^(١).
أبو القاسم بن الطُّيورِي الأمين.
شيخ إصبهان.
سمع: أبا عمرو بن مندة.
مات فجأة في سؤال.
سمع منه: أبو سعد السمعاني، وغيره.
-
- (١) أنظر عن (الحسين بن علي) في: الأنساب ٢٢٥/٥، والمتنظم ١٠٤/١٠ رقم ١٤٣ (٢٨/١٨) رقم ٤٠٩١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، والعبر ١٠١/٤، ١٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٢٩، ١٣٠ رقم ٧٩، وعيون التواريخ ٣٧٦/١٢، وغاية النهاية ٢٤٦/١، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥، وشذرات الذهب ١١٤/٤، ١١٥.
(٢) المتنظم.
(٣) هذه النسبة إلى القائم بأمر الله أمير المؤمنين، وكان له جماعة من الخدم سمعوا الحديث وانتسبوا إليه، منهم «غفيف» هذا. (ترجمته في الأنساب ٣٦/١٠).
(٤) في المتنظم.
(٥) وزاد: والحديث، وكان صالحاً يأكل من كد يده من الخياطة:
(٦) لم أجده، ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعي).

- حرف العين -

٣٢٧ - عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البَيضَاوِيِّ^(١).

أبو الفتح، أخا قاضي القضاة أبي القاسم الرُّيْنِيَّ لأمه.

سمع: أبا جعفر ابن المسلمة، وعبد الصّمد بن المأمون، والصّريفيّ، وابن النُّقُور.

قال ابن السّمعاني: كُتِبَ عنه الكثير، وهو شيخ صالح، متواضع، متحرّج^(٢) في قضائه الخير والإنصاف، مثبّت.

وتُوفِيَ في نصف جُمَادَى الأولى.

قلت: وروى عنه: ابن الجوزي، والكِنْدِي، وجماعة.

٣٢٨ - عبد الرزّاق بن محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى^(٣).

أبو المحاسن الطُّبَّيِّ^(٤)، نزيل نيسابور.

كان مُفيد الغُرباء، قرأ لهم الكثير. وكان حَسَنَ القراءة سريعا.

قرأ «صحيح مسلم» ثمانين عشرة مرّة على الفُرَاوِيِّ للنّاس، وكان كثير الصّلاة، نظيف الظّاهر، جميل الأمر.

سمع: عبد الغفّار الشَّيرُويّ، وأبا عليّ الحَدّاد، وغانمًا البُرْجِيّ، وابن بيان الرزّاز، وغيرهم.

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد البيضاوي) في: الأنساب ٣٦٨/٢، والمتنظم ١٠٤/١٠، ١٠٥ رقم ١٤٥ (٢٩/١٨ رقم ٤٠٩٣)، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط)، ورقة ٩٣ ب، والعبر ١٠٢/٤، وسير أعلام النبلاء ١٨٢/٢٠ رقم ١١٧، وعيون التواريخ ٣٧٦/١٢، ومراة الجنان ٢٦٨/٣، والجواهر المضيئة ٣٤٣/٢، ٣٤٤، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥، والطبقات السنية، رقم ١١٠٥، وشذرات الذهب ١١٥/٤.

و«البيضاوي»: نسبة إلى بلدة تدعى بيضاء من بلاد فارس.

(٢) في الأصل: «متحرّج»، والأصوب ما أثبتناه.

(٣) أنظر عن (عبد الرزاق بن محمد) في: المنتخب من السياق ٣٥٩ رقم ١١٨٧، والأنساب ٢١٠/٨، والتقييد لابن نقطة ٣٥١ رقم ٤٣٧، والمشتبه في الرجال ٤٢١/١.

(٤) الطُّبَّيِّ: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة، والسين المهملة. هذه النسبة إلى طَبَس وهي بلدة في بَرِيّة إذا خرجت منها إلى أيّ صوبٍ سلكت وقصدت لا بدّ من ركوب البريّة، وهي بين نيسابور وأصبهان وكرمان.

وتُوفِّي في ربيع الأوَّل^(١).

روى عنه : أبو سعد السَّمْعَانِيّ .

٣٢٩ - عبد المجيد بن إسماعيل^(٢).

القاضي أبو سعيد الهَرَوِيّ ، قاضي الرُّوم .

تفقه بما وراء النهر على : البَزْدَوِيّ ، والسَّيِّد الأشرف ، وجماعة .

وتخرّج به الأصحاب . وله مصنّفات في الأصول والفروع ، وخطب

ورسائل ونظم ونثر .

قديم دمشق ، ودرّس ببغداد .

ومات بَقْيَسَارِيَّة ، وقد نيف على الثمانين .

وكان من كبار الحنفيّة .

٣٣٠ - عبد المجيد بن القاسم بن الحسن بن بُنْدَار^(٣).

أبو عبد الرحيم الزُّيْدِيّ ، الإِسْتِرَابَازِيّ^(٤) ، الحاجي .

دين ، شيخ زَيْدِيّ المذهب .

سمع : طَفَر بن الدّاعي ، وغيره .

(١) وقال عبد الغافر الفارسي : شاب ، سديد ، صائن ، محصّل ، من بيت العلم والحديث ، سمع أبوه الكثير بنيسابور .

وهذا قديم نيسابور واختلف إلى أبي نصر الفُشَيْرِي ودرس عليه ، وحصل الكثير من مشايخنا المتأخّرين ، وسمع من أبي الحسن أيضاً ، وهو كثير القراءة ، صحيحها ، جامع بين تحصيل العلم والسداد في السيرة والطريقة ، كثير العبادة .

(٢) أنظر عن (عبد المجيد بن إسماعيل) في : تاريخ دمشق ، ومعجم البلدان ٣٩٧/١ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨٥/١٥ رقم ١٨٠ ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٨ ، والجواهر المضيئة ٤٦٥/٢ ، رقم ٤٦٦ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٢/٥ ، وكتائب أعلام الأخيار ، رقم ٣٥٩ ، والطبقات السنية ، رقم ١٣٢٣ ، والفوائد البهية ١١٢ ، وهدية العارفين ٦١٩/١ ، ومعجم المؤلفين ١٦٧/٦ ، ١٦٨ .

(٣) أنظر عن (عبد المجيد بن القاسم) في : لسان الميزان ٥٦/٤ رقم ١٦١ .

(٤) الإِسْتِرَابَازِيّ : بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة إلى إِسْتِرَابَاز ، وقد يُلْحَقون فيه ألقاب أخرى بين التاء والراء ، فيقولون استرأباز إلا أن الأشهر هذا ، وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجرجان . (الأنساب ٢١٤/١) .

رَحَدْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ^(١).

٣٣١ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف^(٢).
أبو محمد اليوسُفي، البغدادي، أخو عبدالله، وعبد الخالق.
شيخ صالح، دين، سافر الكثير، وطاف في الآفاق.
وسمع من: أبي نصر الزينبي، وأخيه طراد النقيب؛
وسمع من: أبي المحاسن الروياني، وأبي سعد بن أبي صادق الجيري،
وأبي سعد المطرزي.

وأقام باليمن مدة.
وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ.
وَقَدِمَ مِنَ الْحِجَازِ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَحَدَّثَ، ثُمَّ رَجَعَ وَرَكِبَ
الْبَحْرَ، فَغَرِقَ فِي حُدُودِ سَنَةِ سَبْعٍ^(٣).

٣٣٢ - عثمان بن محمد بن حمد بن محمد^(٤).
أبو عمرو البلخي، ويُعرف بالشريك.
قال السمعاني^(٥): كَانَ فَاضِلًا، حَسَنَ السَّيَرَةِ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مَكْثِرًا مِنَ
الْحَدِيثِ، مُعَمَّرًا^(٦).

سمع: أباه، وأبا عليّ الوخشي، ومحمد بن عبد الملك الماسكاني،
وإسماعيل بن عثمان إمام جامع بلخ، وأبا سعيد الخليل بن أحمد السجزي.
كُتِبَ إِلَيْهِ بِمَرْوِيَّاتِهِ.

(١) وقال ابن حجر: توفي في حدود الأربعين وخمسمائة.

(٢) أنظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٩٧/٢ - ٢٠٠ رقم ١٠٤.

(٣) وقال ابن السمعاني: وقرأت عليه ببغداد ومكة والمدينة من أجزاء كانت معه.

(٤) أنظر عن (عثمان بن محمد) في: التحيير ٥٥٢/١ - ٥٥٩ رقم ٥٤١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٧٥ أ، ١٧٥ ب، وسير أعلام النبلاء ١٦٦/٢٠، ١٦٧ رقم ١٠١، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٢٩.

(٥) في التحيير ٥٥٢/١.

(٦) أضاف ابن السمعاني: «وإنما ذكرت اسمه لإكثاره».

ومن مسموعاته: «شرح الآثار» للطحاوي، يرويه بواسطة ثلاثة، و«الموطأ» يرويه عن عبد الوهاب بن أحمد الحديثي، عن زاهر السرخسي، و«تفسير أبي الليث»، رواه عن الوخشي، عن تميم بن زُرعة؛

وروى عن الوخشي عدة تفاسير كبار^(١)، وكتاب «معاني الآثار» للطحاوي، يرويه عن القاضي إبراهيم بن محمد بن سليمان الوراق، عن ابن المقرئ، عنه، و«سُنَن» أبي داود، يرويه عن الوخشي، عن أبي عمر الهاشمي، وعن أبي محمد بن النحاس المصري، وعن أبي محمد النيسابوري صاحب ابن داسة^(٢).

تُوفِّي ببلخ في سلخ جمادى الأولى سنة ٥٣٧.

٣٣٣ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عَقيْل^(٣).

أبو طالب الصوري، ثم الدمشقي.

كان أبوه وأجداده من قضاة صور، وهو شيخ مهيب، ساكن، حسن

(١) منها: «التفسير» الملقب بـ «جامع العلوم» لأميرك الرواس، تسعة عشر مجلداً.

و«التفسير» للكلبي.

و«التفسير» لمقاتل بن سليمان.

و«التفسير» لقتادة.

و«التفسير» لمجاهد بن جبر.

و«التفسير» لعبد الرزاق الصنعاني.

و«التفسير» لعبد بن حميد الكشي.

و«التفسير» لابن جريج.

و«التفسير» ليكر بن سهل الديمياطي.

(٢) وروى أيضاً: كتاب «البتان» للفقهاء أبي الليث نصر بن إبراهيم السمرقندي.

(٣) أنظر عن (علي بن عبد الرحمن الصوري) في: أدب الإملاء والإستملاء لابن السمعاني ٥٢

و٧٨ و٨١ و٨٣ و١٤٣، والأنساب ١٠٥/٨، ومشيخة ابن عساكر (مخطوط) ورقة ١٤٤ ب،

وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٥٦/٣١ و٣٤٢/٢٠ و٣٣٨/٤٨، ومعجم السفر للسلفي

(مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢٠٣/١، و٢٠٤، وبغية الطلب (مصورة معهد المخطوطات)

٢٢٤/٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٢٦/١٨ رقم ٢٥، والعبر ٢/٥، وسير أعلام

النبلأ ١٠٨/٢٠، ١٠٩ رقم ٦٦، وعيون التواريخ ٣٧٤/١٢، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٣،

وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الثاني) ج ٤٧/٣، ٤٨ رقم ٣٣٧،

وأعلام النساء ٣٧/٢.

السيرة، يرجع إلى صيانة وديانة.

سكن مصر مدة، وسمع بها من: أبي الحسن الخَلَعِيّ، ومحمد بن عبد الله الفارسيّ.

ودخل بغداد^(١) وسمع بها من: أبي القاسم بن بيان.
قال ابن السّمعانيّ: قرأت عليه «المعجم» لابن الأعرابيّ، ومولده بعد السّتين بصور. وكان يُلقَّب بالقاضي بهجة الملك^(٢).
تُوفِّي في ربيع الأوّل.

قلت: روى عنه: ابن عساكر،^(٣) وابنه، وجماعة.
قال ابن عساكر^(٤): أصله من حرّان.
وسمع أيضاً من الفقيه نصر، وكان من أعيان من بدمشق.
وكان ذا صلاة وصيام، وقوراً، مهيباً. حكى لي عتيقه نُوشَتِكِين أنه سمعه في مرضه يقول: قرأت أربعة آلاف ختمة^(٥).

- (١) وكان دخوله إليها سنة ٥١٠ هـ.
- (٢) وقال أيضاً: من شيوينا. وبيت أبي عقيل بيت الفضل والقضاء والتقدم. لقيته بدمشق وكتب عنه وقرأت عليه في منزله عدّة كتب. (أدب الإملاء والاستملاء ٥٢).
- (٣) في مشيخته ١٤٤ ب.
- (٤) في تاريخ دمشق ٥٥٦/٣١.
- (٥) وقال السلفي: ثقة في الرواية، وبيتهم من أجل بيت في الشام رئاسة وعلماً وإكراماً لمن ينزل بهم من العلماء. (معجم السفر ٢٠٣/١، ٢٠٤).
- روى عنه ابن الخصيب أبو المفضل محمد بن الحسين بن أبي الرضا القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٦٠١، ومزودة بنت مازيلي الخاتون أخت الملك دقاق تاج الدولة لأمه وزوج تاج الملوك بوري بن طفتكين. (تاريخ دمشق ٣٣٨/٤٨، أعلام النساء ٣٧/٢).
- وسمعه إبراهيم بن نصر النهاوندي. (تاريخ دمشق ٥٥٦/٣١).
- وقال ابن شاکر الكتبي: كان والده وجده من قضاة صور، وله البيت العريق في العلم والقضاء والرياسة.
- وقال ابن السمعاني: وسألته عن مولده فقال: بعد الستين والأربعمئة. وأنشدنا لنفسه هذه الأبيات:

عريت من الشباب وكنت غضّاً	كما يُعَرَى من الورق القضيّب
بكيت على الشباب بدمع عيني	فما نفع البكاء ولا النحيب
فيا ليت الشباب يعود يوماً	فأخبره بما صنع المشيب

(عيون التواريخ ٣٧٤/١٢).

٣٣٤ - علي بن يوسف بن تاشفين^(١).

أمير المسلمين، صاحب المغرب.

تُوفِّي والده في سنة خمسمائة، فقام بالملك مكانه، وتلقَّب بلقب أبيه أمير المؤمنين، وجرى على سُنَّته في الجهاد، وإخافة العدو.

وكان حَسَنَ السَّيَرَةِ، جَيِّدَ الطَّوَيَّةِ، عادلاً، نَزْهاً، حتَّى كان إلى أن يُعَدَّ من الزَّهَادِ الْمُتَبَتِّلِينَ أَقْرَبَ، وأَدْخَلَ مِنْ أن يُعَدَّ من المُلُوكِ. واشتدَّ إشارته لأهل العِلْمِ والذِّينِ. وكان لا يَقْطَعُ أمراً في جميع مملكته دون مشاورتهم.

وكان إذا وَلَّى أحداً من قُضاتِهِ، كان فيما يَعْهَدُ إليه أن لا يَقْطَعُ أمراً دون أن يكون بمحضَرِ أَرْبَعَةٍ من أعيان الفُقهَاءِ، يشاورهم في ذلك الأمر، وإن صَغُرَ. فبلغ الفُقهَاءُ في أيامه مَبْلَغاً عَظِيماً، ونفقت في زمانه كُتُبُ الفقه في مذهب مالك، وعُمِلَ بمقتضاها، وأنبذ وراءه ما سواها. وكثُرَ ذلك حتَّى نسي العلماء النَّظَرَ في الكتاب والسُّنَنَ، ودان أهل زمانه بتكفير كلِّ من ظهر منه الخَوْصُ في شيء من علوم الكلام. وقرَّرَ الفُقهَاءُ عنده تَقْيِيحَ الكلام وكرهية الصَّدْرِ الأوَّلِ له، وأَنَّهُ بِذُعة، حتَّى استَحْكَمَ ذلك في نفسه، وكان يَكْتُبُ عنه كلَّ الأوقات إلى البلاد بالوعيد على مَنْ وَجَدَ عنده شيء من كُتُبِ الكلام.

ولَمَّا دَخَلَتْ كُتُبُ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ - رحمه الله - إلى المغرب، أَمَرَ أمير المسلمين علي بن يوسف بإحراقها، وتوعَّد بالقتل مَنْ وَجَدَ عنده شيء منها. واشتدَّ الأمر في ذلك إلى الغاية.

(١) أنظر عن (علي بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ٤١٧/١٠، والمعجب ٢٥٢ - ٢٦١، ووفيات الأعيان ٤٩/٥ (في ترجمة ابن تومرت) و١٢٣/٧، ١٢٥، ١٢٦، والحلة السيرة ٩٠/٢، ٩٠، ١٠٠، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٦، ٢٤٩، ٢٧٦، ٢٧٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢٤/٢٠، ١٢٥ رقم ٧٥، ودول الإسلام ٥٦/٢، والعبر ١٠٢/٤، وعيون التواريخ ٣٧٦/١٢، ومروءة الجنان ٢٦٨/٣، والإحاطة ٥٨/٤، ٥٩ وشرح رقم الحلل ١٢٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٧، والحلل الموسوية ٦١ - ٩٠، وتاريخ ابن خلدون ١٨٨/٦، ١٨٩، والنجوم الزاهرة ٢٧٢/٥، وجذوة الاقتباس ٢٩١، ونفع الطيب ٣٧٧/٤، وشذرات الذهب ١١٥/٤، والاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٦١/٢ - ٦٩، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١١٣، وأخبار الدول ٤١٠/٢.

وأعتنى باستدعاء [النُسخ] ^(١) والكتاب، فاجتمع له ما لم يجتمع لسلطانٍ منهم، كأبي القاسم بن الحذاء الأحذب، وأبي بكر محمد بن محمد بن القنطريّة، وأبي عبدالله محمد بن أبي الخطّال، وأخيه أبي مروان، وعبد المجيد بن عبّدان.

وطالت أيامه؛ إلى أن التقى عسكر بلنّسية مع العدو الملعون، فهزموا المسلمين ^(٢)، وقتلوا من المرابطين خلقاً كثيراً، وذلك بعد الخمسمائة، فأختلّت بعدها حالُ عليّ بن يوسف، وظهرت في بلاده منابرٌ كثيرة، لاستيلاء أمراء المرابطين الذين هم جُنْدُه على البلاد الأندلسيّة، ثمّ أدعوا الاستبداد بالأمور، وانتهوا في ذلك إلى التصريح، وصار كلّ واحدٍ منهم يجهز بأنّه خيرٌ من أمير المسلمين عليّ بن يوسف، وأنه أولى بالأمر منه.

واستولى النّساء على الأحوال، وصارت كلّ امرأةٍ من أكابر البربر مشتملةً على كلّ مُفسِدٍ وشَرِيرٍ، وقاطعٍ سبيلٍ، وصاحبِ خمرٍ، وأميرُ المسلمين في ذلك يزيد تغافلَه، ويَقْوَى ضَعْفُه، وقنع بالإسم والخُطبة. وعكف على العبادة، فكان يصوم النّهار، ويقوم اللّيل، واشتهر عنه ذلك، وأهمّل أمر الرعيّة غاية الإهمال.

وكان يعلم من نفسه العجز، حتّى أنّه رفع مرّةً يديه وقال: اللَّهُمَّ قَيِّضْ لهذا الأمر مَنْ يَقْوَى عليه وَيُصْلِحْ أمور المسلمين.

حكى عنه هذا عبدالله بن خيار.

وقال اليّسع بن حزم: وَلِيّ عليّ بن يوسف، فنشأت من المرابطين والفقهاء نشأة ^(٣) أهزلوا دينهم، وأسمنوا براذينهم، قلّدهم البلاد، وأصاخ إلى رأيهم فخانوه، وأشاروا عليه بأخذ مملكة ابن هود، وقرّروا عنده أنّ أموال المستنصر صاحب مصر أيام الغلاء حصلت كلّها عند ابن هود، وأزوّه الباطل في صورة الحقّ.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك على وجه الترجيح.

(٢) أنظر: الكامل في التاريخ ٥٨٦/١.

(٣) في الأصل: «نشأ».

قلت: وثب عليه ابن تومرت كما ذكرنا، وجرت بين الطائفتين حروب، ولم يزل أمر عبد المؤمن يقوى ويظهر، ويستولي على الممالك، وأمر علي بن يوسف في سفال وزوال، إلى أن توفي في هذا العام، وعُهد إلى ابنه تاشفين، فعجز عن الموحدين، وأنزوى إلى مدينة وهران، فحاصره الموحدون بها، فلما اشتد عليه الحصار خرج راكباً، وساق إلى البحر، فاقتحمه وغرق، فيقال إنهم أخرجوه وصلبوه، ثم أحرقوه. وذلك في عام أربعين. وانقطعت الدعوة لبني العباس بموت علي وابنه تاشفين.

وكانت دولة بني تاشفين بمرآكش بضعا وسبعين سنة. توفي علي في سابع رجب، وله إحدى وستون سنة.

٣٣٥ - [عمر^(١)] بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نعيم^(٢). النسفي، ثم السمرقندي.

قال ابن السمعاني: كان إماماً، فاضلاً، مبرزاً، متفنناً. صنف في كل نوع من العلم، في التفسير، والحديث، والشروط، ونظم «الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن، حتى صنف قريبا من مائة مصنف. وورد بغداد حاجاً في سنة سبع وخمسمائة. وحديث عن: إسماعيل بن محمد النوح^(٣)، وطائفة.

(١) في الأصل بياض، استدركته من المصادر.

(٢) أنظر عن (عمر بن محمد) في: التحيير ١/٥٢٧ - ٥٢٩ رقم ٥١٤، ومعجم الأدباء ١٦/٧٠، ٧١، والعبر ٤/١٠٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٢٦، ١٢٧ رقم ٧٦، ومراة الجنان ٣/٢٦٨، وعيون التواريخ ١٢/٣٧٥، والجواهر المضية ١/٣٩٤، ٣٩٥، ولسان الميزان ٤/٣٢٧، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٣٤، ٣٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٧، وطبقات المفسرين للدوادوي ٥/٢٠٥، ومفتاح السعادة ١/١٢٧، ١٢٨، وطبقات المفسرين لطاش كبري زاده ٩٢، وكتاب أعلام الأخيار، رقم ٣٠٧، والطبقات السنية، رقم ١٦٤٦، وطبقات المفسرين للأدنه وي (مخطوط) ورقة ٤١ ب، وكشف الظنون ١/٢٤٧، ٢٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦، ١١١٤/٢، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠، ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٨٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤، وشذرات الذهب ٤/١١٥، والفوائد البهية ١٤٩، ١٥٠، وهدية العارفين ١/٧٨٣، وإيضاح المكنون ١/٢٥، ١١٧، وفهرس الفهارس ١/٢١٥، ومعجم المطبوعات ١٨٥٤، ومعجم المؤلفين ٧/٣٠٥، ٣٠٦، وعلم التاريخ عند المسلمين ٦٣٣.

(٣) تحرفت إلى «النوحي» في: الجواهر المضية، ولسان الميزان. و«النوحي» بضم النون، نسبة =

وتُوْفِّي النُّوحِيَّ سنة إحدى وثمانين .
قال السَّمْعَانِيّ: روى لنا عنه: إسماعيل بن أبي الفضل النَّاصِحِيّ . وكتب
لي بالإجازة، وقال: شيخي خمسمائة وخمسون رجلاً .
قال ابن السَّمْعَانِيّ: وَلَمَّا وُفِّيت من سَمَرْقَنْد، استعرتُ عِدَّةَ كُتُبٍ ممَّا
جمعه وصنّفه، فرأيت فيها أوهاماً كثيرة، خارجة عن الإحصاء، فعرفت أنه كان
ممن أحبّ الحديث وطلبه، ولم يُرزَق فهمه^(١) .
وكان له شعر حسن على طريقة الفقهاء والحكماء .
وتُوْفِّي في ثاني عشر جُمَادَى الأولى .
ومولده سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة^(٢) .
قلت: روى عنه كتاب «القند» في ذكر علماء سَمَرْقَنْد أبو بكر محمد بن
محمد بن عليّ البغداديّ الأديب، وأبو القاسم محمود بن عليّ النّسفيّ .
ومن شعره:

كم ساكتٍ أبلغ من ناطقٍ وراجِلٍ أشجع من فارسٍ
ولاحقٍ يسبق غرباً مضواً بفضل دينٍ، وهو من فارسٍ^(٣)

= إلى نوح أحد أجداده .

(١) وقال ابن السمعاني في (التحجير ١/ ٥٢٧، ٥٢٨): إمام، فقيه، فاضل، عارف بالمذهب،
والأدب صنّف التصنيف في الفقه والحديث، ونظم الجامع الصغير وجعله شعراً، وأما
مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها، فرأيت فيها من الخطأ وتغير الأسماء
وإسقاط بعضها شيئاً كثيراً وأوهاماً غير محصورة، ولكن كان مرزوقاً في الجمع والتصنيف . . .
كتب إليّ الإجازة بجميع مسموعاته ومجموعاته، ولم أدركه بسمرقند حياً . وحذّثني عنه
جماعة، وإنما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره، وإن لم يكن إسناده عالياً،
وكان ممن أحبّ الحديث وطلبه، ولم يرزق فهمه . وكان له شعر حسن مطبوع على طريقة
الفقهاء والحكماء .

(٢) التحجير ١/ ٥٢٩ .

(٣) في الأصل: «الفند» بالفاء . وهو خطأ . و«القند»: يفتح القاف وسكون النون . معناه: العسل .

(٤) وأنظر بعض شعره في: معجم الأدباء ٧١/ ١٦، وعيون التواريخ ٣٧٥/ ١٢ .

- حرف الكاف -

٣٣٦ - كُوخان^(١).

ملك الخِطَا^(٢) والْتُرْك.

كان مليح الشُّكل، حَسَن الصُّورة، عَظِيم الهِيئة، كَامِل الشَّجاعة. قَاد الجيوش، وسَار في ثلاثمائة ألف فارس، وهَزَم السُّلْطَان سَنَجَر، وَتَمَلَّكَ سَمَرْقَنْد وما وَرَاء النُّهْر في العَام المَاضِي، فَمَا أَمَهِلَهُ اللهُ تَعَالَى، وَعَجَّلَ بِرُوحِهِ إِلَى النَّارِ فِي رَجَب سَنَةِ سَبْع^(٣).

وَكَانَ لَا يَمَكِّن، أَمِيرًا مِّنْ إِقْطَاع، بَلْ يَعْطِيهِمْ مِّنْ خَزَائِنِهِ وَيَقُولُ: مَتَى أَخَذُوا الْإِقْطَاعَ ظَلَمُوا النَّاسَ. وَكَانَ لَا يَقْدَمُ أَمِيرًا عَلَى أَكْثَرِ مِائَةِ فَارِس، حَتَّى لَا يَقْدَرَ عَلَى الْعَصِيَانِ.

وَكَانَ يَشَدَّدُ فِي النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ، وَيُعَاقِبُ عَلَى السُّكْرِ، وَلَا يَنْهَى عَنِ الزَّنا وَلَا يَقْبَحُهُ.

وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ ابْنَتُهُ لَهُ، فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهَا، وَتَمَلَّكَ بَعْدَهَا أُمُّهَا زَوْجَةُ كُوخَان، وَحَكَمَتْ أُمَّةَ الْخِطَا عَلَى مَا وَرَاءَ النُّهْرِ، إِلَى أَنْ أَخَذَ الْبِلَادَ مِنْهُمْ عِلَاءَ الَّذِينَ بَنَ مُحَمَّدُ الْخَوَارِزْمِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةَ.

- حرف الميم -

٣٣٧ - مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ^(١).

(١) أنظر عن (كوخان) في: الكامل في التاريخ ٨١/١١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، وزبدة التواريخ ١٨٥ - ١٨٧ وفيه: «كورخان»، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٩، وأذيل تاريخ دمشق ٢٧٧، والمختصر في أخبار البشر ١٥/٣، ١٦، ودول الإسلام ٥٦/٢، والعبر ١٠٣/٤، وسير أعلام النبلاء ١٢٧/٢٠، ١٢٨ رقم ٧٧، وتاريخ ابن الوردي ٦٩/٢، وعيون التواريخ ٣٧٥/١٢، ٣٧٦، وتاريخ ابن خلدون ٣٩٦/٤، ٣٩٧، والنجوم الزاهرة ٢٦٨/٥، ٢٧٢، وشذرات الذهب ١١٥/٤، وأخبار الدول ٤٨٣/٢.

(٢) الخطا: اسم يُطلق على بلاد الصين بأجمعها.

(٣) أنظر: الكامل في التاريخ ٨٣/١١ - ٨٦، وتاريخ ابن خلدون ٣٩٦/٤، ٣٩٧.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد البسطامي) في: التحبير ٦٩/٢ رقم ٦٧١، وملخص تاريخ الإسلام ٣٠ ب. ورقة ٣٠ ب.

أبو بكر البسطامي، ثم النيسابوري، البراز.
 سمع الكثير من: الفضل بن المحب، فمن بعده.
 قال السمعاني^(١): أثبت عنه «مناقب البخاري» محمد بن أبي حاتم
 البخاري، بروايته عن أبي بكر بن خلف^(٢).
 مات بسرّخس.

٣٣٨ - محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر^(٣).
 أبو بكر الأنصاري، الميوقري. نزيل غرناطة.
 روى عن: أبي علي بن سكرة.

وحجّ، وسمع من: أبي عبدالله الرازي، وأبي بكر الطرطوشي
 بالإسكندرية. وكان فقيهاً صالحاً، محدثاً، ظاهر المذهب، يغلب عليه الزهد
 والصلاح.

روى عنه: أبو بكر بن رزق، وأبو عبدالله بن عبد الرحيم بن القرس، وابنه
 عبد المنعم.

وهرب في الآخر لبعجته من صاحب المغرب بعد أن حمل إليه هود أبو
 العباس بن العريف، وأبو الحلم بن برجان.
 وبقي إلى هذا العام.

٣٣٩ - محمد بن الحسين بن عمر^(٤).
 أبو بكر الأزموي^(٥)، الأذربيجاني، الفقيه الشافعي^(٦).

(١) في التحبير ٦٩/٢.

(٢) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً سديد السيرة، كثيراً من الحديث... كتبت عنه بنيسابور،
 ومن جملة ما كتبت عنه كتاب «البيوتة الصغيرة» لأبي العباس السراج، بروايته عن المحب،
 عن الخفاف، عنه... وكان يتردد في بلاد خراسان.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسين) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٤) أنظر عن (محمد بن الحسين الأزموي) في: المنتظم ١٠٥/١٠ رقم ١٤٦ (١٨/٢٩ رقم
 ٤٠٩٤)، والأنساب ١٩١/١.

(٥) الأزموي: بضم الألف، وسكون الراء، وفتح الميم، وفي آخرها واو. نسبة إلى أرمية، وهي
 من بلاد أذربيجان. (الأنساب).

كان عارفاً بالمذهب، تفقّه على الشيخ أبي إسحاق.

وسمع من: أبي الحسين بن النقور، وطبقته.

قال ابن السمعاني: كان جميل السيرة. مرضي الطريقة، غير أنه كان ببغداد فقيه آخر يقال له محمد بن الحسين الأرموي أبو بكر الفقيه، فاشتبه اسمه مع اسمه فخرج عن الرواية وأمتنع، ودخلت عليه داره بدرج السلسلة ببغداد وسألته عن مولده فقال: دخلت بغداد في سنة خمس وستين وأربعمائة. وما تحقّق مولده.

توفي في سابع المحرم، وهو في عشر المائة.

علّق عنه أبو المعمر الأنصاري.

٣٤٠ - محمد بن خلف بن موسى^(١).

أبو عبدالله الأنصاري، الأندلسي، الألبيري، المتكلم، نزيل قرطبة. روى عن: أبي بكر محمد بن الحسن المرادي، ويوسف بن موسى الكلبي.

ذكره الأبار فقال: كان حافظاً لكُتُب الأصول والإعتقادات، واقفاً على مذهب أبي الحسن الأشعري وأصحابه، مع المشاركة في الأدب.

وله كتاب «النكت والأمال في النقض على الغزالي»، ورسالة «الانتصار» على مذهب أئمة الأخبار، وكتاب «شرح مُشكل ما في الموطأ وصحيح البخاري».

وحدّث عنه: أبو الوليد بن خير، وأبو إسحاق بن قرقول، وأبو عبدالله بن الصيّقل، وأبو خالد المرواني.

وذكر ابن الصيّقل أنّ له رواية عن ابن الطّلاع.

(٦) قال ابن الجوزي: وكان ببغداد رجل يقال له محمد بن الحسين الأرموي، فاشتبه الإسمان، فترك هو الرواية تخرجاً.

(١) أنظر عن (محمد بن خلف) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٧٣، والوافي بالوفيات ٤٦/٣، والديباج المذهب ٣١٣، ومعجم المؤلفين ٢٨٦/٩.

وقال المرواني: وُلِدَ في سنة سَبْعٍ وخمسين وأربعمائة، وتُوفِّي في جُمادى الآخرة سنة سَبْعٍ، رحمه الله تعالى.

٣٤١- محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله^(١).

الخطيب، أبو الفضل الهاشمي، العباسي، البغدادي.

وُلِدَ سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

وسمع: أبا الغنائم بن المأمون، وأبا الحسين بن المهتدي، واحترق سماعه منهما.

وحدَّث عن: أبي الحسين بن النُّقُور، وعبدالله بن الحسن الخلَّال، وأبي القاسم بن البُسَري^(٢)، وجده طاهر بن الحسين القوَّاس، وطراد الزُّنَبي.

وحدَّث.

وكان خطيب جامع القصر، صالح، خير. سرد الصُّوم نيفاً وخمسين سنة^(٣).

قال: سمعت من: أبي المأمون، وابن المهتدي بالله، لكن احترقت كُتُبِي.
قلت: قرأ القرآن على: أبي الخطَّاب أحمد بن عليّ الصُّوفي^(٤) صاحب الحمَّامي.

وتلا عليه أبو اليُمن الكِنديّ بخمس روايات.

وسمع منه هو، وابن طَبَرَزْد، وجماعة.

وتُوفِّي ثامن عشر جُمادى الأولى.

(١) أنظر عن (محمد بن عبدالله بن أحمد) في: المنتظم ١٠٥/١٠ رقم ١٤٧ (١٨/٢٩ رقم ٤٠٩٥)، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١٨٢/١، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٨/١، ٤٨٩ رقم ٤٣٤، وسير أعلام النبلاء ١١٥/٢٠، ١١٦ رقم ٧٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥، ١٦، وغاية النهاية ١٧٦/٢، رقم ٣١٤٧، وعقد الجمان (مخطوط) ١٣٣/١٦، ١٣٤، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥.

(٢) تصفَّحت في (غاية النهاية ١٧٦/٢) إلى «البشري» بالشين المعجمة.

(٣) المنتظم ١٠٥/١٠.

(٤) في الأصل: «الصولي».

٣٤٢ - محمد بن محمد بن المسلم بن هلال^(١).
 أبو الفضل الأزدِي، الشَّاهد، المعدَّل، الدَّمشقيّ.
 سمع: أبا الفتح المقدسيّ، وسهل بن بشر الإسفرائينيّ، وعبد الكريم
 الكفَرطابيّ.

ثمّ أكثر هو عنهم، وحصلَ الكُتُب النّفيّة.
 وذكر أخوه عبد الواحد أنّه وُلِد سنة أربعٍ وثمانين وأربعمائة.
 ٣٤٣ - محمد بن محمد بن عليّ بن جناح^(٢).
 أبو الغنائم الكوفيّ، الهمدانيّ، المعدَّل.
 قدم من همدان، وسمع: أبا البقاء بن الحبال بالكوفة، وأبا الحسن بن
 العلاف.
 قال ابن السّمعانيّ: كتبت عنه يسيراً، وكانت الألسنة متّفقة على شُكره
 وتُوفّي في أوائل شوال.

٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن مَعمر^(٣).
 أبو عبدالله المَدْحَجِيّ، المالقيّ.
 روى عن: أبيه، وابن المطرّف الشّعبيّ، وأبي عبدالله بن خليفة القاضي،
 وأبي عبدالله محمد بن فَرَج، وأبي مروان بن سِرّاج، وأبي عليّ الغسانيّ.
 قال ابن بَشْكُوَال: كان من أهل العلم والفضل والدين والعفاف. أخذ
 النّاس عنه، وأجاز لي.
 وتُوفّي في أواخر ذي الحِجّة.

٣٤٥ - محمد بن يحيى بن عليّ بن عبد العزيز بن عليّ بن حسين بن
 محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد^(٤).

-
- (١) أنظر عن (محمد بن محمد بن المسلم) في: تاريخ دمشق لابن عساكر.
 - (٢) لم أجده. ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).
 - (٣) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٧/٢، ٥٨٨ رقم ١٢٩٠،
 وبغية الملتبس للضيّ ١٠١، ١٠٢ رقم ١٩٥.
 - (٤) أنظر عن (محمد بن يحيى) في: التّحبير ٢٥٠/٢، ٢٥١ رقم ٩٠٦، وتاريخ دمشق، ومختصر =

القاضي أبو المعالي، ابن القاضي أبي المفضل المقدسي، الدمشقي،
الفقيه الشافعي، المعروف بابن الصائغ قاضي دمشق.

سمع: أبا القاسم المصيصي، وأبا عبدالله بن أبي الحديد، وأبا الفتح
المقدسي، وأبا محمد بن البري، وعبدالله بن عبد الرزاق، وطائفة بدمشق.

وأبا الحسن الخَلَعِي، ومحمد بن عبدالله بن داود الفارسي بمصر.
وعلي بن عبد الملك الديقي الفقيه بعكا.

وتفقه على أبي الفتح المقدسي، وناب عن والده في القضاء لما حج أبوه
سنة عشر، ثم استقل بالقضاء لما كبر أبوه، وبعد موته. وهو خال الحافظ ابن
عساكر، قال فيه^(١): كان نزهاً، عفيفاً، صلياً في الحكم. وُلد في أوائل سنة
سبعٍ وستين وأربعمائة، ومات في ربيع الأول، ودفن عند أبيه بمسجد القدم^(٢).

قلت: روى عنه: الحافظ ابن عساكر^(٣)، وابنه القاسم، وأبو سعد
السمعاني، وطرخان بن ماضي التيمي، ثم الشاغوري، الفقيه، وطائفة آخرهم
موتاً أبو المحاسن محمد بن أبي لُقمة.

وكان يُلقب بالقاضي المُتَخَب^(٤). وهو والد القاضي الزُكِّي.

قال السمعاني^(٥): كان محموداً، حسن السيرة، شفوفاً على المسلمين،
وقوراً، حسن المنظر، متودداً. سمعتُ منه اثنتي عشر جزءاً من حديث القاضي
الخَلَعِي^(٦).

= تاريخ دمشق لابن منظور ٣٢٧/٢٣ رقم ٣٥٩، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٧٧، والعبر
١٠٣/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٣٧/٢٠، ١٣٨ رقم ٨٢،
وعيون التواريخ ٣٧٣/١٢، ٣٧٤، ومراة الجنان ٢٦٨/٣، وطبقات الشافعية للإسنوي
١٤٢/٢، وملخص تاريخ الإسلام (مخطوط) ٨/ورقة ٣١ ب، والنجوم الزاهرة ٢٧٢/٥،
وشذرات الذهب ١١٦/٤.

(١) في تاريخ دمشق، ومشيخته ٢١٩ ب.

(٢) القدم: قرية تقع جنوبي دمشق بعد حيّ الميدان. أنظر: (ثمار المقاصد في ذكر المساجد
٢٤٤، ٢٤٥).

(٣) في مشيخته ٢١٩ ب.

(٤) تحرفت في (العبر ١٠٣/٤)، وملخص تاريخ الإسلام ٣١ ب) إلى: «المتخب».

(٥) في التحبير ٢٥٠/٢.

(٦) عبارته في التحبير: حسن السيرة، محمود الولاية، قصير اليد عن أموال المسلمين، مشفقاً =

٣٤٦ - المبارك بن أحمد بن محمد بن الناعورة^(١).
 أبو المكارم الجحدي^(٢)، البغدادي، المقرئ، ويُعرف بابن أبي الحجر.
 قال ابن السمعاني: شيخ صالح، خير، حسن السيرة، رضي الوجه.
 قرأ القرآن على أبي الخير المبارك العسال، وختم [على] جماعة.
 وحُدث عن: رزق الله التميمي، وطراد الزينبي.
 روى عنه: ابن السمعاني، وغيره.
 تُوُفِّي في ربيع الأول.
 ٣٤٧ - مسعود بن محمد بن حسان بن سعيد^(٣).
 أبو سعيد المنيعي^(٤)، المخزومي، المروزي.
 حاز قَصَب السَّبْق في الصدقة والبر، وإيصال النفع إلى المسلمين، وهو
 من بيت حشمة وتقدم.
 سمع من: عمه عبد الرزاق بن حسان، وغيره.
 وكانت الألسنة متفقة على الدعاء له والثناء عليه، من كثرة ما أنفق من
 الأموال في حَجَّتِه.
 وُلِدَ في حدود السَّبعين وأربعمائة بَمَرْو الرُّوذ، ومرض بَمَرْو، فحُمِلَ مريضاً
 إلى بلده. وتُوُفِّي في شَوَّال. وكان يقال له: الأمير.

-
- = عليهم، ساكناً، وقوراً، متواضعاً، متودِّداً، حسن المنظر، رحل إلى ديار مصر في سنة تسع
 وثمانين، وسمع بدمشق... كتبت عنه بدمشق. ومن جملة ما كتبت عنه: «فوائد الجُلعي» في
 اثني عشر جزءاً سبعة من انتقاء أحمد الشيرازي، وخمسة انتقاء أبي الفضل المقدسي عليه،
 وغير ذلك من الأجزاء المثورة العالية. وكانت ولادته ببلدة دمشق في أحد الربيعين من سنة
 سبع وستين وأربعمائة.
- (١) لم أجده، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).
 (٢) هكذا في الأصل. ولم أجدها في الأنساب.
 (٣) ذكر ابن السمعاني جدّه (حسان بن سعيد) في (الأنساب ٥٠٩/١١)، وعمّه (عبد الرزاق)
 ٥١٠/١١، والمرجح أن صاحب الترجمة مذكور في (شيوخ ابن السمعاني).
 (٤) المنيعي: بفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها العين المهملة،
 هذه النسبة إلى منيع، وهو اسم لبعض أجداد المتنب إلى.

٣٤٨ - مُفْلَحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ^(١).

أبو الفتح الدُّومِيُّ^(٢)، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْوَرَّاقُ.

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَأَبِي مُحَمَّدَ بْنِ هَزَارْمَرْدَ الصُّرَيْفِيِّ، وَأَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: كَتَبَ عَنْهُ الْكَثِيرُ، وَكَانَ شَيْخًا لَا بَأْسَ بِهِ. كَانَ يَقْعُدُ فِي قِطْعَةِ الْفُقَهَاءِ بِالْكُرْخِ، وَيَكْتُبُ الرَّقَاعَ بِالْأَجْرَةِ.

وَسَمِعْتُ أَنَّهُ جَمَعَ مَالًا كَثِيرًا وَدَفَنَهُ، فَورُثَهُ ابْنُهُ مُنْجِحٌ، وَكَانَ حَرِيصًا. وَتُوفِيَ فِي ثَانِي عَشْرِ الْمَحْرَمِ.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَسَاكِرٍ^(٣)، وَابْنُ طَبَرَزْدِ، وَيُوسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ السِّيَارِيِّ.

وَذَكَرَ ابْنُ النَّجَّارِ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَآخِرُ أَصْحَابِهِ تَرْكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ.

٣٤٩ - مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قَدَّاحٍ^(٤).

أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، الْخَيَّاطُ، الْمَعْرُوفُ بْنُ حَاجِبِكَ^(٥).

سَمِعَ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ الدَّقَّاقَ، وَابْنَ طَلْحَةَ النَّعَّالَ، وَجَمَاعَةً.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَسَاكِرَ، وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

(١) انظر عن (مفلح بن أحمد) في: التقييد لابن نقطة ٤٦٢ رقم ٦١٧، والاستدراك، له (مخطوط) ورقة ١٧٨، والإعلام ٢٢٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧١٢، وسير أعلام النبلاء ١٦٥/٢٠، ١٦٦ رقم ١٠٠، والعبر ١٠٣/٤، وعيون التواريخ ٣٧٦/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥، وشذرات الذهب ١١٦/٤.

(٢) الدُّومِيُّ: بالبدال المهملة المضمومة، نسبة إلى دومة الجندل. (الإكمال ٣٧٠/٣، ٣٧١ بالحاءشية). وقد تحرفت هذه النسبة في (العبر، والنجوم الزاهرة، وشذرات الذهب) إلى: «الرومي» بالراء.

(٣) في مشيخته، ورقة ٢٤٥ أ.

(٤) أنظر عن (موسى بن علي) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

(٥) هكذا في الأصل.

- حرف الياء -

٣٥٠ - يحيى بن همام بن يحيى^(١).

أبو بكر السُّرُطُيَّ، الكاتب المعروف بابن أرزق^(٢).

كان بارع الكتابة، أديباً، نبهاً.

كتب مع أبيه للمستعين بن هود، ثم كتب ليوسف بن تاشفين صاحب

الأندلس والمغرب، وابنه عليّ. واستدعاه عليّ بن يوسف إلى مراكش سنة ٣٥٠،
وتوفي بقرطبة.

(١) أنظر عن (يحيى بن همام) في: بغية الملتبس للضيبي ٥١٠ رقم ١٤٩٧.

(٢) في الأصل: الرزاق.

سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

٣٥١ - أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين^(١).
أبو سعيد الكُنْدَرِيّ^(٢)، الإسْفَرَائِينِيّ، الأديب، من أولاد الفضلاء.
قال ابن السَّمْعَانِيّ: لَقِيْتُهُ بِجَوْسَقَانَ إِسْفَرَايِينَ، وقد شاخ وناطح التَّسْعِينَ،
وتَغَيَّرَ، وأَخْتَلَّ حاله.

كُتِبَتْ عنه يسيراً مِنَ الحديث وشِعْراً لوالده.
مولده سنة خمس وخمسين وأربعمائة.
وَتُوفِّيَ في آخر العام.

قال: وكان أديباً، فاضلاً، عُمَرُ، وأفْتَقَرَ، وكان مُسْتَغِلاًّ بالعلم. حكى أَنَّهُ
كان يَصْحَبُ الصُّوفِيَّةَ، ويَتَكَلَّمُ من كتابَةِ الحديث قال: فسَقَطَتْ مِنِّي دَوَاةٌ، فقال
صُوفِيّ: أَسْتَر عَوْرَتَكَ.

سمع: أبا إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيّ، وفاطمة بنت الدَّقَاقِ، وجماعة.

٣٥٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن يَنَالٍ^(٣).
أبو منصور الإصبهانيّ، الصُّوفِيّ، المعروف بالترك.
شيخ مِسْنٍ مُعَمَّرٍ، أفْنَى عُمُرِهِ في خِدمة الصُّوفِيَّةِ. وله رِباط بإصبهان.

-
- (١) أنظر عن (أحمد بن الحسين) في: الأنساب ٤٨٤/١٠.
(٢) الكُنْدَرِيّ: بضم الكاف وسكون النون وضَمّ الدال وكسر الراء المهملتين. هذه النسبة إلى بَيْعِ
الْكُنْدَرِ، وهو العُلُكُ. وإلى قريتين. الأولى: كُنْدَرُ قرية بالقرب من قزوين. والثانية من أعمال
طَرِيشِث ومنها صاحب الترجمة.
(٣) تقدّم في وفيات سنة ٥٣٦ هـ. برقم (٢٦٦).

سمع: عبد الجبار بن برزة الرّازيّ الواعظ، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وجماعة من أصحاب المرزبان الأبهريّ، وابن خرّشيد قوّله.

روى عنه: ابن السّمعانيّ، وأبو موسى المدينيّ، وغيرهما. توفّي في صفر.

وقال السّمعانيّ: [توفّي] سنة ستّ عن بضعٍ وثمانين سنة.

٣٥٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد^(١).

أبو سعد الخطيب.

شيخ صالح، عالم، من أهل شرمقان^(٢)، وهي بليدة بقرب إسفراين.

سمع بنيسابور من: أبي ثراب عبد الباقي المّراغيّ، وبجرّجان من [أبي القاسم إبراهيم]^(٣) بن عثمان الخلّليّ.

روى عنه: أبو سعد السّمعانيّ.

وعاش ستّاً وسبعين سنة^(٤).

٣٥٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد بن الدّيناريّ^(٥).

أبو المنصور.

من أهل درب القيّار^(٦).

روى عن الشّريف محمد بن عبد السّلام.

وعنه: ابن كامل.

توفّي في رمضان.

(١) أنظر عن (أحمد بن محمد الخطيب) في: الأنساب ٣٢٣/٧، ومعجم البلدان ٣٣٨/٣.

(٢) شرمقان: بفتح الشين المعجمة وسكون الراء، وفتح الميم والقاف، وفي آخرها النون. يقال لها «جرمقان» بالميم والغين المعجمة.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرّك من (الأنساب). ووقع في (معجم البلدان): «إبراهيم بن علي الخلّلي». (٣٣٨/٣).

(٤) وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٦٢ هـ.

(٥) لم أجده.

(٦) درب القيّار: محلّة كبيرة مشهورة ببغداد. (معجم البلدان ٤١٩/٤).

٣٥٥ - إبراهيم بن أحمد بن خلف^(١).

أبو إسحاق السُّلَمي، الفارسي، المحدث. المعروف بابن فرتول.
ذكره الأَبَار فقال: هو جدُّ صاحبنا أبي العبَّاس أحمد دخل الأندلس،
وروى عن: أبي عليّ الغسانيّ، وأبي عليّ الصَّدفيّ.
وسمع بسجلماسة «صحيح البخاريّ»، سنة ثلاثٍ وسبعين وأربعمائة، من
بَكَار بن برهول.

روى عنه: محمد بن أحمد بن منصور.
تُوفِّي في جُمَادَى الآخِرَةِ.
قلت: تُوفِّي حفيده المؤرِّخ الحافظ سنة ٦٦٥.

٣٥٦ - إكز الحاجب الكبير^(٢).

أسد الدِّين. من كبراء دمشق. ولي الحجابة سنتين أو أكثر.
وله بدمشق مدرسة معروفة. فلمَّا كان في جُمَادَى الأولى من سنة ثمانٍ
قُبِضَ عليه، وأُخِذَت أمواله، وسُيِّمَت عيناه، وسُجِنَ، وتفرَّق عنه أصحابه.

- حرف الجيم -

٣٥٧ - جعفر بن أبي جعفر أحمد بن محمد بن رزق الأمويّ، القُرطبيّ^(٣).
أبو أحمد.

عَمَّر دهرًا، وحَدَّث عن أبيه.

وأجاز له أبو العبَّاس العُدَريّ.

حدَّث عنه: أبو الحسن بن مؤمن، وأبو جعفر بن شراحيل.

وسمع منه: محمد بن عبد العزيز النَّقُورِيّ في هذا العام. قاله أبو عبد الله
الأَبَار.

(١) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

(٢) أنظر عن (إكز الحاجب) في: ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٧، ٢٩٥
وفيه: «أكثر أسد الدين الحاجب».

وهو في الأصل: «دكز».

(٣) أنظر عن (جعفر بن أبي جعفر) في: تكملة الصلة لابن الأَبَار.

- حرف الحاء -

- ٣٥٨ - الحسن بن محمد بن الحسين^(١).
الخطيب، أبو عليّ السُّلَمي، الفارقي^(٢).
سمع ببغداد من: رزق التيمي.
وعنه: السمعاني، وابن عساكر.
مات في ربيع الآخر.
- ٣٥٩ - الحسين بن حمّد بن محمد بن عمرو^(٣).
أبو عبدالله، شيخ الشافعية بإصبهان.
سمع: أبا عليّ بن زياد، وأبا بكر بن ماجة.
روى عنه: السمعاني^(٤).
مات في عشر الثمانين في ذي القعدة.
- ٣٦٠ - حفاظ بن الحسن^(٥).
أبو الوفا الغساني، الدمشقي، المعروف بابن نصف الطريق^(٦).
سمع من: عليّ بن طاهر النحوي.
قال أبو القاسم بن عساكر^(٧): قرأت عليه أشياء بإجازة عبد العزيز الكتاني
-
- (١) أنظر عن: (الحسن بن محمد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيخ ابن السمعاني.
(٢) الفارقي: بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى ميفارقين.
(٣) أنظر عن (الحسين بن حمّد) في: التحبير ٢٣١/١ رقم ١٣٥، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ٩٠ ب، ٩١ أ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٤/٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢١٤/٢.
(٤) وهو قال: العمري، من أهل إصبهان، فقيه الشافعية. كان إماماً فاضلاً، مناظراً، حسن السيرة، متودّداً. . . كتبت عنه بإصبهان. وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة.
(٥) أنظر عن (حفاظ بن الحسن) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، والتحبير ٢٥٩/١، ٢٦٠ رقم ١٧٦، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/١٩٩ رقم ١٨٧، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٣٣ أ.
(٦) ذكر أن سبب تلقيب جدّهم الأعلى بنصف الطريق أنه خرج مع جيلة بن الأيهم طالباً قسطنطينية للارتداد، ثم تفكر وندم وعاد من نصف الطريق.
(٧) وقال: كان حفاظ شيخاً مستوراً.

٣٦١ - حكيم بن إبراهيم بن حكيم^(٢).

الفيقيه الدَّرْبَنْدِيّ.

تفقّه على أبي حامد الغزاليّ ببغداد.

وسمع بمرّو من الموقّق بن عبد الكريم الهرويّ.

تُوفِّي في شَوالِ بِيخَارِيّ.

- حرف الدال -

٣٦٢ - داود بن محمود بن محمد بن ملكشاه^(٣).

السُّلْطَان السُّلْجُوقِيّ.

قُتِلَ غِيلَةً، ونجا الذين قتلوه، فلم يقع على خبرهم.

- حرف السين -

٣٦٣ - سليمان بن محمد بن حسين بن محمد^(٤).

أبو سعد البَلَدِيّ، المتكلّم، المعروف بالكافي، الكُرْجِيّ^(٥)، بالجيم، قاضي الكرج.

تفقّه بإصْبَهان على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ^(٦).

(١) وقال ابن السمعتي: شيخ صالح حسن... أجاز جميع مسموعاته لأهل دمشق. وهذا الشيخ كان من جملتهم، فقرأت عليه أحاديث عنه، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة أو بعدها بقليل. (التحجير).

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (داود بن محمود) في: الكامل في التاريخ ١٠/٦٦٩، ٦٧٤، ٦٨١، ٦٨٦، ١١/٢٥، ٢٧، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٦٠، ٦١، وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٧٧، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٥٦، ٢٥٧، ٣٧٥، ومآثر الإنافة ٢/٢٦، ٣٣، ٣٤، وزبدة التواريخ ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠ - ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٥٥، وتاريخ دولة آل سلجوق ١٧٩.

(٤) أنظر عن (سليمان بن محمد) في: التحجير ١/٣١٢، رقم ٢٥٠، والأنساب ٤٧٧ ب، والمشتبه في الرجال ٦/٥٤٦، ٥٤٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/٩٥.

(٥) زاد في (التحجير): «القصاري»، وفي (الأنساب): «القصار».

(٦) الخُجَنْدِيّ: بضم الخاء وفتح الجيم وسكون النون، وكسر الدال المهملة. وقد تقدّم التعريف.

وسمع: أبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة الأبهري، وأبا سهل غانم بن محمد الحافظ.

وبرع في الفقه، والأصول، والخلاف. واشتهر بحسن الإيراد، وقوة المناظرة والتحقيق.

وقدِمَ بغدادَ بعد العشرين وخمسمائة، وبحث مع أسعد الميهمي في مسائل.

أخذ عنه: ابن السمعاني نسخة لَوَيْن^(١). وقال: له سَمْتُ ووقار. وتوفي في سنة سبع، وعندي في نسخة أخرى سنة ثمانٍ وثلاثين^(٢)، في ذي القعدة.

وقال ابن الجوزي^(٣): سنة سبع، ومولده سنة ستين.

- حرف الشين -

٣٦٤ - شيان بن عبدالله بن شيان بن عبدالله بن أحمد^(٤). أبو سعيد الأسدي، الإصبهاني، المحتسب، المؤدب، الملقن، الرجل الصالح.

سمع: إبراهيم بن محمد الطيّان، وابن ماجة، وجماعة.

روى عنه: السمعاني^(٥)، وقال: مات في رمضان^(٦).

وجده شيان، سمع من الحافظ ابن مندة.

= بهذه النسبة.

(١) في داره بالكرج، بروايته عن ابن ماجة. وسمعت منه أحاديث غير ذلك. وكانت ولادته تقديراً

في حدود سنة ستين وأربعمائة.

(٢) هكذا في التحبير ٣١٢/١.

(٣) في المتنظم.

(٤) أنظر عن (شيان بن عبدالله) في: التحبير ٣٣٠/١ رقم ٢٧٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة

٣٣ ب.

(٥) وقال في (التحبير): كان شيخاً صالحاً، عالماً، يعلم الصبيان القرآن، من أولاد المحدثين.

والده أبو محمد كان ممن يفهم الحديث ويعرفه، وخرج لابنه شيان هذا فوائده في جزء عن

الشيوخ الذين سمعه عنهم.

(٦) وكانت ولادته في حدود سنة سبعين وأربعمائة، أو بعدها.

- حرف الصاد -

٣٦٥ - صافي الأرمني^(١).

أبو الحسن، عتيق قاضي القضاة أبي عبدالله الشهرستاني. سمع من: الفقيه نصر المقدسي.

روى عنه: المحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم.

وكان خيراً كثير الصلاة^(٢).

توفي في ربيع الأول.

- حرف العين -

٣٦٦ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد^(٣).

المريسي، ثم السبتي، النفزي، خطيب سبته.

سمع من حجاج بن قاسم «صحيح البخاري»، عن أبي ذر الهروي.

وسمع من: أبي مروان بن سراج.

وكان صالحاً ديناً، كثير الذكر لله تعالى، أثنى عليه القاضي عياض،

ووثقه.

أخذ عنه الناس. وكان مولده في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(٤).

وتوفي بقرطبة في ربيع الآخر^(٥).

(١) أنظر عن (صافي الأرمني) في: التحجير ١/٣٣٩، ٣٤٠ وفيه: «صافي بن عبدالله النجمي

الدمشقي»، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ١٢٤ أ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١١/٢٣ رقم ١٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٦٣.

(٢) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً سديد السيرة.

(٣) أنظر عن (عبدالله بن محمد المرسي) في: الغنية للقاضي عياض ١٥٦، ١٥٧ رقم ٥٩،

والصلة لابن بشكوال ١/٢٩٦ رقم ٦٥٠، وبغية الملتبس للضيبي، رقم ٨٩٧، ومعجم أصحاب الصدف ٢١٤ رقم ١٩٨.

(٤) الصلة ١/٢٩٦.

(٥) قال القاضي عياض: أخبرنا - رحمه الله - قال: أنشدني الفقيه أبو بكر محمد بن علي الجوزي خالك:

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف
أبشر بقول الله في تنزيله: «إِنْ يَتَّبِعُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ»

روى عنه : ابن بشكوال .

٣٦٧ - عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين بن عثمان بن البدين^(١) .

أبو المعالي الصفار .

شيخ بغداديّ، متسبّب، صالح، دين، ثقة . قيّم بكتاب الله ، كثير البكاء من خشية الله .

سمع الكثير، وذهبت أصوله في الحريق .

سمع : الحسين بن المهدي بالله، وعبد الصمد بن المأمون، وأبا جعفر ابن المسلمة، وابن النُّقور، وجماعة .

قال ابن السّمعاني : قرأت عليه الكثير، وُولد سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة^(٢) . وتوفي في أحد الربيعين .

قلت : وروى عنه : ابن عساكر^(٣) ، وابن الجوزي^(٤) ، وعمر بن طبرزد، وجماعة .

قال ابن نقطة : ثنا عنه أبو أحمد بن سَكِينَة .

٣٦٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد^(٥) .

أبو زيد الخزرجي ، القُرطبي ، المقرئ . من كبار القراء بقُرطبة .

تصدّر للإقراء بالجامع . وكان قد أخذ القراءة عن : أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن الخزرجي ، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة .

(الغنية ١٥٧) .

والشطر تضمين للآية ٣٨ من سورة الأنفال ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنةُ الْأَوَّلِينَ﴾ .

(١) أنظر عن (عبد الخالق بن عبد الصمد) في : المتتظم ١٠٩/١٠ رقم ١٠٥ (٣٤/١٨) رقم ٤٠٩٨ ، والعبر ١٠٣/٤ ، ١٠٤ ، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٦٠/٢٠ رقم ٣٦ ، وشذرات الذهب ١١٦/٤ .

(٢) وكذا ورّخ ابن الجوزي مولده .

(٣) في مشيخته ١٠٥ أ .

(٤) وهو قال : وكان سماعه صحيحاً ، وكان عبداً صالحاً سريع الدّعة .

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن علي) في : غاية النهاية ٣٧٥/١ رقم ١٥٩١ .

روى عنه: يحيى بن عبد الرحمن المجريطي، وعبد الحق بن محمد الخزرجي، وأبو الحسن علي الشُّقُورِي.

ولم تُضَبِّط وفاته، ولكنه أجاز لبعض الناس في هذه السَّنة^(١).

٣٦٩ - عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بُنْدَار^(٢).

الحافظ، أبو البركات الأنماطي، مفيد بغداد.

سمع الكثير، وحصل العالي والتأزل، وما زال يسمع، ويفيد، ويجمع إلى آخر عُمره.

وُلِدَ في رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة^(٣).

وسمع: أبا محمد الصَّريفي، وأبا الحسين بن النُّقُور، وأبا القاسم عبد العزيز الأنماطي، وأبا القاسم بن البُسرِي، وأبا نصر الزُّيْنِي، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وعاصم بن الحَسَن، فَمَنْ بعدهم.

وقرأ على أبي الحسين بن الطُّيُورِي جميع ما عنده.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو موسى المديني، وأبو سعد السمعاني، وابن الجوزي، وعبد الوهاب ابن سُكَيْنة، وعمر بن طَبْرَزْد، ويوسف بن كامل، وعبد العزيز الأخضر، وعبد الواحد بن سعد الصَّقَّار، وأحمد بن أزهر، وعبد العزيز بن مينا، وعبد العزيز بن زهر، وأحمد الدُّبِّيقي^(٤)، وخلق آخرون عبد الرحمن بن

(١) وقال ابن الجزري: مات في حدود الأربعين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين.

(٢) أنظر عن (عبد الوهاب بن المبارك) في: صفة الصفوة ٢/٤٩٨، والمنظوم ١٠/١٠٨، ١٠٩. رقم ١٤٩ (٣٣/١٨)، ٣٤ رقم ٤٠٩٧، ومناقب الإمام أحمد ٥٢٩، والكامل في التاريخ ٩٦/١١، والتقييد لابن نقطة ٣٧١، ٣٧٢ رقم ٤٧٥، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٢ - ١٢٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ودول الإسلام ٥٦/٢، والعبر ٤/١٠٤، وسير أعلام النبلاء ١٣٤/٣٠ - ١٣٦ رقم ٨١، ومرآة الجنان ٣/٢٦٨، ٢٦٩، والبداية والنهاية ١٢/٢١٩، وعيون التواريخ ١٢/٣٨٣، ٣٨٤، وذيل طبقات الحنابلة ١/٢٠١ - ٢٠٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١٦/٣٨٠ - ٣٨٤، وطبقات الحفاظ ٤٦٤، وشذرات الذهب ٤/١١٦، ١١٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٢٤ رقم ١٠٤١.

(٣) الكامل ٩٦/١١، المنظوم.

(٤) الدُّبِّيقي: بдал مهمة مفتوحة بعدها باء موحدة مكسورة ثم مشاة تحتية، نسبة إلى الدُّبِّيقي: قرية من قرى نهر عيسى بالعراق.

وقد تصحفت النسبة في: (تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/٢٠٣) إلى: =

أحمد بن هديّة^(١).

وقد روى عنه من القدماء محمد بن طاهر المقدسي، وغيره.
قال ابن السمعاني: هو حافظ، ثقة، كثير السماع، واسع الرواية، دائم
البشر، سريع الذمعة عند الذكر، حسن المعاشرة، مليح المجاورة؛ جمع
الفوائد، وخرّج التّخارج. ولعله ما بقي من العالي والنازل جزء إلا قرأه وحصل
نسخته، إما بخطه، أو بخط غيره.

ونسخ الكتب الكبار مثل: «طبقات» ابن سعد، و«تاريخ» الخطيب. وكان
متفرغاً، مستعدّاً للتّحديث، إما أن يقرأ عليه، أو ينسخ شيئاً. وكان لا يجوز
الإجازة على الإجازة. وجمع في ذلك شيئاً.

قرأت عليه الكثير مثل «الجعديات»، و«مُسند» يعقوب بن سُفيان الفسوي،
و«مُسند» يعقوب بن شيبة، ما كان سماعه وانتقاء ابن البقال، على المخلص.

وقال ابن ناصر: كان عبد الوهاب الأنماطي بقيّة الشيوخ، سمع الكثير،
وكان يفهم. وكان ثقة صحيح السماع. ومضى مستوراً، ولم يتزوج قط.

وقال السلفي: كان عبد الوهاب رفيقنا حافظاً، ثقة، لديه معرفة جيّدة.
وقال ابن الجوزي^(٢): كنت أقرأ عليه الحديث وهو يبكي، فاستفدت بكاؤه
أكثر من استفادتي بروايته. وكان على طريقة السلف. وانتفعت به ما لم انتفع
بغيره^(٣).

وذكره أبو موسى المديني في «مُعجمه» فقال: حافظ عصره ببغداد. تُوفي
حادي عشر المحرم.

٣٧٠ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن
علي بن سعدويه^(٤).

= «الديلمي» بتقديم الباء المثناة التحتية على الباء الموحدة.

(١) هديّة: بالياء المثناة التحتية بعد الدال، كما في (تبصير المتنبه ٤/١٤٥٠). وقد تصحّف في
(تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٢) وذيل تاريخ بغداد ١/٣٨١) إلى: «هدة» بالياء الموحدة.

(٢) في المتظم ١٠/١٠٨ (١٨/٣٣، ٣٤).

(٣) وزاد ابن الجوزي: ودخلت عليه وقد بلي وذهب لحمه، فقال لي: إن الله لا يُثبّم في قضائه.

(٤) أنظر عن (عبيد الله بن محمد) في: التحبير ١/٣٨٣ - ٣٨٥ رقم ٣٣٧، والأنساب ٣/٤٠١، =

أبو الفضل ابن الشيخ أبي سهل الإصبهاني.
سمع: جدّه أبا نصر، والمطهر بن عبد الواحد البُرْزاني^(١)، وأبي منصور
محمد بن علي بن شكرُوته، وجماعة كثيرة.

ذكره أبو سعد في «الذَّيْل» فقال: سمعت منه الكثير، وهو شيخ، عالم،
فاضل، عاقل، ثقة، ساكن، متميّز، من بيت الحديث والتّركية بإصبهان^(٢).
تُوفِّي في ذي الحجة. قرأت عليه «تاريخ إصبهان» لابن مردويه، يرويه عن
أبي الخير بن ررا، عنه^(٣).

٣٧١ - عتيق بن أسد بن عبد الرحمن^(٤).

أبو بكر الأنصاري.

نشأ بمَرَسِيَّة^(٥)، وأخذ القراءة عن أبي الحسين^(٦) بن البياز، وغيره.
والحديث عن أبي علي الصّدفي فأكثر عنه.

وتفقه بأبي محمد بن جعفر، وبرع في الفقه، وغلب عليه، ووُلِّي قضاء
شاطبة، ودائيّة.

= ٤٠٢، والتاريخ المجّد لمدينة السلام، ورقة ١٠٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٣٤ أ.
(١) في الأصل: «البراني» بالراء المهملة. والتصحيح من (الأنساب ١٨٧/٢) وفيه: البُرْزاني: بضم
الباء المنقوطة وبوحدة وفتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى بُرْزَان وهي قرية من
إصبهان.

(٢) وقال في التعبير: كان يكتب لنفسه: «الراجي لعفو الله» حتى عُرف به.
(٣) وزاد في التعبير: وكتاب «روايات الأكابر عن الأصاغر» تصنيف أبي تراب محمد بن سهل
القهستاني، يرويه عنه سليمان بن إبراهيم، عن أبي الحسين علي بن محمد بن جعفر العطار،
عنه. وجزءاً من حديث أيمن بن فاتك، جمع أبي بكر بن مردويه، بروايته عن سليمان، عنه،
وكانت له أصول حسنة بخطوط قديمة كان يحملها إليّ بجامع إصبهان وأقرأها عليه وأرّدها.
وكان ثقة، نبأ، سديداً، متقناً، وكانت ولادته تقديرًا في حدود سنة سبعين وأربعمائة، أو
قبلها.

(٤) أنظر عن (عتيق بن أسد) في: التكملة لكتاب الصلة لابن الأتسار، رقم ١٩٣٣، والمعجم
للصّدي، رقم ٥٢٩٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر
الخامس، ق ١١٨/١، ١١٩، ومعرفه القراء الكبار ٤٨٩/١ رقم ٤٣٥، وغاية النهاية
٤٩٩/١، ٥٠٠ رقم ٢٠٧٧.

(٥) ما بين القوسين إضافة على الأصل.

(٦) في (الذيل والتكملة ١١٨/١): «أبي الحسن»، وفي (غاية النهاية ٤٩٩/١): «أبي يحيى».

ذكره أبو عبد الله الأَبَار^(١) فقال: كان نسيجَ وحده في الفقه وجودة الفتاوى، مع المشاركة في عدة فتون^(٢).

روى عنه: أبو بكر مُقَوِّز بن طاهر، وأبو محمد بن سُفْيَان، وغيرهما. وتوفي في جمادى الآخرة.

٣٧٢ - علي بن الحسين بن محمد^(٣).

أبو الحسن القُصْرِي، قصر كُنُكُور^(٤): بين بغداد وهمدان. كان دليل الحاج. حج نحواً من خمسين حجة. وصنف مجموعاً حسناً في مجلدين في معرفة طريق مكة.

قال ابن السَّمعاني: هو شيخ لا بأس به، مشغل بما يعنيه. سمع: مالكا الباناسي، وابن البطر. وكتبت عنه. وتوفي بميتى صبيحة عيد النحر، رحمه الله.

٣٧٣ - علي بن طراد بن محمد بن علي بن الحسن^(٥).

الوزير الكبير، أبو القاسم ابن نقيب التَّقباء، الكامل أبي الفوارس

(١) في تكملة الصلة.

(٢) وقال المراكشي: وكان فقيهاً متحققاً بالفقه، وهو كان الأغلب عليه، درساً بالفتوى، بصيراً بالأحكام نافذاً في المعرفة بعقد الشروط، وله فيها «مختصر» عظيم الجدوى، إلى ما كان عليه من حسن المشاركة في الحديث، والأدب، واللغة، والنحو، وقُرُص الشعر، والبلاغة، وإنشاء الخطب، وجَفَظ الأخبار. دُرِسَ الفقه وأُسمع الحديث، وكان الفتيا تدور عليه وعلى أبي محمد عاشر مدة قضاء أبي الحسن بن عبد العزيز، واستقضي بشاطبة مرتين. أولاها من قِبَل أبي بكر بن أسود، ثم صرفه، وأخراهما بتقليد أبي زكريا بن غانية بعد تقديمه إياه للشورى. (الذيل والتكملة).

(٣) لم أجده، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٤) كُنُكُور: يفتح الكاف، وسكون النون، وكسر الكاف الأخرى، وفتح الواو، وآخره راء. (معجم البلدان ٣٦٣/٤).

(٥) أنظر عن (علي بن طراد) في: الأنساب ٣٤٦/٦، والمستظم ١٠٩/١٠ رقم ١٥١ (٣٤/١٨)، ٣٥ رقم ٤٠٩٩، وتاريخ حلب للعظيمي (بتحقيق زعرور) ٣٩٨ (وتحقيق سويم) ٥٨، والكامل في التاريخ ٩٧/١١، والفخري ٣٠٥، ٣٠٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٤٩/٢٠ - ١٥١ رقم ٩٠، ودول الإسلام ٥٦/٢، والعبر ١٠٤/٤، ومرآة الجنان ٢٦٩/٣، والبداءة والنهاية ٢١٩/١٢، وعيون التواريخ ٣٧٨/١٢، ٣٧٩، وذيل تاريخ بغداد (مخطوط)، ورقة ١٣٧ أ، والنجوم الزاهرة ٢٧٣/٥، ٢٧٤، وشذرات الذهب ١١٧/٤.

الهاشمي، العباسي، الرزني. وزير الخلفيتين المسترشد، والمقتفي.

وُلِدَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(١).

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو جَعْفَرِ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِيهِ، وَعَمِّهِ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَرَزَقَ اللَّهُ التَّمِيمِيَّ، وَجَمَاعَةً.

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: كَانَ صَدْرًا، مَهِيئًا، وَقُوْرًا، حَادًّا الْفِرَاسَةَ، دَقِيقَ النَّظَرِ، ذَا رَأْيٍ وَتَدْبِيرٍ، وَمَعْرِفَةٍ بِالْأُمُورِ الْعَظَامِ. وَكَانَ شَجَاعًا جَرِيئًا. خَلَعَ الرَّاشِدَ الَّذِي اسْتُخْلِفَ بَعْدَ أَنْ قُتِلَ أَبُوهُ الْمُسْتَرَشِدُ، وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَى خَلْعِهِ، وَعَلَى مَبَايَعَةِ الْمُقْتَفِيِّ لِأَمْرِ اللَّهِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. وَكَانَ النَّاسُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ.

وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ مُسْتَقِيمًا، وَأَحْوَالُهُ عَلَى التَّرْقِيِّ إِلَى أَنْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ الْمُقْتَفِيُّ لِأَمْرِ اللَّهِ، وَأَرَادَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ، فَأَلْتَجَأَ إِلَى دَارِ السُّلْطَانِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِلَى أَنْ قَدِمَ السُّلْطَانُ بَغْدَادَ، فَأَمَرَ بِحَمْلِهِ إِلَى دَارِهِ مُكْرَمًا، وَجَلَسَ فِي دَارِهِ مَلَاصِقَ دَارِ الْخِلَافَةِ وَاشْتَغَلَ بِالْعِبَادَةِ.

وَكَانَ طَلَّقَ الْوَجْهَ، دَائِمَ الْبِشْرِ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ وَالصَّلَاةِ؛ وَكُلَّ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ رِسْمٌ وَإِدَارَةٌ مِنَ الْقِرَاءِ وَالصُّلْحَاءِ كَانَ يُوَصِّلُهُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الْعَزْلِ، إِلَى أَنْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى حَمِيدًا مُكْرَمًا.

قَرَأَتْ عَلَيْهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْكُتُبِ وَالْأَجْزَاءِ، وَكَنتُ أَلْزِمُهُ، وَأَحْضُرُ مَجْلِسَهُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأَسْبُوعِ، أَقْرَأَ عَلَيْهِ. وَكَانَ يَكْرُمُنِي غَايَةَ الْإِكْرَامِ وَيُخْرِجُنِي إِلَى الْأَجْزَاءِ وَالْأَصُولِ.

وَتُوَفِّيَ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى تَرْبَتِهِ بِالْحَرَبِيَِّّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ^(٢).

قُلْتُ: وَرَوَى عَنْهُ: أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي النَّزْسِيِّ، وَعُمَرُ بْنُ طَبَرَزْدَ، وَابْنُ سَكِينَةَ، وَجَمَاعَةٌ. وَأَوْصَى إِلَى ابْنِ عَمِّهِ قَاضِي

(١) المتظم.

(٢) المتظم.

القضاة علي بن الحسين الزينبي^(١).

وكان يضرب المثل بحُسنه في صباه؛ ولأبي عبدالله البارع فيه:

قالوا: عليّ ملك الحسن قد أقسم أن لا يشرب الخمر
قلت: فما يضمن في ريقه فقد حنث البذر وما برأ
لو طلب الأجر لما حقق إلا صداع، أو ما زُهر الخضرا
ليتبك شمس الراح من نسكه فإنها قد فارقت بدرا

٣٧٤ - علي بن عبد الملك بن مسعود^(٢).

أبو الحسن الهروي الأصل، الحلبي المولد، البغدادي الدار.

وُلد سنة ٤٥٩. وسمع: أبا محمد نصر الصريفي، وجماعة.

روى عنه: ابن السمعاني، وقال: شيخ، صالح، مستور.

توفي في المحرم.

٣٧٥ - عمر بن محمد بن الحسين^(٣).

الإمام، الأديب، أبو جعفر الفرغولي^(٤)، الدهستاني، نزيل مرو.

مُكثّر، سمع عبد الحكيم بن عبد الحليم^(٥) بدِهستان، وكامل بن إبراهيم

(١) وقال ابن الجوزي: ولي نقابة النقباء، ولأه المستظهر وخلع عليه ولقبه الرضا ذا الفخرين، وهي ولاية أبيه، وركب معه، ثم وزر للمسترشد والمقتفي، وأبوه طراد ولي نقابة النقباء، وأبوه أبو الحسن محمد ولي نقابة النقباء وأبوه أبو القاسم علي ولي نقابة النقباء، وأبوه أبو تمام كان قاضياً. وتقلبت بعلي بن طراد أحوال عجيبة من ولاية وعزل إلى أن خرج مع المسترشد وهو وزيره لقتال الأعاجم فأبر هو وأرباب الدولة ثم أطلقوا، ووصل إلى بغداد، وأشار بعد قتل المسترشد بالمقتفي، ووزر له، ثم تغير المقتفي عليه، فاستجار بذلك السلطان إلى أن سُئل فيه وأعيد إلى بيته. (المنتظم).

(٢) لم أجده، ولعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٣) أنظر عن (عمر بن محمد) في: الأنساب ٢٧٨/٩، ٢٧٩.

(٤) الفرغولي: بفتح الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة. هذه النسبة إلى قرغول، قرية من قرى دِهستان.

(٥) في (الأنساب): «عبد الحليم بن محمد بن عبد الحليم»، وفي (التحجير ٥٣١/١): «عبد الحليم بن محمد بن عبد الحكيم»، وفي (معجم البلدان): «عبد الحكيم بن عبد الحليم» كما هو مُثبت أعلاه.

بُجْرَجَان، وإسماعيل بن مَسْعَدَةَ، وأبا عثمان المَحْمِيّ، وأبا بكر بن خَلْف،
وخلَق بالنّواحي.

وحَصَلَ الأصول.

قال السَّمْعَانِيّ: استمليت عليه، وأكثرت عنه^(١).
مات في جُمَادَى الآخِرَةِ عن اثنتين وثمانين سنة.

- حرف الغين -

٣٧٦ - غانم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عليّ الجُلُودِيّ^(٢).
أبو الوفاء الإصبهانيّ.

وُلِدَ في ثاني عشر رجب، سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة^(٣).
وسمع من سعيد بن أبي سعيد العيّار «صحيح البخاريّ».

روى عنه: أبو موسى المَدِينِيّ، وأبو القاسم بن عساكر^(٤)، وابن
السَّمْعَانِيّ، وخلق آخرهم وفاةً: أبو الفتوح داود بن مَعْمَر بن الفاخر.

(١) زاد ابن السمعاني: وُلِدَ ببديستان، ونشأ بجرجان، وتفقه بنيسابور، وسكن مرو إلى حين وفاته.
وكان أديباً، فاضلاً، متكلماً باللغة، بصيراً بالنحو، صاحب الأئمة القُشَيْرِيَّة وانتسب إليهم في
التصوّف، وكان قد اشتغل بعلم الأوائل مدة ثم ترك ذلك، وكان له مال قد حصله من كل
جنس، فصار يرزّ المظالم ويتصدّق منه، ويُخرج الزكوات... كتبت عنه الكثير، وسمع منه
القدماء وجماعة من شيوخه، فإنه أنشدني هذين البيتين لبعض الأعراب:

أَلَا قُلْ لَأَرْبَابَ الْمُخَانِضِ أَهْمَلُوا لَقَدْ تَابَ مِمَّا يَعْمَلُونَ يَزِيدُ
وَإِنْ أَمْرُهُ يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَزَوَّدَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ

وقال: جاء إليّ أبو نعيم عبيدالله بن أبي عليّ الحدّاد وكتب عني البيتين، وحدّثني أن أبا بكر
أحمد بن عليّ بن خلف الشيرازي روى عنه البيتين. وعقدت له مجلس الإملاء، وأملى في
مسجد رأس سكته بسكة أبي معاذ وكتبت عنه. وكانت ولادته في شعبان سنة ست وخمسين
وأربعمائة.

(٢) أنظر عن (غانم بن أحمد) في: التحجير ٥/٢، ٦ رقم ٦٠٧، ومعجم شيوخ ابن السمعاني،
ورقة ١٨٨، والتقييد ٤٢٠ رقم ٥٦٢، والمعين في طبقات المحدّثين ١٥٨ رقم ١٧١٣، وسير
أعلام النبلاء ٩٩/٢٠ رقم ٥٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ١٣٥.

(٣) وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة. (التحجير ٦/٢) وفي (التقييد): ولد غانم ليلة
الأربعاء ثاني عشر رجب من سنة ٤٤٨هـ.

(٤) في مشيخته ١٦٠هـ.

سمع منه «صحيح البخاري». وقرأته لولدي بالإجازة العامة منه، على ابن الشُّحْنَة، تَبَعاً لسماعه المتَّصل.

وسمع أيضاً من: أبي نصر محمد بن علي الكاغدي.
كره الأخذ عنه اللَّفْطَانِي^(١)، وحطَّ عليه، كان ذلك لميله إلى الأشعرية، والله أعلم^(٢).

تُوفِّي في ثالث ذي الحِجَّة^(٣).

٣٧٧ - غانم بن أبي طاهر بن عبد الواحد بن أحمد بن خالد^(٤).

أبو القاسم الإصبهاني، التاجر.

سمع كتاب «السُّنَن» لموسى بن طارق، من عبد الرزاق بن شَيمه^(٥)، سوى الجزء الرَّابِع، وانفرد بعلوُّ هذا الكتاب.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر^(٦)، وابن السَّمعاني، وأبو عبد الله أحمد بن أبي العلاء الهَمْدَانِي العطَّار، وحفيده محمد بن أبي نصر بن غانم، وحفيده الآخر محمد بن أبي طاهر بن غانم الصَّيرِي، ومحمد بن عبد الله بن محمد الرُّوَيْدَشْتِي، وآخرون.

وتُوفِّي في ثالث عشر رجب، وقد غلط مَعْمَر وقال: تُوفِّي سنة ست، وكأنَّه شَيَّن قَلَمٍ من مَعْمَر.

(١) تحرَّفت في (ملخص تاريخ الإسلام) إلى: «السؤال».

(٢) وقال ابن السمعاني: سمعت منه أحاديث يسيرة، ولما حصلت خطه في الإجازة، سألت محمد بن أبي نصر اللفطاني أن يكتب خطه في الإجازة، فكره الكتابة عند خطه، وأساء القول فيه، وظنَّي أنه قال ذلك لأنه كان يميل إلى اعتقاد أبي الحسن الأشعري، والله أعلم. وكان صحيح السماع. (التحبير ٥/٢، ٦).

(٣) وقال ابن السمعاني: كتبت وفاته من «وفيات» عبد الرحيم الحاجي. (التحبير ٦/٢).

(٤) أنظر عن (غانم بن أبي طاهر) في: التحبير ٦/٢ - ٨ رقم ٦٠٨، والتقييد لابن نقطة ٤٢٠، ٤٢١ رقم ٥٦٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٨ رقم ١٧١٤، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣، وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٢٠ رقم ٦٠، وتبصير المنتبه ٧٨٩.

(٥) شيمه: بكسر الميم.

(٦) في مشيخته ١٦٠ أ.

قال السمعاني^(١): كان سديداً، ثقة، مُكثراً، سمع بإفادة ابن عمته محمد بن أحمد الجركاني^(٢)، من ابن شمه، والباطرقاني، وأبي مسلم بن مَهْرَبُزْد، وعائشة الوركانيّة، وعبدالله بن محمد الكرمانيّ^(٣).

ومولده سنة اثنتين وخمسين بإصبهان.

- حرف الفاء -

٣٧٨ - فاطمة بنت أبي الحسن عليّ بن عبدالله بن محمد^(٤).

النيسابورية الأصل، الإصبهانية، الواعظة.

وُلدت بطريق الحجاز، ونشأت بإصبهان. وكانت دينيّة، متعبدة، زاهدة، لها قدمٌ راسخٌ في التّصوّف والزُّهد.

سمعت القاضي عبدالله بن عليّ التّيميّ الإصبهانيّ. قال ذلك ابن السّمعانيّ، وقال: قرأت عليها مجلسين من أماليه.

وكان مولدها قبل السّتين وأربعمائة، وتُوفيت في رمضان.

٣٧٩ - فاطمة بنت الشّريف محمد بن عدنان بن محمد^(٥).

أمّ عمرو الهاشميّة، الرّزينيّة، البغداديّة.

قال ابن السّمعانيّ: امرأةٌ سالحة افتقرت.

سمعت من: أبي نصر الرّزينيّ.

روى عنها: ابن السّمعانيّ.

تُوفيت في ربيع الآخر.

(١) في التعبير ٦/٢.

(٢) ترجمته في التعبير ٧٣/٢ رقم ٦٧٤.

(٣) هكذا في الأصل. وفي (التعبير ٧/٢) «الكروني». وفي (سير أعلام النبلاء ٢٠/١٠٠) ضبطها: «الكَروِي».

(٤) أنظر عن (فاطمة بنت أبي الحسن) في: التعبير ٤٢٩/٢، ٤٣٠ رقم ١١٨٦، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٣٥ ب، وأعلام النساء ٥٦/٤.

(٥) لم أجدها، والمرجح أنها في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

- حرف الكاف -

٣٨٠ - الكندايجور^(١) الفرنجي^(٢).

صاحب القدس.

هلك بيت المقدس، وأقيم في الملك ابنه صبي، وأمّ الصبي. ورُويت
الفرنج، خذلهم الله، بذلك. ذكره أبو يعلى.

- حرف الميم -

٣٨١ - محمد بن إبراهيم^(٣).

أبو عبيد الله الجذامي، القرطبي.

روى في هذا العام عن: ابن الطلاع، وأبي علي الجبائي.

وعنه: علي بن أحمد الشقوري

٣٨٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم^(٤).

أبو الحسن بن صرّما الدقاق، الصائغ، ابن عمّة الحافظ ابن ناصر.

وُلِدَ يوم نصف شعبان سنة ستين وأربعمائة.

وسمع من: ابن هزارمرد، والصّريفي، وأبي الحسين بن النّفور،

وجماعة.

وكان شيخاً صالحاً، سيّداً.

روى عنه: ابن السمعاني، وابن الجوزي، وعمر بن طبرزد، وعبد

الخالق بن أسد الدمشقي، وأبو اليّمن الكندي، وآخرون.

وتُوفِّي في نصف شعبان أيضاً.

٣٨٣ - محمد بن حَكَم بن محمد بن أحمد بن جعفر باقي^(٥).

(١) في الأصل: وكواجاره. وما أثبتناه عن ابن القلانسي. وهو الملك فولك، ويرد اسمه أيضاً:
«كنداياجوره» (ذيل تاريخ دمشق ٢٥٩).

(٢) أنظر عن (الكندايجور) في: ذيل تاريخ دمشق ٢٧٧.

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٤) أنظر عن (محمد بن أحمد الدقاق) في: المنتظم ١١٠/١٠ رقم ١٥٢ (١٨/٣٥ رقم ٤١٠٠)،
وتذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤ مذكور دون ترجمة.

(٥) أنظر عن (محمد بن حَكَم) في: تكملة الصلة لابن الأبار ١٧٤، ١٧٥، وبغية الوعاة ٩٦/١.

أبو جعفر السَّرْقُسْطِيّ، النُّحْوِيّ، حفيد الصّاحب ذي الوزارتين محمد، صاحب مدينة سالم الَّذِي قُتِلَ بها في سنة عشرين وأربعمئة.

روى هذا عن: أبي الوليد الباجي، ومحمد بن يحيى بن هاشم، وأبي الأصبغ بن عيسى، وأبي جعفر بن جراح، وجماعة.

وولّي قضاء مدينة فاس، ودرّس، وأفتى، وأقرأ العربية والكلام.
قال الأَبَار^(١): كان ذا حظٍّ من عِلْمِ الكلام، حَسَنَ الأخلاق، قَوَّالاً بالحقِّ، شرح «الإيضاح» لأبي عليّ الفارسيّ، وكان واقفاً على كُتُب أبي عليّ، وكتب أبي الفتح بن جنّي، وأبي سعيد السَّيرافيّ.

روى عنه: أبو الوليد بن خيرة، وأبو مروان بن الصَّيْقَل، وقاسم بن دُحْمَان، وأبو محمد بن بُوتَة، وأبو الحَسَن اللُّوْثَاي.

وتُوفِّي بِتِلْمِسان في حدود سنة ثمانٍ وثلاثين^(٢).

٣٨٤ - محمد بن حمّد بن خَلَف بن أبي المُنَى^(٣).

أبو بكر البَنْدَنِيْجِي^(٤)، البغداديّ، المعروف بحنفش^(٥).

= رقم ١٥٦ فيه «باق»، والديباج المذهب ٣٠٠، ٣٠٢، ومعجم المؤلفين ٢٦٦/٩، ٢٦٧.
(١) في تكملة الصلة.

(٢) وقال ابن الزبير: كان نحويّاً، تُغَوِّياً، مقرئاً، إماماً في علم العربية وإقراء الكتاب، جليلاً عارفاً بأصول الدين. . واستوطن فاس، وأخذ الناس بها عنه، ومات في حدود سنة ثلاثين وخمسمئة.

وقال في (تاريخ غرناطة): كان متقدِّماً في النحو، حافظاً للغة، متحقّقاً بعلم الكلام وأصول الفقه، حاضر الذكر لأقوال أهل تلك العلوم، جيّد النظر متوقّد الذهن، زكيّ القلب، فصيح اللسان، وليّ أحكام فاس، وأفتى بها ودرّس بها العربية.

وشرح «إيضاح» الفارسي، وألف في الجدل والعقائد.

ذَكَرَ في «جمع الجوامع في أفعال المغاربة». (بغية الوعاة).

(٣) أنظر عن (محمد بن حمّد) في: الأنساب ٣١٤/٢، ٣١٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٨/٤.

(٤) البَنْدَنِيْجِي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بندنجين وهي بلدة قريبة من بغداد بينهما دون عشرين فرسخاً. (الأنساب ٣١٣/٢).

(٥) أنظر التعليق عليها في (الإكمال ٣٤٤/٢).

شيخ مُسَيَّن، قديم في صباه، وتفقه على الإمام أبي سعد المتولي .
حصل طرفاً من الخلاف، وكان يبحث ويتكلم .

وسمع من: أبي محمد الصَّرِيفِيّ، وأبي الحسين بن النُّقُور .
قال ابن السَّمعانيّ: كان عسيراً، سيء الأخلاق، يبغض المحدثين .
وسمعت غير واحد يقول إنه يُجَلُّ بالصَّلَوات، وليست له طريقة محمودة . كتبتُ
عنه شيئاً بجهْدٍ جهيد، وكان أكثر الأوقات إذا سلّمت عليه لا يردّ .

روى عنه: ابن سُكَيْتَةَ، ويوسف بن المبارك .
وكان حنبليّاً، ثم صار حنفيّاً، ثم شافعيّاً . وقد رُمي بالتعطيل .

٣٨٥ - محمد بن الخضر بن إبراهيم^(١) .
أبو بكر الخطيب، المُحوِّلِيّ^(٢)، خطيب المُحوِّل .
كان من مشاهير القراء ببغداد .
قرأ القرآن على أبي محمد رزق الله التميمي، وأبي طاهر أحمد بن سوار .
وكان حَسَنَ الأخذ .

ختم عليه جماعة، وروى عنه: ابن السَّمعانيّ .
وقرأ عليه بالروايات: أبو اليمن الكِنْدِيّ، وهو آخر من لقيه .
ومات في ذي القعدة وهو في عَشْرِ السَّبعين .
وقال: لَزِمْتُ ابن سِوار خمس عشرة سنة^(٣) .
وقد قرأ بنهر الملك سنة أربع وثمانين على أحمد بن الفتح بن عبد الجبار
المَوْصِلِيّ صاحب الشَّريف الحرَّانيّ .

(١) أنظر عن (محمد بن الخضر) في: المنتظم ١١٠/١٠ رقم ١٥٣ (١٨/٣٥ رقم ٤١٠١)،
وتذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٩/١، ٤٩٠ رقم ٤٣٦، وغاية النهاية
١٣٧/٢ رقم ٢٩٩ .

(٢) المُحوِّلِيّ: بضم الميم، وفتح الحاء المهملة، وتشديد الواو المفتوحة . هذه النسبة إلى
المحوِّل، وهي قرية على فرسخين من بغداد . (الأنساب ١١/١٧٥) .

(٣) أنظر: المنتظم، وفيه: وما كنت أجمع بين الروایتين والثلاث، كنت أختم لكل رواية ختمه،
وما أحد إلّا هكذا . وكان فصيحاً، وكان مشتهراً بالتجويد وحُسن الأداء، وأعطى فصاحة
وخشوعاً، وكان الناس يقصدون صلاة الجمعة وراءه لذلك، وكان صالحاً ديناً .

وقال أحمد بن شافع: كان أبو بكر الخطيب المجود يُضرب به المثل في الإقراء، وتجويد الأخذ، والتحقيق.

وكان حسن الخلق خطابةً، مع الخشوع، وحضور القلب.
كان يُقصد من الأماكن البعيدة لسماع خطبته.

٣٨٦ - محمد بن طلحة بن علي بن يوسف^(١).

أبو عبدالله الرازي، ثم البغدادي، العطار^(٢)، من صوفية رباط أبي سعيد الزوزني. وكان قليل الدين^(٣).

روى عن: أبيه؛ وعن: الصريفي حضوراً.
وعن: عبد العزيز الأنماطي، وابن البصري^(٤)، وجماعة.
روى عنه: ابن سكتة^(٥)، ويوسف بن المبارك الخفاف.
ومات في جمادى الآخرة^(٦).

٣٨٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين^(٧).

أبو الفتح بن فوران، الفقيه، من أهل الري.
نزل أمل طبرستان. وكان فقيهاً، ظريفاً، واعظاً، لعباً، ليس بمرضي الطريقة^(٨).
وله شعر.

(١) أنظر عن (محمد بن طلحة) في: لسان الميزان ٢١٢/٥ رقم ٧٣١.

(٢) في (اللسان): «القطان».

(٣) وقال ابن السمعاني: كان ابن ناصر يسيء الرأي في حقّه ويسيء الثناء عليه، وكذلك شيخ الشيوخ إسماعيل بن أبي سعد.

(٤) تحرّف في (اللسان) إلى: «السري».

(٥) تحرّف في (اللسان) إلى: «ابن سكتة».

(٦) وقال ابن السمعاني: سأله عن مولده فذكر شيئاً يقتضي أنه في سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

(٧) أنظر عن (محمد بن عبدالله) في: التحبير ١٤٠/٢ رقم ٧٦٨، وملخص تاريخ الإسلام ٣٦/٨ ب، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٢١/٦.

(٨) زاد ابن السمعاني: أصله من شيراز... يخالط الجندية وأهل العسكر، ولم يكن له سمت الصالحين. سمع بالري أبا الفتح محمد بن محمد بن علي الفراوي الواعظ، وغيره. كتبت عنه بآمل شيئاً يسيراً من شعره. وكانت ولادته يوم الأربعاء من أواخر شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة. (التحبير ١٤٠/٢).

٣٨٨ - محمد بن علي بن خلف .
 أبو عبدالله التُّجَيْبِي، الشَّاطِبِي .
 أخذ القراءات عن ابن شفيح، وبعض القراءات عن ابن الدَّوش .
 روى عنه: ابنه عبدالله .
 ومات رحمه الله في عَشْرِ الثَّمَانِينَ .

٣٨٩ - محمد بن علي بن سعيد بن المطهر^(١) .
 أبو الفضل المَطْهَرِي، البخاري .
 فاضل مُعَمَّر، من أولاد المحدثين .
 قال السَّمْعَانِي: قَدِيم مَرُوء، فَاطِنٌ أَنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ . أَجَازٌ لَنَا .
 سمع: -أبا بكر محمد بن عبدالله الكرابيسي، والحافظ قُتَيْبَةُ بن محمد
 العثماني، وأبا عَصْمَةَ عبد الواحد بن أحمد، وعبد الصَّمَد بن محمد الرِّبَاطِي،
 وعمر بن خَنْبٍ الحافظ .

ومن عواليه: «تفسير الأشج» . قال: أنبا به ابن خَنْبٍ، أنا إبراهيم بن
 محمد بن عبدالله الرَّازِي، أنا الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم، عنه .
 و«تفسير هُشَيْمٍ»؛ أنا عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن موسى بن
 أفلح بن خَنْبٍ الحافظ البَرَّاز، أنا أبو بكر محمد بن إدريس الجَرَّجَرَانِي الحافظ، أنا
 محمد بن عيسى بن عبد الكريم بالرملة، أنا محمد بن إبراهيم بن بَطَّال، أنا
 زياد بن أيُّوب، عن هُشَيْمٍ .

وسمع (خ)^(٢) من ابن خَنْبٍ، بسماعه من إسماعيل بن حاجب .
 وسمع (ت)^(٣) من طريق الهَيْثَمِ بن كُلَيْبٍ .
 وسمع (د)^(٤) بعده، و«تاريخ غُنْجَار»^(٥)، عن رجلٍ، عنه، و«المُسْنَدُ»

-
- (١) أنظر عن (محمد بن علي بن سعيد) في: التحبير ١٧٧/٢ - ١٨٢ رقم ٨١٥، والأنساب ٥٣٤ ب، واللباب ١٥٠/٣، والجواهر المضية ٩٣/٢ .
 (٢) اختصار لكتاب «الصحيح» للبخاري . أنظر: التحبير ١٨٠/٢ .
 (٣) اختصار لكتاب «الجامع» للترمذي .
 (٤) اختصار لكتاب «السَّنَن» لأبي داود .
 (٥) في (التحبير) ١٨٠/٢: «التاريخ لمدينة بخارى» .

لوكيع، عاليًا^(١).

مات رحمه الله في ذي القعدة، وله أربع وثمانون سنة.

٣٩٠ - محمد بن علي بن منصور^(٢).

أبو الفضل السنجي، المروزي، الخوجاني، الغازي. كان يقدم مرو من قرية خوجان. وكان ثقة كثيرًا.

سمع بنفسه، ورحل وكتب. سمع جدي أبا المظفر، قاله أبو سعد. ثم قال: وسمع من: إسماعيل بن محمد الزاهدي؛ ونيسابور: أحمد بن سهل السراج.

وُلد سنة سبع^(٣) وستين بمرو، وبها توفّي في صفر. خرّجت له جزء^(٤).

٣٩١ - محمد بن الفضل بن أبي الحسن بن محمد^(٥).

أبو بكر الإصبهاني، المؤدّب، المعروف ببسته. شيخ صالح، مُسنّ.

سمع: أبا القاسم بن عبد الرحمن، وأبا عمرو ابن الحافظ ابن مندة. وتوفّي في ذي الحجة أيضًا.

٣٩٢ - محمد بن الفضل بن محمد^(٦).

(١) زاد في (التحجير ١٨١/٢، ١٨٢): «فضائل القرآن»، و«معرفة الصحابة»، و«دلائل النبوة»، و«الدعوات»، و«البرق»، و«تاريخ نسف وكش»، و«المنامات»، و«الطب»، و«الأوائل»، و«وحج أبي حنيفة»، و«در الخرقه» (في معجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٢٧ ب): «در الحرك»، و«تاريخ سمرقند»، و«شمائل النبي ﷺ»، و«التفسير»، و«الرد على المعتزلة»، و«الحلم»، و«جامع العلوم»، و«فضائل القرآن والمتعلمين»، و«فضائل الفقهاء»، و«فضل العلم»، و«التقوى»، و«كتاب السؤدد»، وذكر له مصنفات كثيرة.

(٢) أنظر عن (محمد بن علي بن منصور) في: الأنساب ٢٢٣/٥، والتحجير ١٩٧/٢، ١٩٨ رقم ٨٣٥، ومعجم البلدان ٤٢٨/٢، وتكملة إكمال الإكمال، ورقة ٦٣ ب.

(٣) في التحجير ١٩٨/٢: «تسع».

(٤) في الأصل: «جزء». وزاد ابن السمعاني في (التحجير): انتخب عليه من شيوخه وقرأت عليه.

(٥) لم أجده.

(٦) أنظر عن (محمد بن الفضل الإسفرائيني) في: تبیین کذب المفتری ٣٢٨، ٣٢٩، والمتنظم ١١٠/١١ - ١١٢ رقم ١٥٤ (١٨/٣٥ - ٣٧ رقم ٤١٠٢)، والکامل في التاريخ ٩٦/١١، ٩٧، =

أبو الفتوح الإسفرائيني، المعروف بابن المعتمد.
 إمام في الوعظ، مليح المحاورة، فصيح العبارة، طريف الجملة والتفصيل.
 سمع: أبا الحسن المديني بنيسابور، وشيرويه الديلمي بهمدان.
 روى عنه: ابن السمعاني، وقال: حضرت يوماً مجلسه في رباط أم
 الخليفة، وسألته عن مولده فقال: في سنة أربع وسبعين وأربعمائة بإسفرآين.
 وأُخرج من بغداد، فخرج منها متوجّهاً إلى خراسان، فأدركه الموت بسطام في ثاني
 ذي الحجة^(١)، ودُفن بجنب أبي يزيد البسطامي، رحمه الله.

وهو مذكور في حوادث هذه السنة.
 قال ابن النجار: كان من أفراد الدهر في الوعظ، فصيح العبارة، دقيق
 الإشارة، حلو الإيراد. وكان أوحده وقته في مذهب الأشعري، وله في التصوف قدم
 راسخ، وكلام دقيق فائق.

صنّف في الحقيقة كتباً منها: كتاب «كشف الأسرار على لسان الأخيار»،
 وكتاب «بيان القلب»، وكتاب [«بث»^(٢)] الأسرار. وكلّ كتبه نُكت وإشارات. وهي
 مختصرة الحجم.

= امرأة الزمان ج ٨ ق ١/١١١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، وسير أعلام النبلاء ١٣٩/٢٠ -
 ١٤٢ رقم ٨٤، والعبر ١٠٥/٤، وعيون التواريخ ٣٧٧/١٢، ٣٧٨، وسمرة الجنان ٢٦٩/٣،
 والوافي بالوفيات ٣٢٣/٤، ٣٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٠/٦ - ١٧٣،
 وطبقات الشافعية للإسنوي ١٠٧/١، ١٠٨، وكشف الظنون ٢٢٠، ١٩٢٠، وشذرات الذهب
 ١١٨/٤، وهدية العارفين ٨٨/٢.

(١) قال ابن الأثير: أقام مدة ببغداد يعظ، وسار إلى خراسان، فمات بسطام، وكان إماماً فاضلاً
 صالحاً، وكان بينه وبين علي الغزنوي تحاسد، فلما مات حضر الغزنوي عزاءه ببغداد وبكى
 وأكثر، فقال بعض أصحاب أبي الفتوح للغزنوي كلاماً أغلظ له فيه، فلما قدم الغزنوي لأمه
 بعض تلامذته على حضور العزاء وكثرة البكاء وقال له: كنت مهاجراً لهذا الرجل، فلما مات
 حضرت عزاءه وأكثر البكاء وأظهرت الحزن؟ قال: كنت أبكي على نفسي، كان يقال فلان
 وفلان، فمن يعدم النظر أيقن بالرحيل، وأنشد هذه الأبيات:

ذهب المبرّد وانقضت أيامه وسينقضي بعد المبرّد ثعلب
 بيث من الآداب أصبح نصفه خرباً وبقي نصفه فيخرب
 فتزودوا من ثعلب، فبمثل ما شرب المبرّد عن قليل يشرب
 أوصيكم أن تكتبوا أنفساً إن كانت الأنفاس ممّا يكتب

(الكامل في التاريخ ٩٦/١١، ٩٧) وانظر الأبيات في (المتنظم ١١١/١٠، ١١٢/١٨، ٣٧).

(٢) في الأصل يياض. والمستدرك من (سير أعلام النبلاء ١٤٠/٢٠) وفيه: «بث السّر».

ورد بغداد سنة خمس عشرة، وظهر له القبول التام، بين الخاص والعام، وكان يتكلم على مذهب الأشعري، فثار عليه الحنابلة، ووقعت فتنة، فأمر المسترشد بإخراجه، فخرج إلى أن ولي المقتفي، فعاد وأستوطن بغداد، فلم يزل يعظ ويظهر مظهر الأشعري إلى أن عادت الفتنة، فأخرجوه من بغداد إلى بلده، فأدركه الأجل.

ثم قال ابن النجار: قرأت في كتاب أبي بكر المارستاني: حدثني أبو الفتح مسعود بن محمد بن ماشادة قال: قال لي الحافظ ابن ناصر: أحب أن تسأل أبا الفتوح: هل القرآن الذي تكلم الله به بحرف وصوت؟

فأتيت الشيخ أبا الفتوح، وحكى له قول ابن ناصر، فقال لي: سلم على الحافظ أبي الفضل عني، وقل له: القرآن بحرف يكتب، وبصوت يسمع.

فعدت إلى ابن ناصر، فصليت خلفه المغرب، وحدثته بالجواب، فحلف أن لا يمشي إليه إلا حافياً، وخرج وأنا معه، فسبقته إليه وحدثته، فقال: وأنا والله لا أخرج لتلقيه إلا حافياً إجلالاً لمجيئه. وخرج من الرباط، وقطع درب راجي، فتلقيا حافيين، فاعتنقا، وقبل كل منهما صاحبه، وتحدثا ساعة.

قلت: فرح ابن ناصر ما له معنى، وعسى خبره لأنه يخالطه في الجواب، كما خبط هو في السؤال.

وقال أبو القاسم بن عساكر^(١): أبو الفتوح أجراً من رأيته لساناً وجناناً، وأكثرهم فيما يورد إعراباً وإحساناً، وأسرعهم جواباً، وأسلمهم خطاباً، مع ما رزق بعد صحة العقيدة من السجاي الكريمة، والخصال الحميدة، من قلة المرأة لأبناء الدنيا، وعدم المبالاة بذوي الرتبة العالية، والإقبال على إرشاد الخلق، وبذل النفس في نصرة الحق. إلى أن قال: فمات غريباً شهيداً. وقد كنت لازمت حضور مجلسه ببغداد، فما رأيت مثله واعظاً ولا مذكراً.

وقال ابن النجار: قرأت في كتاب أبي بكر المارستاني: حدثني قاضي القضاة أبو طالب بن الحديثي قال: كنت جالساً، فمر أبو الفتوح الإسفرائيني،

(١) في تبين كذب المفتري ٣٢٨.

وحوله جَمٌ غفير من عصبِيته، ومنهم من يصيح ويقول: لا بحرف ولا صوت بل هي عبارة عن ذلك. فرجمه العوام، ورُجِم أصحابه، حتَّى لم يكد يبقَى في الطَّرِيق ما يُرجم به. وكان هناك كَلْبٌ مَيّت، فتراجموا به، وصار من ذلك فتنة كبيرة، لولا قُرْبُهَا من باب النُّوبي لهلك فيها جماعة. فاتفق جواز موقف المُلْك عثمان عميد بغداد، فهرب معظم أصحابه من حوله، صار قُصَارَى أمره أن يلقي نفسه عن فَرَسه، ودخل في بعض الدّكاكين، وأغلق الباب، ووقف مَن تخلف معه على الباب. حتَّى انقضت الفتنة. ثم ركب طائر العقل إلى دار المملكة، ودخل إلى السُّلطان مسعود، فحكى له الحال، فتقدّم السلطان إلى الأمير قِيماز بالقبض على أبي الفتوح، وحمله إلى هَمْدَان، وتسليمه من هَمْدَان إلى الأمير عَبَّاس ليحمله إلى إِسْفَرَايِن، ويُشهد عليه أَنَّهُ متى خرج منها فقد أطاح دم نفسه^(١).

٣٩٣ - محمد بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشَّهْرزُورِي، ثم الموصلي^(٢).

(١) وقال ابن الجوزي: قدّم السلطان مسعود بغداد ومعه الحسن بن أبي بكر النيسابوري الحنفي، أحد المناظرين، فجالسته، فجلس بجامع القصر، وكان يلعن الأشعريَّ جهراً، ويقول: كن شافعيّاً ولا تكن أشعريّاً، وكن حنفيّاً ولا تكن معتزليّاً، وكن حنبليّاً، ولا تكن مشبهاً، وكان على باب النظامية اسم الأشعري، فأمر السلطان بمحوه، وكتب مكانه: الشافعي، وكان الإسفراييني يعظ في رباطه، ويذكر محاسن مذهب الأشعري، فتقع الخصومات، فذهب الغزنوي، فأخبر السلطان بالفتن وقال: إن أبا الفتوح صاحب فتنة، وقد رُجم غير مرة، والصواب إخراجه، فأخرج، وعاد الحسن النيسابوري إلى وطنه، وقد كانت اللعنة قائمة في الأسواق، وكان بين الإسفراييني وبين الواعظ أبي الحسن الغزنوي شتآن، فنودي في بغداد أن لا يذكر أحد مذهباً، (المنتظم ١٠٦/١٠ - ١٠٨ و ٣١/١٨/١١٠ و ٣٢ و ٣٦). وقال المؤلف الذهبي - رحمه الله -: لما سمع ابن عساكر بوفاة الإسفراييني أملى مجلساً في المعنى، سمعناه بالانصاف، فيبني للمسلم أن يستعِذ من الفتن، ولا يشغب بذكر غريب المذاهب لا في الأصول ولا في الفروع، فما رأيت الحركة في ذلك تحصل خيراً، بل تثير شرّاً وعداوة ومقتلاً للصُّلحاء والعُباد من الفريقين، ائتمسك بالسُّنة، والزِّم الصمت، ولا تخض فيما لا يعينك، وما أشكل عليك فرِّدْهُ إلى الله ورسوله، وقف، وقُل: الله ورسوله أعلم. (سير أعلام النبلاء ١٤٢/٢٠).

(٢) أنظر عن (محمد بن القاسم) في: الأنساب ٤١٨/٧، ٤١٩، والمنتظم ١١٢/١٠ رقم ١٥٥ (٣٧/١٨ رقم ٤١٠٣)، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومشیخة ابن عساكر ٢٠٦ ب، واللباب ٢١٦/٢، ٢١٧، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٣٢٢/٢، وتاريخ إربل لابن المستوفي ٢٠٣/١ - ٢٠٦ رقم ١٠٢، ووفيات الأعيان ٦٨/٤ - ٧٠ (في ترجمة أبيه)، وطبقات الفقهاء =

أبو بكر. شيخ مُسِنَّ، كبير القدر، فاضل، محترم.
أكثر الأسفار في شبيبته، ورأى الأئمة.
وجد في خُراسان، ووَلَّى القضاء بعدة أماكن في بلاد الجزيرة، والشَّام،
وكان يلقَّب بقاضي الخافقين.

تفقَّه ببغداد على أبي إسحاق، وسمع منه.
ومن: أبي القاسم الأنماطي، وأبي نصر الزَّينبي. وبَنَسابور من: أبي
بكر بن خَلْف، وغيره.

وحدَّث ببغداد، والمَوْصل.
وُلِدَ بِإِرْبِل في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(١).
روى عنه: ابن السَّمعاني، وابن عساكر، وعمر بن طَبْرَزْد، وجماعة.
قال ابن عساكر^(٢): قَدِمَ دمشق مِراراً، أحدها رسولاً من المسترشد لأخذ
البَيْعة.

أنا أبو بكر بن أبي أحمد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة بدمشق، أنا عثمان
المَحْمِي، فذكر حديثاً.

تُوُفِيَ ببغداد في جُمَادَى الآخرة.
وقال علي بن يحيى الطَّرَاح: مات في ثاني ربيع الأول^(٣).

= الشافعية لابن الصلاح ٢٤٢/١، ٢٤٣ رقم ٦٥، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور
١٧٢/٢٣، ١٧٣ رقم ٢٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٣٩/٢٠ رقم ٨٣، وطبقات الشافعية الكبرى
للسيكي ١٧٤/٦، ١٧٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٩٨/٢، والوافي بالوفيات ٣٣٩/٤،
وطبقات الشافعية لابن كثير (مخطوط) ١٢٠، وشذرات الذهب ١٢٣/٤، والتاج المكلل
للقنوجي ٩٧.

(١) في المنتظم: وُلِدَ سنة أربع وخمسين. وفي تاريخ دمشق: ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة،
وقيل سنة ثلاث وخمسين. وقال ابن المستوفي: ذكر ابن السمعاني أنه سأل عن مولده فقال:
وُلِدَت في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بإربل، ونشأ بالموصل. قال: وسألته مرة أخرى،
فقال: في سنة أربع وخمسين. قال وكان يرجع إلى عقل وثبات. (تاريخ إربل ٢٠٣/١).

(٢) في تاريخ دمشق.

(٣) ومن شعره:

هَمَّتِي دونها السُّها والثرَيَا قد علت جهدها فما تتداني
فأنا متعب مُعْنَى إلى أن تشفاني الأيام أو أتفاني

٣٩٤- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين^(١).

أبو نصر الإصبهاني، الصائغ، المؤذن.
شيخ صالح، تفرّد بعدّة من تصانيف عبد الرحمن بن مندة، عنه^(٢).
وسمع أيضاً من أخيه عبد الوهاب، وجماعة.
أخذ عنه: السمعاني، وغيره^(٣).

٣٩٥- محمد بن يوسف بن عبدالله^(٤).

أبو طاهر التميمي، السرقسطي. نزيل قرطبة.
سمع كثيراً من: أبي علي الصّدفي، وأبي عمران بن أبي تليد، وجماعة.
قال ابن بشكّوال: كان مقدّماً في اللغة والعربية، شاعراً محسناً. له مقامات
صنّفها^(٥)، أخذت عنه واستُحسنت.

= (المتنظم).

وقال محمد بن القاسم: أنشدنا الأستاذ أبو إسماعيل المنشيء لنفسه:

لا تجزعن إذا ما لهم ضيّقت به ذرعاً، وثمّ وتودّع فارغ البال
فبين غفوة عين وانتباهتها تنقل الدهر من حال إلى حال
وما اهتمامك بالمُجدي عليك وقد جرى القضاء بأرزاق وآجال
(طبقات ابن الصلاح ٢٤٣/١، طبقات الإسنوي ٩٨/٢، طبقات ابن كثير ١٢٠ أ).

وقال ابن المستوفي: نقلت من خطه من آخر كتاب قد شهد في آخره: «حضرت مجلس
الصاحب الأمير عز الدين ممهد الدولة، أبي الهيجاء الحسين بن الحسن بن موسى الهذلي -
أدام الله اقتداره...» وذكر تقريراً قرّره الأمير أبو الهيجاء لرجل نصراني من إربل. واختصرت
الألقاب، وقال: «وكتب محمد بن عبدالله بن القاسم بن المظفر الشهرزوري في الثالث
والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وخمسائة». (تاريخ إربل ٢٠٦/١).

(١) أنظر عن (محمد بن محمد) في: التحيير ٢٢٧/٢ رقم ٨٧٥، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٣٧ أ.

(٢) في التحيير: شيخ صالح، سديد، مكثّر من الحديث. سمع بإفادة أبيه أبي الرجاء ابن أبي
نصر، عن جماعة من الشيوخ، وتفرّد بعده في تصانيف عبد الرحمن بن مندة، عنه. عمّر العمر
الطويل، وحذّث بالكثير.

(٣) توفي سنة ٥٣٨ هـ وقيل ٥٣٧ هـ.

(٤) أنظر عن (محمد بن يوسف) في: الصلة لابن بشكّوال ٥٨٨/٢ رقم ١٢٩١، وكشف الظنون
١٣٨٢، ١٧٨٥، وبغية الوعاة ١٢٠/١، وإيضاح المكنون ٤٧٩/٢، وهدية العارفين ٨٩/٢،
وفهرست الخديوية ١٨٧/٤، والأعلام ٢٢/٨، ومعجم المؤلفين ١٢٩/١٢.

(٥) اسمها: «المقامات اللزومية» وله المسلسل في اللغة.

تُوَفِّي في جُمَادَى الأولى^(١).

قلت: آخر من سمع منه وفاة خطيب قُرْطُبَة أبو جعفر بن يحيى.

٣٩٦ - المبارك بن محمد بن حسين^(٢).

أبو القاسم بن البُزُورِي، الدَّوَانِي^(٣).

كان يخدم نقيب الطَّالِبِينَ. وهو صالح، ساكن، خير، راغب في حضور مجالس العلم.

سمع: أبا الحسين بن النُّقُور، ونصر بن مُعَمَّر.

وأجاز له: أبو بكر الخطيب، وأبو عليّ بن البُنا.

قال ابن السَّمعاني: قرأت عليه الكثير، وقال: وُلِدْتُ سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

قلت: وروى [عنه] عبد الخالق بن أسد.

٣٩٧ - محسن بن النُّعْمان^(٤).

أبو الفضل البُسْطَامِي^(٥)، المؤدَّب، فقير^(٦)، صالح.

وُلِدَ في حدود الخمسين وأربعمائة.

وروى عن: محمد بن عبد الجبار الإسْفَرَايِينِي، وطاهر الشَّحَامِي^(٧).

٣٩٨ - محمود بن عمر بن محمد^(٨).

(١) وقع في المطبوع من الصلة ٥٨٨/٢ «سنة ثمان وثلاثين وستمائة» وهو خطأ.

(٢) أنظر عن (المبارك بن محمد) في: الأنساب ١٩٩/٢.

(٣) قال ابن السمعاني في مادة (البزوري) إنه سيذكره في حرف الدال بمادة «الدواني»، ولكنه لم يذكر هذه النسبة أصلاً في (الأنساب).

(٤) أنظر عن (محسن بن النعمان) في: التحبير ٢٦٩/٢، ٢٧٠ رقم ٩٣٥، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٥٢ أ.

(٥) زاد في (التحبير): «القومسي».

(٦) هكذا في الأصل. وفي (التحبير ٢٧٠/٢): «فقيه».

(٧) قال ابن السمعاني: كتبت عنه بسطام.

(٨) أنظر عن (محمود بن عمر الزمخشري) في: الأنساب ٢٩٧/٦، ٢٩٨، ونزهة الألباء لابن الأنباري ٢٩٠ - ٢٩٢، والمنتظم ١١٢/١٠ رقم ١٥٦ (٣٧/١٨)، ٣٨ رقم ٤١٠٤)، ومعجم =

العلامة، أبو القاسم الزمخشري، الخوارزمي، النحوي، اللغوي، المتكلم، المعتزلي، المفسر. مصنف «الكشاف»^(١) في التفسير، «المفصل»^(٢)

= الأدباء ١٢٦/١٩ - ١٣٥، والكامل في التاريخ ٩٧/١١، واللباب ٧٤/٢، وإنشاء الرواة ٢٥/٢ - ٢٧٥، ووفيات الأعيان ١٦٨/٥ - ١٧٤، والمختصر في أخبار البشر ١٦/٣، وميزان الاعتدال ٧٨/٤ رقم ٨٣٦٧، والمنني في الضعفاء ١٤٧/٢ رقم ٦١٢٠، والمعين في طبقات المحذنين ١٥٩ رقم ١٧١٥، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤، والعبر ١٠٦/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ودول الإسلام ٥٦/٢، وسير أعلام النبلاء ١٥١/٢٠ - ١٥٦ رقم ٩١، وأثار البلاد وأخبار العباد للقرظي ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٢، والتذكرة الفخرية للإربلي ٢١٢، وتاريخ إربيل لابن المستوفي ٢٩٢/١ و٣٠٣ و٣٥٩ و٤١٠، وتلخيص ابن مکتوم ٢٤٣، ٢٤٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد للدمياطي ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ١٧٣، وتاريخ ابن الوردي ٧٠/٢، ٧١، ومرآة الجنان ٢٦٩/٣ - ٢٧١، والبداية والنهاية ٢١٩/١٢، والجواهر المضئية للقرظي ١٦٠/٢، ١٦١، والعقد الثمين لقاضي مكة ١٣٧/٧ - ١٥٠، وتلخيص الشواهد للأصاري ١٨٤، ٢٢٥، ٣٠٢ و٣٠٤ و٤٢٢، وطبقات المعتزلة ٢٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة ٢٤١/٢ - ٢٤٤، والوفيات لابن قنفذ ٢٧٨ رقم ٥٣٨، وعيون السوابق ٣٧٩/١٢ - ٣٨١، ولسان الميزان ٤/٦ رقم ٦، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٧١، وتاريخ الخميس للديار بكري ٤٥/٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٤/٥، وبغية الوعاة ٢٧٩/٢، ٢٨٠ رقم ١٩٧٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٢٧، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وفتح السعادة لطاش كيري زاده ٩٧/٢، وطبقات الفقهاء، له ٩٤، ٩٥، وتاريخ ابن سبأ (بتحقيقنا) ٧٦/١، وطبقات المفسرين للدوادري ٣١٤/٢ - ٣١٦ رقم ٦٢٥، وتاريخ ثغر عدن لباحمزة ٥٤/٢، وأزهار الرياض ٢٨٢/٣ - ٣٢٥، ورجال السند والهند ١٠٣، وكشف الظنون ٧٤، ١١٧، ١٢١، ١٦٤، ١٨٥، ٦١٦، ٧٨١، ٨٣١، ٨٣٢، ١٠٠٩، ٧١٠٥٦، ١٠٨٢، ١٢١٧، ١٣٢٦، ١٣٩٨، ١٤٢٧، ١٤٧٥، ١٥٨٤، ١٦٧٤، ١٧٣٤، ١٧٧٤، ١٧٩١، ١٧٩٨، ١٨٧٧، ١٨٩٠، ١٩٥٥، ١٩٨٧، وشذرات الذهب ١١٨/٤ - ١٢١، والفوائد البهية للكنوي ٢٠٩، ٢١٠، وروضات الجنات ٦٨١ - ٧٦٨٤ وإيضاح المكنون ٦٧/١ - ٨٦/٢، وهدية العارفين ٤٠٢/٢ - ٤٠٣، وديوان الإسلام ٣٩٠/١، ٣٩١ رقم ١٠٧٠، ومعجم المطبوعات ٩٧٣، والفهرس التمهيدي ٢٥٩ و٣٠٣، وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي ٢٩١ - ٢٩٤، وعقد الجواهر لجميل المعظم ٢٩٤ - ٢٩٧، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢١٥/٥ - ٢٣٨، وتاج العروس للزبيدي ٢٤٣/٣، والأعلام ٥٥/٨، ومعجم المؤلفين ١٨٦/١٢، ١٨٧، وأنظر مقدمة كتاب «ربيع الأبرار» للدكتور سليم النعيمي طبعة وزارة الأوقاف العراقية ببغداد، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٦٢٥.

(١) وهو قال فيه يمدحه:

إن التفاسير في الدنيا بلا عدد
إن كنت تبغي الهدى فالزم قراءته
ليس فيها لعمري مثل كشاف
فالجهد كالداء والكشاف كالشافي
(معجم الأدباء ١٢٩/١٩).

(٢) وقد عاد واختصره بكتاب «النموذج في النحو». وتصحف اسمه في (نزهة الألباء ٢٩٠) إلى =

في النَّحْوِ. وَزَمْخَشَرُ: من قُرَى خَوَارِزْمَ. وكان يقال له جَارُ اللَّهِ، لَأَنَّهُ جَاوَزَ بِمَكَّةَ زَمَانًا.

وَوُلِدَ بِزَمْخَشَرٍ^(١) في رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(٢). وَقَدِمَ بَغْدَادَ. وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ الْبَطْرِ، وَغَيْرِهِ.

وَحَدَّثَ. وَأَجَازَ لِأَبِي طَاهِرِ السَّلْفِيِّ، وَلَزِينِ الشَّعْرِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

قال ابن السَّعْمَانِي: كَانَ مَمَّنْ بَرَعَ فِي عِلْمِ الْأَدَبِ، وَالنَّحْوِ، وَاللُّغَةِ، لَقِيَ الْكِبَارَ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ فِي التَّفْسِيرِ، وَالْغَرِيبِ، وَالنَّحْوِ. وَوَرَدَ بَغْدَادَ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَدَخَلَ خُرَاسَانَ عِدَّةَ نَوْبٍ. وَمَا دَخَلَ بِلْدًا إِلَّا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَتَلَمَذُوا لَهُ. وَكَانَ عَلَامَةً الْأَدَبِ، وَنَسَابَةً الْعَرَبِ.

أَقَامَ بِخَوَارِزْمَ تَضَرَّبَ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الْإِيلِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الْحَجِّ، وَأَقَامَ بَرَهَةً مِنَ الزَّمَانِ بِالْحِجَازِ حَتَّى هَبَّتْ عَلَى كَلَامِهِ رِيَّاحُ الْبَادِيَةِ، ثُمَّ انْكَفَأَ رَاجِعًا إِلَى خَوَارِزْمَ.

وَلَمْ يَتَّفَقْ أَنِّي لَقِيْتَهُ، وَكَتَبْتُ مِنْ شِعْرِهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ. وَمَاتَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ.

وَقَالَ الْقَاضِي ابْنُ خَلِّكَانَ^(٣): كَانَ إِمَامَ عَصْرِهِ، لَهُ التَّصَانِيفُ الْبَدِيعَةُ، مِنْهَا «الْكَشَافُ»، وَمِنْهَا «الْفَاتِقُ» فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، وَمِنْهَا كِتَابُ «أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ»، وَكِتَابُ «رَبِيعِ الْأَبْرَارِ وَفُصُوصِ الْأَخْبَارِ»، وَكِتَابُ «تَشَابُهِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ»، وَكِتَابُ «التَّصَانِيعِ الْكِبَارِ»، وَكِتَابُ «ضَلَالَةِ النَّاشِدِ»، وَ«الرَّائِضُ فِي الْفَرَائِضِ»^(٤).

= «المفضل» بالضاد المعجمة.

(١) ضبطها ابن خَلِّكَانَ بفتح الزاي والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة، وبعدها راء. وقال: هي قرية كبيرة من قرى خوارزم. (وفيات الأعيان ١٧٣/٥، ١٧٤ (١٧٤)

(٢) المنتظم، نزهة الألباء ٢٩٢.

(٣) في وفيات الأعيان ١٦٨/٥.

(٤) هكذا في الأصل، وفيات الأعيان ١٦٨/٥، وقد طبع باسم «ربيع الأبرار ونصوص الأخبار»، وأصدرته وزارة الأوقاف العراقية ببغداد في ٤ أجزاء، بتحقيق الدكتور سليم النعيمي ١٩٨٢ م.

(٥) في (وفيات الأعيان ١٦٨/٥): «متشابه أسامي الرواة»، وفي (سير أعلام النبلاء ١٥٦/٢٠): «مشتبهِ أسامي الرواة».

(٦) في وفيات الأعيان ١٦٨/٥ ورد: «ضلالة الناشد والرائض في علم الفرائض» دون فاصل بين =

«والمنهاج» في الأصول، و«المفصل»^(١).

وسمعتُ بعض المشايخ يحكي أنَّ رَجُلَهُ سقطت وكان يمشي على جَارِفٍ^(٢)
خَشَبٍ، وسقطت من التَّلَجِ.

وقيل إنَّه سئل عن قَطْع رَجُلِهِ، فقال: سببه دعاء الوالدة. كنت في الصَّغَرِ
اصطدْتُ عُصْفُوراً وربطته بخيط في رَجُلِهِ، فطار، ودخل في حَرْفٍ، فجدبته،
فانقطعت رَجُلُهُ، فتألمت أُمِّي. وقالت: قطع الله رَجْلَكَ كما قطعت رَجُلَهُ. فلمَّا
كبرتُ ورحلنا إلى بُخَارَى سقطت عن الدَّابَّةِ، وانكسرت رَجْلِي، وعَمِلْتُ عملاً
أوجب قَطْعَهَا^(٣).

وكان متظاهراً بالإعتزال، وقد استفتح «الكشاف» بالحمد لله الذي خلق
القرآن؛ فقالوا له: متى تركته هكذا هجره الناس. فغيرها بـ: جَعَلَ القرآن. وهي
عندهم بمعنى خَلَقَ^(٤).

ومن شِعْرِهِ يرثي شيخه أبا مُضَرَّ منصور:

وقائلة: ما هذه الدُّرَرُ الَّتِي تَسَاقَطُ من عَيْنِكَ سِمَاطَيْنِ سِمَاطَيْنِ؟
فقلت: هو الدَّرُّ الَّذِي كان قد حشا أبو مُضَرَّ أذُنِي تَسَاقَطَ من عَيْنِي^(٥)

وقد كتب إليه السُّلَفِيُّ إلى مَكَّة يستجيزه، فأجازه بجزءٍ لطيف فيه لغة
وفصاحة، يَزُرِّي فيه على نفسه^(٦).

= الكتابين، وكأنَّهما كتاب واحد، وهذا وهم، وقد فصل ياقوت بينهما في (معجم الأدباء ١٩/١٣٤) وهو الصحيح.

(١) وذكر ابن خُلِّكان أسماء مؤلَّفات أخرى (١٦٩/٥)، وانظر: (معجم الأدباء ١٩/١٣٣ - ١٣٥)،
وكان ابن الأنباري يزعم أنه ليس في كتاب سيبويه مسألة إلا وقد تضمَّنها هذا الكتاب. ويحكي
أن بعض أهل الأدب أنكر عليه هذا القول، وذكر له مسألة من كتاب سيبويه وقال: هذه ليست
فيه، فقال: وإنما إن لم تكن فيه أيضاً، فهي فيه ضمناً، ويَبِّين له ذلك. (نزهة الألباء ٢٩٠).

(٢) وفيات الأعيان ١٦٩/٥، وسير أعلام النبلاء ١٥٦/٢٠: «جاون».

(٣) إنباه الرواة ٣/٢٦٨.

(٤) وفيات الأعيان ٥/١٧٠.

(٥) وفيات الأعيان ٥/١٧٢، عيون التواريخ ١٢/٣٨١، نزهة الألباء ٢٩٠.

(٦) انظر وفيات الأعيان ٥/١٧٠، ١٧١.

قلت: كان داعية إلى الاعتزال والبدعة.

٣٩٩ - مقدار بن المختار^(١).

أبو الجوائز بن المطاميري، التكريتي، الشاعر المشهور.

ذكره ابن النجار^(٢) فقال: كان جيد القول، رقيق الغزل، كثير النظم.

روى عنه: الحسن بن جعفر بن المتوكل، وعلي بن أحمد بن محمونه

الأزدّي، وغيرهما.

فمن شعره:

ولما تناحوا للفراق غديّة رموا كلّ قلب مطمئنّ برابع

وقفنا^(٣) نقوم بالأنفاس عوج الأضالع

مواقف تُدمي كلّ سواتره صدوق الكرى نهانها غير هاجع

أنبأوا الواشي أن يلهجوا بنا فلم تتهم إلا وشاة المدامع^(٤)

- حرف الهاء -

٤٠٠ - هبة الله بن محمد بن الحسن بن الصّاحب^(٥).

أبو الفضل الحاجب.

(١) أنظر عن (مقداد بن المختار) في: عيون التواريخ ١٢/٣٣٧ - ٣٣٩ وذكره في وفيات سنة ٥٣٢ هـ.

(٢) في الجزء المفقود من (ذيل تاريخ بغداد).

(٣) بياض في الأصل.

(٤) ومن سائراته قوله:

ومجدولة مثل جدل العننا
إذا لام في حبها العاذلات
كأنني إذا ما نهيت الجفون
فلو أنني استمذّ البحور
ولو كان للنفس غير السُّلو
وقال في العذار وأغرب:

وكانّ خيط عذاره لما بدا
وكانّ نملاً قيدت خطواته
خيط من الظلماء فوق صباح
في عارضيه فدبّ في الأرواح

وله في (عيون التواريخ) شعر كثير.

(٥) لم أجده، ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

كان حاجب الدّيون العزيز مدّةً، ثمّ عُزل.
وحدّث عن: أبي نصر الزّينبيّ.
ومولده في سنة ثلاث وخمسين.
وتوفّي في ربيع الآخر. قاله ابن السّمعانيّ.

٤٠١ - هلال بن الحسن بن عليّ^(١).
القاضي أبو البدر السّعيديّ، السّرخسيّ^(٢).
سمع السيّد محمد بن محمد بن زيد الحُسينيّ، وغيره.
وأجاز لعبد الرحيم بن السّمعانيّ^(٣).

- حرف الواو -

٤٠٢ - واثق بن عليّ^(٤).
البغداديّ، المقرئ.
روى عن: هبة الله بن الحُصَيْن بدمشق.

- حرف الياء -

٤٠٣ - يحيى بن محمد بن عبد الغفّار^(٥).
أبو الوفاء الهَمْدَانِي الصّبّاغ.
متودّد، كَيّس، من بيت تصوّف.
سمع: الحسن بن عبد الله بن ياسين إمام هَمْدَان، وأبا الفتح عبْدُوس بن
عبد الله.

كتب عنه: ابن السّمعانيّ.
وتوفّي في ربيع الأوّل.

(١) أنظر عن (هلال بن الحسن) في: التّحبير ٣٦٧/٢ رقم ١٠٨٨، وملخص تاريخ الإسلام
٨/ ورقة ٢٣٨.

(٢) زاد ابن السمعاني في نسبه: «الكرائسي».

(٣) وقال ابن السمعاني: من بيت العلم وأهله، كان شيخاً حسن السيرة، كثيراً من الحديث،
صاحب أصول... كتبت عنه بسرّخس، وكانت ولادته في سنة تسع وخمسين، وأربعمئة

بسرّخس.

(٤) لم أجده.

(٥) أنظر عن (يحيى بن محمد) في: معجم شيخ ابن السمعاني.

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

- حرف الألف -

٤٠٤ - أحمد بن سهل بن إبراهيم^(١).

أبو عمر المساجدي، النيسابوري.

سمع: أبا إسحاق الشيرازي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، ومحمد بن إسماعيل التفليسي، وأبا المعالي الجوني، وغيرهم.

روى عنه جماعة آخرهم المؤيد بن محمد الطوسي.

٤٠٥ - أحمد بن علي بن محمد^(٢).

الأنصاري، البغدادي، أبو العباس.

سمع: الحسين بن علي بن البصري، والعلاف.

وعنه: السمعاني، وابن عساكر.

وكان صالحاً، زاهداً، جاوز الثمانين.

٤٠٦ - أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب^(٣).

أبو العباس المسيلي، المقرئ.

أخذ القراءة عن: أبي داود بن نجاح، وخازم^(٤) بن محمد، وأبي الحسين العبسي.

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (أحمد بن علي) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (أحمد بن محمد بن سعيد) في: غاية النهاية ١/١١٥، ١١٦ رقم ٥٣٣، ومعجم المؤلفين ١٠٦/٢.

(٤) في (غاية النهاية): «حازم» بالحاء المهملة.

وكان من أهل الجِدْق والتَّجْوِيد. صُنِّف كتاباً في «التَّقَرُّب في القراءات السَّبْع»، وتصدَّر للإقراء بإشبيلية.

أخذ عنه: عبد بن يحيى، وابن خير.
وحدَّث في هذا العام^(١).

٤٠٧ - أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن ربيعة^(٢).

أبو الحارث الهاشمي.

إمام جامع المنصور.

شيخ، صالح، حَسَن.

سمع: أبا الحسين بن السُّيُورِيَّ في حال كِبَرِهِ.

وُلِدَ في سنة بضع وستين وأربعمائة.

وأخذ عنه ابن السَّمْعَانِيَّ قليلاً.

٤٠٨ - أحمد بن محمد بن أبي عَقِيل - أحمد بن عيسى^(٣).

أبو بكر السُّلَمِيَّ، الحريري.

سمع: أبا نصر الزَّيْنِيَّ، وعاصم بن الحسن، والحُمَيْدِيَّ، وجماعة.

روى عنه: عبد الحقَّ اليُوسُفِيَّ، وغيره.

وله شِعْرٌ جَيِّد.

كان حَيًّا في هذه السَّنَةِ ثُمَّ انقطع خبره.

٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر^(٤).

أبو البدر الكَرْخِيَّ.

(١) وقال ابن الجزري: بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

(٢) أنظر عن (أحمد بن أبي الحسين) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٣) لم أجده.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد) في: الأنساب ٣٩٤/١٠، والمتنظم ١١٢/١٠، ١١٣ (٣٩/١٨)

رقم ٤١٠٥)، والتقييد لابن نقطة ١٩٢ رقم ٢٢٠، والمعين في طبقات المحذَّثين ١٥٩ رقم

١٧٦، وسير أعلام النبلاء ٧٩/٢٠، ٨٠ رقم ٤٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والبداية

والنهاية ٢١٩١/١٢، وعيون التواريخ ٣٩٦/١٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٦/٥٥، وشذرات

الذهب ١٢١/٤.

صحب الشيخ أبا إسحاق، وقرأ عليه شيئاً من الفقه.
وتفرد برواية «أمالي ابن سمعون»^(١)، عن خديجة بنت محمد الشاهجانية.
وسمع أيضاً من: أبي محمد الصريفي، وابن النُّقُور، وعبد الصّمد بن
الميمون، وأبي بكر الخطيب، وغيرهم.
وله مشيخة في جزءٍ صغيرٍ سمعته.
قال ابن السّمعاني^(٢): «وُلِدَ تقديرًا في سنة خمسين وأربعمائة، وأصله من
كَرْخُ جُدَّان»^(٣). وكان يسكن في دار أبي حامد الإسفرائيني. وهو شيخ، صالح،
مُعَمَّر، عجز عن المشي.
قلت: روى عنه هو، والحافظ ابن عساكر^(٤)، وعبد الوهاب ابن سُكَيْنة،
وعبد الله بن عثمان سِبْطُ ابن هَلْدِيَّة، وعبد العزيز بن معالي بن مَنِينَا^(٥)، وعبد
الملك بن المبارك الخريمي القاضي، وعمر بن طَبْرَزْد، وإسماعيل بن هبة الله
ابن أبي نصر، والحسن بن مسلم الفارسي الرَّاهِد، والنَّاس لثقته وحُسن سماعه.
وتُوفِّي في التَّاسِع والعشرين من ربيع الأوَّل.
وآخر من روى عنه تُرْكُ بنُ محمد العطار^(٦).
٤١٠ - إبراهيم بن شيبان^(٧).

(١) ابن سمعون هو: أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي الواعظ. توفي سنة ٣٨٧ هـ.

(٢) في الأنساب ٣٩٤/١٠.

(٣) كَرْخُ جُدَّان: بضم الجيم. وتشديد الدال المهملة. قال ياقوت: وسمعت بعضهم يفتحها، والضمُّ أَشْهَر، وآخره نون. بُليدة في آخر ولاية العراق، وهو الحدُّ بين شهرزور والعراق. (معجم البلدان ٤/٤٤٩).

(٤) مشيخته ٢٣ ب.

(٥) في الأصل: «ميناء»، والتصحيح من المشتبه في الرجال (أنظر الفهرس ٧٣٦)، وفي سير أعلام النبلاء ٨٠/٢٠: «مِينَا» بكسر الميم وفتح النون.

(٦) وقال ابن الجوزي: «وسماعه صحيح، وحدث، وكان ديناً». (المنتظم ١١٣/١٠).

(٧) أنظر عن (إبراهيم بن شيبان) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦١/٤، ٦٢ رقم ٦٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٢٠/٢.

أبو طاهر التُّفَيْلِي^(١).

قال ابن عساكر: لم يكن بِالْمَرْضِيِّ^(٢). أنا عن أبي نصر محمد بن محمد الزُّيْنِيِّ. وإن مولده ببانياس^(٣).

- حرف التاء -

٤١١ - تاشفين^(٤).

أمير المسلمين، ابن أمير المسلمين عليّ بن يوسف بن تاشفين، المَصْمُودِيّ. سلطان المثلثين. وكانت تَسْمِيَتُهُم بِالْمُنْقِبِينَ أَوْلَى، لأنهم يعملون اللثام على أكثر الوجه، حتّى لا يكاد يُعرف الشيخ من الشاب.

وكانت دولتهم قريباً من تسعين سنة. خرجوا من بَرِّيَّة المغرب من جهة الجنوب، كما تقدّم في ترجمة سلطانهم أبي بكر المَتَوْفَى سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

وُلِّي تاشفين هذا الأمر بعد موت أبيه سنة سبْع وثلاثين، وعبد المؤمن على كَنَفِهِ، فلم يدعُه يبلُغ رِيقَهُ، ولا قرّ له قرار.

وكانت أيامه سنتين وشهرين. وكان فيها مقهوراً مع عبد المؤمن، وتيقن أنّ

(١) المرتب بالمدرسة النظامية ببغداد.

(٢) وقال: كتبت عنه شيئاً يسيراً.

(٣) وُلِد سنة ٤٤٤ هـ.

(٤) أنظر عن (تاشفين بن علي بن يوسف) في: الكامل في التاريخ ٥٧٨/١٠ - ٥٨٠ - ٣٣/١١، ١٠٢، ووفيات الأعيان ١٢٤/٧ و١٢٦، والعبر ١٢٤/٤، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/٢٠ في آخر ترجمة أبيه «علي بن يوسف»، ودول الإسلام ٥٦/٢، وشرح رقم الحلل ١٨٢ و١٨٧، ١٨٨، ومراة الجنان ٢٧١/٣، وعيون السوارب ٣٩٦/١٢، والحلة السيرة ٩٣/٢، ١٩٢ - ١٩٥، ١٩٨، ٢١٣، ٢١٨، وأخبار المهدي بن تومرت (تحقيق ليفي بروفسال، باريس ١٩٢٨) ص ٩٥، والحلل الموشية ١٠٩، والاستقصا ١٢٦/١، وجذوة المقتبس ١٠٦، ورقم الحلل ٥٣، والوافي بالوفيات ١٧٥/١٠، ٣٧٦ رقم ٤٨٦٩، والبيان المغرب ٧٩/٤ - ٩١ و٩٤ - ١٠٥، ١٠٧، ١٢٣، ١٢٥، وشذرات الذهب ١١٥/٤، وأخبار الدول وآثار الأول ٤١٠/٢، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ١١٣. وقد تقدّمت ترجمة والده علي في وفيات سنة ٥٣٧ هـ.

مُلْكِهِمْ سِيزُول، فَأَتَى مَدِينَةَ وَهْرَانَ، وَهِيَ حَصِينَةٌ عَلَى الْبَحْرِ، وَرَأَى إِنْ أَحَاطَ بِهِ
أَمْرٌ رَكِبَ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ بِالْأَنْدَلُسِ آثَارٌ حَمِيدَةٌ،
وَعُزُورَاتٌ مَشْهُورَةٌ، نُصِرَ فِيهَا عَلَى الرُّومِ، إِذْ كَانَ وَالِيًا عَلَيْهَا لِأَبِيهِ.

وَكَانَ بَظَاهِرَ وَهْرَانَ رُبُوعًا عَلَى الْبَحْرِ، بِأَعْلَاهَا رِبَاطٌ يَأْوِي إِلَيْهِ الْعُبَادُ،
فَصَعِدَ تَاشِفِينَ إِلَيْهِ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، وَاتَّفَقَ أَنَّ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ
أَرْسَلَ مُنْسَرًا^(١) إِلَى وَهْرَانَ فَأَتَتْهُا فِي يَوْمِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ، وَمَقْدَمُهُمُ الشَّيْخُ
عَمْرُ بْنُ يَحْيَى صَاحِبُ ابْنِ تُوْمَرْتٍ، فَكَمَنُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَشَعَرُوا بِرَوَاحِ تَاشِفِينَ
إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَقَصَدُوهُ وَيَتَوَهُ، وَأَحْرَقُوا الْبَابَ، فَأَيَقَنَ الشَّابُّ بِالْهَلَكَةِ،
فَخَرَجَ رَاكِبًا قَرَسَهُ، فَرَكُضَهُ لِيُثَبَّ بِه النَّارَ وَيَنْجُو، فَشَبَّ الْقَرَسُ وَاضْطَرَبَ مِنْ
النَّارِ، فَتَرَدَّى فِي جُرْفٍ هُنَاكَ إِلَى جِهَةِ الْبَحْرِ عَلَى حِجَارَةٍ، فَتَهَشَّمَ تَاشِفِينَ،
وَتَلَفَ فِي الْحَالِ، وَقُتِلَ مِنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْخَوَاصِّ.

وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ نَزَلَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ وَتَمَلَّكَ
تِلْمِيسَانَ سَنَةً أَرْبَعِينَ.

ثُمَّ إِنَّهُمْ صَلَبُوا تَاشِفِينَ عَلَى خَشَبَةٍ. وَعَمِلَ الْمُوَحِّدُونَ عِنْدَ أَخْذِ تِلْمِيسَانَ
بِأَهْلِهَا مِثْلَ مَا يَعْمَلُهُ الْفَرَنْجُ، بَلْ أَشَدَّ، فَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

- حَرْفُ الْجِيمِ -

٤١٢ - جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى^(٢).

أَبُو الْحَكَمِ الدَّانِي، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ غَتَّالٍ^(٣).

أَخَذَ الْقُرَآءَاتِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَسَمِعَ مِنْهُ.

وَمِنْ: أَبِي عَلِيٍّ بْنِ سُكَّرَةَ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبَّارُ^(٤): كَانَ أَدِيبًا، شَاعِرًا، كَاتِبًا، مَفْسِّرًا. لَهُ خُطْبُ

عَارِضٌ بِهَا خُطِبَ ابْنُ نُبَاتَةَ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ الْعَرَبِيَّةَ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «مَنْسَرٌ».

(٢) أَنْظَرَ عَنْ (جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى) فِي: تَكْمَلَةُ الصَّلَةِ لِابْنِ الْأَبَّارِ ١/٢٤٠، وَمَعْرِفَةُ الْقُرَّاءِ الْكِبَارِ

٤٩٨/١ رَقْمَ ٤٤٥، وَعِيُونَ التَّوَارِيخِ ١٢/٣٢١، ٣٢٢، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ ١/١٩٩ رَقْمَ ٩١٦.

(٣) غَتَّالٌ: بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَمِثْلُهَا مِنْ فَوْقِ مُشَدَّدَةٍ.

(٤) فِي تَكْمَلَةِ الصَّلَةِ ١/٢٤٠.

روى عنه: أبو عبدالله المكناسي، وأبو محمد بن سُفيان.
وقرأ عليه: أبو الحسن بن هُذَيْل كتاب «الواضح» للزبيدي.
وتُوفِّي مسجوناً من قِبَل الدولة.

٤١٣ - جَعْفَرُ بْنُ يَعْقُوبَ^(١).

الأمير نصير الدين أبو سعيد الهمداني، نائب صاحب المَوْصل عماد الدين زنكي في الموصل.

كان ظالماً، جباراً، سفاكاً للدماء، مُسْتَحِلًّا للأموال. وفي ولايته قصد المسترشد بالله في سنة سبعٍ وعشرين الموصل، فنازلها وحاصرها مدة، ثم رجع ولم يَنْلُ منها مقصوداً. وكان بها أيضاً السلطان فرُّوخ شاه ابن السلطان محمود المعروف بالخفاجي.

وقال ابن الأثير: بل اسمه ألب أرسلان بن محمود.
وكان عماد الدين زنكي أتابكه. وكان جَعْفَرُ يُعَانِده ويعارضه في أموره، فلما سار عماد الدين لحصار ألبيرة قَرَّرَ الخفاجي مع جماعةٍ من خواصه قتل جَعْفَرٍ، فحضر في ثامن ذي القعدة سنة تسعٍ وثلاثين للخدمة، فقتلوه. وولَّى عماد الدين مكانه زين الدين علي بن بُلُكَيْنَ^(٢) والد مظفر الدين صاحب إربل، فأحسن السيرة، وعدل في الرعية.

ويقال: كان جعفر ذا عدلٍ وإنصاف^(٣). فالله أعلم.

(١) أنظر عن (جعفر بن يعقوب) في: الباهر في تاريخ دولة الأتابكة ٧١، ٧٢، والكامل في التاريخ ٦٤٣/١٠، ٦٤٤، ٦/١١، ١٥، ٩١، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ووفيات الأعيان ٣٦٤/١ - ٣٦٦، ٣٢٨/٢، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٢١٨، وعيون التواريخ ٢٩٣/١٢، وشذرات الذهب ١٢١/٤، ١٢٢ وهو «جعفر» بالجمع والقاف والراء.

(٢) في وفيات الأعيان ٣٦٥/١: «بكتكين».

(٣) وكان جعفر قد ولَّى بالموصل رجلاً ظالماً يُسَمَّى بالقزويني، فسار سيرة قبيحة وكثر شكوى الناس منه، فعزله وجعل مكانه عمرين شكلة، فأساء في السيرة أيضاً، فعمل في ذلك أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد بن شقاق الموصل المتوفى سنة ثلاثٍ وثلاثين وخمسمائة: يا نصير الدين يا جَعْفَرُ ألفَ قَزْوِينِي ولا عُمَرُ لَوِ رَمَاهُ اللهُ فِي سَقَرٍ لَاشْتَكَيْتَ مِنْ ظَلَمِهِ سَقَرُ و«جَعْفَر»: بفتح الجيم والقاف وبعدهما راء، وهو اسم أعجمي وأظنه كان مملوكاً. (وفيات الأعيان ٣٦٥/١، ٣٩٦).

- حرف الدال -

٤١٤ - داود بن مَنَاد بن عطية الله.

أبو بكر الصَّنْهَاجِيّ الدَّانِي.

سمع: أبا داود المقرئ، وأبا عليّ الصَّدْفِيّ.

وأجاز له أبو عليّ الغَسَّانِيّ.

وكان صالحاً. كتب بخطه علماً كثيراً.

وتُوفِّي في رجب.

وفي هذه السَّنة انقضت قومه المَلُثِّمِينَ بالأنْدَلُس. وعطية الله هو ابن المنصور الأمير.

- حرف السين -

٤١٥ - سعد بن عبد الكريم بن الشيخ أبي محمد الحسن بن أحمد بن

موسى^(١).

الغَنْدَجَانِيّ^(٢)، أبو الجوائز الواسطيّ.

روى بالإجازة عن جدّه.

وسمع من: أحمد بن عثمان بن نفيس.

وعنه: أبو الفتح محمد بن المُنْدَائِيّ.

مات في ذي القعدة^(٣).

٤١٦ - سعيد بن الإمام أبي النَّضْرِ أحمد بن محمد بن إبراهيم^(٤).

(١) أنظر عن (سعد بن عبد الكريم) في: الأنساب ١٨١/٩.

(٢) الغَنْدَجَانِيّ: بفتح الغين المعجمة وسكون النون، وفتح الدال المهملة والجيم، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غندجان وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد الخُذ.

ضبطها ياقوت بالضم والفتح في (معجم البلدان).

(٣) وقال ابن السمعاني: قرأت عليه بواسط، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة، وتركته حيّاً في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

(٤) أنظر عن (سعيد بن أبي النَّضْرِ) في: التَّحْيِير ٣٠٢/١، رقم ٢٣٧، والأنساب ٥٦٣/١،

واللباب ٢٠٠/٣، وإنباه الرواة ٥١/٢، ٥٢، ومعجم البلدان ٧١٣/٤، وتكملة إكمال

الإكمال، ورقة ٢٣٦، وطبقات النحاة لابن قاضي شعبة، ورقة ١٤٦ أ، وبغية الوعاة ٥٨٢/١

رقم ١٢٢٠، وكشف الظنون ٩٠، ١١٩٥، ١٣٩١، ١٩٣٥، وشذرات الذهب ٥٨/٤ =

المِدَانِي^(١)، النَّسَابُورِي، الأديب، ابن الأديب.
صنّف كتاب «الأسماء في الأسماء»^(٢)، وحُدِّث عن: أبي الحسن
المِدِينِي.

روى عنه: ابن عساكر، وغيره.
وقيل: كنيته باسمه^(٣)، وسَمَّاه السَّمْعَانِي: سعيداً، وقال: سمع من أبي
بكر بن خَلَف، وبَهْرَةَ عبد الأعلى بن المَلِيحِي^(٤).

مولده في سنة ٤٧٢.

ومات في ذي القعدة^(٥).

٤١٧ - سعيد بن محمد بن عمر^(٦).

الإمام، أبو منصور الرِّزَّاز، الفقيه الشَّافِعِي.
من كبار الأئمّة ببغداد. وهو مدرّس النِّظامِيَّة.
تفقه على الغزالي، وأبي بكر الشَّاشِي، وأبي سعد المتولِّي، وإلْكِيَا
الهُرَّاسِي، وسعد المِيهَنِي.

= ومعجم المؤلفين ٢١٩/٤.

(١) المِدَانِي: يفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة بائنتين من تحتها، وفتح الدال المهملة، وفي
آخرها النون، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى ميدان زياد بنيسابور. منه صاحب هذه
الترجمة.

(٢) في بغية الوعاة: «السامي في الأسامي».

(٣) في (التحجير) كنيته: «أبو سعد»، وكذلك في (الأنساب).

(٤) وقال ابن السمعاني: «شيخ أديب فاضل، عالم، كثير المحفوظ، عارف بالأدب واللغة،
ساكن، وقور... كتبت عنه شيئاً يسيراً» و (التحجير ٣٠٢/١، ٣٠٣).

(٥) هكذا في التحجير. أما في (الأنساب) فقال ابن السمعاني: وتوفي في حدود سنة أربعين
وخمسائة.

(٦) أنظر عن (سعيد بن محمد) في: المنتظم ١١٣/١٠ رقم ١٥٨ (١٨/٤٠ رقم ٤١٠٦)،
والكامل في التاريخ ١٠٣/١١، ودول الإسلام ٥٧/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، وسير
أعلام النبلاء ١٦٩/٢٠ رقم ١٠٣، والعبر ١٠٧/٤، والمشتبه في الرجال ٣١٢/١، والمعين في
طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧١٧، والبداية والنهاية ٢١٩/١٢ وفيه: «سعد»، ومروءة الجنان
٢٧١/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٢١/٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه
٣١١/١ رقم ٢٧٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، وشذرات الذهب ١٢٢/٤.

وكان ذا سَمْتٍ ووقار وجمالة^(١).
 سمع من: رزق الله التميمي، ونصر بن البطر.
 وُولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة^(٢).
 ولي تدريس النظامية مدة، ثم عُزل، وعاش حتى صار رئيس الشافعية^(٣).
 تُوُفِّي في حادي عشر ذي الحجة، وصلى عليه ولده أبو سعد، وشيعه
 الأعيان والدولة.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، وجماعة.

- حرف الشين -

٤١٨ - شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح بن أحمد بن محمد بن شُرَيْح بن
 يوسف بن شُرَيْح^(٤).

الإمام أبو الحسن الرُّعَيْنِي، الإشبيلي، المقرئ، خطيب إشبيلية.
 روى الكثير عن: أبيه، وعن: أبي عبد الله بن منظور، وعلي بن محمد
 الباجي، وأبي محمد بن خَزَرَج.

قال ابن الدَّبَّاغ: وله إجازة من ابن حزم، أخبرني بذلك ثقة نبيل من
 أصحابنا، أنه أخبره بذلك. ولا أعلم في شيوخننا أحداً عنده عن ابن حزم غيره.
 وقد سألت هل أجاز له ابن حزم؟ فسكت. وأحسب سكت عن ابن حزم
 لمذهبه.

(١) المتنظم ١١٣/١٠.

(٢) الكامل ١٠٣/١١، المتنظم ١١٣/١٠.

(٣) المتنظم ١١٣/١٠.

(٤) أنظر عن (شُرَيْح بن محمد) في: الغنية للقاضي عياض ٢١٣، ٢١٤ رقم ٩٢، وفهرس ابن
 خير ٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١٩، والصلة لابن بشكوال ٢٣٤/١، ٢٣٥ رقم ٥٣٦، وبغية الملتبس
 للضبي ٣١٨ رقم ٨٤٩، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس) ج ٢/٢٥ (في ترجمة
 المعتمد بن عباد) والعبر ١٠٧/٤، والمعين في طبقات المحققين ١٥٩ رقم ١٧١٨، ومعرفة
 القراء الكبار ١/٤٩٠، ٤٩١ رقم ٤٣٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، وسير أعلام النبلاء
 ١٤٢/٢٠ - ١٤٤ رقم ٨٥، ودول الإسلام ٥٧/٢، والوفيات لابن قنفذ ٢٥٦، ٢٥٧، وغاية
 النهاية ١/٣٢٤، ٣٢٥ رقم ١٤١٨، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٦، وبغية الوعاة ٣/٢ رقم ١٢٩٢،
 وشذرات الذهب ٤/١٢٢.

قال ابن بَشْكُوَال^(١): كان من جَلَّةِ المقرئين، معدوداً^(٢) في الأدباء والمحدثين، خطيباً، بليغاً، حافظاً، محبباً، فاضلاً، مليح الخط، واسع الخلق. سمع منه الناس كثيراً، ورحلوا إليه. وأستقضي ببلده، ثم صُرف عن القضاء. لقيته سنة ست عشرة وخمسمائة، فأخذتُ عنه. وقال لي: مولدي في ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

وتُوفي في جُمَادَى الأولى.

زاد غيره فقال: في الثالث والعشرين منه، في صدر الفتنة التي حدثت على المسلمين بالأندلس. وكانت جنازته مشهودة.

واشتهرت رواية شُرَيْح بالأندلس.

وحدث عنه: أبو جعفر أحمد بن عليّ الحصار، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مقدم الرُعَيْنِيّ، وهو آخر من قرأ عليه القرآن. تُوفي سنة أربع وستمائة.

وتُوفي ابن الحصار في سنة ثمان وتسعين، وليس هو بشيخ علم الدين اللورقي، ذلك عاش بعد ذا عشر سنين.

وروى عنه: إبراهيم بن محمد بن ملكون النُحَوِيّ، وإبراهيم بن محمد الأموي الطرياني، ومحمد بن عبدالله بن الغاسل، واعتمد عليه في القرآن؛ وأبو بكر محمد بن خير اللُثُمُونِيّ المقرئ، ومحمد بن جعفر بن حُمَيْد بن مأمون البُلُنْسِيّ، وأبو بكر محمد بن الجدّ الفُهْرِيّ الحافظ، ومحمد بن إبراهيم الفخار، نزيل مَرَاكُش؛ ومحمد بن يوسف بن مُفَرَّج الإشبيلي، نزل يَلْمَسَان، وأقرأ عنه القراءات، وبقي إلى سنة ست مائة؛ ومحمد بن عليّ بن حَسَنُون الكُتَامِيّ البياسي، وأقرأ أيضاً عنه القراءات، وتُوفي سنة أربع وستمائة عن سنّ عالية؛ ومحمد بن جابر الثعلبيّ المعروف بابن الرمالية الغرناطي، ونَجَبَة بن يحيى الإشبيلي المقرئ، وأبو محمد عبدالله بن عُبَيْدالله الحَجَرِيّ، وعبدالله بن أحمد بن جُمُهور القَيْسِيّ، وأبو محمد عبدالله بن علوش نزيل مَرَاكُش، وأبو

(١) في الصلة ٢٣٤/١.

(٢) في الأصل: «معدود».

القاسم عبد الرحمن بن يحيى الأموي، وعبد الرحمن بن محمد القرطبي الشَّراط، وعبد الرحمن بن عليّ الزُّهريّ الإشبيليّ.

سمع الزُّهريّ منه «صحيح البخاريّ»، وهو آخر من سمع منه، وعاش إلى سنة ثلاث عشرة وسَمائة. وتنافسوا في الأخذ عنه.

وآخر من روى عن شُرَيْح في الدُّنيا بالإجازة القاضي أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بَقِيّ، تُوُفِّيَ سنة خمس وعشرين وسَمائة، وهو الَّذي سمع منه شيخنا أبو محمد بن هارون الكاتب «موطأ» مالك.

وأخذ عن شُرَيْح عددٌ كبيرٌ سوى من ذَكَرنا القراءة والحديث. وكان قد قرأ عليّ والده بكتاب «الكافي في القراءة» من تصنيفه. وقد ذَكَرنا والده في سنة ست وسبعين وأربعمائة.

قال الأَيْسَع بن حَزَم: وهو إمامٌ في التَّجويد والإتقان، عَلَّمَ من أعلام البيان، بَدَأَ في صنعة الإقراء، وبرز في العربيّة، مع علمٍ بالحديث، وفقهٍ بالشَّريعة. وكان إذا صعد المَنبَر حَنَّ إليه جذعُ الخطابة، فسَمِعَ له أنينُ الاستطابة، مع خشوعٍ ودموع. رحلَتْ إليه عام أربعة وعشرين، فحملت عنه وأجازني^(١).

قلت: عاش شُرَيْح تسعاً وثمانين سنة، رحمه الله.

- حرف الصاد -

٤١٩ - صاعد بن محمد بن الحسين بن عليّ^(٢).

(١) وقال القاضي عياض: تفاخر الناس بالأخذ عنه، وتقلَّد خطبة إشبيلية نحواً من خمسين سنة، وولي خطبة قضاء إشبيلية سنين، ولم يقطع الإقراء والأخذ عنه في تلك المدة إلى أن صُرف، فلزم الإقراء والسماع والقيام بالخطبة والصلاة إلى أن أقعده الكبر عن ذلك ولم يقدر على التصرف، ولزم داره فاستخلف على الصلاة، وأخذ الناس عنه إلى أن أعطله الكبر والخرف. كتب إليّ بإجازة جميع رواياته، من ذلك تصانيف أبيه، وجميع رواياته، وغير ذلك. (الغنية ٢١٣، ٢١٤).

(٢) أنظر عن (صاعد بن محمد) في: التحبير ١/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ٢٨٣، والأنساب ٧/١٩٩، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٤٠ ب و٤١ أ، ٦٤ ب.

أبو العلاء^(١) السَّهْلَوِيُّ^(٢) السَّرْحَسِيُّ .
 إِمَامٌ حَسَنُ السِّيَرَةِ ، فَاضِلٌ^(٣) ، سَمِعَهُ أَبُوهُ مِنْ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
 عِمْرَانَ ، وَعَلِيِّ بْنِ حَمْدِ الْمَدِينِيِّ . وَتُوفِّي بِسَرْحَسَ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً^(٤) .
 أَجَازٌ لِأَبِي الْمَظْفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ .

- حرف الطاء -

٤٢٠ - طاهر بن المفضل^(٥) .
 أبو المعالي الإصبهاني .
 روى عن : رزق الله التميمي .
 قديم بغداد في هذا العام . روى عنه : ابن السمعاني^(٦) .

- حرف العين -

٤٢١ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن حمدويه^(٧) .
 أبو المعالي الحُلَوَانِيّ ، المَرْوَزِيّ ، البَرَّاز .
 رحل وسمع مع أبي بكر السمعاني من : ثابت بن بُندار ، وأبي منصور الخياط ،
 وأبي محمد بن حشيش ، وبإصبهان من جماعة من أصحاب أبي نُعَيْم الحافظ .
 وكان قد سمع بَنِيْسَابُور من : أبي بكر بن خَلْفِ الشَّيرَازِيّ ، وغيره . قال ابن
 السمعاني : كان حُلُو الكلام ، حَسَنَ المعاشرة ، كثير الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَاتِ . سافر
 إلى عَزْنَةَ ، فأقام بها مدّة ، وأشتري كُتُبًا كثيرة ، وحصل الأُصُول ، ورجع إلى

-
- (١) في الأنساب ، وملخص تاريخ الإسلام : «أبو القاسم» .
 - (٢) السهلوي : نسبة إلى سهل ، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه .
 - (٣) قال ابن السمعاني : هو أكبر الإخوة الثلاثة ، كان إماماً فاضلاً ، من بيت العلم والورع ، واعظاً ،
 سمع بَمُرُو ، وبسرخس ، وبنيْسَابُور . . . كتبت عنه بسرخس .
 - (٤) كانت ولادته في صفر سنة ٤٥٩ بسرخس .
 - (٥) أنظر عن (طاهر بن المفضل) في : التحيير ٣٤٦/١ رقم ٢٩٣ ، وملخص تاريخ الإسلام
 ٨/ورقة ٤٠ ب .
 - (٦) وقال : سمعت منه المجلس الذي أملاه أبو محمد التميمي بإصبهان .
 - (٧) أنظر عن (عبدالله بن أحمد) في : الأنساب ١٩٤/٤ ، والمنتظم ١١٣/١٠ رقم ١٥٩ (١٨/٤٠
 رقم ٤١٠٧) ، والكامل في التاريخ ١٠٣/١١ ، واللباب ٣٨١/١ ، والقاموس المحيط (مادة :
 حلو) ، وسير أعلام النبلاء ١١٤/٢٠ ، ١١٥ رقم ٦٩ ، وتبصير المتبهي ٥١١/٢ ، وشذرات
 الذهب ١٢٢/٤ .

مَرَوْ، وبنى رِبَاطاً لِلْمُحَدِّثِينَ، ووقف فيه الكُتُب^(١).

سمع من: ابن السَّمعاني، وجماعة.

وكان فقيهاً فاضلاً؛ وُلِدَ سنة إحدى وستين وأربعمائة، وتُوفِّي، رحمه الله، في أوائل ذي الحِجَّة بمَرَوْ.

٤٢٢ - عبدالله بن سعدون^(٢) بن نجيب^(٣) بن سعدون بن حسان.

أبو محمد التَّمِيمِي، الوَشَقِيّ، المقرئ الضَّرِير. نَزِيل بَلَنْسِيَّة.

أخذ القراءة على: أبي مطرّف بن الرِّزَّاق، وعبد الوهاب بن حَكَم، وخَلَف بن أَفْلَح، وأبي داود، وأبي الحسين بن الدَّوش.

وكان أبو الحسن بن الهُدَّائِل ينكر أخذه عن أبي داود، ويقال إنّه قرأ عليه خُتْمَةً واحدة. وتصدَّر للإقراء.

وأقرأ النَّاس. من أهل التَّجويد، والإتقان، والتَّعليل، والحَذَق بهذا الفنِّ وبالعربيَّة.

أخذ عنه: أبو الرِّبيع بن حَوط الله، وأبو العطاء بن بُدَيْر، وأبو الوليد الأزدِيّ، وغيرهم.

قال ابن الأَثَّار: مات قبل الأربعين.

٤٢٣ - عبدالله بن عبد الرحمن بن مفيد^(٤).

أبو محمد الطَّائِي، القُرْطُبيّ.

روى عن: أبي الأصْبَغ بن سهل، وأبي مروان بن سِرَاج.

حدَّث عنه: ابنه محمد، وأبو عبدالله محمد بن الفَخَّار.

وهو آخر من حدَّث عن أبي الأصْبَغ.

قال الأَثَّار: بَلَّغَنِي أَنَّهُ دخل على القاضي أبي الوليد بن رُشد، فقام له؛

فقال إرتجالاً:

قام لي السَّيِّدُ الهُمَامُ قاضي قُضاة الوري الإمام

فقلت: قم لي ولا تَقُمْ لي فقلَّ ما يؤكل القيام

(١) أنظر: الكامل في التاريخ ١١/١٠٣، والمتنظم ١٠/١١٣.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن سعدون) في: تكملة الصلة لابن الأَثَّار، وغاية النهاية ١/٤٢٠ رقم ١٧٧٦.

(٣) في (غاية النهاية): «مجيب».

(٤) أنظر عن (عبدالله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الأَثَّار.

قال: وكان أبو محمد فقيهاً، زاهداً، وشاعراً محسناً.

٤٢٤ - عبدالله بن محمد بن فِهْرُوَيْه^(١).

أبو محمد الطَّيِّب^(٢)، من الطَّيِّب، بلدة بين واسط والأهواز.

شيخ، صالح، مستور. سكن بغداد، وسمع من: ابن طلحة النُّعَالِي.

قال ابن السَّمانِي: قرأت عليه أحاديث، وسألته عن مولده فقال، سنة

إحدى وثمانين بالطَّيِّب.

وتُوفِّي في المحرم، أو صفر.

٤٢٥ - عبد الحق بن خَلَف^(٣).

أبو العلاء الكِنَانِي، الشَّاطِئِي، المعروف بابن الجَنان، الشاعر.

سمع من أبيه، وصحب أبا إسحاق بن خَفَّاجَة. وكان بصيراً بالشُّعر

والبلاغة، بارعاً في الطبِّ، واللُّغة، والعريَّة. وأبوه أحد الفقهاء الذين أخذوا

عن أبي الوليد الباجي.

عاش أبو العلاء ستين سنة^(٤).

٤٢٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يحيى^(٥).

أبو المسعود^(٦) المَذَارِي^(٧)، أخو أحمد الأصغر منه.

(١) أنظر عن (عبدالله بن محمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) الطَّيِّب: بالطاء المكسورة، والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بائتين، والباء المنقوطة من تحتها بنقطة. (الأنساب ٢٨٩/٨).

(٣) أنظر عن (عبد الحق) في: خريدة القصر (قسم شعراء المغرب) ج ٣/٥٦٨ رقم ١٥٢، والتكملة لابن الأثير ١٤٧.

(٤) ذكره ابن الزبير في (كتاب الجنان) وقال: هو حي إلى الآن، وذلك في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وله:

وكنّا ورب السدھر وسنان والنوى	بعيد مداها لا تروع لنا يربنا
فُدنّا وقد صرنا بمرأى ومسمع	فابصر بها عيناً وأسمع بها قربا
أبا حسنٍ إن كنت أصبحت نازحاً	أراقب لمع البرق أو أسأل الركبا
فكم قد تجاذبنا الحديث لياليا	تقلّده أجياها لؤلؤاً رطباً
وهل كنت إلّا الشمس لاحت لناظري	فأونة شرقاً وأونة غرباً

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد المذاري) في: الأنساب ٢١٢/١١، ومعجم البلدان ٨٨/٥.

(٦) هكذا في الأصل، وفي نسخة من (الأنساب). أما في المطبوع من (الأنساب) و(معجم).

سمع : مالكا البانياسي، وعاصم بن الحسن .
روى عنه : ابن السمعاني .
وتوفي بواسط .

٤٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن
هذؤيه بن حسنؤيه^(١).

أبو الرضا الفارسي، ثم البغدادي .
محدث، كثير، مليح الخط، غير أنه اختلط وتسودن، وأنقطع مدة، ثم
انصلح .

سمع من أصحاب أبي علي بن شاذان، ونحوهم^(٢).
علّق عنه ابن السمعاني^(٣).
وتوفي في رجب .

٤٢٨ - عبد الرزاق ابن الشافعي بن أبي القاسم بن أحمد^(٤).
أبو الفتوح النيسابوري، السّياري^(٥)، العطار .

= (البلدان) : «أبو السعود» .

(٧) المذاري : يفتح الميم، والذال المعجمة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مذار، وهي قرية
بأسفل أرض البصرة .

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد الفارسي) في : المتكلم ١٠/١١٣، ١١٤ رقم ١٦٠
(١٨/٤٠، ٤١ رقم ٤١٠٨)، وميزان الاعتدال ٥٨٧/٢ رقم ٤٩٦٤، ولسان الميزان ٣/٤٣٢
رقم ١٦٩٠ .

(٢) وقال ابن الجوزي : سمع أبا الحسين بن الطيوري إحدى وخمسمائة، وكان أبو الحسين قد
توفي سنة خمسمائة، ويمكن أن يكون هذا في أول اختلاطه غير أن شيخنا أبا الفضل بن ناصر
قال : كان هذا قبل أن يختلط .

(٣) وقال ابن ناصر : سمع نفسه من أبي الحسين بن الطيوري في طبقته وذكر معه عبد الوهاب
الأنماطي، فذكرت ذلك للأنماطي فحلف بالله أنه ما رآه عند أبي الحسين قط، وأرخ السماع
سنة إحدى وخمسين «وخمسمائة»، وأبو الحسين مات سنة خمسمائة . قال ابن ناصر : وكان
هذا قبل ذهاب عقله . وقال ابن الجوزي : أكل البلاذر فتغير عقله . ومات سنة سبع وثلاثين
وخمسمائة .

(٤) أنظر عن (عبد الرزاق بن الشافعي) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٥) السّياري : يفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة بـائتين من تحتها، وفي آخرها راء
مهملة، هذه النسبة إلى الأجداد . (الأنساب ٧/٢١٢) .

رجل رئيس، متميز، خير، سخي، متصدق.

سمع: أبا بكر بن خَلَف، وأبا بكر أحمد بن سهل.

وبغداد: نصر بن البطر.

تُوفِّي في رجب.

ترجمه أبو سعد، وحَدَّث عنه هو، والمؤيد الطوسي.

٤٢٩ - عبد الملك بن أبي الخصال مسعود بن فَرَج^(١).

أبو مروان الغافقي، الكاتب، نزيل قُرْطُبَة.

روى يسيراً عن: أبي بحر بن العاص.

سمع منه: أبو عبدالله بن العويص، وغيره.

وكان أديباً، حاذقاً، فصيحاً، مفوهاً، بليغاً، مدركاً، له رسائل بليغة.

استعمله الأمراء في الكتابة. قاله ابن الأبار.

٤٣٠ - عُبَيْد الله بن جامع بن الحَسَن بن علي^(٢).

أبو بكر الفارسي، ثم النيسابوري الشروطي، المعدل.

سمع: الفضل بن المُجَبِّ، وأبا صالح المؤذن، وجماعة.

وُلِدَ سنة ستين وأربعمائة، وتُوفِّي رحمه الله في العشرين من شعبان.

٤٣١ - عبيد الله بن أبي عاصم عبدالله بن أبي الفضل بن أبي سعد^(٣).

أبو نصر الهروي، الدَّهَّان، الصُّوفي.

شيخ صالح، من أصحاب شيخ الإسلام عبدالله^(٤).

سمع: محمد بن عبد العزيز الفارسي، والفُضَيْل بن الفُضَيْلي.

وخدم شيخ الإسلام عبدالله وصَحْبَهُ، وتُوفِّي بهرَة.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعاني، وسَبَطَه أبو رَوْح عبد المُعِزَّ الصُّوفي. وهو

الذي سَمِعَ أبا رَوْح وحرص عليه.

(١) أنظر عن (عبد الملك بن أبي الخصال) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (عبيد الله بن أبي عاصم) في: سير أعلام النبلاء ١٦٩/٢٠، ١٧٠ رقم ١٠٤.

(٤) هو عبدالله بن محمد بن علي الهروي المتوفى سنة ٤٨١ هـ.

وكان مولده بعد السّتين وأربعمائة.
وأجاز لأبي المظفر عبد الرّحيم بن السّمعانيّ.
وحدّث ببغداد لمّا حجّ، فروى عنه: يحيى بن بَوش، وأبو الفَرَج بن
الجوزي، وغيرهما.

٤٣٢ - عتيق بن الحسين^(١).
أبو بكر الرُّوَيْدَشْتِيّ^(٢)، الإصبهانيّ^(٣).
سمع سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة من سعيد العيّار، وحدّث في هذا
العام. ولا أعلم متى مات^(٤).

روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن حامد
الإصبهانيّ شيخ الزّكيّ البرزاليّ.
نعم مات سنة أربعين، فيُحوّل^(٥).

٤٣٣ - عتيق بن عبد الجبار.
أبو بكر الجُدّاميّ، البَلَنْسِيّ.
سمع من: أبي داود المقرئ؛ وأكثر عن أبي محمد البَطْلَيْوْسِيّ.
وكان بارعاً في معرفة الشُّروط.
كتب للقضاة ببلَنْسِيّة قريباً من أربعين سنة.

(١) أنظر عن (عتيق بن الحسين) في: الأنساب ٢٠٠/٦، والتحجير ٦٠٩/١ رقم ٥٩٨، ومعجم
شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٨٧ أ، وتكملة إكمال الإكمال، ورقة ١١٥ أ، ١١٥ ب، ومعجم
البلدان ١٥٦/٣.

وسيعاد برقم (٤٩٠).

(٢) الرُّوَيْدَشْتِيّ: بضم الراء، وفتح الواو، وسكون الياء، وفتح الدال المهملة، وسكون الشين
المعجمة. نسبة إلى رُوَيْدَشْت من قرى إصبهان. (الأنساب).

(٣) زاد في التحجير: «السنبلاني».

(٤) وقال ابن السمعاني: شيخ صالح مشهور. سمعت منه جزءاً بإصبهان من حديث السراج،
بروايته عن العيّار، عن أبي محمد المخلدي، عنه. وكانت ولادته في حدود سنة خمسين
وأربعمائة.

(٥) سيذكره ثانية في وفيات سنة ٥٤٠ هـ.

- ٤٣٤ - عثمان بن علي بن محمد^(١).
 أبو القاسم الجرموكي^(٢)، النُّقَاني^(٣)، الزَّاهد^(٤).
 شيخ تلك الدِّيار ومُقرِّئها.
 قال السَّمْعانيّ: سمعت منه، وكان صالحاً، مُقرِّئاً، زاهداً، كثير العبادة،
 صاحب كرامات وآيات. ما كان يفارق مجلسه إلّا للوضوء. وكان معروفاً ببلده
 بالكرامات والكلام على المُغَيَّيات.
 سمع: عليّ بن الحسين النُّقَانيّ، ومحمد بن أحمد بن منصور العارف.
 مات في شَوَّال.
 ٤٣٥ - غرق بن عليّ^(٥).
 أبو الفُتُوح النُّيسابوريّ، السَّمْذِيّ^(٦).
 سمع: أبا بكر بن خَلَف، وعبد الرحمن بن أحمد الواحديّ، وموسى بن
 عمران الصُّوفيّ.
 قال السَّمْعانيّ: مات في ربيع الآخر.
 ٤٣٦ - عليّ بن زيد بن عليّ السُّلَمِيّ^(٧).
 الدَّمشقيّ، المؤدَّب بمسجد السَّلالين.
 سمع من: خير المقدسيّ، وسهل بن بَشْر.
 روى عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم.
 وقال ابن عساكر: صلى بمسجد درب الحَجَر خمسين سنة احتساباً.

-
- (١) أنظر عن (عثمان بن علي) في: التحجير ٥٥١/١ رقم ٥٣٨، وملخص تاريخ الإسلام ٤١/٨ ب، وكشف الظنون ١٠٧٦/٢.
 (٢) في الأصل: «الجرموي». ولم أجد هذه النسبة.
 (٣) النُّقَاني: يفتح النون في (الأنساب ١٦١/١٢) ويضمّها في (معجم البلدان ٣١١/٥).
 (٤) زاد في التحجير: «الطوسي».
 (٥) لم أجد. ولعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).
 (٦) السَّمْذِي: بكسر السين المهملة وكسر الميم المشددة، وقيل بفتحها، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى السَّمْذ وهو نوع من الخبز الأبيض.
 (٧) أنظر عن (علي بن زيد) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٨٩/١٧ رقم ١٦١.

وحَفَظ جماعة القرآن، وعاش ثمانياً وثمانين سنة^(١).
وتُوفِّي في ذي القعدة.

٤٣٧ - عليّ بن عبدالله بن ثابت بن محمد^(٢).

أبو الحسن الأنصاري، الخزرجي، العبّادي.
من ولد عبادة بن الصّامت، المقرئ المجوّد الغرناطي.
قرأ على أبيه، وقرأ القراءات على أبي الحسين بن كُرْز^(٣).

ورحل إلى دّانية، فأخذ عن أبي داود، وبشاطبة عن ابن الدّوش، وبمرسيّة
عن ابن البيّاز، وسمع منهم.

وأجاز له أبو عبدالله الطّلاعيّ، وخازم بن محمد.

وحجّ، وسمع من: الحسين بن عليّ الطّبري، وأبي مكتوم عيسى بن عبد
الهرويّ في سنة سبعم وتسعين، لكنّه فاته تسع ورقات من البخاريّ.

وتصدّر للإقراء بغرناطة، وولّي الصّلاة والخطبة بها.

وكان مقرئاً، مجاهداً، موصوفاً بالصّلاح والفضل.

أخذ عنه: أبو بكر بن رزق، وأبو عبدالله بن حميد، وعبد الصّمد بن
يعيش، وأبو جعفر بن حَكَم.

وتُوفِّي بغرناطة في ذي الحجة.

وقد قارب السبعين.

استشهد بظاهر البلد، رحمه الله. ترجمه الأبار.

٤٣٨ - عليّ بن عبدالله بن داود^(٤).

(١) ولد سنة ٤٥١ هـ.

(٢) أنظر عن (علي بن عبدالله) في: بغية الملتبس للضبيّ ٤٢٣، ٤٢٤ رقم ١٢٢٣، وتكملة الصلة
لابن الأبار، رقم ٥٨٤٧، والمعجم للصدفي ٢٨٢، والذيل والتكملة لكتابي الموصول
والصلة، السّفر الخامس، ق ١/٢٢٠ - ٢٢٥، وصلة الصلة ٨٦، ومعرفة القراء الكبار
٤٩٢/١، ٤٩٣ رقم ٤٤٠، وغاية النهاية ٥٥٢/١، ٥٥٣ رقم ٢٢٥٥.

(٣) تصحّفت إلى: ذكرره في (غاية النهاية ٥٥٢/١).

(٤) أنظر عن (علي بن عبدالله) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

أبو الحسن اللماتي، الفَيرواني، الفقيه، نزيل المَريّة.
روى عن: أبي الحسن بن مكيّ اللّواتي، وعبد القادر ابن الخياط، وأبي
عليّ بن سُكّرة.

قال الأَبَار: وكان فقيهاً مشاوراً متفتناً، له جُمع بين الاستذكار.
وانتقى وشرح في «رقاتق» ابن المبارك، سمّاه «رمز الحقائق».
حدّث عنه: أبو عبدالله التُّميريّ، وأبو محمد بن عائش، وأبو محمد بن
عُبَيْدالله الحَجريّ، وجماعة.
' تُوفّي في جُمادى الأولى.

٤٣٩ - عليّ بن عبد الكريم بن محمد الكعكيّ البغدادي^(١).
أبو الحَسَن.
قال ابن السَّمعانيّ: شيخ صالح، له سَمْتُ ووقار وسكون.
سمع: مالك الباناسيّ، والنّعالّيّ، وابن البَطر، وطائفة.
وُلِد في حدود سنة ثمانٍ وستين وأربعمئة.
روى عنه: ابن السَّمعانيّ.
وتُوفّي في ذي القعدة.
قلت: روى عنه أيضاً ابن سُكّينة.
وقد تلا بالروايات على: رزق الله التّميميّ، وأبي الفضل بن خَيْرُون^(٢).
أقرأ وحدّث، وكان من كبار الشّافعيّة. ورحل في أعمال الدّولة.
٤٤٠ - عليّ بن محمد بن حَمُوِيّه^(٣).

-
- (١) أنظر عن (علي بن عبد الكريم) في: المنتظم ١١٤/١٠، ١١٥ رقم ١٦٢ (٤٢/١٨) رقم (٤١١٠).
(٢) المنتظم ١١٤/١٠، ١١٥ وفيه زيادة: وسمع الحديث الكثير، وتفقه على الشاشي، إلّا أنه اشتغل بالعمل مع السلطان.
(٣) أنظر عن (علي بن محمد الجويني) في: التّحجير ٥٨١/١، ٥٨٢ رقم ٥٦٨، والأنساب ٤٣٢/٣ و٢٦٠/٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٨١ ب، ومعجم البلدان ٥١٢/١، وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي، ورقة ٦٨٥.

أبو الحسن ابن الزاهد أبي عبدالله الجُوزي^(١).
متوّد، محبوب، عارف بالحقّوق. بيته مجمع الفضلاء.
سمع: أبا العبّاس بن أحمد الشّقانيّ، والشّيرُويّ بنيسابور. وعمر الرُّؤاسيّ
بطّوس.

وقرأ شيئاً من الفقه على الغزاليّ.
روى عنه: ابن السّمعانيّ^(٢).
وتوفّي في جمادى الآخر بنيسابور، وحُمل إلى جُوزين.

٤٤١ - عليّ بن محمد بن مسلم^(٣).
أبو الحسن النّحويّ، الإشبيليّ، مولى الأمير محمد بن عبّاد، اللّخميّ.
أخذ العربيّة عن: أبي عبدالله بن أبي العافية ولازمه مدّة طويلة وقعد
لإقرائها. وكان من كبار النّحويّين وجلّتهم.

أخذ عنه: أبو بكر بن طاهر الأدب، وأبو الحسن نجبة.
وكان حيّاً في هذا العام.

٤٤٢ - عليّ بن هبة الله بن عبد السّلام بن عبدالله بن يحيى^(٤).
أبو الحسن البغداديّ، الكاتب.

ذكره ابن السّمعانيّ فقال: سكن دار الجلييلة بالقريّة، شيخ كبير من بيت
الرئاسة والتّقّدّم، واسع الرّواية، صاحب أصول حسنة مليحة.

(١) الجُوزيّ: بضم الجيم وفتح الياء المثناة من تحتها.

(٢) وهو قال: كان حسن الأخلاق، مليح المعاشرة، وداره كانت مجمع الأئمة والفضلاء، وهو
يرجع إلى فضل، وكان عارفاً بحقوق الناس متوّدّاً، وكان يدخل نيسابور في بعض الأوقات
ويقیم بها أشهراً ويرجع إلى وطنه.

وكان والده ممن يُضرب به المثل في الزهد والورع.
وكان (علي) خرج إلى طوس وأقام عند أبي حامد الغزالي مدّة وشذا طرفاً من العلم عليه
وصحبه. كتبت عنه بنيسابور شيئاً يسيراً. (التحيين).

(٣) أنظر عن (علي بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

(٤) أنظر عن (علي بن هبة الله) في: المنتظم ١١٥/١٠ رقم ١٦٣ (٤٢/١٨) رقم ٤١١١، والمعین
في طبقات المحمّدين ١٥٩ رقم ١٧١٩، وسير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٠ رقم ٨٧، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٢١، والعبر ١٠٨/٤، والنجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، وشذرات الذهب ١٢٢/٤.

سمع بنفسه وأكثر، ونقل وجمع. وله خطأ مليح. وأكثر سماعاته بقراءة أبي بكر ابن الخاضبة.

سمع: أبا محمد الصَّرِيفِيَّ، وأبا الحسن بن الثَّقُور، وأبا منصور العُكْبَرِيَّ، وأبا القاسم البُسْرِيَّ، وخلقا سواهم.

قرأت عليه، وكان ينحدر إلى واسط من جهة الخليفة على الأعمال التي بها.

قال لي: وُلِدْتُ سنة ٤٥٢. وتُوفِّي في سابع رجب^(١).

قلت: وروى عنه: ابن عساكر^(٢)، وبزغش عتيق ابن حمدان^(٣)، وإسحاق بن عليّ البقال، وأبو شجاع محمد بن المقرون، والمبارك بن المبارك بن زُرَيْق الحدّاد، والوزير أبو طالب يحيى بن زبادة^(٤)، ويوسف بن أبي حامد الأرموي^(٥)، وسليمان بن محمد الموصليّ، ويحيى بن ياقوت الفَرَّاش، وعمر بن طبرزد، وأبو اليُمْن الكنديّ، وخلقا سواهم.

تُوفِّي بَزْغَش^(٦) المذكور سنة ستّ عشرة وستّمائة، وهو جدّ أبي منصور عبدالله بن محمد شيخ ابن جليل في «جزء ابن عَرَفَة». وأبو منصور هو والد الفتح شيخ الأبرقوهيّ.

٤٤٣ - عمر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن الشهيد زيد بن عليّ بن الحسين^(٧).

(١) وقال ابن الجوزي: حضر جنازته قاضي القضاة الزيني، وصاحب المخزن، وأرباب الدولة العلماء وجوه الناس، ودُفِن في المقبرة المنسوبة إلى الشهداء في أعلى باب حرب. (المتنظم).

(٢) في مشيخته ١٥٣ ب.

(٣) في سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢٠ «ابن حمدي».

(٤) زيادة: بالزاي والباء الموحدة المخففة ودال مهملة. كما في (تبصير المتنبي ٤٦٧/٢).

(٥) الأرموي: بضم الهمزة وسكون الراء، وفتح الميم.

(٦) ورد في الموضوعين بالأصل: «بزغش» بالراء المهملة. وهو بضم الباء الموحدة، وسكون الزاي، وضم الغين المعجمة، وفي آخره شين معجمة.

(٧) أنظر عن (عمر بن إبراهيم) في: الفوائد المتتقة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، =

أبو البركات العلوي، الحسيني، الزيدي، الكوفي، الحنفي، النحوي،
إمام مسجد أبي إسحاق السبيعي.

وُلِدَ سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وأجاز له محمد بن علي بن عبد الرحمن
العلوي شيخ أبي النُزَيْي.

وسمع: أبا الفرج محمد بن أحمد بن علان، وأبا القاسم بن المنثور
الجهني، ومحمد بن الحسن الأنماطي، وغيرهم بالكوفة، وأبا بكر الخطيب، وأبا
الحسين بن الثَّور، وأبا القاسم بن البُصري، وجماعة ببغداد.

وقدِمَ الشام، وسكن دمشق مدة، وحلب. وسمع الحديث، وذلك في سنة
سبع وخمسين مع والده. وقرأ بها النُحو على أبي القاسم زيد بن علي الفارسي؛
قرأ عليه «الإيضاح» لأبي علي، بروايته عن أبي الحسين الفارسي، عن خال
الفارسي المؤلف.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر^(١)، وأبو موسى
المديني، وجماعة.

= للعلوي، بتخريج الصوري (بتحقيقنا) ١٦، ١٧ رقم ٦، وأدب الإملاء والإستلاء ٤٦،
والأنساب ٣٤١/٦، ٣٤٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٤٨٣/٢٠، ٤٨٤ (ومخطوطة
التيمورية) ٣٨٨، ٣٨٧/٣٧، والمتنظم ١١٤/١٠ رقم ١٦١ (٤١/١٨)، ٤٢ رقم ٤١٠٩،
ونزهة الألباء لابن الأنباري ٢٩٥ - ٢٩٧، ومعجم الأدياء ٢٥٧/١٥ - ٢٦١، واللباب ٨٦/٢،
وإنباه الرواة ٣٢٤/٢ - ٣٢٧، والتكملة لسوفيات النقلة (الطبعة الأولى) ١١٤/٢، ومختصر
تاريخ دمشق لابن منظور ٢٥١/١٨، ٢٥٢ رقم ١٦٧، والإعلام بسوفيات الأعلام ٢٢١،
والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٤٥/٢٠، ١٤٦ رقم
٨٦، وميزان الاعتدال ١٨١/٣، والعبر ١٠٨/٤، وتلخيص ابن مكنون ١٥٩، والبداية والنهاية
٢١٩/١٢، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١٩٤/٢، ولسان الميزان ٢٨٠/٤ - ٢٨٢،
والنجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، وتاج التراجم ٤٨، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٦، ٢٧، وبغية
السوعة ٢١٥/٢، وطبقات المفسرين للدواودي ١/٢، وطبقات المفسرين للآلانية وي ١٤٢،
وكشف الظنون ١٥٦٢/٢، وشذرات الذهب ١٢٢/٤، ١٢٣، وهديّة العارفين ٣٨٧/١،
وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون) ٢٦٤، وأعيان الشيعة ٢١٦/٤٢ - ٢١٩، وتاريخ الأدب
العربي ٢٤٧/٢، والحياة الثقافية في طرابلس الشام (تأليفنا) ٣٠٧ - ٣٠٩، ونوادير
المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ٢١١/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان
الإسلامي (تأليفنا) (القسم الثاني) ج ٩١/٣، ٩٢ رقم ٧٩٣، ومعجم المؤلفين ٢٧١/٧.

(١) في مشيخته ١٥٤ ب.

قال السَّمْعَانِي^(١): شيخ مُسَيِّنٌ، كبير، فاضل، له معرفة بالفِقْه، والحديث، واللُّغة، والتفسير، والنَّحو.

وله التَّصَانِيفُ الحَسَنَةُ السَّائِرَةُ فِي النَّحْوِ. وهو حَسَنُ الْعَيْشِ، صابر على الفقر والقلَّة، قانع باليسير. سمعته يقول: أَنَا زَيْدِي المذهب، لكنِّي أَتَيْتُ عَلَى مذهب السُّلْطَانِ، يعني مذهب أَبِي حنيفة.

وسمعتُ عَلَيْهِ «الإيضاح» لأبي عَلِيٍّ، وكتبت عنه الكثير، وهو شيخ متيقِّظ، حَسَنُ الإصْغَاءِ، يكتب خطأً مليحاً على كِبَرِ السِّنِّ.

وقال أبو الحسن عَلِيٌّ بن يوسف القَصَّار: كان الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ سِبْطُ الْخِيَّاطِ قرأ على الشَّريْفِ عَمْرِو بن إبراهيم النَّحْوِيَّ، وفيه يقول أبو محمد: فَمَالَهُ فِي الْوَرَى شَكْلٌ يَمَازِلُهُ وَمَالَهُ فِي التَّقَى عَدْلٌ يَنَاسِبُهُ^(٢)

وقال ابن الجوزي^(٣): كان يقول: دخل الصُّورِيُّ الكوفةَ، فكتب عن أربعمائة شيخ، وقَدِمَ عَلَيْنَا هبة الله بن المبارك السَّقَطِيّ، فَأَفَذَّتُهُ عَنْ سَبْعِينَ شَيْخاً، واليوم ما بالكوفة أحد يروي الحديث غيري. ثمَّ يَنْشُدُ:

لَمَّا^(٤) دَخَلْتُ الْيَمَنَا لَمْ أَرْ فِيهَا حَسَنًا

(١) في الأنساب ٣٤١/٦، ٣٤٢.

(٢) البيت من جملة أبيات في نزهة الألباء ٢٩٦ وإنباه الرواة ٣٢٤/٢، وهي:

يا كوفة البلد المُسَدِّي إِلَيَّ يَدَا	والجالب الخير إذا عَزَّتْ مَطَالِبُهُ
تراك تَجْمَعُنَا الْأَيَّامُ فِي زَمَنِ	يا منزل العلم لَابَسَتْ مَلَاعِبُهُ
بِذَاكَ الصِّدْرُ صَدَرَ النَّاسِ كُلَّهُم	والباسق الغرَّ لَا غَابَتْ كَوَاكِبُهُ
حَتَّى أَرْوِّجَ قَلْباً بِاتٍ مَرْتَقِباً	طوالع الفجر أو تبدو غواربه
أَحْيَى بِكَوْفَانٍ عِلْماً كَانَ مَنْدُرساً	وقام بالحق فيها وهو خَاطِبُهُ
فَمَالَهُ فِي الْوَرَى شَكْلٌ يَمَازِلُهُ	ومالهُ فِي التَّقَى عَدْلٌ يَنَاسِبُهُ
نَجَّلَ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ مَتَّصِل	بِأَلِهِ الْغُرَّ لَا مَالَتْ جَوَانِبُهُ
بَرَّ عَطُوفَ رُؤُوفٍ مَاجِدٍ وَرِعْ	غِيثٌ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ عَمَّتْ سَحَابُهُ
فَاسْمِعْ مَدِيحَ امْرِئٍ قَدْ ظَلَّ مَمْتَزِجاً	بِلَحْمَةِ الْمَدْحِ أَصْلاً لَا يَجَانِبُهُ

(٣) في المنتظم ١١٤/١٠ (٤١/١٨).

(٤) في معجم الأدباء ٢٥٩/١٥: «إني».

قلت: حرام^(١) بلدة أحسن من فيها أنا

وقال ابن عساكر^(٢): لم أسمع من عمر بن إبراهيم الزَّيْدِيّ في مذهبه شيئاً. وحدثني الوزير أبو عليّ الدَّمَشْقِيّ أنه سأله عن مذهبه في الفتوى، وكان مفتي أهل الكوفة، فقال: أفتي بمذهب أبي حنيفة ظاهراً، وبمذهب زيد تديناً. وحكى لي أبو طالب بن الهَرَّاس الدَّمَشْقِيّ أنه صرَّح له بالقول بالقدر، وبخلق القرآن^(٣).

وقال الحافظ محمد بن ناصر: سمعت الحافظ أبا الغنائم النُّزَيْي يقول: عمر بن إبراهيم جارودي^(٤) المذهب، ولا يرى الغُسل من الجنابة. وقال ابن السَّمعاني: سمعت أبا الحجاج يوسف بن محمد بن مقلَّد التَّنُوخِيّ يقول: كنت أقرأ على الشريف عمر بن إبراهيم أجزاء، فمر بي ذكر عائشة فقلت: رضي الله عنها.. فقال: تدعو لعِدْوَة عليّ؟!^(٥) هكذا ذُكِر لي، أو سمعناه.

قال ابن السَّمعاني: ومع طول ملازمتي له لم أسمع منه شيئاً في الاعتقاد أنكره. غير أنني كنت قاعداً على باب داره، فأخرج لي شدة من مسموعاته، فرأيت فيها جزءاً مترجماً بتصحيح الأذان بحَيٍّ على غير العمل. فأخذته لأطالعه، فأخذه وقال: هذا لا يصلح لك، وله طالب غيرك^(٦).

توفي في سابع شعبان بالكوفة، وصلى عليه قدر ثلاثين ألفاً.

(١) في معجم الأدباء ١٥/١٦٠: «في حرام».

(٢) في تاريخ دمشق (الظاهرة) ٣٠/٤٨٣، ٤٨٤ (التيمورية) ٣٧/٣٨٧، ٣٨٨، المختصر لابن منظور ١٨/٢٥١.

(٣) وفي تاريخ دمشق، والمختصر زيادة: «فاستعظم أبو طالب ذلك منه، وقال: إن الأئمة على غير ذلك! فقال له: إن أهل الحق يعرفون بالحق، ولا يُعرف الحق بأهله».

(٤) أنظر عن مذهب الجارودية في كتاب «المِلَل والنحل» للشهرستاني ١/٢١١.

(٥) وفي معجم الأدباء ١٥/٢٦٩، زيادة: «أو ترضى على عدوة عليّ؟ فقلت: حاشا وكلاً، ما كانت عدوة علي».

(٦) في معجم الأدباء ١٥/٢٥٩، زيادة: «ثم قال: ينبغي للعالم أن يكون عنده كل شيء»، فإن لكل نوع طالباً.

قلت: وروى عنه: ابنه أبو المناقب حَيْدَرَة بن عمر، وحفيده أبو المُعَمَّر محمد بن حَيْدَرَة شيخ يوسف بن خليل.

وقرأ عليه بالروايات يعيش بن صَدَقَة الغَزَّائِي؛ ولم يقع لي شيخه في القراءات.

وقد كتب أبو بكر قاضي المَرِسْتَان جزءاً، عن أبي سعد السَّمْعَانِي، عن الشريف عمر بن إبراهيم، رأيته بخطه^(١).

- حرف الفاء -

٤٤٤ - فاطمة بنت محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد البغدادي^(٢).

أم البهاء الإصبهانية، الواعظة. شِيخَة، مُعَمَّرَة، مُسَيِّدَة. وُلِدَتْ بعد الأربعين وأربعمئة. وسمعت من: أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّاظِي، وإبراهيم بن منصور سِبْط بحرويه، وأحمد بن محمود^(٣) الثَّقَفِي، وسعيد بن أبي سعيد الغيَّار.

(١) وقال ابن الأنباري: ويحكى أنه مرَّ به أعرابيان وهو يغسل فيلاً، فقال أحدهما للآخر: يطمع هذا الشيخ مع كبره أن يأكل من جني هذا الفسيل؟ فقال له الشريف: يا بُنَيَّ، كم كبش في المرعى، أو خروف في التنور؟ ففهم أحدهما دون الآخر، فقال الذي لم يفهم لصاحبه: أيش قال؟ فقال: كم من ناب تُسَقَّى في جلد حوار! فعلم الأعرابي ما قاله وأعجبه ذلك. ويقال: إنه عاش حتى أكل من ثمرة ذلك الفسيل، وكان معمرًا. (نزهة الألباء ٢٩٧) (معجم الأدباء ٥/٢٦٠).

(٢) أقول: دخل صاحب الترجمة «عمر بن إبراهيم» مدينة طرابلس مع أبيه، وكانا عائدتين من مصر، في طريقهما إلى العراق، والتقى فيها بمحمد بن الحسن بن معية الحسيني الذي خرج يودُع صديقاً له وهو يركب البحر إلى الإسكندرية، وأنشده أبياتاً قالها بديها أولها: قَرَبُوا لِنَسْوَى الْقَوَارِبِ كَيْمَا يَقْتُلُونِي بَبِيْنِهَمْ وَالْفِرَاقِ... (معجم الأدباء ١٥/٢٦١).

(٣) أنظر عن (فاطمة بنت محمد) في: التَّحْيِير ٤٣٢/٢، ٤٣٣ رقم ١١٨٩، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ٢٦٧ ب، والتقييد ٤٩٨ رقم ٦٨٠، والإعلام بوقيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢١، وسير أعلام النبلاء ١٤٨/٢٠ رقم ٨٨، والعبر ١٠٩/٤، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٤٢ ب، ومرة الجنان ٣/٢٧١، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/١٢٣، وأعلام النساء ٤/١٠١، ١٠٢.

(٣) وقع في (التَّحْيِير ٤٣٢/٢): «أحمد بن محمد» وهو خطأ.

وسمعت من العيّار «صحيح البخاري» وأشياء.
قال ابن السمعاني: هي امرأة صالحة، سمعها أبوها، وعُمرت حتى
تفرّدت^(١).

قلت: روى عنها: ابن السمعاني، وابن عساكر، وأبو موسى المديني،
ومحمد بن أبي طالب بن شهریار، وعبد اللطيف بن محمد الخوارزمي،
ومحمد بن محمد بن محمد الراراني^(٢)، ومحمد بن جعفر أيوسان، وخلق آخرهم
وفاةً ولّد سبّطها داود بن مَعْمَر بن الفاخر إلى رجب سنة ٦٢٤.

قال أبو موسى، وغيره: تُوفّيَتْ في الخامس والعشرين من رمضان سنة تسع
وثلاثين.

قال أبو موسى: ولها قريبٌ من أربعٍ وتسعين سنة.

- حرف الميم -

٤٤٥ - محمد بن أحمد^(٣).

أبو عبدالله الحمزي، الأندلسي، من أهل المريّة.
روى عن: أبي العباس العُدريّ، وأبي عبدالله بن المرباط.
وخطب ببلده. وحدث.
أجاز لابن بشكّوال.

٤٤٦ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم^(٤).

أبو المعالي الفارسيّ، ثمّ النيسابوريّ.
قال ابن السمعاني: هو ثقة، مُكثِرٌ؛ سمع «السنن»^(٥) الكبير من البيهقيّ،

(١) وقال ابن السمعاني: كتبت عنها بإصبعها، وعُمرت حتى مات أقرانها، وتفرّدت بالرواية عن
بعض هؤلاء الشيوخ، فمن جملة ما سمعت منها ثلاثة أجزاء من حديث أبي ظفر بن محمد بن
العلاء، بروايتها عن أبي الفضل الرازي، عن أبي القاسم بن فناكي، عنه (التحجير).

(٢) براءين مهملتين.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد الحمزي) في: الصلة لابن بشكّوال ٥٨٨/٢ رقم ١٢٩٣.

(٤) أنظر عن (محمد بن إسماعيل) في: التحجير ٩٧/٢، والتقييد ٣٥، رقم ٣٦، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٢، والعبر ١٠٩/٤، وسير
أعلام النبلاء ٩٣/٢٠ رقم ٥٣، والنجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، وشذرات الذهب ١٢٤/٤، ١٢٥.

(٥) هكذا. وهو مطبوع باسم «السنن الكبرى».

و«صحيح البخاري» من سعيد العياري^(١).

وسمع من: أبي حامد الأزهرري.

وسمع كتاب «المدخل إلى السنن» من البيهقي المؤلف.

قال: ومولده في شعبان سنة ثمان وأربعين.

وتوفي في ثالث جمادى الآخرة سنة تسع.

قلت: روى عنه: ابن عساكر^(٢)، وابن السمعاني.

وأجاز لابنه عبد الرحيم بن أبي سعد.

ومن روى عنه «السنن الكبير»: منصور بن عبد المنعم الفراوي سماعاً

وإجازة إن لم يكن سمعه.

قال ابن عطية: وذلك لأنه فقد من أصل البيهقي أجزاء من مواضع متفرقة.

فكلما وجد من الأصل، وجد عليه سماع منصور بن الفارسي. قاله لنا عبد

العزيز بن [هلال]^(٣).

قال ابن نُقْطَة^(٤): وسمع منه (خ) جماعة من شيوخه منصور الفراوي،

وإسماعيل بن علي بن حمك المغيبي، والمؤيد الطوسي، وزينب بنت عبد

الرحمن الشعري في آخرين.

٤٤٧ - محمد بن الحسن بن هلال بن حمص^(٥).

أبو المعالي العجلي، الدقاق.

ناظر سوق الخضار. كان عير الخلق.

سمع: أبا نصر الرزني، وعاصم بن الحسن.

وعنه: محمود بن شعار.

مات في رمضان سنة تسع.

(١) التقييد ٣٥.

(٢) في مشيخته. ١٧٩ ب.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من (التقييد ٣٦).

(٤) في التقييد ٣٥، ٣٦.

(٥) لم أجده.

٤٤٨ - محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرُون بن إبراهيم بن الشيخ^(١).

أبو منصور البغدادي، المقرئ، الدَّباس.
شيخ مُعَمَّر، ثقة، إمام صالح، بارع في القراءات، صنَّف فيها كتاب «المفتاح»، وغيره.

وتصدَّر للإقراء. وطال عُمره.
وله أيضاً في القراءات كتاب «الموضح».
قرأ على جماعةٍ مذكورين في صدر هذين الكتائبين، منهم عمه أبو الفضل بن خَيْرُون، وجده لأُمِّه أبو البركات عبد الملك بن أحمد، وشيخه عبد السيّد بن عَتَّاب.

قرأ عليه: أبو اليُمْن الكِنْدِيّ بالقراءات، ويحيى بن الحسين الأَوَّانيّ^(٢)، وإبراهيم بن بقاء اللَّبَّان.

وسمع من: أبي جعفر ابن المسلمة، وأبي بكر الخطيب، والصُّرَيْفِيّ، وأبي الغنائم بن المأمون، وغيرهم.

وأجاز له أبو محمد الجوهريّ^(٣)، وتفرَّد عنه هو بإجازة أبي الحسين بن حُسُون التُّرْسِيّ.

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الملك) في: المنتظم ١١٥/١٠ رقم ١٦٤ (٤٢/١٨)، ٤٣ رقم ٤١٢ (٤١٢)، ومشيخة ابن الجوزي ٨١، ٨٢، ٥ والاستدراك لابن نقطة (باب خيرون وجبرون، وباب: الخيريون، والجيريون، والجزوي)، والكامل في التاريخ ١١/١٠٣، والعبر ٤/١٠٩، ومعرفة القراء الكبار ١/٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٤٤١، ودول الإسلام ٥٧/٢، وسير أعلام النبلاء ٩٤/٢٠، ٩٥ رقم ٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٣، ومراة الجنان ٣/٢٧١، ومراة الزمان ج ٨ ق ١١٧/١، والنشر في القراءات العشر ٨٦/١، وغاية النهاية ٢/١٩٢، وعقد الجمان (مخطوط) ١٦/ورقة ١٤٤، وتبصير المنتبه ٢/٥٤٥، ٥٥٤، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٦، وشذرات الذهب ٤/١٢٥، وكشف الظنون ١٧٦٩، وهدية العارفين ٢/٨٨، ٨٩، ومعجم المؤلفين ١٠/٢٥٩.

(٢) الأواني: بفتح أوله. نسبة إلى أوانا، وهي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة.

(٣) وقال ابن الجوزي: وهو آخر من روى عن الجوهري بالإجازة. (المنتظم ١١٥/١٠).

وَحَدَّثَ بكتاب «النَّسَب» لِلزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ، وَسَمِعَ أَكْثَرَ «تَارِيخِ الْخَطِيبِ». وَكَانَ يَنْسُخُهُ وَيُبِيعُهُ.

مولده في رجب سنة أربع وخمسين قبل موت الجوهري بأشهر.
روى عنه: أبو القاسم بن عساكر^(١)، وأبو موسى المديني، وابن السمعاني، وابن الجوزي^(٢)، وابن طبرزد، والكندي، وعبد الخالق بن أسد، وأحمد بن محمد بن سعد البروجردي الفقيه، وعلي بن محمد بن علي أخو سليمان الموصلي، وهو آخر من حدث عنه فيما علمت سماعاً؛ وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور محمد بن عُقَيْجَةَ^(٣).

وقد ذكره ابن السمعاني فقال: ثقة، صالح، مشغل بما يعنيه، ما له شغل غير التلاوة أو الإقراء.

تُوفِّيَ فِي السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ، وَلَهُ خَمْسُ وَثَمَانُونَ سَنَةً.
وَقَالَ ابْنُ الْخَشَّابِ: كَانَ شَافِعِيًّا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ.

٤٤٩ - محمد بن علي البسطامي^(٤).

أبو عبدالله.

من علماء نيسابور.

سمع: أبا ثراب عبدالله المَراغي.

أخذ عنه: ابن السمعاني، وقال: مات في المحرم^(٥).

٤٥٠ - محمد بن أبي الغنائم محمد بن محمد بن المهدي^(٦).

(١) في مشيخته ١٩٥ ب.

(٢) وهو قال: قرأ القرآن بالقراءات، وصنف فيها كتباً، وأقرأ وحديث، وكان ثقة، وكان سماعه صحيحاً. قال المصنف: سمعت عليه الكثير وقرأت عليه. (المنتظم ١١٥/١٠).

(٣) عُقَيْجَةَ: بضم العين المهملة وفتح الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وجيم. وهو لقب لوالده عبدالله، فهو: أبو منصور محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم البندنجي المتوفي سنة ٦٢٥ هـ.

(٤) أنظر عن (محمد بن علي البسطامي) في: التحيير ١٩٩/٢ رقم ٨٣٨، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٣٢ ب.

(٥) وزاد ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً مناظراً... كتبت عنه شيئاً يسيراً.

(٦) أنظر عن (محمد بن أبي الغنائم) في: المنتظم ١١٥/١٠ رقم ١٦٥ (٤٣/١٨) رقم ٤١١٣.

أبو الحَسَن البَغْدَادِيّ.

سمع: أبا نصر الزُّيْنِيّ.

وكان خطيب جامع المنصور.

تُوفِّي في صفر، وقد جاوز السِّتين^(١).

٤٥١ - محمد بن محمد بن عبد الصّمد بن دار^(٢).

أبو قُفّ.

روى عن: طراد الزُّيْنِيّ.

وعنه: ابن السّمعانيّ، وعمر بن أحمد بن سهلان.

تُوفِّي في المحرمّ.

٤٥٢ - محمد بن موسى بن وضّاح^(٣).

أبو عبدالله المُرسِيّ.

سمع: أبا عليّ بن سُكَّرَة فأكثر، ورحل فسمع من: أبي بكر الطُّرُوشِيّ، والسُّلَفِيّ، وعدّة.

قال ابن بَشْكُوَال^(٤): كان فاضلاً، عفيفاً، مُعْتَنِيّاً بِالْعِلْمِ، مُشَاوِراً. أجاز لنا.

قلت: وروى عنه صهره أبو الوليد بن الدِّبَاغ.

٤٥٣ - المبارك بن عليّ بن عبد العزيز بن أحمد^(٥).

أبو المكارم، السَّمْدِيّ^(٦)، الهَمَانِيّ^(٧).

(١) جاء في المنتظم: «ولد سنة ثمان» (١١٥/١٠)، وفي طبعة دار الكتب العلمية ٤٣/١٨: «ولد سنة ثمان وستين».

(٢) لعله في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٣) أنظر عن (محمد بن موسى) في: الصلة لابن بشكوال ٥٨٨/٢ رقم ١٢٩٢، والمقفى الكبير ٢٢٣/٧ رقم ٣٢٨٨.

(٤) في الصلة ٥٨٨/٢.

(٥) أنظر عن (المبارك بن علي) في: الأنساب ١٣٥/٧، ١٣٦، والمنتظم ١١٨/١٠ ٤٧/١٨ رقم ٤١٢٠، واللباب ١٣٧/٢، والعبر ٢٧٦/٥، وسير أعلام النبلاء ١٨٣/٢٠ رقم ١١٨، والنجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، وشذرات الذهب ١٢٥/٤.

(٦) السَّمْدِيّ: بكسر السين المهملة، وكسر الميم المشددة، وقيل بفتحها، وفي آخرها الذال المعجمة. نسبة إلى السَّمْد. وهو نوع من الخبز الأبيض يُعمل لخواص الناس.

سمع: أبا بكر أحمد بن حُمدوه^(١) المقرئ، وأبا محمد الصُّرَيْفِي، وأبا القاسم بن البُشَيْرِي.

قال ابن السَّمعاني: شيخ، صالح، مستور، راغبٌ إلى الخير وأهله. كان له دُكَّانٌ بِمُشْرَعَةِ الْخَبَازِينَ، وَثُمَّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ، وَكَانَ صَدُوقًا، أَمِينًا. كَانَ أَبُوهُ يَحْضُرُهُ مَجَالِسُ الْإِمْلَاءِ بِجَامِعِ الْمَنْصُورِ، فَأَكْثَرَ مَا سَمِعَ إِمْلَاءً مِنْ لَفْظِ الشَّيْخِ.

وُلِدَ فِي حَدُودِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَوْ قَبْلَهَا. وَتُوفِّيَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ^(٢).

قلت: روى عنه: ابن السَّمعاني، وعمر بن طَبْرَزْد، وعبد الوهَّاب بن جَمَاز^(٣) الْقَلْعِي شَيْخُ لَابِنِ خَلِيلٍ، وَغَيْرِهِمْ.

وآخر من روى عنه بالإجازة أبو منصور بن عُقَيْبَةَ^(٤).

٤٥٤ - مجدود بن محمد بن محمود^(٥).

أبو المعالي النَّيسَابُورِي، الرَّشِيدِي، الْجَوْهَرِي، الْمُتَوَلِّي.

قال السَّمعاني: عارف بالأدب، والفلسفة، والعلوم المهجورة، ولم يكن بذلك. سمع: أبا عَمْرٍو المَحْمِي، وأبا بكر بن خَلْفٍ. كَتَبْتُ عَنْهُ^(٦).

(٧) الهَمَّانِي: بضم الهاء، وفتح الميم، بعدها ألف، ثم نون. نسبة إلى هَمَّان. قال ابن السَّمعاني: وظني أنها قرية بالعراق من سواد بغداد.

(١) حُمدوه: بضم الحاء المهملة، وتشديد الميم المفتوحة، وضم الدال المهملة، ثم واو وهاء.

(٢) ذكره ابن الجوزي في وفیات سنة ٥٤٠ هـ. (المتنظم).

(٣) في الأصل: «حمارة بالحاء والراء المهملتين، ومثله في (المشبه في الرجال ١/ ١٧٠) و(تبصير المشبه ١/ ٢٦٠)، وما أثبتناه عن (توضيح المشبه ١/ ورقة ١٤٧) حيث قال: هذا تصحيف، إنما هو ابن جَمَاز بجيم وزاي. وأُرخ وفاته سنة ٥٩٤ هـ.

(٤) في الأصل: «تميجة»، والصحيح ما أثبتناه، أنظر عنه في حاشية ترجمة «محمد بن عبد الملك» التي تقدّمت قبل قليل.

(٥) أنظر عن (مجدود بن محمد) في: التحبير ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩ رقم ١٠٣٦، والأنساب ٩/ ١٣٢، ١٣٣، واللباب ١/ ٤٦٨، ٤٦٩.

وقد تحرّف اسمه إلى «محدود» في (الأنساب).

(٦) وقال في (التحجير): كان من أهل الفضل والعلم، عارفاً بالأدب والفلسفة والعلوم المهجورة واشترى كتباً كثيرة وأوقفها بالجامع المنيعي، وكان صحيح السماع، ولم يكن بذلك... وكانت ولادته في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة بنيسابور.

مات في ربيع الأول.

٤٥٥ - محمود بن حمّد بن مَنْدُؤِيَه^(١).

أبو المحاسن الإصبهانيّ، المعدّل.

سمع: أبا عمرو بن مَنْدَةَ، والمظهر البُرْزَانِيّ^(٢).
كتب عنه السّمعانيّ.

٤٥٦ - المهذّب^(٣) بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حرب إبراهيم بن أميرك.

أبو جعفر الحُسَيْنِيّ، المَرَعَشِيّ، من ولد المرعش بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن زين العابدين، الدهسْتَانِيّ، الجُرْجَانِيّ. نزيل سارية.

نشأ بجُرْجَان، وسافر إلى خراسان، والعراق، والحجاز، والجزيرة،
والجبال، وما وراء النهر.

قال ابن السّمعانيّ: كان بينه وبين والدي صداقة متأكّدة وقت مُقامه بمرو،
وكان يرجع إلى فضلٍ، وتمييزٍ، ومعرفة.

قال لي إنّهُ سمع ببغداد من: أبي يوسف عبد السّلام القَزْوِينِيّ؛ وبالكوفة:
أبا الحسين أحمد بن محمد الثّقْفِيّ. وبجُرْجَان: إسماعيل بن مَسْعَدَة؛
وبإصبهان: نظام المُلْك.

كُتِبَتْ عنه عن المتأخّرين، ولم أر له أصلاً عن هؤلاء.

وكان غالياً في التّشيع.

وُلِدَ سنة اثنتين وستّين وأربعمائة.

وتُوفِّي بسارية في رمضان^(٤).

(١) لعلّه في (معجم شيوخ ابن السمعاني).

(٢) البُرْزَانِيّ: بضم الباء الموحّدة، وزاي مفتوحة.

(٣) هكذا في الأصل. وفي (الأنساب ١١/٢٤٦): «المهدي»، ومثله في: لسان الميزان ٦/١٠٥،

١٠٦ رقم ٣٧١.

(٤) أرخ الحافظ ابن حجر وفاته سنة ٥٤٠ هـ.

- حرف النون -

٤٥٧ - نصر الله بن عبد الواحد بن أحمد^(١).

أبو الفضل ابن الفقيه الدُّسْكُرِيُّ^(٢)، الأحذب.

روى عنه: ابنه حَسَن، وابن عساكر، وابن السَّمعاني.

وكان ديناً، ورعاً.

تُوفِّي في سَوال.

٤٥٨ - نصر بن القاسم بن الحَسَن^(٣).

أبو الفتح الأنصاري، المقدسي، الفقيه المقرئ.

قال الحافظ ابن عساكر: هو الَّذي لَقِنِي القرآن. وكان ثقة يصلي في

مسجد عمر الَّذي على الدَّرج، ويلقَّن فيه.

سمع من: أبي القاسم علي بن أبي العلا، وأبي محمد بن البرِّي^(٤).

وحدَّث. وعاش أكثر من ثمانين سنة.

٤٥٩ - نوشتكين^(٥).

أبو منصور الشَّهْرِيَّارِي، عتيق الشَّيخ أبي الوفا بن شَهْرِيَّار الإصبهاني.

قال ابن السَّمعاني: كان شيخاً صالحاً^(٦).

سمع: أبا عمرو بن مَنْدَةَ.

(١) أنظر عن (نصر الله بن عبد الواحد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) الدُّسْكُرِيُّ: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح كافه. قرية كبيرة ذات منبر بنواحي نهر الملك من غربي بغداد. (معجم البلدان ٢/٤٥٥).

(٣) أنظر عن (نصر بن القاسم) في: التحيير ٢/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ١٠٥٧، ومعجم إشبوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٧٥ أ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٥/٢٦ رقم ٩٧.

(٤) البرِّي: يضم الباء الموحدة، وتشديد الراء.

(٥) وقال ابن السمعاني: كان إماماً فقيهاً، عالماً، صحيح السماع، حسن السيرة، كثيرة العبادة، جميل الأمر... كتبت عنه جزءاً من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن القاسم بن أبي نصر التميمي، بروايته عن أبي محمد السلمي، عنه. وكانت ولادته ببيت المقدس في حدود سنة ستين وأربعمئة، فإنه ذكر لي قال: كان لي في زلزلة الرملة ستان. (التحبيب).

(٦) أنظر عن (نوشتكين) في: التحيير ٢/٣٤٩ رقم ١٠٦٠، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٤٤ أ.

وسمعتُ منه أحاديث إبراهيم بن أزره رحمه الله لابن منْدة. وكان تاجراً^(١).
تُوفِّي في شعبان.

- حرف الياء -

٤٦٠ - يحيى بن عبد الوهَّاب بن أحمد بن محمد بن أبي سهل^(٢).
أبو القاسم الكَنْجَرُودِي^(٣)، النِّسَابُورِي، الصُّوفِي.
سمع: أبا المظفر موسى بن عمران، ونصر الله الحسنامي.
ونزل مرو.
وتُوفِّي سنة ثمانٍ أو تسعٍ^(٤).
وأجاز لأبي المظفر السَّمعاني^(٥).

٤٦١ - يوسف بن محمد بن دينار^(٦).
أبو منصور الأَزْجِي.

سمع: أبو الحسين بن النُّقُور.
وعنه: هزارس^(٧) بن عَوْض، وجماعة.

٤٦٢ - يشكر بن محمد بن أبي بكر الحَسَنِي^(٨).
الحَدَّادِي.

-
- (١) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً مشغلاً بما يعنيه من التجارة والمعيشة، وله ابن من أهل القرآن اسمه محمد، سمع معنا الكثير بنيسابور. ووالده سمع أبا عمرو عبد الوهَّاب بن منْدة. كتبت عنه أحاديث إبراهيم بن أدهم، من جمع أبي عبد الله بن منْدة، بروايته عن أبي عمر، عنه.
- (٢) أنظر عن (يحيى بن عبد الوهَّاب) في: التحيير ٣٨٣/٢ رقم ١١٠٥، والأنساب، واللباب ٨٣/٢.
- (٣) في التحيير، ومعجم البلدان: «الطخروذي»: بضمَّ الخاء، وسكون الواو. نسبة إلى طخروذ، قرية من قرى نيسابور.
- (٤) ووقع في الأنساب أنه وُلِدَ سنة ٤٠٨ وهو غلط، والصحيح ٤٨٠ كما في: التحيير، واللباب.
- (٥) وقال ابن السمعاني: لم يتفق لي أن سمعت منه شيئاً، وحصل بعض أصحابنا لي عنه الإجازة. (التحيير).
- (٦) لم أجده.
- (٧) هكذا بالتاء في آخره. ويرد بالياء الموحدة.
- (٨) أنظر عن (يشكر بن محمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

شيخ مُعَمَّر، صالح، كثير السَّماع.
قال السَّمعاني: أجاز لنا وأملى بجامع بُخَارِي أكثر من عشرين سنة.
سمع: محمد بن عليّ بن حَيْدرة الجعفريّ، ويحيى بن عبد الله السَّعْدِيّ،
وأبا عصمة عبد الواحد بن يوسف.
مات في شهر ربيع الأوّل من سنة تسعٍ.

سنة أربعين وخمسمائة

- حرف الألف -

٤٦٣ - أحمد بن العباس^(١).

أبو الرضا الهاشمي، المعروف بابن الرضا.
سمع: أبا نصر الزيني، وطراد بن محمد أخاه.
روى عنه: عمر بن طبرزد، وغيره.

٤٦٤ - أحمد بن عبد الله بن عامر^(٢).

أبو جعفر، وأبو العباس المَعافري، الداني، خطيب دانية.
روى عن: عمّه أبي زيد عبد الرحمن بن عامر، ويوسف بن أيوب، وأبي بكر بن بُرنجاب.

وكان ماهراً بالعربية.

روى عنه: أبو عمرو بن عياد، وأبو الحجاج بن أيوب صاحب الأحكام.
وعاش نحواً من سبعين سنة.

٤٦٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن عاصم^(٣).

أبو العباس الثقفي، الأندلسي^(٤).

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (أحمد بن عبد الله بن عامر) في: بغية الوعاة ٣١٧/١ رقم ٥٩٥.

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: بغية الملتبس للضبي ١٨٩ رقم ٤٣٥، والتكملة لكتاب الصلة لابن الأثير ٥٠/١، رقم ١٤١، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، ١٩٥/١ رقم ٢٦٦، والمشتبه في الرجال ٥٤١/٢، ومعرفة القراء الكبار ٤٩٤/١ رقم ٤٤٢، وغاية النهاية ٦٦/١ رقم ٢٨٦، والمقفى الكبير للمقرئ ٤٨٣/١ رقم ٤٦٦.

(٤) وفي نسبه أيضاً: «القصي».

أخذ القراءة عن: أبي عمران موسى بن سليمان، وسمع منه. ومن: أبي خالد يزيد مولى المعتصم بن صَمَادِح، وأبي داود المقرئ، وابن الدَّوش، وابن البَيَّاز.

وحجَّ، وتصدَّر للإقراء بجامع المَرِيَّة. روى عنه من الجَلَّة: أبو بكر بن رزق، وأبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو يحيى النُّسَع بن حَزْم.

توفي في حدود الأربعين.

٤٦٦ - أحمد ابن قاضي القضاة أبي الحسين عليّ ابن قاضي القضاة محمد بن عليّ^(١).

الدَّامَغَانِيّ، ثمَّ البَغْدَادِيّ، الحنَفِيّ، أبو الحسين. ولي بأخرة قضاء الكَرْخ، ثمَّ قضاء الجانب الغربيّ كلّهُ، وباب الأَرْج. وجَرَّتْ أموره على سَدَادٍ في القضاء.

وحدَّث عن: أبي عبد الله النُّعَالِيّ، وطِراد الرُّزَيْنِيّ. ترجمه ابن السَّمْعَانِيّ، وقال: قرأت عليه جزءاً من حديث المَحَامِلِيّ. وتُوفِّي في حادي عشر جُمَادَى الآخرة، وله سِتْع وخمسون سنة. روى عنه: ابن عسَّاکر، وابن سُكَيْنَة.

٤٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عليّ بن أحمد بن سليمان^(٢).

الحافظ أبو سعد^(٣) بن أبي الفضل البَغْدَادِيّ، ثمَّ الإصْبَهَانِيّ.

(١) أنظر عن (أحمد بن قاضي القضاة) في: المنتظم ١١٧/١٠ رقم ١٦٧ (٤٥/١٨)، ٤٦ رقم ٤١١٥.

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن أحمد) في: المنتظم ١١٦/١٠، ١١٧ رقم ١٦٦ (٤٥/١٨)، ٤١١٤، والتقييد لابن نقطة ١٧٦ رقم ١٩٨، والكمال في التاريخ ١١٠٧/١١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ودول الإسلام ٥٧/٢، وتذكرة الحفاظ ١٢٨٤/٤، وسير أعلام النبلاء ١١٩/٢٠ - ١٢٣ رقم ٧٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٥٩ رقم ١٧٢٤، ومروءة الجنان ٢٧٣/٣، والبداية والنهاية ٢٢٠/١٢، ومروءة الزمان ج ٨ ق ١٨٥/١، وعيون التنوير ٤٠٦/١٢، والوافي بالوفيات ٣٢٥/٧، والنجوم الزاهرة ٢٧٨/٥، وطبقات الحفاظ ٤٦٥، وشذرات الذهب ١٢٥/٤، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٥٧ رقم ١٠٤٢.

(٣) تحرّفت كنيته إلى: أبي سعيد في: الكامل، والنجوم الزاهرة.

وُلِدَ بِإِصْبَهَانَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ^(١).

وَسَمِعَ: أَبَاهُ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ ابْنِي الْحَافِظِ ابْنَ مُنَدَّةَ، وَحَمْدَ بْنَ وَلَكِيَّزٍ^(٢)، وَإِبْرَاهِيمَ الطَّيَّانَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مَاجَةَ الْأُبْهَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَسِيدِ الْمَدِينِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ سُؤْيُوهَ^(٣)، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَدِيعِ الْحَاجِبِ، وَأَبَا مَنْصُورَ بْنَ شُكْرُوئِهِ، وَسَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظِ، وَطَائِفَةً سِوَاهُمْ.

وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، فَدَخَلَهَا فَوَجَدَ أَبَا نَصَرَ الرَّيَّانِيَّ قَدْ مَاتَ. فَسَمِعَ مِنْ: عَاصِمِ بْنِ الْحَسَنِ، وَمَالِكِ الْبَانِيَّاسِيِّ، وَأَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ.

وَأَكْبَرَ شَيْخَ عِنْدَهُ: عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرْزَةَ^(٤) الْوَاعِظَ الرَّازِيَّ. وَقَدْ حَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوسَجِ، عَنْ جَدِّ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ. وَهُمْ بَيْتٌ قَدِيمٌ بِإِصْبَهَانَ.

رَوَى عَنْهُ: الْحَافِظُ ابْنُ نَاصِرٍ، وَابْنُ عَسَاكِرَ، وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَأَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ، وَابْنُ طَبَرَزْدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُبَيْطِيِّ^(٥)، وَطَائِفَةٌ مِنَ الْبَغْدَادِيِّينَ، وَالْإِصْبَهَانِيِّينَ، آخَرَهُمْ مَوْتًا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ بَدْرِ الرَّارَانِيِّ^(٦). قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: حَافِظٌ، ثَقَّةٌ، ذَيَّنَ، خَيْرٌ، حَسَنُ السَّيْرِ، صَحِيحُ الْعَقِيدَةِ، عَلَى طَرِيقَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِ، تَارِكًا لِلتَّكَلُّفِ، كَانَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ

(١) المتنظم.

(٢) وَلَكِيَّزٌ: بفتح الواو، وسكون اللام، وكسر الكاف، ثم ياء مثناة ساكنة، وزاي.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «سُؤْيُوه»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ (تَبْصِيرِ الْمُتَبَّ ٦٨١/٢) وَفِيهِ: «سُؤْيُوه» بِمَهْمَلَتَيْنِ، الْأُولَى مَضْمُومَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ.

(٤) تَحَرَّفَ فِي (الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٣٢٥/٧) إِلَى «يَزْدَةَ». وَالْمَثْبُتُ يَتَّفَقُ مَعَ (تَبْصِيرِ الْمُتَبَّ ٧٤/١) وَفِيهِ: «بُرْزَةُ»: بِضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَفَتْحُ الزَّايِ بَعْدَهَا تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «الْقُبَيْطِيُّ». وَهُوَ بِضَمِّ الْقَافِ، وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِهَا.

(٦) الرَّارَانِيُّ: بَرَاءَيْنِ. نِسْبَةٌ إِلَى رَارَانَ. مِنْ قَرَى إِصْبَهَانَ. وَقَدْ تَحَرَّفَتْ فِي (تَذَكُّرَةِ الْحَفَافِ ١٢٨٤/٤) إِلَى «الرَّادَانِيِّ».

يخرج من بيته إلى الشرق ببغداد، وإصبهان، وعلى رأسه طاقية. ورأيت في طريق الحجاز. وقد تغير لونه، وبيست أشداقه من الصوم في القيظ.

وكان يُملي في بعض الأوقات وقد خلع قميصه.

وقال في مشيخته: كان حافظاً كبيراً، تامّ المعرفة، يحفظ جميع «الصحيح» لمسلم، وكان يُملي الأحاديث من حفظه.

وقال: وقدم مرة من الحج، فأستقبله خلقٌ كثير من إصبهان وهو على فرس، فكان يسير بسيّرهم، حتى وصل قريباً من إصبهان، ركض فرسه وترك الناس إلى أن وصل إلى البلد، وقال: أردت أن أستعمل السنة، فإن النبي ﷺ كان يوضع راحلته إذا رأى جذرات المدينة^(١).

وكان مطبوعاً، حلّو الشمائل، إستمليت عليه بمكة، والمدينة، وكتب عني مذاكرة. وأبطأ عليّ يوماً بداره، فخرج وأعتذر وقال: أوقفْتُكَ. فقلت: يا سيدي، الوقوف على باب المحدث [عز]^(٢). فقال: لك بهذه الكلمة أستاذ؟

فقلت: لا.

قال: أنت أستاذها^(٣).

سمعت الحافظ إسماعيل بن محمد الطَّلحيّ يقول: رحل أبو سعد البغداديّ إلى أبي نصر الزُّنبيّ، فدخل بغداد وقد مات، فجعل أبو سعد يلطم على رأسه ويكي، ويقول: من أين أجد عليّ بن الجعد، عن شُعبة^(٤)؟

وقال الحافظ عبد الله بن مرزوق الهَرَوِيّ: أبو سعد البغداديّ شُعلة نار.

قال ابن السَّمعانيّ: سمعت معمر بن عبد الواحد يقول: أبو سعد البغداديّ يحفظ «صحيح مسلم». وكان يتكلّم على الأحاديث بكلامٍ مليح^(٥).

وقال ابن النّجار، وقد ذكر أبا سعد البغداديّ في «تاريخه»: إمامٌ في

(١) أخرجه البخاري (١٨٠٢) و(١٨٨٦) من حديث أنس بن مالك. وأحمد في المسند ١٥٩/٣.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرک من (سير أعلام النبلاء ١٢١/٢٠).

(٣) في (سير أعلام النبلاء): «إسناد. . إسنادها». والمثبت يتفق مع (تذكرة الحفاظ ١٢٨٥/٤).

(٤) تذكرة الحفاظ ١٢٨٤/٤.

(٥) تذكرة الحفاظ ١٢٨٥/٤.

الزَّهْد، والحديث، واعظ. وممن كتب عنه: شجاع الدَّهْلِيّ، وابن ناصر. وكان إذا أكل طعاماً أغرورقت عيناه بالدموع، ثم يأكل ويقول: كان داود عليه السَّلام إذا أراد أن يأكل بكى^(١).

وقال أبو الفتح محمد بن عليّ النُّظْرِيّ^(٢): كنت ببغداد، فاقترض مني أبو سعد بن البغداديّ عشرة دنانير، فاتَّفَقَ أَنْ دخلت على السَّلمان مسعود بن محمد، فذكرت ذلك له، فبعث معي إليه خمسمائة دينار، فأبى أن يأخذها^(٣).

قلت: حدَّث أبو سعد في بغداد بكتاب «معرفة الصَّحابة» لابن مُنْذَة، وكان يرويه مُلقَّفاً عن أصحاب ابن مُنْذَة. فسمعه منه: محمد بن عليّ القُنَيْطِيّ^(٤)؛ وسمعه كله من القُنَيْطِيّ^(٥) الشَّيخ جمال الدين يحيى بن الصَّيرْفِيّ^(٦).

وقال أبو الفَرَج بن الجوزي^(٧): حجَّ أبو سعد إحدى عشرة حجةً، وسمعت منه الكثير، ورأيت أخلاقه اللَّطيفة، ومحاسنه الجميلة. وحجَّ سنة تسعٍ وثلاثين، ورجع ففُؤِّي بُهاؤُنْدا في ربيع الأوَّل سنة أربعين، وحُمِلَ إلى إصبهان.

٤٦٨ - أحمد بن محمد بن عمر^(٨).

أبو القاسم التَّمِيمِيّ، المَرِيّ، المعروف بابن ورد. ذكره ابن بَشْكُوَال فقال: كان فقيهاً، حافظاً، عالماً، متفناً. أخذ العِلْمَ عن: أبي عليّ الغَسَّانِيّ، وأبي محمد بن العِيَّار.

وناظر عند الفقيهين ابن رُشد، وابن العود، وشُهر بالعلم والحِفْظ والإِتقان في العلوم.

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٥.

(٢) النُّظْرِيّ: بفتح النون، والطاء المهملة وسكون النون، وفي آخرها زاي. هذه النسبة إلى نَظْزُر. بليدة بنو احيى إصبهان. (اللباب ٣/٣١٦).

(٣) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٥.

(٤) هكذا في الموضعين، بالفاء والنون، وباء موحدة، ثم ياء مثناة، وطاء مهملة. وفي (تذكرة الحفاظ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٢٣): «القنيطري» من غير نون.

(٥) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٦.

(٦) في المتنظم ١٧/١٠ (٤٥/١٨).

(٧) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عمر) في: الصلة لابن بشكوال ٨٢/١ رقم ١٧٧، وبغية الملتبس للضيبي ١٦٧ رقم ٢٦٢.

وأخذ النَّاس عنه . واستَقْضِي بغير موضع من المدن الكِبار .
وُلِد سنة خمسٍ وستين وأربعمائة .
وتُوُفِّي في رمضان ، وله خمسٌ وسبعون سنة .

وقال غيره : كان أبو القاسم بن ورد من بُحُور العِلْم بالأندلس كتب إليّ ابن هارون الطائِي ، [عن] أبي عبدالله الأبار أنه سمع أبا الربيع بن سالم يقول :
سمعت أبا الخطاب بن الجميل يقول : سمعت أبا موسى عيسى بن عمران المكناسي يقول : لم يكن بالأندلس مثل أبي القاسم بن وَرْد ، لا أحابي من الأقسام أحداً .

قلت : كان أبو موسى المكناسي من كبار الأئمة ، أكثر عن ابن الورد .
قلت : ورأيت له المجلّد الثاني من «شرح البخاري» يقتضي أن يكون من حساب مائتي مجلّدة .

٤٦٩ - إبراهيم بن أحمد بن رشيق .
الطُّيْلُي ، أبو إسحاق المقرئ . نزيل دانية ثم سكن آش .
أخذ القراءة عن : أبي عبدالله المَعَامِي صاحب الدّاني . وولي الخطابة .
روى عنه : عبد الرحمن بن القصير ، ويحيى بن محمد العُقَيْلي ، وأبو الحسن بن مؤمن .

تُوُفِّي في هذا العام ، أو قريباً منه .

٤٧٠ - إدريس بن عليّ بن إدريس^(١) .
أبو الفتح البَيَّارِي^(٢) ، الأديب ، الشّاعر .
سمع : أبا الحسن الأخرم ، وجماعة .
مات في ذي الحجة عن أربعٍ وثمانين سنة^(٣) .

(١) أنظر عن [إدريس بن علي] في : المنتخب من السياق ١٦٨ رقم ٤١٤ ، والتحجير ٢١٧/١ ، ١٢٨ رقم ٥١ ، ومعجم البلدان ١/١٧٥ والجواهر المضيئة ١/١٣٥ ، ١٣٦ ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٧٠ ب .

(٢) في المنتخب : «البَيَّارِي» ، ومثله في : التحجير ، ومعجم البلدان . وفي الأصل : «النيسابوري» .
قال ياقوت : ب يار ، بالكسر ، مدينة لطيفة من أعمال قوفس .

(٣) وقال عبد الغافر : سمع من الوالد «غريب» الحديث للعتبي .

روى عنه: السَّمْعَانِي^(١).

٤٧١ - إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح^(٢).

أبو محمد الطُّرْسُوسِيّ، النَّيْلِي^(٣).

والد أبي جعفر:

تُوفِّي في ربيع الأول بإصبهان.

- حرف الباء -

٤٧٢ - بكر بن وجيه بن طاهر بن محمد^(٤).

أبو الفخر التَّيْسَابُورِيّ، الشَّحَامِيّ.

قال ابن السَّمْعَانِيّ: كان صالحاً، عفيفاً، كثير العبادة. سمّعه أبوه من أبي

بكر بن خَلَف الشَّيرَازِيّ، وجماعة^(٥).

وتُوفِّي في الحادي والعشرين من ربيع الأول. أجاز لأبي مظفر بن

السَّمْعَانِيّ.

٤٧٣ - بهروز بن عبدالله^(٦).

أبو الحسن، مجاهد الدين الغياثي، الخادم، الأبيض.

وُلِّي شرطة العراق نيفاً وثلاثين سنة^(٧)، وعمر دار السلطان. وكان ابن

(١) وقال: كان أديباً فاضلاً، مليح الشعر، رقيق الطبع، وكان يدرس الفقه. . وكانت ولادته غرة ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة.

(٢) لم أجده.

(٣) النيلي: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها بائنتين. هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة.

(٤) أنظر عن (بكر بن وجيه) في: المنتخب من السياق ١٧٢ رقم ٤٣٨، والتجبير ١/ ١٣٥، ١٣٦ رقم ٦١، وملخص تاريخ الإسلام ١٨ / ورقة ٤٥ أ.

(٥) وقال في (التحبير): كان أحد عباد الله الصالحين، وممن زجى عمره في العبادة، والزهد، ونظيف الثياب، والمبالغة في الوضوء إلى أن خرج إلى حدّ الوسواس، وكان منزوياً في داره لا يخرج إلّا للصلوات أو زيادة الوالد. . . كتبت عنه شيئاً يسيراً.

(٦) أنظر عن (بهروز) في: المنتظم ١١٧/١٠ رقم ١٦٨ (٤٦/١٨ رقم ٤١١٦)، والكامل في التاريخ ١١/ ١٠٦، ومرة الزمان ج ٨ ق ١/ ١٨٦، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار، ورقة ١٣، وعبون التواريخ ١٢/ ٤٠٣، ٤٠٤.

(٧) في الكامل: كان حاكماً بالعراق نيفاً وثلاثين سنة. ونحوه في المنتظم.

عقيل يقول: ما رأيت مثل مناقضة بهروز، فإنه منع أن يجتمع في السفينة النساء والرجال، وجمع بينهم في الماخور^(١).

تُوفِّي في رجب.

وكان صاحب كلمة في عمارة البلاد، واسع الصدر، عالي الهمة. وكانت بكَرْتِ إقطاعاً له، فأستتاب عليها شاذي جدّ السلطان صلاح الدين.

ولبهروز رباط كبير ببغداد.

- حرف الحاء -

٤٧٤ - الحسين بن الحسن بن عبدالله^(٢).

الشيخ أبو عبدالله المقدسي، الحنفي، المقرئ.

قدم من الشام شاباً إلى بغداد فاستوطنها.

وتفقه على قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن عليّ الدامغاني.

وسمع من: أبي القاسم بن البُصري، وأبي نصر الزُّيّني، وعاصم بن

الحسن.

وقرأ بالروايات على صاحب الحماميّ أبي الخطاب أحمد بن عليّ

الصوفي. وولي إمامة مشهد أبي حنيفة. وطال عمره.

وكان ديناً، حسن الطريقة. قال لابن السمعاني، وقد سأله عن مولده: لا

أعرف، لكنني دخلتُ بغداد في أوّل سنة سبعين وولي سبع عشرة أو ثمان عشرة سنة.

وقال ابن النّجار: روى عنه ابن السمعاني. وثنا عنه يوسف وعبد السلام إبننا

إسماعيل اللّمقاني، وأبو النّجح إسماعيل بن محمد الحنفي. وقرأت بخطّ

أحمد بن صالح الجيلي: وفاة أبي عبدالله المقدسي في جمادى الآخرة، وحضره

القضاة والفُقهَاء.

(١) المتنظم.

(٢) أنظر عن (الحسين بن الحسن) في: المتنظم ١٦٩/١٠ (١٨/٤٦ رقم ٤١١٧)، والجواهر

المضية ١٠٣/١، ١٠٤ رقم ٤٩٦، والطبقات السنية، رقم ٧٥١.

قال: وكان صحيح السَّماع والقراءة، صالحاً، ديناً. حَدَّثَ وأقرأ^(١).
قلت: وحَدَّثَ عنه عمر بن طَبْرَزْد، وغيره.

٤٧٥ - الحسين بن محمد بن الحسن^(٢).

أبو عليّ بن الغُصَّيْنِ البغداديّ، القَصَّار.
حَدَّثَ في هذا العام.

[لم يحسن]^(٣) الثَّناء عليه أبو المُعَمَّر الأنصاريّ، وقال: لا شيء.
سمع: مالكا الباناسيّ، وجماعة.

٤٧٦ - حيدر بن محمود بن حيدر^(٤).

أبو القاسم الشَّيرازيّ، الخالديّ.

كان يذكر أنّه من ذرِّيَةِ خالد بن الوليد رضي الله عنه.

قَدِمَ بغداداً، وتفقه مُدَيِّدةً على الشَّيخ أبي إسحاق الشَّيرازيّ، وذكر أنّه
خرج إلى الشَّام وأقام بها مدّة، وكان أميراً على أكثر بلادها.

قال ابن السَّمْعَانِيّ: علَّقت عنه شُعرًا، وذكر أنّه سمع «تفسير الثَّعلبيّ»،
عن جدّه حيدر، عن المصنّف.
تُوفِّيَ في شعبان.

- حرف الراء -

٤٧٧ - رستم بن محمد بن أبي عيسى عبد الرحمن بن زياد^(٥).

القاضي أبو القاسم الإصبهانيّ.

تُوفِّيَ في المحرم. قاله أبو مسعود الحاجيّ.

سمع نسخة لُؤَيْن من جدّه أبي عيسى^(٦).

(١) أنظر (المنتظم).

(٢) لم أجده.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل يقتضيها السياق. ومكانها بياض.

(٤) أنظر عن (حيدر بن محمود) في: الأنساب ٢٦/٥.

(٥) أنظر عن (رستم بن محمد) في: التَّحْيِير ٢٨٠/١ رقم ٢٠٥، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة

٤٥ ب.

(٦) وقال ابن السَّمْعَانِيّ: كان إماماً فاضلاً، بهيَّ المنظر، وُلِّيَ القضاء بإصبهان على سبيل النيابة. =

- حرف العين -

٤٧٨ - عبدالله بن أحمد بن سمالك^(١).

أبو محمد الغرناطي.

سمع من: أبي مطرف الشعبي، وتفقه عليه، وأبي علي الغساني.
وجلس للتدريس والمناظرة. وولي خطبة الشورى ببلده، ثم ولي القضاء.

تفقه به: أبو خالد بن رفاعه، وأبو عبدالله بن رفاعه.
وتوفي في رمضان، وله أربع وثمانون سنة.

٤٧٩ - عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن خلف^(٢).

أبو محمد الرشاطي^(٣)، اللخمي، من أهل المرية.

أكثر عن: الغساني، والصدفي.

وكان له عناية تامة بالحديث، والرجال، والتواريخ. وله كتاب حسن في

أنساب الصحابة ورواة الحديث^(٤).

أخذه الناس عنه.

= سمع جده أبا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد الإصهاني.

(١) أنظر عن (عبدالله بن أحمد) في: بغية الملتزم للضبي ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٩٠٣.

(٢) أنظر عن (عبدالله بن علي) في: الصلة لابن بشكوال ٢٩٧/١ رقم ٦٥٣، وبغية الملتزم للضبي ٣٤٩، رقم ٩٤٣، ومعجم البلدان ٤٥/٣، والمطرب ٦١، ١٢٠، والمعجم لابن الأثير ٢٢٧ - ٢٣٣، ووفيات الأعيان ١٠٦/٣، ١٠٧، وتذكرة الحفاظ ١٣٠٧/٤، ١٣٠٨، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/٢٠ - ٢٦٠ رقم ١٧٥، والبداية والنهاية ٢٢٣/١٢، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، ونفع الطيب ٤٦٢/٤، وكشف الظنون ١٣٤، وتاج العروس ١٤٣/٥ (مادة: رشط)، وهدية العارفين ٤٥٦/١، وديوان الإسلام ٣٣٣/٢ رقم ٩٩٨، والأعلام ١٠٥/٤، ومعجم المؤلفين ٩٠/٦.

(٣) الرشاطي: بضم الراء. قال ياقوت: رشاطة: أظنها بلدة بالعدوة. (معجم البلدان ٤٥/٣). وفي (شرح القاموس): «رشط»: الرشاطي ضبطوه بالفتح والضم. فمن قال بالفتح يقول: أحد أجداده اسمه رشاطة، فنُسب إليه. ومن قال بالضم يقول: نسب إلى حاضنة له كانت أعجمية تدعى برشاطة، أو كانت تلاعبه فتقول: رشاطة، فنُسب إليها.

وكان ابن خلكان: هذه النسبة ليست إلى قبيلة ولا إلى بلد. بل ذكر (الرشاطي) في كتابه أن أحد أجداده كانت في جسمه شامة كبيرة، وكانت له حاضنة أعجمية، فإذا لاعبته قالت له: رشطالة، وكثر ذلك منها، فقبل له: الرشاطي. (وفيات ٣٠٧/٣).

(٤) اسمه: «قتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار».

وكان مولده في سنة ٤٦٦ .
وتُوفي في حدود الأربعين .

٤٨٠ - عبدالله بن محمد بن حسين^(١) .
السَّيِّد، الْمُعَمَّر، أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيّ، الْحُسَيْنِيّ، الْكُوفِيّ ثُمَّ الْجُوجَانِيّ
وَجُوجَانٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُور .

تُوفي في حدود سنة أربعين، وقد قارب المائة أو بلغها^(٢) .
قال ابن السَّمعانيّ: مولده في حدود سنة أربعين وأربعمائة، وكان صالحاً
كثير الخير والعبادة مع كِبَر السِّنِّ. وثَقُلَ سَمْعُهُ .
سمع: أبا بكر محمد بن عبدالله الفارسيّ بنيسابور، والإمام أبا عليّ
الفضل الفارمذنيّ .

حمل ابن السَّمعانيّ ولده عبد الرحيم إليه بالقصر، ويات عنده ليلة،
وسمعا منه «ذَمُّ الدُّنْيَا» لأبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ، وغير ذلك .
وقد رأى الشَّيْخُ أبا الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَرْكَانِيَّ^(٣)، وسمع ببغداد أبا
بكر الطُّرَيْثِيَّ .

قال ابن السَّمعانيّ: ما سمعت من شيخ أُسِّنَ منه^(٤) .

٤٨١ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن فَرَج^(٥) .
أبو محمد الْعَبْدَرِيّ، الرَّهْهَرِيّ، الْأَنْدَلِسِيّ، مِنْ أَهْلِ الْمَرْيَةِ .

-
- (١) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن حسين) في: المنتخب من السياق ٢٧٤ رقم ٨٩٨ واسمه فيه:
«عبدالله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن محمد بن شبيب بن سنان بن عبدالله الجوري من
سَكَّةَ بِالرُّومِ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ» .
 - (٢) وقال عبد الغافر الفارسي: توفي ليلة الجمعة ثامن شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .
 - (٣) في المنتخب من السياق: روى عنه أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد الكريزي
الحسكاني .
 - (٤) وقال عبد الغافر: ثقة مشهور، وأخوه، وأبوه، وابنه كلهم محدثون عُذُول .
 - (٥) أنظر عن (عبدالله بن محمد بن يحيى) في: معرفة القراء الكبار ١/٩٨٨ رقم ٤٤٦، وغاية
النهاية ٤٥٥/١ رقم ١٩٠١ .

أخذ القراءة عن أبي داود بدانية.

وسمع من: أبي علي بن سُكْرَةَ.

وأقرأ بعد حمّاد نحواً من عشرين سنة. ثمّ نزل بجاية.

حدّث عنه: أبو العباس بن عبد الجليل التُّمَيْرِي.

وَتُوْفِي بِبَجَايَةِ.

٤٨٢ - عبد الله بن مسعود بن محمد^(١).

الأمير أبو سعيد النُّسَوِيّ، الملقب بـ"أبي"، حفيد عميد خُراسان.

فيه تعبّد وانعزال عن الناس.

سمع: موسى بن عمران، وأبا بكر بن صالح.

روى عنه: أبو سعد الحافظ^(٢).

وعاش ثمانياً وسبعين سنة.

٤٨٣ - عبد الرحمن بن الحسين بن عليّ بن الخضر بن عبّاد^(٣).

أبو القاسم الأزديّ، المقرئ، الدمشقيّ.

كان يقرأ في الشُّبُع الكبير في الجامع، وسمع: القاضي أبا القاسم

سعد بن أحمد الذي يروي عن ابن صَخْر.

روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم^(٤).

وَتُوْفِي فِي جُمَادَى الْأُولَى. وهو قرابة الخضر بن الحسين.

(١) أنظر عن (عبد الله بن مسعود) في: التّحبير ١/ ٣٨٠ رقم ٣٣٣، ومعجم البلدان ٥/ ١٩٣، ١٩٤.

(٢) الملقب بـ"أبي"، يضم الميم وسكون اللام. نسبة إلى محلة بإصبهان، وقبل بنيسابور.

(٣) وقال: فمن جملة ما سمعت منه جزءاً من حديث أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بروايته عن ابن خلف، عن ابن محمّش، عن أبي حامد بن بلال، عنه. وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وأربعمائة بنيسابور. هكذا ذكر لي لما سأله.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحسين) في: التّحبير ١/ ٣٩١ رقم ٣٤٦، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٣٧ ب، ١٣٨ أ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤/ ٢٣٨ رقم ١٦٤.

(٥) وقال ابن السمعاني: شيخ مستور، سمع القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسائي. كتبت عنه قدر ورقة. وكانت ولادته سنة ثيف وسبعين وأربعمائة. (التّحبير).

٤٨٤ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد^(١).

أبو بكر البجيرى^(٢)، النيسابورى^(٣).

شيخ مُسْنَد، مقبول، ثقة، صالح، مشهور.

حدّث عن: أبي بكر البيهقي، وأحمد بن منصور المغربي، وأبي القاسم القشيري، وأبيه عبدالله، وعمّه عبد الحميد، وإسماعيل بن عبد الرحمن الكيالي، وغيرهم.

ومن مسموعاته: «المتفق» للجوزقي، تفرّد به في وقته، عن المغربي وسمع أبا سهل الحفصي.

وكان مولده في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة^(٤)، وهو من بيت حديث ورواية.

روى عنه: ابن السمعاني، ومحمد بن فضل الله السلاري.

وأبوه أبو الحسن عبدالله شيخ عدل، حدّث عن محمد بن أحمد بن عبد دوس المزني، وأبي نُعيم عبد الملك، وطبقتهما. وهو من شيوخ زاهر.

وحدّث عن أبي بكر هذا جماعة، وبالإجازة عبد الرحيم بن السمعاني، والمؤيد الطوسي^(٥).

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبدالله البجيرى) في: التحبير ٣٩٤/١، والمنتخب من السياق ٣١٩، ٣٢٠ رقم ١٠٥٤، والتقييد ٣٤١، ٣٤٢ رقم ٤١٧، والمعين في طبقات المحلّدين ١٦٠ رقم ٢٧٢٥، ومسير أعلام النبلاء ١٥٦/٢٠، ١٥٧ رقم ٩٢، والعبر ١١٠/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢١، ٢٢٢، وعيون التواريخ ٤٠٦/١٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ورقة ٤٦ أ، ٤٦ ب، والنجوم الزاهرة ٢٧٨/٥، وشذرات الذهب ١٢٥/٤، ١٢٦.

(٢) تصحّفت في (التحبير ٣٩٤/١) إلى: «البجيرى» بالجم.

(٣) زاد في (التحجير) إلى نسبه: «الملقبازي».

(٤) التحبير ٣٩٤/١.

(٥) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً صالحاً، سديداً، ثقة، صدوقاً، أميناً، من بيت العلم والحديث والعدالة. وكان من المقبولين عند القضاة والحكام، وكان يعلم الناس الفروسيّة والرمي لبراعته في تلك الصنعة. عمّر العمر الطويل حتى تفرّد في وقته بالرواية عن جماعة من الشيوخ المسندين... سمعت منه بنيسابور في التوبة الثانية والثالثة، وسمعت منه الأجزاء الخمسة التي خرّجها زاهر بن طاهر الشحامي. (التحجير).

وَتُوفِّيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى^(١).

٤٨٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن نزار.

أبو زيد الشَّاطِئِيّ، المالِكِيّ.

روى عن: أبي الحسن طاهر بن مفوّز، وأبي عبد الله الطَّلَاعِيّ، وجماعة.
وكان فقيهاً، عاقلاً، عارفاً بالمذهب، مشاوراً، نبيلاً، حافظاً، ذا تواضع
وديانة، وخير.

٤٨٦ - عبد السَّلام بن إسماعيل بن أبي الفضل محمد بن عثمان

القُومَسَانِيّ^(٢).

الهُمَذَانِيّ، أبو طاهر، ابن الحافظ أبي الفَرَج.

سمع: أباه، وأبا الفتح عَبْدُوس.

وُلِدَ سنة ٤٧٧، ومات في صفر.

أخذ عنه: السَّمْعَانِيّ^(٣)، وغيره.

٤٨٧ - عبد الصَّمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن العبَّاس^(٤).

أبو صالح الحَنَوِيّ^(٥) الشَّيْبَانِيّ، الذُّهَلِيّ. وحاني بليدة من آخر ديار بكر

من ثغر الروم.

شيخ صالح، مُسَيِّن، فقير، راغب في الرِّوَاية.

(١) وقع في المطبوع من (المنتخب من السياق ٣٢٠): «توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٠٤ عن سبع وثمانين سنة!». وهذا خطأ، والصحيح ٥٤٠ هـ.

(٢) أنظر عن (عبد السلام بن إسماعيل) في: التحبير ٤٤٨/١، ٤٤٩ رقم ٤١٤، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٥٢ ب.

(٣) وقال: من أولاد الأئمة والعلماء، والده أبو الفرج إسماعيل من حفاظ الحديث، وجدّه أبو الفضل محمد بن عثمان من العلماء الزَّهَّاد. وعبد السلام كان شيخاً عالمًا، سديد السيرة، متميزاً، فاضلاً... كتبت عنه بهمذان.

(٤) أنظر عن (عبد الصمد بن عبد الرحمن) في: الأنساب ٢٥٦/٤، ٢٥٧، ومعجم البلدان ٢/٢٠٨، واللباب ١/٣٩٧، ٣٩٨.

(٥) الحَنَوِيّ: بفتح الحاء المهملة والتون وفي آخرها الواو المكسورة. هذه النسبة إلى حنا وهي بلدة من آخر ديار بكر عند خلاط وحسن كيفا. (الأنساب)، وقال ياقوت إنها نسبة إلى «حاني» بوزن قاضي وغازي. (معجم البلدان).

سمع: أبا القاسم بن أبي حرب الجرجاني، ورزق الله التميمي،
والأنباري، وعاصم بن الحسن.

روى عنه: محمد بن محمد السنجي، وأبو سعد السمعاني، وغير واحد.
وتوفي في خامس رجب ببغداد، وله نيف وثمانون سنة.
وممن روى عنه: أبو أحمد ابن سكين^(١).

٤٨٨ - عبد الفتاح بن إسماعيل^(٢).

أبو بكر الصوفي، الهروي، البيهقي.

سمع من: أبي إسماعيل الأنصاري «مناقب أحمد».

قرأه عليه السمعاني، وقال: مات في شعبان^(٣).

٤٨٩ - عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي^(٤).

مولى بني أمية، أبو مروان بن الصيقل.

جال في طلب العلم، وأخذ القراءة عن: أبي المطرف بن الوراق،

وأبي زيد بن حيوة، وأبي الحسن بن شفيح، وأبي القاسم بن النحاس.

ولقي: أبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رشد، وطائفة فأكثر عنهم.

وتصدّر ببليغية للإقراء والنحو مدة. وكان من أهل الضبط، والفصاحة،

والذكاء.

حدث عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو جعفر بن نصر، وأبو بكر بن هذيل،

وأبو عبد الله بن نوح الغافقي.

وتوفي كهلاً^(٥).

(١) وقال ياقوت: ذكره (ابن السمعاني) ذكره في التحبير. ويقول خدام العلم محقق هذا الكتاب:
لم أجده في التحبير.

(٢) أنظر عن (عبد الفتاح بن إسماعيل) في: التحبير ٤٦٩/١ رقم ٤٣٦، وملخص تاريخ الإسلام
٤٦/٨ ب.

(٣) وقال أيضاً: شيخ من أهل الخير... كتبت عنه بهراة في النوبة الأولى.

(٤) أنظر عن (عبد الملك بن سلمة) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٠٨، والذيل والتكملة

لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس، ق ١٩/١، ٢٠ رقم ٣٣، وغاية النهاية ٤٦٨/١،
٤٦٩ رقم ١٩٥٨.

(٥) وقال المراكشي: وكان مقرئاً مجوداً فقيهاً، أديباً، فصيحاً، مثقفاً، فهماً، كتب بخطه الرديء =

- ٤٩٠ - عتيق بن الحسين بن محمد^(١).
 أبو بكر القَطَّان، الرُّوَيْدَشْتِي، الإصبهاني.
 سمع: سعيداً العيَّار.
 روى عنه: السَّمعاني، وقال: صالح، مستور.
 مات يوم عَرَفَةَ.
- ٤٩١ - عتيق بن علي بن مكي، الفَرَّازِي^(٢).
 المعروف بابن العربي، النِّيدي^(٣)، السُّمَّطَاوِي^(٤).
 سمع: أبا إسحاق الحَبَّال، وأبا إسحاق الرَّاظِي.
 روى عنه: السَّلَفِي، وقال: كان تَلَاءً للقرآن، ظاهر الخير.
 تُوُفِّي بالإسكندرية في شعبان^(٥).
- ٤٩٢ - علي بن أبي ياسر أحمد بن بُنْدَار بن إبراهيم^(٦).
 أبو الحسن، المعروف بابن الشَّاه، الحَلَّاج، القَطَّان.
 شيخ متميز.
 سمع: أباه، وعمه ثابت بن بُنْدَار البَقَّال، وأبا غالب الباقِلَانِي.
 قديم مَرُوء، فسمع منه: أبو سعد السَّمعاني.
 وتُوُفِّي بَغَزَنَةَ في التَّجَارَة.

-
- = كثيراً، وأنقن ضبطه وتقييده. وتوفي بالمرية منصرفه من العدو، سنة أربعين وخمسمائة، وقد
 بُيِّع على الخمسين من عمره، عن غير وارث إلا بيت المال، فصارت كتبه بيلنسية، وماله
 بالمرية لبيت المال. (الذيل والتكملة ٢٠/١).
- (١) تقدّم في وفيات سنة ٥٣٩ هـ. برقم ٤٣٢.
- (٢) أنظر عن (عتيق بن علي) في: معجم السفر للسلفي (مصورة دار الكتب المصرية) ق ٢،
 ومعجم البلدان ٢٥٠/٣.
- (٣) لم أجد هذه النسبة.
- (٤) السُّمَّطَاوِي: بضم أوله وثانية ثم سين مهملة أخرى، وطاء مهملة، وألف مقصورة. وعن أبي
 الفضل: سُمَّطَة من عمل البهنسا، ومنهم من يقول: سَمَّطًا، بفتحين. قرية بالصعيد الأدنى
 من البهنسا على غربي النيل. (معجم البلدان).
- (٥) ووقع في (معجم البلدان) أنه مات سنة ٥٠٤ وهو خطأ.
- (٦) أنظر عن (علي بن أبي ياسر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

٤٩٣ - علي بن محمد بن سلامة^(١).

أبو الحسن ابن البالي^(٢).

وُلِدَ بالعراق سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ونشأ بدمشق. وحدث عن:
أبي البركات أحمد بن طائوس.
وهو مدفون بمقبرة الكهف.

- حرف الكاف -

٤٩٤ - كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلامة^(٣).

أبو التمام الدمشقي، المقرئ، الضرير.

قرأ على أبي الوحش سُبَيْع تلميذ الأهوازي^(٤).

وسمع من جماعة.

عرض عليه القرآن أبو القاسم بن عساكر. وقال: حجّ، وتوفي بمكة^(٥)،
رحمه الله.

٤٩٥ - كثير بن سعيد بن عبدالله بن الحسين بن إسحاق بن ثماليق^(٦).

أبو عبدالله الوكيل.

كان حاذقاً بكتابة السجلات وفصل الدعوى.

سمع من: نصر بن البطر، وأبي بكر الطريثي، وجماعة.

(١) لم أجده.

(٢) البالي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر اللام والسين المهملة. هذه النسبة إلى باليس، وهي مدينة مشهورة بين الرقة وحلب. (الأنساب ٥٤/٢).

(٣) أنظر عن (كامل بن أحمد) في: التحبير ٤٢/٢ رقم ٦٤٢، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٩٥، ورواة الزمان ٨ ق ١٨٦/١، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣١/٢١، ١٣٢ رقم ٩٠.

(٤) وقال ابن السمعاني: شيخ عالم متوّد. . . سمعت منه بدمشق، وكتبت عنه قدر ورقة من حديث القاضي يوسف بن القاسم الميانجي.

(٥) وزاد: وكان خيراً ثقة، كثير الدرس للقرآن، مواظباً على صلاة الليل، وحج مرتين، توفي في الثانية منهما محرماً قبل قضاء نسكه في السابع من ذي الحجة سنة أربعين وخمسمائة، ودُفن بمكة، ومات بعلّة البطن غربياً، فحصلت له الشهادة من وجهين.

(٦) أنظر عن (كثير بن سعيد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

قال ابن السَّمعاني: كُتِبَتْ عنه ببغداد والحَرَمَيْنِ. وكان فيه ديانة وخير.
تُوفِّي في صفر.

- حرف الميم -

٤٩٦ - محمد بن أحمد بن محمد^(١).
أبو بكر الباغِيَان^(٢)، الإصبهاني، الصُّوفي، الصَّالح، أخو أبي الخير^(٣).
سمع: عبد الوهَّاب بن مُنذَّة، وغيره.
وتُوفِّي ثالث عشر شَوَّال.
كتب عنه أبو سعد السَّمعاني^(٤)، وقال: كان من خواصَّ عبد الرحمن بن
مُنذَّة، فأكثر عنه. سمعت منه «معرفة الصَّحابة»، بسماعه من عبد الرحمن، عن
أبيه.

وُلِدَ بعد سنة ستين، وسمع من جماعة.

٤٩٧ - محمد بن الحسين بن حمزة^(٥).
أبو الفتح العَلَوِي، الهَرَوِي.
سمع: أبا عاصم الفُضَيْلي.
وعنه: أبو سعد السَّمعاني، وقال: مات في شَوَّال.

٤٩٨ - محمد بن عبدالله بن محمد^(٦).

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد الباغِيَان) في: التحجير ٧٥/٢، ٧٦ رقم ٦٧٧، والأنساب ٤٤/٢،
ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٠١ ب، والعبر ١٦٨/٤، ومسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٢٠،
٣٧٩ رقم ٢٥٦، والوافي بالوفيات ١١١/٢، والنجوم الزاهرة ٣٦٦/٥، وشذرات الذهب
١٨٧/٤.

(٢) الباغِيَان: قال ابن السمعاني: هذه النسبة إلى حفظ الباغ. وهو البستان.
(٣) في التحجير ٧٦/٢: أخو أبي الخير، وأبي داود الأكبر منهما. ووالدهم أبو العباس، كان رحل
بإبنة أبي داود عبد الرحمن إلى خراسان، وسمَّعه الكثير.

(٤) وكان سماعه منه بإصبهان.

(٥) أنظر عن (محمد بن الحسين) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٦) لم أجده، وإنما وجدت من اسمه مثله، وكتبه أبو بكر، وتوفي سنة ٤٩٤ هـ. وهو: محمد بن
عبدالله بن أبي جعفر الخشني، من أهل مرسية. أنظر: الصلة لابن بشكوال ٥٦٣/٢ رقم
١٢٣٦، وبغية الملتبس للضيبي ٩٩ رقم ١٨٥.

أبو جعفر بن أبي جعفر الحُشْنِيّ، المُرْسِيّ .
تَفَقَّهَ بِأبيه أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه، وأخذ العريّبة عن أبي بكر بن
الجرّار .

وكان فقيهاً، مبرّراً، قائماً على «المُدَوَّنَة»، متبحّراً في العلم، يلقي
مسائل المدوّنة من حفظه .

وبه تَفَقَّهَ : هارون بن يمات، وأبو بكر بن أبي حمزة .
وولي قضاء بلده عند خلع المثلّمين . ثمّ تأمّر ببلده ليمسك الناس عن
الشّر . وكان يقول : لست لها بأهل .

ثمّ إنّّه تجهّز في جُمُوعه، وتوجّه إلى غَرْناطَة، وعمل مصافاً، فقتل وانهزم
جيشه في هذا العام، وسنّه دون الأربعين .
وممّن قُتِلَ معه : أبو بكر محمد بن يوسف بن خطّاب السُّرْقُطِيّ، النُّحُويّ
الشّاعر .

٤٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن
الطُّفَيْل^(١) .

العُبْدِيّ، الإشبيليّ، أبو الحسين بن غُنيمة^(٢)، المقرئ الأستاذ .
أخذ القراءة عن أبي عبد الله السُّرْقُطِيّ .
وروى عن : أبي داود بن نجاح، وأبي عبد الله بن فَرَج، وأبي عليّ
الغَسّانيّ، وخازم بن محمد، وغيره .

وحجّ، وأقام بالإسكندريّة حتّى أخذ عن أبي القاسم بن الفحام^(٣)،
وأحمد بن الحسين بن الميمون .

واشتهر بالصّدق والإتقان . وأخذ النّاس عنه . وله أَرْجُوزَة في القراءات .
ومن جملة أصحابه أبو بكر بن خير .

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن العبدي) في : غاية النهاية ١٦٦/٢ ، ١٦٧ رقم ٣١١٧ .

(٢) في غاية النهاية : «عظيمة» .

(٣) في الأصل : «اللحام» .

تُوفِّي في حدود سنة أربعين^(١)، رحمه الله.

٥٠٠ - محمد بن علي بن عبد المؤمن.

القاضي أبو عبد الله الرُّعَيْنِي، الزَّيْنَبِي، الغُرْنَاطِي.

روى عن: أبي الأَصْبَغ بن سهل، وأبي علي الغَسَّانِي، ومحمد بن سابق.

وولي الأحكام بغرناطة.

روى عنه: ابنه إبراهيم، وأبو خالد بن رفاعة، وأبو عبد الله بن عبد

الرحيم.

٥٠١ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن حمدان^(٢).

أبو الفتح الثعلبي، الخشاب، الكاتب. نزيل مَرُو.

أحد المشهورين بالبراعة في البلاغة والترسل، وحسن الخط. وله شعر

رائق.

قال ابن السمعاني: لكنّه منهمك مع الشيخوخة على الشرب. وكان

يُضرب به المثل في الكذب والمستحيلات ووضعها.

قال فيه إبراهيم بن عثمان الغزي^(٣) الشاعر:

أرضاه إن نَحَتَ^(٤) الأخشاب والسُّدَّ فلم يُطْقَه وأضحى ينحت الكذباً

إلا أنّه كان صحيح السَّماع. سمع بنيسابور: أبا القاسم القُشَيْرِي،

والفضل بن المحبّ، وأبا صالح المؤدّب، وأبا سهل الجُعفي^(٥).

وُلِدَ سنة سبعمِ وخمسين وأربعمائة، ومات مسافراً بين مَرُو وسَرَخَس في

ثامن عشر رجب، ودُفِنَ بمرو^(٦).

(١) في غاية النهاية ١٦٧/٢: مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة في صفر.

(٢) أنظر عن (محمد بن محمد الثعلبي) في: عيون التواريخ ٣٩٧/١٢، ٣٩٨، ولسان الميزان

٣٥٩/٥ رقم ١١٧٧، وشذرات الذهب ١٢٦/٤.

(٣) في لسان الميزان: «العربي».

(٤) في لسان الميزان: «أوصاه أن ينحت».

(٥) في الأصل: «الحفصي».

(٦) عن ثلاث وثمانين سنة.

وقال ابن السمعاني: أنشدني لنفسه:

٥٠٢ - مسعود بن جامع المراتبي الضرير^(١).

سمع: ابن طلحة النعالي.

كتب عنه: أبو محمد بن الخشاب في هذه السنة. وانقطع خبره.

٥٠٣ - مسعود بن أبي سعد محمد بن سهل^(٢).

القولوي، النيسابوري، وقولوا: من محال نيسابور^(٣).

سمع: علي بن أحمد المديني المؤدب، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج. وقدم بغداد سنة أربع وتسعين وأربعمائة. وسمع بها.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه بنيسابور، وكان شيخاً لا بأس به. توفي في رمضان^(٤).

٥٠٤ - الموفق بن علي بن محمد بن ثابت^(٥).

الفقيه أبو محمد الخرقى، المروزي، الثابتى^(٦)، الشافعي.

تلميذ محيي السنة البغوي.

قال السمعاني^(٧): كان فقيهاً، ورعاً، زاهداً، متواضعاً، لم أر في أهل العلم مثله خلقاً وسيرة. وكان يصوم أكثر أيامه، ويتكلم.

تفقه أيضاً على والذي.

وقرأ الخلاف ببخارى على: أبي بكر الطبري وتلمذ له. وكان يحفظ

المذهب^(٨).

= أراك اتخذت سواك أراكا . لكثما أراك وأنسى سواك

وما هجرت السواك إلا لأنني إن ذكرت السواك قلت: سواك

(١) لم أجده.

(٢) أنظر عن (مسعود بن أبي سعد) في: التحبير ٣٠٦/٢ رقم ٩٩١، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٦٣ ب، ومعجم البلدان ٤١٤/٤.

(٣) التحبير، معجم البلدان.

(٤) وكان مولده في سنة ٤٧٢ بنيسابور.

(٥) أنظر عن (الموفق بن علي) في: التحبير ٣٢٣/٢، ٣٢٤ رقم ١٠٢٥، وملخص تاريخ الإسلام ٤٨/٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣١٧/٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٣٢/١.

(٦) الثابتى: بالناء المثناة. نسبة إلى ثابت وهو الجد.

(٧) في (التحبير ٣٢٣/٢).

(٨) وزاد ابن السمعاني: وكان إذا جلس بين الخواص والعوام لا يعلم أحد أنه من العلماء، وكان =

مات في رمضان.

٥٠٥ - موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن بن

الجواليقي^(١).

أبو منصور بن أبي طاهر البغدادي، النحوي اللغوي، إمام الخليفة

المقتفي.

وُلد سنة ست وستين^(٢). وأربعمائة.

= يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل من يزوره يقدّم بين يديه شيئاً مما حضر ويوافقه ويأكل ولا يرى أنه كان صائماً. . . كتبت عنه شيئاً يسيراً بحرق.

(١) أنظر عن (موهوب بن أحمد الجواليقي) في: الأنساب ٣/٣٣٧، والمنتظم ١٠/١١٨ رقم ١٧١ (١٨/٤٦، ٤٧ رقم ٤١١٩)، ومعجم الأدباء ١٩/٢٠٥ - ٢٠٧، ونزهة الألباء لابن الأتباري ٣٩٦ - ٣٩٨، واللباب ١/٣٠١، والكامل في التاريخ ١١/١٠٦، ١٠٧، وإنباء الرواة ٣/٣٣٥ - ٣٣٧، ووفيات الأعيان ٥/٣٤٢ - ٣٤٤، والمختصر في أخبار البشر ٣/١٧، وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٦، والعبر ٤/١١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٨٩ - ٩١ رقم ٥٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٠ رقم ١٧٢٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٤٥٥، وتلخيص ابن مكتوم ٢٥٧ - ٢٥٩، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ١٨٢، ومرآة الجنان ٣/٢٧١ - ٢٧٣، والبداية والنهاية ١٢/٢٢٠، وذيل طبقات الحنابلة ١/٢٠٤ - ٢٠٧، وعيون السوارب ١٢/٣٩٦ - ٣٩٨ (في وفيات سنة ٥٣٩ هـ)، والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٧، وبغية الوعاة ٢/٣٠٨، وتاريخ الخلفاء ٤٤٢، وتاريخ إربل لابن المستوفي ١/١٢٧، والجامع الكبير لابن الأثير ٥١، والتذكرة الفخرية للإربلي ٥٧، وملل العيبة للفهرري ٢/٢٣٨ - ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٠، وتلخيص الشواهد للأنصاري ٤٥٧، وتاريخ ابن سباط ١/٧٩، وكشف الظنون ٤٨، ٧٤١، ١٥٧٧، ١٥٨٦، ١٧٣٩، وشذرات الذهب ٤/١٢٧، وهدية العارفين ٢/٨٣، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٥/١٦٣، ١٦٤، ومعجم المطبوعات ٧١، والأعلام ٨/٢٩٢، ومعجم المؤلفين ١٣/٥٣، ٥٤، وانظر: شرح أدب الكاتب للجواليقي، حيث قدّم له المرحوم مصطفى صادق الرافعي، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت. و«الجواليقي»: نسبة إلى عمل الجوالق ويبيعها، وهي نسبة شاذة لأن الجمع لا يُنسب إليها، بل يُنسب إلى أحادها إلا ما جاء شاذاً مسموعاً في كلمات محفوظة مثل قولهم: رجل أنصاري، في النسبة إلى الأنصار. والجوالق جمع جوالق شاذ لأن الباء لم تكن موجودة في مُفرد، والمسموع فهي جوالق بضم الجيم، وجمعه جوالق بفتح الجيم، وهو باب مَطرود. قالوا: رجل حُلاخل، إذا كان قوراً، وجمعه حَلاخل، . . . وله نظائر كثيرة. وهو اسم أعجمي معرب، والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة. (وفيات الأعيان ٥/٣٤٤).

(٢) في الكامل: سنة خمس وستين. وفي المنتظم: ولد في ذي الحجة سنة خمس وستين.

وسمع: أبا القاسم بن البُسري، وأبا طاهر بن أبي الصَّقر الأنباري،
وطراد بن محمد، وابن البَطَر، وجماعة كثيرة.

وسمع بنفسه، وكتب الكثير بخطه.

روى عنه: ابنته خديجة، وابن السَّمعاني، والشَّريف عُبَيْدالله بن أحمد
المنصورى، وأبو الفَرَج بن الجوزي، ويوسف بن المبارك، وأبو اليُمن الكِندي،
وآخرون.

قال ابن السَّمعاني: إمام في اللُّغة والنَّحو، وهو من مفاخر بغداد.
قرأ الأدب على أبي زكريَّا التُّبريزي، وتَلَمَّذَ له، حتَّى برع فيه. وهو
متدِّين، ثقة، ورع، عزيز الفضل، وافر العقل، مليح الخط، كثير الضُّبط.
صنَّف التَّصانيف، وانتشرت عنه، وشاع ذِكْرُه^(١).

وقال غيره: كان حُجَّةً في نقل العربيَّة، علامة، متفنَّنًا في الآداب، تخرَّج
به جماعة كثيرة.

وُتُوِّفِي في المحرَّم^(٢)، قاله ابن شافع، وابن المفضَّل المقدسي،
ومحمد بن حمزة بن أبي الصَّقر، وأبو الفَرَج بن الجوزي، وأبو موسى المديني،
وآخرون.

وأما ما ذكره ابن السَّمعاني أنَّ أبا محمد عبدالله بن محمد بن جرير
الْقُرَشِيَّ كتب إليه بوفاة أبي منصور بن الجوالقي في نصف المحرَّم سنة تسع
وثلاثين، فَعَلَّطَ بيقين، واعتمد عليه القاضي ابن خُلَّكان^(٣)، وما عرف له غلط.

قال ابن الجوزي^(٤): قرأ الأدب سبع عشرة سنة على أبي زكريَّا التُّبريزي،
وانتهى إليه علم اللُّغة فأقرأها، ودرَّس العربيَّة في النِّظاميَّة بعد أبي زكريَّا مدَّة.
فلَمَّا استخلف المقتفي اختصَّ بإمامته.

(١) الأنساب ٣/٣٣٧.

(٢) قال ابن الجوزي: توفي سحرة يوم الأحد منتصف محرَّم، وحضر للصلاة عليه الأكابر كقاضي
القضاة الزيني وهو صلى عليه، وصاحب المخزن، وجماعة أرباب الدولة والعلماء والفقهاء.

(٣) أنظر: وفيات الأعيان ٥/٣٤٤.

(٤) في المتظم ١٠/١١٨ (٤٧/١٨).

وكان المقتفي يقرأ عليه شيئاً من الكتب، وكان غزير العقل، متواضعاً في ملبسه ورياسته، طويل الصمت، لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق والفكر الطويل. وكثيراً ما كان يقول: لا أدري.

وكان من أهل السنة. سمعتُ منه كثيراً من الحديث وغريب الحديث. وقرأتُ عليه كتابه «المُعَرَّب» وغيره من التصانيف^(١).

وقال ابن خَلَّكان^(٢): صَنَّفَ التَّصَانِيفَ المفيدة، وانتشرت عنه، مثل «شرح كتاب أدب الكاتب»^(٣)، وكتاب «المُعَرَّب»^(٤)، وتتمَّة «دُرَّة الغَوَاص»^(٥) التي للحريري^(٦). وخطه مرغوبٌ فيه.

وكان يُصَلِّي بالمقتفي بالله، فدخل عليه، وهو أول ما دخل، فما زاد على أن قال: السَّلام على أمير المؤمنين ورحمة الله تعالى.

فقال ابن التَّلْمِيز النَّصْراني، وكان قائماً وله إذلالُ الخدمة والطَّب: ما هكذا يُسَلَّم على أمير المؤمنين يا شيخ. فلم يلتفت إليه ابن الجواليقي، وقال: يا أمير المؤمنين، سلامي هو ما جاءت به السُّنَّة النَّبَوِيَّة. وروى الحديث ثم قال: يا أمير المؤمنين، لو حلف الحالف أنَّ نصرانياً أو يهودياً لم يصل إلى قلبه نوعٌ من أنواع العلم على الوجه لَمَّا لَزِمَتْهُ كُفَّارَةٌ، لأنَّ الله ختم على قلوبهم، ولن يفكَّ ختم الله إلا بالإيمان. فقال: صَدَّقْتَ، وأحسنت.

وكانما أُلْجِمَ ابنُ التَّلْمِيز بحجرٍ، مع فضله وغزارة أدبه^(٧).

(١) زاد ابن الجوزي: «وقطعة من اللغة».

(٢) في وفيات الأعيان ٣٤٢/٥.

(٣) طبع في مصر بمكتبة القدسي سنة ١٣٥٠ هـ. وقَدِّمَ له أديب العربية الطرابلسي الأصل مصطفى صادق الرافعي.

(٤) طبع بتحقيق وشرح الأستاذ أحمد شاكر، وأصدرته دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٩ م.

(٥) واسمه: «التكملة في لحن العامة». وطبع بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي بمطبعة ابن زيدون بدمشق سنة ١٣٥٥ هـ. ونشره المجمع العلمي العربي بدمشق.

(٦) في الأصل: «للحريري» بالجمع.

(٧) وفيات الأعيان ٣٤٢/٥، ٣٤٣ وحكى ولده أبو محمد إسماعيل، وكان أنجب أولاده، كنت في حلقة والذي يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع القصر، والناس يقرؤون عليه، فوقف عليه شاب وقال: يا سيدي، قد سمعت بيتين من الشعر ولم أفهم معناهما، وأريد أن تسمعهما مني =

- حرف الياء -

٥٠٦ - يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان^(١).

أبو الفتح الإصبهاني، الكاتب.

يروى عن أصحاب الحافظ ابن مندة.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو موسى المديني، وغيرهما^(٢).

توفي في أواخر ربيع الأول.

٥٠٧ - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي^(٣).

أبو بكر الأندلسي، القرطبي، الشاعر المشهور، صاحب الموشحات

البديعة، والمعاني الرشيدة.

ذكره العماد الكاتب وورثه.

- = وتعرفني معناهما، فقال: قل. فأنشده:
- وَضَلَّ الحبيبَ جِنَانُ الخلدِ أَسْكَنَهَا وهجره النار يُضْلِينِي بِهِ النَارَا
فَالشَّمْسُ بالقوسِ أَسْتُ وَهِيَ نَازِلَةٌ إِنْ لَمْ يَزِرْنِي، وَيَالْجُوزَاءُ إِنْ زَارَا
قال إسماعيل: فلما سمعها والذي قال: يَا بُنَيَّ، هذا شيء من معرفة علم النجوم وتسييرها لا
من صنعة أهل الأدب، فانصرف الشاب من غير حصول فائدة، واستحيا والذي من أن يُسأل
عن شيء ليس عنده منه علم، وقام، وآلى على نفسه أن لا يجلس في حلقة حتى ينظر في
علم النجوم ويعرف تسيير الشمس والقمر، فنظر في ذلك، وحصل معرفته، ثم جلس. (وفيات
الأعيان ٣٤٣/٥).
- (١) أنظر عن (يوسف بن عبد الواحد) في: التحبير ٣٨٩/٢، ٣٩٠ رقم ١١١٥، ومعجم شيوخ ابن
السمعاني، ورقة ٢٨٧ ب.
- (٢) وقال ابن السمعاني: شيخ صالح، شديد السيرة، من أهل الخيرة... وعُمر حتى حدث...
سمعت منه كتاب «معرفة الصحابة» لأبي عبد الله بن مندة، بروايته عن شجاع، عنه. وسألته عن
ولادته فقال: ولدت في الثاني من شعبان سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وكان سماعه سنة
خمس وخمسين وأربعمائة، بقراءة محمد بن عبد الواحد الدقاق.
- (٣) أنظر عن (يحيى بن محمد) في: قلائد العقيان ٢٧٩، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة،
القسم الثاني، مجلد ٦١٥/٢ - ٦٣٦، وخريدة القصر (قسم شعراء المغرب والأندلس)
٢/٣٠٨، ومعجم الأدباء ٢٠/٢١، والمطرب ١٩٨، وتكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٢٠٤٢،
والمغرب في حلي المغرب ١٩/٢، وفيات الأعيان ٢٠٢/٦ - ٢٠٥، ومسالك الأبصار لابن
فضيل الله العمري (مخطوط) ١١/ورقة ٢٨٠، وسير أعلام النبلاء ١٩٣/٢٠، ١٩٤ رقم ١٢٥،
ونفح الطيب ٤/٢٣٦ - ٢٤٠ وانظر فهرس الأعلام، وأزهار الرياض ٢٠٨/٢.

وهو القائل:

يا أَفْتَكَ^(١) النَّاسَ لِحَاظًا وَأَحْبَهُمُ^(٢)
في صَحْنِ خَدِّكَ وَهُوَ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ
إِيمَانُ حُبِّكَ فِي قَلْبِي مَجْدَّةٌ^(٣)
إِنْ كُنْتُ تَجْهَلُ أَنِّي عَبْدُ مَمْلَكَةٍ

وله:

ومشمولة في الكأس تحسب أنها
بَنَتْ كَعْبَةَ اللَّذَاتِ فِي حَرَمِ الصَّبِيِّ
سماء عقيق رُصِّعَتْ بالكواكب^(٤)
فحجَّ إليها اللُّهُو من كلِّ جانبٍ^(٥)
٥٠٨ - يرتقش الزُّكُويُّ الأَرمنيَّ^(٦).

الخادم.

ولي إمرة إصبهان وإمرة العراق وشِخَنكِتِها. وكان خادماً لزيّ الدين
التَّاجر، فترقَّت به الحال إلى أن صار من كبار الدَّولة.

(١) وفي المصادر: «يا أَفْتَلْ».

(٢) في المصادر: «الحاظاً وأطيبهم».

(٣) في الأصل بياض. والمستدرك من (قلائد العقيان، ووفيات الأعيان، وسير أعلام النبلاء).

(٤) في المصادر: «يجدده».

(٥) في المصادر: «الكتب... الرسل».

(٦) في المصادر: «وأمتثل». وقبل البيت الأخير بيت:

لو أَطْلَعْتَ على قَلْبِي وَجَدْتَ بِهِ من فِعْلِ عَيْنِكَ جُرْحاً لَيْسَ يَنْدِيلُ

(٧) في الأصل: «بكواكب».

(٨) البيتان في الخريدة ٣٠٨/٢، ووفيات الأعيان ٢٠٤/٦، ٢٠٥.

(٩) أنظر عن (يرتقش الزكوي) في: الكامل في التاريخ ١٠٦/١١، وتاريخ دولة آل سلجوق

المتوفون في عشر الأربعين وخمسمائة ظناً و يقيناً

- حرف الألف -

٥٠٩ - أحمد بن سعيد بن الإمام أبي محمد بن حزم^(١).

اليزيدي، مولاهم القرطبي أبو عمر، نزيل شلب^(٢).

كان فقيهاً ظاهرية كجده، عارفاً بأصولهم، داعياً إليه، صلياً فيه، مع معرفة بالنحو والشعر.

توفي رحمه الله بعد محنة عظيمة من ضربه وجبسه وأخذ أمواله، مما نسب إليه من الثورة على السلطان، في حدود الأربعين.

٥١٠ - أحمد بن عبدالله بن بركة بن الحسين^(٣).

(١) أنظر عن (أحمد بن سعيد) في: تكملة الصلة لابن الأثير ٥١/١، وبغية الملتبس للضيبي ١٨٢، ١٨٣ رقم ٤١٢، والذيل والتكملة لكتاني الموصول والصلة للمراكشي، السفر الأول، ق ١٢١/١ - ١٢٣ رقم ١٦٧، والوافي بالوفيات ٣٩١/٦ رقم ٢٩٠٥.

(٢) ناقش المراكشي نسبه وطول في ذلك نقلاً عن ابن الأثير وغيره.

ووصفه الضبي بالوزير فقال: «أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب أبو عمر الوزير والد الفقيه أبي محمد وزير الدولة العامرية، ومن أهل العلم والأدب والخير، وكان له في البلاغة يد قوية». وقال في آخر ترجمته: مات الوزير أبو عمر بن حزم قريباً من الأربعمئة. (بغية الملتبس).

واسمه في (الذيل والتكملة ١٢١/١): «أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان...».

(٣) أنظر عن (أحمد بن عبدالله) في: المنتظم ١٩٠/١٠ رقم ٢٧٧ (١٨/١٣٦ رقم ٤٢٢٨)، وسير أعلام النبلاء ٣١٥/٢٠ رقم ٢٠٩، والوافي بالوفيات ١١٢/٧، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٠، وذيل طبقات الحنابلة ٢٣٢/١، ٢٣٣، وشذرات الذهب ١٧٠/٤.

وهو في (المنتظم): «أحمد بن معالي بن بركة»، وفي (سير أعلام النبلاء): «أحمد بن أبي المعالي عبدالله بن بركة».

أبو القاسم بن ناجية^(١)، الحريري، الفقيه، الوسيط.
أحد الأئمة ببغداد.

تفقه على أبي الخطاب، وبرع في الفقه وناظر، ثم صار حنفياً، ثم تحوّل شافعيّاً. ثم ترك التقليد وتبع الدليل^(٢).

وحدّث عن: ثابت بن بُنّار.

روى عنه: ابن السّمعانيّ.

٥١١ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد^(٣).

أبو العبّاس الطّحّان، البغداديّ، المتقيّ.

رجل خير يأكل من كسبه.

سمع: أبا الحسين بن المهدي بالله.

تُوفي بعد الثلاثين.

٥١٢ - أحمد بن محمد بن عليّ بن أحمد^(٤).

أبو اليقظان التّوّخيّ، المَعريّ، الأديب. شاعر مُحسن.

عُمّر تسعاً وتسعين سنة. وانتقل بأولاده إلى حلب حين هجم الفرنج، خذلهم الله، المَعرة سنة ست وسبعين.

وقد سمع من أبي العلاء المَعريّ ثلاثة قصائد. رواها عنه حفيده محمد بن

مؤيد بن أحمد بن محمد.

(١) تحرّفت إلى «باجية» (بالباء) في: الوافي بالوفيات.

(٢) وقال ابن السمعاني: وقال لي: أنا اليوم مُتبع الدليل، ما أفلد أحداً، كتبت عنه. مات في

جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وله تسع وسبعون سنة.

وقال ابن الجوزي: سمعت درسه مدّة وكان قد انتقل إلى مذهب الشافعي ثم عاد إلى مذهب

أحمد ووعظ. وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة، ودُفن بمقبرة باب حرب، وكان سبب

موته أنه ركب دابةً فانحنى في مضيق ليدخله، فاتكأ بصدّره إلى قريوس السرج فآثر فيه، وانضم

إلى ذلك إسهال، فضعفت القوّة، وكان مدّة يومين أو ثلاثة. (المنتظم).

«أقول»: توفي صاحب الترجمة في سنة ٥٥٤ هـ. ولهذا ينبغي أن تحوّل ترجمته من هنا إلى

الطبقة السادسة والخمسين.

(٣) لم أجده.

(٤) لم أجده.

وَتُوفِّيَ سَنَةَ بَضْعٍ وَثَلَاثِينَ .

٥١٣ - إبراهيم بن عبد الملك بن محمد بن إبراهيم^(١) .
الشَّحَّاذِيّ، الْقَزْوِينِيّ، الْمَقْرِيّ، شَيْخٌ صَالِحٌ، خَيْرٌ، مُعَمَّرٌ .
جَاوَرٌ بِمَكَّةَ مَدَّةً، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي مَعْشَرٍ الطُّبْرِيِّ .
وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ: أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ الْفَقِيهِ، وَغَيْرِهِ^(٢) .
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ، وَبِالإِجَازَةِ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ^(٣) .

٥١٤ - إسماعيل بن عبد الواحد^(٤) .

أَبُو الْفَخْرِ الْإِسْبَهَانِيُّ، التَّاجِرُ .
أَكْثَرَ عَنْ أَصْحَابِ أَبِي نُعَيْمٍ . ثُمَّ سَمِعَ مِنْ: أَبِي الْحَسَنِ الْعَلَّافِ بِبَغْدَادَ،
وَجَمَاعَةٍ .

سَمِعَ مِنْهُ: ابْنُ الْخَشَّابِ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْغَزْنَويّ .
وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

(١) أنظر عن (إبراهيم بن عبد الملك) في: التدوين في أخبار قزوين ١١٤/٢، ١١٥ .

(٢) قال الرافعي القزويني: شيخ عالي الإسناد، معمر، سمع ببغداد أبا إسحاق الشيرازي،
وبقزوين أبا منصور المقومى «سُنَّ ابن ماجة»، سنة ثمانين وأربعمائة وجامع التأويل لابن
فارس، بروايته عن ابن الغضبان، عنه، و«صحيح» محمد بن إسماعيل البخاري، من
محمد بن حامد بن الحسن بن كثير ستنى تسع وثمانين وتسعين وأربعمائة، وقرأ بمكة على أبي
معشر الطبري، وسمع منه الكثير من تصانيفه وغيرها. سمع بمكة أيضاً سنة أربع وسبعين
وأربعمائة.

وكانت أصوله صحيحة، وسماعاته واضحة، ويورك في سماعه، وروايته، حتى كثر سماعُ
البلديين والطارقين من كل صنف عنه في تواريخ مختلفة.

وذكره ابن السمعاني في «الذيل» وقال إنه شيخ صالح جاور بمكة سنين، وكان ممن يُتبرَّك به
وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته، وذكره بعض شيوخه.

عن القاضي عطاء الله بن علي بن بلكويه، وظنيّ أني رأيت بخطه، قال: سمعت الأستاذ
إبراهيم الشحاذي يقول: كنت أمشي في صغري مع والذي يقصد الحمام، فاستقبلنا شيخ
طويل القامة، أسمر، متعمّم بعمامة كرباص قميص، سواد الحبر، وفي يده محبرة، فحملني
أبي إليه وقال: أجزت لولدي هذا رواية ما يصحّ عنده من مسموعاتك، فقبلني، وقال: أجزت
له ذلك، فلما جاؤنا قلت لأبي: من هذا الشيخ، فقال: أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحافظ .
وكان الأستاذ إبراهيم يقول: بيني وبين الله تعالى أنه أجاز لي إلا أنه لم يحصل خطه.

(٣) قال القزويني: توفي أبو إسحاق الشحاذي سنة إحدى وثلاثين وخمسائة، في إحدى جماديهما.

(٤) لم أجده.

- حرف الحاء -

٥١٥ - الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو^(١).

أبو عليّ الجَزَرِيّ، الفقيه الشّافعيّ.

قَدِمَ في صِباة بَغْدَاد، وسمع: أبا القاسم عبد العزيز بن الأنماطيّ، وأبا القاسم البُسْريّ.

وَوُلِّي قضاء جزيرة ابن عمر^(٢).

روى عنه: أبو المعمر الأنصاريّ، وابن عساكر^(٣).

ومولده في حدود سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة. وتفقّه ببغداد.

ذكره ابن السّمعانيّ، وقال: تُوفِّي في حدود سنة أربعين^(٤).

٥١٦ - الحسن بن محمد بن الحسن^(٥).

شيخ الرّافضة وعالمهم، أبو عليّ ابن شيخ الرّافضة وعالمهم الشيخ أبي

جعفر الطّوسيّ. رحلت إليه طوائف الشيعة إلى العراق، وحملوا عنه.

ذكره ابن أبي طيء في «تاريخه» فقال: كان ورعاً، عالماً، متألّها، كثير

الرُّفْد والورع، قائماً بالتّلاوة والأوراد، والاشتغال، والتصنيف.

وُلِدَ بمشهد عليّ عليه السّلام، وقرأ على أبيه جميع كتبه. حدّثني عماد

الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطّبريّ قال: كان الشيخ أبو عليّ الطّوسيّ

(١) أنظر عن (الحسن بن سعيد) في: سير أعلام النبلاء ١٨٦/٢٠ رقم ١٢٠، والوافي بالوفيات

٢٧/١٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦٠/٧، ٦١.

(٢) في سير أعلام النبلاء زيادة: «ثم غُزل، فتحول إلى أيد».

(٣) وهو قال: سألته عن مولده، فقال: سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

(٤) وقال يوسف بن مقلّد: سمعت منه، ومات بقتك في رمضان سنة ٥٤٤ (سير أعلام النبلاء

١٨٦/٢٠).

(٥) أنظر عن (الحسن بن محمد الطوسي) في: معالم العلماء لابن شهر آشوب ٣٧، وآمل الأمل

٧٦، و٧٧ رقم ٢٠٨ و٢٠٩، وطبقات أعلام الشيعة (الثقات العيون) ٦٦، ٦٧، وأعيان الشيعة

(الطبعة الجديدة) ٢٤٤/٥ - ٢٣٦، ويرد ذكره في مواضع متفرقة من كتاب فهرست أسماء

علماء الشيعة ومصنّفهم لمتجب الدين ابن بابويه، أنظر: رقم ٥٨، وترجمته رقم (٧١)، و٩٩

و٩٨ و١٥٥ و٢٠٥ و٢١٠ و٢١٥ و٢٢٣ و٢٣٤ وغيرها.

من أعبد النَّاسَ وأُفَيْدَهُمْ تَأْلُهُا، لم يُرَ إِلَّا قَارِئًا، أو مُصَلِّيًا، أو معلِّمًا، أو مشتغلًا. وكان بين عينيه الرُّكنُ العتر من السَّجود، وكان يسترها.

قال ابن رُطْبَة: كان أبو عليّ خَشِنًا في ذات الله، عظيم الخشوع والعبادة، معظَّمًا عند الخاصَّة والعامة.

وقال آخر: رأيتُ أبا عليّ رجلًا قد وهب نفسه لله، لم يجعل لأحدٍ معه فيها نصيبًا، ولا أشكُّ أنَّه كان من خواصِّ الأبدال.

قلت: وكان مقيمًا بمشهد عليّ بالعراق.

قال العماد الطُّبريُّ: لو جازت الصَّلَاة على غير النَّبيِّ والإمام لصَلَّيت عليه. كان قد جمع العلم والعمل، وصدَّق اللَّهجة. وقد زار أبو سعد السَّمْعانيُّ المشهد، وسمع عليه، وأثنى عليه.

وقال أبو منصور محمد بن الحَسَن النَّقَّاش: كنَّا نقرأ على الشَّيخ أبي عليّ بن أبي جعفر، وإن كان إلَّا كالبحر يتدفَّق بجواهر الفوائد. وكان أروى النَّاس للمثَل، والشَّاهد، وأحفظ النَّاس للأصول، وأنقلهم للمذهب، وأرواهم للحديث.

قلت: روى عن: أبي الغنائم النَّرسيِّ، وغيره^(١).

(١) قال ابن بابويه: فقيه، ثقة، عين، قرأ على والده جميع تصانيفه. (فهرست أسماء علماء الشيعة).

وقال التقي المجلسيُّ الأول: كان ثقة فقيهاً عارفاً بالأخبار والرجال وإليه ينتهي أكثر إجازاتنا عن شيخ الطائفة.

وفي (معالم العلماء لابن شهر آشوب): له «المرشد إلى سبيل المتعبِّد».

وفي (رياض العلماء): الفقيه المحدث الجليل، العَلَمُ العامل الكامل النبيل مثل والده وهو ابن الشَّيخ الطوسي وصاحب «الأمالي» وغيره، المعروف بابي علي الطوسي، ويُعرف أحياناً بالمفيد أيضاً، وكان شريكاً في الدرس مع... الشَّيخ أبي عبدالله محمد بن هبة الله الوراق الطرابلسي عند قراءة كتاب «التيان» على والده الشَّيخ الطوسي كما رأيته في إجازة للشَّيخ الطوسي. (أعيان الشيعة).

وقال ابن حجر: هو في نفسه صدوق. مات في حدود الخمسمائة. وكان متديناً كافاً عن السَّبِّ. (لسان الميزان).

٥١٧ - الحسن بن نصر^(١).

أبو محمد بن المعبي، البزاز.

حدّث عن: أبي القاسم بن البُسرّي، والفقير نصر المقدسيّ.

كتب عنه: ابن عساكر، وابن السّمعانيّ.

وكان تاجراً ببغداد.

٥١٨ - حمّد^(٢) بن الحسن بن الفَرَج بن محمد^(٣).

أبو الفَرَج الهَمْدَانِيّ المعروف بعجيب الزّمان. ضرير، مطبوع.

ذكره ابن السّمعانيّ فقال: سمع: عبد الواحد عليّ بن بوغة، وعبدُوس بن

عُبَيْد الله.

سمع منه: ابن السّمعانيّ بهَمْدَان^(٤) في سنة سبعمِ وثلاثين.

٥١٩ - حمّد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاتيل^(٥).

القاضي أبو عليّ الأَزْجِيّ، الحنبليّ.

ولي القضاء بسوقِ الثلاثاء ثمّ بالمداثن.

وحدّث عن: النّعالِيّ، وابن البَطْرِ، وغيرهما.

(١) تقدّمت ترجمته مرّتين. برقم (١٩٣) و(٣٢٤)، فانظر التعليق عليه.

(٢) في الأصل: «حميد».

(٣) أنظر عن (حمد بن الحسن) في: التّحبير ٢٤٥/١ رقم ٥٦.

(٤) وقال: كتبت عنه بهمذان في النوبة الثانية منصرفي من بغداد شيئاً يسيراً. وكانت ولادته في سنة

ست وستين وأربعمائة على ما نظّنه ونقّدره.

(٥) لم أجده.

- حرف الزاي -

٥٢٠ - زيد بن سعد بن علي بن أحمد بن علي^(١).

الشريف، أبو إسماعيل الحسن بن علي، العلوي، الهمداني.

سمع: عبدوس بن عبدالله، وأبا العلاء محمد بن طاهر.

قال ابن السمعاني: كتب عنه^(٢)، وقال لي: وُلِدْتُ سنة أربع وسبعين وأربعمائة^(٣).

- حرف الشين -

٥٢١ - شُعْبَةُ بن عبدالله بن عمر^(٤).

أبو الخير الإصبهاني، الصَّبَّاح، التَّاجِر.

سمع الكثير ورحل. وسمع: رزق الله التَّمِيمِي بإصبهان؛ ونصر بن البَطَر، والنَّعَالِي، ببغداد؛ وأبا نصر محمد بن علي بن ودعان الْمُؤَصِّلِي.

قال ابن السمعاني: سمعتُ منه، وكان صدوقاً صحيح السَّماع. وُلِدَ سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة.

قلت: روى عنه أبو موسى المَدِينِي، وقال: تُوُفِّي في صفر سنة ٣٣. تجوَّل بِكُرْمَانَ.

٥٢٢ - شُجَاع بن عمر بن بدر الجوهري النَّهْأَوْنَدِي^(٥).

أبو البدر التَّاجِر، نَزِيل هَمْدَانَ.

حدَّث عن: أبي المظفر بن عمران الصُّوفِي.

(١) أنظر عن (زيد بن سعد) في: التحبير ٢٨٨/١ رقم ٢١٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ١٠٧ ب.

(٢) وقال: سمعت منه شيئاً يسيراً في النوبة الثانية بهمدان.

(٣) ورَّخ ابن السمعاني وفاته في ليلة الجمعة الرابعة والعشرين من المحرم سنة أربع وخمسين وخمسمائة. (التحبير).

أقول: لهذا ينبغي أن تُحوَّل هذه الترجمة من هنا وتؤخَّر إلى الطبقة السادسة والخمسين.

(٤) أنظر عن (شعبة بن عبدالله) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٥) أنظر عن (شجاع بن عمر) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

روى عنه: أبو شجاع عمر البُسْطامي؛ وأجاز لأبي سعد السَّمْعاني، وقال: تُوْفِي بعد سنة ثلاثين.

- حرف الصاد -

٥٢٣ - صالح بن هبة الله بن محمد بن عبد السلام بن جفان^(١).

أبو محمد الواعظ.

بغدادِي، سافر إلى الشَّام، والجزيرة، ووعظ، وظهر له القبول.

سمع: نصر بن البَطْر، وأبا الفضل محمد بن عبد السلام.

وعنه: السَّمْعاني.

- حرف الطاء -

٥٢٤ - طاهر بن محمد بن طاهر بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن

إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان بن عامر^(٢).

أبو نصر الشُّيباني، النَّسائي، قاضي شَهْرستان.

- حرف الظاء -

٥٢٥ - ظَفَرُ بن هارون بن ظَفَر بن نصر^(٣).

أبو الفتوح الرَّبَعي، المَوْصِلِي، ثُمَّ الهَمْدَانِي^(٤).

سمع: ثابت بن الحسين التَّمِيمِي.

كتب عنه: أبو سعد بهَمْدَان، وقال: وُلِدَ سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة^(٥).

(١) أنظر عن (صالح بن هبة الله) في: معجم شيخ ابن السمعاني.

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (ظفر بن هارون) في: التحيير ٣٥٧/١ رقم ٣٠٢، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٤٩ ب.

(٤) زاد في (التحيير): «الكهباري».

(٥) وقال ابن السمعاني: شيخ معرُوسٍ... كتبت عنه شيئاً يسيراً في النوبة (الثانية)، وسألته عن ولادته، فقال: ولدت بهمدان بمحلة كهبار... ووفاته ليلة الثامن عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

«أقول»: لهذا ينبغي أن تحوّل هذه الترجمة إلى الطبقة التالية الخامسة والخمسين.

٥٢٦ - ظَفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدٍ^(١).

أبو سعد الهمداني، المستوفي.

سمع الكثير، ونسخ الأجزاء.

وسمع: فند بن عبد الرحمن الشَّعْرَانِيّ، وعبد الرحمن بن حَمْدِ الدُّونِيّ، وأبا عليّ بن نيهان، وابن ينال، وهذه الطبقة.

وجمع وخرّج. وكان مولده سنة سبعين وأربعمائة.

روى عنه: أبو سعد السَّمعانيّ، وابن الجَوْزِيّ.

حدّث سنة ٥٣٣^(٢).

- حرف العين -

٥٢٧ - عبد المغيث بن أبي عدنان^(٣).

أبو تميم الإصبهانيّ.

روى عن: أبي القاسم بن مَنْدَةَ، والمُطَهَّر البزانيّ، وأبي عيسى عبد الرحمن بن زياد، وابن ماجة الأبهريّ.

روى عنه: زاهر بن أحمد الثَّقَفِيّ^(٤).

٥٢٨ - عبد الملك بن أحمد بن مروان الأزديّ^(٥).

(١) أنظر عن (ظفر بن علي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ومشيخة ابن الجوزي.

(٢) في الأصل: (٤٣٣) وهو خطأ.

(٣) أنظر عن (عبد المغيث) في: التحيير ٤٨٥/١ رقم ٤٥٨ وفيه: «عبد المغيث بن محمد بن أحمد بن المطهر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير بن أزهر بن بجير بن سويد بن جانبه بن الأسود بن الحارث بن فهر بن رُهم بن مَنبَه بن نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس العبدى الخطيب»، ومعجم الشيوخ لابن السمعاني، ورقة ١٦٠ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٨/ ورقة ٩٢ أ.

(٤) وقال ابن السمعاني: من بيت الحديث وأهله، كان شيخاً صالحاً، ثقة صدوقاً، من أهل الخير، وُلِّيَ الخطابة بقرية لاذان... سمعت منه بإصبهان، وكانت ولادته في سنة أربع وستين وأربعمائة، وبلغني أنه توفي بإصبهان في صفر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

(٥) أنظر عن (عبد الملك بن أحمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧٠٧، والذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة للمراكشي، السفر الخامس ق ١١/١ رقم ٨، وفيهما: «عبد الملك بن أحمد بن محمد».

الغَرْنَاطِيّ، المالكيّ، ويُعرف بابن البصير^(١).
فقيه، حافظ، بارع في الفقه، مشاورٌ، نبيل.
روى عنه: أبو خالد بن رفاعه، وأبو إسحاق الغَرْنَاطِيّ، وناظر عليه في
«المدوّنة»، وأبو تمام العَوْفِيّ، وابن أخيه عبد الرحمن بن أحمد.
وتُوفِّي قبل الأربعين وخمسمائة.

٥٢٩ - عبد الصّمد بن عمر الخَزَزِيّ^(٢).

سمع: أبا القاسم القُشَيْرِيّ.
وحدّث في سنة ٣٣.
روى عنه: زينب الشَّعْرِيّة.

٥٣٠ - عمر بن أحمد بن الحسين^(٣).

أبو حفص الهَمْدَانِيّ، الورّاق، الصّوفيّ.
محدّث رحّال^(٤).

سمع: ابن الطُّيُورِيّ، والعلّاف ببغداد؛ وأبا بكر أحمد بن محمد بن
رحمويه بزنجان؛ وأبا الفتح الحدّاد بإصبهان.

وقرأ بدمشق على أبي الوحش سُبَيْع، وسكن السُّمَيْسَاطِيّة.
وكان صالحاً.

روى عنه: ابن عساكر.

٥٣١ - عيسى بن عبدالله الكُرْدِيّ، الرّاهد^(٥).

قال ابن السّمعانيّ: كان يسكن المَوْصِلَ، وكان من أهل التّجويد

(١) هكذا. وفي المصادر: «ابن التصير».

(٢) لم أجده.

(٣) أنظر عن (عمر بن أحمد) في: تاريخ دمشق لابن عساكر، والتّحبير ١/٥١٥ رقم ٤٩٩،
ومعجم شيوخ ابن السّمعاني، ورقة ١٦٧ ب، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٨/٢٤٨
رقم ١٦٣، وملخص تاريخ الإسلام ٨/١٥ أ.

(٤) قال ابن السّمعاني: شيخ صالح كثير، له رحلة إلى بغداد وإصبهان. (التّحبير). وقال ابن
عساكر: كان شيخاً صالحاً، يؤمّ في بعض المساجد.

(٥) أنظر عن (عيسى بن عبدالله) في: معجم شيوخ ابن السّمعاني.

والتَّوَكَّلَ . وله في قَطْع البادية والمُقَام بِمَكَّة أحوالٌ ومقامات .

وكان كثير المجاهدة، صبوراً على الشدائد والجوع . وكان يستر حاله . وكان أهل الموصل يعتقدون فيه ، ويتبركون به . وكان لا يخالطهم ، وينزوي في موضع خارج الموصل ، وإذا اشتد به الجوع غطى وجهه بخرقه ودخل فمد يده ، فلا يُعرف ، ويُعطى كِسرة أو كِسرتين . ولو عرفوه لأعطوه مبلغاً من المال .

وكان أكثر مُقامه بالحجاز . وورد بغداد مرّات .

سمعتُ منه بالمدينة النبوية .

توفي قرب الأربعين بطريق الحجاز بذات عِرْق .

٥٣٢ - عائشة بنت أبي البركات هبة الله بن المبارك السَّقَطِي^(١) .

امراة سالحة ، خيرة ، ستيرة .

سمعتها والدها من أبي الحسن بن الأخضر الأنباري ، وغيره .

روى عنها : أبو سعد السمعاني .

٥٣٣ - عمرو بن محمد بن بدر^(٢) .

أبو الحسن الهَمْدَانِي ، الغَرْنَاطِي .

ذكره ابن الأبار فقال : سمع «الموطأ» من أبي عبد الله بن الطَّلَاع .

وتفقّه بأبي الوليد بن رُشد . وكان من أهل الزُّهد والصِّلَاح .

روى عنه : أبو جعفر بن شراحيل الهَمْدَانِي الغَرْنَاطِي ، وغيره . لقيه في سنة

ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة .

قلت : أبو جعفر هو أحمد بن عبد الله شيخ لابن مُسَدِّي ، يأتي في سنة

ستٍّ وستمائة .

٥٣٤ - عيَّاش^(٣) بن عبد الملك .

أبو بكر الأزدي ، البابري ، ثم القُرْطُبي .

(١) انظر عن (عائشة بنت أبي البركات) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٢) انظر عن (عمرو بن محمد) في : تكملة الصلة لابن الأبار .

(٣) في الأصل : «عباس» ، والتصويب من : غاية النهاية ٦٠٧/١ في ترجمة سميه : «عيَّاش بن الخَلَف» رقم ٢٤٨١ .

من أئمة القراء. أخذ عن: خازم بن محمد، وأبي القاسم بن النحاس،
وعياش^(١) بن الخلف.

وروى عنهم، وعن طائفة.

وكان عبداً صالحاً.

روى عنه: أبو عبدالله بن عبد الرحيم، وأبو عبدالله بن حفص، وأبو

جعفر بن يحيى.

تُوفِّي في نحو الأربعين.

- حرف الميم -

٥٣٥ - محمد بن إبراهيم بن أحمد^(٢).

أبو سعيد^(٣) النيسابوري، العَدَنِي^(٤)، نسبة إلى عمل الأبراد.

روى عن: فاطمة بنت الدقاق، ومحمد بن إسماعيل التَّفْلِسِيّ.

روى عنه: أبو سعد، وقال: تُوفِّي بعد سنة ٥٣٥^(٥).

٥٣٦ - محمد بن إسماعيل بن محمد.

أبو بكر العُدْرِيّ، السَّرْقُسْطِيّ بن قورس.

سمع من: عمّه عبدالله بن محمد القاضي «مُسْنَدُ الْبَرْزَاز»؛ وأجاز له طراد

الزُّيْنِيّ، وجماعة.

وشوّر في الأحكام. ثم ولي قضاء بلده.

سمع منه: أبو جعفر بن الباذش، وأبو عُبَيْدُ اللَّهِ التَّمِيمِيّ.

(١) في الأصل: «عباس»، والتصويب من ترجمته.

(٢) أنظر عن (محمد بن إبراهيم) في: التحجير ٤٨/٢، ٤٩ رقم ٦٥١، والأنساب، وتكملة إكمال

الإكمال، ورقة ١٣٢ أ، وملخص تاريخ الإسلام ٥١/٨ ب.

(٣) في الأصل: «أبو سعد».

(٤) العَدَنِيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الدال المهملة أيضاً. نسبة إلى عمل الأبراد بنيسابور،

وهو نوع من الثياب، وبها سكة يقال لها سكة عدن بها قصر الإبراد. (الأنساب) التي يقال لها

عدني... سمعت منه كتاب «آداب الصحبة» لأبي عبد الرحمن السلمي، بروايته عن

التفليسي، عنه، وغير ذلك. وكانت ولادته تقديراً في حدود سنة سبعين وأربعمائة.

(٥) في (التحجير): «وتوفي في سنة ثيف وثلاثين وخمسمائة».

وتُوفي بعد الثلاثين.

٥٣٧ - محمد بن الحسن بن نديمة^(١).

أبو بكر المروزي، الطبيب.

قرأ عليه السمعاني «صحيح البخاري» بسماعه من أبي الخير بن أبي عمران، وقال^(٢): تُوفي سنة ثيف وثلاثين^(٣).

٥٣٨ - محمد بن علي بن عطية البليسي.

كان في حدود الأربعين وخمسمائة بالأندلس.

انفرد بزمانه ببراعة خطه الفائق على وضع المغاربة.

٥٣٩ - محمد بن علي بن محمد.

القاضي أبو عبد الله الجباني، النفري.

تفقه بقرطبة عند أبي الوليد بن العواد، وأبي الوليد بن رشد.

وحدث عنهما، وعن ابن عتاب.

وشوور في الأحكام، ونوظر في «المدونة». وكان عارفاً، إماماً.

٥٤٠ - محمد بن أبي سعيد الفرج بن عبد الله.

السرقسطي، البراز.

حجج، وسمع ببغداد من: ابن خيرون، وابن البطر، وأبي عبد الله الحميدي.

وأقام بالإسكندرية، فروى عنه: أبو محمد الطحان، وأبو عبد الله الحضرمي، ومخلوف بن حازة، وكان يشهد.

مات بعد الثلاثين.

٥٤١ - محمد بن محمد بن الحسين بن خميس^(٤).

(١) أنظر عن (محمد بن الحسن) في: التحبير ١١٢/٢، ١١٣ رقم ٧٢٦ وفيه: «محمد بن الحسن بن أبي بكر بن نديمة الصيدلاني الطبيب»، وملخص تاريخ الإسلام ٥١/٨ ب.

(٢) في التحبير: كان والده من خواص جذي المتمين إليه، وأما أبو بكر هذا فكان شيخاً مستوراً يقعد في العطارين يعالج الناس يتعيش به لأنه كان قليل ذات اليد فقيراً.

(٣) وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة.

(٤) أنظر عن (محمد بن محمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

أبو البركات الموصلي، الفقيه.

من بيت عِلْمٍ وتَقْدُم.

حدث ببغداد والموصل عن: أبي نصر بن طوق.

روى عنه: جماعة.

قال ابن السمعاني: تُوفِّي قبل دُخْلَتِي إلى الموصِل.

قلت: فتكون وفاته بعد الثلاثين وخمسمائة.

٥٤٢ - محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد بن خطاب^(١).

أبو بكر بن جزار، القيسي، السرقسطي، النحوي.

نزِيل مَرْبِيَّة.

أخذ العربية عن: أبي بكر بن الفَرَضِي، وأبي محمد البَطْلِيوسي.

وسمع: أبا علي الصَّدْفِي.

وجلس لتعليم العربية، وكان بارعاً فيها وفي الأدب والشعر.

قَبِل سنة أربعين، فُيَحْوَل إليها.

روى عنه: أبو محمد بن عاب، وغيره^(٢).

٥٤٣ - المبارك بن الحسين بن عبد المطلب بن نَعُوبَا^(٣).

الواسطي، أبو السَّعَادَات الشَّاهِد.

قال ابن السمعاني: شيخ كبير، كثير المحفوظ، مليح المجاورة، سالم

لحواس، رأيته بواسط، وصعد معي إلى بغداد، وسمعت منه بأماكن.

سمع: أبا القاسم بن البُسْرِي^(٤)، وأبا إسحاق الشيرازي، وأبا الفتح

(١) أنظر عن (محمد بن يوسف) في: بغية الوعاة ٢٧٨/١ رقم ٥١٢.

(٢) وهو يعرف بابن الحصالة، الأديب، البارع، النحوي. كذا ذكره ابن مكنوم في تذكرته. وقال: من شعره ما كتب به إلى بعض أصحابه ليلة عرسه:

قَصُرَتِ الْحَالُ عَنْ مَرَادِي فَلْيُقْبَلِ الْعَذْرَاءُ عِمَادِي
وهذه لا تُعَدُّ شَيْئاً لَكُنْهَا سُنَّةُ الْعِبَادِ

(٣) أنظر عن (المبارك بن الحسين) في: معجم البلدان ٢٩٥/٥ وفي الأصل: «وبغوا» (بالياء في أوله) وهو غلط، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الأول: ج ١٢٩/٥ في ترجمة «نصر بن الحسن التنكتي الشاشي».

(٤) تحرفت في (معجم البلدان) إلى: «السري».

نصر بن الحسن^(١) الشَّاشِيّ .

وسألته عن مولده، فقال في سنة خمسين وأربعمائة .

وقال: نَغُوبَا^(٢) اسم قرية لجدي، كان يعبر إليها كثيراً، فُنُسِبَ إليها، يعني لُقْبَ بها .

قلت: روى عنه: أبو اليُمْن الكِنْدِيّ الجزء الثالث من «المُخْلِصِيَّات»، وابن أبي الفوارس، وابن ابنه عليّ بن عليّ، وأبو الفتح المُنْدَائِيّ . وله ذُرِّيَّة رَوَوْا الحديث^(٣) .

٥٤٤ - محمود بن حامد بن محمد^(٤) .

أبو المظفّر الكاغِذِيّ، الدّهان، البناء . من شيوخ إصبهان . قال ابن السّمعانيّ: كان شيخاً، صالحاً، كثيراً من الحديث، غير أنّه كان من العبد الرّحمانيّة أصلاً . سمع شيخه أبا القاسم عبد الرحمن بن مُنْدَة، وسمعت منه بإصبهان . ووُلِدَ بعد السّتين وأربعمائة .

٥٤٥ - محمود بن سعد بن أحمد بن محمود^(٥) .

أبورجاء بن أبي الفَرَج بن أبي طاهر الثّقفيّ، الإصبهانيّ . والد يحيى الثّقفيّ وزوج بنت الحافظ إسماعيل التُّيميّ .

قال ابن السّمعانيّ: كان حريصاً على طلب الحديث، وقراءته، وجمعه، وتحصيل النُّسخ .

وَرَدَ بغداد وسمع بها الكثير، وحَصَلَ «تاريخ الخطيب»، وغيره من الكُتُب الكبار . غير أنّه ليس له معرفة بالحديث .

(١) في الأصل: «نصر بن محمد»، والتصحيح من كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (القسم الأول) ج ١٢٨/٥ رقم ١٧٤٦ .

(٢) في الأصل: «بغوبا» .

(٣) قال ياقوت: توفي بواسط سنة ٥٣٨ أو ٥٣٩ .

(٤) أنظر عن (محمود بن حامد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٥) أنظر عن (محمود بن سعد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني .

سمع: ابن عمّ جدّه القاسم بن الفضل الثَّقَفِيّ، وأبا نصر السُّمَّسار، وأبا مطيع المصريّ، وأبا القاسم بن مَين، وابن نيهان. .

أخرج له حمّوه إسماعيل الحافظ ثلاثة أجزاء، فقرأتها عليه.

٥٤٦ - مسيرة الرُّغَيْمِيّ^(١).

أبو الخير، مولى بني المِغْوَجّ.

شيخ، صالح، خير، صُغْلُوك.

روى عن: أبي نصر الرُّزَيْنِيّ.

كتب عنه: ابن السَّمْعَانِيّ ببغداد.

وروى عنه: عبد الوهّاب ابن سُكَيْنَة.

٥٤٧ - مورّق بن كثير بن الحَسَن بن المجدد البَالِسِيّ^(٢).

الفقيه؛ قديم بغداد، وتفقه على أبي بكر الشَّاشِيّ حتى برع وصار من أعيان

الشَّافعية. وكان ذا معرفة تامّة باللُّغة، والأدب، ورجع إلى بالس.

وسمع: أبا نصر الرُّزَيْنِيّ؛ وأجازه «الكامل»، [و] أبا الفوارس، وأبا بكر

الطُّرَيْثِيّ.

وقد مرّ أبو سعد السَّمْعَانِيّ بالبلد، وما اعتقد أنّ بها من يروي شيئاً، ثمّ

لَمَّا وصل إلى بغداد ذكروه له، فنَدِم على قَوَّاته.

- حرف الهاء -

٥٤٨ - هبة الله بن أبي غالب محمد بن الحَسَن بن أحمد الباقِلَانِيّ^(٣).

أبو القاسم.

شيخ صالح، من أولاد محدّثي بغداد.

كان منقطعاً في بيته.

سمع: أباه، وعمّه أبا طاهر، وأبا عبد الله التُّعْمَان، وجماعة.

(١) أنظر عن (مسيرة الرُّغَيْمِيّ) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني.

وجاء في (الأنساب ٦/٢٨٩): «مسيرة الرُّغَيْمِيّ»، ولعلّه تشابه أسماء، أو هو أجد أجداده.

(٢) لم أجده. ولعلّه في (الذيل) لابن السمعاني.

(٣) أنظر عن (هبة الله بن أبي غالب) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

روى عنه : أبو سعد السَّمْعَانِيّ .

٥٤٩ - هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع^(١) .

أبو القاسم الحرّبيّ، المقرئ، الضّرير .

شيخ خير، صالح .

كتب عنه ابن السَّمْعَانِيّ، عن عبد الواحد بن علوان الشّيبانيّ .

- حرف الياء -

٥٥٠ - يحيى بن عَطَاف بن إبراهيم بن الربيع^(٢) .

أبو الفضل المَوْصِلِيّ، الزّاهد .

قال ابن السَّمْعَانِيّ: شيخ، صالح، زاهد، متنسّك، كثير العبادة، دائم

التّلاوة. صَحِب الصّالحين، وخدمهم، وانتفع بهم .

سمع : أبا نصر محمد بن عليّ بن وَدْعَان، وأبا الحسن عليّ بن أحمد بن

يوسف الهَكَارِيّ .

وجاوَزَ بِمَكَّةَ مَدَّةً، ثُمَّ قَدِمَ المَوْصِلَ . وَحَجَّ لَمَّا حَجَّجَتْ أَيْضاً، وَانْتَفَعْنَا .

وآخر عهدي به في شوال سنة ٥٣٥ بالمَوْصِل، وقد ناطَح الثّمانين .

٥٥١ - يحيى بن عليّ بن محمد بن محمد^(٣) .

الأنباريّ، الخطيب، أبو نصر، ابن الخطيب أبي الحَسَن بن الأخضر .

شيخ، صالح، متودّد. سمع بالأنبار من : أبيه، وأبي بكر أحمد بن عليّ

الخطيب، وأبي طاهر بن أبي الصّقَر .

قال ابن السَّمْعَانِيّ: كَتَبْتُ عَنْهُ ببغداد، وبالأنبار، وإصبهان .

وُلِدَ فِي سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة في صفر .

٥٥٢ - يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن

المَحَامِلِيّ^(٤) .

(١) أنظر عن (هبة الله بن محمد) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٢) أنظر عن (يحيى بن عطايف) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٣) أنظر عن (يحيى بن علي) في : معجم شيوخ ابن السمعاني .

(٤) لم أجده .

الفقيه أبو طاهر.

جاور بمكة أزيد من خمسين سنة؛ وكان مولده سنة ثلاث وخمسين.

وقد روى عن والده، عن أبي الحسين بن بشران.

سمع منه: أبو موسى المديني، وغيره بمكة.

انتهت الطبقة الرابعة والخمسون من تاريخ الإسلام للذهبي

(بموت الله وتوفيقه تم تحقيق هذه الطبقة من تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام) لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي، المتوفى بدمشق سنة ٧٤٨ هـ.، على يد طالب العلم وخادمه، الحاج، أستاذ، دكتور أبو غازي، عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولداً وموطناً، الحنفي مذهباً، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، وقد ضبط النص، وصوب الأخطاء، وخرج الأحاديث، والأشعار، ووثق المادة، وأحال إلى المصادر، وعلق عليه، ووضع فهرسه، وذلك قبل أذان العصر من يوم الخميس ٢٣ من شوال ١٤١٣ هـ. الموافق ١٥ من نيسان (إبريل) ١٩٩٣ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة، من ثغر طرابلس المحروسة. والله المستعان لتحقيق بقية أجزاء هذا السفر الجليل، وعليه الإنكال، وله الحمد أولاً وآخرأ).

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٥٧٥
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٥٧٦
- ٣ - فهرس الأشعار ٥٧٧
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٥٨١
- ٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٥٨٨
- ٦ - فهرس الأعلام الواردين في الحوادث ٥٩٠
- ٧ - فهرس أنساب المترجمين ٥٩٤
- ٨ - فهرس الصوفية ٦٣٦
- ٩ - فهرس القضاة ٦٣٨
- ١٠ - فهرس الزهاد ٦٤٠
- ١١ - فهرس الوعاظ ٦٤١
- ١٢ - فهرس أصحاب المناصب ٦٤٣
- ١٣ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية ٦٤٤
- ١٤ - فهرس أصحاب المهن ٦٤٥
- ١٥ - فهرس القراء ٦٤٧
- ١٦ - فهرس الأدباء والشعراء والنحاة والكتاب ٦٥٠
- ١٧ - فهرس الفقهاء ٦٥٣
- ١٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٦٥٦
- ١٩ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة ٦٦٠
- ٢٠ - فهرس تراجم الأعلام بالترتيب الألفبائي للطبعة ٥٣ ٦٧٠
- ٢١ - فهرس تراجم الأعلام بالترتيب الألفبائي للطبعة ٥٤ ٦٧٨
- ٢٢ - الفهرس العام ٦٩٨

(I)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
لا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ تَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ إِنَّ اللَّهَ يَدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ	٩٢	يوسف	٥٠
	٤٢	القلم	١٠٥
	١١	الشورى	١٠٥
	٣٢	الأحزاب	١٠٥
	٣٧	الأنفال	١١١
	١١٠	آل عمران	١١١
	٩٨	النحل	١٤٩
	١٤	الحج	١٥٦
	٢٠٦	البقرة	١٩٩
	٦٧ و ٦٨	ص	٣٩٣

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	الحديث
		حرف الألف
٤٠٠	عائشة	إن رسول الله - ﷺ - لم يكن يصفح امرأة قط
١١١		إن في أمتي محدثين
٣٨٣		أن النبي - ﷺ - نهى أن يمشي الانسان في نمل واحد
		حرف اللام
٨		لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
		حرف النون
٣٨٤		نهى النبي - ﷺ - عن الخلوة مع غير محرم

(٣)

فهرس الأشعار

الصفحة

البيت

حرف الهمة

- | | | |
|-----|--------------------------|---------------------------|
| ١٧٢ | عطشان يطلب شربة من ماء | يا واقفا بين الفرات ودجلة |
| ١٨٧ | بالفضل لا بشماتة الأعداء | ها قد بسطت يدي إليك فردها |

حرف الباء

- | | | |
|-----|------------------------------|-----------------------------|
| ٩١ | سلامة في خلالتها عطى | أَغْيَدُ للعين حين ترمقه |
| ٩١ | كما حمل العظم الكبير النصائب | حملنا من الأيام ما لا نطقه |
| ٩٤ | بمنزل لا تحلّ فيه جبا | وربّ خطيب حللت عقده |
| ٢٥٧ | وجفن قريح دمه فيك مسكوب | لنا منك يا سلمى عذاب وتعذيب |
| ٢٩٥ | وشيب فودي الحبايب | محامن جسمي بُدلت بالمعائب |
| ٢٩٥ | على عرشه مع علمه بالفرائب | عقائدهم أن الإله بذاته |
| ٢٩٥ | يذوب بها البدعي بأثر ذائب | ففي كرج والله من خوف أهلها |
| ٣٠٥ | أحيا لنا الجود بعدما ذهب | له درّ ابن خالد رجلاً |
| ٣٠٥ | وإن كان ثمة راحة لأخي الكرب | ألا ليت شعري والتمني تعلّة |
| ٥٤٧ | فلم يطقه وأضحى ينحت الكذبا | أرضاه إن نحت الأخشاب والسده |
| ٥٥٣ | سماء عقيق رصعت بالكواكب | ومشمولة في الكأس تحسب أنها |

حرف التاء

- | | | |
|----|---------------------------|------------------------------|
| ٩٣ | واجعل لحج ثلاثينا مواقيتا | أحط عن الددر الزهر اليواقيتا |
|----|---------------------------|------------------------------|

حرف الناء

- | | | |
|-----|----------------------|-----------------------|
| ٣١٣ | فيه تمهد مضجعي وتدمت | وعشي أنس أضجعتني نشوة |
|-----|----------------------|-----------------------|

حرف الدال

- | | | |
|----|----------------------------------|-----------------------------|
| ٩٢ | أم اللحظ فيما غازلتك المها الغيد | الإحتمال خد يوم وجرة أم جيد |
|----|----------------------------------|-----------------------------|

وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا مَقْلَةٍ كَيْفَ يَرْمِدُ ٩٣	إِذَا مَا قُلَّ عَقْلُ الْمَرْءِ قَلَّتْ هَمُومُهُ
خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدٌ ١٢١	تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنَّمَا
سَلَالَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٌ ١٢١	سَلَامٌ عَلَى قَبْرِ الْإِمَامِ الْمُمَجِّدِ
أَرَأَيْتَ فَرَأَيْتَ أَنْفُسَ الرُّكْبِ عَنْ عَمْدٍ ١٥٢	وَبَاكِئَةٍ أَبْكَتْ فَأَبْدَتْ مُحَامِنَا
كَيْفَ يَصِيدُ الْبَطْلُ الْأَصِيدَا ١٦٥	عَجِبْتَ مِنْ طَرَفِكَ فِي ضَعْفِهِ

حرف الراء

بَأْنِي إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ أَصِيرُ ١٦٥	سَكْتِكَ يَا دَارَ الْفَنَاءِ مُصَدِّقَا
وَيَا فُؤَادِي فُؤَادِي مِنْكَ فِي ضُرُرٍ ١٧٢	يَا نَاطِرِي نَاطِرِي دَنَفَ عَلَى السَّهْرِ
نَهَبْتُ أَشْوَاقًا وَأَفْكَارًا ١٧٣	مِنْ لَصَبٍ نَازِحِ الدَّارِ
خَطَرَ النِّسِيمِ بِهَا فَفَاحَ عَيْبِرَا ٣٣٢	ضَرَبُوا الْقَبَابَ عَلَى أَقْحَاحَةِ رَوْضَةٍ
تَوَشَّتْ مَعَاظِفُهَا بِالزَّهْرِ ٣٤٧	رِيَاضٍ تَعَشَّقُهَا سَنَدُسٌ
أَقْسَمُ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْخُمُرَا ٤٧١	قَالُوا: عَلَيَّ مَلِكُ الْحَسَنِ قَدْ

حرف الزاي

أَنْتَ ضَعِيفُ الرَّأْيِ أَمْ أَنْتَ عَاجِزٌ ١٦٤	وَقَائِلَةٌ مَا بِأَلِ مِثْلِكَ خَامِلٌ
--	---

حرف السين

وَرَجُلٌ أَشْجَعُ مِنَ فَارَسٍ ٤٤٨	كَمْ سَاكِتٌ أَبْلَغُ مِنَ نَاطِقٍ
------------------------------------	------------------------------------

حرف الشين

عَلَى أَنَّهُمْ مَا خَلَّفُوا فِيَّ مِنْ بَطْشٍ ٤٠٧	وَأَعْجَبَ مَا فِي الْأَمْرِ أَنْ عَشْتُ بِعَدَمِهِمْ
---	---

حرف الضاد

إِلَّا الْفُؤَادَ وَمَا مِنْهَا لَنَا عَوْضٌ ١٣٢	يَا رَاشِقِي بِسَهَامٍ مَا لَهَا غَرَضٌ
--	---

حرف العين

رَمَوْا كُلَّ قَلْبٍ مَطْمَئِنٍّ بِرَابِعٍ ٤٩٠	وَلَمَّا تَنَاحُوا لِلْفِرَاقِ غَدِيَّةٌ
--	--

حرف الفاء

فِي صَفَادِي أَبْيَى الْوُفَا ١٦٢	إِنَّ خَلَّتِي أَبَا الْوُفَا
وَلَمْ يَثْبُتْ رِجَالُ الْعَرَبِ لِي شُرْفَا ٢٨١	لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي آبَاءُ أَسْوَدَ بِهِمْ

حرف القاف

- قالوا: تركت الشعر قلت: ضرورة
 ٩٢ باب الدواعي والبواعث مغلق
 وخیط نَمّ في حافات رجه
 ١٦٢ له في كل يوم ألف عاشق

حرف اللام

- يا أفتك الناس لحاظا وأحبهم
 ٥٥٣ ريقاً متى كان فيك الصاب والعليل

حرف الميم

- يا صاحب القضيبي ونور الخاتم
 ٥٢ صار الحریم بعد قتلک رائم
 ناس يسيء برأيه ويرى
 ١٥٢ صرف الحوادث غير متهم
 العلم ما كان فيه قال حدثنا
 ٢٩٦ وما سواه إنها خيط في الظلام
 قام لي السيد الهمام
 ٥٥٥ قاضي قضاة الوري الإمام

حرف النون

- وقائلة: ما هذه الدرر التي
 ٤٨٩ تساقط من عينك سمطين سمطين
 لما دخلت اليمننا
 ٥١٥ لم أر فيها حننا

حرف الهاء

- وجدت الوري كالماء طعما ورقة
 ٧١ وأن أمير المؤمنين زلاله
 فميلوا بنا نحو العراق ركابكم
 ١٢٧ لنكتال من مال العزيز بصاعه
 ومهفوف تركت محاسن وجهه
 ١٦٤ ما مجّه في الكأس من إبريقه
 دع الهوى لأناس يعرفون به
 ٣٢٧ قد مارسوا الحب حتى لأن أصعبه
 أهدي لمجلسه الكريم وإنما
 ٣٦٢ أهدي له ما حزت من نعمائه
 فما له في الوري شكل يماثله
 ٥١٥ وما له في التقى عدل يناسبه

حرف الواو

- أخذت بأعضادهم إذ نأوا
 ١٢١ وخلفك القوم إذا ودّعوا

حرف الياء

- طول حياة ما لها طائل
 ٩٢ نقص عندي كلما يشتهي

بجمع جفنيك بين المبرء والسقم
 إنني لأشكو غطوبيا لا أعينها
 طفقت تقول أسيرة الكلل
 غزال غزا قلبي بعين مريضة
 قيل لي: لم جلست في طرف القو
 إذا كان أصلي من تراب فكلها
 ولائم لام في التحاللي

لا تسفكي من دموعي بالفراق دمي ٩٢
 ليبراً الناس من لومي ومن عذلي ٩٣
 لك ناظر أهدى فؤادك لي ٩٤
 لها ضعف أجفان تهدّ قوى صبري ٩٨
 م وأنت البديع ربّ القوافي ٩٨
 بلادي وكل العالمين أقاربني ١٦٤
 لما استباحوا دم الحسيني ١٦٦

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

٣٦٩ - ٣٧٣ - ٣٨١ - ٣٨٤ - ٣٩٨ -	أش ٥٣٣
٤١٥ - ٤٢٩ - ٤٣٢ - ٤٣٧ - ٤٣٩ -	أمل ٢٤٦
٤٥٧ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٧ - ٤٧٤ -	أمل طبرستان ٤٧٨
٥٠٣ - ٥٢٤ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ -	أبيورد ٣٢٢
٥٣٤ - ٥٥٣ - ٥٦٠ - ٥٦٣ - ٥٦٨ -	أذربيجان ٢٩ - ١٤٧ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٣٠٢
٥٧٠	أذنة ٢٠٤
اصطخر ٦٤	أزان ٣٨٨
أفراغة ٣٨ - ٤١	إربل ٤٣٠ - ٤٨٤
أفريقية ٤٢٥	اسفراين ٧٨ - ٢٢٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٨١ -
الأنبار ٥٧٠	٤٨٣
الأندلس ٤١ - ٤٢ - ١٠٣ - ١١١ - ١٣٦ -	الاسكندرية ٦٦ - ١١٢ - ١٣٤ - ١٦٣ -
١٥٠ - ١٥٦ - ٢٤٢ - ٢٨٠ - ٣٠٦ -	١٦٤ - ٢٤٢ - ٤٥٠ - ٥٤٣ - ٥٤٦ -
٣٣١ - ٣٤٦ - ٤٥٦ - ٤٥٩ - ٤٩٦ -	٥٦٦
٤٩٨ - ٥٠٢ - ٥٣٣ - ٥٦٦ -	أسوان ٢٠١
أنطاكية ١٨ - ٢٣ - ٢٤ - ١٢٤ - ٢٠٤ -	أشبيلية ١٠١ - ١٣١ - ١٣٦ - ١٤٣ - ١٩١ -
٢٢٣	٢٨٤ - ٢٨٤ - ٤٢٤ - ٤٩٣ - ٥٠٠ -
الأهواز ٦٤ - ٥٠٥	أصبهان ٧ - ١٦ - ٤١ - ٦٤ - ٨٥ - ٩٩ -
	١٣٥ - ١٥٤ - ١٧٨ - ١٨٥ - ١٩٩ -
حرف الباء	٢٣٣ - ٢٤٦ - ٢٥٠ - ٢٥٣ - ٢٥٤ -
باب الأزج ٣٤٤ - ٥٢٩	٢٥٦ - ٢٦٥ - ٢٦٧ - ٢٩٤ - ٢٩٥ -
باب البصرة ٣٣٦	٣١٨ - ٣٢٤ - ٣٢٤ - ٣٥٠ - ٣٥٢ -
باب حرب ١٣٧	٣٥٣ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٦ - ٣٦٧ -

١٨٠ - ١٧٦ - ١٦٨ - ١٦١ - ١٦٠	باب الغرية ٥
١٩٤ - ١٨٨ - ١٨٦ - ١٨٥ - ١٨٢	باب الفرديس ٧٤ - ٤٣٣
٢٠٤ - ٢٠٢ - ٢٠١ - ٢٠٠ - ١٩٥	باب المراتب ٨٩
٢١٥ - ٢١٢ - ٢٠٩ - ٢٠٦ - ٢٠٥	باب مراغة ٥١
٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢٢٣ - ٢٢٠ - ٢١٨	باب النوبي ٥ - ٢١٨ - ٤٣٤ - ٤٨٣
٢٥١ - ٢٤٩ - ٢٤٥ - ٢٤١ - ٢٣٧	بالس ٥٦٩
٢٦٦ - ٢٦١ - ٢٥٦ - ٢٥٥ - ٢٥٢	بانياس ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٣٧ - ٢١٣
٢٨٩ - ٢٨٥ - ٢٨٢ - ٢٧٨ - ٢٧١	بجاية ١٠٧ - ١١٢ - ٥٣٩
٣١٥ - ٣٠٣ - ٣٠٢ - ٢٩٥ - ٢٩٤	بخارى ٨٧ - ٩٧ - ٣١٦ - ٣٢٥ - ٣٩٦
٣٢٩ - ٣٢٥ - ٣٢٤ - ٣١٨ - ٣١٦	٣٩٧ - ٤٨٩ - ٤٦١ - ٥٤٨
٣٤٣ - ٣٣٧ - ٣٣٥ - ٣٣٤ - ٣٣٠	البرانية ٩٦
٣٤٩ - ٣٤٦ - ٣٤٣ - ٣٣٧ - ٣٣٥	برجة ٣٤٧
٣٥٨ - ٣٥٥ - ٣٥٢ - ٣٥١ - ٣٥٠	بروجرد ٢٥٠ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٨٣
٣٦٤ - ٣٦٣ - ٣٦٢ - ٣٦٠ - ٣٥٩	٣٥٠ - ٣٤٩
٣٧٣ - ٣٧٠ - ٣٦٨ - ٣٦٧ - ٣٦٦	بسطام ٢٢٦ - ٢٤٦ - ٢٥٠ - ٤٢٨ - ٤٨١
٤٠٧ - ٣٩٨ - ٣٩٧ - ٣٨٩ - ٣٨٣	البصرة ١٥ - ٢٦ - ٤٥ - ١٣٥ - ٢٦٦
٤٣٠ - ٤٢٩ - ٤٢٤ - ٤١٢ - ٤٠٩	٣١١ - ٣٥١ - ٣٥٢
٤٤٤ - ٤٤٢ - ٤٤١ - ٤٣٧ - ٤٣١	بصرى ٦١
٤٦٢ - ٤٦١ - ٤٦٠ - ٤٥١ - ٤٤٧	بحرين ٢٠٣
٤٨٨ - ٤٨٤ - ٤٨٣ - ٤٦٦ - ٤٦٥	بعلبك ٢٠٣ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢٢٨
٥١٤ - ٥٠٨ - ٥٠٥ - ٥٠٣ - ٤٩٩	٣٥١ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٨٥
٥٣٥ - ٥٣٢ - ٥٣١ - ٥٣٠ - ٥٢٤	بغداد ٥ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٣ - ١٤ - ١٥
٥٥٠ - ٥٤٨ - ٥٤٥ - ٥٤٢ - ٥٣٦	١٩ - ٢٠ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٠ - ٣١ - ٣٣
٥٦٠ - ٥٥٩ - ٥٥٧ - ٥٥٦ - ٥٥٥	٣٤ - ٣٦ - ٤١ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٨
٥٦٨ - ٥٦٧ - ٥٦٦ - ٥٦٤ - ٥٦٣	٤٩ - ٥١ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٦ - ٥٨ - ٥٩
٥٧٠ - ٥٦٩	٦١ - ٦٤ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٨٢ - ٨٤
١٨٦ - ١٦٨ - ١٠١ - ٩٥ - ٥٣ بلسخ	٨٥ - ٨٧ - ٩٠ - ١٠٠ - ١٠٣ - ١١٢
٢٩٧ - ٢٥٠ - ٢٢٠ - ٢١٧ - ١٨٨	١٢٥ - ١٢٩ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٤٧
٤٤٣ - ٤٤٢ - ٤٣٧ - ٣١٦	١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٧ - ١٥٨

بلنسية ٤١ - ٨٦ - ٣٧٧ - ٤٢٤ - ٤٤٣ -
٥٠٨ - ٥٤٢

بوسنج ٣٦٦

بيت المقدس ١٢٤ - ٤٠٦ - ٤٠٨ - ٤٧٥
بيروت ١٢٣
بيهق ٢٤٠ - ٤١٠ - ٤١٤

حرف التاء

تدمر ٦٢

تركستان ٢١٧

ترمز ٢٢٠

تكريت ٢٧٦ - ٣٢٧

تل حمدون ٢٠٤

تلمسان ١١٢ - ١٣٦ - ٢١٣ - ٢٢٧ -
٤٧٦ - ٤٩٦ - ٥٠١

حرف الجيم

جامع بخارى ٥٢٧

جامع دمشق ٤٣٢

جامع قرطبة ٧٧ - ١٠٢

جامع المنصور ١٦١

جبل السوس ١٠٦

جبل قاسيون ٢٣٩

جبل ١٢٢ - ٢٥٧

جرجان ٢٥٢ - ٤٥٨ - ٤٧١ - ٥٢٤

الجزيرة ١٤٧ - ١٩٤ - ٢١١ - ٥٢٤ - ٥٦١

جزيرة ابن عمر ٣٥٧

جزيرة صقلية ١٥٤ - ٤٢٥

جزيرة ميورقة ١٥٤

جزة ٢٠٨

جوزدان ١٠٢

الجيزة ١٢٤

حرف الحاء

حارم ٢٣

الحجـاز ١٩٢ - ٣١٨ - ٤٤٢ - ٤٧٤ -
٤٨٨ - ٥٢٤ - ٥٣١ - ٥٦٤

حران ٤٤٤

حصن الأثارب ٢٣

حصن بمرين ٣٥

حصن كيفا ٢٤

حلب ١٣ - ٢٢ - ٢٣ - ٣٥ - ٤٢ - ٦٢ -
٢٠٤ - ٢٠٧ - ٢١١ - ٢٢٨ - ٢٥٦ -

٢٨٩ - ٣٣٨ - ٥١٤

حلوان ١٥ - ٤٥

حماء ١٥ - ٢٢ - ٢٠٣

حمص ١٥ - ٢٢ - ٤١٨ - ٤١٩

حوران ٤٥ - ٢١٣

حرف الخاء

خراسان ٤٤ - ٩٠ - ١٨٨ - ١٩٢ - ٢١٦ -

٢١٨ - ٢٩٧ - ٣٥١ - ٣٥٣ - ٣٥٩ -

٣٧٦ - ٣٨٨ - ٤٠٧ - ٤٢١ - ٤٨١ -

٤٨٤ - ٤٨٨ - ٥٢٤ - ٥٣٩

خَرْق ٣٣٠

خسروجرد ٢٤١ - ٣٧٧ - ٤١٠ - ٤١١

خوار ٤١٣

خوارزم ٢٤٥ - ٤٨٨

خوجان ٤٨٢

حرف الدال

حرف الزاي

زمخشر ٤٨٨

زنجان ٥٦٣

زنقا ٢٧٠

حرف السين

سارية ٥٢٦

ساوة ٢٤٦ - ٢٥٠

سبنة ١٤٥ - ٤٦٣

سجستان ٤٢١

سجلماصة ١٢٤ - ٤٥٩

سرخص ٨٣ - ٢٦٦ - ٣٥٩ - ٣٩٩ - ٥٠٣

٥٤٧

سرقسطة ٤٢ - ٣٣١

سلماس ٣٢٢

سمرقند ٢٣ - ٧٢ - ٨٨ - ٣١٥ - ٣٩٧

٤٤٨ - ٤٤٩

سميساطة ٤١٢ - ٥٦٣

سنگار ٤٣١

سوق الثلاثاء ٥٥٩

حرف الشين

شاطبة ١٧٠ - ٣٢٤ - ٣٧٦ - ٤٦٧ - ٥١٠

الشام ١١ - ١٩ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٥ - ٧٥

١٠٤ - ١٢٢ - ١٢٤ - ١٣٨ - ١٤٧

٢٠٢ - ٢٠٧ - ٢١١ - ٢٢٣ - ٢٢٤

٤٨٤ - ٥١٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٦١

شلب ٢٩١ - ٥٥٤

شهرزور ٢١٣

داريا ٢١٣

دامغان ٢٥٠

دانية ١٦٢ - ٤٦٧ - ٥١٠ - ٥٢٨ - ٥٣٣

٥٣٩

درب السلسلة ٤٥١

دمشق ١١ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١

٢٤ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٥

٥٣ - ٦١ - ٦٢ - ٦٨ - ٧٤ - ٧٨ - ٨٣

٩٠ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٨ - ١٨٠

١٩٠ - ٢٠٣ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢

٢١٣ - ٢٢٣ - ٢٧٥ - ٢٨٩ - ٣٢٩

٣٣٨ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٦٣ - ٣٦٤

٣٧٣ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤١٢

٤١٨ - ٤٢٧ - ٤٤١ - ٤٥٤ - ٤٥٩

٤٨٤ - ٥١٤ - ٥٤٤ - ٥٦٣

دهستان ٤٧١

ديار بكر ٢٤ - ٥٤١

الديار المصرية ١٧٣ - ١٣٣ - ٢٠١

الدينور ٣٠

حرف الراء

الرحبة ٨ - ١٢٩ - ١٨٠ - ٢٨٩

الرقة ٢٨٩

رنان ٣٦٧

الرها ١٨ - ٢٢٨

الري ٧٤ - ١٥٤ - ٢١٦ - ٢١٩ - ٢٢٢

٣٠٦ - ٣١٨ - ٣٤٩ - ٣٦٦ - ٤١٣

حرف الغين

غرناطة ٩٩ - ١٠١ - ١٨٩ - ٢٢٩ - ٣٩٥ -

٤٥٠ - ٥١٠ - ٥٤٦ - ٥٤٧

غزنة ٥٣ - ١٩٢ - ٤٢١ - ٥٠٤ - ٥٤٣

الغوظة ١٨٠ - ٢١٣

حرف الفاء

فاس ١١٣ - ١٣٦ - ١٤٧ - ٣٣٢ - ٤٧٦

فرغانة ٧٢

فين ٥ - ٣

حرف القاف

قاشان ١٥٧ - ٣٠٤

القاهرة ٧٩ - ١٢٤ - ٢٠١ - ٢٠٢

القدس ١٨ - ٤٢ - ١٢٣

قرطبة ٤١ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ٧٦ - ٨٦ -

١٠٠ - ١٠٣ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٤٥ -

٢٤٦ - ٢٨١ - ٣٣٦ - ٤٢٢ - ٤٥١ -

٤٥٦ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ -

٥٠٧ - ٥٦٦

قرى المرج ٢١٣

قرية ملالة ١٠٧

القسطنطينية ٢٠٥

قصر كنكور ٤٦٩

قلعة الأتارب ٢٠٧

قلعة الموت ٢٦

قلعة بعرين ٢٠٤

قلعة تكريت ١٢٧

قولو ٥٤٨

حرف الصاد

صرخد ٢٦ - ٦١ - ٦٢ - ٢٠٢

صور ١٩ - ١٢٣ - ٣٤٩ - ٤٢٧ - ٤٤٣ -

٤٤٤

صيدا ١٢٣

صيدنايا ٤٢

حرف الطاء

طرابلس ١٨ - ٣٥ - ٦٦ - ١٢٣ - ٢٠٣ -

٢٥٧

طرق ٦٤

طوس ١٨٢ - ٢٦٣ - ٥١٢

الطيب ٥٠٥

حرف العين

العراق ١٤ - ٢٧ - ٤٦ - ٥٨ - ١٣٧ -

١٦٥ - ١٩٢ - ٢٢٨ - ٢٥١ - ٣٥١ -

٣٥٣ - ٣٥٦ - ٣٧٣ - ٣٩٠ - ٤٠٧ -

٤٣٢ - ٥٢٤ - ٥٣٤ - ٥٤٤ - ٥٥٣ -

٥٥٨ - ٥٥٧

عرفة ١٢٣

العريش ١٢٤

عسقلان ٢١٨

العقبة ٦٢

عكا ٣١ - ٤٣ - ١٢٣ - ١٢٤

عكبرا ١٥٩

عين زربة ٢٠٤

قونية ٢٢٢

قيسارية ٤٤١

حرف الكاف

الكرج ٤٦١

الكرخ ٢٥٠ - ٥٢٩

كرمان ٦٤ - ٩٧ - ٢٧٣ - ٢٩١ - ٢٩٢

٣٥٢ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٥ - ٥٦٠

الكوفة ١٣٥ - ٣٠٦ - ٣٦٦ - ٤٥٣ - ٥١٥

٥١٦ - ٥٢٤

حرف الميم

ماردين ٢٤

مازر ٤٢٧

ما وراء النهر ٢١٧ - ٢٢٠ - ٤٢٠ - ٤٤١

٤٤٩ - ٥٢٤

مالقة ١٤٩

المدائن ٥٥٩

المدينة المنورة ٥٣١ - ٥٦٤

مراكش ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٣ - ١١٦

١١٨ - ١١٩ - ١٣٤ - ٤٠٤ - ٤٠٥

٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٤٧ - ٤٥٧ - ٥٠١

مرسية ٤١ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٨٩ - ٢٧٠

٤٢٢ - ٤٦٨ - ٥١٠ - ٥٦٧

مرغون ٧٩

مرو ٧٢ - ٧٩ - ٩٥ - ١٢٢ - ١٥٧ - ١٧٦

١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢١٠ - ٢١٧

٢١٩ - ٢٥٠ - ٣٢١ - ٣٣٠ - ٣٥٦

٣٥٩ - ٣٦١ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٤٠٥

٤١٠ - ٤١١ - ٤١٥ - ٤١٩ - ٤٢٠

٤٥٥ - ٤٦٢ - ٤٧١ - ٤٨٠ - ٥٠٤ - ٥٢٤

٥٢٦ - ٥٤٣ - ٥٤٧

مرو الروذ ٤٥٤

المرية ١٣٣ - ١٣٤ - ١٩٠ - ٢٢٩ - ٢٤٢

٢٤٨ - ٣٤٧ - ٤٢٤ - ٥١١ - ٥٢٩

مزرقه ١٥٩

مسجد ابن جرادة ٩

مسجد درب الحجر ٥٠٩

مسجد السلالين ٥٠٩

مصر ٢٢ - ٢٤ - ٤٣ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٧

١٢٣ - ١٢٤ - ١٤٠ - ١٤٧ - ١٦٣

١٩٤ - ١٩٦ - ٢٠٢ - ٢١٤ - ٣٢٠

٣٩١ - ٤٤٤ - ٤٤٦

المصيصة ٢٠٤

المعرة ٤٤ - ١٢٤

المنـرب ١٠٦ - ١٠٧ - ١١٢ - ١١٧

١٥٤ - ٤٤٥ - ٤٥٠ - ٤٥٧

مكة المكرمة ٣٨ - ٦٦ - ٩٧ - ٩٩ - ١٠٧

١٣٦ - ١٩٣ - ٢٢٩ - ٢٧١ - ٢٨٥

٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٥٢ - ٣٥٥ - ٣٦٨

٣٧٦ - ٣٨٧ - ٣٩١ - ٤٦٩ - ٤٨٨

٤٨٩ - ٥٣١ - ٥٤٤ - ٥٥٦ - ٥٦٤

٥٧٠ - ٥٧١

ملطية ٢٢٢

الموصل ٨ - ١١ - ١٥ - ٢١ - ٢٢ - ٢٦

٢٧ - ٢٨ - ٣٦ - ٤٥ - ٥٩ - ٦١ - ٧١

٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦

٢٥٥ - ٢٨٩ - ٣٠٢ - ٤٣٠ - ٤٣١

٤٨٤ - ٤٩٧ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٧

٥٧٠

حرف التون

الناصره ٤٣

نابن ٢٥٣

نسف ٨٨

نهاوند ٢٨٣ - ٥٣٢

نيسابور ٦٤ - ٦٥ - ٧٧ - ٨٢ - ١٢٥ -

١٥٢ - ١٦٠ - ١٨٢ - ١٨٦ - ١٨٨ -

٢٣٧ - ٢٤١ - ٢٤٦ - ٢٥٠ - ٢٥١ -

٢٦٦ - ٢٨٥ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ -

٣٣٠ - ٣٤١ - ٣٥١ - ٣٦٨ - ٣٨١ -

٣٨٣ - ٤١٠ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ -

٤٢٧ - ٤٤٠ - ٤٥٩ - ٤٨٠ - ٤٨٤ -

٥٠٤ - ٥١٢ - ٥٢١ - ٥٣٨ - ٥٤٨ -

حرف الهاء

هـراة ٦٤ - ٧٩ - ١٦٠ - ١٨٦ - ٢٣٧ -

٢٣٨ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٦٦ - ٢٩٧ -

٣١٨ - ٣٥٦ - ٣٨١ - ٣٩٥ - ٣٩٨ -

٤٨١ - ٤٩٩ - ٥٠٧ -

هـذان ٧ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٠ - ٤٤ -

٤٧ - ١٧٤ - ١٨٠ - ٢٠٠ - ٢٢٦ -

٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٩٤ -

٢٩٥ - ٣١٦ - ٣١٨ - ٣٢١ - ٣٤٦ -

٣٦٠ - ٣٧١ - ٣٩٧ - ٤٠٧ - ٤٥٣ -

٤٦٩ - ٤٨٣ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦٢ -

الهـند ٢٩٧

هـيت ٤٣٧

واـدي الـتيم ١٦ - ١٨ -

واـسط ٣٦ - ٥٨ - ١٣٩ - ١٩٥ - ٢٠٠ -

٢٨٩ - ٣٠٠ - ٣٦٧ - ٤٣١ - ٤٣٢ -

٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥١٣ - ٥٦٧ -

وهـران ٢٢٩ - ٤٤٧ - ٤٩٦ -

يزـد ٦٤

اليـمن ٩٧ - ٤٤٢

فهرس الأهم والقبايل والطوائف

حرف الألف

الأترك ٤٤

الأشاعرة ٩

حرف التاء

الترك ٢١٧

أهل الاسكندرية ٧٠

التركمان ١٠ - ١٨ - ٢٠ - ٣٥ - ٤١ - ٤٧

أهل أصبهان ١٢٢

حرف الحاء

أهل أفرغة ٤٢

الحنابلة ٩ - ٤١٨

أهل باب الأزج ٢١٢

أهل باب المراتب ٣١٢

حرف الدال

أهل بغداد ٤٨ - ٥٤ - ٦٨ - ١٢٢ - ١٤٤

الدرزية ١٩

أهل حلب ٢٣

حرف الراء

أهل خراسان ١٢٢

الروم ٤٢ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٥٧

أهل دمشق ٧٥ - ٢١١

٢٢٣ - ٢٥٧

أهل الري ٤٧٨

أهل شرمقان ٤٥٩

حرف الشين

أهل طبرستان ٢٤٦

الشافعية ١٦

أهل المرية ٤٠٤ - ٥١٨ - ٥٣٧ - ٥٣٨

أهل مصر ١٢٢

حرف العين

أهل المغرب ١١٣ - ١١٧

العرب ١٨ - ٢٠ - ٢٨ - ٣٩

أهل نيسابور ٣٤٨ - ٤٢٦

أهل هراة ١٥٧

حرف الفاء

حرف الباء

الفرننج ٨ - ١٠ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٣٥

الباطنية ٦ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٦

٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٣١ - ٣٢ - ٣٥

٣٤ - ٥١ - ٧٥ - ٨٣ - ١٤١ - ٢٠٦

٣٧ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٦٢ - ١٢٣

١٢٤ - ٢٠٣ - ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٢٨

٢١٨

٢٥٧

بنو هاشم ٥

حرف القاف

القارغلية ٢١٨

حرف الميم

المجوس ١٩

المسلمون ١٠ - ١٨ - ٢٣ - ٣١ - ٣٦ -

٤١ - ٤٢ - ٥٦ - ٦٢ - ١٠٩ - ١١٢ -

١١٥ - ١١٧ - ١٢٠ - ١٤١ - ١٩٩ - ٢٠٣ -

٢٢٨ - ٤٢١ - ٤٢٦ -

حرف النون

النصيرية ١٩

فهرس الأعلام الواردين في الحوادث

حرف الألف

ابن قسامي ٣٧	الأمر بأحكام الله ٢٤
ابن الكرخي ٦٠	ابراهيم الأسدي ١٩
ابن لاون الأرمني ٢٠٤	ابراهيم البهلوي ٢١٩
ابن مردنش ٣٨	ابن أبي قيراط ٢١٠
ابن المعتمد الاسفرائيني ٢٢٦	ابن الأثير ١٠ - ٢٦ - ٦٢ - ٢٠٨ - ٢١١ -
ابن ناصر ٢٠٨	٢١٢ - ٢١٧
ابن الهاروني ٥٦ - ٥٧	ابن الأنباري ١١ - ٤٠ - ٤٥ - ٥٦ - ٦٠ -
ابن واصل ٢٧	٢١٦
أبو البركات ابن المسلمة ١٩٩	ابن البيضاوي ٦٠
أبو بكر الدينوري ٣٧	ابن تاشفين ٢١ - ٢٠٤
أبو جعفر بن المسترشد ٦٠	ابن تومرت ٢١
أبو الحسن بن المعمر ٥٦	ابن الجواليقي ٣٧
أبو الحسن الزاغوني ١١ - ٣٧	ابن الجوزي ٣٠ - ٣٧ - ٤٩ - ٦٠ - ٢٠٢ -
أبو الحسن الغزنوي ٢٢٥ - ٢٢٦	٢٠٨ - ٢٢٥ - ٢٢٦
أبو حفص الهنائي ٢٢٩	ابن الخجندي ٢٠٢
أبو حنيفة ١٣	ابن رزمير ٣٨ - ٤١
أبو طاهر الصائغ ١٤	ابن الرزاز ٦٠
أبو عبدالله بن جهير ٥٦	ابن سلمان ٩
أبو علي بن القاضي ٣٧	ابن شافع ٦٠
أبو علي بن الراذاني ٣٧	ابن صدقة ٥ - ٩ - ١١ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧
أبو الفتوح الاسفرائيني ٨ - ٩	ابن عمارة ٢١٠
أبو الفتوح بن طلحة ١٩٩ - ٢٢٥	الفاعوش ٩
أبو الفرج بن الحسين ٦٠	ابن قتيبة ٢٠٩

أبو فليته ٣٨

أبو القاسم بن طراد ٣٨ - ٣٩ - ٢١٢

أبو منصور الرزاز ٢٢٦

أبو الهيج الكردي ٣٦

أبو الوفاء ١٩

أبو يعلى حمزة ٤٣

أئسز بن محمد ٢١٩

الإجهيلي ١٤ - ١٥

أحمد بن نظام الملك ١١

أرسلان خان ٢١٧

اسماعيل الراعي ١٧

اسماعيل المعجمي ١٦

إقبال الخادم ٣٦ - ٣٩ - ٥٥

إقبال المسترشدي ٣٢

آقسنقر الأحمديلي ٣٤ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٤

إيليا الطغتكيني ٤٢ - ٤٣

حرف الباء

البازدار ٣٦ - ٤٥ - ٤٧ - ٥٥ - ٥٩

برتقش ٤٥ - ٥٤ - ٥٩

برق بن جندل ١٦

بغدوين الرويس ٣١

بهرام ١٦ - ١٩ - ٥٣ - ٢٠١

بهروز ٣٦ - ٤٠ - ٢٠٥ - ٢١٩

بيمند ٢٤ - ٢٠٤

حرف التاء

تاج الملوك بن طغتكين بوري ١٥ - ١٨ -

٢٢ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٢ - ٤٢

تاشفين بن علي ٤٢ - ٢١٤ - ٢٢٧ - ٢٢٩

حرف الجيم

جمال الدين محمد بن بوري ٢١٣

حرف الحاء

الحافظ لدين الله عبد المجيد ٤٣

الحسن بن أبي بكر النيسابوري ٢٢٥ - ٢٢٦

الحسن بن الحافظ العبيدي ٢٠١

الحسن بن عبد المجيد ٤٣

حماد الدباس ٢٧

حيدرة بن عبد المجيد ٤٣

حرف الخاء

خاتون بنت سنجر ٢٤ - ٤٩ - ٥٤ - ٢٠٥ -

٢٠٩

خرخان بن قراجا ١٥ - ٢٢

خوارزم بن أئسز ٢٩

خوارزم شاه ٢١٠ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢٢٤

حرف الدال

داود بن سقمان ٢٤

داود بن محمود ٢٨ - ٣٢ - ٣٣ - ٥٥

ديبسس ٦ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ٢٦ -

٢٨ - ٣١ - ٣٢ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٥ -

٤٦ - ٥٠ - ٢٠٥

حرف الراء

رضوان بن الوبخشي ٢٠١ - ٢٠٢

حرف الزاي

الزبير اللمتوني ٤١

زنكي بن آقسنقر ٢١ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ -

٢٧ - ٢٨ - ٣١ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٩ -

٤٤ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ -

٢٠٠ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٧ - ٢١٠ -

٢١٢ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٢٨ -

حرف السين

سلمجوق شاه بن محمد ٣٠ - ٢٠٠

سلطان بن علي الكتاني ٢٠٧

سليمان بن محمد ٢١٠

سنجمر ٦ - ١١ - ٢٣ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ -

٤٠ - ٤٥ - ٤٦ - ٥٠ - ٥٣ - ٦٠ -

٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ -

٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٤ -

سونج ١٥

حرف الشين

شاذي الخادم ١٧

الشافعي ٩ - ٢٢٥

شرف الدين ٣٣

شهاب الدين محمود ٢١٠

حرف الصاد

صدقة بن دبيس ٥٥

حرف الضاد

الضحاك ١٩

حرف الطاء

طغتكين ١٠ - ١٩

طغرل بن محمد ٢٩ - ٣٠ - ٣٤ - ٤٠ -

٤١ - ٤٤ - ٤٦ -

حرف العين

عبدالله بن عياض ٤١

عبدالله الونشريسي ٢١

عبد القادر الحنبلي ١٠

عبد اللطيف بن الخجندي ١٦

عبد المؤمن ٢١٣ - ٢١٤ - ٢٢٧ - ٢٢٩ -

عبد الواحد بن شنيف ٣٧

عبد الوهاب الواعظ الحنبلي ٢٠

عز الدولة بن المطلب ٢١٥

عز الدين مسعود بن آقسنقر البرسقي ٨ -

١١

علي بن أبي طالب ٢١٥

علي بن طراد ٦ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ٤٨ -

٥٦ - ٥٩ - ٦٠ - ٢١٥ - ٢٢٠ -

عماد الدين زنكي ٧ - ٨ - ١٢ - ١٥ - ٢٣ -

٢٠٧

عمر بن الخطاب ٢١٥

عميد الدولة جهير ٢٠٥

حرف القاف

قراجان الساقى ٣٠ - ٣١ -

قدرخان ٢١٧

قزل ١٣٤ - ٤٤ - ٤٥ - ٢٢٠ -

حرف الكاف

كمال الدين الشهرزوري ٢٠٧
كمشكين الأتابكي ٦١ - ٢٠٢ - ٢٠٣

حرف الميم

مجاهد الدين بهروز ٧ - ١٤

مجير الدين أبق ٢١٣

محمد بن الحسن ٢١٠

محمد بن الدانشمند ٢٢٢

محمد بن المستظهر بالله ٦٠

محمد بن يحيى ٢١٣ - ٢٢٣

محمد بن خان ٢٣

السلطان محمود ٥ - ٧ - ١١ - ١٣ - ١٤ -

٢٤ - ٢٧ - ٢٨

مخلد بن حسان ٢٨

مرّة بن ربيعة ١٧

المسترشد بالله ٥ - ١٣ - ١٤ - ٢٨ - ٣٠ -

٣١ - ٣٢ - ٣٦ - ٤٧ - ٥٣ - ٥٤ - ١٩٩

السلطان مسعود بن محمد ٢٩ - ٣٠ - ٣١ -

٣٤ - ٣٧ - ٤٠ - ٤١ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ -

٤٧ - ٥٠ - ٥١ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٨ - ٥٩ -

٦٠ - ٦١ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٦ -

٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٢ - ٢١٧ -

٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢٢ - ٢٢٤

المظفر بن محمد بن جهير ٢١٥

مفرّج بن الحسن ١٧ - ٢٤

موسى بن سق ٢١٧

حرف النون

ناصر الدولة ابن المسلمة ١١

حرف الهاء

هاشم بن فليته ٢٢٨

حرف الياء

يحيى بن غانية ٤١

يوسف بن فيروز ١٧ - ٦١

يوسف الدمشقي ٢٢٦

(٧) فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف

١٨٤	الفضل بن أبي الحسن	الأملي
١٧١	محمد بن علي بن عبد الواحد	
٢٤٩	محمد بن أحمد بن علي	الأبرادي
١٨٠	الحسين بن عبد الرزاق	الأبهري
٣٢١	الطيب بن محمد	الأبيوردي
٤٢٦	محمد بن الفضل	
٣١٥	الحسن بن الفضل	الآدمي
١٩٥	غالب بن أحمد	
٤٥٠	محمد بن الحسين بن عمر	الأذربيجاني
٣٥٤	عمر بن عبد الله بن أحمد	الأرغواني
١٤٠	أحمد بن الأفضل	الأرميني
٢٧٥	بدر بن عبد الله	
٥٥٣	برتقش	
٤٦٤	صافي	
٤٥٠	محمد بن الحسين بن عمر	الآرموي
٥٥٩	حمد بن عبد الرحمن	الأزجي
٣٣٧	المبارك بن عثمان	
٢٦٠	هبة الله بن محمد	
٥٢٦	يوسف بن محمد بن دينار	
٤٠١	أحمد بن عبد الله بن جابر	الآزدي

٣٤٩	حمزة بن الحسن	
١٥٣	عبد الجبار بن أبي بكر	
٥٣٩	عبد الرحمن بن الحسين	
٥٦٢	عبد الملك أحمد	
٥٦٤	عياش بن عبد الملك	
٤٥٣	محمد بن محمد بن المسلم	
٤٣١	نصر الله بن محمد	
٣٨٥	علي بن محمد بن اسماعيل	الاسبيجاني
٤٤١	عبد المجيد بن القاسم	الأستراباذي
٢٣٢	أحمد بن محمد بن أحمد	الأسدأبادي
٢٦٩	أحمد بن محمد بن عبد الملك	الأسدي
٣٨٨	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار	
١٩٦	يوسف بن أحمد	الاسرائيلي
٤٦٣	شيبان بن عبد الله	
٣٢٤	عبد الله بن محمد بن عبيد الله	
٣٧٧	عبد الجبار بن أحمد	
٣٢٥	عبد العزيز بن عثمان	
٣٨٨	محمد بن أحمد بن محمد	
٤٥٨	أحمد بن الحسين بن محمد	الاسفرائيني
٢٤٣	طاهر بن سهل	
٤٨١	محمد بن الفضل بن محمد	
٢٣٠	أحمد بن خلف بن عيشون	الاشبيلي
٤٠١	أحمد بن عبد الله بن جابر	
٣١١	أحمد بن محمد بن عبد العزيز	
١٣١	زهر بن عبد الملك	
٥٠١	شريح بن محمد	
٧٦	عبد الله بن أحمد بن سعيد	
٤١٦	عبد السلام بن عبد الرحمن	
٥١٢	علي بن محمد بن مسلم	

٣٨٧	الفتح بن محمد	
١٣٤	مالك بن يحيى	
١٧٥	محمد بن إسماعيل بن عبد الملك	
٥٤٦	محمد بن عبد الرحمن	
٣٣٦	محمد بن عبد الغني	
٢٩٧	محمد بن عمر بن أميرجة	الأشهبى
١٧٨	إبراهيم بن الفضل	الأصبهاني
٢٣٤	إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد	
٢٦٢	أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	
٢٣١	أحمد بن أبي العلاء بن أحمد	
١٢٧	أحمد بن حامد بن محمد	
١٧٧	أحمد بن علي بن محمد	
٢٦٦	أحمد بن الفضل بن أحمد بن سمكويه	
٢٦٦	أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبد الله	
٢٣٤	أحمد بن محمد بن أبي القاسم	
٥٢٩	أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن	
٤٥٨ - ٤٠٢	أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال	
٢٣٢	أحمد بن محمد بن ثابت	
٥٥٦	إسماعيل بن عبد الواحد	
٩٦	إسماعيل بن الفضل	
٣١٣	إسماعيل بن محمد بن أحمد	
٣٦٧	إسماعيل بن محمد بن الفضل	
٢٧٣	يختيار بن محمد	
٢٧٣	يذر بن ثابت	
٨٠	جعفر بن عبد الواحد	
٣١٥	الحسن بن الفضل	
٢٤٠	الحسن بن هادي	
٢٧٧	الحسين بن طلحة	
٢٧٨	الحسين بن عبد الملك	

٢٨٠	خالد بن عمر
٥٣٦	رستم بن محمد
٣٥٠	زفرة
٢٤١	سعيد بن طلحة
٢٤٣	شبيب بن عبدالله
٥٦٠	شعبة بن عبدالله
٤٦٣	شيبان بن عبدالله
٥٠٣	طاهر بن المفضل
٣٢٢	ظالم بن زيد
٣٥١	عباد بن محمد
٢٤٤	عبدالله بن محمد بن أحمد
٣٢٤	عبدالله بن محمد بن عبيدالله
٨٣	عبدالله بن شيبان
٣٥١	عبد الرزاق بن محمد
٣٥٣	عبد السلام بن محمود
٥٦٢	عبد المغيث بن أبي عدنان
٣٨١	عبد المنعم بن نصر
٢٨٦	عبد الواحد بن حمد
١٠١	عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد
٤٦٧	عبيدالله بن محمد
٥٤٣ - ٥٠٨	عتيق بن الحسين
٨٥	عمر بن أحمد بن عمر
٤٧٣	غانم بن أبي طاهر
٤٧٢	غانم بن أحمد بن الحسن
١٨٥	محمد بن إبراهيم بن محمد
٥٤٥	محمد بن أحمد بن محمد
٤٢٣	محمد بن جعفر بن مهران
٣٥٧	محمد بن الحسن بن منصور
٣٣٥	محمد بن الحسين بن الحسن

٢٩٣	محمد بن حمد بن عبدالله	
٣٣٦ - ٢٩٣	محمد بن حمد بن منصور	
٣٣٤	محمد بن شجاع بن أحمد	
٣٣٦	محمد بن ظفر بن عبد الواحد	
١٨٧	محمد بن علي بن محمد	
٣٣٧	محمد بن غانم بن أحمد	
٢٥٣	محمد بن الفضل بن عبد الواحد	
٢٥٤	محمد بن الفضل بن محمد أبو بكر	
٤٨٠	محمد بن الفضل بن محمد أبو الفتوح	
٢٩٨	محمد بن محمد بن طاهر	
٤٨٥	محمد بن محمد بن محمد	
٣٠٠	محمد بن محمود	
٣٦٠	محمد بن ناصر بن منصور	
٤٢٩	محمود بن أحمد	
٥٢٤	محمود بن حمد	
٥٦٨	محمود بن سعد	
١٧٦	المفضل بن عبدالله	
٥٥٣	يوسف بن عبد الواحد	
٣٤٩	رابعة بنت معمر	الأصبهانية
٤٧٤	فاطمة بنت علي	
٤٧٤	فاطمة بنت محمد	
٣٣٠	فاطمة بنت ناصر	
٣٦١	هبة الله بن الحسين	الإصطرابي
٤١٦	عبد السلام بن عبد الرحمن	الإفريقي
٤٥١	محمد بن خلف بن موسى	الألبيري
٣٠٩	أحمد بن عبد الملك	الأموي
٢٦٥	أحمد بن علي بن غزلون	
٤٦٠	جعفر بن أحمد	
٦٦	عبد الرحمن بن عبدالله	

١٧٠	محمد بن حبيب بن عبيدالله	
٢٩٨	محمد بن نجاح	
١٨٩	محمد بن هشام بن أحمد	
٣٦١	موسى بن سعيد	
٣٤٢	أحمد بن جعفر بن أحمد	الأنباري
٣٤٣	أحمد بن محمد بن الحسين	
٥٧٠	يحيى بن علي بن محمد	
٣١٢	إبراهيم بن أبي الفتح	الأندلسي
٢٦٣	أحمد بن طاهر بن علي	
٥٢٨	أحمد بن عبد الرحمن	
٢٦٥	أحمد بن علي بن غزلون	
٢٦٧	أحمد بن محمد بن أحمد	
٦٥	أحمد بن محمد بن علي	
٤٠٤	أحمد بن محمد بن موسى	
١٦٣	أمية بن عبد العزيز	
١٤٤	جهور بن إبراهيم	
٢٨٠	خلف بن يوسف	
٣٧٦	رزين بن معاوية	
٧٦	عبدالله بن أحمد	
٥٣٨	عبدالله بن محمد	
٢٨٧	علي بن عبدالله	
٢٩١	محمد بن إبراهيم بن غالب	
٤٢٢	محمد بن إبراهيم بن محمد	
٥١٨	محمد بن أحمد أبو عبدالله	
٢٩٢	محمد بن حسين بن محمد	
٤٥١	محمد بن خلف بن موسى	
١٧٠	محمد بن عبد العزيز	
٣٣١	محمد بن يحيى بن باجة	
٥٥٢	يحيى بن محمد بن عبد الرحمن	

٨٧	يحيى بن محمد بن موسى	
١٩٦	يوسف بن أحمد	
٣٤٤	إبراهيم بن إسماعيل	الأنصاري
٢٦٣	أحمد بن طاهر	
٤٩٢	أحمد بن علي بن محمد	
٢٧٦	الحسن بن أحمد بن محمد	
١٣٣	عبد الباقي بن عامر	
١٦٧	عبد الخلاق بن عبد الواسع	
١٠٠	عبد العزيز بن محمد	
٣٢٥	عبد الملك بن مسعود	
٣٧٩	عبد المنعم عبد الواسع	
٤١٧	عبد الوهاب بن عبد الواحد	
٤٦٨	عتيق بن أسد	
٥١٠	علي بن عبد الله بن ثابت	
٨٦	عيسى بن موسى	
١٠٢	فضل الله بن محمد	
٣٥٦	محمد بن إسماعيل بن الفضل	
٢٩٢	محمد بن حسين بن أحمد	
٤٥٠	محمد بن الحسين بن محمد	
٤٥١	محمد بن خلف بن موسى	
٤٢٤	محمد بن علي بن أحمد	
٢٩٨	محمد بن محمد بن عبد السلام	
٥٢٥	نصر بن القاسم	
٢٣٦	بركات بن عبد العزيز	الأنماطي
٤٦٦	عبد الوهاب بن المبارك	
١٣١	زهر بن عبد الملك	الأيادي
	حرف الباء	
٣٤٣	أحمد بن محمد بن الحسن	الباباني

٥٦٤	عياش بن عبد الملك	البابري
١٩١	يعيش بن مفرّج	
٢٤٦	عبد الغني بن محمد بن عبد الغني	الباجري
٢٨٣	عبد الملك بن عبد العزيز	الباجي
٥٦٩	هبة الله بن محمد بن الحسن	الباقلاني
٥٦٩	مورّق بن كثير	البالسي
٥٤٠	عبد الرحمن بن عبدالله	البحيري
٩٧	سهل بن محمود بن محمد	البخاري
٣٢٥	عبد العزيز بن عثمان	
٤١٨	عمر بن عبد العزيز	
٤٧٩	محمد بن علي بن سعيد	
٩٧	سهل بن محمود بن محمد	البراني
٨٣	عبد الله بن شيبان	البرجي
٣٢٤	عبد الله بن محمد بن محمد	البرذهي
٣٨٦	عمر بن محمد بن حيدر	البرموي
٣٥٠	شبيب بن الحسين	البروجدي
٢٤٧	عبد الله بن الحسين	
٢٥٠	محمد بن أحمد بن الحسن	
٣٧٥	حمزة بن الحسين	البرستي
٤١٢	سهل بن الحسن بن محمد	البسطامي
٤٨٦	محسن بن النعمان	
٤٥٠	محمد بن أحمد	
٥٢١	محمد بن علي	
٣٣٩	هبة الله بن سهل	
٤١٢	سعيد بن أحمد بن سليمان	البصري
٣٢٤	عبد الله بن محمد	
١٤٨	علي بن الحسين	
٢٨٩	علي بن هبة الله	
٧٠	هبة الله بن عبدالله	البصيدائي

٢٣١	أحمد بن عقيل بن محمد	البعليكي
٣٨٦	الحسن بن محمد بن علي	
٤٣٦	أحمد بن أبي الحسين	البغدادي
٦٣	أحمد بن أحمد بن عبد الواحد	
٢٣٠	أحمد بن بركة بن يحيى	
١٥١	أحمد بن الحسن بن أحمد	
٣٠٨	أحمد بن الحسين بن أحمد	
٢٦٤	أحمد بن ظفر	
٨٩	أحمد بن عبد الله بن أحمد	
٨٩	أحمد بن عبد الواحد بن الحسن	
١٤١	أحمد بن عبيد الله بن محمد	
٥٢٩	أحمد بن علي بن محمد أبو الحسين	
١٢٨	أحمد بن علي بن محمد أبو السعود	
٤٩٢	أحمد بن علي بن محمد أبو العباس	
٥٥٥	أحمد بن محمد بن أبي سعيد	
٢٦٨	أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر	
٥٢٩	أحمد بن محمد بن أحمد أبو سعد	
٢٦٩	أحمد بن محمد بن عبد الملك	
٢٣٣	أحمد بن محمد بن علي بن الحسن	
٤٠٢	أحمد بن محمد بن علي بن محمود	
٣٤٤	أحمد بن منصور بن المؤمل	
٢٧٧	الحسين بن تكمش	
٤٣٩	الحسين بن علي بن أحمد	
٥٣٦	الحسين بن محمد بن الحسن	
١٤٤	الحسين بن محمد بن خسرو	
٣٧٥	حمزة بن الحسين	
٣٧٦	رستم بن الفرج	
١٨١	شهنيروز بن سعد	
٥٦١	صالح بن هبة الله	

٢٨٢	طلحة بن أبي غالب
٣٢٢	عبدالله بن أحمد بن عبد القادر
١٥١	عبدالله بن أحمد بن علي
١٦٧	عبدالله بن المبارك
٣٧٦	عبد الجبار بن أحمد
٤٦٥	عبد الخالق بن عبد الصمد
٣٧٨	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد
٥٠٦	عبد الرحمن بن محمد بن محمد
٢٨٤	عبد الملك بن عبد الواحد
٢٤٧	عبد الملك بن علي
٤٤٢	عبد الواحد بن أحمد
١٦٨	عبد الواحد بن شنيف
٢٤٨	عبيدالله بن مسعود
٣٢٦	علي بن أفلح
١٨٣	علي بن الخضر
١٣٣	علي بن طاهر
٥١١	علي بن عبد الكريم
٤٧١	علي بن عبد الملك
٦٧	علي بن عبد الواحد
٢٨٦	علي بن علي بن عبيدالله
٦٧	علي بن المبارك بن علي
٢٨٦	علي بن محمد بن عبيدالله
٥١٢	علي بن هبة الله بن عبد السلام
١٩٥	غالب بن أحمد بن محمد
٤٥٥	المبارك بن أحمد
٢٥٥	المبارك بن علي
١٩٥	محمد بن أحمد بن الحسين
١٦٩	محمد بن أحمد بن علي
١٥٩	محمد بن الحسين بن علي

٤٧٦	محمد بن حمد بن خلف	
٨٦	محمد بن سعد بن الفرّج	
٤٧٨	محمد بن طلحة بن علي	
٤٥٢	محمد بن عبد الله بن أحمد	
٣٩٠	محمد بن عبد الباقي	
٥٢٠	محمد بن عبد الملك	
٢٥٣	محمد بن علي ابن الكوفية	
١٨٩	محمد بن القاسم بن محمد	
٢٩٨	محمد بن محمد بن عبد السلام	
٥٢١	محمد بن محمد بن محمد	
١٨٩	محمد بن موهوب	
٣٠٠	معقل بن الحسن	
٤٥٦	مفلح بن أحمد	
٤٥٦	موسى بن علي	
٥٤٩	موهوب بن أحمد	
٢٥٨	نصر بن الحسين	
٤٣٢	هبة الله بن أحمد بن عبد الله	
٢٥٨	هبة الله بن أحمد بن عمر	
٣٦١	هبة الله بن الحسين	
٤٣٤	هبة الله بن عبد الله	
١٣٧	هبة الله بن محمود	
٢٦٠	يحيى بن الحسن	
٤٣٤	يحيى بن علي بن محمد	
٤٩١	وائق بن علي	
٤٧٤	فاطمة بنت محمد بن عدنان	البغدادية
٣٣٠	فاطمة بنت محمد بن محمد	
٢٩٠	عمر بن محمد بن عمّويه	البكري
٢٧٧	الحسن بن علي بن الحسن	البلخي
١٤٤	الحسن بن محمد بن خسرو	

٤٤٢	عثمان بن محمد	
١٦٨	علي بن أحمد بن علي	
٢٩١	محمد بن إبراهيم بن محمد	
٤٦٢	سليمان بن محمد	البلدي
٥٠٨	عتيق بن عبد الجبار	البلنسي
٨٦	عيسى بن موسى	
٣٣١	محمد بن أحمد بن عثمان	
٥٦٦	محمد بن علي بن عطية	
٤٧٦	محمد بن حمد بن خلف	البندنجي
٤٣٠	المختار بن عبد الحميد	البوسنجي
٤٠٨	اسماعيل بن عبدالواحد	البوشنجي
٣٣٧	مجاهد بن أحمد بن محمد	
٤٢٤	محمد بن سليمان بن مروان	البوني
٥٣٣	ادريس بن علي	البياري
٤١٠	الحسين بن أحمد بن علي	البيهقي
٢٤٠	الحسين بن محمد بن مرداش	
٤١٣	عبد الجبار بن محمد	
٣٧٨	عبد الحميد بن محمد	
٨٤	عبيد الله بن محمد	

حرف التاء

١٤٤	جهور بن إبراهيم بن محمد	التجبي
٢٩٦	محمد بن علي بن أحمد	
٤٧٩	محمد بن علي بن خلف	
٢٧٧	الحسين بن تكمش	التركي
٤٢٤	محمد بن الحسين بن محمد	التكريتي
٤٩٠	مقداد بن المختار	
٥٣٢	أحمد بن محمد بن عمر	التميمي
٢٣٩	الحسن بن أحمد بن عبد الصمد	

٢٣٩	الحسن بن منصور بن محمد	
٣٥١	عبّاد بن محمد	
٤١٨	عشائر بن محمد	
٤٢٣	محمد بن جعفر بن مهران	
٤٢٦	محمد بن علي بن عمر	
٤٨٥	محمد بن يوسف بن عبدالله	
١٧٦	المفضل بن عبدالله	
٣٤٤	أحمد بن عمر بن أحمد	التنجكردي
٥٥٥	أحمد بن محمد بن علي	التنوشي
٣٦٧	اسماعيل بن محمد	التيهي
٢٨٩	عمر بن محمد بن عمويه	

حرف الـثاء

٥٤٨	الموفق بن علي	الثابتي
٦٥	أحمد بن محمد بن علي	الثعلبي
٣٨١	عطاء بن أبي سعد	
٣٨١	محمد بن محمد بن عبد الرحمن	
٥٢٨	أحمد بن عبد الرحمن	الثقفي
٨٠	جعفر بن عبد الواحد	
٥٦٨	محمود بن سعد بن أحمد	

حرف الجيم

٢٥٧	مكي بن الحسن بن المعافى	الجبيلي
٤٥٥	المبارك بن أحمد	الجددي
١٦٧	الخفيرة بنت مبشر	الجديدية
٢٣٠	أحمد بن خلف بن عيشون	الجدامي
٢٧٠	أحمد بن محمد	
٣٤٦	جعفر بن محمد بن أبي سعيد	
٥٠٨	عتيق بن عبد الجبار	
٢٨٧	علي بن عبدالله بن محمد	

٤٧٥	محمد بن إبراهيم	
١٥٨	محمد بن إدريس	
٢٣٦	تميم بن أبي سعيد	الجرجاني
٢٩١	محمد بن إبراهيم بن محمد	
٥٢٤	المهذب بن اسماعيل	
٥٠٩	عثمان بن علي بن محمد	الجرموكي
٥٥٧	الحسن بن سعيد	الجزري
٣٥٨	محمد بن محمد بن محمد	
٥٣٨	عبدالله بن محمد بن حسين	الجوجاني
٤٧٢	غانم بن أحمد بن الحسن	الجلودي
١٠١	فاطمة بنت عبدالله	الجوزدانية
١٩٢	أحمد بن اسماعيل بن عيسى	الجوهري
١٦٦	الحسن بن محمد بن عبدالله	
٥٦٠	شجاع بن عمر بن بدر	
٥٢٣	مجدود بن محمد	
٢٥٠	محمد بن أحمد بن الحسن	
٢٨٠	عبدالصمد بن أحمد	الجياني
٥٦٦	محمد بن علي بن محمد	
٣٥٢	عبد السلام بن الفضل	الجيلي

حرف الحاء

٤٤١	عبد المجيد بن القاسم	الحاجي
٧٧	علي بن أستكين	
٣٤٨	جوهر	الحبشي
٣٥٥	عنبر بن عبدالله	
٤٣٠	مرجان	
٥٢٦	يشكر بن محمد	الحدادي
٣٤٢	أحمد بن جعفر بن الفرج	الحريبي
٥٥٤	أحمد بن عبدالله بن بركة	

٣٢٢	عبدالله بن أحمد	
٥٧٠	هبة الله بن محمد	
٤٩٣	أحمد بن محمد بن أحمد	الحريري
٣٠٨	أحمد بن عبد الباقي بن الحسن	الحريمي
٢٦٤	أحمد بن عبد الباقي بن الحسين	
١٦٦	الحسن بن أحمد بن محمد	
٣٧٨	عبد الرحمن بن محمد	
٧٠	يحيى بن عمرو بن بقاء	الحزامي
٣٥٣	عبد السلام بن محمود	الحسناباذي
٨٢	حمزة بن هبة الله	الحسني
٥٦٠	زيد بن سعد	
٥٢٦	يشكر بن محمد	
١٧٣	إبراهيم بن الحسن بن محمد	الحسيني
١٥٢	أحمد بن عمارة بن أحمد	
٢٧٦	الحسن بن علي بن الحسن	
٥٣٨	عبدالله بن محمد بن حسين	
٥١٣	عمر بن إبراهيم بن محمد	
٢٩٤	محمد بن حمزة بن اسماعيل	
٥٢٤	المهذب بن اسماعيل	
٩٦	خلف بن عمر	الحضرمي
٣٤٦	أسد بن علي بن عبدالله	الحلبي
٤١٧	عبد الكريم بن عبد المنعم	
٤٧١	علي بن عبد الملك	
٢٣٤	إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد	الحللي
٥٠٣	عبدالله بن أحمد	الحلواني
٨٦	محمد بن سعد بن الفرج	
١٥٤	عبد الملك بن عبدالله	الحمزي
٥١٨	محمد بن أحمد أبو عبدالله	
٣٢٣	عبدالله بن محمد بن عبدالله	الحمصي

٣٢٤	عبد الرحمن بن كليب	الحموي
١٥١	أحمد بن الحسن بن أحمد	الحنبلي
٢٣٢	أحمد بن علي بن الأبرادي	
٢٦٨	أحمد بن محمد بن أحمد	
٥٥٩	حمد بن عبد الرحمن	
٤١٧	عبد الوهاب بن عبد الواحد	
٣٩٠	محمد بن عبد الباقي	
٧٩	موسى بن أحمد بن محمد	
٢٥٨	نصر بن الحسين	
٥٢٩	أحمد بن علي بن محمد	الحنفي
١٥٢	أسعد بن صاعد	
٥٣٥	الحسين بن الحسن بن عبد الله	
٧٢	الحسين بن علي بن أبي القاسم	
٣٢٤	عبد الله بن محمد عبيد الله	
٥١٣	عمر بن إبراهيم بن محمد	
١٩٥	محمد بن أحمد بن الحسين	
٨٧	منصور بن هبة الله	
٥٤١	عبد الصمد بن عبد الرحمن	الحنوي
٣٦٧	اسماعيل بن محمد بن الفضل	الحوزي
٤٣٦	أحمد بن علي بن عبد الله	الحلاوي

حرف الخاء

٥٣٦	حيدر بن محمود	الخالدي
٢٩٧	محمد بن الفضل بن محمد	الخالنجاني
٢٥٤	محمد بن الفضل بن محمد	الخاني
٢٣٢	أحمد بن محمد بن ثابت	الخندي
٣٢٠	زهير بن علي بن زهير	الخدامي
٥٦٣	عبد الصمد بن عمر	الخرزي
٣٨١	عبد الوهاب بن شاه	

٣٣٠	محمد بن أحمد بن الحسن	الخرقي
٥٤٨	الموفق بن علي	
٢٦٣	أحمد بن طاهر بن علي	الخرزجي
١٠٠	عبد الحق بن أحمد	
٤٦٥	عبد الرحمن بن علي	
٥١٠	علي بن عبدالله	
٣٦٧	اسماعيل بن أبي القاسم	الخرسوجردي
٤١٠	الحسين بن أحمد بن علي	
٢٤٠	الحسين بن محمد بن مرداش	
٨٤	عبدالله بن محمد	
١٤٤	عبدالله بن محمد بن عبدالله	الخشني
٥٤٥	محمد بن عبدالله بن محمد	
٣٤٥	ابراهيم بن طاهر بن بركات	الخشوعي
٣٢٤	عبدالله بن محمد بن عبيدالله	الخطيبي
٢٥٢	محمد بن عبد الرحمن بن محمد	الخلوقي
٢٥٤	محمد بن محمد بن أحمد	الخموشي
٣٨٩	محمد بن أحمد بن محمد	الخورزمي
٤٨٦	محمود بن عمر	
٤١٣	عبد الجبار بن محمد	الخوراري
٣٧٨	عبد الحميد بن محمد	الخوازي
٤٨٠	محمد بن علي بن منصور	الخورجاني
٢٣٤	أحمد بن محمد بن أبي القاسم	الخورزي
٣٢٣	عبدالله بن محمد بن عبدالله	الخواني

حرف الدال

٥٢٩	أحمد بن علي بن محمد	الدامغاني
٢٩١	محمد بن إبراهيم بن محمد	
٢٦٣	أحمد بن طاهر بن علي	الداني
٥٢٨	أحمد بن عبدالله بن عامر	

١٦٣	أمية بن عبدالعزيز	
٤٩٨	داود بن مناد	
٣٨٦	علي بن محمد بن لب	
٤٦٢	حكيم بن إبراهيم	الدريندي
٢٤٩	علي بن المبارك بن علي	الدردائي
٣١٦	حميد بن منصور	الدرعي
٥٢٥	نصرالله بن عبدالواحد	الدسكري
٣٤٥	إبراهيم بن طاهر	الدمشقي
٤٠١	أحمد بن سلامة	
٤٣٦	أحمد بن علي بن الحسين	
٣٤٣	أحمد بن محمد بن المسلم	
٢٣٦	بركات بن عبد العزيز	
٣١٤	تمام بن عبدالله	
٢٣٩	الحسن بن أحمد بن عبد الصمد	
٢٧٩	الحسين بن علي بن الحسين	
٤٦١	حفاظ بن الحسن	
٣٤٩	حمزة بن الحسن بن مفرّج	
٣٧٥	حمزة بن محمد بن أحمد	
٤٣٤	هبة الله بن أحمد	
٢٤٣	طاهر بن سهل بن بشر	
٩٨	طراد بن علي	
٥٣٩	عبد الرحمن بن الحسين	
١٤٧	عبد الكريم بن حمزة	
٤١٧	عبد الوهاب بن عبد الواحد	
٧٧	علي بن الحسن بن علي بن سعيد	
٣٨٥	علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد	
٢٨٦	علي بن الخضر	
٥٠٩	علي بن زيد	
٤٤٣	علي بن عبد الرحمن	

٨٥	علي بن عبد الواحد	
٣٢٧	علي بن المسلم	
٥٤٤	كامل بن أحمد بن محمد	
٣٨٩	محمد بن إبراهيم	
٤٥٣	محمد بن محمد بن المسلم	
٤٥٤	محمد بن يحيى بن علي	
١٧١	معالي بن هبة الله	
٣٦٣	يحيى بن بطريق	
٣٦٣	يحيى بن علي	
١٦٧	الخفرة بنت مبشر	الدمشقية
٤٧١	عمر بن محمد بن الحسين	الدهستاني
٥٢٤	المهذب بن اسماعيل	
٣٧٤	الحسن بن علي	الدوامي
٤٨٦	المبارك بن محمد	الدواني
١٠٠	عبد العزيز بن محمد بن معاوية	الدورقي
٤٥٦	مفلح بن أحمد	الدومي
٤٣٧	ابراهيم بن هبة الله	الديار بكري
٢٦٨	أحمد بن محمد بن أمد	الدينوري
٤٣٨ - ٣٤٩	الحسن بن نصر	
٦٧	علي بن عبد الواحد	
٣٢٩	علي بن المطهر	

حرف الذال

٥٤١	عبد الصمد بن عبد الرحمن	الذهلي
-----	-------------------------	--------

حرف الراء

٢٧٣	بدر بن ثابت	الرازي
١٥٤	عبد الكريم بن اسحاق	الرازي
٢٤٨	عبيد الله بن مسعود	
١٣٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم	

٤٧٨	محمد بن طلحة بن علي	
٥٦١	ظفر بن هارون	الربيعي
٢٤٨	علي بن أحمد بن عبدالله	
١٢٨	حماد بن مسلم	الرحبي
٥٣٧	عبدالله بن علي بن عبدالله	الرشاطي
٢٧٩	حيدر بن بدر	الرشيدي
٥٢٣	مجدود بن محمد بن محمود	
٥٠١	شريح بن محمد	الرعيني
٥٤٧	محمد بن علي بن عبد المؤمن	
٣٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد	الرناني
٢٨٢	طلحة بن أبي غالب	
٢٤٦	عبد الكريم بن شريح	الرويانى
٥٤٣ - ٥٠٨	عتيق بن الحسين	الرويدشتي
٨٧	يحيى بن محمد بن موسى	الرياحي
٣٣١	محمد بن أحمد بن عثمان	الرياني

حرف الزاي

٥٦٩	مسيرة أبو الخير	الزغيمي
٥٥٣	برتقش	الزكوي
٤٨٦	محمود بن عمر بن محمد	الزخشري
٢٧٠	أحمد بن محمد	الزنفى
١٨٤	عيسى بن محمد	الزهري
٥٣٨	عبدالله بن محمد بن يحيى	الزهيري
٤٠٣	أحمد بن محمد بن علي	الزوزني
١٢٢	محمد بن علي بن محمود	الزولهي
٤٤١	عبد المجيد بن القاسم	الزبيدي
٥١٣	عمر بن إبراهيم بن محمد	
٤٤٠	عبدالله بن محمد	الزيني
٤٦٩	علي بن طراد	

٥٤٧	محمد بن علي بن عبد المؤمن	الزينية
٤٧٤	فاطمة بنت محمد	
حرف السين		
٤٦٤	عبدالله بن محمد	السبتي
١٤٦	عبدالرحمن بن محمد	
٧٣ - ٩٧	سهل بن إبراهيم	السبعي
١٦٨	علي بن أحمد بن علي	السجزي
٣٢٠	زهير بن علي بن زهير	السرخسي
٥٠٣	صاعد بن محمد	
٨٣	عبدالله بن أحمد	
٢٥٤	محمد بن محمد بن أحمد	
٣٥٩	محمد بن محمود بن محمد	
٢٩٩	محمد بن ناصر بن أحمد	
٤٩١	هلال بن الحسن بن علي	
٣٧٦	رزين بن معاوية	السرقسطي
٣٧٧	عبدالله بن يوسف	
٧٧	عبدالرحمن بن سعيد	
٥٦٥	محمد بن اسماعيل بن محمد	
٤٧٥	محمد بن حكيم بن محمد	
٣٣١	محمد بن يحيى بن باجة	
٥٦٧	محمد بن يوسف بن سليمان	
٤٨٥	محمد بن يوسف بن عبدالله	
٤٥٧	يحيى بن همام	
٨٣	عبدالله بن أحمد	السعيدى
٤٩١	هلال بن الحسن بن علي	
٣٠٨	أحمد بن عبد الباقي بن الحسن	السقلاطوني
٢٦٤	أحمد بن عبد الباقي بن الحسين	
٢٧٥	بقش	السلحي

٤٦٢	داود بن محمود	السلجوقي
١٧٤	طغرل بن محمد	
٤١٥	عبد الرحمن بن محمد	السلموي
٤٦٠	ابراهيم بن أحمد	السلمي
١٤١	أحمد بن عبيدالله	
٤٩٣	أحمد بن محمد بن أحمد	
٤٦١	الحسن بن محمد	
٩٨	طراد بن علي	
١٤٧	عبد الكريم بن حمزة	
٢٨٦	علي بن الخضر	
٣٨٥	علي بن الحسن بن علي	
٥٠٩	علي بن زيد	
٨٥	علي بن عبد المجيد	
٣٢٧	علي بن المسلم	
٤١٨	محمد بن مغاور	
٢٥٧	مكي بن الحسن بن المعافى	
٥٠٩	غرق بن علي	السمذي
٥٢٢	المبارك بن علي	
٧٢	الحسين بن علي بن أبي القاسم	السمرقندي
٨٥	علي بن عبد المجيد	
٣٨٥	علي بن محمد بن اسماعيل	
٤٤٧	عمر بن محمد بن أحمد	
٥٤٣	عتيق بن علي بن مكي	السمسطاوي
٢٣٩	الحسن بن منصور بن محمد	السمعاني
٢٦٦	أحمد بن الفضل بن أحمد بن سمكويه	السمكوي
٢٤٠	الحسين بن محمد بن الحسين	السمناني
٣٥٨	محمد بن علي بن محمد أبو جعفر	
١٧٥	محمد بن علي بن محمد أبو سعيد	
٤٨٠	محمد بن علي بن منصور	السنجي

٢٨٩	عمر بن محمد بن عمروه	السهورودي
٤٢٨	محمد بن محمد	السهلكي
٥٠٢	صاعد بن محمد	السهلوي
٥٠٦	عبد الرزاق بن الشافعي	السياري
٨٦	محمد بن سعد	السيباني
٣٣٩	هبة الله بن سهل	السّيدي

حرف الشين

٣٨١	عبد الوهاب بن شاه	الشاذياخي
١٨٤	عمر بن عبد الرحيم	الشاشي
١٥٧	عمر بن محمد بن محمد	الشاطبي
١٣١	خلف بن مفرّج	
٣٢٣	عبدالله بن علي بن أحمد	
٣٢٣	عبدالله بن محمد بن عبد الله	
٥٤١	عبدالرحمن بن محمد	الشافعي
١٧٠	محمد بن حبيب بن عبيدالله	
٤٧٩	محمد بن علي بن خلف	
٤٢٨	محمد بن مغاور	
٤٠٥	إبراهيم بن أحمد	
٤٠٨	اسماعيل بن عبد الواحد	
٥٥٧	الحسن بن سعيد بن أحمد	
٤٩٩	سعيد بن محمد بن عمر	
٣٧٧	سلطان بن ابراهيم	
٢٤٢	سهل بن علي بن عثمان	
٣٥٠	شبيب بن الحسين	
٢٤٥	عبد الرحمن بن الحسن	
٣٥٢	عبد السلام بن الفضل	
٢٤٨	علي بن أحمد بن عبد الله	
٢٨٨	علي بن القاسم	

٣٨٦	علي بن محمد بن علي	
٣٢٧	علي بن المسلم	
٣٢٩	علي بن المطهر	
٤٥٠	محمد بن الحسين	
٢٩٥	محمد بن عبدالملك	
٤٥٤	محمد بن يحيى بن علي	
٥٤٨	الموفق بن علي	
٣٥٩	محمد بن محمود بن محمد	الشجاعى
٥٥٦	ابراهيم بن عبدالملك	الشحاذى
٥٣٤	بكر بن وجيه	الشحامى
٣١٦	زاهر بن طاهر	
٣٥١	عبد الرزاق بن محمد	الشرابى
٢٨٦	عبد الواحد بن حمد	
٢٣٣	أحمد بن محمد بن علي	الشروطى
٣١٦	زاهر بن طاهر	
٢٤٤	عبدالله بن محمد	
٥٠٧	عبدالله بن جامع	
٣٥٣	علي بن عبد الرحمن	
٢٤٦	عبد العزيز بن علي بن عيسى	الشقورى
٢٩١	محمد بن إبراهيم بن غالب	الشلبى
٢٨٠	خلف بن يوسف	الشترينى
٧٦	عبدالله بن أحمد بن سعيد	
١٨٤	عيسى بن محمد بن عبدالله	
٥٢٥	نوشكين	الشهريارى
٢٩٩	محمد بن أبى النجم	الشوالى
٣٠٨	أحمد بن عبد الباقي بن الحسن	الشيبانى
٢٦٤	أحمد بن عبد الباقي بن الحسين	
٨٩	أحمد بن عبد الواحد	
٣٧٨	عبد الرحمن بن محمد	

٥٤١	عبد الصمد بن عبد الرحمن	
٢٨٤	عبد الملك بن عبد الواحد	
١٣٧	هبة الله بن محمود	
٢٧٤	بدر بن عبدالله	الشيحي
١٦١	أحمد بن علي بن إبراهيم	الشيرازي
٥٣٦	حيدر بن محمود	
٤١٧	عبد الوهاب بن عبد الواحد	
٢٥٦	مرشد بن علي بن نصر	الشيرزي

حرف الصاد

٢٦٢	أحمد بن إبراهيم	الصالحاني
٢٧٧	الحسين بن طلحة	
٢٤١	سعيد بن طلحة	
١٨٧	محمد بن علي بن محمد	
١٨٨	محمد بن عبدالله بن أبي الحسن	الصايغي
٦٦	عبد الوهاب بن عبدالله	الصدفي
١٧٥	محمد بن إسماعيل بن عبد الملك	
١٥٣	عبد الجبار بن أبي بكر	الصقلي
١٤٨	عمر بن يوسف	
٤٠٤	أحمد بن محمد بن موسى	الصنهاجي
٤٩٨	داود بن مناد	
٤٢٨	محمد بن مفرّج	
٤٤٣	علي بن عبد الرحمن	الصورى
٢٩١	محمد بن إبراهيم بن محمد	الصيقلى
٢٧٠	إبراهيم بن أحمد بن الحسين	الصيمري

حرف الطاء

٥٠٤	عبدالله بن عبد الرحمن	الطائي
١٨١	عبد الواحد بن الفضل	الطابراني
١٧٦	منصور بن محمد بن علي	الطالقاني

٢٤٥	عبد الرحمن بن الحسن	الطبري
١٩٣	عبد الملك	
٤٤٠	عبد الرزاق بن محمد	الطبيسي
٦٦	علي بن عبدالله بن محبوب	الطرابلسي
١٠١	عثمان بن منصور	الطرازي
٣٩٦	محمود بن علي	
٥٣٤	اسماعيل بن محمد	الطرسوسي
٣٦٣	يحيى بن بطريق	
٦٣	أحمد بن ثابت بن محمد	الطريقي
٣٦٧	اسماعيل بن محمد بن الفضل	الطلحي
٥٣٣	ابراهيم بن أحمد بن رشيقي	الطليطلي
٦٦	عبد الرحمن بن عبدالله	
٨٦	محمد بن أحمد بن اسماعيل	
١٠١	عبد المنعم بن مروان	الطنجي
٣٤٤	أحمد بن عمر بن أحمد	الطوسي
٣٤٨	الحسن بن عمر	
٥٠٥	عبدالله بن محمد بن فهروي	الطبيي
٣٣٦	محمد بن حمد	

حرف الظاء

٣١٠	أحمد بن علي أبو البقاء	الظفري
٣١٤	تمام بن عبدالله	الظني

حرف العين

٢٩١	محمد بن إبراهيم بن غالب	العامري
١٨٦	محمد بن عبدالله بن أحمد	
٢٦٣	أحمد بن طاهر بن علي	العبادي
٥١٠	علي بن عبدالله بن ثابت	
٢٧٩	حيدرة بن بدر	العباسي
٤٦٩	علي بن طراد بن محمد	

٤٥٢	محمد بن عبدالله بن أحمد	
٣٣٧	محمد بن عبد المتكبر	
٣٠٠	منصور الراشد بالله	
٢٣١	أحمد بن أبي العلاء	العبدري
٥٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن محمد	
٣٧٦	رزين بن معاوية	العبدري
٥٣٨	عبدالله بن محمد بن يحيى	
١٧٥	محمد بن أبي الخيار	
١٠٣	محمد بن سعدون	
١٢٥	وهب الله بن عبيدالله	العيشمي
١٧٤	الحسن بن عبد المجيد	العبيدي
٧٨	محمد بن أبي شجاع	
١٢٣	منصور أبو علي	
٢٥٥	المبارك بن علي	العتابي
٣٢٦	عطية بن علي	العتبي
٣٦٦	أحمد بن سعيد	العجلي
٥١٩	محمد بن الحسن بن هلال	
٥٦٥	محمد بن ابراهيم بن أحمد	العدني
٥٦٥	محمد بن اسماعيل بن محمد	العدري
١٧٥	محمد بن علي بن محمد	العربي
٨٧	المقرّب بن الحسين	العقيلي
١٤١	أحمد بن عبيدالله	العكبري
٣٧٧	عبد الجبار بن أحمد	
٣٨٨	محمد بن أحمد بن محمد	
١٣٦	محمد بن داود بن عطية	العكي
٢٤٠	الحسن بن هادي	العلوي
٨٢	حمزة بن هبة الله	
٥٦٠	زيد بن سعد بن علي	
٥٣٨	عبدالله بن محمد	

١٥٧	علي بن يعلى بن عوض	
٥١٣	عمر بن ابراهيم	
٥٤٥	محمد بن الحسين بن حمزة	
٢٩٤	محمد بن حمزة بن اسماعيل	
١٥٩	منصور بن محمد	
٣٦١	المهدي بن محمد	
٣٣٠	فاطمة بنت ناصر	العلوية
٢٧٦	الحسن بن علي بن الحسن	العلوي
١٥٧	علي بن يعلى بن عوض	العمري
١٥٩	منصور بن محمد بن محمد	
٧٧	علي بن أستكين	العميدي
٢٩٩	محمد بن ناصر بن أحمد	العياضي
٨٧	المقرّب بن الحسين	العيسوي

حرف الغين

٢٦٥	أحمد بن عمر بن محمد	الغازي
٢٤٦	عبد العزيز بن علي	الغافقي
٥٠٧	عبد الملك بن مسعود	
١٣٣	عيسى بن حزم	
٢٣٣	أحمد بن أحمد بن محمد	الغرناطي
١٤٣	أحمد بن عمر بن خلف	
٥٣٧	عبد الله بن أحمد بن سماك	
٩٩	عبد الله بن علي بن عبد الملك	
٥٦٤	عبد الملك بن أحمد	
٥٦٤ - ٤٢١	عمرو بن محمد بن بدر	
١٥٨	محمد بن إدريس	
٢٩٦	محمد بن علي بن أحمد	
٥٤٧	محمد بن علي بن عبد المؤمن	
١٩٠	هشام بن أحمد بن هشام	

١٩٢	أحمد بن اسماعيل بن عيسى	الغزنوي
٩٠	إبراهيم بن عثمان	الغزّي
٣٤٦	أسد بن علي بن عبدالله	الغساني
٤٦٢	حفاظ بن الحسن	
٣٢١	الطيب بن محمد	الغضائري
٤٩٨	سعد بن عبد الكريم	الغندجاني
٥٣٤	بهروز بن عبدالله	الغياثي

حرف الفاء

٤٦٠	إبراهيم بن أحمد بن خلف	الفارسي
٤١٢	سعيد بن محمد بن منصور	
٥٠٦	عبد الرحمن بن محمد	
٥٠٧	عبدالله بن جامع	
٥١٨	محمد بن اسماعيل بن محمد	
٤٦١	الحسن بن محمد بن الحسين	الفارقي
١٨١	عبد الواحد بن الفضل	الفارمذي
٣٥٤	عمر بن علي بن أحمد	الفاضلي
١٥٩	منصور بن محمد	الفاطمي
٤٧١	عمر بن محمد بن الحسين	الفرغولي
٤٧٥	الكندايجور	الفرنجي
٥٤٣	عتيق بن علي بن مكّي	الفزاري
٤٢٢	الفضل بن اسماعيل	الفضيلي
٣٥٦	محمد بن اسماعيل بن الفضيل	
٣٨٢	عطاء بن أبي سعد	الفقاعي
٧٧	عبد الرحمن بن سعيد	الفهمي
٢٨٢	طلحة بن أبي غالب	الفواكهي
٢٩٣	محمد بن حمد بن عبدالله	

حرف القاف

٢٣١	أحمد بن أبي العلاء	القاشاني
٣٠٤	نوشروان بن خالد	
٢٩٣	محمد بن حمد بن عبدالله	القباني
٣٤٥	ابراهيم بن طاهر	القرشي
٣٧٥	حمزة بن محمد بن أحمد	
٣٢٦	عطية بن علي	
١٠٣	محمد بن سعدون	
٣٦٣	يحيى بن علي	
٣٦٥	أحمد بن جعفر بن أحمد	القرطبي
٥٥٤	أحمد بن سعيد	
٢٦٧	أحمد بن محمد بن أحمد	
٤٦٠	جعفر بن أحمد	
٣٧٤	جعفر بن محمد بن مكّي	
٩٦	خلف بن عمر	
٥٠٤	عبدالله بن عبد الرحمن	
١٤٦	عبدالله بن موسى	
١٠١	عبد الحق بن أحمد	
٤٦٥	عبد الرحمن بن علي	
٣٢٥	عبد الملك بن مسعود	
٦٦	عبد الوهاب بن عبدالله	
٥٦٤	عياش بن عبد الملك	
٤٧٥	محمد بن إبراهيم	
١٧٥	محمد بن أبي الخيار	
٣٣٣	محمد بن خلف	
٤٢٤	محمد بن عبد الملك	
٢٩٨	محمد بن نجاح	

٥٥٢	يحيى بن محمد بن عبد الرحمن	
٣٠٦	يونس بن محمد	
٢٤٩	كامل بن بجير	القرميسيني
٢٦٢	أحمد بن إبراهيم بن أحمد	القرّي
٥٥٧	إبراهيم بن عبد الملك	القزويني
٢٤٥	عبد الرزاق بن عبدالله	القشيري
٣٨٩	محمد بن أحمد بن محمد	القصاري
٢٦٧	أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبدالله	القصري
٤٦٩	علي بن الحسين بن محمد	
١٣٦	محمد بن داود بن عطية	القلعي
٥٤٨	مسعود بن محمد بن سهل	القولوي
٥٤١	عبد السلام بن اسماعيل	القومساني
٣٤٦	جعفر بن محمد بن أبي سعيد	القيرواني
٣٢٦	عطية بن علي	
٥١٠	علي بن عبدالله	
١٣٦	محمد بن داود بن عطية	
٣٦٥	أحمد بن جعفر بن أحمد	القيسي
٣٧٤	جعفر بن محمد بن مكّي	
٣٨٦	علي بن محمد بن لب	
١٤٨	عمر بن يوسف	
٣٨٧	الفتح بن محمد	
٤٢٤	محمد بن سليمان بن مروان	
٣٩٥	محمد بن فرج بن جعفر	
٥٦٧	محمد بن يوسف بن سليمان	
٣٦٥	أحمد بن جعفر بن أحمد	القيشطالي

حرف الكاف

٥٦٨	محمود بن حامد	الكاغدي
٢٩٣	محمد بن حمد بن عبدالله	الكبريتي

١٤٦٣	عبدالرحمن بن محمد	الكتامي
١٣١	خلف بن مقرّج	الكتاني
١٢٢	محمد بن علي بن محمود	الكراعي
٤٦٢	سليمان بن محمد	الكرجي
٢٩٥	محمد بن عبد الملك	
٤٩٣	ابراهيم بن محمد بن منصور	الكرخي
٥٦٣	عتيق بن عبدالله	الكردي
٢٥٨	هبة الله بن أحمد	الكريزي
١٢٥	وهب الله بن عبيدالله	
٢٤٤	عبدالله بن محمد بن أحمد	الکسائي
٥١١	علي بن عبد الكريم بن محمد	الكمكي
٣٢٠	سلامة بن غياض	الكفرطابي
٩٠	ابراهيم بن عثمان	الكلبي
١٦٥	ثابت بن منصور	
١٧٣	ابراهيم بن الحسن بن محمد	الکليمي
٥٢٦	يحيى بن عبد الوهاب	الکنجروذي
٤٥٨	أحمد بن الحسين بن محمد	الکندري
١٥٢	أحمد بن عمار	الکوفي
٥٣٨	عبدالله بن محمد بن حسين	
٥١٣	عمر بن ابراهيم	
٤٥٣	محمد بن محمد بن علي	
١٧٠	محمد بن عبد العزيز	الکلابي
١٩٠	مقرّج بن الحسن	

حرف اللام

٣١١	أحمد بن محمد بن عبدالعزيز	اللخمي
٣٢٣	عبدالله بن علي بن أحمد	
٥٣٧	عبدالله بن علي بن عبدالله	
٤١٦	عبدالسلام بن عبد الرحمن	

٢٨٣	عبد الملك بن عبد العزيز	
٤٢٤	محمد بن عبد الملك	
١٩١	يعيش بن مفرّج	
٢٤١	حمزة بن شجاع	اللفتواني
٣٣٤	محمد بن شجاع بن أحمد	
٥١٠	علي بن عبدالله بن داود	اللماتي
١٠١	عبد المنعم بن مروان	اللوّاتي

حرف الميم

٤٢٥	محمد بن علي بن عمر	المازري
٤٥٣	محمد بن عبد الرحمن بن سيد	المالقي
١٤٩	متصور بن الخير	
٤١٢	سعيد بن أحمد بن سليمان	المالكي
٥٤١	عبد الرحمن بن محمد	
٥٦٢	عبد الملك بن أحمد	
٢٩٨	محمد بن نجاح	
١٣٥	محمد بن الحسن بن علي	الماوردي
٥٥٥	أحمد بن محمد بن أبي سعيد	المتقي
٦٣	أحمد بن أحمد بن عبد الواحد	المتوكلي
٨٦	عيسى بن موسى	المتولي
٥٢٣	مجدود بن محمد	
٣٣٧	مجاهد بن أحمد بن محمد	المجاهدي
٤٧٧	محمد بن الخضر	المحوّلي
٤٥٥	مسعود بن محمد	المخرومي
٦٥	أحمد بن عبد السلام	المديني
٣٥٣	عبد الواحد بن محمد	
٨٥	عمر بن أحمد	
٥٠٥	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد	المذاري
٤٥٣	محمد بن عبد الرحمن بن سيد	المذحجي

٨٩	أحمد بن عبدالله بن أحمد	المراتبي
١٣٢	عبدالله بن محمد بن نجا	
١٩٤	علي بن عبد القاهر	
٤٢٦	محمد بن علي بن محمد	
٥٤٨	مسعود بن جامع	
٧٠	يحيى بن عمرو بن بقاء	المرجوني
١٨٩	مظفر بن الحسين بن علي	المردوسي
٣٠٩	أحمد بن عبد الملك	المرسي
٢٧٠	أحمد بن محمد	
١٤٤	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أحمد	
٤٦٤	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد	
١٠٠	عبدالمملك بن عبد العزيز	
٥٤٥	محمد بن عبدالله بن محمد	
١٧٠	محمد بن عبدالعزيز بن أحمد	
٥٢٢	محمد بن موسى بن وضاح	
١٨٩	محمد بن هشام	
٥٢٤	المهذب بن اسماعيل	المرعشي
٤٠٥	ابراهيم بن أحمد	المروودي
٢٩١	محمد بن إبراهيم	
٢٩١	مسعود بن محمد	
٤٥٥	مسعود بن محمد	
٤٠٩	الحسن بن عبد الرحيم	المروزي
٢٣٩	الحسن بن منصور	
٥٠٣	عبدالله بن أحمد بن محمد	
٤١٩	علي بن محمد بن رسلان	
١٨٤	عمر بن عبد الرحيم	
٤٢١ - ٣٨٦	عمر بن محمد بن حيدر	
٣٩٩	محمد بن أبي النجم	
٣٣٠	محمد بن أحمد بن الحسين	

٥٦٦	محمد بن الحسن بن نديمة	
١٧٠	محمد بن سعيد	
١٨٧	محمد بن عبدالله بن أبي الحسن	
٢٥٢	محمد بن عبد الرحمن	
٤٨٠	محمد بن علي بن منصور	
٥٤٨	الموفق بن علي	
٧٩	هبة الله بن علي	
٥٣٢	أحمد بن محمد بن عمر	المريي
٢٨٧	علي بن عبدالله بن محمد	
٤٢٢	محمد بن إبراهيم بن محمد	
٢٩٢	محمد بن حسين بن أحمد	
٨٥	طاهر بن سعد	المزدغاني
١٥٩	محمد بن الحسين بن علي	المزرفي
١٨٥	محمد بن إبراهيم بن محمد	المزكي
٣٥٦	محمد بن اسماعيل بن الفضيل	
٤٩٢	أحمد بن سهل بن إبراهيم	المساجدي
١٢٧	أحمد بن حامد	المستوفي
٣٤٦	ثابت بن حميد	
٥٦٢	ظفر بن علي بن حمد	
٩٧ - ٧٣	سهل بن إبراهيم	المسجدي
١٧٠	محمد بن سعيد بن مسعود	المسعودي
٤٩٢	أحمد بن محمد بن سعيد	المسيلي
١٤٠	أحمد بن الأفضل	المصري
١٧٤	الحسن بن عبد المجيد	
١٦٦	الحسن بن محمد	
٩٩	عبدالله بن محمد	
١٩٤	علي بن الحسين بن محمد	
١٣٤	محمد بن أحمد بن إبراهيم	
١٢٣	منصور أبو علي	

٤٩٥	تاشفين	
١٠٦	محمد بن عبدالله بن تومرت	المصمودي
٣٦٥	حمزة بن محمد	المصيصي
٣٢٤	عبدالله بن محمد	المضري
١٨٨	محمد بن علي بن عبدالله	
٤٧٩	محمد بن علي بن سعيد	المطهري
٥٢٨	أحمد بن عبدالله بن عامر	المعافري
٤٨٦	محمود بن عمر بن محمد	المعتزلي
٥٥٥	أحمد بن محمد بن علي	المعري
٤١٨	عشائر بن محمد	
٢٦٤	أحمد بن ظفر	المغازلي
١٣٣	علي بن طاهر	
١٤٩	منصور بن الخير	المنراوي
٤١٦	عبد السلام بن عبد الرحمن	المغربي
٦٦	علي بن عبدالله	
١٠٣	محمد بن سعدون	
١٠٦	محمد بن عبدالله بن تومرت	
١٧٢	أحمد بن عبد العزيز بن محمد	المقدسي
٤٠٩	جميل بن تمام	
٥٣٥	الحسين بن الحسن	
٣٧٥	الحسين بن مفرج	
٣٧٧	سلطان بن ابراهيم	
٢٤٨	علي بن أحمد بن عبدالله	
٤٢٧	محمد بن كامل	
٤٥٤	محمد بن يحيى	
٥٢٥	نصر بن القاسم	
٥٣٩	عبدالله بن مسعود	الملقباذي
٣١٥	الحسن بن سلامة	المنجي
٣٩٥	محمد بن عبد القادر بن الحسن	المنصوري

٤٥٥	مسعود بن عبد محمد	المنيعي
١٢٤	هبة الله بن القاسم	المهراني
٣٦١	المهدي بن محمد	الموسوي
٥٦١	ظفر بن هارون	الموصلي
٢٨٨	علي بن القاسم بن مظفر	
٤٨٣	محمد بن القاسم بن المظفر	
٥٦٦ - ٢٥٥	محمد بن محمد بن الحسين	
٨٧	متصور بن هبة الله	
٥٧٠	يحيى بن عطف	
٥٤٩	سعيد بن أحمد بن محمد	الميداني
١٨٤	الفضل بن أبي الحسن	الميموني
٢٦٣	أحمد بن سهل بن محمد	الميهني
٣٢٠	زهير بن علي بن زهير	
٣٣٩	المنذر بن سعد	
٤٥٠	محمد بن الحسين بن أحمد	
١٠٣	محمد بن سعدون	الميورقي

حرف النون

٤٢١	عمر بن محمد	الناطقي
٢٥٣	محمد بن الفضل بن عبد الواحد	الناينجي
٣١٥	الحسين بن الخليل	النسفي
٣٢٤	عبدالله بن محمد	
٤٤٧	عمر بن محمد بن أحمد	
٣٥١	عبدالله بن أسعد	النسوي
٥٣٩	عبدالله بن مسعود	
٧٩	موسى بن أحمد بن محمد	النشادري
١٩٥	محمد بن أحمد بن الحسين	النصري
٤٢٧	محمد بن كامل	النضري
١٠١	عثمان بن منصور	النظامي

٢٣٣	أحمد بن محمد بن أحمد	النعالى
٤٦٤	عبدالله بن محمد بن عبدالله	النفرى
٤٩٥	ابراهيم بن شيبان	النقىلى
٥٦٦	محمد بن على بن محمد	النقرى
٥٦٠	شجاع بن عمر	النهواندى
٢٨٣	عبد الرحمن بن الحسين	
١٨٠	الحسين بن محمد بن أحمد	النهرينى
٤١٢	سعيد بن أحمد بن سليمان	النهرضلى
٢٩٦	محمد بن على بن أحمد	النوالشى
٥٠٩	عثمان بن على بن محمد	النوقانى
٣٥٤	عمر بن على بن أحمد	
٣٩٥	محمد بن المنتصر	
٣٣٩	ناصر بن سهل	
٥٤٣	عتيق بن على بن مكى	النيدى
٢٦٢	أحمد بن إبراهيم	النيسابورى
٤٩٢	أحمد بن سهل	
١٦٢	أحمد بن على بن الحسن	
٣١٢	أحمد بن منصور	
١٥٢	أسعد بن صاعد	
٢٧١	اسماعيل بن أحمد	
٢٣٤	اسماعيل بن عبد الرحمن	
٥٣٤	بكر بن وجيه	
٨٢	حمزة بن هبة الله	
٣١٦	زاهر بن طاهر	
٤٩٩	سعيد بن أحمد بن محمد	
٩٧ - ٧٣	سهل بن ابراهيم	
٢٤٢	سهل بن على	
٣٥١	عبدالله بن أسعد	
٢٤٤	عبد الجبار بن عبد الوهاب	

٥٤٠	عبد الرحمن بن عبدالله	
٥٠٦	عبد الرزاق بن الشافعي	
٢٨٣	عبد المنعم بن عبدالكريم	
٣٨١	عبد الوهاب بن شاه	
٥٠٧	عبيدالله بن جامع	
٧٧	علي بن أستكين	
٧٨	علي بن الحسن بن محمد	
٣٥٣	علي بن عبد الرحمن	
٥٠٩	غرق بن علي	
٥٢٣	مجدود بن محمد	
٥٦٥	محمد بن ابراهيم بن أحمد	
٤٥٠	محمد بن أحمد بن محمد	
٥١٨	محمد بن اسماعيل بن محمد	
٥٤٨	مسعود بن محمد بن سهل	
٣٣٩	هبة الله بن سهل	
١٢٤	هبة الله بن القاسم	
١٢٥	وهب الله بن عبيدالله	
٥٢٦	يحيى بن عبد الوهاب	
٤١٣	شريفة بنت محمد	النيسابورية
٤٧٤	فاطمة بنت علي بن عبدالله	
٢٩٠	فاطمة بنت علي بن المظفر	
٥٣٤	اسماعيل بن محمد	النيلى

حرف الهاء

٤٩٣ - ٤٣٦	أحمد بن أبي الحسين	الهاشمي
٦٣	أحمد بن أحمد بن عبد الواحد	
٥٢٨	أحمد بن العباس	
٣٤٣	أحمد بن محمد بن المسلم	
٢٧٩	حيدرة بن بدر	

٤٦٩	علي بن طراد	
١٥٧	علي بن يعلى بن عوض	
٤٥٢	محمد بن عبدالله بن أحمد	
٣٩٥	محمد بن عبد القادر بن الحسن	
٣٥٧ - ٣٣٧	محمد بن عبد المتكبر	
١٢١	محمد بن علي بن عبد الصمد	
٣٦٠	المختار بن محمد	
٣٠٠	منصور الراشد بالله	
٤٧٤	فاطمة بنت محمد	الهاشمية
١٠٦	محمد بن عبدالله بن تومرت	الهرغي
١٣٣	عبد الباقي بن عامر	الهروي
١٦٧	عبد الخلاق بن عبد الواسع	
٥٤٢	عبد الفتاح بن اسماعيل	
٤٤١	عبد المجيد بن اسماعيل	
٣٨٠	عبد المنعم بن عبد الواسع	
٥٠٧	عبدالله بن عبدالله	
٣٨٢	عطاء بن أبي سعد	
٤٧١	علي بن عبد الملك	
٢٤٨	علي بن محمد بن علي	
٤٢٢	الفضل بن اسماعيل	
٣٥٦	محمد بن اسماعيل بن الفضيل	
٥٤٥	محمد بن الحسين بن حمزة	
١٨٨	محمد بن علي بن عبدالله	
١٥٩	منصور بن محمد	
٥٢٢	المبارك بن علي	الهماني
١٤٣	أحمد بن عمر بن خلف	الهمداني
٣٨	أحمد بن سعد بن علي	الهمداني
٢٣٤	أحمد بن محمد بن علي	
٤٩٧	جعفر بن يعقوب	

٥٥٩	حميد بن الحسن	
٣١٦	حميد بن منصور	
٥٦٠	زيد بن سعد بن علي	
٢٨١	سعيد بن محمد	
٣٢١	صالح بن محمد	
٥٦٢	ظفر بن علي بن حمد	
٥٦١	ظفر بن هارون	
٤١٣	عبدالله بن محمد بن علي	
٥٤١	عبد السلام بن اسماعيل	
٥٦٣	عمر بن أحمد بن الحسين	
٥٦٤ - ٤٢١	عمرو بن محمد بن بدر	
٢٥١	محمد بن الحسن بن محمد	
٢٩٤	محمد بن حمزة بن اسماعيل	
٤٥٣	محمد بن محمد بن علي	
٣٥٨	محمد بن محمد بن محمد	
٣٦٠	محمد بن ناصر	
١٣٧	هبة الله بن محمود	
٤٩١	يحيى بن محمد بن عبد الغفار	
٣٩٨	يوسف بن ايوب	
٩٩	عبدالله بن علي بن عبد الملك	الهلالي
٢٥٢	محمد بن عبد الرحمن	
١٩٠	هشام بن أحمد بن هشام	
٤٣٦	ابراهيم بن محمد	الهيثي

حرف الواو

٣٤٣	أحمد بن محمد بن الحسن	الواسطي
٢٧٩	خيلدة بن بدر	
٤٩٨	سعد بن عبد الكريم	
١٩٣	علي بن علي بن جعفر	

٥٦٧	المبارك بن الحسين	
٤٣١	نصر الله بن محمد	
٣١٣	اسماعيل بن محمد بن أحمد	الوثابي
٣٤٥	ابراهيم بن سليمان بن رزق	الوردیس
٥٤٢	عبد الملك بن سلمة	الوشقي
٢٨٦	علي بن محمد بن عبيدالله	الوقاياتي

حرف اللام الف

٧١	الحسين بن علي بن أبي القاسم	اللامشي
----	-----------------------------	---------

حرف الياء

٥٥٤	أحمد بن سعيد	اليزيدي
٢٤٧	عبد الملك بن علي	اليوسفي
٤٤٢	عبد الواحد بن أحمد	

(٨)

فهرس الصوفية

حرف الألف

٦٥	أحمد بن عبد السلام
١٦٢	أحمد بن علي بن الحسن
٤٥٨ - ٤٠٢	أحمد بن محمد بن أحمد

حرف الباء

٢٧٣	بدر بن ثابت
-----	-------------

حرف الحاء

٢٧٦	الحسن بن أحمد
٣٧٥	حمزة بن الحسين

حرف السين

٤١٢	سهل بن الحسن
-----	--------------

حرف العين

٤١٦	عبد السلام بن عبد الرحمن
٥٤٢	عبد الفتاح بن اسماعيل
٥٠٧	عبيدالله بن عبد الله
٣٨٢	عطاء بن أبي سعد
١٤٧	علي بن الحسين بن محمد
٥٦٣	عمر بن أحمد بن الحسين
١٨٤	عمر بن عبد الرحيم

حرف الميم

٥٤٥

محمد بن أحمد بن محمد

٤٧٨

محمد بن طلحة بن علي

١٨٦

محمد بن عبدالله بن أحمد

٣٦٠

محمد بن نصر

٣٣٩

المنذر بن سعد

حرف الياء

٥٢٦

يحيى بن عبد الوهاب

(٩)

فهرس القضاة

حرف الألف

٢٦٤

٦٥

أحمد بن سهل

أحمد بن محمد بن علي

حرف الحاء

٣١٥

٤١٠

٥٥٩

الحسن بن سلامة

الحسين بن أحمد

حمد بن عبد الرحمن

حرف الشين

٣٥٠

شبيب بن الحسين

حرف الراء

٥٣٦

رستم بن محمد

حرف العين

٣٧٨

١٤٦

٣٢٥

٢٤٦

٤٤١

٢٤٨

٢٨٨

عبد الحميد بن محمد

عبد الرحمن بن محمد

عبد العزيز بن عثمان

عبد الكريم بن شريح

عبد المجيد بن اسماعيل

عبيد الله بن مسعود

علي بن القاسم

حرف الميم

٤٢٢

محمد بن أصبغ

١٨٨

محمد بن عبدالله بن أبي الحسن

٣٣٧

محمد بن عبد المتكبر

٢٥٣

محمد بن الفضل

٤٥٣

محمد بن يحيى

حرف الياء

٣٦٣

يحيى بن علي

(١٠) فهرس الزهاد

حرف الألف

٣٤٤	ابراهيم بن اسماعيل
١٦١	أحمد بن علي بن إبراهيم
٤٠٤	أحمد بن محمد بن موسى

حرف الحاء

١٦٦	الحسن بن محمد
١٢٨	حماد بن مسلم

حرف العين

١٩٣	عبد الملك
٥٠٩	عثمان بن علي
٦٧	علي بن المبارك بن علي
١٤٨	عمر بن يوسف
٥٦٣	عيسى بن عبدالله

حرف الميم

٢٤٩	محمد بن أحمد بن علي
-----	---------------------

حرف الياء

٧٠	يحيى بن عبيد بن سعادة
٥٧٠	يحيى بن عطف

(II)

فهرس الوعظ

حرف الألف

- أحمد بن عبد العزيز ١٧٢
أحمد بن عمر ٣٤٤

حرف الحاء

- الحسن بن أحمد ٢٧٦

حرف السين

- سعيد بن محمد ٤١٢

حرف الصاد

- صالح بن هبة الله ٥٦١

حرف العين

- عبد الباقي بن عامر ١٣٣
عبد الوهاب بن عبد الواحد ٤١٧

حرف الفاء

- فاطمة بنت الحسين ٦٩
فاطمة بنت علي ٤٧٤
فاطمة بنت محمد ٥١٧

حرف الميم

- محمد بن الحسين بن الحسن ٣٣٥
محمد بن سعيد ١٧٠

١٨٦
٣٠٠
٢٩٩
٤٢٩
٣٦١

محمد بن عبدالله بن أحمد
محمد بن محمود
محمد بن ناصر
محمود بن أحمد
المهدي بن محمد

(١٢)

فهرس أصحاب المناصب

حرف التاء

٤٩٥ تاشفين، أمير

حرف الجيم

٤٩٧ جقر بن يعقوب، أمير

حرف الطاء

٨٣ ظاهر بن سند، وزير

٤٤٥ طفتكين، أمير

حرف العين

٧٧ علي بن استكين، أمير

٤٤٥ علي بن يوسف، أمير

حرف الميم

٧٨ محمد بن أبي شجاع، أمير

(١٣)

فهرس أصحاب الوظائف الدينية

حرف الألف

٤٩٣	أحمد بن أبي الحسين، إمام
١٧٢	أحمد بن عبد العزيز، إمام
٢٧١	اسماعيل بن أحمد، مؤذن

حرف الشين

٥٠١	شريح بن محمد، خطيب
-----	--------------------

حرف العين

٥١٣	عمر بن ابراهيم، إمام
-----	----------------------

حرف الميم

٣٥٧	محمد بن الحسن، مؤذن
٣٥٧	محمد بن عبد المتكبر، خطيب
٤٨٥	محمد بن محمد، مؤذن
٣٩٥	محمد بن المنتصر، مفتي

(١٤) فهرس أصحاب المهن

حرف الألف

٤٣٧	أحمد بن علي بن الحسين، العطار
٢٦٦	أحمد بن الفضل، الخياط
٥٥٦	اسماعيل بن عبد الواحد، التاجر
٩٦	اسماعيل بن الفضل، التاجر

حرف الحاء

٤٣٩	الحسين بن علي بن أحمد، الخياط
١٤٤	الحسين بن محمد، السمسار

حرف الراء

٣٧٥	رستم بن الفرع، التاجر
-----	-----------------------

حرف الزاي

١٣١	زهر بن عبد الملك، الطبيب
-----	--------------------------

حرف السين

٢٨١	سعيد بن محمد، الصيرفي
٢٤٢	سهل بن علي، التاجر

حرف الشين

٥٦٠	شجاع بن عمر، التاجر
-----	---------------------

شعبة بن عبدالله، التاجر

٥٦٠

حرف العين

عبد الرزاق ابن الشافعي، المطار

٥٠٦

علي بن أحمد بن عبدالله، التاجر

٢٤٨

علي بن الحسن بن علي، المطار

٧٧

عبد بن أحمد بن الحسين، الوراق

٥٦٣

حرف الهمزة

خاتم بن أبي طاهر، التاجر

٤٧٣

حرف الياء

الفضل بن أبي الحسن، التاجر

١٨٤

حرف الميم

محمد بن الحسين بن نديمة، الطيب

٥٦٦

محمد بن حمد، المطار

٣٣٦ - ٢١٣

محمد بن طلحة بن علي، المطار

٤٧٨

محمد بن علي بن محمود، التاجر

١٢٢

محمد بن الفضل، المطار

٤٢٦

محمد بن محمد، الصائغ

٤٨٥

مفلح بن أحمد، الوراق

٤٥٦

موسى بن علي، الخياط

٤٥٦

حرف الناء

يوسف بن أحمد، الطيب

١٩٦

حرف الشين

شريح بن محمد

٥٠١

حرف العين

عبدالله بن المبارك

١٦٧

عبد الرحمن بن الحسين

٥٣٩

عبد الرحمن بن سعيد

٧٧

عبد الرحمن بن كليب

٣٢٥

عبد المنعم بن نصر

٣٨١

عبد الواحد بن محمد

١٠١

علي بن علي بن جعفر

١٩٤

علي بن محمد بن عبيدالله

٢٨٦

علي بن محمد بن لب

٣٨٦

عمر بن أحمد

٨٥

حرف القاء

فضل الله بن محمد

١٠٢

حرف الكاف

كامل بن أحمد

٥٤٤

حرف الميم

المبارك بن أحمد

٤٥٥

محمد بن ابراهيم

٣٨٩

محمد بن عبد الملك

٥٢٠

محمد بن علي

٢٩٨

محمد بن الفضل

٢٥٤

محمد بن القاسم

١٨٩

محمد بن نصر

٣٦٠

منصور بن الخير

١٤٩

حرف التون

٢٥٨

نصر بن الحسين

٥٢٥

نصر بن القاسم

حرف الهاء

٢٥٨

هبة الله بن أحمد

٥٧٠

هبة الله بن محمد

حرف الواو

٤٩١

واثق بن علي

(١٦)

تتبع في الألفباء والشعراء والنحات والكتاب

حرف الألف

٣١٢	أبراهيم بن أبي النخيل الشاعر
٩٠	أبراهيم بن عثمان الشاعر
٤٥٨	أحمد بن الحسن بن محمد الأديب
١٧٧	أحمد بن علي بن محمد الأديب المؤدب
٥٥٥	أحمد بن محمد الأديب
٥١٣	أحمد بن علي الأديب الشاعر
٣١٣	أحمد بن محمد الشاعر

حرف التاء

٢٣٦	تدحم بن أبي سعيد المؤدب
-----	-------------------------

حرف الحاء

١٦٦	الحسن بن أحمد بن محمد الشاعر
٣١٥	الحسن بن الفضل الأديب
٢٧٨	الحسين بن عبد الملك الأديب النحوي

حرف الخاء

٢٨٠	خلف بن يوسف النحوي
-----	--------------------

حرف السين

٤٩٨	سعيد بن أحمد الأديب
-----	---------------------

سعيد بن طلحة، الأديب

٢٤١

حرف الشين

شهفيروز بن سعيد، الشاعر

١٨٠

حرف الميم

عبد الجبار بن أبي بكر، الشاعر

١٥٣

عبد الملك بن محمود، الكاتب

٥٠٧

علي بن أفلح، الكاتب، الشاعر

٣٢٦

علي بن محمد بن عبد الله، الكاتب

٤١٩

علي بن محمد بن أبي، الأديب

٢٤٨

علي بن محمد بن مسلم، النحوي

٥١٢

علي بن ربيعة اللخ، الكاتب

٥١٢

عمر بن إبراهيم، النحوي

٥١٣

عمر بن علي بن أحمد، النحوي

٣٥٤

عمر بن محمد بن الحسين، الأديب

٤٧١

حرف الفاء

الفتح بن محمد، الأديب

٣٨٧

حرف الكاف

كامل بن بجير، الأديب

٢٤٩

حرف الميم

محسن بن النعمان، المؤدب

٤٨٦

محمد بن أحمد بن عثمان، الأديب

٣٣١

محمد بن حكم، النحوي

٤٧٥

محمد بن سعد، المؤدب

٨٦

محمد بن عبد الغني، الأديب اللغوي

٣٣٦

محمد بن الفضل، المؤدب

٤٨٠

محمد بن محمد بن عبد الرحمن، الكاتب

٥٤٧

٣٣١	محمد بن يحيى بن باجه، الشاعر
٥٦٧	محمد بن يوسف، النحوي
٤٨٦	محمود بن عمر، النحوي اللغوي
٤٣٠	المختار بن عبد الحميد، الأديب
٤٩٠	مقداد بن المختار، الشاعر
٥٤٩	موهوب بن أحمد، النحوي اللغوي

حرف الهاء

٣٦١	هبة الله بن الحسين، الشاعر
١٣٧	هبة الله بن محمود، الكاتب

حرف الياء

٥٥٢	يحيى بن محمد، الشاعر
٤٥٦	يحيى بن همام، الكاتب
٥٥٢	يوسف بن عبد الواحد، الكاتب

(١٧)

فهرس الفقهاء

حرف الألف

٤٣٧	ابراهيم بن هبة الله
١٧٧	أحمد بن الحسن
٥٥٤	أحمد بن سعيد
٢٦٣	أحمد بن طاهر
٥٥٥	أحمد بن عبد الله بن بركة
١٧٢	أحمد بن عبد العزيز
١٤٣	أحمد بن عمر بن خلف
٢٦٨	أحمد بن محمد بن أحمد
٢٧١	اسماعيل بن أحمد
٤٠٨	اسماعيل بن عبد الواحد

حرف الحاء

٥٥٧	الحسن بن سعيد
٣١٥	الحسن بن سلامة
٣١٥	الحسن بن الفضيل
١٨٠	الحسن بن محمد
٣١٥	الحسين بن الخليل
١٨٠	الحسين بن عبد الرزاق
٣٧٥	الحسين بن مفرج
٤٦٢	حكيم بن ابراهيم

حرف الخاء

١٣١

خلف بن مفرج

حرف السين

٤٩٩

سعيد بن محمد

٣٧٧

سلطان بن ابراهيم

حرف الشين

٣٥٠

شبيب بن الحسين

حرف الميم

٨٣

عبدالله بن أحمد بن عبدالله

١٤٤

عبدالله بن محمد

٢٨٣

عبد الرحمن بن الحسين

١٤٦

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

٣٢٥

عبد العزيز بن عثمان

٢٤٦

عبد الكريم بن شريح

٤١٧

عبد الكريم بن عبد المنعم

٥٦٢

عبد الملك بن أحمد

١٠١

عبد المنعم بن مروان

٤١٧

عبد الوهاب بن عبد الواحد

١٦٨

علي بن أحمد بن علي

٥١٠

علي بن عبد الله بن داود

٣٨٦

علي بن محمد بن علي

٣٨٦

علي بن محمد بن علي

٣٢٧

علي بن المشتم

٣٢٩

علي بن المطهر

حرف الميم

٤٥٠

محمد بن الحسين

٤٧٨	محمد بن عبدالله بن محمد
٢٩٥	محمد بن عبد الملك
٤٢٥	محمد بن علي بن عمر
٥٩	محمد بن محمد بن الحسين
٣٥٩	محمد بن محمود
٣٩٥	محمد بن المنتصر
٢٩٨	محمد بن نجاح
٤٥٣	محمد بن يحيى
٤٢٩	محمود بن أحمد
٥٦٩	مورق بن كثير
٧٩	موسى بن أحمد
٥٤٨	الموفق بن علي

حرف النون

١٣٣٢	ناصر بن سهل
٥٢٥	نصر بن القاسم

حرف الياء

٥٧٠	يحيى بن محمد
-----	--------------

(١٨)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الألف

٨١	الآحاد والمثنائي لابن أبي عاصم
٨١	الأدب لابن أبي عاصم
١٣٢	الأدوية المفردة
٤٨٨	أساس البلاغة
٨١	الأسماء والكنى لأبي عروبة
٩٦	الأشراف في اختلاف العلماء
٧٦	الأقليد في بيان الأسانيد
١٤٣	الانتصار لدم القحاح
٣١٧	الأنواع والتقسيم
١٣٢	الإيضاح في الطب

حرف الباء

٨١	البكاء للفريابي
----	-----------------

حرف التاء

٧٥	تاج الحلية وسراج البغية
٣٠٦	تاريخ ابن النجار
٣١٧	تاريخ الحاكم
٢٧٣	تبيين كذب المفتري
٢٣٨	التحبير

٤٨٨	تشابه أسماء الرواة
٤٨٧	تفسير الكشف
٢٣٦	التقاسيم والأنواع

حرف الجيم

٨١	الجامع لأحمد بن الفرات
٢٩١ - ١٩١ - ١٨٨	جامع الترمذي
١١٥	الجمع والبيان في أخبار القيروان

حرف الحاء

١٧٨	الحجة في القراءات الثمان
٣٤٧	الحش والتجميش
١٣٢	حل سلوك الرازي على الكتب

حرف الخاء

٣٦٢	الخريدة
١٣٢	الخواص

حرف الدال

٣٦٢	درة التاج في شعر ابن حجاج
-----	---------------------------

حرف الراء

٤٨٨	الرائض في الفرائض
٤٨٨	ربيع الأبرار
٣٥٢	الرد على الجمهية

حرف الزاي

٣١٧	الزهد الكبير
٣٦٢	زينة الدهر

حرف السين

٣٥٨ - ٣٢٣ - ٢٧٦ - ١٦٩	سنن أبي داود
-----------------------	--------------

سنن الشافعي ٨١
السنن الكبير ٣١٧

حرف الشين

شرح اسماء الله الحسنى ٤١٦
شرح مشكل ما في الموطأ وصحيح البخاري ٤٥١
شعب الإيمان ٣١٧
شواهد الشعر ٨١

حرف الصاد

صحيح البخاري ٧٦ - ٨١ - ١٠٥ - ١٥٨ - ١٦٩ - ١٩٠ - ٢٥١ - ٢٩١ - ٣٠٠ - ٣١٥ - ٣٢٣ -
٣٥٦ - ٣٨٧ - ٤١٦ - ٤٦٠ - ٤٦٤ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٥٠٢ - ٥١٨ - ٥١٩
صحيح مسلم ١٤٤ - ١٤٦ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٩٠ - ٣٥٢ - ٣٦١
الصلاة لأبي نعيم ٨١

حرف الضاد

ضالة الناشد ٤٨٨

حرف الطاء

طبقات اصبهان ٨١
طبقات الصحابة ٩٦

حرف العين

عقيل وعليم ٣٤٧
العلل ومعرفة الرجال ٣٥٦

حرف الفاء

الفتن لنعيم بن حماد ١٠٢
فوائد ابن المقرئ ٨١

حرف القاف

قلائد العقيان ٣٨٧

حرف الكاف

- ٥٠٢ الكافي في القراءآت
٢٠٨ الكامل في التاريخ ابن الأثير

حرف الميم

- ١٩١ المحدث الفاصل
٥١٩ - ٣١٧ المدخل إلى السنن
٢٠٨ مرآة الزمان
٢٨٤ مسند أبو عوانة
٣١٧ - ٢٨٤ - ٢٣٦ مسند أبو يعلى
٣٠٦ - ١٣٧ مسند أحمد بن حنبل
٢٨١ مسند أحمد بن منيع
١٨٥ مسند الروياني
٢٨١ مسند العدني
٣٨٧ مطمح الأنفس في ملح أهل الأندلس
٨١ معجم ابن المقرئ
١٠٢ المعجم الصغير للطبراني
١٠٢ المعجم الكبير للطبراني
٤١٤ معرفة السنن والآثار
٤٨٧ المفصل في النحو

حرف النون

- ٤٨٨ النصائح الكبار
٤٥١ النكت والأمال في النقض على الغزالي
١٣٢ النكت الطيبة

(١٩)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق الطبقتين

آ

- آثار الدول وآثار الأول، للقرماني
أخبار العلماء، للقفطي
أخبار مصر، للمسبحي
أخبار المهدي بن تومرت، للبيذق
أدب الإملاء والاستملاء، لابن السمعاني
أزهار الرياض، للمقري
الإستدراك، لابن نقطة (مخطوط)
الإستقصى في أخبار المغرب الأقصى
الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن منجب الصيرفي
الإعتبار، لابن منقذ
الأعلاق الخطيرة، لابن شدّاد
الأعلام، للزركلي
الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي
الإعلام والتبيين، لابن الحريري
أعلام النساء، لكحالة
أعمال الأعلام في من بوع قبل الإحتلام، للسان الدين الخطيب
أعيان الشيعة، لمحسن الأمين
الإكمال، لابن ماکولا
أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي
أمل الآمل، للحرّ العاملي

الإنباء في تاريخ الخلفاء، لابن العمراني
إنباء الرواة على أنباء النحاة، للقفطي
الأنساب، لابن السمعاني
إيضاح المكنون، للبغدادى

ب

بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي
بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس
البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم
بغية الملتبس، للضبي
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري

ت

تاج التراجم في طبقات الحنفية، لابن قطلوبغا
تاج العروس، للزبيدي
تاريخ ابن خلدون = العبر في ديوان المبتدأ والخبر
تاريخ ابن سباط = صدق الأخبار
تاريخ ابن الفرات = تاريخ دول الملوك
تاريخ إربل، لابن المستوفي
التاريخ الباهر، لابن الأثير
تاريخ ثغر عدن، لبامخرمة
تاريخ الحكماء، للقفطي
تاريخ حلب، للعظيمي (بتحقيق زعرور)
تاريخ حلب، للعظيمي (بتحقيق سويم)
تاريخ الخلفاء، للسيوطي
تاريخ الخميس، للديار بكري
تاريخ دولة آل سلجوق، للبنداري
تاريخ الدولتين، للزركشي
تاريخ الزمان، لابن العبري

تاريخ سلاطين الممالك، لمؤرخ مجهول
 تاريخ زيدة، للقرظوني
 التاريخ المجّد لمدينة السلام (مخطوط)
 تاريخ مختصر الدول، لابن العبري
 تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر
 تبصير المتنبه بتحريّر المشتبه، لابن حجر
 تبين كذب المفتري، لابن عساكر
 تئمة المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء
 التحبير، لابن السمعاني
 تذكرة الحفاظ، للذهبي
 التذكرة الفخرية، للإربلي
 تذكرة النوادر

تفسير ابن جرير

التقييد لمعرفة رُواة السُنن والمسانيد، لابن نقطة
 تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني
 التكملة لكتابي الموصول والصلة، لابن الأبار
 تلخيص ابن مكنوم
 تلخيص مجمع الآداب، لابن الفوطي
 تهذيب التهذيب، لابن حجر
 توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين

ث

الشعر البسام، لابن طولون

ج

جامع الأصول لأحاديث الرسول، لابن الأثير
 الجامع الصحيح، للترمذي
 الجامع الكبير، لابن الأثير
 جامع كرامات الأولياء، للنبهاني
 جذوة الإقتباس

جذوة المقتبس، للمحمدي
الجواهر المضية، لابن أبي الوفاء القرشي
الجوهر الثمين، لابن دقماق

ح

حبيب السير
حُسن المحاضرة، للسيوطي
الحلل الموشية، للسان الدين الخطيب
الحلة السراء، لابن الأبار

خ

خريدة القصر وجريدة العصر، للعماد الكاتب.
خريدة القصر وجريدة العصر، (قسم شعراء الشام)
خريدة القصر وجريدة العصر، (قسم شعراء العراق)
خريدة القصر وجريدة العصر، (قسم شعراء مصر)
خريدة القصر وجريدة العصر، (قسم شعراء المغرب والأندلس)
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي

د

دائرة المعارف الإسلامية، لجماعة مستشرقين
الدارس في تاريخ المدارس، للنعماني
الدرة المضية، لابن أبيك
دول الإسلام، للذهبي
الديباج المذهب، لابن فرحون
ديوان ابن حمديس
ديوان ابن الخياط
ديوان الإسلام، لابن الغزي

ذ

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بَسام

ذيل تاريخ بغداد، لابن التجار
ذيل تاريخ دمشق، لابن القلانسي
ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب
الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، للمراكشي

ر

راحة الصدور، للراوندي
ربيع الأبرار، للزمخشري
رجال السند والهند، للمباركفوري
الرسالة المستطرفة، للكتاني
رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر
رقم الحلل
الروضتين، لأبي شامة
الروض المعطار، للحميري

ز

زبدة التواريخ، للحسيني
زبدة الحلب في تاريخ حلب، لابن العديم
زبدة النصرة للعماد، باختصار البنداري

س

السُّنَن، لابن ماجة
السُّنَن، لأبي داود
السُّنَن، للنسائي
سؤالات الحافظ السلفي، لخميس الحوزي
السياق، لعبد الغافر (مخطوط)
سير أعلام النبلاء، للذهبي

ش

شجرة النور الزكية، لمخلوف

شذرات الذهب، للعماد الحنبلي
شرح أدب الكاتب، للجواليقي
شرح رقم الحلل، للسان الدين الخطيب
شرح مقامات الحريري، للشريشي

ص

صبح الأعشى، للقلقشندي
صحيح البخاري
صفة مسلم
صفة الجزيرة
صفة الصفوة، لابن الجوزي
الصلة، لابن بشكوال
صلة الصلة، لابن الزبير

ط

طبقات أعلام الشيعة، للطهراني
طبقات الحفاظ، للسيوطي
الطبقات السنّية، للغزّي
طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبه
طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط)
طبقات الشافعية، لابن هداية الله
طبقات الشافعية، للإسنوي
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي
طبقات الفقهاء، لطاش كبري زادة
طبقات فقهاء الشافعية، لابن الصلاح
طبقات المعتزلة، لابن المرتضى
طبقات المفسّرين، للأدنة وي (مخطوط)
طبقات المفسّرين، للدأودي
طبقات المفسّرين، للسيوطي
طبقات النحويين واللغويين، لابن قاضي شهبه

ع

العبر في خبر من غير، للذهبي
العقد الثمين، لقاضي مكة
عقد الجمان، لبدر الدين العيني (مخطوط)
عقد الجواهر، لجميل العظم
العقود اللؤلؤية
علم التاريخ عند المسلمين، لروزنثال
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة
عيون التواريخ، لابن شاکر الکتبي

غ

غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري
غريب الحديث، لابن قتيبة
الغنية، للقاضي عياض

ف

فتح الباري، لابن حجر
الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا
الفكر الأندلسي
فهرست أسماء علماء الشيعة، لابن بابويه
الفهرس التمهيدي
فهرس ما رواه عن شيوخته، لابن خير
الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي
الفوائد العوالي المؤرّخة، للتتوخي (بتحقيقنا)
الفوائد المنتقاة، للعلوي بتخريج الصوري (بتحقيقنا)
فوات الوفيات، لابن شاکر الکتبي

ق

القاموس المحيط، للفيروزابادي

قلائد العقيان، للمفتح بن خاقان

ك

الكامل في التاريخ، لابن الأثير

كتائب أعلام الأخيار

كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، للسيوطي

كشف الظنون، لحاجي خليفة

كنوز الأجداد، لمحمد كرد علي

الكواكب الدّية، لابن قاضي شهاب

ل

لباب الآداب، لأسامة بن منقذ

اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير

لبنان في العصر الفاطمي (تأليفنا)

لسان العرب، لابن منظور

لسان الميزان، لابن حجر

م

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي

مجمع الأمثال، للميداني

المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي

المختار من ذيل تاريخ بغداد، لابن السمعاني (مخطوط)

المختصر الأول للسياق، لعبد الغافر

مختصر التاريخ، لابن الكازروني

مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور

مختصر تنبيه الطالب

المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء

مرآة الجنان، لليافعي

مرآة الزمان، لسبط ابن الجوزي

مسالك الأبصار، لابن فضل الله العمري

المستدرك على الصحيحين، للنيسابوري
المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للديمياطي
المسند، لابن أبي يعلى
المسند، للإمام أحمد
المسند، للطيالسي
المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي
مشيخة ابن الجوزي
مشيخة ابن السمعاني
مشيخة ابن عساكر
المطرب من أشعار المغرب، لابن دحية (مخطوط)
مطمح الأنفس، للفتح بن خاقان
معالم العلماء، لابن شهر آشوب
المعجم، لابن الأثير
معجم الأدباء، لياقوت الحموي
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، لزامباور
معجم البلدان، لياقوت الحموي
معجم السفر، للسلفي (مخطوط)
معجم الشيوخ، لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا)
معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، لكسروي
معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، لسركيس
معجم المؤلفين، لكحّالة
معرفة القراء الكبار، للذهبي
المعين في طبقات المحدثين، للذهبي
المغرب في حُلّى المغرب، لابن سعيد
المغني في الضعفاء، للذهبي
مفتاح السعادة، لطاش كبري زاده
مفرّج الكرب، لابن واصل
المقفى الكبير، للمقرّزي
ملء العيبة، للفهري

ملخص تاريخ الإسلام، لابن المَلّا
المَلَل والنَحْل، للشهرستاني
منادمة الأطلال، لبدران
المنازل والديار، لأسامة بن منقذ
مناقب أحمد، لابن الجوزي
منتخبات التواريخ لدمشق، للحصني
المنتخب من السياق، لعبد الغافر
المنتظم، لابن الجوزي
من حديث خيثة الأطرابلسي (بتحقيقنا)
المواعظ والاعتبار، للمقرئ
موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا)
ميزان الاعتدال، للذهبي

ن

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي
نزهة الألباء، لابن الأنباري
نزهة المقلتين في أخبار الدولتين، لابن الطُوير
نفخ الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقرئ
نكت الهميان، للصفدي
نهاية الأرب في فنون الأدب، للنوري
نوادير المخطوطات العربية في مكتبات تركيا، لششن
نيل الابتهاج، للنتبكتي

هـ

هدية العارفين، للبيгдаي

و

الوافي بالوفيات، للصفدي
الوفيات، لابن قنفذ
وفيات الأعيان، لابن خلكان

(٢٠)

**فهرس تراجم الأعلام
بالترتيب الأبجدي
الطبقة الثالثة والخمسون**

الرقم	الصفحة
١	١
١٣١ - إبراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين الكلبي	١٧٣
٤٥ - إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الشاعر	٩٠
١٤٤ - إبراهيم بن الفضل البثار	١٧٨
١ - أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المتوكلي	٦٣
١٦٨ - أحمد بن إسماعيل بن عيسى الغزنوي	١٩٢
٨٤ - أحمد بن الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي	١٤٠
٢ - أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي	٦٣
٦٨ - أحمد بن حامد بن محمد بن عبد الملك بن علي الإصبهاني	١٢٧
١٤٦ - أحمد بن الحسن بن هبة الله الإسكاف	١٧٧
٣ - أحمد بن عبد السلام بن محمد المديني	٦٥
١٣٠ - أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب المقدسي	١٧٢
٤٣ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الملك المراتبي	٨٩
٤٤ - أحمد بن عبد الواحد بن الحسين بن زُرَيْق	٨٩
٨٥ - أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله العكبري	١٤١
١١١ - أحمد بن علي بن إبراهيم الشيرازي	١٦١
١١٢ - أحمد بن علي بن الحسن بن سلمويه	١٦٢
٦٩ - أحمد بن علي بن محمد المحلّي	١٢٨
٩٧ - أحمد بن عمّار بن أحمد بن المسلم	١٥٢
٨٦ - أحمد بن عمر بن خلف الغرناطي	١٤٣

- ١٦٩ - أحمد بن الفضل بن محمود سيد الوزراء ١٩٢
- ١٤٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد ١٧٨
- ٤ - أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الدباس ٦٥
- ٥ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز الثعلبي ٦٥
- ٩٨ - أسعد بن صاعد بن منصور النيسابوري ١٥٢
- ٤٦ - إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد السراج ٩٥
- ١١٣ و ١٣٢ - أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت ١٦٣ و ١٧٣

ث

- ١١٥ - ثابت بن منصور الكيلي ١٦٥

ج

- ٢٧ - جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي ٨٠
- ٨٧ - جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي ١٤٤

ح

- ١١٦ - الحسن بن أحمد بن محمد بن جكيثا ١٦٦
- ١٣٣ - الحسن بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر الوزير ١٧٤
- ١٣٤ - الحسن بن المبارك بن أحمد الأنماطي ١٧٤
- ١١٧ - الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسين الجوهري ١٦٦
- ٢٨ - الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر ٨١
- ١٤٦ - الحسين بن عبد الرزاق الأبهري ١٨٠
- ١٦ - الحسين بن علي بن أبي القاسم اللامشي ٧٢
- ١٥ - الحسين بن علي بن صدقة الوزير ٧١
- ١٤٥ - الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر النهري ١٨٠
- ٨٨ - الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ١٤٤
- ٧٠ - حماد بن مسلم بن دثوة الدباس ١٢٨
- ٢٩ - حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين العلوي ٨٢

خ

- ١١٨ - الخِيفَةُ بنت مِشَر بن فاثك ١٦٧
 ٤٧ - خَلَف بن عمر بن عيسى الحضرمي ٩٦
 ٧١ - خَلَف بن مَفَرَج بن سعيد الشاطبي ١٣١

د

- ١٤٧ - دُرْدَانَةُ بنت إسماعيل بن عبد الغافر ١٨١

ز

- ٧٢ - زُهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان الإيادي ١٣١

س

- ١٧ و ٤٨ - سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم المسجدي ٧٣ و ٩٧
 ٤٩ - سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل البخاري ٩٧

ش

- ١٤٨ - شَهْفِيرُوز بن سعد بن عبد السيد الشاعر ١٨١

ط

- ٣٠ - طاهر بن سعد الوزير ٨٣
 ٥٠ - طراد بن علي بن عبد العزيز السلمى الكاتب ٩٨
 ١٨ - طُفْتُكِين الأمير ٧٤
 ١٣٥ - طُغْرُل بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ١٧٤

ع

- ٧٤ - عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم النجاد ١٣٢
 ٧٥ - عبد الباقي بن عامر بن زيد الهروي ١٣٣
 ١٠٠ - عبد الجَبَّار بن أبي بكر بن محمد الأزدي ١٥٣
 ٥٣ - عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق ١٠٠

- ١٢٠ - عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي الهروي ١٦٧
- ٣٠ - طاهر بن سعد الوزير ٨٣
- ٥٠ - طراد بن علي بن عبد العزيز السلمي الكاتب ٩٨
- ١٨ - طُغْتَكِين الأمير ٧٤
- ١٣٥ - طُغْرُل بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ١٧٤

ع

- ٧٤ - عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم النجاد ١٣٢
- ٧٥ - عبد الباقي بن عامر بن زيد الهروي ١٣٣
- ١٠٠ - عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد الأزدي ١٥٣
- ٥٣ - عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق ١٠٠
- ١٢٠ - عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي الهروي ١٦٧
- ٣٠ - عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الفهمي ٧٧
- ٦ - عبد الرحمن بن عبدالله بن يوسف الطليطلي ٦٦
- ٩١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكتامي ١٤٦
- ٥٤ - عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأطروش ١٠٠
- ١٠١ - عبد الكريم بن إسحاق البرّاز ١٥٤
- ٩٢ - عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ١٤٧
- ١٩ - عبدالله بن أحمد بن سعيد بن سليمان الشتريني ٧٦
- ٣١ - عبدالله بن شيبان بن عبدالله البرجي ٨٣
- ٥١ - عبدالله بن علي بن عبد الملك الهلالي ٩٩
- ١١٩ - عبدالله بن المبارك بن الحسن البغدادي ١٦٧
- ٣٣ - عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن صدقة ٩٩
- ٨٩ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أحمد الخشني ١٤٤
- ٧٣ - عبدالله بن محمد بن نجا بن علي المراتبي ١٣٢
- ٩٠ - عبدالله بن موسى بن عبدالله القرطبي ١٤٦
- ٥٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن فَيْرَة المُرسِي ١٠٠

- ١٠٢ - عبد الملك بن عبدالله بن داود الحمزي ١٥٤
- ١٧٠ - عبد الملك الطبري الزاهد ١٩٣
- ٥٦ - عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك اللواتي ١٠١
- ١٢١ - عبد الواحد بن شُنيف ١٦٨
- ١٤٩ - عبد الواحد بن الفضل بن محمد بن علي الفارمزي ١٨١
- ٥٧ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن سعيدة ١٠١
- ٧ - عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد العزيز الصدفي ٦٦
- ٣٣ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ٨٤
- ٥٨ - عثمان بن منصور بن عبد الكريم ١٠١
- ١٥٠ - علي بن أحمد بن الحسن الموحّد ١٨٢
- ١٢٢ - علي بن أحمد بن علي السجزي ١٦٨
- ٢١ - علي بن أستكين العميدي ٧٧
- ٢٢ - علي بن الحسن بن علي بن سعيد الدمشقي ٧٧
- ٢٣ - علي بن الحسن بن محمد بن محمد النيسابوري ٧٨
- ١٩٣ و ١٧١ - علي بن الحسين بن محمد بن مهدي المصري ١٤٧ و ١٩٤
- ١٥١ - علي بن الخضر الفرضي ١٨٣
- ٧٦ - علي بن طاهر البغدادي المغازلي ١٣٣
- ١٥٢ و ١٧٢ - علي بن عبد القاهر بن الخضر المراتبي ١٨٣ و ١٩٤
- ٨ - علي بن عبدالله بن محبوب الطرابلسي ٦٦
- ٣٤ - علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب السلمي ٨٥
- ٩ - علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري ٦٧
- ٣٥ - علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش ٨٥
- ١٠٣ - علي بن عبيد الله بن نصر بن عبدالله الزاغوني ١٥٤
- ١٢٣ - علي بن عطية الله بن مطرّق اللخمي ١٦٩
- ١٧٣ - علي بن علي بن جعفر بن شيران الواسطي ١٩٤
- ١٠ - علي بن المبارك بن علي بن القاعوس ٦٧
- ١٠٤ - علي بن يعلى بن عوض الهاشمي ١٥٧

- ٣٦ - عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عيسى ٨٥
- ١٥٣ - عمر بن عبد الرحيم الشاشي ١٨٤
- ١٠٥ - عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي ١٥٧
- ٩٤ - عمر بن يوسف الصقلّي الزاهد ١٤٩
- ٧٧ - عيسى بن موسى بن سعيد البلنسي ٨٦

غ

- ١٧٤ - غالب بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأدمي ١٩٥

ف

- ١١ - فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلوته ٦٩
- ٥٩ - فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل ١٠١
- ١٥٥ - الفضل بن أبي الحسن بن أبي القاسم الميموني ١٨٤
- ٦٠ - فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد ١٠٢

ك

- ١٠٦ - كريم المُلْك أحمد بن عبد الرزاق الوزير ١٥٨
- ١٠٧ - كريمة بنت محمد بن أحمد ابن الخاضبة ١٥٨

م

- ٧٨ - مالك بن يحيى بن أحمد بن عامر الإشبيلي ١٣٤
- ١٥٦ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ١٨٥
- ١٣٧ - محمد بن أبي الخيار العبدي ١٧٥
- ٢٤ - محمد بن أبي شجاع العبدي الأمير ٧٨
- ٧٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ١٣٤
- ٣٨ - محمد بن أحمد بن إسماعيل الطليطلي ٨٦
- ١٧٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن قريش ١٩٥
- ١٢٤ - محمد بن أحمد بن علي القطّان ١٦٩

١٠٨ - محمد بن إدريس الجذامي	١٥٨
١٢٥ - محمد بن حبيب بن عبيد الله الأموي	١٧٠
٨٠ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الماوردي	١٣٥
١٠٩ - محمد بن الحسين بن علي المِزْرَنِي	١٥٩
٨١ - محمد بن داود بن عطية العكّي	١٣٦
٣٩ - محمد بن سعد بن الفرج بن مهمت	٨٦
٦١ - محمد بن سعدون بن مُرْجَى بن سعدون	١٠٣
١٢٦ - محمد بن سعيد بن مسعود المروزي	١٧٠
١٢٧ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن رُغْبِيَة الكلابي	١٧٠
١٥٩ - محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الصائفي	١٨٨
١٥٧ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري	١٨٦
٦٢ - محمد بن عبد الله بن تومرت ملك المغرب	١٠٦
٦٣ - محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي	١٢١
١٦٠ - محمد بن علي بن عبد الله المُضَرِّي الهروي	١٨٨
١٢٨ - محمد بن علي بن عبد الواحد الآملي	١٧١
١٥٨ - محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الصالحاني	١٨٧
١٣٨ - محمد بن علي بن محمد العربي السمناني	١٧٥
٦٤ - محمد بن علي بن محمود الزولهي	١٢٢
٨٢ - محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري	١٤٦
١٦١ - محمد بن القاسم بن محمد البغدادي	١٨٨
١٦٢ - محمد بن موهوب الضرير	١٨٩
١٦٣ - محمد بن هشام بن أحمد بن وليد الأموي	١٨٩
١٦٤ - مظفر بن الحسين بن علي بن أبي نزار	١٨٩
١٢٩ - معالي بن هبة الله بن الحسن بن الحُبُوبِي	١٧١
١٦٥ - مفرّج بن الحسن الكلابي رئيس دمشق	١٩٠
١٣٩ - المفضّل بن عبد الله بن محمد بن علي التميمي	١٧٦
٤٠ - المقرّب بن الحسين بن الحسن العقيلي	٨٧

- ٦٥ - منصور الأمر بأحكام الله ١٢٣
- ٩٥ - منصور بن الخير بن تمكي المغراوي ١٤٩
- ١٤٠ - منصور بن محمد بن علي الطالقاني ١٧٦
- ١١٠ - منصور بن محمد بن محمد بن الطيب الفاطمي ١٥٩
- ٤١ - منصور بن هبة الله بن محمد الموصللي ٨٧
- ٢٥ - موسى بن أحمد بن محمد النشادري ٧٩

هـ

- ١٢ - هبة الله بن الحسن بن البصيدائي ٧٠
- ٢٦ - هبة الله بن علي بن محمد المروزي ٧٩
- ٦٦ - هبة الله بن القاسم بن عطاء بن محمد المهراني ١٢٤
- ٨٣ - هبة الله بن محمود بن عبدالواحد الشيباني ١٣٧
- ١٦٦ - هشام بن أحمد بن هشام الهلالي ١٩٠

و

- ٦٧ - وهب الله بن عبيدالله بن عبدالله العيشمي ١٢٥

ي

- ١٣ - يحيى بن عُبيد بن سعادة ٧٠
- ١٤ - يحيى بن عمرو بن بقاء الحزامي ٧٠
- ٤٢ - يحيى بن محمد بن موسى بن عابد ٨٧
- ١٦٧ - يعيش بن مفرّج اللخمي البابري ١٩١
- ١٧٦ - يوسف بن أحمد بن حسدائي الإسرائيلي ١٩٦

(٢١)

**فهرس تراجم الأعلام
بالترتيب الأببائي
الطبقة الرابعة والخمسين**

١

- ٦٩ - إبراهيم بن أحمد بن الحسين الصيمري ٢٧٠
٣٥٥ - إبراهيم بن أحمد بن خَلَف السلمي ٤٦٠
٤٦٩ - إبراهيم بن أحمد بن رشيق الطليطي ٥٣٣
٢٧١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي ٤٠٥
١٨٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن شبت ٣٤٤
١٨٦ - إبراهيم بن سليمان بن زرق الله ٣٤٥
٤١٠ - إبراهيم بن شيان النفيلي ٤٩٤
١٨٧ - إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي ٣٤٥
١٣٢ - إبراهيم بن عبدالله بن خفاجة ٣١٢
٥١٣ - إبراهيم بن عبد الملك بن محمد الشحاذي ٥٥٦
٣٢٠ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سلام الهيتي ٤٣٦
١١ - إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد الحللي ٢٣٤
٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي ٤٩٣
٣٢١ - إبراهيم بن هبة الله بن علي الديار بكري ٤٣٧
٥٦ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم القرّي ٢٦٢
٥٥ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد الصالحاني ٢٦٢
٣١٧ - أحمد بن أبي الحسين بن أحمد ٤٣٦
٤٠٧ - أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن ربيعة ٤٩٣
٣ - أحمد بن أبي العلاء بن أحمد العبدي ٢٣١
٨ - أحمد بن أحمد بن محمد القصير الغرناطي ٢٣٣

- ١ - أحمد بن بركة بن يحيى البقال ٢٣٠
- ٢٢٤ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن الخصيب القيسي ٣٦٥
- ١٧٨ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن مهدويه ٣٤٢
- ١٧٩ - أحمد بن جعفر بن الفرج الحربي ٣٤٢
- ١٢٢ - أحمد بن الحسين بن أحمد العسال ٣٠٨
- ٣٥١ - أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الكندري ٤٥٨
- ٢ - أحمد بن خَلَف بن عيشون بن خيار ٢٣٠
- ٢٢٥ - أحمد بن سعيد بن علي بن الحسن المجلي ٣٦٥
- ٥٠٩ - أحمد بن سعيد بن حزم البزدي ٥٥٤
- ٢٦٤ - أحمد بن سلامة بن يحيى الدمشقي الأتار ٤٠١
- ٤٠٤ - أحمد بن سهل بن إبراهيم المساجدي ٤٩٢
- ٥٧ - أحمد بن سهل بن محمد الميهني ٢٦٣
- ٥٨ - أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى ٢٦٣
- ٥٩ - أحمد بن ظفر بن أحمد المغازلي ٢٦٤
- ٤٦٣ - أحمد بن العباس الهاشمي ٥٢٨
- ٦٢ و ١٢٣ - أحمد بن عبد الباقي بن الحسن (الحسين) بن منازل ٢٦٤
- ١٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ٣٠٩
- ٤٦٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثقفي ٥٢٨
- ٥١٠ - أحمد بن عبدالله بن بركة الحربي ٥٥٤
- ٢٦٥ - أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدي ٤٠١
- ٤٦٤ - أحمد بن عبدالله بن عامر المعافري ٥٢٨
- ١٢٥ - أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة ٣٠٩
- ٤ - أحمد بن عقيل بن محمد بن علي البعلبكي ٢٣١
- ٥ - أحمد بن علي الأبرادي ٢٣٢
- ٣١٨ - أحمد بن علي بن الحسين العطار ٤٣٦
- ٣١٩ - أحمد بن علي بن عبدالله الحلوي ٤٣٦
- ٦١ - أحمد بن علي بن غزلون الأندلسي ٢٦٥
- ٤٠٥ - أحمد بن علي بن محمد الأنصاري ٤٩٢
- ٤٦٦ - أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني ٥٢٩

- ١٢٦ - أحمد بن علي الظفري البيطار ٣١٠
- ١٨٤ - أحمد بن عمر بن أحمد التتجركدي ٣٤٤
- ٦٢ - أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الغازي ٢٦٥
- ٦٣ - أحمد بن الفضل بن أحمد بن سمكويه ٢٦٦
- ٦٤ - أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبدالله القصري ٢٦٧
- ٥١١ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد الطحّان ٥٥٥
- ٤٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ٥٢٩
- ٣٥٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد ٤٥٩
- ٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النعالي ٢٣٢
- ١٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطوسي ٣١٠
- ٦٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد القرطبي ٢٦٧
- ٢٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة ٣٦٦
- ٢٦٦ و ٣٥٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال ٤٥٨ و ٤٠٢
- ٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الديتوري ٢٦٨
- ٤٠٨ - أحمد بن محمد بن أحمد السلمي ٤٩٣
- ٧ - أحمد بن محمد بن ثابت بن حسن الخجندي ٢٣٢
- ١٨٠ - أحمد بن محمد بن الحسين الباباني ٣٤٣
- ٢٦٧ - أحمد بن محمد بن الحسين البزوري ٤٠٢
- ١٨١ - أحمد بن محمد بن الحسين بن سرطان ٣٤٣
- ١٢٩ - أحمد بن محمد بن الحسين بن نصرويه ٣١١
- ٤٠٦ - أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي ٤٩٢
- ١٢٨ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ٣١١
- ٦٧ - أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي ٢٦٩
- ٥١٢ - أحمد بن محمد بن علي بن أحمد التنوخي ٥٥٥
- ٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحسن الدقاق ٢٣٣
- ٢٦٨ - أحمد بن محمد بن علي بن محمود مأخرّة ٤٠٢
- ٤٦٨ - أحمد بن محمد بن عمر التميمي المري ٥٣٢
- ١٠ - أحمد بن محمد بن فليزة الخوزي ٢٣٤
- ٢٦٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيب ٤٠٤

٣٤٣	١٨٢ - أحمد بن محمد بن المسلم الهاشمي
٤٠٤	٢٧٠ - أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي
٣١٢	١٣٠ - أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن خنب
٣٤٤	١٨٣ - أحمد بن منصور بن المؤمل
٤٥٩	٢٥٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد بن الديناري
٣١٢	١٣١ - أحمد بن هبة الله بن محمد الزيني
٥٣٣	٤٧٠ - إدريس بن علي بن إدريس البياري
٣٤٦	١٨٨ - أسد بن علي بن عبدالله الحلبي
٣٦٧	٢٢٧ - إسماعيل بن أبي القاسم بن عبد الواحد
٤٠٦	٧٠ - إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث
٢٣٤	١٢ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن صالح القاري
٥٥٦	٥١٤ - إسماعيل بن عبد الواحد الإصيهاني
٤٠٨	٢٧٣ - إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد
٥٣٤	٤٧١ - إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي
٣١٣	١٣٣ - إسماعيل بن محمد بن أحمد الوثابي
٣٦٧	٢٢٨ - إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الطلحي
٤٦٠	٣٥٦ - إكر الحاجب الكبير

ب

٢٧٣	٧١ - بختيار بن محمد بن الحسين بن محمد الإصيهاني الخلال
٢٧٣	٧٢ - بدر بن ثابت بن روح الراراني
٢٧٤	٧٣ - بدر بن عبدالله الشيعي الأرمني
٥٥٣	٥٠٨ - برتقش الزكوي الأرمني
٢٣٦	١٣ - بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي
٢٧٥	٧٤ - بزواش مقدّم عسكر دمشق
٢٧٥	٧٥ - بُقش السلاحي
٥٣٤	٤٧٢ - بكر بن وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي
٥٣٤	٤٧٣ - بهروز بن عبدالله الغياثي

ت

- ٤١١ - تاشفين المصمودي ٤٩٥
 ١٣٤ - تمام بن عبدالله الظنّي ٣١٤
 ١٤ - تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني ٢٣٦

ث

- ١٨٩ - ثابت بن حميد المستوفي ٣٤٦

ج

- ٣٥٧ - جعفر بن أحمد بن محمد بن رزق الأموي ٤٦٠
 ١٩٠ - جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف ٣٤٦
 ٢٢٩ - جعفر بن محمد بن مكّي القيسي ٣٧٤
 ٤١٢ - جعفر بن يحيى الداني ٤٩٦
 ٤١٣ - جعفر بن يعقوب الأمير الهمداني ٤٩٧
 ٢٧٤ - جميل بن تمام المقدسي ٤٠٩
 ١٩١ - جواهر الحبشي ٣٤٨

ح

- ١٥ - الحسن بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد التميمي ٢٣٩
 ٧٦ - الحسن بن أحمد بن محمد البركان ٢٧٦
 ٥١٥ - الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو الجَزَري ٥٥٧
 ١٣٥ - الحسن بن سلامة بن ساعد المتنجي ٣١٥
 ٢٧٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن أحمد البرَزّاز ٤٠٩
 ٧٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن عبدالله العلوي ٢٧٦
 ٢٣٠ - الحسن بن علي الدوامي ٢٧٤
 ١٩٢ - الحسن بن عمر الطوسي ٣٤٨
 ١٣٦ - الحسن بن الفضل الأدمي ٣١٥
 ٥١٦ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ٥٥٧
 ٣٥٨ - الحسن بن محمد بن الحسين الفارقي ٤٦١

٤٤٨	٣٢٣ - الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء
٤٣٨	٣٢٢ - الحسن بن محمد بن علي النقيب
٢٣٩	١٦ - الحسن بن منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي
٣٤٨	١٩٣ - الحسن بن نصر بن الحسن
٤٤٨	٣٢٤ - الحسن بن نصر الدينوري
٥٥٩	٥١٧ - الحسن بن نصر المعبّي
٢٤٠	١٧ - الحسن بن هادي بن الحسين العلوي
٤١٠	٢٧٦ - الحسين بن أحمد بن علي بن الحسن بن فُطَيْمة
٢٧٦٧	٧٨ - الحسين بن تكمش بن بزدر التركي
٤٦١	٣٥٩ - الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه
٣١٥	١٣٧ - الحسين بن الخليل بن أحمد السفي
٢٧٧	٧٩ - الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني
٢٧٨	٨٠ - الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الخلّال
٤٤٩	٣٢٥ - الحسين بن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ
٢٧٩	٨١ - الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أشليها
٥٣٦	٤٧٥ - الحسين بن محمد بن الحسن القصّار
٢٤٠	١٩ - الحسين بن محمد بن الحسين السمناني
٢٤٠	١٨ - الحسين بن محمد بن مرداس البيهقي
٣٧٥	٢٣١ - الحسين بن مفرّج بن حاتم المقدسي
٤٦١	٣٦٠ - حقّاذ بن الحسن الغساني
٤٦٢	٣٦١ - حكيم بن إبراهيم بن حكيم الدريندي
٥٥٩	٥١٨ - حمد بن الحسن بن الفرج الهمداني
٥٥٩	٥١٩ - حمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاتيل
٣٤٩	١٩٤ - حمزة بن الحسن بن مفرّج الأزدي
٣٧٥	٢٣٢ - حمزة بن الحسين البُستي
٢٤١	٢٥ - حمزة بن شجاع بن محمد اللقناني
٣٧٥	٢٣٣ - حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة المصيصي
٣١٦	١٣٨ - حُميد بن منصور الدرعي
٥٣٦	٤٧٦ - حيدر بن محمود بن حيدر الخالدي

٨٢ - حيدرة بن بدر الرشيدى ٢٧٩

خ

٢٧٧ - خاتون زوجة المستظهر ٤١١

٨٣ - خالد بن عمر بن محمد الإصبهاني ٢٨٠

٨٤ - خَلَفَ بن يوسف بن فرتون الشتريني ٢٨٠

د

٣٦٢ - داود بن محمود بن محمد بن ملكشاه ٤٦٢

٤١٤ - داود بن مَناد بن عطية الله الصنهاجي ٤٩٨

ر

١٩٥ - رابعة بنت معمر بن أحمد ٣٤٩

٢٣٤ - رزين بن معاوية بن عَمَّار العبدي ٣٧٦

٢٣٥ - رستم بن الفرج البغدادي ٣٨٦

٤٧٧ - رستم بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد ٥٣٦

ز

١٣٩ - زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحامي ٣١٦

١٩٦ - زفرة الإصبهاني ٣٥٠

١٤٠ - زهير بن علي بن زهير الخُدامي ٣٢٠

٥٢٠ - زيد بن سعد بن علي بن أحمد الحسني ٥٦٠

س

٤١٥ - سعد بن عبد الكريم بن الحسن العُندجاني ٣٩٨

٨٥ - سعدة بنت السلطان بركياروق ٢٨١

٢٧٨ - سعيد بن أحمد بن سليمان ٤١٢

٣٢٦ - سعيد بن أحمد بن عبد الواحد الطيوري ٤٣٩

٤١٦ - سعيد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ٤٩٨

٢١ - سعيد بن طلحة بن حسين بن محمد الصالحاني ٢٤١

- ٨٦ - سعيد بن محمد بن بكر بن أبي الفتح بن بكر بن الحجّاج ٢٨١
 ٤١٧ - سعيد بن محمد بن عمر الرزّاز ٤٩٩
 ٢٧٩ - سعيد بن محمد بن منصور الفارسي ٤١٢
 ١٤١ - سلامة بن غياض الكفوطايي ٣٢٠
 ٢٣٦ - سلطان بن إبراهيم المقدسي ٣٧٧
 ٣٦٣ - سليمان بن محمد بن حسين بن محمد البلدي ٤٦٢
 ٤٨٠ - سهل بن الحسن بن محمد البسطامي ٤١٢
 ٢٢ - سهل بن علي بن عثمان السّفّار ٢٣٢

ش

- ١٩٧ - شبيب بن الحسين بن عُبدالله ٣٥٠
 ٢٣ - شبيب بن عبدالله بن محمد بن خوره ٢٤٣
 ٥٢٢ - شجاع بن عمر بن بدر الجوهري ٥١٠
 ٣١٨ - شُريح بن محمد بن شُريح الرُعيني ٥٠١
 ٢٨١ - شريفة بنت محمد بن الفضل الفراوي ٤١٣
 ٥٢١ - شُعبة بن عبدالله بن عمر الصبّاغ ٥٦٠
 ٣٦٤ - شيبان بن عبدالله بن شيبان الأسدي ٤٦٣

ص

- ٤١٩ - صاعد بن محمد بن الحسين بن علي السهلوي ٥٠٢
 ٣٦٥ - صافي الأرمني ٤٦٤
 ١٤٢ - صالح بن محمد بن علي الهمذاني ٣٢١
 ٥٢٣ - صالح بن هبة الله بن محمد الواعظ ٥٦١

ط

- ٢٤ - طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الصائغ ٢٤٣
 ٥٢٤ - طاهر بن محمد بن طاهر الشيباني ٥٦١
 ٤٢٠ - طاهر بن المقضّل الإصبهاني ٥٠٤
 ٨٧ - طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام الفواكهي ٢٨٢
 ١٤٣ - الطيّب بن محمد بن أحمد الأبيوردي ٣٢١

ظ

- ١٤٤ - ظالم بن زيد بن علي بن شهریار ٣٢٢
 ٥٢٦ - ظفر بن علي بن حمد المستوفي ٥٦٢
 ٥٢٥ - ظفر بن هارون بن ظفر الربيعي ٥٦١

ع

- ٥٣٢ - عائشة بنت هبة الله بن المبارك ٥٦٤
 ١٩٨ - عبّاد بن محمد بن عبدالله بن أبي الرجاء ٣٥١
 ٢٣٨ - عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الأسدي ٣٧٧
 ٢٦ - عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبدالله الدهان ٢٤٤
 ٢٨٣ - عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ٤١٣
 ٤٢٥ - عبد الحق بن خَلَف الكتاني ٥٠٥
 ٢٣٩ - عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخوازي ٣٧٨
 ٣٦٧ - عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي الصفار ٣٦٥
 ٢٧ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الطبري ٢٤٥
 ٤٨٣ - عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر ٥٣٩
 ٨٨ - عبد الرحمن بن الحسين بن نصر بن عبيدالله النهاندي ٢٨٣
 ٤٨٤ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن البحيري ٥٤٠
 ٣٦٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الخزرجي ٤٦٥
 ١٥٠ - عبد الرحمن بن كليب الحموي ٣٢٥
 ٤٢٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يحيى المذاري ٥٠٥
 ٤٨٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الشاطبي ٥٤١
 ٢٤٠ - عبد الرحمن بن محمد عبد الواحد الشيباني ٣٧٨
 ٤٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن الفارسي ٥٠٦
 ٢٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموي ٤١٥
 ٤٢٨ - عبد الرزاق ابن الشافعي ابن أبي القاسم السّياري ٥٠٦
 ٢٨ - عبد الرزاق بن عبدالله بن أبي القاسم القشيري ٢٤٥
 ٣٢٨ - عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن محمد الطبري ٤٤٠
 ٢٠٠ - عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي ٣٥١
 ٤٨٦ - عبد السلام بن إسماعيل بن محمد القومساني ٥٤١

٢٨٥	- عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي	٤١٦
٢٠١	- عبد السلام بن الفضل الجيلي	٣٥٢
٢٠٢	- عبد السلام بن محمود الحسانبادي	٣٥٣
٢٤١	- عبد الصمد بن أحمد بن سعيد الجيتاني	٣٨٠
٤٨٧	- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي	٥٤١
٥٢٩	- عبد الصمد بن عمر الخَرْزِي	٥٦٣
١٥١	- عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم الأسدي	٣٢٥
٢٩	- عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي	٢٤٦
١٥٢	- عبد العزيز بن ناصر بن المحاملي	٣٢٥
٣٠	- عبد الغني بن محمد بن عبد الغني الباجسري	٢٤٦
٤٨٨	- عبد الفتاح بن إسماعيل الهروي	٥٤٢
٣١	- عبد الكريم بن شريح الروياني	٢٤٦
٢٨٦	- عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله	٤١٧
٤٧٨	- عبدالله بن أحمد بن سمالك الغرناطي	٥٣٧
١٤٥	- عبدالله بن أحمد بن عبد القادر الحربي	٣٢٢
٤٢١	- عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحلواني	٥٠٣
١٩٩	- عبدالله بن أسعد بن أحمد بن محمد	٣٥١
٤٢٢	- عبدالله بن سعدون بن نجيب الوشقي	٥٠٤
٤٢٣	- عبدالله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي	٥٠٤
١٤٦	- عبدالله بن علي بن أحمد بن علي اللخمي	٣٢٣
٤٧٩	- عبدالله بن علي بن عبدالله الرُّشَاطِي	٥٣٧
٢٥	- عبدالله بن محمد بن أحمد بن حملة الشروطي	٢٤٤
٤٨٠	- عبدالله بن محمد بن حسين الجوجاني	٥٣٨
١٤٧	- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خلف	٣٢٣
٣٦٦	- عبدالله بن محمد بن عبدالله المرسي	٣٦٤
١٤٩	- عبدالله بن محمد بن عبيدالله الأسدي	٣٢٥
٢٨٢	- عبدالله بن محمد بن علي بن المعزّم	٤١٣
٤٢٤	- عبدالله بن محمد بن فهروي الطيبي	٥٠٥
١٤٨	- عبدالله بن محمد بن محمد بن سعد البرذعي	٣٢٤
٣٢٧	- عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد البضاوي	٤٤٠
٤٨١	- عبدالله بن محمد بن يحيى بن فرج العبدري	٥٣٨

٢٣٧	- عبدالله بن يوسف بن سمجون السرقسطي	٣٧٧
٣٢٩	- عبد المجيد بن إسماعيل الهروي	٤٤١
٣٣٠	- عبد المجيد بن القاسم بن الحسن الزيدي	٤٤١
٥٢٧	- عبد المغيث بن أبي عدنان	٥٦٢
٥٢٨	- عبد الملك بن أحمد بن مروان الأزدي	٥٦٢
٤٨٩	- عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي	٥٤٢
٨٩	- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي	٢٨٣
٩٠	- عبد الملك بن عبد الواحد بن الحسن الشيباني	٢٤٧
٣٢	- عبد الملك بن علي بن عبد الملك اليوسفي	٢٤٧
٤٢٩	- عبد الملك بن مسعود بن فرج الغافقي	٥٠٧
١٥٣	- عبد الملك بن مسعود بن موسى القرطبي	٣٢٥
٩١	- عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري	٢٨٤
٢٤٢	- عبد المنعم بن عبد الواسع بن عبد الهادي الهروي	٣٨٠
٢٤٣	- عبد المنعم بن نصر بن يعقوب الإصبهاني	٣٨١
٣٣١	- عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي	٤٤٢
٩٢ و ١٥٤	- عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الشرابي	٢٨٦ و ٣٢٦
٢٠٣	- عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني	٣٥٣
٢٤٤	- عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي	٣٨١
٢٨٧	- عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الشيرازي	٤١٧
٣٦٩	- عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي	٤٦٦
٤٣٠	- عبيد الله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي	٥٠٧
٣٣	- محمود بن الحسين بن عبيد الله البروجردي	٢٤٧
٤٣١	- عبيد الله بن عبدالله بن أبي الفضل الهروي	٥٠٧
٣٧٠	- عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الإصبهاني	٤٦٧
٣٤	- عبدالله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي	٢٤٨
٣٧١	- عتيق بن أسد بن عبد الرحمن الأنصاري	٤٦٨
٤٣٢ و ٤٩٠	- عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشتي	٥٠٨ و ٥٤٣
٤٣٣	- عتيق بن عبد الجبار الجذامي	٥٠٨
٤٩١	- عتيق بن علي بن مكي الفزاري	٥٤٣
٤٣٤	- عثمان بن علي بن محمد الجرموكي	٥٠٩
٣٣٢	- عثمان بن محمد بن حمد بن محمد البلخي	٤٤٢

٤١٨ عشائر بن محمد بن ميمون التميمي
٣٨٢ ٢٤٥ - عطاء بن أبي سعد بن عطاء الثعلبي
٣٢٦ ١٥٥ - عطية بن علي بن عطية بن علي القيرواني
٥٤٣ ٤٩٢ - علي بن أحمد بن بُندار الحلاج
٢٤٨ ٣٥ - علي بن أحمد بن عبدالله الربيعي
٣٢٦ ١٥٦ - علي بن أفلح البغدادي
٣٨٥ ٢٤٦ - علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد السلمي
٤٦٩ ٣٧٢ - علي بن الحسين بن محمد القصري
٢٨٦ ٩٤ - علي بن الخضر السلمي الدمشقي
٥٠٩ ٤٣٦ - علي بن زيد بن علي السلمي
٤٦٩ ٣٧٣ - علي بن طراد بن محمد الزيني
٤٤٣ ٣٣٣ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عياض
٣٥٣ ٢٠٤ - علي بن عبد الرحمن بن محمد الشروطي
٥١١ ٤٣٩ - علي بن عبد الكريم بن محمد الكعكي
٥١٠ ٤٣٧ - علي بن عبدالله بن ثابت بن محمد الأنصاري
٥١٠ ٤٣٨ - علي بن عبدالله بن داود اللماتي
٢٨٧ ٩٥ - علي بن عبدالله بن محمد بن سعيد بن موهب الجُدّامي
٤٧١ ٣٧٤ - علي بن عبد الملك بن مسعود
٢٨٦ ٩٦ - علي بن علي بن عُبدالله البغدادي
٢٨٨ ٩٧ - علي بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري
٢٤٩ ٣٧ - علي بن المبارك بن علي الدردائي
٣٨٥ ٢٤٧ - علي بن محمد بن إسماعيل بن علي السمرقندي
٥١١ ٤٤٠ - علي بن محمد بن حثوثة الجُوني
٤١٩ ٢٨٩ - علي بن محمد بن رسلان المروزي
٥٤٤ ٤٩٣ - علي بن محمد بن سلامة الباسي
٣٨٦ ٢٤٨ - علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبكي
٢٤٨ ٣٦ - علي بن محمد بن علي الهروي
٣٨٦ ٢٤٩ - علي بن محمد بن لبّ بن سعيد القيسي
٥١٢ ٤٤١ - علي بن محمد بن مسلم النحوي
٣٢٧ ١٥٧ - علي بن المسلم بن محمد السلمي
٣٢٩ ١٥٨ - علي بن المطهر بن مكي بن مقلّص

٢٨٩	٩٨ - علي بن هبة الله البصري المغفّل
٥١٢	٤٤٢ - علي بن هبة الله بن عبد السلام
٤٤٥ و ٣٨٦	٢٥٠ و ٣٣٤ - علي بن يوسف بن تاشفين
٥١٣	٤٤٣ - عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي الزيدي
٥٦٣	٥٣٠ - عمر بن أحمد بن الحسين الورّاق
٤١٩	٢٩٠ - عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري
٣٥٤	٢٠٥ - عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأرماني
٣٥٤	٢٠٦ - عمر بن علي بن أحمد الفاضلي
٤٤٧	٣٣٥ - عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي
٤٧١	٣٧٥ - عمر بن محمد بن الحسين الفرغولي
٣٨٦	٢٥١ - عمر بن محمد بن حيدر المروزي
٢٨٩	٩٩ - عمر بن محمد بن عثويّه بن سعد السهروردي
٤٢١	٢٩١ - عمر بن محمد المروزي
٤٢١	٢٩٢ - عمرو بن محمد بن بدر الغرناطي
٥٦٤	٥٣٣ - عمرو بن محمد بن بدر الهمداني
٣٥٥	٢٠٧ - عنبر بن عبد الله الحبشي
٥٦٤	٥٣٤ - عيّاش بن عبد الملك الأزدي
٥٦٣	٥٣١ - عيسى بن عبد الله الكردي

غ

٤٧٣	٣٧٧ - غانم بن أبي طاهر بن عبد الواحد التاجر
٤٧٢	٣٧٦ - غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي
٥٠٩	٤٣٥ - غرق بن علي السّمّذي

ف

٣٥٥	٢٠٨ - فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم الخبري
٤٧٤	٣٧٨ - فاطمة بنت علي بن عبد الله بن محمد
٢٩٠	١٠٠ - فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسين بن زعل
٥١٧	٤٤٤ - فاطمة بنت محمد بن أحمد الإصبهانية
٤٧٤	٣٧٩ - فاطمة بنت محمد بن عدنان بن محمد
٣٣٠	١٦٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن فرحية
٣٣٠	١٥٩ - فاطمة بنت ناصر بن الحسين

- ٢٥٢ - الفتح بن محمد بن عبدالله بن خاقان ٣٨٧
 ٢٩٣ - الفضل بن إسماعيل بن الفضل ٤٢٢

ق

- ٢٥٣ - قرستقر الأتابك ٣٨٨

ك

- ٤٩٤ - كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلامة الدمشقي ٥٤٤
 ٣٨ - كامل بن بُجَيْر بن فارس بن يوسف القرميسيني ٢٤٩
 ٤٩٥ - كثير بن سعيد بن عبدالله بن الحسين الوكيل ٥٤٤
 ٣٨٠ - الكندايجور الفرنجي ٤٧٥
 ٣٣٦ - كرخان ملك الخطا ٤٤٩

م

- ٣٤٦ - المبارك بن أحمد بن أحمد بن الناعورة ٤٥٥
 ٥٤٣ - المبارك بن الحسين بن عبد المطلب بن نغويا ٥٦٧
 ١٧٢ - المبارك بن عثمان بن حسين الدقاق ٣٣٧
 ٤٨ - المبارك بن علي بن أبي الجواد العتابي ٢٥٥
 ٤٥٣ - المبارك بن علي بن عبد العزيز ٥٢٢
 ٣٩٦ - المبارك بن محمد بن حسين البرُوري ٤٨٦
 ١٧٣ - مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي ٣٣٧
 ٤٥٤ - مجذود بن محمد بن محمود الرشيدي ٥٢٣
 ٣٩٧ - محسن بن النعمان البسطامي ٤٨٦
 ٥٣٥ - محمد بن إبراهيم بن أحمد بن العَدْنِي ٥٦٥
 ٢٥٦ - محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي ٣٨٩
 ١٠١ - محمد بن إبراهيم بن غالب العامري ٢٩١
 ١٠٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الصيقلِي ٢٩١
 ١٠٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد المروّودي ٢٩١
 ٢٩٤ - محمد بن إبراهيم الجُدّامي ٤٧٥
 ١١٦ - محمد بن أبي النجم بن محمد الشوّالي ٢٩٩
 ٤٠٠ - محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي ٢٥٠
 ١٦١ - محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بَشَر ٣٣٠

٣٣١ محمد بن أحمد بن عثمان البَلَنْسِي
٢٤٩ محمد بن أحمد بن علي الأبرادي
٥٤٥ محمد بن أحمد بن محمد الباغبان
٣٨٩ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي
٤٧٥ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الدقاق
٤٤٩ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي
٣٨٨ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الأسدي
٥١٨ محمد بن أحمد الحمزي
٣٥٦ محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي
٥٦٥ محمد بن إسماعيل بن محمد العُدْري
٥١٨ محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي
٤٢٢ محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ
٣٥٦ محمد بن بوري بن طُنْتَكِين
٤٢٣ محمد بن جعفر بن مهران التميمي
٤٢٣ محمد بن الحسن بن خَلْف بن يحيى
٢٥١ محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله الهمداني
٣٥٧ محمد بن الحسن بن منصور المعلم
٥٦٦ محمد بن الحسن بن نديمة المروزي
٥١٩ محمد بن الحسن بن هلال بن حمصا
٢٩٢ محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري
٤٥٠ محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر
٣٣٥ محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين
٥٤٥ محمد بن الحسين بن حمزة العلوي
٤٥٠ محمد بن الحسين بن عمر الأرموي
٤٢٤ محمد بن الحسين بن محمد التكريتي
٤٧٥ محمد بن حكم بن محمد السرقسطي
٣٣٦ محمد بن حمد الإصبهاني
٤٧٦ محمد بن حمْد بن خَلْف بن أبي المُنَى
٢٩٣ محمد بن حمْد بن عبدالله الكبيرتي
٢٩٣ محمد بن حمْد بن منصور العطار
٢٩٤ محمد بن حمزة بن إسماعيل العلوي

٤٧٧	محمد بن الخضر بن إبراهيم المحوّلي
٣٣٣	محمد بن خَلَف بن إبراهيم القرطبي
٤٥١	محمد بن خَلَف بن موسى الألبيري
٤٢٤	محمد بن سليمان بن مروان
٣٣٤	محمد بن شجاع بن أحمد بن علي اللقتواني
٤٧٨	محمد بن طلحة
٣٣٦	محمد بن ظفر بن عبد الواحد بن أحمد
٣٩٠	محمد بن عبد الباقي بنت محمد البغدادي
٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوقي
٥٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن محمد العيدي
٣٣٦	محمد بن عبد الغني بن عمر الإشبيلي
٣٩٥	محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور بالله
٤٥٢	محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد الهاشمي
٤٧٨	محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين
٥٤٥	محمد بن عبدالله بن محمد الخشني
٣٣٧ و ٣٥٧	محمد بن عبد المتكبر بن الحسن
٥٢٠	محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون
٤٢٤	محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز
٢٩٤	محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي
٥٢١	محمد بن علي البسطامي
٢٩٦	محمد بن علي بن أحمد التجيبي الغرناطي
٤٢٤	محمد بن علي بن أحمد الدبّاس
٤٧٩	محمد بن علي بن خَلَف التّجبي
٤٧٩	محمد بن علي بن سعيد بن المطهر
٥٤٧	محمد بن علي بن عبد المؤمن الرّعيني
٥٦٦	محمد بن علي بن عطية البكّسي
٤٢٥	محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي
٣٥٨	محمد بن علي بن محمد بن أحمد السمناني
٤٢٦	محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن السكن
٥٦٦	محمد بن علي بن محمد الجيّاني
٤٨٠	محمد بن علي بن منصور السنجي

٢٦٠	- محمد بن المنتصر بن حفص التوقاني	٣٩٥
٤٥٢	- محمد بن موسى وضاء المرسى	٥٢٢
١١٥	- محمد بن ناصر بن أحمد بن أبي عياض السرخسي	٢٩٩
٢١٦	- محمد بن ناصر بن منصور بن أحمد بن علجة	٣٥٩
١١٤	- محمد بن نجاح الأموي	٢٩٨
٢١٧	- محمد بن نصر الصوفي	٣٦٠
٥٤٢	- محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد السرقسطي	٥٦٧
٣٠٩	- محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد	٤٢٩
١٧٤	- محمود بن بوري بن طُغتكين	٣٣٨
٥٤٤	- محمود بن حامد بن محمد الكاغدي	٥٦٨
٤٥٥	- محمود بن حمد بن مئذويه	٥٢٤
٥٤٥	- محمود بن سعد بن أحمد بن محمود الثقفي	٥٦٨
٢٦١	- محمود بن علي بن أبي علي بن يوسف الطرازي	٣٩٦
٣٩٨	- محمود بن عمر بن محمد الزمخشري	٤٨٦
٣١٠	- المختار بن عبد الحميد بن متصر	٤٣٠
٢١٨	- المختار بن محمد بن المختار بن محمد الهاشمي	٣٦٠
٣١١	- مرجان الحيشي الخادم	٤٣٠
٤٩	- مرشد بن علي بن نصر بن منقذ الأمير	٢٥٦
٥٠٢	- مسعود بن جامع المرابطي	٥٤٨
٣٤٧	- مسعود بن محمد بن حسان النيمى	٤٥٥
٥٠٣	- مسعود بن محمد بن سهار القرطبي	٥٤٨
٥٤٦	- مسيرة الرُّغَيْبِي	٥٦١
٣١٢	- مذاقر بن القاسم بن المنظر بن علي	٤٣٠
١١٨	- مداخل بن الحسين بن أبي نزار	٣٠٠
٣٤٨	- مداخل بن أحمد بن محمد بن عبيد الله القرطبي	٤٥٦
٣٩٩	- مذاقر بن الدخاقر التكريتي	٤٩٠
٥٠	- مكارم بن الحسين بن الدخاقر التكريتي	٢٥٧
١٧٥	- المكارم بن محمد بن محمد التوقاني	٣٣٩
١١٩	- منصور الرشيد بالله	١
٢١٩	- المهدي بن محمد بن إسماعيل بن عباس البصري	٢١١
٤٥٦	- المهدي بن إسماعيل بن إبراهيم البصري	٢٤١

- ٥٤٧ - موزق بن كثير بن الحسن الباسي ٥٦٩
 ٢٦٢ - موسى بن حماد الصنهاجي ٣٩٦
 ٢٢٠ - موسى بن سعيد الأموي ٣٦١
 ٣٤٩ - موسى بن علي بن قذّاح ٤٥٦
 ٥٠٤ - الموقّق بن علي بن محمد بن ثابت الخرقّي ٥٤٨
 ٥٠٥ - موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي ٥٤٩

ن

- ١٧٦ - ناصر بن سهل التوقاني ٣٣٩
 ٥١ - نصر بن الحسين بن الحسن بن الخبّازة ٢٥٨
 ٤٥٨ - نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي ٥٢٥
 ٤٥٧ - نصر الله بن عبد الواحد بن أحمد الدسكري ٥٢٥
 ٣١٣ - نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي ٤٣١
 ٤٥٩ - نوشتكين الشهرياري ٥٢٥
 ١٢٠ - نوشروان بن خالد بن محمد الوزير ٣٠٤

هـ

- ٣١٤ - هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ٤٣٢
 ٥٢ - هبة الله بن أحمد بن عمر الكرّيزي ٢٥٨
 ٢٢١ - هبة الله بن الحسين بن يوسف الأصرطلابي ٣٦١
 ١٧٧ - هبة الله بن سهل بن عمر السّيدي ٣٣٩
 ٣١٥ - هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن المغربي ٤٣٤
 ٥٤٩ - هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع ٥٧٠
 ٥٣ - هبة الله بن محمد بن الحسن الأَرَجِي ٢٦٠
 ٥٤٨ - هبة الله بن محمد بن الحسن الباقلاني ٥٦٩
 ٤٠٠ - هبة الله بن محمد بن الحسن بن الصاحب ٤٩٠
 ٤٠١ - هلال بن الحسن بن علي السعيدّي ٤٩١

و

- ٤٠٢ - واثق بن علي البغدادي ٤٩١

ي

- ٢٢٢ - يحيى بن بطريق الطرسوسي ٣٦٩
- ٥٤ - يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البتّا ٢٦٠
- ٤٦٠ - يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الكنجروذي ٥٢٦
- ٥٥٠ - يحيى بن عطف بن إبراهيم بن الربيع ٥٧٠
- ٢٢٣ - يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي القرشي ٣٦٣
- ٣١٦ - يحيى بن علي بن محمد بن علي الطراح ٤٣٤
- ٥٥١ - يحيى بن علي بن محمد بن محمد الأنباري ٥٧٠
- ٥٥٢ - يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد المحاملي ٥٧٠
- ٥٠٧ - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي القرطبي ٥٥٢
- ٤٠٣ - يحيى بن محمد بن عبد الغفار ٤٩١
- ٣٥٠ - يحيى بن همام بن يحيى السرقسطي ٤٥٧
- ٤٦٢ - يشكر بن محمد بن أبي بكر الحسني ٥٢٦
- ٢٦٣ - يوسف بن أيوب بن يوسف الهمذاني ٣٣٧
- ٤٦١ - يوسف بن محمد بن دينار الأَرْجِي ٥٢٦
- ١٢١ - يونس بن محمد بن مغيث بن محمد القرطبي ٣٠٦

(٢٢)

الفهرس العام للطبقتين الثالثة والخمسين والرابعة والخمسين

حوادث

سنة إحدى وعشرين وخمسمائة

- ٥عرب الخليفة والسلطان في بغداد
- ٦إرسال الخلع إلى ابن طراد
- ٦مقتل وزير سنجر
- ٧مرض السلطان محمود
- ٧القبض على المستوفي والوزير
- ٧وزارة أنوشروان
- ٧تفويض بهروز ببغداد والحلة
- ٨تفويض زنكي الموصل
- ٨وفاة مسعود بن آقسنقر
- ٨سؤال الإسفرائيني عن حديث
- ٨خبر الإمفرائيني
- ١٠ظهور الشيخ عبد القادر الحنبلي
- ١٠وقعة مرج الصفر

سنة اثنين وعشرين وخمسمائة

- ١١وفاة ابن صدقة
- ١١مصالحة المغانم محمود وسنجر
- ١١الطموح للوزارة

١٢ مَلِكُ زَنْكِي حَلَب

سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة

١٣ الختم على وقف مدرسة أبي حنيفة

١٣ وزارة عليّ بن طراد

١٣ إقرار زَنْكِي في مكانه

١٤ بيع عقار للخليفة

١٤ دخول دُبَيْس بغداد

١٤ تسليم الحلة بهروز

١٤ خَطَفُ دُبَيْس ولدًا للسلطان

١٤ أخذ دُبَيْس الأموال من القرى

١٥ مساومة دُبَيْس للسلطان

١٥ غدر زَنْكِي بسونج بن بوري

١٦ مقتل ابن الخجندي

١٦ الفتنة في وادي التّيم

١٦ الانتقام من الباطنية في وادي التّيم

١٧ الحذر من الباطنية

١٧ تسليم بانياس للفرنج

١٧ هلاك داعية الباطنية

١٧

١٨

١٩

١٩

١٩

٢٠

سنة أربع وعشرين وخمسمائة

٢١ الدمار والحريق بالمرء

٢١ كسرة الإفرنج عند دمشق

٢١ الملحمة بين ابن تاشقين وابن تومرت

٢٢	غدر زنكي بسونج مرة أخرى
٢٢	تملك زنكي حماة
٢٢	مقتل الخليفة الأمر
٢٣	إستيلاء سنجر على سمرقند
٢٣	إنكسار الإفرنج أمام زنكي عند الأثارب
٢٣	محاصرة زنكي حارم
٢٤	إنهزام صاحب ماردين أمام زنكي
٢٤	خلافة الحافظ بمصر
٢٤	وفاة زوجة السلطان
٢٤	مقتل صاحب أنطاكية
٢٤	وزارة ابن الصوفي بدمشق
٢٥	ظهور عقارب طيارة
٢٥	ملك السلطان قلعة الموت

ومن سنة خمس وعشرين وخمسمائة

٢٦	رواية ابن الأثير عن دُيَّس
٢٧	وفاة الدبَّاس
٢٧	عودة زنكي إلى الموصل
٢٧	ردَّ العراق إلى زنكي

سنة خمس وعشرين وخمسمائة

٢٨	القبض على دُيَّس وبيعه
٢٨	وفاة المسترشد
٢٨	الحرب بين السلطان داود وعمه مسعود

سنة ست وعشرين وخمسمائة

٣٠	الحرب على السلطنة في بغداد
٣٠	رواية ابن الدوزج
٣١	رواية زنكي ودُيَّس
٣١	ملك دُيَّس

٣٢	تملك شمس الملوك دمشق
٣٢	وقعة همذان
٣٢	وزارة أنوشروان
٣٢	هزيمة دُيس
٣٣	قدوم الملك داود بغداد
٣٣	القبض على الوزير شرف الدين

سنة سبع وعشرين وخمسمائة

٣٤	الخطبة بالسلطنة لمسعود
٣٤	إنهزام طغرل
٣٤	مقتل آقسنقر
٣٥	غارة التركمان على بلاد طرابلس
٣٥	الخلاف بين الفرنج
٣٥	وقعة الأمير سوار بالفرنج
٣٦	محاولة اغتيال شمس الملوك
٣٦	مقتل سونج
٣٦	إنهزام دُيس بواسط
٣٦	حصار المسترشد الموصل
٣٧	وعظ ابن الجوزي بجامع المنصور
٣٧	أخذ بانياس من الفرنج
٣٨	وفاة صاحب مكة
٣٨	حصار مدينة أفرغة بالأندلس

سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

٣٩	الخيلة لإقبال الخادم
٣٩	مصالحة زنكي
٣٩	وزارة ابن طراد
٤٠	الخيلة لابن الأنباري
٤٠	محاصرة بهروز
٤٠	خدمة السلحدار

٤٠	إستعراض الخليفة الجيش
٤٠	توطُّد المُلْك لَطُغرل
٤١	الخلاف بين الخليفة ومسعود
٤١	هزيمة ابن رُدْمير وموته
٤٢	فتح الموحِّدين لنادلة
٤٢	حرب تاشفين للموحِّدين
٤٢	مسير الفرنج إلى حلب
٤٢	محاولة اغتيال شمس الملوك
٤٣	خلاف الإسماعيلية والسُّنَّة بمصر
٤٣	نقض الفرنج الهدنة

سنة تسع وعشرين وخمسمائة

٤٤	إخراج مسعود من بغداد
٤٤	القبض على أنوشروان
٤٤	إسترجاع زنكي المعرَّة
٤٥	طاعة ابن زنكي للخليفة
٤٥	موت رسول دُبَّيس
٤٥	كتاب ابن الأنباري
٤٥	إنفصال الأمراء عن جيش مسعود
٤٦	مهاجمة مقدِّمة جيش الخليفة
٤٦	قطع الخطبة لمسعود
٤٧	إستمالة مسعود الأطراف إليه
٤٧	أسر المسترشد
٤٨	كتاب الخليفة إلى أستاذ الدار
٤٨	ثورة أهل بغداد
٤٩	زلزلة بغداد
٤٩	تفاقم الأمر ببغداد
٥٠	رسالة سنجر إلى مسعود بطاعة الخليفة
٥٠	شفاعة مسعود بدُبَّيس

٥١	نقض سور بغداد
٥١	قتل الباطنية الخليفة المسترشد
٥٢	بيعة الراشد بالخلافة
٥٣	ظهور التشيع أيام الغدير
٥٣	منازلة زنكي دمشق
٥٣	مسير سنجر إلى غزنة وهرب ملكها

سنة ثلاثين وخمسمائة

٥٤	رفض الراشد بالله مضمون كتاب المسترشد
٥٤	إنزعاج أهل بغداد
٥٥	دخول السلطان دار المملكة
٥٥	تقديم صدقة بن دُبَّيس الطاعة
٥٥	قطع الخطبة لمسعود
٥٥	القبض على إقبال الخادم
٥٦	الإفراج عن ابن طراد
٥٦	القبض على ابن جهير
٥٦	تأخر ابن صدقة عن الخليفة
٥٧	قتل ابن الهاروني
٥٧	إقطاع أملاك الوكلاء
٥٧	مصانعة زنكي
٥٧	وزارة ابن صدقة
٥٨	مسير الخليفة لحرب مسعود
٥٨	منازلة عسكر مسعود بغداد
٥٨	نهب مسعود النعمانية
٥٩	دخول الراشد بغداد
٥٩	دخول مسعود بغداد
٦٠	كتابة محضر بحق الراشد
٦٠	البيعة للمقتني بالله
٦١	أنابكية دمشق

- ٦١ قتل الأمير يوسف بن فيروز
- ٦٢ أنابكية بزواش
- ٦٢ السيل العظيم بدمشق
- ٦٢ كبس نائب حلب اللاذقية

سنة إحدى وعشرين وخمسمائة حرف الألف

- ٦٣ ١ - أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المتوكلي
- ٦٣ ٢ - أحمد بن ثابت بن محمد الطُّرقي
- ٦٥ ٣ - أحمد بن عبد السلام بن محمد المديني
- ٦٥ ٤ - أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الدبَّاس
- ٦٥ ٥ - أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن عبد العزيز الثعلبي

حرف العين

- ٦٦ ٦ - عبد الرحمن بن عبدالله بن يوسف الطُّليطي
- ٦٦ ٧ - عبد الوهاب بن عبدالله بن عبد العزيز الصدفي
- ٦٦ ٨ - علي بن عبدالله بن محبوب الطرابلسي
- ٦٧ ٩ - علي بن عبد الواحد بن أحمد الديثوري
- ٦٧ ١٠ - علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس

حرف الفاء

- ٦٩ ١١ - فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه

حرف الهاء

- ٧٠ ١٢ - هبة الله بن الحسن بن البصيدائي

حرف الياء

- ٧٠ ١٣ - يحيى بن عُبيد بن سعادة
- ٧٠ ١٤ - يحيى بن عمرو بن بقاء الحزامي

سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة
حرف الحاء

- ١٥ - الحسين بن علي بن صدقة الوزير ٧١
١٦ - الحسين بن علي بن أبي القاسم اللامشي ٧٢

حرف السين

- ١٧ - سهل بن إبراهيم المسجدي ٧٣

حرف الطاء

- ١٨ - طُغتكين الأمير ٧٤

حرف العين

- ١٩ - عبدالله بن أحمد بن سعيد بن سليمان الشتريني ٧٦
٢٠ - عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الفهمي ٧٧
٢١ - علي بن أستكين العميدي ٧٧
٢٢ - علي بن الحسن بن علي بن سعيد الدمشقي ٧٧
٢٣ - علي بن الحسن بن محمد بن محمد النيسابوري ٧٨

حرف الميم

- ٢٤ - محمد بن أبي شجاع العُبيدي الأمير ٧٨
٢٥ - موسى بن أحمد بن محمد النشادري ٧٩

حرف الهاء

- ٢٦ - هبة الله بن علي بن محمد المروزي ٧٩

سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة
حرف الجيم

- ٢٧ - جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي ٨٠

حرف الحاء

- ٢٨ - الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر ٨١
٢٩ - حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين العلوي ٨٢

حرف الطاء

- ٣٠ - طاهر بن سعد الوزير ٨٣

حرف العين

- ٣١ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن شاذان ٨٣
٣٢ - عبدالله بن أبي المعمر شيان بن عبدالله البرجي ٨٣
٣٣ - عبيدالله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ٨٤
٣٤ - علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب السلمي ٨٥
٣٥ - علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن شواش ٨٥
٣٦ - عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن أبي عيسى ٨٥
٣٧ - عيسى بن موسى بن سعيد البلنسي ٨٦

حرف الميم

- ٣٨ - محمد بن أحمد بن إسماعيل الظليطي ٨٦
٣٩ - محمد بن سعد بن الفرج بن مهمت ٨٦
٤٠ - المقرّب بن الحسين بن الحسن العقيلي ٨٧
٤١ - منصور بن هبة الله بن محمد الموصللي ٨٧

حرف الباء

- ٤٢ - يحيى بن محمد بن موسى بن عابد ٨٧

سنة أربع وعشرين وخمسمائة

حرف الألف

- ٤٣ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبد الملك المرادي ٨٩
٤٤ - أحمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زريق ٨٩
٤٥ - إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الشاعر ٩٠

٤٦ - إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد السراج ٩٥

حرف الخاء

٤٧ - خَلَفَ بن عمر بن عيسى الحضرمي ٩٦

حرف السين

٤٨ - سهل بن إبراهيم بن أبي القاسم المسجدي ٩٧

٤٩ - سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل البخاري ٩٧

حرف الطاء

٥٠ - طراد بن علي بن عبد العزيز السلمي الكاتب ٩٨

حرف العين

٥١ - عبدالله بن علي بن عبد الملك الهلالي ٩٩

٥٢ - عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن صدقة المصري ٩٩

٥٣ - عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق ١٠٠

٥٤ - عبد العزيز بن محمد بن معاوية الأطروش ١٠٠

٥٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن فِثْرَة المُرسِي ١٠٠

٥٦ - عبد المنعم بن مروان بن عبد الملك اللواتي ١٠١

٥٧ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن سيدة ١٠١

٥٨ - عثمان بن منصور بن عبد الكريم ١٠١

حرف الفاء

٥٩ - فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل ١٠١

٦٠ - فضل الله بن محمد بن وهب الله بن محمد ١٠٢

حرف الميم

٦١ - محمد بن سعدون بن مُرَجَّى بن سعدون ١٠٣

٦٢ - محمد بن عبدالله بن تومرت ملك المغرب ١٠٦

٦٣ - محمد بن علي بن أبي الغنائم عبد الصمد بن علي ١٢١

٦٤ - محمد بن علي بن محمود الزولهي ١٢٢

٦٥ - منصور الأمر بأحكام الله ١٢٣

حرف الهاء

٦٦ - هبة الله بن القاسم بن عطاء بن محمد المهراني ١٢٤

حرف الواو

٦٧ - وهبُ الله بن عبيدالله بن عبدالله العَبْشَمِي ١٢٥

سنة خمس وعشرين وخمسمائة

حرف الألف

٦٨ - أحمد بن حامد بن محمد بن عبد الملك بن علي الإصبهاني ١٢٧

٦٩ - أحمد بن علي بن محمد المجَلِّي ١٢٨

حرف الحاء

٧٠ - حمّاد بن مسلم بن دَعْوَةَ الدَّبَّاس ١٢٨

حرف الخاء

٧١ - خَلَف بن مفرّج بن سعيد الشاطبي ١٣١

حرف الزاي

٧٢ - زُهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان الإيادي ١٣١

حرف الميم

٧٣ - عبدالله بن محمد بن نجا بن علي المرابطي ١٣٢

٧٤ - عبد الباقي بن الحسين بن إبراهيم النجاد ١٣٢

٧٥ - عبد الباقي بن عامر بن زيد الهروي ١٣٣

٧٦ - علي بن طاهر البغدادي المغازلي ١٣٣

٧٧ - عيسى بن حزم بن عبدالله بن اليسع ١٣٣

حرف النون

٧٨ - مالك بن يحيى بن أحمد بن عامر الإشبيلي ١٣٤

- ٧٩ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ١٣٤
 ٨٠ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الماوردي ١٣٥
 ٨١ - محمد بن داود بن عطية العكي ١٣٦
 ٨٢ - محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري ١٣٦

حرف الهاء

- ٨٣ - هبة الله بن محمود بن عبد الواحد الشيباني ١٣٧

سنة ست وعشرين وخمسمائة حرف الألف

- ٨٤ - أحمد بن الأفضل شاهنشاه بن بدر الجمالي ١٤٠
 ٨٥ - أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله العكبري ١٤١
 ٨٦ - أحمد بن عمر بن خَلَفَ الغرناطي ١٤٣

حرف الجيم

- ٨٧ - جهور بن إبراهيم بن محمد بن خَلَفَ الثُّجِيبِي ١٤٤

حرف الحاء

- ٨٨ - الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ١٤٤

حرف العين

- ٨٩ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الخشني ١٤٤
 ٩٠ - عبدالله بن موسى بن عبدالله القرطبي ١٤٦
 ٩١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكتامي ١٤٦
 ٩٢ - عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ١٤٧
 ٩٣ - علي بن الحسين بن محمد بن مهدي البصري ١٤٧
 ٩٤ - عمر بن يوسف الصَّقَلِي الزاهد ١٤٨

حرف الميم

- ٩٥ - منصور بن الخَيْر بن تمكي المغراوي ١٤٩

سنة سبع وعشرين وخمسمائة

- ٩٦ - أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله البغدادي ١٥١
 ٩٧ - أحمد بن عمار بن أحمد بن عمار بن المسلم ١٥٢
 ٩٨ - أسعد بن صاعد بن منصور النيسابوري ١٥٢

حرف العين

- ٩٩ - عبدالله بن أحمد بن علي بن جحشويه ١٥٣
 ١٠٠ - عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد الأزدي ١٥٣
 ١٠١ - عبد الكريم بن إسحاق البرزاز ١٥٤
 ١٠٢ - عبد الملك بن عبدالله بن داود الحمزي ١٥٤
 ١٠٣ - علي بن عبيدالله بن نصر بن عبيدالله الزاغوني ١٥٤
 ١٠٤ - علي بن يعلى بن عوض الهاشمي ١٥٧
 ١٠٥ - عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي ١٥٧

حرف الكاف

- ١٠٦ - كريم المُلْك أحمد بن عبد الرزاق الوزير ١٥٨
 ١٠٧ - كريمة بنت محمد بن أحمد ابن الخاضبة ١٥٨

حرف الميم

- ١٠٨ - محمد بن إدريس الجذامي ١٥٨
 ١٠٩ - محمد بن الحسين بن المِزْرَنْجِي ١٥٩
 ١١٠ - منصور بن محمد بن محمد بن الطيب الفاطمي ١٥٩

سنة ثمان وعشرين وخمسمائة

حرف الألف

- ١١١ - أحمد بن علي بن إبراهيم الشيرازي ١٦١
 ١١٢ - أحمد بن علي بن الحسن بن سلمويه ١٦٢
 ١١٣ - أحمد بن علي بن محمد بن السكن ١٦٣
 ١١٤ - أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت ١٦٣

حرف الثاء

- ١١٥ - ثابت بن منصور الكيلي ١٦٥

حرف الحاء

- ١١٦ - الحسن بن أحمد بن محمد بن جكيثا ١٦٦
١١٧ - الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسين الجوهري ١٦٦

حرف الخاء

- ١١٨ - الخَفرَة بنت ميثَر بن فاتك ١٦٧

حرف الميم

- ١١٩ - عبدالله بن المبارك بن الحسن البغدادي ١٦٧
١٢٠ - عبد الخلاق بن عبد الواسع بن عبد الهادي الهروي ١٦٧
١٢١ - عبد الواحد بن سُنيف ١٦٨
١٢٢ - علي بن أحمد بن علي السجزي ١٦٨
١٢٣ - علي بن عطية الله بن مطرّق اللخمي ١٦٩

حرف النون

- ١٢٤ - محمد بن أحمد بن علي القَطّان ١٦٩
١٢٥ - محمد بن حبيب بن عبيدالله الأموي ١٧٠
١٢٦ - محمد بن سعيد بن مسعود المروزي ١٧٠
١٢٧ - محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن رُعيّة الكلابي ١٧٠
١٢٨ - محمد بن علي بن عبد الواحد الأُملي ١٧١
١٢٩ - معالي بن هبة الله بن الحسن بن الحُبوبي ١٧١

سنة تسع وعشرين وخمسمائة

- ١٣٠ - أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن حبيب المقدسي ١٧٢
١٣١ - إبراهيم بن الحسن بن محمد بن الحسين الكليني ١٧٣
١٣٢ - أميّة بن عبد العزيز بن أبي الصلت ١٧٣

حرف الحاء

- ١٣٣ - الحسن بن عبد المجيد بن محمد بن المستنصر الوزير ١٧٤
١٣٤ - الحسن بن المبارك بن أحمد الأنماطي ١٧٤

حرف الطاء

- ١٣٥ - طُغرل بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ١٧٤

حرف الميم

- ١٣٦ - محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الصدي ١٧٥
١٣٧ - محمد بن أبي الخيار العبدري ١٧٥
١٣٨ - محمد بن علي بن محمد بن العزمي السمناني ١٧٥
١٣٩ - المفضل بن عبدالله بن محمد بن علي التميمي ١٧٦
١٤٠ - منصور بن محمد بن علي الطالقاني ١٧٦

سنة ثلاثين وخمسمائة

حرف الألف

- ١٤١ - أحمد بن الحسن بن هبة الله الإسكافي ١٧٧
١٤٢ - أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ ١٧٧
١٤٣ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد ١٧٨
١٤٤ - إبراهيم بن الفضل البتار ١٧٨

حرف الحاء

- ١٤٥ - الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر النهري ١٨٠
١٤٦ - الحسين بن عبد الرزاق الأبهري ١٨٠

حرف الدال

- ١٤٧ - دُرْدَانَةُ بنت إسماعيل بن عبد الغافر ١٨١

حرف الشين

- ١٤٨ - شهفروز بن سعد بن عبد السيد الشاعر ١٨١

حرف العين

- ١٤٩ - عبد الواحد بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي ١٨١
١٥٠ - علي بن أحمد بن الحسن الموحّد ١٨٢
١٥١ - علي بن الخضر القرظي ١٨٣
١٥٢ - علي بن عبد القاهر بن خضر ١٨٣
١٥٣ - عمر بن عبد الرحيم الشاشي ١٨٤
١٥٤ - عيسى بن محمد بن عبدالله بن عيسى الزهري ١٨٤

حرف الفاء

- ١٥٥ - الفضل بن أبي الحسن بن أبي القاسم الميموني ١٨٤

حرف الميم

- ١٥٦ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ١٨٥
١٥٧ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب العامري ١٨٦
١٥٨ - محمد بن علي بن أبي ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني ١٨٧
١٥٩ - محمد بن عبدالله بن أبي الحسن الصايغي ١٨٨
١٦٠ - محمد بن علي بن عبدالله المُضَرّي الهروي ١٨٨
١٦١ - محمد بن القاسم بن محمد البغدادي ١٨٨
١٦٢ - محمد بن موهوب الضرير ١٨٩
١٦٣ - محمد بن هشام بن أحمد بن وليد الأموي ١٨٩
١٦٤ - مظفّر بن الحسين بن علي بن أبي نزار ١٨٩
١٦٥ - مفرّج بن الحسن الكلّابي رئيس دمشق ١٩٠

حرف الهاء

- ١٦٦ - هشام بن أحمد بن هشام الهلالي ١٩٠

حرف الياء

- ١٦٧ - يعيش بن مفرّج اللخمي البابري ١٩١

المتوفون ما بين العشرين والثلاثين وخمسمائة حرف الألف

- ١٦٨ - أحمد بن إسماعيل بن عيسى الغزنوي ١٩٢
١٦٩ - أحمد بن الفضل بن محمود سيد الوزراء ١٩٢

حرف العين

- ١٧٠ - عبد الملك الطبري الزاهد ١٩٣
١٧١ - علي بن الحسين بن محمد بن مهدي المصري ١٩٤
١٧٢ - علي بن عبد القاهر بن الخضر بن علي المرابطي ١٩٤
١٧٣ - علي بن علي بن جعفر بن شيران الواسطي ١٩٤

حرف الغين

- ١٧٤ - غالب بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأدمي ١٩٥

حرف الميم

- ١٧٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن قریش ١٩٥

حرف الياء

- ١٧٦ - يوسف بن أحمد بن حسدائي الإسرائيلي ١٩٦

الطبقة الرابعة والخمسون سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

- ١٩٩ القبض على أبي الفتوح بن طلحة وجباية الأموال
١٩٩ الوفاء بهمدان وإصبيهان
٢٠٠ بيعة سنجر للمقتفي
٢٠٠ بيعة زنكي صاحب الموصل
٢٠٠ زواج المقتفي أخت السلطان
٢٠٠ استنابة البقش على بغداد
٢٠٠ وقعة الملك داود والسلطان
٢٠١ ذهاب الراشد إلى مراغة

٢٠١	عودة الظلم إلى بغداد
٢٠١	هرب وزير مصر الأرمني
٢٠٢	وزارة رضوان الأفضل بمصر
٢٠٢	جلوس ابن الخجندي بجامعة الخليفة
٢٠٢	إعادة البلاد للخليفة
٢٠٣	إعادة الولاية لأبي الكرم
٢٠٣	مهاجمة الأمير يزواش إفرنج طرابلس
٢٠٣	وقعة بعيرين
٢٠٣	تسلّم زنكي بعلبك
١٠٤	مهاجمة الروم بلاداً لابن لاون الأرمني
٢٠٤	حرب الموحّدين والملثمين
٢٠٤	إحتجاب هلال رمضان

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

٢٠٥	صلّب العيّارين ببغداد
٢٠٥	أخذ الروم بُزاعة
٢٠٥	القبض على نائب بغداد
٢٠٥	زواج السلطان بينت دُبّيس
٢٠٦	صلّب أحد رجال الشحنة
٢٠٦	زواج السلطان
٢٠٦	قتل الباطنية الراشد
٢٠٦	قتل البقش
٢٠٦	تسلّم الروم بزاعة
٢٠٦	منازلة الفرنج حلب
٢٠٦	منازلة الفرنج شيزر

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة

٢٠٨	الزلزلة بجَنَرَة
٢٠٩	خطبة زوجة المستظهر لصاحب كرمات
٢٠٩	إزالة المواخير ببغداد

- ٢١٠ قتل الوزير كمال الدين الرازي
- ٢١٠ خروج خوارزم شاه عن طاعة السلطان سنجر
- ٢١٠ أخذ الأتابك زنكي بملك
- ٢١١ الزلازل بالشام والجزيرة

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة

- ٢١٢ عقد السلطان على بنت المقتفي
- ٢١٢ وقوع الوحشة بين الخليفة والوزير
- ٢١٢ عودة الحياة إلى رجل بعد الصلاة عليه
- ٢١٢ تكاثر كيّسات العتّارين ببغداد
- ٢١٢ محاصرة زنكي دمشق
- ٢١٣ مقتل صاحب تلمسان
- ٢١٣ إستيلاء عبد المؤمن على جبال غمارة
- ٢١٤ الخُلف بين جيش مصر

سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

- ٢١٥ وزارة المظفر أبي نصر
- ٢١٥ إدعاء رجل الزّهد ببغداد
- ٢١٦ تمكّك الإسماعيلية حصن مصيات
- ٢١٦ وفاة الوزير ابن الأنباري
- ٢١٦ إنهزام سنجر أمام الخطا
- ٢١٧ رواية ابن الأثير عن إسلام الترك
- ٢١٨ القبض على المغربيّ الواعظ ببغداد
- ٢١٨ تسليم البردة والقضيب للمقتفي
- ٢١٨ غارة الفرنج على عسقلان

سنة ست وثلاثين وخمسمائة

- ٢١٩ موت البهلوي رئيس الباطنية
- ٢١٩ دخول ملك خوارزم مدينة مرو
- ٢١٩ إنجاز شقّ النهر وان

٢٢٠	شحنكية بغداد
٢٢٠	استفحال أمر العيارين
٢٢٠	العفو عن الوزير ابن طراد
٢٢٠	هزيمة سنجر أمام كافر تُرك

سنة سبع وثلاثين وخمسمائة

٢٢٢	اجتماع العسكر مع سنجر
٢٢٢	أخذ زنكي الحديثة
٢٢٢	وفاة صاحب ملطية
٢٢٢	الوباء بمصر
٢٢٣	هلاك ملك الروم
٢٢٣	موت قاضي دمشق

سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة

٢٢٤	مصالحة السلطان مسعود وزنكي على مال
٢٢٤	الصلح بين سنجر وخوارزم شاه
٢٢٤	فتوحات زنكي
٢٢٥	حرامية بغداد
٢٢٥	قدوم المناظر النيسابوري بغداد
٢٢٦	ترجمة الإسفرائيني
٢٢٧	حصار تلمسان

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

٢٢٨	غارة عسكر بعلبك على الفرنج
٢٢٨	فتح الرها
٢٢٨	انتهاج حجاج العراق
٢٢٩	وفاة قاضي المرية
٢٢٩	مهاجمة وهران

سنة أربعين وخمسمائة
(... ..)

الطبقة الرابعة والخمسون
المتوفون سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة

حرف الألف

- ٢٣٠ ١ - أحمد بن بركة بن يحيى البقال
٢٣٠ ٢ - أحمد بن خَلَف بن عيشون بن خيار
٢٣١ ٣ - أحمد بن أبي العلاء بن أحمد العبدي
٢٣١ ٤ - أحمد بن عقيل بن محمد بن علي الجلبكي
٢٣٢ ٥ - أحمد بن علي الأبرادي
٢٣٢ ٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد النعالي
٢٣٢ ٧ - أحمد بن محمد بن ثابت بن حسن الخجندي
٢٣٣ ٨ - أحمد بن أحمد بن محمد القصير الغرناطي
٢٣٣ ٩ - أحمد بن محمد بن علي بن الحسن الدقاق
٢٣٤ ١٠ - أحمد بن محمد بن أبي القاسم فليزة الخوزي
٢٣٤ ١١ - إبراهيم بن محمد بن عبد الواحد الحللي
٢٣٤ ١٢ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن صالح القاري

حرف الباء

- ٢٣٦ ١٣ - بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي

حرف التاء

- ٢٣٦ ١٤ - تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني

حرف الحاء

- ٢٣٩ ١٥ - الحسن بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد التميمي
٢٣٩ ١٦ - الحسن بن منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي

- ٢٤٠ ١٧ - الحسن بن هادي بن الحسين العلوي
 ٢٤٠ ١٨ - الحسين بن محمد بن مرداس البيهقي
 ٢٤٠ ١٩ - الحسين بن محمد بن الحسين السمناني
 ٢٤١ ٢٠ - حمزة بن شجاع بن محمد اللفتواني

حرف السين

- ٢٤١ ٢١ - سعيد بن طلحة بن حسين بن محمد الصالحاني
 ٢٤٢ ٢٢ - سهل بن علي بن عثمان السفّار

حرف الشين

- ٢٤٣ ٢٣ - شبيب بن عبدالله بن محمد بن خوّرة

حرف الطاء

- ٢٤٣ ٢٤ - طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد الصائغ

حرف العين

- ٢٤٤ ٢٥ - عبدالله بن محمد بن أحمد بن حملة الشروطي
 ٢٤٤ ٢٦ - عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبدالله الدهان
 ٢٤٥ ٢٧ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الطبري
 ٢٤٥ ٢٨ - عبد الرزاق بن عبدالله بن أبي القاسم القشيري
 ٢٤٦ ٢٩ - عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي
 ٢٤٦ ٣٠ - عبد الغني بن محمد بن عبد الغني الباجسري
 ٢٤٦ ٣١ - عبد الكريم بن شريح الروياني
 ٢٤٧ ٣٢ - عبد الملك بن علي بن عبد الملك اليوسفي
 ٢٤٧ ٣٣ - عبيدالله بن الحسين بن عبيدالله البروجردي
 ٢٤٨ ٣٤ - عبيدالله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي
 ٢٤٨ ٣٥ - علي بن أحمد بن عبدالله الربيعي
 ٢٤٨ ٣٦ - علي بن محمد بن علي الهروي
 ٢٤٩ ٣٧ - علي بن المبارك بن علي الدردائي

حرف الكاف

٣٨ - كامل بن بُجير بن فارس بن يوسف القرميسيني ٢٤٩

حرف الميم

٣٩ - محمد بن أحمد بن علي الأبرادي ٢٤٩

٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسن البروجدي ٢٥٠

٤١ - محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله الهمذاني ٢٥١

٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوقي ٢٥٢

٤٣ - محمد بن علي الخفّاف ٢٥٣

٤٤ - محمد بن الفضل بن عبد الواحد التاينجي ٢٥٣

٤٥ - محمد بن الفضل بن محمد الخاني ٢٥٤

٤٦ - محمد بن محمد بن أحمد الخموشي ٢٥٤

٤٧ - محمد بن محمد بن الحسين بن القاسم الموصلبي ٢٥٥

٤٨ - المبارك بن علي بن أبي الجود العتّابي ٢٥٥

٤٩ - مرشد بن علي بن نصر بن منقذ الأمير ٢٥٦

٥٠ - مكي بن الحسن بن المعافى الجبيلي ٢٥٧

حرف النون

٥١ - نصر بن الحسين بن الحسن بن المحبّزة ٢٥٨

حرف الهاء

٥٢ - هبة الله بن أحمد بن عمر الكُرَيْزي ٢٥٨

٥٣ - هبة الله بن محمد بن الحسن الأزجي ٢٦٠

حرف الباء

٥٤ - يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البتّا ٢٦٠

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

حرف الألف

٥٥ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد الصالحاني ٢٦٢

- ٥٦ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم القرني ٢٦٢
- ٥٧ - أحمد بن سهل بن محمد الميهني ٢٦٣
- ٥٨ - أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى ٢٦٣
- ٥٩ - أحمد بن ظفر بن أحمد المغازلي ٢٦٤
- ٦٠ - أحمد بن عبد الباقي بن الحسين بن منازل ٢٦٤
- ٦١ - أحمد بن علي بن غزلون الأندلسي ٢٦٥
- ٦٢ - أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي ٢٦٥
- ٦٣ - أحمد بن الفضل بن أحمد بن سمكويه ٢٦٦
- ٦٤ - أحمد بن الفضل بن أحمد بن عبد الله القصري ٢٦٧
- ٦٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد القرطبي ٢٦٧
- ٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري ٢٦٨
- ٦٧ - أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي ٢٦٩
- ٦٨ - أحمد بن محمد الجُدّامي ٢٧٠
- ٦٩ - إبراهيم بن أحمد بن الحسين الصيمري ٢٧٠
- ٧٠ - إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي ٢٧١

حرف الباء

- ٧١ - بختيار بن محمد بن الحسين بن محمد الإصبهاني الخلال ٢٧٣
- ٧٢ - بدر بن ثابت بن روح الداراني ٢٧٣
- ٧٣ - بدر بن عبد الله الشيعي الأرمني ٢٧٤
- ٧٤ - بزواش مقدّم عسكر دمشق ٢٧٥
- ٧٥ - بقش السلاح ٢٧٥

حرف الحاء

- ٧٦ - الحسن بن أحمد بن محمد البركان ٢٧٦
- ٧٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الله العلوّيّ ٢٧٦
- ٧٨ - الحسين بن تكمش بن بزدمر التركي ٢٧٧
- ٧٩ - الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني ٢٧٧
- ٨٠ - الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد الخلال ٢٧٨
- ٨١ - الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أشليه ٢٧٩

٨٢ - حيدرة بن بدر الرشدي ٢٧٩

حرف الخاء

٨٣ - خالد بن عمر بن محمد الإصبهاني ٢٨٠

٨٤ - حَلَفَ بن يوسف بن فرتون الشتريني ٢٨٠

حرف السين

٨٥ - سعدة بنت السلطان بركياروق ٢٨١

٨٦ - سعيد بن أحمد بن بكر أبي الفتح بن بكر بن الحجاج ٢٨١

حرف الطاء

٨٧ - طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام الفواكهي ٢٨٢

حرف العين

٨٨ - عبد الرحمن بن الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي ٢٨٣

٨٩ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك اللخمي ٢٨٣

٩٠ - عبد الملك بن عبد الواحد بن الحسن الشيباني ٢٨٤

٩١ - عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ٢٨٤

٩٢ - عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد الشرايبي ٢٨٦

٩٣ - علي بن محمد بن عبيد الله بن بكار الوقاياتي ٢٨٦

٩٤ - علي بن الخضر السلمي الدمشقي ٢٨٦

٩٥ - علي بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن موهب الجُدامي ٢٨٧

٩٦ - علي بن علي بن عُبيد الله البغدادي ٢٨٨

٩٧ - علي بن القاسم بن مظفر بن علي الشهرزوري ٢٨٨

٩٨ - علي بن هبة الله البصري المغفَل ٢٨٩

٩٩ - عمر بن محمد بن عمّويه بن سعد السهروردي ٢٨٩

حرف الفاء

١٠٠ - فاطمة بنت علي بن المظفر بن الحسين بن زعبل ٢٩٠

حرف الميم

- ٢٩١ ١٠١ - محمد بن إبراهيم بن غالب العامري
- ٢٩١ ١٠٢ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد المروزي
- ٢٩١ ١٠٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الصقلي
- ٢٩٢ ١٠٤ - محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري
- ٢٩٣ ١٠٥ - محمد بن حمد بن عبد الله الكبريتي
- ٢٩٣ ١٠٦ - محمد بن حمد بن منصور العطار
- ٢٩٤ ١٠٧ - محمد بن حمزة بن إسماعيل العلوي
- ٢٩٤ ١٠٨ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن عمر الكرجي
- ٢٩٦ ١٠٩ - محمد بن علي بن أحمد التجيبي الغرناطي
- ٢٩٧ ١١٠ - محمد بن عمر بن أميرجة الأشهب
- ٢٩٧ ١١١ - محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخالنجاني
- ٢٩٨ ١١٢ - محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان الدلال
- ٢٩٨ ١١٣ - محمد بن محمد بن عبد السلام بن أحمد
- ٢٩٨ ١١٤ - محمد بن نجاح الأموي
- ٢٩٩ ١١٥ - محمد بن ناصر بن أحمد بن أبي عياض السرخسي
- ٢٩٩ ١١٦ - محمد بن أبي النجم بن محمد الشوالي
- ٣٠٠ ١١٧ - محمد بن محمود بن أحمد بن أبي نصر الواعظ
- ٣٠٠ ١١٨ - معقل بن الحسين أبي نزار
- ٣٠٠ ١١٩ - منصور الراشد بالله

حرف النون

- ٣٠٤ ١٢٠ - نوشروان بن خالد بن محمد الوزير

حرف الياء

- ٣٠٦ ١٢١ - يونس بن محمد بن مغيث بن محمد القرطبي

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة حرف الألف

- ٣٠٨ ١٢٢ - أحمد بن الحسين بن أحمد العسال

- ١٢٣ - أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل ٣٠٨
- ١٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ٣٠٩
- ١٢٥ - أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة ٣٠٩
- ١٢٦ - أحمد بن علي الظفري البيطار ٣١٠
- ١٢٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطوسي ٣١٠
- ١٢٨ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز اللخمي ٣١١
- ١٢٩ - أحمد بن محمد بن الحسين بن نصرويه ٣١١
- ١٣٠ - أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن خنّب ٣١٢
- ١٣١ - أحمد بن هبة الله بن محمد بن الزينبي ٣١٢
- ١٣٢ - إبراهيم بن عبدالله بن خفاجة ٣١٢
- ١٣٣ - إسماعيل بن محمد بن أحمد الوثابي ٣١٣
- - أنوشروان ٣١٤

حرف التاء

- ٣١٤ - تمام بن عبدالله الظّئي ٣١٤

حرف الحاء

- ١٣٥ - الحسن بن سلامة بن ساعد المنجي ٣١٥
- ١٣٦ - الحسن بن الفضل الأدمي ٣١٥
- ١٣٧ - الحسين بن الخليل بن أحمد النسفي ٣١٥
- ١٣٨ - حميد بن منصور الدرعي ٣١٦

حرف الزاي

- ١٣٩ - زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي ٣١٦
- ١٤٠ - زهير بن علي بن زهير الخدّامي ٣٢٠

حرف السين

- ١٤١ - سلامة بن غياض الكفرطايي ٣٢٠

حرف الصاد

- ١٤٢ - صالح بن محمد بن علي الهمداني ٣٢١

حرف الطاء

١٤٣ - الطيّب بن محمد بن أحمد الأيوردي ٣٢١

حرف الظاء

١٤٤ - ظالم بن زيد بن علي بن شهریار ٣٢٢

حرف العين

- ١٤٥ - عبدالله بن أحمد بن عبد القادر الحربي ٣٢٢
١٤٦ - عبدالله بن علي بن أحمد بن علي اللخمي ٣٢٣
١٤٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خلف ٣٢٣
١٤٨ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سعد البرذعي ٣٢٤
١٤٩ - عبدالله بن محمد بن عبيدالله الأسدي ٣٢٤
١٥٠ - عبد الرحمن بن كليب الحموي ٣٢٥
١٥١ - عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم الأسدي ٣٢٥
١٥٢ - عبد العزيز بن ناصر بن المحاملي ٣٢٥
١٥٣ - عبد الملك بن مسعود بن موسى القرطبي ٣٢٥
١٥٤ - عبد الواحد بن حمد ٣٢٦
١٥٥ - عطية بن علي بن عطية بن علي القيرواني ٣٢٦
١٥٦ - علي بن أفلح البغدادي ٣٢٦
١٥٧ - علي بن المسلم بن محمد السلمي ٣٢٧
١٥٨ - علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص ٣٢٩

حرف الفاء

- ١٥٩ - فاطمة بنت ناصر بن الحسين ٣٣٠
١٦٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن فرحية ٣٣٠

حرف الميم

- ١٦١ - محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بشر ٣٣٠
١٦٢ - محمد بن أحمد بن عثمان البلنسي ٣٣١

- ١٦٣ - محمد بن يحيى بن باجة الأندلسي ٣٣١
- ١٦٤ - محمد بن خالد بن إبراهيم القرطبي ٣٣٣
- ١٦٥ - محمد بن شجاع بن أحمد بن علي اللقناني ٣٣٤
- ١٦٦ - محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين ٣٣٥
- ١٦٧ - محمد بن حمد الإصبيهاني ٣٣٦
- ١٦٨ - محمد بن ظفر بن عبد الواحد بن أحمد ٣٣٦
- ١٦٩ - محمد بن عبد الغني بن عمر الإشبيلي ٣٣٦
- ١٧٠ - محمد بن عبد المتكبر بن الحسن ٣٣٧
- ١٧١ - محمد بن غانم بن أحمد بن محمد بن سعيد ٣٣٧
- ١٧٢ - المبارك بن عثمان بن حسين الدقاق ٣٣٧
- ١٧٣ - مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي ٣٣٧
- ١٧٤ - محمود بن بوري بن طفتكين ٣٣٨
- ١٧٥ - المنذر بن سعد بن سعيد الصوفي ٣٣٩

حرف النون

- ١٧٦ - ناصر بن سهل النوقاني ٣٣٩

حرف الهاء

- ١٧٧ - هبة الله بن سهل بن عمر السيدي ٣٣٩

سنة أربع وثلاثين وخمسمائة

حرف الألف

- ١٧٨ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن مهدويه ٣٤٢
- ١٧٩ - أحمد بن جعفر بن الفرج الحربي ٣٤٢
- ١٨٠ - أحمد بن محمد بن الحسين الباباني ٣٤٣
- ١٨١ - أحمد بن محمد بن الحسين بن سرطان ٣٤٣
- ١٨٢ - أحمد بن محمد بن المسلم الهاشمي ٣٤٣
- ١٨٣ - أحمد بن منصور بن المؤمل ٣٤٤
- ١٨٤ - أحمد بن عمر بن أحمد التتجكردى ٣٤٤
- ١٨٥ - إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن شبت ٣٤٤

- ١٨٦ - إبراهيم بن سليمان بن رزق الله ٣٤٥
 ١٨٧ - إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي ٣٤٥
 ١٨٨ - أسد بن علي بن عبدالله الحلبي ٣٤٦

حرف الثاء

- ١٨٩ - ثابت بن حميد المستوفي ٣٤٦

حرف الجيم

- ١٩٠ - جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف ٣٤٦
 ١٩١ - جوهر الحبشي ٣٤٨

حرف الحاء

- ١٩٢ - الحسن بن عمر الطوسي ٣٤٨
 ١٩٣ - الحسن بن نصر بن الحسن ٣٤٨
 ١٩٤ - حمزة بن الحسن بن مفرّج الأزدي ٣٤٩

حرف الراء

- ١٩٥ - رابعة بنت معمر بن أحمد ٣٤٩

حرف الزاي

- ١٩٦ - زفرة الإصبهاني ٣٥٠

حرف الشين

- ١٩٧ - شبيب بن الحسين بن عبيدالله ٣٥٠

حرف العين

- ١٩٨ - عبّاد بن محمد بن عبدالله بن أبي الرجاء ٣٥١
 ١٩٩ - عبدالله بن أسعد بن أحمد بن محمد ٣٥١
 ٢٠٠ - عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي ٣٥١
 ٢٠١ - عبد السلام بن الفضل الحلبي ٣٥٢
 ٢٠٢ - عبد السلام بن محمود الحسنابادي ٣٥٣
 ٢٠٣ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدني ٣٥٣
 ٢٠٤ - علي بن عبد الرحمن بن محمد الشروطي ٣٥٣

- ٢٠٥ - عمر بن عبدالله بن أحمد بن محمد الأرغواني ٣٥٤
 ٢٠٦ - عمر بن علي بن أحمد الفاضلي ٣٥٤
 ٢٠٧ - عنبر بن عبدالله الحبشي ٣٥٥

حرف الفاء

- ٢٠٨ - فاطمة بنت عبدالله بن إبراهيم الخبزي ٣٥٥

حرف الميم

- ٢٠٩ - محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفُضيلي ٣٥٦
 ٢١٠ - محمد بن بوري بن طغتكين ٣٥٦
 ٢١١ - محمد بن الحسن بن منصور المعلم ٣٥٧
 ٢١٢ - محمد بن عبد المتكبر بن الحسن الهاشمي ٣٥٧
 ٢١٣ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد السمناني ٣٥٨
 ٢١٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الهمذاني ٣٥٨
 ٢١٥ - محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع الشجاع ٣٥٩
 ٢١٦ - محمد بن ناصر بن منصور بن أحمد بن علجة ٣٥٩
 ٢١٧ - محمد بن نصر الصوفي ٣٦٠
 ٢١٨ - المختار بن محمد بن المختار بن محمد الهاشمي ٣٦٠
 ٢١٩ - المهدي بن محمد بن إسماعيل بن مهدي العلوي ٣٦١
 ٢٢٠ - موسى بن سيد ٣٦١

حرف الهاء

- ٢٢١ - هبة الله بن الحسين بن يوسف الأصرطلابي ٣٦١

حرف الياء

- ٢٢٢ - يحيى بن بطريق الطرسوسي ٣٦٣
 ٢٢٣ - يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي القرشي ٣٦٣

سنة خمس وثلاثين وخمسمائة

حرف الألف

- ٢٢٤ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن الخصيب القيسي ٣٦٥
 ٢٢٥ - أحمد بن سعد بن علي بن الحسن العجلي ٣٦٥

- ٢٢٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن هالة ٣٦٦
 ٢٢٧ - إسماعيل بن أبي القاسم بن عبد الواحد ٣٦٧
 ٢٢٨ - إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الطلحي ٣٦٧

حرف الجيم

- ٢٢٩ - جعفر بن محمد بن مكّي القيسي ٣٧٤

حرف الحاء

- ٢٣٠ - الحسن بن علي الدوامي ٣٧٤
 ٢٣١ - الحسين بن مفرّج بن حاتم المقدسي ٣٧٥
 ٢٣٢ - حمزة بن الحسين البُستي ٣٧٥
 ٢٣٣ - حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة المصيصي ٣٧٥

حرف الراء

- ٢٣٤ - رزين بن معاوية بن عمّار العبدي ٣٧٦
 ٢٣٥ - رستم بن الفرج البغدادي ٣٧٦

حرف السين

- ٢٣٦ - سلطان بن إبراهيم المقدسي ٣٧٧

حرف العين

- ٢٣٧ - عبدالله بن يوسف بن سمجون السرقسطي ٣٧٧
 ٢٣٨ - عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الأسدي ٣٧٧
 ٢٣٩ - عبد الحميد بن محمد بن أحمد الخوازي ٣٧٨
 ١٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ٣٧٨
 ٢٤١ - عبد الصمد بن أحمد بن سعيد الجيّاني ٣٨٠
 ٢٤٢ - عبد المنعم بن عبد الواسع بن عبد الهادي الهروي ٣٨٠
 ٢٤٣ - عبد المنعم بن نصر بن يعقوب الإصبهاني ٣٨١
 ٢٤٤ - عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي ٣٨١
 ٢٤٥ - عطاء بن أبي سعد بن عطاء الثعلبي ٣٨٢
 ٢٤٦ - علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد السلمي ٣٨٥
 ٢٤٧ - علي بن محمد بن إسماعيل بن علي السمرقندي ٣٨٥

- ٢٤٨ - علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبيكي ٣٨٦
 ٢٤٩ - علي بن محمد بن لبّ بن سعيد القيسي ٣٨٦
 ٢٥٠ - علي بن يوسف بن تاشفين ٣٨٦
 ٢٥١ - علي بن محمد بن حيدر المروزي ٣٨٦

حرف الفاء

- ٢٥٢ - الفتح بن محمد بن عبدالله بن خاقان ٣٨٧

حرف القاف

- ٢٥٣ - قرسنقر الأتابك ٣٨٨

حرف الميم

- ٢٥٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار الأسدي ٣٨٨
 ٢٥٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي ٣٨٩
 ٢٥٦ - محمد بن إبراهيم بن جعفر الكردي ٣٨٩
 ٢٥٧ - محمد بن عبد الباقي بن محمد البغدادي ٣٩٠
 ٢٥٨ - محمد بن عبد القادر بن الحسن بن المنصور بالله ٣٩٥
 ٢٥٩ - محمد بن فرج بن جعفر بن أبي سمرة ٣٩٥
 ٢٦٠ - محمد بن المتصر بن حفص النوقاني ٣٩٥
 ٢٦١ - محمود بن علي بن أبي علي بن يوسف الطرازي ٣٩٦
 ٢٦٢ - موسى بن حماد الصنهاجي ٣٩٦

حرف الياء

- ٢٦٣ - يوسف بن أيوب بن يوسف الهمداني ٣٩٧

سنة ست وثلاثين وخمسمائة

حرف الألف

- ٢٦٤ - أحمد بن سلامة بن يحيى الدمشقي الأبار ٤٠١
 ٢٦٥ - أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدي ٤٠١
 ٢٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال ٤٠٢
 ٢٦٧ - أحمد بن محمد بن الحسين البزوري ٤٠٢
 ٢٦٨ - أحمد بن محمد بن علي بن محمود مأخرّة ٤٠٢

- ٢٦٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الطيّب ٤٠٤
 ٢٧٠ - أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي ٤٠٤
 ٢٧١ - إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي ٤٠٥
 ٢٧٢ - إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ٤٠٦
 ٢٧٣ - إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد ٤٠٨

حرف الجيم

- ٢٧٤ - جميل بن تمام المقدسي ٤٠٩

حرف الحاء

- ٢٧٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن أحمد البرزّاز ٤٠٩
 ٢٧٦ - الحسين بن أحمد بن علي بن الحسن بن قُطَيْمة ٤١٠

حرف الخاء

- ٢٧٧ - خاتون زوجة المستظهر ٤١١

حرف السين

- ٢٧٨ - سعيد بن أحمد بن سليمان ٤١٢
 ٢٧٩ - سعيد بن محمد بن منصور الفارسي ٤١٢
 ٢٨٠ - سهل بن الحسن بن محمد البسطامي ٤١٢

حرف الشين

- ٢٨١ - شريفة بنت محمد بن الفضل الفراوي ٤١٣

حرف العين

- ٢٨٢ - عبد الله بن محمد بن علي بن المعزّم ٤١٣
 ٢٨٣ - عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري ٤١٣
 ٢٨٤ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلموي ٤١٥
 ٢٨٥ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي ٤١٦
 ٢٨٦ - عبد الكريم بن عبد المنعم بن هبة الله ٤١٧
 ٢٨٧ - عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الشيرازي ٤١٧
 ٢٨٨ - عشائر بن محمد بن ميمون التيمي ٤١٨

- ٢٨٩ - علي بن محمد بن رسلان المروزي ٤١٩
 ٢٩٠ - عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري ٤١٩
 ٢٩١ - عمر بن محمد المروزي ٤٢١
 ٢٩٢ - عمرو بن محمد بن بدر الغرناطي ٤٢١

حرف الهاء

- ٢٩٣ - الفضل بن إسماعيل بن الفضل ٤٢٢

حرف الميم

- ٢٩٤ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أسود الفسّاني ٤٢٢
 ٢٩٥ - محمد بن أصبغ بن محمد بن محمد بن أصبغ ٤٢٢
 ٢٩٦ - محمد بن جعفر بن مهران التميمي ٤٢٣
 ٢٩٧ - محمد بن الحسن بن خَلَف بن يحيى ٤٢٣
 ٢٩٨ - محمد بن الحسين بن محمد التكريتي ٤٢٤
 ٢٩٩ - محمد بن سليمان بن مروان ٤٢٤
 ٣٠٠ - محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز ٤٢٤
 ٣٠١ - محمد بن علي بن أحمد الدبّاس ٤٢٤
 ٣٠٢ - محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي ٤٢٥
 ٣٠٣ - محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن السكن ٤٢٦
 ٣٠٤ - محمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الأبيوردي ٤٢٦
 ٣٠٥ - محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد ٤٢٧
 ٣٠٦ - محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السهلقي ٤٢٨
 ٣٠٧ - محمد بن مغاور بن حكم بن مغاور ٤٢٨
 ٣٠٨ - محمد بن مفرّج بن سليمان الصنهاجي ٤٢٨
 ٣٠٩ - محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد ٤٢٩
 ٣١٠ - المختار بن عبد الحميد بن منتصر ٤٣٠
 ٣١١ - مرجان الحبشي الخادم ٤٣٠
 ٣١٢ - مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي ٤٣٠

حرف النون

- ٣١٣ - نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلص الأزدي ٤٣١

حرف الهاء

- ٣١٤ - هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طائوس ٤٣٢
٣١٥ - هبة الله بن عبدالله بن أحمد بن المغربي ٤٣٤

حرف الياء

- ٣١٦ - يحيى بن علي بن محمد بن علي الطراح ٤٣٤

سنة سبع وثلاثين وخمسمائة حرف الألف

- ٣١٧ - أحمد بن أبي الحسين بن أحمد ٤٣٦
٣١٨ - أحمد بن علي بن الحسين العطار ٤٣٦
٣١٩ - أحمد بن علي بن عبدالله الحلوي ٤٣٦
٣٢٠ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سلام الهيتي ٤٣٦
٣٢١ - إبراهيم بن هبة الله بن علي الدياربركي ٤٣٧

حرف الحاء

- ٣٢٢ - الحسن بن محمد بن علي النقيب ٤٣٨
٣٢٣ - الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء ٤٤٨
٣٢٤ - الحسن بن نصر الدينوري ٤٤٨
٣٢٥ - الحسين بن علي بن أحمد بن عبدالله المقرئ ٤٤٩

حرف السين

- ٣٢٦ - سعيد بن أحمد بن عبد الواحد الطيوري ٤٣٩

حرف العين

- ٣٢٧ - عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد البيضاوي ٤٤٠
٣٢٨ - عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن محمد الطبسي ٤٤٠
٣٢٩ - عبد المجيد بن إسماعيل الهروي ٤٤١
٣٣٠ - عبد المجيد بن القاسم بن الحسن الزيدي ٤٤١
٣٣١ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد القادر اليوسفي ٤٤٢
٣٣٢ - عثمان بن محمد بن حمد بن محمد البلخي ٤٤٢

- ٣٣٣ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عياض ٤٤٣
 ٣٣٤ - علي بن يوسف بن تاشفين ٤٤٥
 ٣٣٥ - عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي ٤٤٧

حرف الكاف

- ٣٣٦ - كوخان ملك الخطا ٤٤٩

حرف الميم

- ٣٣٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي ٤٤٩
 ٣٣٨ - محمد بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن بشر ٤٥٠
 ٣٣٩ - محمد بن الحسين بن عمر الأرموي ٤٥٠
 ٣٤٠ - محمد بن خَلَف بن موسى الألبيري ٤٥١
 ٣٤١ - محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد الهاشمي ٤٥٢
 ٣٤٢ - محمد بن محمد بن المسلم بن هلال ٤٥٣
 ٣٤٣ - محمد بن محمد بن علي بن جناح ٤٥٣
 ٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن معمر ٤٥٣
 ٣٤٥ - محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي ٤٥٣
 ٣٤٦ - المبارك بن أحمد بن محمد بن الناعورة ٤٥٥
 ٣٤٧ - مسعود بن محمد بن حسان المنيعي ٤٥٥
 ٣٤٨ - مفلح بن أحمد بن محمد عبيد الله الدومي ٤٥٦
 ٣٤٩ - موسى بن علي بن قَدَاح ٤٥٦

حرف الياء

- ٣٥٠ - يحيى بن هَمَام بن يحيى السرقسطي ٤٥٧

سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة

حرف الألف

- ٣٥١ - أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الكندري ٤٥٨
 ٣٥٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال ٤٥٨
 ٣٥٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد ٤٥٩
 ٣٥٤ - أحمد بن هبة الله بن محمد بن الديناري ٤٥٩
 ٣٥٥ - براهيم بن أحمد بن خَلَف السلمي ٤٦٠

٤٦٠ ٣٥٦ - إكرز الحاجب الكبير

حرف الجيم

٤٦٠ ٣٥٧ - جعفر بن أحمد بن محمد بن رزق الأموي

حرف الحاء

٤٦١ ٣٥٨ - الحسن بن محمد بن الحسين الفارقي

٤٦١ ٣٥٩ - الحسين بن حمد بن محمد بن عمرويه

٤٦١ ٣٦٠ - حفاظ بن الحسن الغساني

٤٦٢ ٣٦١ - حكيم بن إبراهيم بن حكيم الدربندي

حرف الدال

٤٦٢ ٣٦٢ - داود بن محمود بن محمد بن ملكشاه

حرف السين

٤٦٢ ٣٦٣ - سليمان بن محمد بن حسين بن محمد البلدي

حرف الشين

٤٦٣ ٣٦٤ - شيبان بن عبدالله بن شيبان الأسدي

حرف الصاد

٤٦٤ ٣٦٥ - صافي الأرمني

حرف العين

٤٦٤ ٣٦٦ - عبدالله بن محمد بن عبدالله المرسي

٤٦٥ ٣٦٧ - عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي الصفار

٤٦٥ ٣٦٨ - عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الخزرجي

٤٦٦ ٣٦٩ - عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي

٤٦٧ ٣٧٠ - عبيدالله بن محمد بن إبراهيم الإصبهاني

٤٦٨ ٣٨١ - عتيق بن أسد بن عبد الرحمن الأنصاري

٤٦٩ ٣٧٢ - علي بن الحسين بن محمد القصري

٤٦٩ ٣٧٣ - علي بن طراد بن محمد الزيني

٤٧١ ٣٧٤ - علي بن عبد الملك بن مسعود

٣٧٥ - عمر بن محمد بن الحسين الفرغولي ٤٧١

حرف الغين

٣٧٦ - غانم بن أحمد بن الحسن الجلوزي ٤٧٢

٣٧٧ - غانم بن أبي طاهر بن عبد الواحد التاجر ٤٧٣

حرف الفاء

٣٧٨ - فاطمة بنت علي بن عبدالله بن محمد ٤٧٤

٣٧٩ - فاطمة بنت محمد بن عدنان بن محمد ٤٧٤

حرف الكاف

٣٨٠ - الكندايجور الفرنجي ٤٧٥

حرف الميم

٣٨١ - محمد بن إبراهيم الجُدّامي ٤٧٥

٣٨٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الدَّقّاق ٤٧٥

٣٨٣ - محمد بن حكم بن محمد السرقسطي ٤٧٥

٣٨٤ - محمد بن حمد بن خَلَف بن أبي المنى ٤٧٦

٣٨٥ - محمد بن الخضر بن إبراهيم المحولي ٤٧٧

٣٨٦ - محمد بن طلحة ٤٧٨

٣٨٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين ٤٧٨

٣٨٨ - محمد بن علي بن خَلَف التجيبي ٤٧٩

٣٨٩ - محمد بن علي بن سعيد بن المظهر ٤٧٩

٣٩٠ - محمد بن علي بن منصور السنجي ٤٨٠

٣٩١ - محمد بن الفضل بن أبي الحسن بن محمد ٤٨٠

٣٩٢ - محمد بن الفض بن محمد الإسفرائيني ٤٨٠

٣٩٣ - محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ٤٨٣

٣٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين الصائغ ٤٨٥

٣٩٥ - محمد بن يوسف بن عبدالله بن السرقسطي ٤٨٥

٣٩٦ - المبارك بن محمد بن حسين البُروري ٤٨٦

٣٩٧ - محسن بن النعمان البسطامي ٤٨٦

٣٩٨ - محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ٤٨٦

٣٩٩ - مقدار بن المختار التكريتي ٤٩٠

حرف الهاء

٤٠٠ - هبة الله بن محمد بن الحسن بن الصاحب ٤٩٠

٤٠١ - هلال بن الحسن بن علي السعدي ٤٩١

حرف الواو

٤٠٢ - واثق بن علي البغدادي ٤٩١

حرف الياء

٤٠٣ - يحيى بن محمد بن عبد الغفار ٤٩١

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة حرف الألف

٤٠٤ - أحمد بن سهل بن إبراهيم المساجدي ٤٩٢

٤٠٥ - أحمد بن علي بن محمد الأنصاري ٤٩٢

٤٠٦ - أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي ٤٩٢

٤٠٧ - أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن ربيعة ٤٩٣

٤٠٨ - أحمد بن محمد بن أبي عقيل أحمد السلمي ٤٩٣

٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي ٤٩٣

٤١٠ - إبراهيم بن شيبان النفيلي ٤٩٤

حرف التاء

٤١١ - تاشفين المصمودي ٤٩٦

حرف الجيم

٤١٢ - جعفر بن يحيى ٤٩٧

٤١٣ - جقر بن يعقوب الأمير الهمداني ٤٩٧

حرف الدال

٤١٤ - داود بن مَنَاد بن عطية الله الصنهاجي ٤٩٨

حرف السين

- ٤١٥ - سعد بن عبد الكريم بن الحسن القَنْدَجاني ٤٩٨
 ٤١٦ - سعيد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ٤٩٨
 ٤١٧ - سعيد بن محمد بن عمر الرِّزَّاز ٤٩٩

حرف الشين

- ٤١٨ - شُرَيْح بن محمد بن شُرَيْح الرُّعيني ٥٠١

حرف الصاد

- ٤١٩ - صاعد بن محمد بن الحسين بن علي السهلوي ٥٠٢

حرف الطاء

- ٤٢٠ - طاهر بن المفضل الإصبهاني ٥٠٣

حرف العين

- ٤٢١ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحلواني ٥٠٣
 ٤٢٢ - عبدالله بن سعدون بن نجيب الوشقي ٥٠٤
 ٤٢٣ - عبدالله بن عبد الرحمن بن مفيد الطائي ٥٠٤
 ٤٢٤ - عبدالله بن محمد بن فِهرويه الطيبي ٥٠٥
 ٤٢٥ - عبد الحق بن خَلَف الكِناني ٥٠٥
 ٤٢٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يحيى المَناري ٥٠٥
 ٤٢٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن الفارسي ٥٠٦
 ٤٢٨ - عبد الرزاق ابن الشافعي بن أبي القاسم السِّياري ٥٠٦
 ٤٢٩ - عبد الملك بن مسعود بن فرج الغافقي ٥٠٧
 ٤٣٠ - عبيدالله بن جامع بن الحسن بن علي الفارسي ٥٠٧
 ٤٣١ - عبيدالله بن عبدالله بن أبي الفضل الهروي ٥٠٧
 ٤٣٢ - عتيق بن الحسين الرويدشتي ٥٠٨
 ٤٣٣ - عتيق بن عبد الجبار الجُدّامي ٥٠٨
 ٤٣٤ - عثمان بن علي بن محمد الجرموكي ٥٠٩

- ٤٣٥ - غرق بن علي السَّمْدِي ٥٠٩
- ٤٣٦ - علي بن زيد بن علي السُّلَمِي ٥٠٩
- ٤٣٧ - علي بن عبدالله بن ثابت بن محمد الأنصاري ٥١٠
- ٤٣٨ - علي بن عبدالله بن داود اللماتي ٥١٠
- ٤٣٩ - عبدالله بن عبد الكريم بن محمد الكعكي ٥١١
- ٤٤٠ - علي بن محمد بن حثوثة الجَوْنِي ٥١١
- ٤٤١ - علي بن محمد بن مسلم النحوي ٥١٢
- ٤٤٢ - علي بن هبة الله بن عبد السلام ٥١٢
- ٤٤٣ - عمر بن إبراهيم بن محمد العلوي الزيدي ٥١٣

حرف الفاء

- ٤٤٤ - فاطمة بنت محمد بن أحمد الإصيهانية ٥١٧

حرف الميم

- ٤٤٥ - محمد بن أحمد الحمزي ٥١٨
- ٤٤٦ - محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي ٥١٨
- ٤٤٧ - محمد بن الحسن بن هلال بن حمصا ٥١٩
- ٤٤٨ - محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ٥٢٠
- ٤٤٩ - محمد بن علي البسطامي ٥٢١
- ٤٥٠ - محمد بن محمد بن محمد بن المهدي ٥٢١
- ٤٥١ - محمد بن محمد بن عبد الصمد بن دار ٥٢٢
- ٤٥٢ - محمد بن موسى بن وضاح المرسى ٥٢٢
- ٤٥٣ - المبارك بن علي بن عبد العزيز ٥٢٢
- ٤٥٤ - مجلد بن محمد بن محمود الرشيدى ٥٢٣
- ٤٥٥ - محمود بن حمد بن مندويه ٥٢٤
- ٤٥٦ - المهذب بن إسماعيل بن إبراهيم المرعشي ٥٢٤

حرف النون

- ٤٥٧ - نصر الله بن عبد الواحد بن أحمد الدسكري ٥٢٥
- ٤٥٨ - نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي ٥٢٥

٤٥٩ - نوشتكين الشهرياري ٥٢٥

حرف الياء

٤٦٠ - يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الكنجروذي ٥٢٦

٤٦١ - يوسف بن محمد بن دينار الأزجي ٥٢٦

٤٦٢ - يشكر بن محمد بن أبي بكر الحسني ٥٢٦

سنة أربعين وخمسمائة

حرف الألف

٤٦٣ - أحمد بن العباس الهاشمي ٥٢٨

٤٦٤ - أحمد بن عبدالله بن عامر المعافري ٥٢٨

٤٦٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الثقفي ٥٢٨

٤٦٦ - أحمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني ٥٢٩

٤٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ٥٢٩

٤٦٨ - أحمد بن محمد بن عمر التميمي المري ٥٣٢

٤٦٩ - إبراهيم بن أحمد بن رشيق الطليطلي ٥٣٣

٤٧٠ - إدريس بن علي بن إدريس البياري ٥٣٣

٤٧١ - إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ٥٣٤

حرف الباء

٤٧٢ - بكر بن وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي ٥٣٤

٤٧٣ - بهروز بن عبدالله الغيائي ٥٣٤

حرف الحاء

٤٧٤ - الحسين بن الحسن بن عبدالله الحنفي ٥٣٥

٤٧٥ - الحسين بن محمد بن الحسين القصار ٥٣٦

٤٧٦ - حيدر بن محمود بن حيدر الخالدي ٥٣٦

حرف الراء

٤٧٧ - رستم بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد ٥٣٦

حرف العين

- ٤٧٨ - عبدالله بن أحمد بن سمالك الغرناطي ٥٣٧
 ٤٧٩ - عبدالله بن علي بن عبدالله الرُّشاطي ٥٣٧
 ٤٨٠ - عبدالله بن محمد بن حسين الجوجاني ٥٣٨
 ٤٨١ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن فرج العبدري ٥٣٨
 ٤٨٢ - عبدالله بن مسعود بن محمد التسوي ٥٣٩
 ٤٨٣ - عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر ٥٣٩
 ٤٨٤ - عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن البحري ٥٤٠
 ٤٨٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الشاطبي ٥٤١
 ٤٨٦ - عبد السلام بن إسماعيل بن محمد القومساني ٥٤١
 ٤٨٧ - عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد الحنوي ٥٤١
 ٤٨٨ - عبد الفتاح بن إسماعيل الهروي ٥٤٢
 ٤٨٩ - عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك الوشقي ٥٤٢
 ٤٩٠ - عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشتي ٥٤٣
 ٤٩١ - عتيق بن علي بن مكى الفزازي ٥٤٣
 ٤٩٢ - علي بن أحمد بن بNDAR الحلاج ٥٤٣
 ٤٩٣ - علي بن محمد بن سلامة البالسي ٥٤٤

حرف الكاف

- ٤٩٤ - كامل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلامة الدمشقي ٥٤٤
 ٤٩٥ - كثير بن سعيد بن عبدالله بن الحسين الوكيل ٥٤٤

حرف الميم

- ٤٩٦ - محمد بن أحمد بن محمد الباغبان ٥٤٥
 ٤٩٧ - محمد بن الحسين بن حمزة العلوي ٥٤٥
 ٤٩٨ - محمد بن عبدالله بن محمد الخُشني ٥٤٥
 ٤٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد العبدري ٥٤٦
 ٥٠٠ - محمد بن علي بن عبد المؤمن الرُعيني ٥٤٧
 ٥٠١ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين الشعلبي ٥٤٧
 ٥٠٢ - مسعود بن جامع المراتبي ٥٤٨
 ٥٠٣ - مسعود بن محمد بن سهل القولوي ٥٤٨

- ٥٠٤ - الموقّق بن علي بن محمد بن ثابت الخِرقي ٥٤٨
 ٥٠٥ - موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي ٥٤٩

حرف الباء

- ٥٠٦ - يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان ٥٥٢
 ٥٠٧ - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي القرطبي ٥٥٢
 ٥٠٨ - برتقش الزكوي الأرمني ٥٥٣

المتوقّفون في عَشْرِ الأربعين وخمسمائة ظناً وتعييناً حرف الألف

- ٥٠٩ - أحمد بن سعيد بن حزم اليزيدي ٥٥٤
 ٥١٠ - أحمد بن عبد الله بن بركة الحربي ٥٥٤
 ٥١١ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد الطحّان ٥٥٥
 ٥١٢ - أحمد بن محمد بن علي بن أحمد التنوخي ٥٥٥
 ٥١٣ - إبراهيم بن عبد الملك بن محمد الشحاذي ٥٥٦
 ٥١٤ - إسماعيل بن عبد الواحد الإصبهاني ٥٥٦

حرف الحاء

- ٥١٥ - الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو الجَزَري ٥٥٧
 ٥١٦ - الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ٥٥٧
 ٥١٧ - الحسن بن نصر المعبّي ٥٥٨
 ٥١٨ - حمد بن الحسن بن الفرج الهمداني ٥٥٩
 ٥١٩ - حمد بن عبد الرحمن بن محمد بن شاتيل ٥٥٩

حرف الزاي

- ٥٢٠ - زيد بن سعد بن علي بن أحمد الحسني ٥٦٠

حرف الشين

- ٥٢١ - شُعبَة بن عبد الله بن عمر الصبّاغ ٥٦٠
 ٥٢٢ - شجاع بن عمر بن بدر الجوهري ٥٦٠

حرف الصاد

٥٢٣ - صالح بن هبة الله بن محمد الواعظ ٥٦١

حرف الطاء

٥٢٤ - طاهر بن محمد بن طاهر الشيباني ٥٦١

حرف الظاء

٥٢٥ - ظفر بن هارون بن ظفر الربيعي ٥٦١

٥٢٦ - ظفر بن علي بن حمد المستوفي ٥٦٢

حرف العين

٥٢٧ - عبد المغيث بن أبي عدنان ٥٦٢

٥٢٨ - عبد الملك بن أحمد بن مروان الأزدي ٥٦٢

٥٢٩ - عبد الصمد بن عمر الحَرَزِي ٥٦٣

٥٣٠ - عمر بن أحمد بن الحسين الوزّاق ٥٦٣

٥٣١ - عيسى بن عبدالله الكردي ٥٦٣

٥٣٢ - عائشة بنت هبة الله بن المبارك ٥٦٤

٥٣٣ - عمرو بن محمد بن بدر الهمذاني ٥٦٤

٥٣٤ - عيَّاش بن عبد الملك الأزدي ٥٦٤

حرف الميم

٥٣٥ - محمد بن إبراهيم بن أحمد العَدْلِي ٥٦٥

٥٣٦ - محمد بن إسماعيل بن محمد العُدْرِي ٥٦٥

٥٣٧ - محمد بن الحسن بن نديمة المروزي ٥٦٦

٥٣٨ - محمد بن علي بن عطية البلنسي ٥٦٦

٥٣٩ - محمد بن علي بن محمد الجَيَّاني ٥٦٦

٥٤٠ - محمد بن الفرج بن عبدالله السرقسطي ٥٦٦

٥٤١ - محمد بن محمد بن الحسين بن خميس ٥٦٦

٥٤٢ - محمد بن يوسف بن سليمان بن محمد السرقسطي ٥٦٧

٥٤٣ - المبارك بن الحسين بن عبد المطلب بن نغوبا ٥٦٧

٥٤٤ - محمود بن حامد بن محمد الكاغْذِي ٥٦٨

٥٤٥ - محمود بن سعد بن أحمد بن محمود الثقفي ٥٦٨

٥٤٦ - مسيرة الزَّغِيمِي ٥٦٩

٥٤٧ - موزَّق بن كثير بن الحسن البالسي ٥٦٩

حرف الهاء

- ٥٤٨ - هبة الله بن محمد بن الحسن الباقلاّني ٥٦٩
٥٤٩ - هبة الله بن محمد بن أبي الأصابع ٥٧٠

حرف الياء

- ٥٥٠ - يحيى بن عطف بن إبراهيم بن الربيع ٥٧٠
٥٥١ - يحيى بن علي بن محمد بن محمد الأنباري ٥٧٠
٥٥٢ - يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد المحاملي ٥٧٠

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٥٧٥
٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٥٧٦
٣ - فهرس الأشعار ٥٧٧
٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٥٨١
٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف ٥٨٨
٦ - فهرس الأعلام الواردين في الحوادث ٥٩٠
٧ - فهرس أنساب المترجمين ٥٩٤
٨ - فهرس الصوفية ٦٣٦
٩ - فهرس القضاة ٦٣٨
١٠ - فهرس الزّهاد ٦٤٠
١١ - فهرس الوعاظ ٦٤١
١٢ - فهرس أصحاب المناصب ٦٤٣
١٣ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية ٦٤٤
١٤ - فهرس أصحاب المهن ٦٤٥
١٥ - فهرس القراء ٦٤٧
١٦ - فهرس الأدباء والشعراء والنّحاة والكتّاب ٦٥٠
١٧ - فهرس الفقهاء ٦٥٣
١٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٦٥٦
١٩ - فهرس المصادر والمراجع المعتمدة ٦٦٠
٢٠ - فهرس تراجم الأعلام بالترتيب الألفبائي للطبعة ٥٣ ٦٧٠
٢١ - فهرس تراجم الأعلام بالترتيب الألفبائي للطبعة ٥٤ ٦٧٨
٢٢ - الفهرس العام ٦٩٨